ديوان الحديث النبوي

(١٦)

المسند

للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي المروزي

ويليه:

١- جزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه، من رواية محمد بن شادل أحد رواة المسند عنه.

٢- جمع وترتيب روايات منسوبة لمسند الإمام إسحاق نصًا، وروايات تُروى من طريق عبد الله بن شيرويه راوي المسند عن الإمام إسحاق بن راهويه غالب الظن أنها جزء من مفقود المسند.

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

الناشر

دار التأصيل

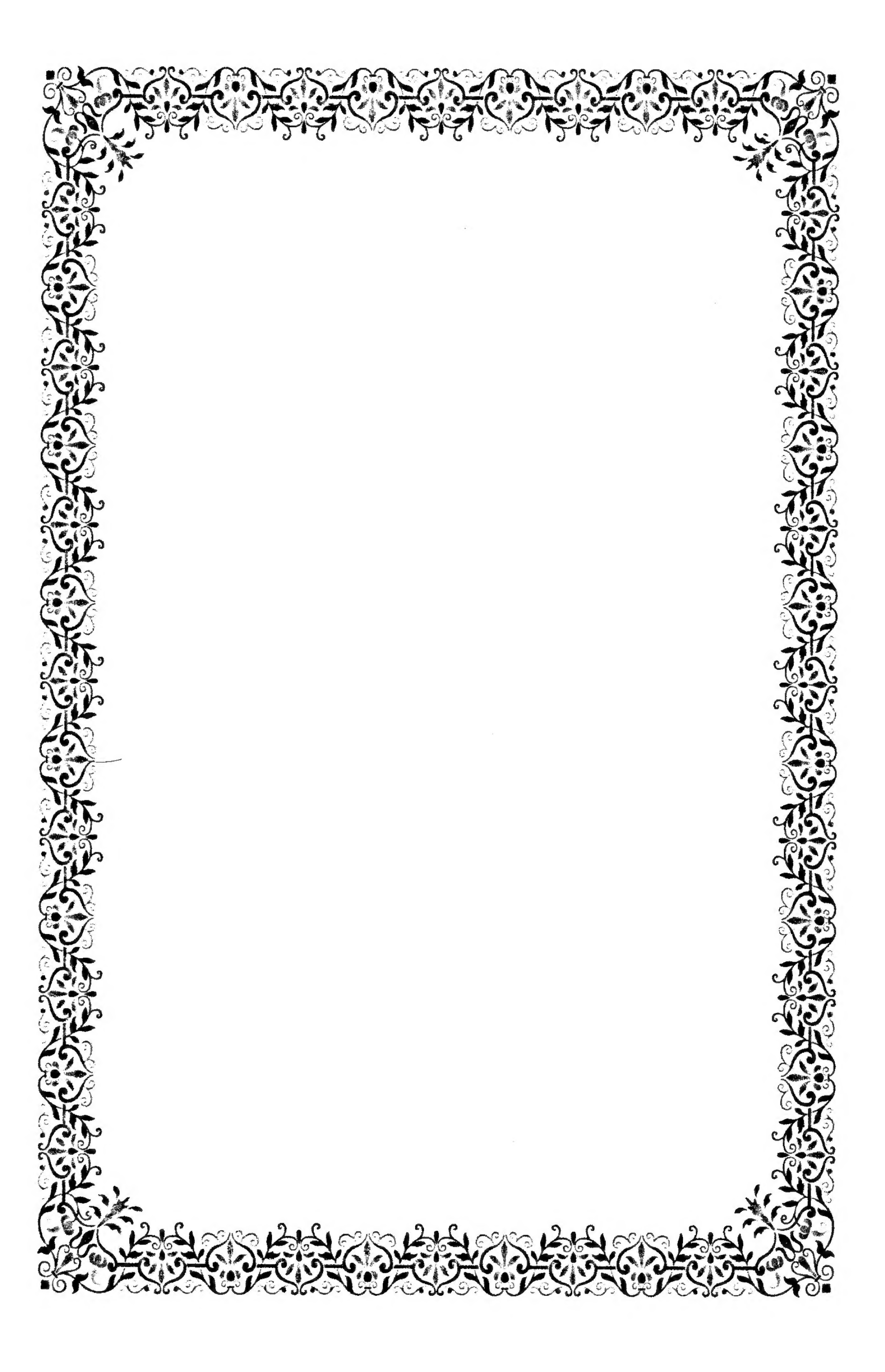
مركز البحوث وتقنية المعلومات

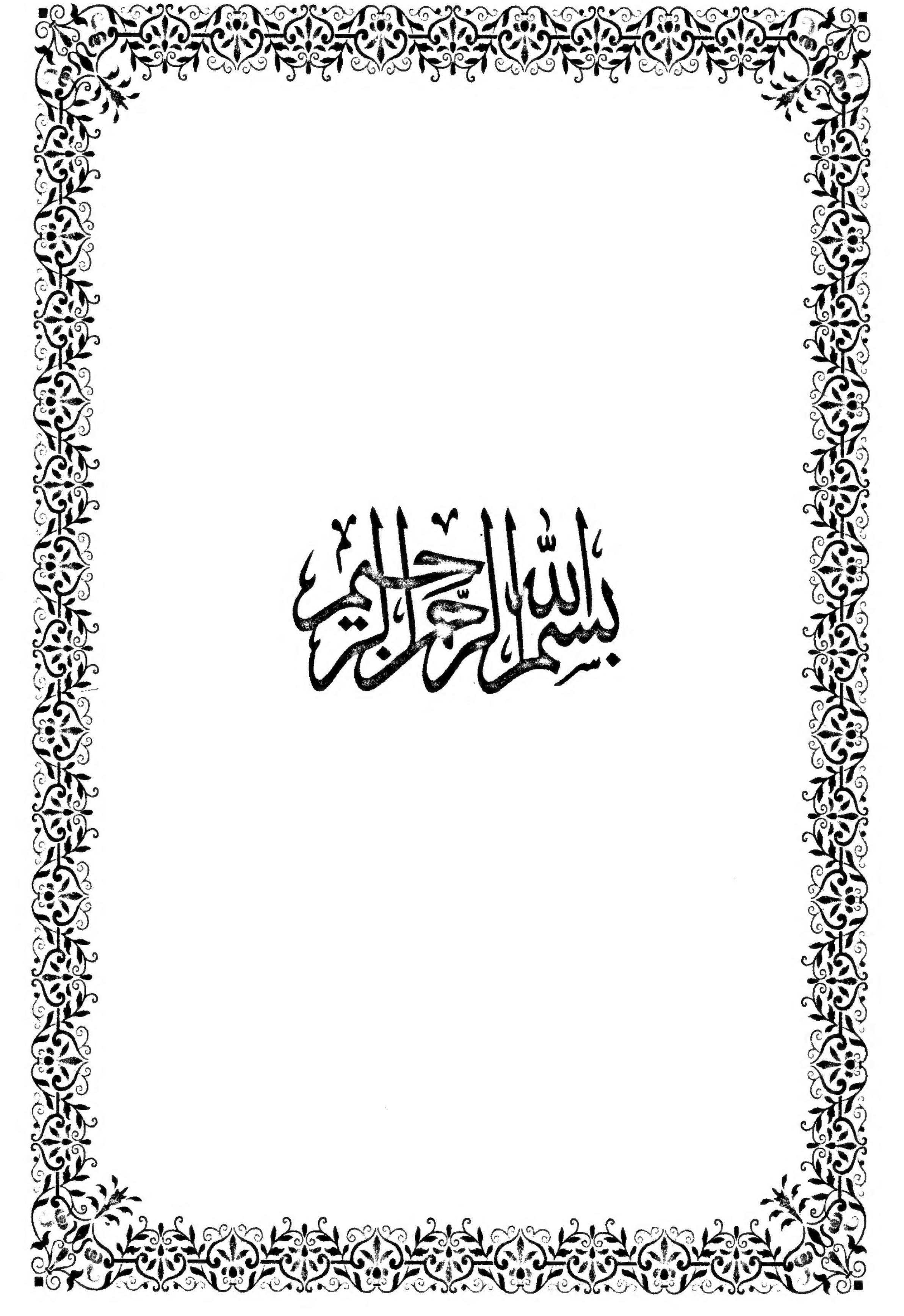
34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

* عدد أحاديث هذا الجزء من الكتاب
(٢٦٧٨) ← تشمل مسند ابن عباس
* وعدد الأحاديث المستدركة
(١٨٢٨) ← فيها (١٠٨) من مخطوط يطبع لأول مرة
* المجموع
(٤٥١٦)



للإمام إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي المروزي




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد للَّه الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اللَّه، والصلاة والسلام على رسول اللَّه محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب اللَّه تعالى - معرفة سنة النبي ﷺ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، قال تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وقال جل شأنه: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]، والحكمة هي السنة، وقد حثَّ النبي ﷺ على حفظها وتبليغها، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها، وقاموا بها حق القيام حفظا وضبطا ورواية وتدوينا، وخلفوا لنا ثروة علمية هائلة على مرِّ القرون، مَن نظر فيها وتأملها علم عظم ما عانوه، ومقدار ما بذلوه، ورأى في ذلك مصداق قول اللَّه ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة وحي بإجماع المسلمين، وحفظها من حفظ القرآن الكريم.

ومن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًّا نحو هذا التراث العظيم، لابدَّ أن يقوموا به، مستخدمين ما مكنهم اللَّه منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات.

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ إنشائهما عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)؛ مدركتان لهذه المسئولية، ولهذا

الواجب الملقى على كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين ، وقد سعت دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية ، من خلال تبني رؤية استراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة ، والوصول بها إلى جودة تليق بها ، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يأتي :

- **إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة** ، والتي تتمثل في تصميم واستخدام برامج الحاسب الآلي الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة ، والسُّنَّة النبويَّة على وجه الخصوص ؛ حيث تم تصميم واستخدام مئات البرامج والأدوات الحاسوبية التي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر .
- **العمل على تصميم وبناء الموسوعات العلمية المتخصصة** التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم ، وقد تم -بفضل اللَّه- إنجاز العديد من الموسوعات الحاسوبية المتخصصة ذات المزايا والوظائف المتعددة باستخدام قواعد معلومات متكاملة ونظم خبيرة أنشئت خصيصًا للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :
  - موسوعة لأهم كتب الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» .
  - موسوعة لرواة الحديث النبوي تحت مسمى «**ديوان الرواة**».
  - موسوعة للرواة المترجم لهم في مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ تتضمن عددًا كبيرًا من الرواة المختلف فيهم .
  - إعداد قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي ، ومن أهم مصادرها : «فتح الباري بشرح صحيح البخاري» الذي قامت دَارُ التَّأْصِيلِ بتحقيقه على خمس نسخ خطية ، مرفقًا به متن «الصحيح» من رواية أبي ذر الهروي ، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «شرحه» ، وشرفت دَارُ التَّأْصِيلِ بتحقيقها من خلال العمل على أصول خطية موثقة بلغت ثمانية أصول خطية .

o معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي .

o المحلل الصرفي .

o موسوعة لأطراف الحديث شملت الجمع بين «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة» وستشمل غيرهما من كتب الأطراف .

o تصميم برمجيات تشمل قاعدة معلومات متخصصة في التعامل مع المخطوطات ، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع وجميع أنواع التعامل مع المخطوطات .

o موسوعة متخصصة في ما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية» .

o الخزانة الرقمية لدار التأصيل التي تحوي مائة وعشرين ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية النصية وبصيغة (PDF) ومصورات المخطوطات ، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي :

- قاعدة معلومات للقرآن وعلومه .
- قاعدة معلومات للتفسير بالمأثور .
- قاعدة معلومات لغوية تحوي أهم المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحث .
- قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي .
- قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات .
- قاعدة معلومات لكتب الآثار .

وقد توّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم : «**ديوان الحديث النبوي**» ، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في إعادة نشر وتحقيق وتوثيق أهم كتب الحديث النبوي الشريف التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولى ، وتمت طباعتها منذ أنشئت المطابع .

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللَّه وعونه - على خوض غمار هذا المشروع العظيم ؛ خبرتُها ، وما قامت به قرابة الثلاثين عاما من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة ، والأعمال العلمية والأدوات الحاسوبية التي أُشير إلى بعضها آنفا ، بالإضافة إلى تحقيق أمهات كتب السنة ، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل ، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللَّه تعالى - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق مراجع السنة النبوية وعلومها .



التعريف بديوان الحديث

أولا: الإطار العام للمشروع:

«**ديوان الحديث**» موسوعة حديثية مطبوعة شاملة لأمهات مصادر السنة النبوية، التي صنفت في عصر التدوين والتي تشمل الحديث النبوي الذي يتم توثيق مصادره من خلال منهج علمي يشمل:

- ضبط نصوص هذه المصادر على أصول خطية.
- وتشكيلها تشكيلا كاملا.
- ووضع علامات الترقيم لأحاديثها.
- وبيان غريبها.
- وتعيين رواة أسانيدها.
- وتذييلها بفهارس متخصصة.
- وإتاحة هذه المصادر للباحثين في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة وميسرة على وسائل النشر الإلكتروني الحديثة.

ثانيا: ما تتميز به مراجع «ديوان الحديث»:

١ - جمع أهم مصادر أصول السنة النبوية التي حوت ما رُوِي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، وهي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تُعدُّ أصولا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية، والتي استوعبت الصحيح والحسن من الأجزاء ومصنفات الحديث قبلها.

٢- تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أصول خطية، وقد بدأت الدار ذلك - بفضل اللَّه وتوفيقه - بتحقيق وإخراج أهم كتب السنة النبوية: «صحيح البخاري»، و«صحيح مسلم»، و«سنن أبي داود»، و«سنن الترمذي»، والسنن الصغرى «المجتبى» للنسائي، و«سنن ابن ماجه»، و«السنن الكبرى» للنسائي، و«الموطأ» للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري، و«سنن الدارمي»، و«صحيح ابن خزيمة»، و«صحيح ابن حبان»، و«المستدرك» للحاكم، و«المنتقى» لابن الجارود، و«مصنف عبد الرزاق»، و«المسند» للإمام إسحاق بن راهويه، وغيرها من الأصول المهمة للسنة النبوية سواء منها ما كان تحقيقًا وضبطًا وإخراجًا أو تأليفًا وجمعًا واختصارًا.

٣- العناية بنصوص هذه المصادر وضبطها وتحقيقها على نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها، وضبط أسمائهم، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة.

٥- إتاحة مصادر «**ديوان الحديث**» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث: الصف، والخط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة.

٦- وتوثيقًا من دَارُ التَّأْصِيلِ لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع قمنا بإعداد قرص مدمج (DVD) لكل أصل من أصول مراجع ديوان الحديث الذي سيوضع له رابط على موقع دَارُ التَّأْصِيلِ يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب،

ونموذج من العمل ، وصور المخطوطات التي اعتمدنا عليها في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص ، وقد تم ربط كتب وأبواب هذه المخطوطات بفهرس الكتب والأبواب لكامل الكتاب ، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوطات في حاشية الكتاب المطبوع - كل مخطوطة على حدة - وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب .

٧- بعد التأكد من سلامة ودقة واستكمال نصوص مصادر «**ديوان الحديث**» ؛ سيتم - بعون اللَّه تعالى - جمع هذه المصادر في إصدار حاسوبي جامع لها .

ثالثا : شرط دار التأصيل في مصادر «الديوان» :

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة ؛ فخرجت بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة ، والمصادر الفقهية ، ومصادر التفسير ، وكتب الشروح ، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل على بعض المتون المسندة .

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلى إخراجه .

٣- أن يكون المصدر أُلِّف في عصر التدوين .

٤- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة ، والحاجة ماسّة إلى إعادة تحقيقها .

رابعا : عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث» :

غني عن البيان أن القيام على هذا المشروع العظيم ، وخدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة خاصة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها ، حيث لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتى البقاع على خدمة السُّنَّة النبويَّة بجودة تليق بها ، كلٌّ فيما مكنه اللَّه فيه ؛ حيث إن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين ولتعذر اجتماعهم على ذلك فقد تصدت للقيام به دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات .

وفيما يلي بيان بالخطوات المتبعة في دَارُ التَّأْصِيلِ لضبط وإخراج سلسلة «**ديوان الحديث**» :

١- انتقاء مصادر «الديوان» :

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة، وتم انتقاء مصادر «**الديوان**» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «**ديوان الحديث**»، وتم العمل على تحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في مقدمة كل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط :

قامت دَارُ التَّأْصِيلِ مَرْكَزُ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بإدخال مصادر «**الديوان**» وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًّا بحسب ما يُستجد من المصادر، والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مَرْكَزِ البُحُوثِ وَتِقْنِيَةِ المَعْلُومَاتِ بِدَارِ التَّأْصِيلِ بمعالجة نصوص مصادر «**الديوان**» من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال ضبطها على أصول خطية، وتوثيق استدراكاتهم على هذه المصادر التي توافرت لدى دَارِ التَّأْصِيلِ على مدى تاريخها.

٣- ضبط مصادر الديوان على أصول خطية :

رغبة من دَارِ التَّأْصِيلِ في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية، وتميّز عملها عن الأعمال السابقة التي تمت على هذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لأصول مصادر «**ديوان الحديث**» التي وقع عليها الاختيار، وعملت على ضبطها وتحقيقها؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه.

وبالرغم مما بُذِل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دَارَ التَّأْصِيلِ تعتبر ما تم ليس إلا خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية، وكما لا يخفى فإن

الكمال للَّه وحده . قال الإمام معمر بن راشد الأزدي : «لو عُورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال : خطأ»(١) ، وقال الإمام المزني : «لو عُورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ ، أبىٰ اللَّه أن يكون كتاب صحيح غير كتابه»(٢) .

٤- ضبط جميع المصادر بالشكل ضبطًا كاملًا :

ولا تخفىٰ أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك ؛ وما له من أثر نافع علىٰ قراء نصوص هذه المصادر ؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة .

٥- وضع علامات الترقيم :

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت علىٰ كتابة اللغة العربية ، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة علىٰ فهم النصوص ، وإيضاح المعاني السياقية ، وكتب الحديث النبوي أولىٰ من غيرها في وضع علامات الترقيم فيها .

٦- العناية بالأسانيد :

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال : تعيين رواة أهم المصادر الأساسية وضبط أسمائهم ، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة ، وهذا من أجَلِّ وأدق الأعمال العلمية ، ويُعَدُّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد ، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم .

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان» :

تم - بعون اللَّه تعالىٰ - إخراج المصادر الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمىٰ **«ديوان الحديث النبوي»** تتميز بالآتي :

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨) .

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦) .

- ضبط وتحقيق هذه المراجع على أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دَارُ التَّأْصِيلِ .
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي المستهدف لتحقيق جودة تليق بالسُّنَّة النبويَّة ، يرضى عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين .
- ضبط نصوص هذه المراجع وصولا إلى أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «**الديوان**» ، وذلك من خلال ما يأتي :
  - تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة -أنى وُجدتْ- في الطبعات السابقة للكتاب .
  - ضبط نصوص مصادر ديوان الحديث بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في ذلك كله .
  - الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .
  - وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .
  - ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .
  - صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :
    - فهرس الآيات القرآنية مع ذكر القراءات إن وجدت .
    - فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .
    - فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، ومواضع ورود كل راو .
    - فهرس الموضوعات .

وختاما؛ فإنه يسرُّ دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين أحد ثمرات مشروع «**ديوان الحديث**»؛ ألا وهو: كتاب «**المسند**» للإمام إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٢٣٨هـ)، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٦) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث**»، والذي استغرق العمل في ضبطه وتحقيقه وإخراجه قرابة العام، وقام عليه فريق مكون من خيرة علماء وباحثي دار التأصيل.

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه؛ على ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون.

ثم أتوجّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية، فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل واحد أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز، فجزى اللَّه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء.

أرجو اللَّه تعالى أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، وأن يتقبلها ويلقي لها القبول، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتى ننهي جميع مراحل خدمة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها.

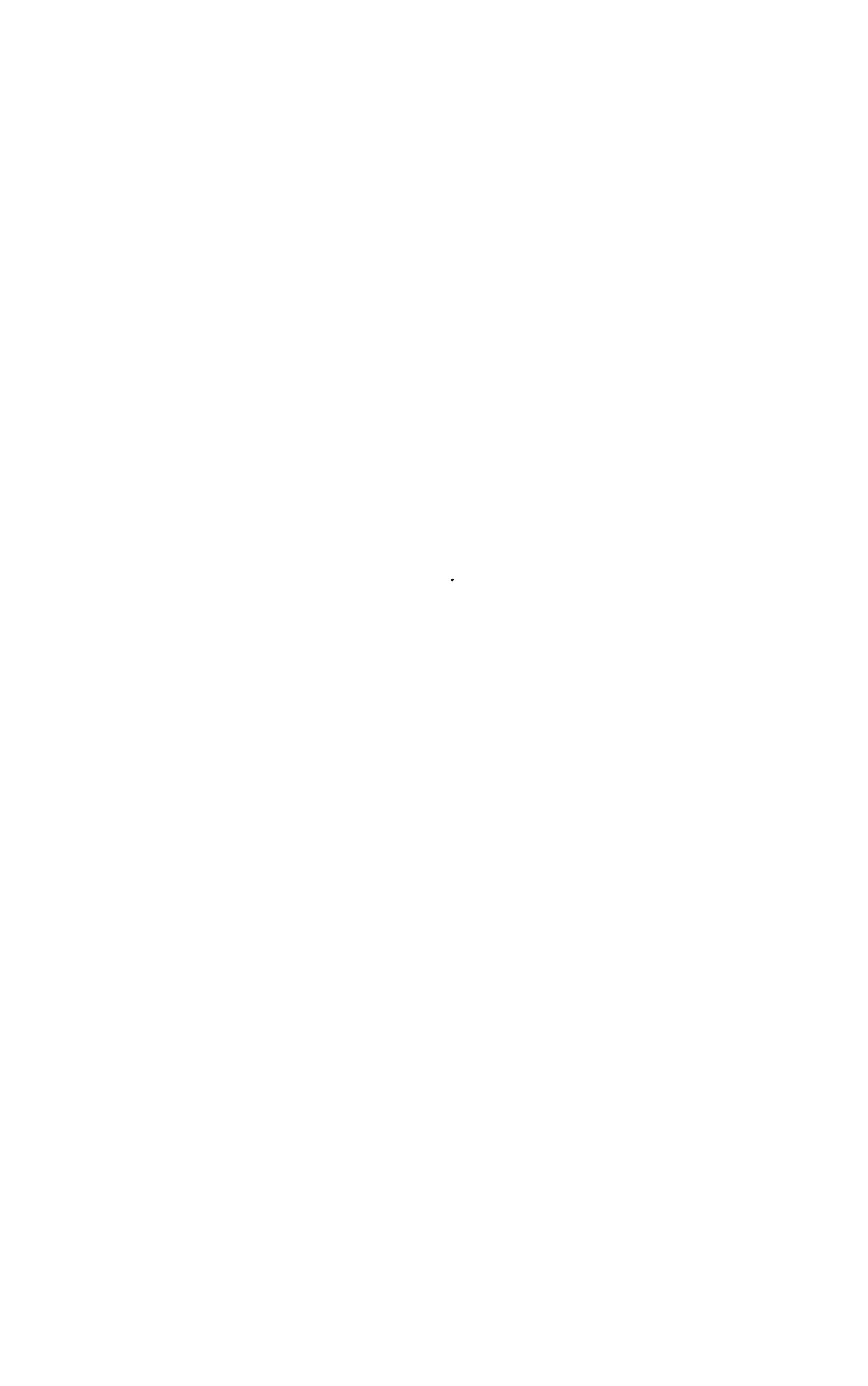
وباللَّه التوفيق، وعليه التوكل، ومنه الإعانة.

وصلى اللَّه وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات



الباب الأول

التعريف بالإمام إسحاق بن راهويه (١)

• اسمه ونسبه:

هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (٢).

وكنيته أبو يعقوب، وأبو محمد.

---

(١) مصادر ترجمته: «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٩)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٠٩)، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢)، «تاريخ دمشق» (٨/ ١١٩)، «الثقات» لابن حبان (٨/ ١١٥) «الكنى والأسماء» لمسلم (٢/ ٩١٨)، «الإرشاد» للخليلي (٣/ ٩٠٩)، «مناقب الشافعي» للبيهقي (٢/ ١٥٢)، «التعديل والتجريح» للباجي (١/ ٣٧٢)، «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٣١٣)، «طبقات الفقهاء» للشيرازي (١٠٨)، «شيوخ أبي داود» (٩٥)، «طبقات الحنابلة» (١/ ٢٨٦)، «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٦٠)، «التقييد» لابن نقطة (ص٢٣٠)، «اللباب» لابن الأثير (١/ ٣٩٦)، «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٣)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٢١٦، ٢٤٩)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٣٣٣)، «لسان الميزان» (٩/ ٢٥٦)، «الكاشف» للذهبي (١/ ٢٣٣)، «تاريخ الإسلام» (١٧/ ٨٠)، «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٥٨)، «المقتنى في سرد الكنى» (٢/ ١٥٩)، «المختلطين» للعلائي (٩)، «طبقات الشافعية» للسبكي (٢/ ٨٣)، «الاغتباط» (٣٤)، «تقريب التهذيب» (٩٩، ١٠٠، ١٠٣)، «بحر الدم» (٦٣)، «المقصد الأرشد» (٢٤٢)، «الكواكب النيرات» (٨١)، «الكنى والأسماء» للدولابي (٣/ ١١٦٣)، «تذكرة الحفاظ» للذهبي (٢/ ٤٣٣)، «تسمية مشايخ النسائي» (٦٨)، «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١٣٨٤)، «الفهرست» لابن النديم (٢٣٠)، «كشف الظنون» (١/ ٤٤٢، ٥٨٣)، (٢/ ١٦٧٨، ١٦٨٤)، «العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (٣/ ٢٥٦)، «سؤالات السلمي» (١٢٠، ٣٢٤)، «سؤالات السجزي» (٢٢٧)، «طبقات المفسرين» للداودي (١٠٣)، «وفيات الأعيان» (١/ ١٩٩)، «ديوان الإسلام» (٣١).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص٢٢٣)، وقارن بـ«الكنى والأسماء» (٣/ ١١٦٣)، «الأنساب» للسمعاني (٦/ ٥٦).

وراهويه لقب وقع على والده : إبراهيم بن مخلد ، وذلك أنه ولد بطريق مكة ؛ لأن الطريق بالفارسية تسمى : راه[1] .

قال إسحاق بن إبراهيم : قال لي عبد اللَّه بن طاهر : لم قيل لك: ابن راهويه؟ وما معنى هذا؟ وهل تكره أن يقال لك هذا؟ قال : اعلم أيها الأمير أن أبي ولد في طريق ، فقالت المراوزة : راهويه ، بأنه ولد في الطريق ، وكان أبي يكره هذا ، وأما أنا فلست أكرهه .

ونسبته بالحنظلي ، نسبة إلى حنظلة بن مالك فخذ من تميم .

ونسبته بالمروزي ، نسبة إلى مدينة عظيمة بخراسان تعرف بمرو الشاهجان[2] .

• مولد الإمام ابن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ :

قال محمد بن موسى الباشاني : ولد إسحاق بن راهويه سنة إحدى وستين ومائة . وقال الحافظ أبو بكر : وقد قيل في مولده غير هذا ، ثم ساق بسنده عن عبد اللَّه بن محمد البغوي : قال لي موسى بن هارون : قلت لإسحاق بن راهويه : من أكبر أنت أو أحمد؟ قال : هو أكبر مني في السن وغيره . وكان مولد إسحاق في سنة ست وستين ومائة ، فيما يرى موسى .

قال الذهبي : قد قدَّمنا أن مولده قبل هذا بمدة ، فموسى لم يحرِّر ذلك .

وقال محمد بن إسحاق بن راهويه - فيما حكاه عنه الدولابي : «ولد أبي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة ثلاث وستين ومائة» .

والراجح المشهور هو القول الأول ، وهو الموافق لما حكي عنه أنه دخل بغداد سنة أربع وثمانين ، وله ثلاث وعشرون سنة .

---

(١) «شيوخ أبي داود» (ص٩٥) .

(٢) «السلوك في طبقات العلماء والملوك» (١/ ١٣٢) .

• **صفاته الخِلقية:**

لم يتعرض المترجمون للإمام إسحاق بن راهويه لذكر صفاته الخِلقية، ولم يذكروا من ذلك إلا شيئا يسيرا عرضا، هو ما نقل عنه ابنه أبو الحسن علي بن إسحاق بن راهويه قال: ولد أبي من بطن أمه مثقوب الأذنين. قال: فمضى جدي راهويه إلى الفضل بن موسى السيناني فسأله عن ذلك، وقال: ولد لي ولد خرج من بطن أمه مثقوب الأذنين، فقال: يكون ابنك رأسا، إما في الخير وإما في الشر.

وعلق ابن القيم رحمه الله على هذه القصة بقوله: «فكأن الفضل بن موسى -والله أعلم- تفرس فيه أنه لما تفرد عن المولودين كلهم بهذه الخاصة أن ينفرد عنهم بالرياسة في الدين أو الدنيا»(١).

وذكر أيضا أبو يحيى الشعراني عنه: أنه كان يخضب بالحناء.

• **طلب الإمام ابن راهويه رحمه الله للعلم ورحلاته العلمية:**

ابتدأ الإمام إسحاق بن راهويه الطلب في سن مبكرة ببلده، فسمع من غير واحد من أهل العلم والفضل كعبد الله بن المبارك، الذي سمع منه وهو حدث، ثم ترك الرواية عنه لحداثته.

وتلك عادة للمتقدمين، يبدأ الطالب بالأخذ عن شيوخ مصره، فإذا فرغ منهم ارتحل إلى غيرهم.

ثم خرج إلى العراق سنة أربع وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وطاف غيرها من البلاد كالحجاز واليمن والشام، إلا أنه لم يدخل مصر، وورد بغداد غير مرة، وجالس حفاظ أهلها وذاكرهم.

ولقد كان تبكيره في الرحلة سببا لسعادته بلقيا الكبار وعلو إسناده، فلقي في رحلته أبا معاوية الضرير، ووكيع بن الجراح، وأبا أسامة حماد بن أسامة، وسمع منهم.

---

(١) «تحفة المودود» (ص٢١١).

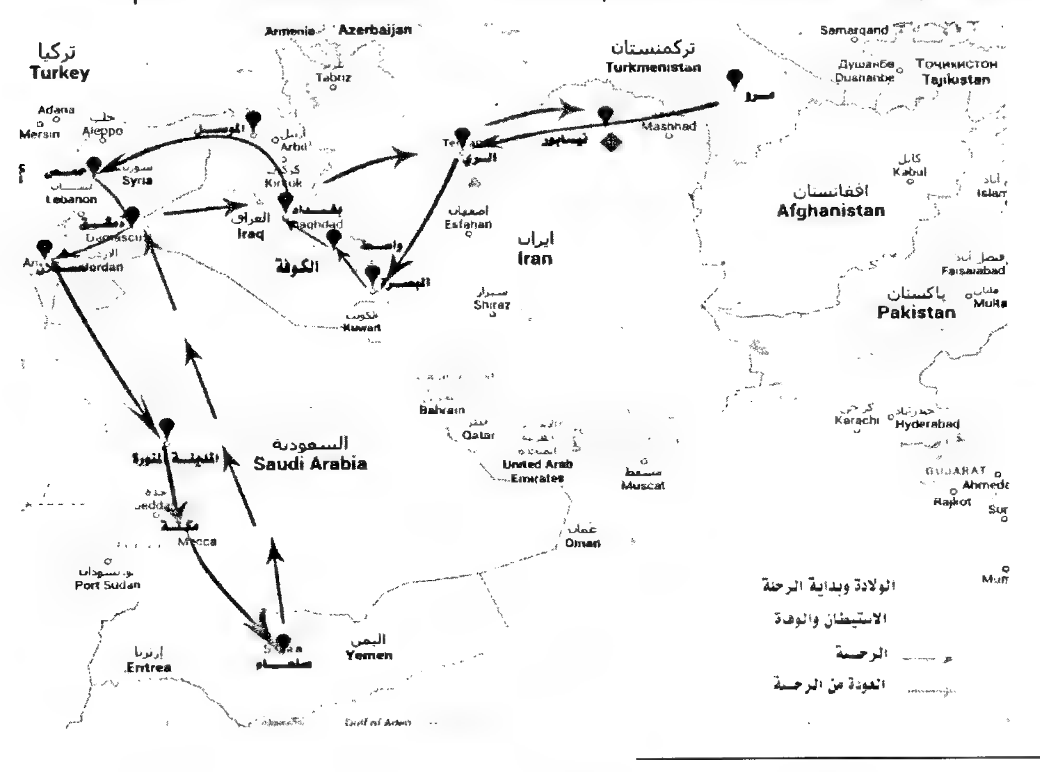
ثم رحل إلى الحجاز، فسمع من علماء الحرم، كسفيان بن عيينة، وفضيل بن عياض، وغيرهما.

ثم سار إلى اليمن فسمع بها من عبد الرزاق بن همام الصنعاني وغيره، ورحل إلى الشام، فسمع من بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، وغيرهما.

ثم عاد إلى خراسان فاستوطن نيسابور، واستمر بها معلِّما مفيدا إلى أن وافته المنية.

ولم تقتصر رحلته رَحِمَهُ ٱللَّهُ على سماع الحديث وروايته وحسب، بل كانت كذلك في علوم شتى، فقد كان رَحِمَهُ ٱللَّهُ عارفًا بعلوم الحديث تصحيحًا وتعليلا، وبرجاله جرحًا وتعديلا، إماما في الفقه مبرزا فيه، عالما بالتفسير يحفظ أسانيده ويصنف فيه، عالما باللغة ينقل عنه أربابها، مناظرا بارعا يعلو بالحجة ويظهر المحجة، بل هو كما قال الخليلي: «إمام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها، وفي العلوم كلها».

وفيما يلي خريطة لبيان رحلة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في طلبه للعلم[١]:



---

(١) الأسهم في الخريطة لا تعبر عن المسار الحقيقي للرحلة؛ ولكن تحدد أماكن الرحلة.

• **أشهر شيوخ الإمام ابن راهويه** رحمه الله:

لقد كان لحرص الإمام ابن راهويه على العلم ورحلته في تحصيله ، أعظم الأثر على سعة دائرة معارفه ، ووفرة عدد مشايخه ، فمن أشهرهم :

١- إسماعيل بن علية .

٢- بشر بن المفضل .

٣- جرير بن عبد الحميد الرازي .

٤- أبو أسامة حماد بن أسامة .

٥- سليمان بن حرب .

٦- سفيان بن عيينة .

٧- أبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل .

٨- عبد اللَّه بن رجاء المكي .

٩- عبد اللَّه بن المبارك .

١٠- عبد اللَّه بن وهب .

١١- عبد اللَّه بن يزيد المقرئ .

١٢- عبد الرحمن بن مهدي .

١٣- عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

١٤- أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي .

١٥- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي .

١٦- عفان بن مسلم .

١٧- أبو نعيم الفضل بن دكين .

١٨- الفضل بن موسى السيناني .

١٩- الفضيل بن عياض .

٢٠- محمد بن جعفر غندر .

٢١- أبو معاوية محمد بن خازم الضرير .

٢٢- مروان بن معاوية الفزاري .

٢٣- معتمر بن سليمان .

٢٤- أبو قرة موسى بن طارق الزبيدي .

٢٥- النضر بن شميل المازني .

٢٦- أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي .

٢٧- هشام بن يوسف الصنعاني .

٢٨- وكيع بن الجراح .

٢٩- الوليد بن مسلم .

٣٠- يحيى بن آدم (١) .

٣١- يحيى بن سعيد القطان .

٣٢- يزيد بن هارون .

٣٣- أبو بكر بن عياش .

---

(١) وقد روى عن إسحاق أيضا فأكثر، قال السراج كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٣) : «وقال لي إسحاق : كتب عني يحيى بن آدم ألفي حديث».

• شيوخ الإمام إسحاق بن راهويه الذين روى عنهم في «المسند» :

بتتبع دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لشيوخ الإمام ابن راهويه الذين روى عنهم فيما وقفنا عليه من «المسند» وجدنا أن عددهم (١٣١) شيخا .

وفيما يلي ذكر لأسماء شيوخه الذين روى عنهم أكثر من خمسين حديثا :

١- النضر بن شميل بن خرشة بن زيد أبو الحسن المازني البصري المروزي ، روى عنه (٢٥١) حديثا .

٢- جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن هلال أبو عبد اللّه الضبي الآبي الرازي الكوفي القاضي الحافظ ، روى عنه (٢٣٨) حديثا .

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني اليماني ، روى عنه (٢٢٤) حديثا .

٤- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن فرس أبو سفيان الرؤاسي الكوفي ، روى عنه (٢٠٨) حديثا .

٥- محمد بن خازم أبو معاوية التميمي أو التيمي الحماني السعدي المنقري الكوفي الضرير ، روى عنه (١٤٢) حديثا .

٦- يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي مولاهم الكوفي المقرئ ، روى عنه (١١٥) حديثا .

٧- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ، روى عنه (١٠٩) حديثا .

٨- عبدة بن سليمان بن حاجب بن زرارة بن عبد الرحمن أبو محمد الكلابي ، روى عنه (٩٣) حديثا .

٩- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق أبو عمرو ويقال : أبو محمد الهمداني السبيعي الشامي الكوفي ، روى عنه (٩٣) حديثا .

١٠- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي التيمي الطلحي القرشي الكوفي الأحول، روىٰ عنه (٧٨) حديثا.

١١- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو أبو محمد القيسي البصري، روىٰ عنه (٦٨) حديثا.

١٢- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، روىٰ عنه (٦٧) حديثا.

١٣- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر المكي القيسي العقدي البصري، روىٰ عنه (٥٨) حديثا.

١٤- وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد اللَّه أبو العباس الأزدي العتكي الجهضمي البصري الحافظ، روىٰ عنه (٥٧) حديثا.

١٥- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد اللَّه بن الحكم أبو محمد الثقفي البصري البغدادي، روىٰ عنه (٥١) حديثا.

وهناك (١١٦) مائة وستة عشر شيخا روىٰ عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

ويضاف إلىٰ هؤلاء من الملحقين الأول والثاني:

١٦- بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي الحميري الحمصي، روىٰ عنه (٥٦) حديثا.

١٧- معاذ بن هشام الدستوائي البصري، روىٰ عنه (٥٧) حديثا.

١٨- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي، روىٰ عنه (٥٦) حديثا.

١٩- المغيرة بن سلمة المخزومي القرشي البصري، روىٰ عنه (٥٥) حديثا.

٢٠- محمد بن بكر بن عثمان البرساني الأزدي، روىٰ عنه (٥٤) حديثا.

٢١- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، روىٰ عنه (٥٠) حديثا.

وهناك (١٧٣) مائة وثلاثة وسبعون شيخا في هذين الملحقين روىٰ عنهم ما دون (٥٠) حديثا.

• **أشهر تلاميذ الإمام ابن راهويه رحمه الله :**

لقد نال الإمام إسحاق بن راهويه فضيلتين ، وهما كثرة الطلاب من حوله ، واحتياج أقرانه بل وشيوخه إلى علمه ، وهذا كله من دلائل جلالته وعلو قدره ، وسنذكر فيما يلي طائفة من أشهر تلاميذه والآخذين عنه ، منبهين على من كان منهم معدودا في شيوخه أو أقرانه ، فمنهم :

١- إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق العنبري .

٢- إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح أبو إسحاق النَّيسابوري الحافظ .

٣- أحمد بن سعيد الدارمي بن صخر أبو جعفر الدارمي الخراساني الحافظ .

٤- أحمد بن سلمة أبو الفضل البزاز النيسابوري الحافظ .

٥- أحمد بن سهل بن بحر أبو العباس النيسابوري .

٦- أحمد بن سهل بن مالك الإسفراييني .

٧- أحمد بن محمد بن حنبل وهو من أقرانه .

٨- إسحاق بن إبراهيم بن نصر أبو يعقوب النيسابوري البشتي .

٩- إسحاق بن أبي عمران الإسفراييني .

١٠- إسحاق بن منصور الكوسج .

١١- بقية بن الوليد الكلاعي الحمصي ، وهو من شيوخه .

١٢- جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي القاضي .

١٣- جعفر بن محمد بن علي الحميري النسفي .

١٤- الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس النسوي .

١٥- زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن السجزي خياط السنة .

١٦- عبد اللّٰه بن محمد بن شيرويه النيسابوري روىٰ عنه مسنده .

١٧- محمد بن إسحاق بن راهويه ابنه .

١٨- محمد بن إسحاق أبو العباس الثقفي السراج .

١٩- محمد بن إسماعيل بن مهران أبو بكر الإسماعيلي .

٢٠- محمد بن أفلح بن عبد الملك أبو عبد الرحمن النيسابوري المعروف بالترك .

٢١- محمد بن الحسين البرذعي .

٢٢- محمد بن رافع النيسابوري .

٢٣- محمد بن شادل أبو العباس الهاشمي .

٢٤- محمد بن نصر المروزي .

٢٥- محمد بن يحيى الذهلي .

٢٦- موسىٰ بن هارون الحمال .

٢٧- يحيىٰ بن آدم وهو من شيوخه .

٢٨- يحيىٰ بن معين وهو من أقرانه .

٢٩- يعقوب بن يوسف بن معقل الوراق والد أبي العباس الأصم .

٣٠- يعقوب بن يوسف الشيباني والد أبي عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الأخرم الحافظ .

○ مكانة الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله العلمية ، وثناء العلماء عليه :

لقد ارتقى الإمام إسحاق منزلة عالية بين علماء الحديث ، وساد في المشرق والمغرب في العلم والحفظ ، حتىٰ أنه ذكر عن نفسه سعة حفظه ومعرفته بما يحفظ واطلاعه عليه ، وأنه لم يخف عليه من محفوظه شيء ، فقال : «أحفظ سبعين ألف حديث كأنها نصب عيني» .

وقال أيضا : «كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي وثلاثين ألفا أسردها» .

وقال : «أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث» .

وقال : «أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة . فقيل له : ما معنى حفظ المزورة؟ قال : إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فليا» .

ومن عجيب ما يروى في حفظه : ما ذكره علي بن سلمة اللبقي قال : «كان إسحاق عند الأمير عبد اللّٰه بن طاهر وعنده إبراهيم بن أبي صالح ، فسأل الأميرُ إسحاق عن مسألة ، فقال إسحاق : السنة فيها كذا وكذا ، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة ، وأما أبو حنيفة وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا ، فقال إبراهيم : لم يقل أبو حنيفة بخلاف هذا ، فقال إسحاق : حفظته من كتاب جده وأنا وهو في كتاب واحد ، فقال إبراهيم : أصلحك اللّٰه ، كذب إسحاق على جدي ، فقال إسحاق : ليبعث الأمير إلي جزء كذا وكذا من جامعه ، فأتي بالكتاب فجعل الأمير يقلب الكتاب ، فقال إسحاق : عد من الكتاب إحدى عشرة ورقة ثم عد تسعة أسطر ، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق ، قال الأمير عبد اللّٰه بن طاهر : قد تحفظ المسائل ، ولكني أعجب لحفظك هذه المشاهدة! فقال إسحاق : ليوم مثل هذا لكي يخزي اللّٰه على يدي عدوا مثله» .

وهذه الأخبار المنقولة ليست بالكذب ولا بالأساطير ، صدَّقتها أقوال أهل العلم من أهل زمانه فمن بعدهم فيه ، فإنهم أقروا له بالإمامة والتقدم في العلم والحفظ ، والضبط والإتقان ، وسننقل بعض ذلك هنا ، فإن الثناء عليه كثير جدا ، فمن ذلك :

قال إسحاق بن راهويه : «ذاكرت الشافعي فقال : لو كنت أحفظ كما تحفظ لغلبت أهل الدنيا» .

قال الدارمي : «ساد إسحاق بن إبراهيم أهل المشرق والمغرب بصدقه» .

وقال أحمد بن سلمة : «ذكرت لقتيبة بن سعيد إسحاق يعني ابن راهويه ، فقال : إسحاق إمام» .

وقال قتيبة بن سعيد : «الحفاظ بخراسان إسحاق بن راهويه ، ثم عبد اللَّه بن عبد الرحمن السمرقندي ، ثم محمد بن إسماعيل» .

وقال أحمد بن حنبل : «لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق ، وإن كان يخالفنا في أشياء فإن الناس لم يزل يخالف بعضهم بعضا» .

وقال محمد بن أسلم الطوسي لما مات إسحاق الحنظلي : «ما أعلم أحدا كان أخشى للَّه من إسحاق ، يقول اللَّه تعالى : ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ﴾ [فاطر : ٢٨] وكان أعلم الناس ، ولو كان سفيان الثوري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق . قال محمد بن عبد السلام : فأخبرت بذلك أحمد بن سعيد الرباطي ، فقال : واللَّه لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان في الحياة لاحتاجوا إلى إسحاق ، قال محمد : فأخبرت بذلك محمد بن يحيى الصفار ، فقال : واللَّه لو كان الحسن البصري في الحياة لاحتاج إلى إسحاق في أشياء كثيرة» .

وذكر أحمد بن حنبل إسحاق فقال : «لا أعلم أو لا أعرف لإسحاق بالعراق نظيرًا» .

وقال أبو بكر الأثرم : «قلت لأبي عبد اللَّه أحمد بن حنبل : إسحاق أبو يعقوب أعني ابن راهويه ترى لإنسان أن يقصد إليه فيتعلم منه الفقه فإنه رجل ممكَّن؟ ، فقال : ما أفهَمَه! هو كيس» .

وقال محمد بن عبد الرحمن الشامي : «سئل أحمد بن حنبل وأنا حاضر عن إسحاق بن إبراهيم ، فقال : من مثل إسحاق! مثل إسحاق يسأل عنه»!

وقال حنبل بن إسحاق : «سمعت أبا عبد اللَّه - وسئل عن إسحاق بن راهويه - فقال : مثل إسحاق يسأل عنه! إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين» .

وقال أحمد بن حنبل : «إذا حدثك أبو يعقوب أمير المؤمنين فتمسك به» .

وقال أبو حاتم : «إسحاق بن راهويه إمام من أئمة المسلمين» .

وقال أبو حاتم الرازي : «ذكرت لأبي زرعة إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وحفظه للأسانيد والمتون ، فقال أبو زرعة : ما رُئي أحفظ من إسحاق . قال أبو حاتم : والعجب من إتقانه وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ» .

وقال أحمد بن سلمة : «فقلت لأبي حاتم : إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه! فقال أبو حاتم : وهذا أعجب ؛ فإن ضبط الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير وألفاظها» .

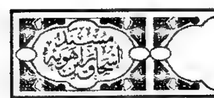
وقال أبو داود الخفاف : «أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا فما زاد حرفا ولا نقص حرفا» .

وقال النسائي : «إسحاق بن إبراهيم راهويه ، أحد الأئمة» .

وقال أيضا : «أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم ، ثقة مأمون» .

وقال ابن خزيمة : «والله لو أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كان في التابعين لأقروا له لحفظه وعلمه وفقهه» .

وقال إبراهيم بن أبي طالب : «فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي من مسنده مجلس ، وكان يمليه حفظا ، فترددت إليه مرارا ليعيده عليّ فتعذر ، فقصدته يوما لأسأله إعادته ، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق ، فقال لي : تقوم عندهم ، وتكتب وزن هذه الحنطة ، فإذا فرغت أعدت لك الفائت ، قال : ففعلت ذلك ، فلما فرغت عرفته ، وكان خرج من منزله ، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل ، فقلت له فيها وعد من الفائت ، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له ، فاتكأ على عضادتي الباب فأعاد المجلس إلى آخره حفظا ، وكان قد أملى المسند كله من حفظه ، وقرأه أيضا من حفظه ثانيا كله» .



وقال أبو يحيى الشعراني : «ما رأيت بيد إسحاق كتابا قط ، وما كان يحدث إلا حفظا ، وكنت إذا ذاكرت إسحاق العلم وجدته فيه فردا ، فإذا جئت إلى أمر الدنيا رأيته لا رأي له» .

وقال النسائي : «إسحاق أحد الأئمة ، أنا أقدمه على أحمد بن حنبل» .

وقال ابن حبان : «كان إسحاق من سادات زمانه فقها وعلما وحفظا ونظرا ، ممن صنف الكتب ، وفرع السنن ، وذب عنها وقمع من خالفها» .

وقال الخليلي : «الإمام المتفق عليه شرقا وغربا ، كان إمام هذا الشأن حفظا وعلما وفقها ، وفي العلوم كلها» .

وقال الذهبي : «الإمام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ» .

وقال ابن القيم : «وقد كان رَحِمَهُ اللهُ ، رأس أهل زمانه في العلم والحديث ، والتفسير ، والسنة ، والجلالة ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وكسر الجهمية ، وأهل البدع ببلاد خراسان ، وهو الذي نشر السنة في بلاد خراسان ، وعنه انتشرت هناك ، وقد كانت له مقامات محمودة عند السلطان ، يظفره اللَّه فيها بأعدائه ، ويخزيهم على يديه ، حتى تعجب منه السلطان ، والحاضرون»[١] .

• هل تغير الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللهُ قبيل وفاته؟

لم يحك أحد عن الإمام ابن راهويه اختلاطًا أو تغيرًا ، اللهم إلا ما جاء عن أبي عبيد محمد بن علي الآجري قال : «سمعت أبا داود يقول : إسحاق بن راهويه تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر[٢] ، وسمعت منه في تلك الأيام فرَمَيتُ به ، ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين» .

---

(١) «تحفة المودود» (ص٢١١) .

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٥٤) ، كذا في جميع المصادر التي نقلت الخبر عدا «بغية الطلب في تاريخ حلب» (٣/ ١٤٠٧) ، ففيه : «خمسة أيام» .

وهذا القول المتفرد به الآجري عن الإمام أبي داود داعٍ إلى التردد والتوقف ؛ لما يوجبه التفرد والشذوذ من النكارة والضعف ، وربما لذلك قال الذهبي عن هذه الحكاية : «فائدة لا فائدة فيها نحكيها لنليشها[(١)]» ، ثم عقبها بقوله : «فهذه حكاية منكرة»[(٢)] .

ولم تسعفنا كتب الرجال بترجمة للآجري تكشف عن حقيقة حاله في الحفظ والضبط ، ولم يزد الذهبي أن قال فيه : «ما علمت أحدا لينه»[(٣)] ، والذي يظهر أنه صحب أبا داود فترة طويلة ، وذِكر العلماء لما ينقله عن أبي داود دون استنكار تدل على استقامة حاله في الجملة .

بيد أنه وإن كان ثقة ، فليس كل أحد من الثقات يحتمل تفرده ، خاصة إذا تعلق الأمر بجبل مثل الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ، لا سيما إذا كان المعروف عن العلماء خلاف ذلك ، كما هو الحال في هذا الخبر ، فإنا ما علمنا أحدا رد أخبار الإمام ابن راهويه ولا توقف فيها لهذا السبب أو غيره ، ولا تابعه غيره على ذكر هذا التغير أو الاختلاط .

ومما يوهن هذه الحكاية ما رواه الخطيب عن أبي يزيد محمد بن يحيى بن خالد ، قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول في سنة ثمان وثلاثين ومائتين : «أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها ، وأحفظ منها سبعين ألف حديث من ظهر قلبي صحيحة ، وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة ، فقيل : ما معنى حفظ المزورة؟ قال : إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فَلَيْتُهُ منها فَلْيًا»[(٤)] ، وسنة سماع محمد بن يحيى بن خالد هذا القول من الإمام إسحاق هي السنة التي توفي فيها رَحِمَهُ اللَّهُ .

وقد يحتج لتغيره أيضا بحديثين ، قد قيل إن الوهم فيهما من إسحاق ، وهما :

---

(١) لاشاه أي : أماته وأفناه ، من قولهم : لا شيء ، واستعملوا منه التلاشي وهو مولد ، ينظر «تاج العروس» (لوش) (١٧/ ٣٧٣) ، «البيان والتبيين» للجاحظ (١/ ١٣٢) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٧) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ٢٥٤) .

حديث ميمونة في الفأرة إذا وقعت في السمن ، زاد فيه إسحاق فيما قيل : «وإن كان ذائبا فلا تقربوه»[١] .

وحديث أنس : «كان رسول اللّه ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر ثم ارتحل»[٢] .

ولا يقوم مثل هذا دليلا على صحة الدعوى ، فإنه ليس في الحديثين ما يفيد أن ابن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ حدث بهما في آخر حياته ، لا إشارة ولا عبارة .

ناهيك عن كون مجرد الوهم لا يدل على التغير ؛ لأن الوهم لا يسلم منه أحد مهما علت منزلته ، فقد أخطأ كبار الثقات : مالك وسفيان وشعبة فمن دونهم في غير ما حديث ، بيّنها العلماء في مصنفاتهم ، ولم يُنزِل ذلك مرتبتهم ولا غضَّ من شأنهم ، وإنما يُردُّ حديث الرجل إذا كثر منه الخطأ وفحش ، وليس ذلك واقعا هاهنا .

بل إن في ذلك دليلا على إمامة إسحاق وجلالته ، إذ لم يوجد له من الوهم مع التتبع والسبر إلا هذا النزر اليسير الذي لا يعد شيئا في جنب ما حدث به ، قال الذهبي : «بل كون إسحاق تتبع حديثه فلم يوجد له خطأ قط سوى حديثين يدل على أنه أحفظ أهل زمانه»[٣] .

وقال أيضا : «ومع حال إسحاق وبراعته في الحفظ ، يمكن أنه لكونه كان لا يحدث إلا من حفظه جرى عليه الوهم في حديثين من سبعين ألف حديث ، فلو أخطأ منها في ثلاثين حديثا لما حط ذلك رتبته عن الاحتجاج به أبدا»[٤] .

---

(١) أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (١٣٨٧) من طريق عبداللّه بن شيرويه ، عن إسحاق .

(٢) ليس غرضنا هنا سوى بيان المحفوظ عن عقيل في هذه الرواية ، ولا نريد التعرض للخلاف الفقهي في هذه المسألة ولا الترجيح بين الأقوال فيها ، فإن محلَّ ذاك كتب الخلاف والفقه ، وقد يضعف الحديث رواية ويعمل بمدلوله دراية ؛ لمرجحات أخرى .

(٣) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٩) .

(٤) المصدر السابق .

هذا كله إذا سُلِّم أن الخطأ في الحديثين من إسحاق ، فكيف إذا علمنا أن ذلك غير محقق ، وأن الوهم بغيره ألصق .

فأما الحديث الأول : فقد قال الذهبي : «وذكر لشيخنا أبي الحجاج - يعني الحافظ المزي - حديثا ، فقال : قيل : إسحاق اختلط في آخر عمره»(١) .

وهذا من الحافظ المزي رَحِمَهُ اللهُ جنوح منه إلى توهيم الإمام ابن راهويه .

ولا يفوت قارئ هذه السطور ما في تعبير المزي بـ : «قيل» من إشارة إلى تمريض الحكاية وتضعيفها .

غير أن الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللهُ لم يرتض هذا الجواب ، فقال عقب هذا : «الحديث ما رواه عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عُبيد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، في الفارة ، فزاد فيه إسحاق من دون أصحاب سفيان : «وإن كان ذائبا فلا تقربوه» فيجوز أن يكون الخطأ ممن بعد إسحاق» ، وقال في موضع آخر : «ولعل الخطأ فيه من بعض المتأخرين أو من راويه عن إسحاق»(٢) .

وقد نفى الحافظ ابن حجر الوهم عن إسحاق ، فقال : «أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن ابن عيينة ، ووهم من غلطه فيه ونسبه إلى التغير في آخر عمره ، فقد تابعه أبو داود الطيالسي فيما رواه في «مسنده» عن ابن عيينة ، واللَّه أعلم»(٣) .

ويجدر بنا هنا التنبيه إلى أن الحديث قد ورد في «مسنده»(٤) مجوَّدا دون هذه الزيادة ، وهذا مما يؤيد قول من قال إن الزيادة حصلت من الرواة بعده .

---

(١) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٣) . (٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٨) .

(٣) «التلخيص الحبير» (٣/ ٩) .

(٤) «المسند» (١٩٧٥) ، ورواه ابن حبان في صحيحه (١٣٨٧) من طريق ابن شيرويه عنه بإثباتها ، وقال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٦٦٨) : «ووقع في «مسند إسحاق بن راهويه» ، ومن طريقه أخرجه ابن حبان بلفظ : «إن كان جامدا فألقوها وما حولها وكلوه ، وإن كان ذائبا فلا تقربوه»»اهـ . ولا ندري أوقف عليه كذلك في «مسنده» كما هو ظاهر كلامه ، أم أنه استروح لوجوده كذلك في ابن حبان من طريق ابن شيرويه؟ فإنه لم يورده في «المطالب» مع أنه يذكر الحديث إذا كان فيه زيادة .

وأما الحديث الثاني : فقد قال الذهبي عنه : «وكذا حديث رواه جعفر الفريابي : حدثنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا شبابة ، عن الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أنس ، كان رسول اللَّه ﷺ إذا كان في سفر فزالت الشمس صلى الظهر والعصر ثم ارتحل» .

قال : «فهذا على نبل رواته منكر ، فقد رواه مسلم عن الناقد ، عن شبابة ، ولفظه : إذا كان في سفر وأراد الجمع أخر الظهر حتى يدخل وقت العصر ثم يجمع بينهما . تابعه الزعفراني عن شبابة ، وأخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل عن ابن شهاب ، عن أنس ، ولفظه : إذا عجل به السير أخر الظهر إلى أول وقت العصر فيجمع بينهما ، ولا ريب أن إسحاق كان يحدث الناس من حفظه فلعله اشتبه عليه واللَّه أعلم»(١) .

كذا قال رَحِمَهُ اللَّهُ ، وجزم في موضع آخر أن الخطأ من غيره ، فقال : «فهذا منكر ، والخطأ فيه من جعفر»(٢) .

ثم هب أن تغير الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ ثابت متحقق ، فإن ذلك لا يضره — إن شاء اللَّه — ؛ لأن «الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر ، وتنقص حدة ذهنه ، فليس هو في شيخوخته كشبيبته ، وما ثَمَّ أحد معصوم من السهو والنسيان ، وما هذا التغير بضارٍّ أصلا ، وإنما الذي يضر الاختلاط»(٣) .

وقال الذهبي أيضا : «وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته غالبا ، ويمرض فيبقى أيام مرضه متغير القوة الحافظة ، ويموت إلى رحمة اللَّه على تغيره ، ثم قبل موته بيسير يختلط ذهنه ويتلاشى علمه ، فإذا قضى زال بالموت حفظه ، فكان ماذا؟! أفبمثل هذا يُلَيَّن عالم قط؟! كلا واللَّه! ولا سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه»(٤) .

---

(١) «ميزان الاعتدال» (١/ ١٨٣) .
(٢) «سير أعلام النبلاء» (١١/ ٣٧٩) .
(٣) من كلام الذهبي في «السير» (٦/ ٣٦) .
(٤) المصدر السابق (١١/ ٣٧٧، ٣٧٨) .

• عقيدة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ:

عقيدة الإمام إسحاق بن راهويه وعقيدة أهل زمانه من أئمة أهل الحديث تخرج من مشكاة واحدة، وسط ليس فيها إجحاف ولا إسراف، وكلمتهم فيها متفقة ليس بينهم خلاف.

وهو رَحِمَهُ اللَّهُ من أئمتهم الذين يقتدىٰ بهم، أقامهم اللَّه للناس فرقانا يُعرف بهم أهل السنة والجماعة من أهل البدعة والافتراق، قرنه نعيم بن حماد بالإمام أحمد بن حنبل، فقال: «إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد بن حنبل فاتهمه في دينه، وإذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في دينه، وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتهمه في دينه».

وروىٰ الخطيب البغدادي بإسناده إلىٰ قتيبة بن سعيد أنه قال: «إذا رأيت الرجل يحب أهل الحديث، مثل: يحيىٰ بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وذكر قوما آخرين، فإنه على السنة، ومن خالف هذا فاعلم أنه مبتدع»(١).

وذكره أحمد بن سلمة النيسابوري الحافظ أيضا فيمن حبهم علامة على السنة، قال: «قرأ علينا أبو رجاء قتيبة بن سعيد كتاب «الإيمان» له، فكان في آخره: فإذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري، ومالك بن أنس، والأوزاعي، وشعبة، وابن المبارك، وأبا الأحوص، وشريكا، ووكيعا، ويحيىٰ بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي فاعلم أنه صاحب سنة، قال أحمد بن سلمة رَحِمَهُ اللَّهُ: فألحقت بخطي تحته: ويحيىٰ، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه»(٢).

ولن نغفل المقام من ذكر فِقَر من كلامه في هذا الباب، تدل علىٰ ما وراءها:

---

(١) «شرف أصحاب الحديث» (ص٧١).

(٢) «عقيدة السلف أصحاب الحديث» (ص١٩٤).

○ أولًا : إثباته لأحاديث رؤية المؤمنين لربهم ﷻ في الآخرة :

قال الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ في رؤية المؤمنين للّه ﷻ : «وقد مضت السنة من رسول اللّه ﷺ بأن أهل الجنة يرون ربهم وهو من أعظم نعيم أهل الجنة ، وقوله : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، يقول : يومئذ مشرقة إلى اللّه ، ناظرة في الجنة ، وإنما معنى قول من قال : تنتظر الثواب ولا يرون ربهم يوم القيامة : قبل دخول الجنة ، ألا ترى إلى مجاهد حين فسر الآية فسره على معنى ما وصفنا ، قال : ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ، قال : ينتظرون الثواب ، تفسير الآية يجيء على أوجه ، وهي مواطن يوم القيامة ، فتجيء الآية مصدقة لمعنى الآية الأخرى ، وهي في الظاهر عند من يجهل تأويلها مخالفة للأخرى ، كما جهل من سأل ابن عباس عن قوله تعالى : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ [المؤمنون : ١٠١] ، وعن قوله : ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [الصافات : ٥٠] وكان في الظاهر إحداهما مخالفة للأخرى ، فأجابه ابن عباس بأنهما مؤتلفتان ، فسر قوله : ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ﴾ ، قال : هذه النفخة الأولى ، إذا لم يبق على وجه الأرض شيء ، لم يكن بينهم يومئذ نسب ، وقال : إذا أدخلوا الجنة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، فتبين أن معنى الآيتين معنى واحد ، وكأن في الظاهر خلافا حتى إن ابن عباس قال للسائل : ما أشبه عليك من نحو ذلك من القرآن فهو كما وصفنا . فلذلك قلنا : إن قول اللّه : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] في الدنيا ، وتصديق ذلك ما قالت عائشة : من زعم أن محمدا رأى ربه فقد كذب . لأن اللّه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ، فقد تحقق عند من عقل عن اللّه ﷻ أن عائشة فسرت هذه الآية على الدنيا ، وتفسرها المبتدعة على أنها في الدنيا والآخرة ، فأسقطوا معنى هذه الآية : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، وبين ما وصفنا في قول اللّه : ﴿كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ﴾ [المطففين : ١٥] فأزال ذلك عن الكفار وثبتت الآية لأهل الجنة .

ولقد قيل لابن المبارك : إن فلانا فسر الآيتين : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، وقوله : ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] ، على أنها مخالفة للأخرى ، فلذلك رأى الوقف في الرؤية ، فقال ابن المبارك : جهل الشيخ معنى الآية التي قال اللَّه : ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ، ليست بمخالفة لـ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] لأن هذه في الدنيا وتلك في الآخرة ، حتى إنه قال : لا تفشوا هذا عن الشيخ تدعيه الجهمية ، ورآه منه غلطا ، ولو لم يكن فيما وصفنا إلا ما سأل موسى ربه الرؤية في الدنيا ، لما كان قد علم أن أهل الجنة يرون ربهم ، فيسأل ربه أن يريه في الدنيا ، فبين اللَّه له ، قال : ﴿ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ساخ الجبل ، ولم يقو على نظر الرب ، قال موسى : سبحانك تبت إليك وأنا أول من آمن بك ، ألا يراك أحد في الدنيا قبل يوم القيامة»[1] .

وقال الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ أيضا عن أحاديث رؤية المؤمنين لربهم عَزَّ وَجَلَّ في الجنة : «صحيح ، ولا يدعه إلا مبتدع أو ضعيف الرأي»[2] .

○ ثانيًا : قوله : الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص :

قال الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ بعد أن خرج قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «لو وزن إيمان أبي بكر الصديق بإيمان أهل الأرض لرجحهم ، بلى إن الإيمان يزيد ، بلى إن الإيمان يزيد» ثلاثا .

عقبه بقول ابن المبارك : «لم أجد بدا من الإقرار بزيادة الإيمان إزاء كتاب اللَّه»[3] .

---

(١) «المسند» (١٢٦٩) .

(٢) «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية» لابن بطة (٣/ ٥٢) .

(٣) «المسند»(١٢٦٩) .

وقال الإمام إسحاق بن راهويه : «الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، حتى لا يبقى منه شيء»[١] .

وقال حرب الكرماني : وسألت إسحاق عن الإيمان؟ فقال : «قول وعمل ، ويزيد وينقص»[٢] .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : «وروى أبو عمرو الطلمنكي بإسناده المعروف ، عن موسى بن هارون الحمال قال : أملى علينا إسحاق بن راهويه : «أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ، لا شك أن ذلك كما وصفنا ، وإنما عقلنا هذا بالروايات الصحيحة والآثار العامة المحكمة ، وآحاد أصحاب رسول اللّه ﷺ والتابعين ، وهلم جرا على ذلك ، وكذلك بعد التابعين من أهل العلم على شيء واحد لا يختلفون فيه ، وكذلك في عهد الأوزاعي بالشام ، وسفيان الثوري بالعراق ، ومالك بن أنس بالحجاز ، ومعمر باليمن ، على ما فسرنا وبينا ، أن الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص»[٣] .

○ ثالثًا : لا يخرج أهل الكبائر من الإسلام :

فقد أخرج في «المسند»[٤] بسنده إلى أبي جعفر الباقر مرسلا ، أن النبي ﷺ قال : **«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن»**، ثم ذكر قول أبي جعفر الباقر رَحِمَهُ اللَّهُ : «هذا الإسلام - ودور دارة كبيرة - وهذا الإيمان - ودور دارة صغيرة في وسط الكبيرة - قال : والإيمان مقصور في الإسلام ، فإذا زنى وسرق خرج من الإيمان إلى الإسلام ، ولا يخرجه من الإسلام إلا الكفر باللّه عَزَّلَ» .

---

(١) «السنة» لأبي بكر الخلال (١٠١١) .

(٢) «مسائل حرب»(٣/ ٩٨٧) .

(٣) «الإيمان» لابن تيمية (ص٢٤١) .

(٤) «المسند» (٤١٣) .

○ رابعًا : تحذيره من أهل الأهواء :

قال الإمام إسحاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «والمرجئة طائفة من الجهمية»(١) .

وقال أيضا : «علامة جهم وأصحابه دعواهم على أهل الجماعة ، وما أولعوا به من الكذب : أنهم مشبهة ، بل هم المعطلة ، ولو جاز أن يقال لهم : هم المشبهة لاحتمل ذلك ، وذلك أنهم يقولون : إن الرب تبارك وتعالى في كل مكان بكماله ؛ في أسفل الأرضين وأعلى السموات على معنى واحد ، وكذبوا في ذلك ولزمهم الكفر»(٢) .

○ خامسا : قوله في القرآن : «كلام اللَّه عَزَّوَجَلَّ غير مخلوق» :

قال حرب بن إسماعيل الكرماني : «سألت إسحاق عن الرجل يقول : القرآن كلام اللَّه ، ويقف؟ قال : هو عندي شر من الذي يقول إنه مخلوق ، لأنه يقتدي به غيره»(٣) .

وقال حرب : «وسألت إسحاق بن راهويه ، قلت : يا أبا يعقوب أليس تقول : القرآن كلام اللَّه تكلم به ليس بمخلوق؟ قال : نعم ، القرآن كلام اللَّه ليس بمخلوق ، ومن قال : إنه مخلوق ، فهو كافر»(٤) .

وقال حرب أيضا : «سمعت إسحاق يقول : «ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن كلام اللَّه ، وليس بمخلوق ، وكيف يكون شيء من الرب عز ذكره مخلوقا ، ولو كان ما قالوا لكان يلزمهم أن يقولوا : علمه ، وقدرته ، ومشيئته مخلوقة ، فإن قالوا ذلك لزمهم أن يقولوا : كان اللَّه تبارك اسمه ولا علم ولا قدرة ولا مشيئة ، وهو الكفر المحض الواضح ، لم يزل اللَّه عالما متكلما ، له المشيئة والقدرة في خلقه ،

---

(١) «المسند»(١٢٦٩) .

(٢) «شرح أصول الاعتقاد» للالكائي (٣/ ٥٣٢) .

(٣) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٤) ، «السنة» لأبي بكر الخلال (١٨٠١) .

(٤) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٤) ، «الإبانة» لابن بطة (٦/ ٦٦) .

والقرآن كلام اللَّه وليس بمخلوق، فمن زعم أنه مخلوق فهو كافر، ومن وقف فهو شر منه»(١).

وقال أبو عثمان سعيد بن إشكاب الشاشي: سألت إسحاق بن راهويه بنيسابور عن اللفظ بالقرآن؟ فقال: «لا ينبغي أن يناظر في هذا، القرآن كلام اللَّه تعالى غير مخلوق»(٢).

○ سادسًا: مذهبه في أحاديث الصفات أن تمر على ظاهرها كما جاءت من غير تكييف ولا تمثيل:

الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ متبع لمذهب السلف في أحاديث الصفات من إجرائها على ظاهرها على ما يليق بجلاله سبحانه دون تكييف ولا تمثيل:

قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنما يكون التشبيه إذا قال: يد كيد، أو: مثل يد، أو: سمع كسمع، أو: مثل سمع، فإذا قال: سمع كسمع، أو: مثل سمع، فهذا التشبيه، وأما إذا قال كما قال اللَّه: يد، وسمع، وبصر، لا يقول: كيف، ولا يقول: مثل سمع، ولا كسمع، فهذا لا يكون تشبيها»(٣).

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية، رواية عن إسحاق أنه قال: «لا نزيل صفة مما وصف اللَّه بها نفسه أو وصفه بها الرسول عن جهتها، لا بكلام ولا بإرادة، إنما يلزم المسلم الأداء، ويوقن بقلبه أن ما وصف اللَّه به نفسه في القرآن إنما هي صفاته، ولا يَعقل نبي مرسل ولا ملك مقرب تلك الصفات، إلا بالأسماء التي عرفهم الرب عَزَّ وَجَلَّ، فأما أن يدرك أحد من بني آدم تلك الصفات فلا يدركه أحد»(٤).

---

(١) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١٢٦).
(٢) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ١٩).
(٣) «الجامع الكبير» للترمذي (٦٦٦).
(٤) «مجموع الفتاوى» (٤/ ١٨٥).

- ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة :

أخرج البيهقي في «الأسماء والصفات» بسنده عن أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، قال : سمعت الحسن بن عبد العزيز الجروي ، يقول : سمعت قاضي فارس يقول : قال إسحاق بن راهويه : «دخلت يوما على عبد اللَّه بن طاهر فقال لي : يا أبا يعقوب ، تقول : إن اللَّه ينزل كل ليلة؟ فقلت له : ويقدر . فسكت عبد اللَّه» .

قال أبو العباس : أخبرني الثقة من أصحابنا ، قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول : «دخلت على عبد اللَّه بن طاهر فقال لي : يا أبا يعقوب ، تقول : إن اللَّه ينزل كل ليلة؟ فقلت : أيها الأمير إن اللَّه - تعالى - بعث إلينا نبيا ، نُقِل إلينا عنه أخبارٌ بها نحلل الدماء ، وبها نحرم ، وبها نحلل الفروج ، وبها نحرم ، وبها نبيح الأموال وبها نحرم ، فإن صح ذا صح ذاك ، وإن بطل ذا بطل ذاك . قال : فأمسك عبد اللَّه»(١) .

وقال الذهبي : وقال إبراهيم بن أبي طالب ، سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول : «حضرت مجلس ابن طاهر ، وحضر إسحاق ، فسئل عن حديث النزول أصحيح هو؟ قال : نعم ، فقال له بعض القواد : كيف ينزل؟ قال : أثبته فوق حتى أصف لك النزول ، فقال الرجل : أُثبته فوق . فقال إسحاق : قال اللَّه : ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر : ٢٢] فقال ابن طاهر : هذا يا أبا يعقوب يوم القيامة ، فقال : ومن يجيء يوم القيامة من يمنعه اليوم؟!»(٢) .

وقال : «قال لي الأمير عبد اللَّه بن طاهر : يا أبا يعقوب ، هذا الحديث الذي ترويه عن رسول اللَّه ﷺ : «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا» ، كيف ينزل؟ قال : قلت : أعز اللَّه الأمير! لا يقال لأمر الرب : كيف؟ إنما ينزل بلا كيف»(٣) .

---

(١) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٣٧٥) .

(٢) «العلو» للذهبي (ص١٧٩) .

(٣) «عقيدة السلف وأصحاب الحديث» للصابوني (ص١٩٤) .

- في صفة الاستواء :

قال حرب الكرماني : «أملى إسحاق : إن اللَّه - تبارك وتعالى - وصف نفسه في كتابه بصفات استغنى الخلق أن يصفوه بغير ما وصف به نفسه ، من ذلك قوله : ﴿يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة : ٢١٠] ، وقوله : ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ﴾ [الزمر : ٧٥] وآيات مثلها تصف العرش ، وقد ثبتت الروايات في العرش ، وأعلى شيء فيه وأثبته قولُ اللَّه : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ [طه : ٥]»(١) .

وذكر الذهبي نقلا عن أبي داود الخفاف سليمان بن داود قال : قال إسحاق بن راهويه : «قال اللَّه تعالى : ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ﴾ إجماع أهل العلم أنه فوق العرش استوى ، ويعلم كل شيء في أسفل الأرض السابعة»(٢) .

ونقل شيخ الإسلام ابن تيمية عن السجزي في «الإبانة» قوله : «وأئمتنا كالثوري ، ومالك ، وابن عيينة ، وحماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وابن المبارك ، والفضيل ، وأحمد ، وإسحاق : متفقون على أن اللَّه سبحانه بذاته فوق العرش ، وأن علمه بكل مكان ، وأنه يرى يوم القيامة بالأبصار فوق العرش ، وأنه ينزل إلى سماء الدنيا ، وأنه يغضب ويرضى ، ويتكلم بما شاء ؛ فمن خالف شيئا من ذلك فهو منهم بريء وهم منه برآء»(٣) .

○ سابعًا : من مناظراته في دحض المبتدعة :

قال الخليلي : «سمعت الحاكم أبا عبد اللَّه يحكي بإسناد لا يحضرني أن إسحاق بن راهويه ناظره عند بعض الأمراء مجوسي فقال : «أنتم لا تحسنون إلى الموتى ، توارونهم في

---

(١) «مسائل حرب» لحرب الكرماني (٣/ ١١١٧) .
(٢) «العلو» للذهبي (ص١٧٩) .
(٣) «مجموع الفتاوى» (٣/ ٢٢٢) .

التراب حتى تَنْفَسِدَ أعضاؤهم ، ونحن نحسن إليهم ، نفتح عليهم الرياح . فقال : بيني وبينك مسألة : المولود إذا ولدته أمه ثم اكترت له ظئرا ترضعه إذا فُطِم الأم أولى به أم الظئر؟ فقال : الأم . فقال : الأرض أُمُّنا ؛ قال اللَّه تعالى : ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ﴾ [طه : ٥٥]»[١] .

وذكر البيهقي بسنده إلى إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، قال : «جمعني وهذا المبتدع ـ يعني إبراهيم بن أبي صالح ـ مجلس الأمير عبد اللَّه بن طاهر ، فسألني الأمير عن أخبار النزول ، فسردتها ، فقال إبراهيم : كفرتُ برب ينزل من سماء إلى سماء . فقلت : آمنتُ برب يفعل ما يشاء . قال فرضي عبد اللَّه كلامي وأنكر على إبراهيم»[٢] .

● **مذهب الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ ٱللَّهُ الفقهي:**

لقد كان الإمام إسحاق بن راهويه إماما مجتهدا في الفقه ، صاحب مذهب متبع ، شأنه في ذلك شأن أئمة الفقه : أبي حنيفة ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، وغيرهم من أصحاب المذاهب المتبوعة ، وكان له أصحاب يدعون «الإسحاقية» ، و«الراهوية» .

قال ابن كثير : «وكذلك إسحاق بن راهويه قد كان إماما متَّبَعا ، له طائفة يقلدونه ويجتهدون على مسلكه ، يقال لهم : الإسحاقية»[٣] .

وقال يحيى بن محمد العنبري : «طبقات أصحاب الحديث خمسة : المالكية ، والشافعية ، والحنبلية ، والراهوية ، والخزيمية ، أصحاب ابن خزيمة»[٤] .

ومع ذلك فقد تنازعه أهل المذاهب الأخرى ، فقد ذكره غير واحد من الشافعية في أصحاب الشافعي كالبيهقي[٥] ، والسبكي في «الطبقات الكبرى»[٦] ، وابن كثير في

---

(١) «الإرشاد» (٣/ ٩١٠) .
(٢) «الأسماء والصفات» للبيهقي (٢/ ٣٧٥) .
(٣) «الباعث الحثيث» (ص٣٥) .
(٤) «إعلام الموقعين» (٢/ ٢٨٣) .
(٥) «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠٠) .
(٦) (٢/ ٨٣) .

«طبقات الشافعية»[١] ، ولعل من سبب ذلك ما ذكر من مجالسته للشافعي رحمه الله ومناظرته له في مسائل من العلم ، كما أنه نظر في كتبه واستفاد منها ، قال أبو قديد النسائي : «سمعت إسحاق بن راهويه يقول : كتبت إلى أحمد بن حنبل وسألته أن يوجه إليّ من كتب الشافعي ما يدخل في حاجتي ، فوجه إليّ بكتاب «الرسالة»»[٢] .

وقال أحمد بن مسلمة النيسابوري : «تزوج إسحاق بن راهويه بمرو بامرأة رجل كان عنده كتب الشافعي ، فتوفي ، لم يتزوج بها إلا لحال كتب الشافعي ، فوضع «جامعه الكبير» على كتاب الشافعي ، ووضع «جامعه الصغير» على «جامع الثوري الصغير»»[٣] .

ورغم أن المالكية لم يذكروه في تراجم أصحابهم ، إلا أن محمد بن الجنيد قال حين سئل عن أحمد وإسحاق أيهما أفقه؟ : «كان إسحاق يميل إلى قول مالك ، وكان يحتج لأهل المدينة ، وكان أحمد يتبع الأثر»[٤] .

وذكره أيضا ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة»[٥] ، وبرهان الدين ابن مفلح في «المقصد الأرشد»[٦] في أصحاب الإمام أحمد .

وتوسط ابن عبد البر فقال ، بعد أن ذكره في أصحاب الشافعي : «ولم يتحقق بالشافعي ، إلا أنه كتب كتبه وصحبه ، وله اختيار كاختيار أبي ثور ، إلا أنه أميل إلى معاني الحديث واتباع السلف ، نحو مذهب أحمد بن حنبل»[٧] .

---

(١) (١/ ١١٨) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

(٣) «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٢) ، «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٦٩) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٥) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

(٥) «طبقات الحنابلة» (١/ ١٠٩) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

(٦) «المقصد الأرشد» (١/ ٢٤٢) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

(٧) «الانتقاء» (ص١٠٨) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٤) .

ونص شيخ الإسلام ابن تيمية أنه يندرج تحت مذهب الإمام أحمد، فقال: «وكذلك اختيار إسحاق يندرج تحت مذهب أحمد لتوافقهما»(١).

ومن ملامح مذهبه الفقهي ما يلي:

○ أولًا: تقارب أصول مذهبه مع أصول مذهب الإمام أحمد:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهو قرين أحمد بن حنبل ويوافقه في المذهب: أصوله وفروعه، وقولهما كثيرا ما يجمع بينهما، والكوسج سأل «مسائله» لأحمد وإسحاق، وكذلك حرب الكرماني سأل «مسائله» لأحمد وإسحاق وكذلك غيرهما؛ ولهذا يجمع الترمذي قول أحمد وإسحاق، فإنه روى قولهما من «مسائل الكوسج»، وكذلك أبو زرعة وأبو حاتم وابن قتيبة، وغير هؤلاء من أئمة السلف والسنة والحديث، وكانوا يتفقهون على مذهب أحمد وإسحاق، ويقدمون قولهما على أقوال غيرهما، وأئمة الحديث كالبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم، هم أيضا من أتباعهما وممن يأخذ العلم والفقه عنهما، وداود من أصحاب إسحاق، وقد كان أحمد بن حنبل إذا سئل عن إسحاق يقول: أنا أُسأل عن إسحاق؟ إسحاق يُسأل عني.

والشافعي، وأحمد بن حنبل، وإسحاق، وأبو عبيد، وأبو ثور، ومحمد بن نصر المروزي، وداود بن علي، ونحو هؤلاء كلهم فقهاء الحديث رضي اللَّه عنهم أجمعين»(٢).

○ ثانيًا: أخذه بالحديث الضعيف في الأحكام:

فمن ذلك: ما ذكره الحافظ ابن رجب: «وروى حرب الكرماني: حدثنا إسحاق - هو: ابن راهويه، حدثنا سويد بن عبد العزيز، عن أبي جبيرة زيد بن جبيرة، عن داود بن حصين، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أصاب الناس الثلج على عهد عمر بن الخطاب، فبسط بساطا ثم صلى عليه، وقال: إن الثلج لا يتيمم به، ولا يصلى عليه.

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٤/ ١٧٨).

(٢) «مجموع الفتاوى» (٢٥/ ٢٣٢، ٢٣٣).

واحتج إسحاق بهذا الحديث ، وإسناده ضعيف ؛ فإن زيد بن جبيرة وسويد بن عبد العزيز ضعيفان»[1] .

وقال محمد بن نصر المروزي - بعد أن ذكر أحاديث مسح الوجه باليدين بعد الدعاء : «ورأيت إسحاق يستحسن العمل بهذه الأحاديث ، وأما أحمد بن حنبل فحدثني أبو داود قال : سمعت أحمد ، وسئل عن الرجل يمسح وجهه بيديه إذا فرغ في الوتر ، فقال : لم أسمع فيه بشيء . ورأيت أحمد لا يفعله . قال : وعيسى بن ميمون هذا الذي روى حديث ابن عباس ليس هو ممن يحتج بحديثه ، وكذلك صالح بن حسان ، وسئل مالك عن الرجل يمسح بكفيه وجهه عند الدعاء ، فأنكر ذلك ، وقال : ما علمت . وسئل عبد اللّه عن الرجل ، يبسط يديه فيدعو ثم يمسح بهما وجهه ، فقال : كره ذلك سفيان»[2] .

وفي بعض ما سنذكره فيما يلي ما يندرج تحت هذا النوع أيضا ، فلا نطيل بتكراره .

○ ثالثًا : تفرده بآراء فقهية تخالف ما عليه جمهور أهل العلم :

من أمثلة ذلك :

- لا تجب القراءة إلا في ثلاث ركعات من الصلاة :

قال الحافظ ابن رجب : «وذكر مالك في «الموطأ» أنه بلغه عن أبي هريرة ، أنه قال : من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة . وهو قول عامة علماء الأمصار .

ثم من رأى أن القراءة لا تجب على المأموم استدل به على أن القراءة غير لازمة للمأموم بالكلية ، ومن رأى لزوم القراءة له كالشافعي قال : إنها تسقط هاهنا للضرورة وعدم التمكن منها .

---

(١) «فتح الباري» لابن رجب (٢/ ٤٤٩ ، ٤٥٠) .

(٢) «صلاة الوتر» لمحمد بن نصر المروزي (ص٣٢٧) .

وجعله إسحاق دليلا على أن القراءة لا تجب إلا في ثلاث ركعاتٍ من الصلاة . ولازم هذا : أنه لو أدرك الركوع في ركعةٍ من الصبح أنه لا يعتد بها ؛ لأنه فاتته القراءة في نصف الصلاة . وهذا التفصيل محدث مخالف للإجماع»(١) .

- العمرة الطواف :

قال ابن بطال : «اتفق أئمة الفتوى على أن المعتمر يحل من عمرته إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وإن لم يكن حلق ولا قصر ، على ما جاء في هذا الحديث ، ولا أعلم في ذلك خلافًا ، إلا شذوذًا روي عن ابن عباس أنه قال : العمرة الطواف . وتبعه عليه إسحاق بن راهويه ، والحجة في السنة لا في خلافها»(٢) .

- وجوب السواك لكل صلاة :

قال ابن حجر في شرحه لأحاديث : «باب السواك يوم الجمعة» : «وإلى القول بعدم وجوبه صار أكثر أهل العلم ، بل ادعى بعضهم فيه الإجماع ، لكن حكى الشيخ أبو حامد وتبعه الماوردي عن إسحاق بن راهويه قال : هو واجب لكل صلاة ، فمن تركه عامدا بطلت صلاته ، وعن داود أنه قال : وهو واجب لكن ليس شرطا ، واحتج من قال بوجوبه بورود الأمر به ؛ فعند ابن ماجه من حديث أبي أمامة مرفوعا : «تسوكوا» ، ولأحمد نحوه من حديث العباس ، وفي «الموطأ» في أثناء حديث : «عليكم بالسواك» ، ولا يثبت شيء منها ، وعلى تقدير الصحة فالمنفي في مفهوم حديث الباب الأمر به مقيدا بكل صلاة لا مطلق الأمر ، ولا يلزم من نفي المقيد نفي المطلق ، ولا من ثبوت المطلق التكرار كما سيأتي»(٣) .

---

(١) «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ١٠٩ ، ١١٠) .

(٢) «شرح صحيح البخاري» لابن بطال (٤/ ٤٤٧) .

(٣) «فتح الباري» لابن حجر (٢/ ٣٧٥ ، ٣٧٦) .

- وجوب التسمية للوضوء :

قال ابن المنذر : «اختلف أهل العلم في وجوب التسمية عند الوضوء ؛ فاستحب كثير من أهل العلم للمرء أن يسمي اللَّه تعالى إذا أراد الوضوء ، كما استحبوا أن يسمي اللَّه عند الأكل والشرب والنوم وغير ذلك استحبابًا لا إيجابًا ، وقال أكثرهم : لا شيء على من ترك التسمية في الوضوء عامدًا أو ساهيًا ، هذا قول سفيان الثوري ، والشافعي ، وأحمد بن حنبل ، وأبي عبيد ، وأصحاب الرأي ، وكان إسحاق بن راهويه يقول في التسمية : إذا نسي أجزأه وإذا تعمد أعاد لما يصح ذلك عن النبي ﷺ ، وحكى آخر عن إسحاق أنه قال : الاحتياط الإعادة ، من غير أن يبين إيجاب الإعادة»(١) .

- من أذن فهو يقيم :

قال ابن المنذر : «وكان إسحاق يقول : إذا أذن المؤذن ثم غاب أو اعتل فليس لأحد أن يقيم حتى يؤذن آخر أو يحضر المؤذن الأول فيقيم ، واحتج بحديث الإفريقي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، قال : حدثنا زياد بن نعيم الحضرمي من أهل مصر ، قال : سمعت زياد بن الحارث الصدائي ، قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ فبايعته على الإسلام ، قال : فقال رسول اللَّه ﷺ : «**إن أخا صدا هو أذّن ، ومن أذن فهو يقيم**» .

وقال سفيان الثوري : كان يقال : من أذن فهو يقيم . وقال الشافعي : أحب أن يتولى الإقامة الذي أذن ، وإن أقام غيره أجزأه إن شاء اللَّه . وقالت طائفة : لا بأس أن يؤذن الرجل ويقيم غيره ، هذا قول مالك وأصحاب الرأي وأبي ثور ، واختلف فيه عن الحسن البصري ، فروي عنه القولان جميعا»(٢) .

---

(١) «الأوسط» لابن المنذر (١/ ٣٦٨) بتصرف ، وينظر «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج- (٢) .

(٢) «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ٥١) بتصرف .

○ رابعًا : المكروه عنده قريب من الحرام :

فقد سئل الإمام إسحاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن المكروهات ، مَن وقف عليها أنها حرام؟ فقال : «ليس لما وصفت حد يعرف ينتهىٰ إليه ، لا يجاوزه ، ولكن معنىٰ المكروهات إلىٰ التحريم أقرب ، وفيها قال ابن عمر وغيره : يعجبنا أن يكون بيننا وبين الحرام ستر من الحلال ، ما يدل أن المكروهات صارت في حد الشبهات ، وقد صح عن النبي ﷺ أن من اتقىٰ الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه»(١) .

○ خامسًا : يطلق السنة أحيانًا علىٰ ما عمل به الصحابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ :

فمن ذلك قوله رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «وأما المصلي وحده وهو ينظر في المصحف أو يقلب الورق أو يقلب له ، وكل ما كان من ذلك منه إرادة أن يختم القرآن ، أو يؤم قوما ليسوا ممن يقرءون فهو سنة ، كان أهل العلم عليه ، قد فعلت ذلك عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ومن بعدها من التابعين اقتدوا بفعلها رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، ولم يجئ ضده من أهل العلم ، وإن قلب له الورق كان أفضل ، فإن لم يكن له من يقلب قلب هو لنفسه»(٢) .

○ سادسًا : من مناظرات الإمام إسحاق الفقهية :

قال الرامهرمزي : حدثنا زكريا الساجي ، حدثني جماعة من أصحابنا : أن إسحاق بن راهويه ناظر الشافعي ، وأحمد بن حنبل حاضر في جلود الميتة إذا دبغت .

فقال الشافعي : دباغها طهورها .

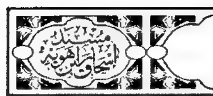
فقال إسحاق : ما الدليل؟

فقال الشافعي : حديث الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس ، عن ميمونة : أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة ، فقال : «**هلا انتفعتم بجلدها**» .

---

(١) «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج - (٢٣١٤) .

(٢) «مسائل الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه» - رواية إسحاق بن منصور الكوسج - (٣٥٣٥) .



فقال إسحاق : حديث ابن عكيم : كتب إلينا رسول اللَّه ﷺ قبل موته بشهر : «**لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب**» أشبه أن يكون ناسخا لحديث ميمونة ؛ لأنه قبل موته بشهر .

فقال الشافعي : هذا كتاب ، وذاك سماع .

فقال إسحاق : إن النبي ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر ، وكان حجة عليهم عند اللَّه .

فسكت الشافعي ، فلما سمع ذلك أحمد بن حنبل ذهب إلى حديث ابن عكيم ، وأفتى به . ورجع إسحاق إلى حديث الشافعي ، فأفتى بحديث ميمونة .

وقال أبو إسماعيل الترمذي : «سمعت إسحاق بن راهويه يقول : «جالست الشافعي بمكة ، فتذاكرنا في كرى بيوت مكة ، وكان يرخص فيه ، وكنت لا أرخص فيه ، فذكر الشافعي حديثا ، وسكت ، وأخذت أنا في الباب أسرد ، فلما فرغت منه ، قلت لصاحب لي -من أهل مرو- بالفارسية : مردك ما لانيست - قرية بمرو- فعلم أني راطنت صاحبي بسيءٍ هجنةً فيه ، فقال لي : أتناظر؟ قلت : وللمناظرة جئت .

قال : قال اللَّه ﷻ : ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ [الحشر : ٨] ، نسب الدار إلى مالكها؟ أو غير مالكها؟ وقال النبي ﷺ يوم فتح مكة : «**من أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، وهل ترك عقيل لنا من رباع**» ، نسب الدار إلى أربابها أو غير أربابها؟ وقال لي : اشترى عمر بن الخطاب رضي الله عنه دار السجن من مالك ، أو من غير مالك؟ فلما علمت أن الحجة قد لزمتني قمت»[1] .

• مؤلفات الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله :

قال ابن عبد البر رحمه الله : «له كتب كثيرة ، ومصنفات في الفقه»[2] .

---

(١) «آداب الشافعي ومناقبه» (ص١٣٦) .

(٢) «السير» للذهبي (١١/ ٣٧٧) .

لكن لم يصلنا منها إلا بعض من كتابه «المسند»، وربما كان لدفنه كتبه سبب في أنه لم يصلنا منها إلا «المسند»، قال الحاكم: «إسحاق بن راهويه، وابن المبارك، ومحمد بن يحيى هؤلاء دفنوا كتبهم»(١).

فمن الكتب التي صنفها الإمام:

١- كتاب «السنن في الفقه».

٢- كتاب «المسند».

٣- كتاب «التفسير الكبير».

٤- كتاب «العلم»(٢).

٥- كتاب «عدد ركعات السنة»(٣).

٦- «الجامع الكبير».

٧- «الجامع الصغير»(٤).

• وفاة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ:

قال أبو داود: «مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين».

وقال البخاري: «مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، ليلة السبت لأربع عشرة خلت من شعبان، وهو ابن سبع وسبعين سنة».

وفي ذلك يقول الشاعر:

يا هدة ما هدّدنا ليلة الأحد ... في نصف شعبان لا تنسى مدى الأبد

---

(١) «الانتقاء» (ص١٠٨).

(٢) «المعجم المفهرس» لابن حجر (ص٥٨ - ١٠٩).

(٣) «الحاوي» للسيوطي (١/ ٥٤).

(٤) ينظر: «حلية الأولياء» (٩/ ١٠٢)، «مناقب الشافعي» لابن المنذر (ص٤٨) وغيرهما.

وقال الخليلي : «توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين» .

وقال مغلطاي : «توفي فجأة في يوم بارد يوم السبت ، ودفن يوم الأحد للنصف ، وقيل : لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان ، وصلى عليه إسحاق بن منصور» .

والأكثرون على أنه توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

٥ ومما رُئي له بعد وفاته رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

قال علي بن سلمة بن علي الجلاباذي الكرابيسي وهو من الصالحين : «رأيت ليلة مات إسحاق بن إبراهيم الحنظلي كأن قمرًا ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم ، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق بن إبراهيم ، ولم أشعر أنا بموته فلما عدوت إذا أنا بحفار يحفر قبر إسحاق بن إبراهيم في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه ، فسألت الحفار ، قلت : قبر من هذا؟ قال : قبر إسحاق بن إبراهيم .

وقال علي بن سلمة : حدثنا شاذان - وكان وكيلا لآل طاهر : رأيت الليلة الذي مات فيها إسحاق بن إبراهيم كأن عليه إزارا ورداء وهو متحرك كأنه قائم مستقبل قبره الذي دفن فيه ومعه رجال كثير ، كأنهم قالوا لإسحاق بن إبراهيم : أين تريد؟ فقال إسحاق بن إبراهيم : أريد الحج» .

❊ ❊ ❊

الباب الثاني

التعريف بـ«المسند» للإمام إسحاق بن راهويه

• توثيق اسم الكتاب:

جاء على صفحة العنوان من النسخة التي بين أيدينا تسمية الكتاب بـ : «المسند» ، وكذا في النسخة الفرع ، وعلى هذه التسمية جرى ذكر الكتاب بين العلماء - كما سيأتي في المبحث التالي : توثيق نسبة الكتاب للمصنف - وكذلك أيضًا وقعت تسميته في الكتب التي عنيت بذكر أسماء المصنفات ، فمن ذلك :

ابن النديم(١) ، والذهبي(٢) ، وابن حجر(٣) ، والقنوجي(٤) ، والكتاني(٥) ، والروداني(٦) ، وحاجي خليفة(٧) ، وكحالة(٨) ، والزركلي(٩) ، وغيرهم .

وخالفهم الباباني فسماه : «المسند في الحديث»(١٠) .

• توثيق نسبة الكتاب للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله :

إن نسبة كتاب «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله لا مجال للشك أو الطعن فيها ، وقد دلَّ على صحة نسبته إلى الإمام عدة أمور :

---

(١) «الفهرست» (٢٣٠) .

(٢) «معجم الشيوخ» (٢/ ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٣٢٠) .

(٣) «المعجم المفهرس» (١٣١ ، ١٣٢) ، «هدي الساري» (٦ ، ٢٠ ، ٢١) .

(٤) «الحطة» (٦٢) .

(٥) «الرسالة المستطرفة» (٧ ، ٦٥) .

(٦) «صلة الخلف» (٣٥٢) .

(٧) «كشف الظنون» (٢/ ١٦٧٨ ، ١٦٨٤) .

(٨) «معجم المؤلفين» (٢/ ٢٢٨) .

(٩) «الأعلام» (١/ ٢٩٢) .

(١٠) «هدية العارفين» (١/ ١٩٧) .

١- التصريح بذلك على غلاف الجزء الموجود من النسخة، فقد وقع على غلاف النسخة: «المجلد الرابع من مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه».

٢- إسناد النسخة الموجود على غلافها في اللوحة رقم [١/ أ] وفي بداية بعض الأجزاء الداخلية للنسخة كما في اللوحة رقم [٢٧/ ب][١]، بل تكرر ذكر الإمام إسحاق أوائل بعض الأحاديث، وأحيانًا يقع التصريح باسمه أو كنيته قبل تعليقاته على بعض الأحاديث.

٣- صيغة السماع المذكورة آخر النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ][١].

٤- نص الوقف المذكور على غلاف النسخة في اللوحة رقم [١/ أ][١].

٥- نسبة العلماء كتاب «المسند» للإمام إسحاق، ونقلهم عنه، فلقد نسب جماعة كبيرة من العلماء كتاب «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله، مما يقطع الشك في نسبة الكتاب له، ويجعل نسبته له يقينا، وقد تقدم في العنوان السابق ذكر جماعة من العلماء ممن نسبوا «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله، ونزيد عليهم جماعة هنا، منهم:

إبراهيم بن أبي طالب[٢]، تلميذ الإمام ابن راهويه، وأبو الشيخ الأصبهاني[٣]، وأبو نعيم الأصبهاني[٤]، والبيهقي[٥]، والخطيب البغدادي[٦]، والسمعاني[٧]،

---

(١) ينظر تفصيل ذلك في مبحث: توصيف النسخة الخطية.

(٢) «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٥٤).

(٣) «طبقات أصبهان» (٤/ ٢٧٠).

(٤) «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٦)، «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٩٧)، «معرفة الصحابة» (١/ ١١٥).

(٥) «السنن الكبير» (٢١/ ٢٦٠). ط. دار هجر.

(٦) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩)، «الجامع» (٢/ ١٨٥).

(٧) «الأنساب» (٤/ ٩٩).

وابن الأثير[١]، وابن نقطة[٢]، وأبو موسى المديني[٣]، وابن الصلاح[٤]، والنووي[٥]، وابن تيمية[٦]، وابن رجب[٧]، والزركشي[٨]، وابن خلكان[٩]، والمزي[١٠]، وابن الجوزي[١١]، وابن عبد الهادي[١٢]، والزيلعي[١٣]، والعراقي[١٤]، وابن الملقن[١٥]، والفاسي[١٦]، والبوصيري[١٧]، وابن حجر العسقلاني[١٨]، والسخاوي[١٩]، والسبكي[٢٠]، وابن الجزري[٢١]، والمباركفوري[٢٢]، وغيرهم.

---

(١) «أسد الغابة» (١/ ٢٧، ٦٨٦).

(٢) «التقييد» (ص٢٦، ٤٦، ٤٧، ١٢٨، ١٣١)، «تكملة الإكمال» (١/ ٢٩٣).

(٣) «خصائص المسند» (١٢).

(٤) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٨).

(٥) «تدريب الراوي» (٨٩).

(٦) «الفتاوى الكبرى» (٦/ ٣٣١).

(٧) «فتح الباري» (٣/ ٣٠٤، ٣٦٤).

(٨) «التذكرة» (٢٢٢).

(٩) «وفيات الأعيان» (١/ ٢٠٠).

(١٠) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٦).

(١١) «المنتظم» (٥/ ٧٥).

(١٢) «التنقيح» (٢/ ١٩٤، ٦٤٩).

(١٣) «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٢٣، ٢٤) وغيرهما، «نصب الراية» (١/ ١٤، ٧٣) وغيرهما.

(١٤) «التقييد والإيضاح» (ص٥٦).

(١٥) «البدر المنير» (١/ ٢٨٣).

(١٦) «ذيل التقييد» (١/ ١٤٢، ٤٦٩، ٤٧٤).

(١٧) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦، ٦٠)، (٧/ ٥٥)، (٨/ ٢٧٩).

(١٨) «إتحاف المهرة» (١/ ٣٧٠)، (٤/ ٣١٢)، «التلخيص الحبير» (١/ ٣٣٠، ٤٢٠)، (٢/ ٦٥٢) ط. أضواء السلف، «المطالب العالية» (٢/ ٢١، ٤٠)، «المعجم المفهرس» (ص١٣١)، «فتح الباري» (١/ ٢٠٤، ٣٦٦)، (٥/ ١٤٢، ٢٢٧) ط. المعرفة.

(١٩) «المقاصد الحسنة» (٣٣٧، ٥٦٥)، «فتح المغيث» (١/ ٨٨)، (٢/ ٣٨٤) وغيرهما.

(٢٠) «طبقات الشافعية» (٢/ ٢٨٤)، (٣/ ٣٠٥).

(٢١) «مناقب علي بن أبي طالب» (٢٣)، «الغاية في شرح الهداية» (٣٢٢).

(٢٢) «مرعاة المفاتيح» (١/ ١١٥)، (٢/ ٢٣٣).

وقد أكثرت كتب التراجم حين ترجمت للإمام ابن راهويه في نسبة «المسند» له ، وأعرضنا عن ذكرها خشية الإطالة ، ولأن الأمر شبه متفق عليه عندهم .

• منهج الإمام إسحاق بن راهويه في «المسند» :

بالرغم من أنه لم يصل إلينا من الأصل الخطي لمسند الإمام إسحاق بن راهويه إلا المجلد الرابع من أصل ست مجلدات كما جاء في الوقف المذكور بصفحة العنوان من الورقة الأولى لهذا المجلد[1] ، وهو ما يطابق ما صرح به الحافظ ابن حجر من أنه يقع «في ست مجلدات ضخمة»[2] ، أو «في ست مجلدات كبار»[3] ، نقول : بالرغم من ذلك ، إلا أن هذا الجزء المتوفر منه يمكن أن يعطي تصورا كافيا - إلى حد ما - لطريقة الإمام إسحاق بن راهويه في ترتيب أحاديث «مسنده» ، وصناعته الحديثية فيه ، وكذا عنايته بمتون أحاديثه .

○ أولًا : طريقة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ في ترتيب أحاديث «المسند» :

يُلاحظ باستقراء القدر الموجود من «المسند» أن الإمام إسحاق بن راهويه قد اتبع في ترتيب أحاديثه ما يمكن أن يطلق عليه ترتيبا إسناديًّا موضوعيًّا ، فالعين لا تخطئ تلك المسحة الموضوعية على الأبواب في تتابع الأحاديث داخل المسند الواحد ، خاصة مع من كثرت روايته ، بمعنى أنه في مسند عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مثلا يجعل ترجمة لكل مجموعة من أحاديثها بحسب من روى عنها تلك الأحاديث ، ثم يعمد إلى مجموعة الأحاديث هذه فيرتبها بحسب الأبواب الفقهية ، فيورد منها الأحاديث المتعلقة بالطهارة والحيض ، ثم المتعلقة بالصلاة . . . إلخ ، وهكذا .

---

(١) قد استظهرنا من هذا الوقف ما نصه : «وقف جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث قبله والخامس والسادس بعده وهو جميع المسند الفقير إلى الله تعالى الأمير مجد الدين» ، إلى أن قال : «وبه شهد على الواقف بذلك صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

(٢) «المعجم المفهرس» (ص١٣١) .

(٣) «تغليق التعليق» (٥/ ٤٦٢) .

فيمكننا الوقوف من خلال مسند عائشة رضي الله عنها على منهج الإمام إسحاق رحمه الله وطريقته في ترتيب كتابه، ونأخذ من مسندها أول ترجمة عقدها الإمام إسحاق فيه، وهي:

ما يروى عن عروة بن الزبير، عن خالته عائشة، عن النبي ﷺ.

فأورد تحت هذه الترجمة في بدايتها أحاديث في غسل الجنابة، ثم أتبعها بأحاديث في الاستحاضة والحيض، ثم بما يتعلق بالثوب يصيبه المني، وكأنه يبدأ في هذه الترجمة بكتاب الطهارة، وبعده كتاب الصلاة، فبدأه بأحاديث في أول فرض الصلاة، ثم أتبعها بأحاديث في المواقيت، ثم ما يفيد صلاة الجماعة، ثم أعاد أحاديث من كتاب الطهارة بدأها بما له علاقة بالتيمم، ثم عاد إلى المواقيت، ثم أتبعها بأحاديث في صفة صلاة الكسوف، ثم صلاة الليل، وهكذا إلى أن انتهى من كتاب الصلاة من هذه الترجمة، ثم شرع بعدها في سرد أحاديث صيام رمضان وما يتعلق به، ثم أحاديث الحج والمناسك، وهكذا تتجلى طريقة الإمام إسحاق بن راهويه في ترتيب «مسنده» على الأبواب الفقهية، على الطريقة المشهورة عند المصنفين في «السنن» كأبي داود، والنسائي وغيرهما.

والمتتبع لترتيب مسند الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله يجد أنه رتب مسنده -في أغلب الظن- وفقا لقرب الْمُسْنِد من النبي ﷺ من حيث الصلة أو القرابة، كما رتب الرواة داخل الْمُسْنِد الواحد وفقا لقرب الراوي من هذا الْمُسْنِد من حيث الصلة أو القرابة؛ فنجده يقدم أقارب النبي ﷺ ثم الذين يلونهم، ثم المكيين والمدنيين، ثم المنسوبين إلى باقي القبائل والمدن، ثم إنه يقدم داخل كل صنف من هؤلاء الأكثر رواية، ودليل ما ذلك أنه في مسند النساء بدأ بأزواج النبي ﷺ، ثم ابنته فاطمة رضي الله عنها، ثم ابنة عمه أم هانئ رضي الله عنها، ثم بعد ذلك انتقل إلى الأنصاريات والمهاجرات، ثم بعد ذلك باقي نساء أهل المدينة، ثم باقي نساء أهل مكة، ثم نساء الكوفة، ثم نساء البصرة، وهكذا.

وهكذا فعل في مسند عائشة رضي الله عنها فبدأ بذوي رحم عائشة : عروة بن الزبير ، عباد بن عبد الله بن الزبير ، القاسم بن محمد ، ثم عمرة وكانت في حجر عائشة رضي الله عنها ، ثم عائشة بنت طلحة وهي ابنة أخت عائشة أم كلثوم ، ثم أم علقمة مولاتها ، ثم ذكر بعد ذلك رواية أبناء المهاجرين والأنصار ، ثم باقي أهل المدينة ومكة ، ثم باقي القبائل والبلدان .

وأما وقوع مسند ابن عباس رضي الله عنه في آخر الجزء الرابع لا يشغب على ما تقدم ، فيحتمل أن يكون الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله أَخَّرَ مسانيد صغار الصحابة أمثال ابن عباس رضي الله عنه وغيره ، ثم قدم ابن عباس رضي الله عنه لقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم .

ويمكن القول أيضا : إن الإمام إسحاق رحمه الله عندما رتب مسند كل صحابي على حسب الرواة عنه ، قد رتب هؤلاء الرواة على بلدانهم ، وقدَّم - في الغالب - أكثرهم سماعا وملازمة له ، وربما جمع أحاديث أكثر من واحد منهم مع بعضهم بعضًا ، وربما فصل أحاديث أهل البلدة الواحدة ، وذلك كما هو الحال في مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، فقد بدأ بالبصريين ، ثم الكوفيين ، ثم عاد إلى البصريين ، ثم الكوفيين ثانية ، ثم أهل الجزيرة والشام ومصر وغيرهم .

وهذه الطريقة في ترتيب أحاديث «المسند» حسب ما رواه التابعي عن الصحابي جعلته قليل التكرار في حديث الصحابي الواحد ، ولو تكرر فسيكون من طريق تابعي آخر ، وهكذا ، وهو بذلك يتبع طريقة غير طريقة صاحبه الإمام أحمد في «مسنده» الذي كثرت فيه الأحاديث المكررة .

○ ثانيًا : عناية الإمام إسحاق بن راهويه بمتون الأحاديث في «المسند» :

من المعروف أن «اعتناء المحدّثين بالإسناد ليس لذاته بل لمصلحة المتن ، فمتى كان رواة الحديث من الثقات الأثبات كان الاطمئنان إلى صحّة ما نقلوه أكثر ، وهذا أمر طبيعي في البَشَر أن يقع الخبر الذي ينقُله الصادق من أنفسهم موقعًا حسنًا ، وما ينقُله

الكاذب المستهتر موقع الشكّ والريبة ؛ وعلى هذا فاعتناء المحدّثين بالإسناد هو من صميم اعتنائهم بالمتن»[١] .

ويمكن تقسيم علوم المتن إلى ثلاثة أقسام هي :

١- علوم تختص بمتن الحديث من حيث قائله ، وهي تشمل :

- الحديث القدسي .

- الحديث المرفوع .

- الحديث الموقوف .

- الحديث المقطوع .

٢- علوم تختص بشرح المتن وتوضيحه ، ويبحث فيها :

- غريب الحديث .

- أسباب ورود الحديث .

- ناسخ الحديث ومنسوخه .

- مختلف الحديث .

- محكم الحديث .

٣- علوم تنشأ من مقابلة المتن المروي بالروايات والأحاديث الأخرى ، وهو ما يمكن توصيفه بالعلوم المشتركة بين السند والمتن ، وهي نتاج مقابلة الحديث سندا ومتنا مع غيره من الأحاديث والروايات ؛ ليعرف تفرد الحديث وتعدده ، وكذا اتفاقه مع غيره أو اختلافه .

وقد سمى العلماء الطريق الموصلة إلى معرفة ذلك بـ (الاعتبار) ، وهو أن نأتي إلى

---

(١) «مقاييس نقد متون السنّة» للدكتور مسفر الدميني (ص٢٤٥ - ٢٤٦) .

حديث لبعض الرواة فنتتبع طرقه وأسانيده ؛ لنعرف هل حدّث بـه راو غـيره بلفظـه أو بمعناه ، وبنفس السند أو من طريق صـحابي آخـر ، أم لم يـشاركه في روايتـه أحـد لا في اللفظ ولا في المعنىٰ؟ وبالجملة فالاعتبار هو عملية البحث في الأسانيد ؛ لمعرفـة وجـود المتابعات والشواهد ، أو عدم وجودها ؛ أي لمعرفة تعدد إسناد الحديث أو عدم تعـدده ، ولمعرفة ورود حديث آخر بمعناه أو عدم ذلك[١] .

وبالنظر إلىٰ صنيع الإمام إسحاق بن راهويه في ضوء ذلك ، وفي ظل أنه لم يصلنا مـن «مسنده» إلا المجلد الرابع من أصل ست مجلدات ، يعني مقدار السدس ، نجد أنه رَحِمَهُ اللَّهُ قد عالج كثيرًا من أنواع علوم المتن كما سيتضح مما يأتي :

١- تنوع صفة الرواية في «المسند» :

فمن حيث قائل الحديث فموضوع «المسند» - في أكثر استعمالاتهم - هـو الحـديث المرفوع سواء كان متصلا أو غير متصل ، قال ابن عبد البر : «وأما المسند فهو ما رُفـع إلى النبي ﷺ خاصّة»[٢] ، ونقله عنه الحافظ السخاوي[٣] ؛ وعليـه فالمسند والمرفـوع شيء واحد ، والانقطاع يدخل عليهما جميعا[٤] ، وذهب البعض إلىٰ أن المسند هو ما قد اتصل إسناده ولو كان الوصل مع الوقف على الـصحابي أو غـيره ؛ وعليـه فالمسند والمتـصل سواء ؛ لإطلاقهما علىٰ كل من المرفوع والموقوف[٥] ، ومنهم مَن خصّه بالمرفوع المتـصل ؛ إذ لا تميُّز إلا به ، قال الحافظ ابن حجر : «والذي يظهـر لي بالاسـتقراء مـن كـلام أئمـة الحديث وتصرفهم أن المسند عندهم ما أضافه من سـمع النبـي ﷺ إليـه بـسند ظـاهره

---

(١) ينظر : «منهج النقد في علوم الحديث» للشيخ نور الدين عتر (ص٣٢١، ٣٩٤) .

(٢) «التمهيد» (١/ ٢١) .

(٣) «فتح المغيث» (١/ ١٣٢ - ١٣٣) .

(٤) ينظر أيضًا : «النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٥٠٥) ، «تدريب الراوي» (١/ ١٩٩) .

(٥) ينظر : «النكت» لابن حجر (١/ ٥٠٦) .

الاتصال»[١]، ورغم أن هذا الأخير هو ما عليه أغلب ما وصلنا من أحاديث «مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، إلا أننا نجد فيه الأحاديث الموقوفة، وكذا ما وقع فيه الانقطاع من الأحاديث، وغالبًا ما يبين الإمام إسحاق ذلك مباشرة، أو من خلال إخراج رواية أخرى توضحه، ومثال ذلك:

الحديث رقم (٤٩٠): أخبرنا النضر، حدثنا عوف، عن خلاس بن عمرو ومحمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فحلبها فهو بأحد النظرين إن شاء أخذها وإن شاء ردها ومعها إناء من طعام**». قال عوف: وذلك إذا نقص من لبنها. اهـ.

ثم ذكر بعده الحديث رقم (٤٩١): عن الحسن مرسلا.

والحديث رقم (١٢٣٠): أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا عمرو بن مسلم الجندي، حدثنا طاوس، عن عائشة قالت: اللَّه ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له.

هكذا رواه موقوفا، ثم أعقبه بالحديث رقم (١٢٣١) قال ابن جريج: وقال ابن طاوس: أخبرنا رجل مصدق أن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اللَّه ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له**» هكذا مرفوعا، وبين فيه الانقطاع بين ابن طاوس وبين النبي ﷺ.

ثم أخرج بعده الحديث رقم (١٢٣٢): أخبرنا سفيان، عن ابن طاوس قال: قال رسول اللَّه ﷺ... مثله. مرسلا.

ثم ختم بالحديث رقم (١٢٣٣): أخبرنا مخلد بن يزيد الجزري، عن ابن جريج، حدثنا عمرو بن مسلم، عن طاوس، عن عائشة، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**اللَّه ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له**». هكذا مرفوعا.

---

(١) المصدر السابق (١/ ٥٠٧).

فتراه في هذا الموضع الواحد نوّع في طريقة رواية هذا الحديث ، ما بين موقوف ومنقطع ، ومرسل ومرفوع ، وهو في ذات الوقت يظهر لنا الخلاف على كل من ابن جريج وابن طاوس في رواية إسناد هذا الحديث ، والاضطراب الواقع في إسناده .

والحديث رقم (١٣٥٠) : أخبرنا جرير ، عن هشام ، عن الحسن ، عن عائشة قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس .

ثم أتبعه بحديث موقوف برقم (١٣٥١) : أخبرنا بقية بن الوليد ، حدثني الزبيدي ، عن راشد بن سعد ، عن عبد اللَّه بن مساحق قال : كل وتر ليس بعده ركعتان فهو أبتر .

وكأنه يشرح به فعل النبي ﷺ من الصلاة ركعتين بعد الوتر .

والحديث رقم (١٩٨٥) : أخبرنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، أن ميمونة اغتسلت من الجنابة ، فتوضأ رسول اللَّه ﷺ بفضلها ، وقال : «الماء لا ينجسه شيء» .

قال إسحاق : زاد وكيع بعدنا فيه : عن ابن عباس . اهـ .

يعني أن هذا الحديث منقطع بين ميمونة وعكرمة ، فأبان وكيع عن الواسطة التي بينهما ، فوصل ما فيه من انقطاع بذكر ابن عباس بين عكرمة وميمونة .

والحديثان رقم (٢٠١٥) ، (٢٠١٦) : أخبرنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي المليح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ أنه كان إذا سمع المؤذن يقول ما يقول المؤذن ثم يسكت .

أخبرنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي المليح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . . . مثله .

قال إسحاق : وأدخل أبو عوانة بين أبي المليح وأم حبيبة : عبد اللَّه بن عتبة .

والحديثان رقم (٢٢١١)، (٢٢١٢) : من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه قال : كان عبد اللَّه بن الزبير أول مولود ولد في الإسلام ، ولدته أسماء فجاءت به إلى رسول اللَّه ﷺ فسماه عبد اللَّه وحنكه بتمرة مضغها ، فأدخلها في فيه .

قال إسحاق : وزاد غير أبي معاوية فيه قال : عن أبيه ، عن أسماء ، أنها هاجرت إلى رسول اللَّه ﷺ وهي حبلى بعبد اللَّه بن الزبير فوضعته فجاءت به إلى النبي ﷺ .

وهما من مرسل عروة بن الزبير جعلهما تحت مسند أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ؛ لأنه أورد بعدهما ما يفيد أنه من مسند أسماء فيما يرويه عروة عنها .

والحديث رقم (١٨٧٩) : أخبرنا يعلى بن عبيد ، حدثنا موسى الجهني ، عن صالح بن إربد النخعي ، عن أم سلمة قالت : دخل الحسين بن علي على رسول اللَّه ﷺ البيت وأنا جالسة عند الباب ، فتطلعت فرأيت رسول اللَّه ﷺ يقلب شيئا بكفه والصبي نائم على بطنه ، فقلت : يا رسول اللَّه ، رأيتك تقلب شيئا في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل ، قال : «**إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل فيها وأخبرني أن أمتك تقتله**» .

هكذا ذكر قضية قتل الحسين بن علي مرفوعة للنبي ﷺ ، ومن قبله الحديث رقم (١٨٧٨) في فضل علي بن أبي طالب ، ثم أتبعهما بأثر موقوف عن الحسن البصري في قضية قتل الحسين برقم (١٨٨٠) : قال إسحاق : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : سمعت الأعمش يقول : قال الحسن : أما واللَّه ما حل لهم قتله ، أما واللَّه ما حل له خروجه .

ثم أتبع هذا الأثر الموقوف بحديث مرسل عن الحسن البصري في فضيلة الحسن بن علي برقم (١٨٨١) : أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سهل بن أبي الصلت ، قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : «**إن ابني هذا سيد يصلح اللَّه به فئتين من المسلمين**» . يعني الحسن بن علي رضي الله عنه ، قال الحسن : فقد واللَّه أدركت ذلك ؛ أصلح اللَّه به فئتين من المسلمين .



فجمع في فضيلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين بين المرفوع والموقوف والمرسل .

وينظر أيضا الأحاديث رقم : (١٥١٠) ، (١٥١١) ، (١٧٣٢) ، (١٧٣٣) ، (١٧٣٤) ، (١٩٣٠) ، (١٩٣١) ؛ للدلالة على ما أشرنا إليه من ذلك .

ومثال للحديث القدسي ما أخرجه الإمام إسحاق في مسند أبي هريرة (٢٨) : أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم قال : «**يقول اللَّه عز وجل : يا ابن آدم ، استطعمتك فلم تطعمني . . .**» ، وذكر الحديث بطوله .

٢- الشرح والتوضيح في «المسند» :

وأما من حيث العلوم التي تشرح المتن وتوضحه :

إنَّ نَفَس الإمام إسحاق رحمه الله في «مسنده» واضح في هذا الباب ، سواء كان القول له ، أو مما نقله عن غيره ، ومن ذلك مما يتعلق بشرح الحديث وفقهه :

- الحديث رقم (٧٣٣) : «المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور» . قال أبو محمد : سمعت إسحاق قال : سألت أبا العمر الأعرابي - وهذا ابن ابنة ذي الرمة - عن تفسير ذلك فقال : كانت العرب إذا اجتمعت في المحافل وكانت لهم جُماع يلبس أحدهم ثوبين حسنين فإن احتاجوا إلى شهادة شهد لهم بزور ، ومعناه أن يقول : أمضى زوره بثوبه ، يقولون : ما أحسن ثيابه! ما أحسن هيئته! فيجيزون شهادته ، فجعل المتشبع بما لم يعطه مثل ذلك .

- والحديث (٨٥٥) : «من أخذ السبع الأول فهو حبر» . قال إسحاق : يعني البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف ويونس .

- والحديث (٨٩٨) : «من مات وعليه صوم نذر فليصم عنه وليه». قال إسحاق : السنة هذا .

- والحديث (١٠٣٣) : أمر رسول الله ﷺ بالفرع من كل خمس واحدة . قال إسحاق : من كل خمس شياه واحدة . وقال إسحاق : «لا فرع ولا عتيرة» ، نقول : لا واجب .

- والحديث (١٠٧٧) : «على المقتتلين أن ينحجزوا الأولى فالأولى وإن كانت امرأة» . قال الوليد - وهو شيخ المصنف فيه : وتفسيره إذا قتل الرجل فجاء أهله يطلبون دمه فعفت امرأته أو ابنته فعلى الأولياء أن ينحجزوا . قال إسحاق : نقول : ويصير دية .

- والحديث (١٣١٧) : «الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرؤه وهو يشتد عليه فله أجران» . قال أبو يعقوب إسحاق : معناه : أجران ، يعني : نفس الحروف ، أي أجر كل حرف يضاعف له حتى يصير له أجران ، والماهر به هو فوقه كما جاء : «من قال مثل ما يقول المؤذن فله مثل أجره» ، يعني : مثل أجر الكلمات التي تكلم بها المؤذن ، ويفضله المؤذن بما صار مؤذنا ، فله مثل أجر من سمعه من رطب ويابس ، وهو كالمتشحط في دمه ، وهو أول من يكسى ، وأشباه ذلك خص بها المؤذن .

- والحديث (١٤٩١) : عن عائشة قالت : كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ بيدي فركا ، فإن رأيتَه فاغسله ، وإن لم تره فانضحه ، يعني : المني . قال إسحاق : يغسله ما دام طريا ، فإذا يبس فركه .

- والحديث (١٧٠٧) : «إن الله يطلع ليلة النصف من شعبان فيغفر الذنوب لأهل الأرض إلا لمشرك أو مشاحن» . قال إسحاق : فسره الأوزاعي أن المشاحن : المبتدع الذي يفارق أمته .

- والحديث (١٨٢١) : كان رسول الله ﷺ يصل شعبان برمضان . قال إسحاق : فسره ابن المبارك قال : يقال : صام شعبان كله ، وإن كان يفطر يوما أو يومين ، مثلما يقال : فلان أحيا الليل كله ، وقد نام منه قليلا .

- والحديث (٢٣٤٨) : «في العجوة العالية شفاء» . قال إسحاق : العالية موضع يقال له : العالية ، بخيبر .

- والحديث (١٨٨٥) عن أم سلمة ، أن رسول اللَّه ﷺ رآها وهي تختمر فقال : «لية لا ليتين» . قال إسحاق : إن كان بثلاثة جاز ؛ كان يحب الوتر .

- والحديث (١٩٢٦) وفيه قول أم سلمة رضي الله عنها : أجيبوا الداعي إلى سلطان اللَّه ؛ فإن كتاب اللَّه مع سلطانه . قال إسحاق : الخوارج يدعون إلى كتاب اللَّه .

- والحديث (٢٣٦٨) : «فلتكسها أختها من جلبابها» . قال أبو يعقوب : يعني في الخروج في العيدين .

- والحديث (٢٥٦٤) : «بعثت إلى الأحمر والأسود» . قال : وكان مجاهد يقول : الأحمر والأسود : الجن والإنس .

٣- شرح غريب الحديث في «المسند» :

ومن ذلك :

- الحديث (١٣) وفيه قول أبي هريرة رضي الله عنه : شدت لي مضاغي . قال سليمان - وهو شيخ المصنف فيه : أي كان لها قوة .

- والحديث (١٤٤) : «صغاركم دعاميص الجنة» . قال المخزومي - وهو شيخ المصنف فيه : الصغار الأطفال ، والدعاميص شيء يكون في أسفل الحَب .

- والحديث (٣٩٤) : «من أحدث في الإسلام حدثا فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل» . قال : والعدل : الفدية ، والصرف : التوبة .

- والحديث (٨٤٨) : كان أهل بيت من الأنصار يرسلون إلى رسول اللّه ﷺ من خزيرتهم أو حريرتهم . قال النضر - وهو شيخ المصنف فيه : والخزيرة من النخالة ، والحريرة من اللبن .

- والحديث (١٥١٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كأني أنظر إلى وبيص المسك في مفارق رسول اللّه ﷺ وهو محرم . قال إسحاق : الوبيص هو البريق .

- والحديث (١٩٩٩) وفيه قول يزيد بن الأصم عن صنيع ابن عباس عند دفن ميمونة رضي الله عنها : ووضع تحت رأسها كَذَّانَة . قال إسحاق : حجر .

ومن هذا الباب في «المسند» مواضع أخرى غير ما ذكر ، بما يظهر اهتمام الإمام إسحاق بذلك .

٤- ذكر الشواهد في «المسند» :

لقد اعتنى الإمام إسحاق بباب (الاعتبار) ، وذكر الشواهد والمتابعات ، مع رصده لفروق الإسناد والمتن بينها ؛ فذلك كثير جدًّا في «المسند» ، وقد فصلنا الكلام فيه في المبحث التالي : الصناعة الحديثية في مسند الإمام إسحاق بن راهويه .

○ ثالثًا : الصناعة الحديثية في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» :

إن الصناعة الحديثية لدى إمام ما تشتمل على مواضع الابتكار والإبداع في مباحث علوم الحديث المختلفة عند ذلك الإمام[1] ، ومن ثم فإن هذا يجعل تناولها والكلام فيها يحتاج إلى أبحاث مطولة ، بيد أنه في ظل هذه المقدمة المختصرة لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ؛ فإن معالجة جانب الصناعة الحديثية فيه سيكون من خلال لمحات سريعة نعرض لها في هذا المبحث ، وسيتم ذلك في ضوء أمرين مهمَّين :

---

(١) ينظر : «الصناعة الحديثية في السنن الكبرى للإمام البيهقي» للدكتور نجم عبدالرحمن (ص٩ - ١١) .

أولهما : إن الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ هو مَن أطلق عليه الإمامُ أحمد بن حنبل لقب : أمير المؤمنين في الحديث ، وإطلاق مثل هذا اللقب من جبل كالإمام أحمد له ما وراءه ، بما يستلزم معه إبراز جوانب العبقرية عند الإمام إسحاق بن راهويه من خلال الصناعة الحديثية في «مسنده» .

ثانيهما : إن الذي وصل إلينا من ذلك المسند الضخم هو مقدار السدس ، ولا شك أن لذلك أثرًا سلبيًّا في تغطية كافة جوانب صنعة الإمام إسحاق الحديثية في «المسند» .

١- انتقاء الأحاديث في «المسند» :

إن أول الملامح التي نبدأ بها في هذا السياق هو منهج واختيارات الإمام إسحاق بن راهويه في إيراد الأحاديث تحت المسند الواحد ، وبعبارة أخرى : هل انتقى الإمام إسحاق من أحاديث الصحابي أصحّ ما وجده منها فيصدّر بها أحاديث هذا الصحابي في «المسند»؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال نشير هنا إلى أنه بمشورة الإمام إسحاق بن راهويه نفسه قد قوي عزم تلميذه الإمام البخاري فصنف «صحيح البخاري» كما حكاه عنه الحافظ ابن حجر بإسناده ، «قال أبو عبد اللَّه محمد بن إسماعيل البخاري : كنا عند إسحاق بن راهويه فقال : لو جمعتم كتابا مختصرًا لصحيح سنة رسول اللَّه ﷺ ، قال : فوقع ذلك في قلبي ، فأخذت في جمع «الجامع الصحيح»[(١)] .

ففكرة انتقاء صحيح السنة كانت حاضرة في ذهن الإمام إسحاق بن راهويه ، وهو من أوائل من اقترح على تلاميذه إفراد الحديث الصحيح المجرد بالتصنيف ، وفي ضوء هذا يمكن الاطمئنان إلى أن الإجابة على السؤال السابق هي أقرب إلى أن تكون بنعم .

---

(١) «هدي الساري» (ص٦ - ٧) .

ويؤيد ذلك ما ذكره الإمام أبو زرعة عن الإمام إسحاق من أنه «جاء عنه أنه قال: خرَّجت عن كل صحابي أمثل ما ورد عنه»[١].

وهو ما أشار إليه الحافظ ابن حجر في تعليقه على طريقة التصنيف على الأبواب أو المسانيد فقال: «وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي على حدة، سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا، وهذا هو ظاهر من أصل الوضع بلا شك، لكن جماعة من المصنفين في كل من الصنفين خالف أصل موضوعه فانحط أو ارتفع، فإن بعض من صنف الأبواب قد أخرج فيها الأحاديث الضعيفة، بل والباطلة، إما لذهول عن ضعفها، وإما لقلة معرفة بالنقد، وبعض من صنف على المسانيد انتقى أحاديث كل صحابي، فأخرج أصح ما وجد من حديثه، كما روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في «مسنده» أصح ما وجده من حديث كل صحابي، إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق؛ فإنه يخرجه»[٢].

ونستشعر من آخر عبارة في قول الحافظ هذا أنه يشير إلى ما وقع في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» من أحاديث ضعيفة أو منكرة، وهو ما أجاب عنه الحافظ العراقي عندما قال: «وأما مسند إسحاق بن راهويه ففيه الضعيف، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابي أن يكون جميع ما خرَّجه صحيحًا، بل هو أمثل بالنسبة لما تركه»[٣].

وكلام الحافظ العراقي له وجاهته، فلعل هذا هو ما جعل الإمام إسحاق يضطر إلى رواية بعض الأحاديث في «مسنده» بأسانيد ضعيفة عندما لا يجد الأمثل، كما في الحديثين رقم: (٨٩٧)، (١١٢٨)؛ فقد صرح الإمام إسحاق نفسه بأن الحديث الأول منكر، وذكر أن شيخه فيه عبد الملك بن محمد جعله الأئمة النقاد في حد الترك، وفي إسناد الحديث الثاني الحكم بن عبد اللّه، وهو متهم، فقد رموه بالكذب والوضع.

---

(١) «النكت على مقدمة ابن الصلاح» للزركشي (١/ ٣٦٦).
(٢) «النكت على كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٧).
(٣) «التقييد والإيضاح» (ص٥٨).

وثاني تلك الملامح هي عناية الإمام إسحاق بن راهويه التامة بفنون الإسناد، وهو ما نعرض له في النقاط التالية:

٢- صيغ الأداء في «المسند»:

يستخدم الإمام إسحاق صيغة الأداء (أخبرنا) في السماع من شيوخه، وغلب ذلك عليه - كما يظهر من صنيعه في «المسند» - حتى جعل الحافظ ابن حجر ذلك قرينة في كون إسحاق إذا أُبهم فهو ابن راهويه[(١)].

وقد نصَّ الإمام ابن الصلاح على ذلك حيث قال: «ثم يتلو ذلك قول: أخبرنا، وهو كثير في الاستعمال، حتى أن جماعة من أهل العلم كانوا لا يكادون يخبرون عما سمعوه مِن لفظ مَن حدَّثهم إلا بقولهم: أخبرنا؛ منهم: حماد بن سلمة، وعبد اللَّه بن المبارك، وهشيم بن بشير، وعبيد اللَّه بن موسى، وعبد الرزاق بن همام، ويزيد بن هارون، وعمرو بن عون، ويحيى بن يحيى التميمي، وإسحاق بن راهويه، وأبو مسعود أحمد بن الفرات، ومحمد بن أيوب الرازيان، وغيرهم»[(٢)].

ومن ذلك صيغة تحمله عن شيخه أبي أسامة قرة بن موسى فقد تميزت عن سائر شيوخه بقوله له: أحدثكم فلان، أو أذكر فلان، ثم يذكر إقراره له بنعم، مثال ذلك:

الحديث رقم (١٢٢): قلت لأبي أسامة: أحدثكم شعبة، عن قتادة، عن عباس الجشمي، عن أبي هريرة، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لصاحبها حتى غفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**»؟ فأقر به أبو أسامة وقال: نعم.

والحديث رقم (١٧١٥): أخبرنا بشر بن عمر الزهراني، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن عبد اللَّه بن قسيط، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أمه، عن عائشة، أن رسول اللَّه ﷺ أمر بجلود الميتة إذا دبغت أن يستمتع بها.

---

(١) ينظر: «فتح الباري» (٣/ ٦١).

(٢) «مقدمة ابن الصلاح» بتحقيق الشيخ نور الدين عتر (ص١٣٤).

قال إسحاق : قلت لأبي قرة : أذكر مالك بن أنس فقرأت عليه هذا الحديث بإسناده؟ فأقر به وقال : نعم .

٣- الجمع والتفريق بين الرواة في «المسند» :

كثيرًا ما يلجأ الإمام إسحاق بن راهويه إلى التعليق على بعض رجال الإسناد ، ويختلف غرضه من ذلك بحسب التعليق ؛ فإما أن يكون ذلك بهدف تمييز بعض الرواة عن غيرهم ممن لهم نفس الاسم إذا ذكروا بما لا يميزهم ، كما صنع مع حماد بن سلمة الذي يذكره بقوله : «حماد ، وهو : ابن سلمة» ، كما في الأحاديث رقم : (١٢١) ، (٣٦١) ، (٩٥٥) ، (١٠٣١) ، (١٩٤٠) وغيرها ؛ تمييزًا له عن حماد بن زيد ، الذي يذكره باسمه واسم أبيه .

وكذا مع حجاج بن أرطاة كما في الحديث رقم : (٨٤٧) حيث قال : «الحجاج ، وهو : ابن أرطاة» ، وشيخ حجاج فيه يحيى بن أبي كثير ؛ وذلك حتى لا يلتبس بحجاج آخر يروي عن يحيى هو : الحجاج بن أبي عثمان الصواف .

ومواضع أخرى كثيرة غيرهما ، ولا شك أن لذلك أثرًا في تعيين الراوي وعدم اشتباهه بغيره ، وتحديد الحكم عليه بدقة بما ينسحب على الحكم على الإسناد بأكمله .

٤- تعيين الرواة والتعريف بهم في «المسند» :

وإما أن يكون تعليقه على الراوي بهدف التعريف به وتعيينه وتحديده ، وذلك بذكر اسمه إذا كان قد ذكر بكنيته ، أو ذكر كنيته إذا كان قد ذكر باسمه ، أو ذكر نسبته التي يعرف بها ، أو بلقبه ونحو ذلك ، مثال ذلك :

قوله في الحديث رقم (١٤٤) : «أبو مسعود ، وهو : سعيد بن إياس الجريري» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٩) : «أبو منين ، وهو : يزيد بن كيسان» .

وقوله في الحديث رقم (٢٢٤) : «سيار ، وهو : أبو الحكم» .

وقوله في الحديث رقم (٢٢٧) : «سعد بن طارق ، وهو : أبو مالك الأشجعي» .

وقوله في الحديث رقم (٧٤٧) : «مخلد بن خفاف ، وهو : ابن إيماء بن رحضة الغفاري» .

وقوله في الحديثين رقم (٨٨٥ ، ٨٨٨) : «أبو إبراهيم ، وهو : محمد بن أبي حميد المدني» أو «أبو إبراهيم المدني ، وهو : محمد بن أبي حميد» .

وقوله في الحديث رقم (٨٩٧) : «عبد الملك بن محمد الشامي وهو : صاحب الأوزاعي» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٣٣) : «عبد اللَّه بن يزيد ، وهو : أخو عائشة من الرضاعة» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٤٠) : «صعصعة ، وهو : عم الأحنف» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٦٧) : «عمرو بن محمد القرشي ، ولقبه : العنقزي» .

وقوله في الحديث رقم (١٣٧٢) : «طلحة بن عبد اللَّه ، وهو : ابن أخي عبد الرحمن بن عوف» .

وقوله في الحديث رقم (١٦٢٤) : «الزبيدي ، وهو : محمد بن الوليد» .

وقوله في الحديث رقم (١٨٣٨) : «محمد بن عمارة ، وهو : من ولد عمرو بن حزم» .

وقوله في الحديث رقم (١٨٦٣) : «الحاطبي ، وهو : عثمان بن حاطب» .

وقوله في الحديث رقم (٢٠٤٣) : «أبا أيوب ، قال أبو يعقوب : هو الأزدي» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٥٢) : «أم حكيم بنت الزبير ، قال إسحاق : وهي ضباعة» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٦٠) : «ثابت أبي المقدام ، قال إسحاق : هو ثابت بن هرمز ، وهو ثابت الحداد» .

وقوله في الحديث رقم (٢١٦٤) : «كبشة بنت مالك، قال إسحاق : وهي الفريعة» .

وقوله في الحديث (رقم ٢٥٣٤) : «صالح بن رستم ، وهو : أبو عامر الخزاز» ، وقوله في موضع آخر رقم (٢٥٥٣) : «أبو عامر الخزاز، وهو : صالح بن رستم» ، ومواضع أخرى .

وأحيانا يعلق بشيء زائد كما في قوله في الحديث رقم (١٨٩٢) : «عمار الدهني . . . قال إسحاق : الدهني قبيلة من بني الدهن» .

أو يعين مبهمًا في الإسناد كما في الحديث رقم (٥١٩) : «عن رجل ، عن أبي هريرة . . . قال إسحاق : والرجل هو : زياد الحارثي أبو الأوبر ، هكذا قال جرير والمعتمر» .

وقوله في الحديث رقم (٤٠٩) : عن رجل من أهل المدينة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «**من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها**» . والصحابي فيه رجل مبهم ، ثم أبان عن هذا الرجل في الحديث الذي بعده رقم (٤١٠) : فقال : . . . أن مولى للأنصار يقال له : شرحبيل حدثه ، عن أبي هريرة ، عن رسول اللَّه ﷺ قال : «**من اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فقد شرك في عارها وإثمها**» .

٥- الحكم على الرواة في «المسند» :

اعتنى الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» بالحكم على الرواة جرحًا وتعديلًا ، ولا عجب في ذلك وهو من أئمة هذا الشأن ، ولكن للأسف لم نقف في الجزء الذي وقفنا عليه من «مسنده» إلا على قدر يسير من أحكامه على الرواة .

ومن ذلك قوله في الحديث رقم (٦٦٤) على محمد بن زياد الألهاني : «وكان ثقة» .

هو قوله أيضا على بحير بن سعد ، كما في الحديث رقم (١١٧٥) ، وعلى نافع بن عمر الجمحي ، كما في الحديث رقم (١٢٦٧) ، وعلى محمد بن سواء أبي الخطاب ، كما في الحديث رقم (١٧٣٤) ، وعلى المغيرة بن سلمة أبي هشام المخزومي ، كما في الحديث رقم (١٨٥٣) .

ونقل الإمام إسحاق بن راهويه في الحديث رقم (١٣٥١) قول راشد بن سعد في عبد اللَّه بن مساحق: «وسلوا عن عبد اللَّه بن مساحق: من كان؟»، ثم قال الإمام إسحاق: «يعني من فضله وصلاته، قد كان أدرك عائشة».

هذا في جانب التعديل، وأما جانب التجريح فيمثله قوله في شيخه عبد الملك بن محمد الشامي عقب الحديث رقم (٨٩٧) حيث قال: «عبد الملك عندهم في حد الترك».

٦- بيان اختلاف الرواة في «المسند»:

من ملامح منهج الصناعة الحديثية عند الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ وسعة حفظه؛ وقوفه على اختلافات الرواة في الأسانيد والمتون، وقد ظهر هذا جليا عنده في «مسنده»:

مثال ذلك في حديث أم زرع رقم (٧٤١) من مسند عائشة ساقه من طريق عباد بن منصور، قال: حدثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة بن الزبير، عن خالته عائشة زوج النبي ﷺ قالت: قال لي رسول اللَّه ﷺ: «**كنت لك كأبي زرع لأم زرع**»، فقلت: بأبي وأمي يا رسول اللَّه، وما أبو زرع؟ فقال: «**اجتمع عشر نسوة**».

فبعد أن ساقه من هذا الوجه مرفوعا إلى النبي ﷺ قال: ورواه عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن عبد اللَّه بن عروة، عن عروة، عن عائشة قالت: اجتمع إحدى عشرة نسوة ثم ذكر في آخره، قال: فقلت: يا رسول اللَّه، أنت خير لي من أبي زرع.

فبين الخلاف فيه على هشام بن عروة في أمرين:

الأول: في رفعه إلى النبي ﷺ ووقفه على عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

والثاني: بيان أنه لم يروه عن أبيه مباشرة بل رواه عن أخيه عبد اللَّه، عن أبيه.

مثال آخر رقم (١٨٨٦): ما رواه عن حسين بن علي الجعفي، حدثنا زائدة، عن أبي حمزة، عن أبي صالح فيما أعلم، عن أم سلمة: أن ذا قرابة لأم سلمة دخل عليها،

فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت أم سلمة : لا تفعل ، فإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول لغلام له أسود : «ترب وجهك يا رباح» .

ثم قال بعده : ورواه غير واحد ، عن زائدة ، عن أبي صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل ذو قرابة لها فقام فصلى .

فكأنه أراد بذلك الإشارة إلى الخلاف على زائدة في روايته عن أبي صالح بواسطة وبدونها ، وأيضا الإشارة إلى سماع أبي صالح من أم سلمة وحضوره لهذه القصة .

مثال آخر رقم (٢٠١٥) : ما رواه شعبة من وجهين عن أبي بشر جعفر بن إياس ، عن أبي المليح ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا سمع المؤذن يقول ما يقول المؤذن ثم يسكت .

ثم ساق بعده أن أبا عوانة خالف شعبة في هذا الإسناد فأدخل بين أبي المليح وأم حبيبة : عبد اللَّه بن عتبة .

مثال آخر رقم (٨٢٢) : ما رواه عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أعتم رسول اللَّه ﷺ بصلاة العشاء .

ثم ساق بعده عن معمر ، عن الزهري مرسلا ، وقال : ورواه رباح عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

فأظهر الخلاف فيه على الزهري ؛ حيث رواه ابن أبي ذئب عنه موصولا ، وخالفه معمر عنه مرسلا ، وأفاد أنه أيضا اختلف فيه على معمر .

أما بيان اختلافهم في المتن ، فمن ذلك :

الحديث رقم (٤٦) : أخبرنا أبو عامر العقدي ، حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أعطاني رسول اللَّه ﷺ شيئا من تمر فجعلته في مكتل لنا ، فعلقناه في سقف البيت ، فلم نزل نأكل منه حتى كان بأخرة أغار عليه أهل الشام زمن الحرة .

ساق بعده الحديث رقم (٤٧) أخبرنا عثمان بن عمر، حدثنا إسماعيل بن مسلم... بهذا الإسناد مثله ولم يذكر: «بأخرة».

والحديث رقم (٥٧٦): أخبرنا جرير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وجع رسول اللَّه ﷺ فقال: «**مروا أبا بكر فليصلي بالناس**» فقلت: يا رسول اللَّه، إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فأمر عمر فليصلي بالناس. فقال: «**مروا أبا بكر فليصلي بالناس**» فقالت مثلها، فقال: «**مروا أبا بكر فليصلي بالناس**» فقلت لحفصة... الحديث.

ثم ساق بعده الحديث رقم (٥٧٧): أخبرنا عبدة بن سليمان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: اشتكى رسول اللَّه ﷺ مرضه الذي مات فيه فقال: «**مروا أبا بكر فليصلي بالناس...**» فذكر نحوه، إلى قوله: «**إنكن صواحب يوسف**». ولم يذكر ما بعده، وقال في الحديث: «سودة» بدل: «حفصة».

٧- الحكم على الحديث وبيان علته في «المسند»:

ومن ملامح الصناعة الحديثية في «المسند» عناية الإمام إسحاق بن راهويه بالحكم على الحديث وبيان علته.

وبالنسبة لحكمه على الحديث فمثاله الحديث رقم (٨٩٧): أخبرنا عبد الملك بن محمد الشامي، وهو صاحب الأوزاعي، حدثنا أبو سلمة العاملي، حدثني الزهري، حدثني عروة، عن عائشة قالت: قال رسول اللَّه ﷺ يوم حنين بالجعرانة: «**عشر مباح للمسلمين في مغازيهم: العسل والماء والتراب والخل والملح والزيت والحجر والعود ما لم ينحت والجلد الطري والطعام يخرج به**». قال إسحاق: هذا حديث منكر.

وأما إعلاله للأحاديث فقد أشار الإمام إسحاق لبعض علل الحديث كأن يذكر مثلا سبب العلة، ومن ذلك:

الحديث رقم (٦٦٨) : أخبرنا بقية بن الوليد، حدثني عبد الملك بن محمد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول اللَّه ﷺ قبلها وهو صائم، وقال: «إن القبلة لا تنقض الوضوء، ولا تفطر الصائم»، وقال: «يا حميراء، إن في ديننا لسعة».

قال إسحاق: أخشى أن يكون غلط.

يعني قوله: «لا تنقض الوضوء»، وإنما هو: «لا تنقض الصوم»، كما ذكر أبو عمر بن عبد البر[1].

والحديث رقم (٢٢٦٢) : وقال قيس عن طارق بن شهاب قال: لما قتل عمر قالت أم أيمن: اليوم وهى الإسلام، قال: وكان سفيان ربما ذكر في حديث قيس قال: قيل لها: لم تبكين؟ فقالت: إنما أبكي على خبر السماء.

قال إسحاق: ونراه وهما من سفيان.

يعني: لأنه أدخل حديث بكائها عند موت النبي ﷺ في حديث بكائها عند موت عمر رضي الله عنه، كما قال ابن سعد[2].

والحديث رقم (٦٥٤) : أخبرنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر بن برقان، حدثنا الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت أنا وحفصة صائمتين، فعرض لنا طعام فاشتهيناه فأفطرنا، فدخل النبي ﷺ فبادرت إليه حفصة، وكانت بنت أبيها، فقالت: يا رسول اللَّه، إنا صمنا اليوم فعرض لنا طعام فاشتهيناه، فقال: «اقضيا يوما آخر».

هكذا رواه جعفر بن برقان، عن الزهري، وساق بعده ما يخالف رواية جعفر بن برقان في الحديث رقم (٦٥٥) : أخبرنا سفيان، عن الزهري. وعبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أن عائشة وحفصة أصبحتا صائمتين، فأهدي لهما طعام... فذكر مثله، ولم يذكرا: عروة.

---

(١) ينظر: «الاستذكار» (١/ ٢٥٧).

(٢) ينظر: «الطبقات» (٨/ ٢٢٦).

فجعله سفيان ومعمر من مرسل الزهري ، ليس فيه : عن عروة ، ثم ساق بعده ما يؤيد أن هذا هو المحفوظ عن الزهري في الحديث رقم (٦٥٦) قال إسحاق : ورواه ابن جريج ، عن الزهري قال : سمعت شيخا في مجلس عروة ممن يدخل على عائشة يحدث عن عائشة . . . فذكر الحديث مثله ، وقال : عن ابن جريج قال : قيل للزهري : أخبرك عروة بهذا الحديث؟ فقال : لو سمعته من عروة لم أنس .

وينظر العنوان الخاص ببيان اختلاف الرواة ؛ والعنوان الخاص بتنوع صفة الرواية ، وترتيب المسند ، ففيهما بعض الأمثلة التي تصلح لهذا الملمح الخاص ببيان العلة وأسبابها .

٨- الشواهد والمتابعات في «المسند» :

ومن هذه الملامح - التي هي بمثابة البحر الذي لا ساحل له عند الإمام إسحاق بن راهويه - عنايته الفائقة برواية الحديث من حيث اهتمامه بجانب الاعتبار وذكره للشواهد والمتابعات ، مع الإشارة إلى الفروق والزيادات بينها ، واعتناؤه الخاص بالتثبت والتحري في رواية الحديث ، وسنعرض لهذا الملمح الأخير من هذا المبحث في محورين رئيسيين :

المحور الأول : اهتمام الإمام إسحاق الملحوظ بجانب الاعتبار ، وذكر الشواهد والمتابعات .

عُني الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» بجمع الطرق ؛ ليتبين الاختلاف في الرواية ، ولتتبين مخالفة الرواة بعضهم بعضا ، مما يساعد في الوقوف على علل الحديث ، أو للترجيح بين الروايات ، وفي ظل ذلك تَبرز فروق تلك الروايات وزياداتها ، وإيثارًا للاختصار نحيل القارئ على الأمثلة المتقدمة في العنوان الخاص ببيان اختلاف الرواة .

وأما جانب الشواهد فيمكننا توضيحًا لذلك أن نذكر سياق الأحاديث التالية :

فقد أخرج الإمام إسحاق الحديث رقم (١٠٧) : أخبرنا عبدة بن سليمان ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن بشير بن نهيك ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ قال : «**العمرى**[1] **ميراث لأهلها ، أو جائزة لأهلها**» .

ثم أورد بعده شاهدا من حديث جابر بن عبد الله برقم : (١١١) : أخبرنا النضر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت عطاء ، يحدث عن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : «**العمرى جائزة**» .

والحديث رقم (٣٣) : أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : «**لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ما لم ينصرف ، أو يحدث حدث سوء**» فقيل : وما الحدث السوء؟ فقال : «**أن يضرط أو يفسو**» .

ثم أتبعه بشاهد من حديث أبي سعيد برقم (٣٤) : أخبرنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ . . . مثله سواء .

وأخرج حديثا برقم (٤١) من مسند الأسود بن سريع : أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن الأحنف بن قيس ، عن الأسود بن سريع ، عن رسول الله ﷺ قال : «**أربعة يحتجون يوم القيامة ؛ رجل أصم ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة ، فأما الأصم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا ، وأما الأحمق فيقول : رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفوني بالبعر ، وأما الهرم فيقول : رب لقد جاء الإسلام وما أعقل ، وأما الذي مات في الفترة فيقول : رب ما أتاني لك**

---

(١) يقال : أعمرته الدار عمرى : أي جعلتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت إليّ . «النهاية» (عمر) (٣/ ٢٩٨) .

رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار قال: فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما».

ثم أعقبه بحديث أبي هريرة متابعا له برقم (٤٢): أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة... بمثل هذا الحديث إلا أنه قال: «**فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب إليها**».

وفي مسند ابن عباس الحديث (٢٤٦٥): أخبرنا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

وعن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**خمس هن فواسق يقتلن في الحرم ويقتلهن الرجل وهو محرم: الفأرة والعقرب والكلب العقور والحدية والغراب**».

المحور الثاني: عناية الإمام إسحاق الشديدة بتحري الرواية والتثبت فيها والاستيثاق منها.

ويمثل هذا المحور جانبا مُهمًّا من جوانب شخصية الإمام إسحاق العلمية، فهذه الدرجة لم يحصلها إلا الأفذاذ من علماء الحديث وصيارفته، وهذا مما أهَّل الإمام إسحاق - مع غيره من جوانب شخصيته العلمية - إلى أن يحصل لقب أمير المؤمنين في الحديث كما سبق وأشرنا، فقد كان الإمام إسحاق رَحِمَهُ ٱللَّهُ يستثبت صحة ما كان يقرؤه على شيوخه كما ذكر الخطيب بإسناده قال: «قال إسحاق يعني ابن راهويه: كنت أقرأ على أبي أسامة، فإذا فرغت من كل حديث قلت له: كما قرأت عليك؟ فيقول: نعم، فقال لي ذات يوم: يا هذا، إنك تريد بهذا أمرًا!»[١].

ويؤيد هذا الأمر الأحاديث التي رواها الإمام إسحاق في «مسنده» بهذه الأرقام: (١٢٢، ١٧٤، ٢٩٢، ٣٤٧، ٣٦٨، ٤٦١، ١١٧٦، ١٩٦٦) عن أبي أسامة حماد بن

---

(١) «الكفاية» (ص٢٨٠).

أسامة، والتي يبدؤها الإمام إسحاق مخاطبا شيخه أبا أسامة بقوله: «أحدثكم؟» ثم يختم الحديث بقوله: «فأقر به أبو أسامة، وقال: نعم».

ومن هذا الباب سؤال الإمام إسحاق عن الواسطة التي لم تذكر في الإسناد، كما في الحديث (٢٢٧): أخبرنا أبو داود الحفري قال: زعم سعد بن طارق وهو أبو مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ليس على هذه الأمة عذاب، إنما عذابها بأيديهم... الحديث.

ثم قال الإمام إسحاق: قلت لأبي داود: من ذكره عن سعد؟ قال: يحيى بن أبي زائدة.

ومنه أيضا تحري الإمام إسحاق رحمه الله في التفرقة بين ما سمعه من شيوخه، وما لم يسمعه منهم أو لم يذكر واسطة بينه وبين شيوخ شيوخه، معبرا عن الحالة الأولى بقوله: (أخبرنا)، وعن الثانية بقوله: (وذكر)، أو (وحُدِّثت) كما في الحديث (٥٤٢): قال إسحاق: وذكر محمد بن بشر وغيره، عن زكريا بن أبي زائدة، عن مصعب بن شيبة، عن طلق بن حبيب، عن ابن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال: **«الغسل من أربعة: من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة، ومن غسل الميت»**.

وقوله في الحديث (١٧٠٩): قال إسحاق: وذُكر لنا عن سفيان، عن أسامة بن زيد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: كان كلام رسول الله ﷺ فصلا يفهمه كل أحد، ولم يكن يسرد سردكم هذا.

وفي الحديث (١٨٧٦): قال إسحاق: وحُدِّثت عن هشام، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة، عن رسول الله ﷺ قال: **«سيكون عليكم أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع»**، قالوا: يا رسول الله، أفلا ننابذهم؟ قال: **«لا، ما صلوا»**.

ومن هذا الباب أيضا قوله في الحديث (٦٧٢) : أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة .

وهشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل رسول اللّه ﷺ على ضباعة بنت الزبير ، فقالت : يا رسول اللّه ، إني شاكية ، وإني أريد الحج ، فقال لها رسول اللّه ﷺ : **«حجي واشترطي أن محلي حيث تحبسني»** .

قال إسحاق : قلت لعبد الرزاق : كلاهما عن عائشة؟ فقال : نعم .

ومن ذلك أيضا أنه رَحِمَهُ ٱللَّهُ يحتاط ويتأكد من صحة سماع بعض شيوخه أو شيوخ شيوخه وينقله عنهم كما سمعه ، كقوله في الحديث (٨٨٢) : أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : أحدثك عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : **«من أفطر في تطوع فليقضه»**؟

قال : لم أسمع من عروة في ذلك شيئا ، ولكني سمعت في خلافة سليمان بن عبد الملك من ناس عن بعض من يسأل عائشة أنها قالت : كنت أنا وحفصة صائمتين ، فقرب إلينا طعام فابتدرنا فأكلناه ، فدخل النبي ﷺ فبادرتني إليه حفصة ، وكانت ابنة أبيها ، فقال رسول اللّه ﷺ : **«اقضيا يوما آخر»** .

قال : قلت لأبي قرة موسى بن طارق : أذكر ابن جريج قال : قلت لابن شهاب : أحدثك عروة بن الزبير ، عن عائشة ، عن رسول اللّه ﷺ قال : **«من أفطر في تطوع فليقضه»** - قال إسحاق : قرأت مثل ما حدثنا روح؟ فأقر به .

ونجد مثل هذا أيضا في الحديثين : (١٠٣٠) ، (١٧١٥) ، وفي الحديث (١٨٢٧) ، وقال في آخره : فأقر به ، وقال : نعم .

وكذا في الحديث (٢٥٩٦) : أخبرنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء وطاوس ، عن ابن عباس ، أن رسول اللّه ﷺ احتجم وهو محرم .

قال إسحاق : قيل لي : إن سفيان قال : وقد قال عمرو مرة : عن عطاء ، عن ابن عباس ، وقال مرة : عن طاوس ، عن ابن عباس ؛ فلا أدري أسمعه منهما ، أو كان وهما منه؟

وكذلك فالإمام إسحاق كان يحتاط ويتأكد بكل سبيل من وصل الحديث أو إرساله ، ومن رفع الحديث أو وقفه ، وذلك كما في الحديث (١٩١٨) : أخبرنا المؤمل بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مخول بن راشد ، عن المقبري ، عن أبي رافع ، عن أم سلمة قالت : نهى رسول اللَّه ﷺ أن يصلي الرجل ورأسه معقوص .

قال إسحاق : قلت للمؤمل : أفيه أم سلمة؟ فقال : بلا شك ، كتبته منه إملاء بمكة .

وفي الحديث (١١٧٨) : أخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة في صلاة الآيات عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : صلى رسول اللَّه ﷺ ست ركعات وأربع سجدات .

قال الإمام إسحاق عقبه : قلت لمعاذ بن هشام : أعن رسول اللَّه ﷺ هذا؟ فقال : نعم بلا شك ولا مرية .

وربما يميز الإمام إسحاق صيغ التحمل من شيوخه إذا روى الحديث عن أكثر من شيخ في إسناد واحد كما في الحديث (١٠٤٥) : أخبرنا معاذ بن هشام والنضر ، قالا : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ، عن عائشة ، أن رسول اللَّه ﷺ كان يصلي الركعتين بين النداءين من صلاة الصبح . قال النضر : عن أبي سلمة .

وقد حذا الإمام مسلم في «صحيحه» حذو شيخه الإمام إسحاق بن راهويه ، فكثيرًا ما حرص على تمييز تلك الصيغ عند إيراده للروايات في «صحيحه» .

ومن دلائل تحري الإمام إسحاق في رواية الحديث أنه ربما بين شكه أو شك راو آخر في إسناد الحديث أو في لفظة فيه ؛ فيقول أحيانا عن نفسه : «حدثنا فلان - أو غيره» . كما في الأحاديث : (١٣٣٠ ، ١٧١٦ ، ١٩٦٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٥٩) .

وأحيانا يقول كما في الحديث (١٧٨٤) : أخبرنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو معاوية - قال إسحاق : وأظنني سمعته من أبي معاوية ، عن ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي سهلة مولى عثمان ، عن عائشة قالت : قال رسول اللَّه ﷺ يوما : «لوددت أن عندي بعض أصحابي» فشكوت إليه وذكرت له . . . الحديث .

أو يقول كما في الحديث (٢٠١٤) : أخبرنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن سالم بن شوّال ، عن أم حبيبة ، أنه سمعها تقول : كنا في عهد رسول اللَّه ﷺ نُغلّس من جمع بليل .

قال إسحاق : وثبتني فيه غيري في هذا الحديث وحده .

وربما حكاه عنه راويه كما في الحديث (١٨٧٤) : «بخمس أو سبع» . شك إسحاق .

وربما ذكر الإمام إسحاق هذا الشك عن غيره من الرواة في روايتهم بعبارة : أو غيره ، كما في الحديث (١٣٨٠) ، أو بلفظ : شك ، كما في الأحاديث : (٧٩ ، ٧٩٤ ، ٩٢٤ ، ١٥٦٩ ، ١٧٦٦ ، ٢٠٠٨ ، ٢٤٢٥) ، أو في أداء لفظ الحديث فيما يرويه عن شيخه سفيان بن عيينة خاصة ، فيقول : هكذا قال سفيان ، أو نحوه . كما في الأحاديث : (١٩٩٨ ، ٢٠٦٣ ، ٢١٣٦ ، ٢١٥٨ ، ٢٢٨٢) .

• حجم «المسند» والقدر الموجود منه[(١)] :

قال ابن عبد البر رحمه الله في حديثه عن الإمام إسحاق بن راهويه : «له كتب كثيرة ، ومصنفات في الفقه»[(٢)] ، لكن لم يصلنا من ذلك شيء سوى جزء من «مسنده» وهو الجزء الرابع[(٣)] ، يقول الدكتور أحمد معبد حفظه الله : «ومن يستعرض فهارس المخطوطات في مختلف دول العالم شرقًا وغربًا فإنه لا يعثر على شيء من نسخ عدد من

(١) وسيأتي مزيد بيان في حجم «مسند الإمام إسحاق» عند المقارنة بينه وبين «مسند الإمام أحمد» من خلال مسند عائشة رضي الله عنها عندهما .

(٢) «الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء» (ص١٠٨) .

(٣) ينظر تفصيل ذلك في مبحث : توصيف النسخة الخطية .

المسانيد ذكرت زوائدها في هذا الكتاب(١)، وهي مسانيد: مسدد، والعدني، وأحمد بن منيع، أما مسندا إسحاق بن راهويه وأبي بكر بن أبي شيبة فكذلك لا يعرف - حتى الآن - وجود نسخة كاملة لأي منهما»(٢).

ولقد وقفنا على دلائل وأمارات تفيدنا في الاقتراب من معرفة حجم الكتاب كاملًا ومدى تواجده قبل عصرنا الحاضر، فمن هذه الدلائل والأمارات:

١- يفيد السماع الموجود في آخر النسخة التي بين أيدينا أن الكتاب كان كاملًا سنة (٦٢٨هـ)، وأنه يبلغ ستة أجزاء، وأن هذا السماع كان بمدينة السلام، فقد وقع آخر النسخة - اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] - صيغة سماع، وفيه: «... بقراءة كاتبه: عبد اللَّه بن أبي الفضل [بن أبي محمد] بن الوليد [سوى الخمسة أجزاء الأول] فإنهم سمعوها بقراءة أبي بكر بن [نقطة] رَحِمَهُ اللَّهُ، فكمل لهم جميع «المسند» المذكور على الشيخين المذكورين [أبو البقاء إسماعيل] جميع الكتاب سوى الجزء الثاني فإنه سمعوه [بالقراءة] المذكورة على أبي القاسم [عبد اللَّه بن] عبد الوهاب بن عبد الغني [الطبري] بسماعه من القزويني أيضًا [.......] سماع إسماعيل شيخنا، وذلك في مجالس آخرها خامس شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين [وستمائة]، وصح ذلك وثبت بمدينة السلام، والحمد للَّه رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله [الطاهرين]».

٢- تفيد صيغة الوقف المذكورة على الجزء الرابع الموجود من هذا الكتاب أنه جزء من جملة ستة أجزاء وأن الكتاب كان كاملًا قبل سنة (٧٢٠ هـ) بسنوات قليلة؛ فقد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها: «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع [«المسند»] ...»، ثم جاء آخر صيغة الوقف: «وبه شهد على الواقف بذلك

---

(١) يقصد: «إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري.
(٢) مقدمة تحقيق «إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (١/ ٥، ٦).

صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة [. . .] عشرة وسبعمائة ، وصلى اللَّه على محمد وآله وصحبه أجمعين» .

٣- التجزئة الداخلية للجزء الرابع تفيدنا في تصور مجمل أجزاء الكتاب وحجمه ، فقد وقع في حواشي النسخة الخطية ذكر تجزئة أخرى غير الأجزاء الستة المشار إليها آنفًا : ففي حاشية اللوحة رقم [٢٧/ ب] عبارة كأنها : «السادس [والعشرين]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٦١/ ب] عبارة : «الجزء السابع [والعشرين]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٩٧/ ب] عبارة : «الجزء [. . .] والعشرين» ، وفي حاشية اللوحة رقم [١٣٣/ ب] عبارة : «[الجزء] التاسع [والعشرين]» ، وفي حاشية [١٦٨/ ب] عبارة كأنها : «الجزء [الثلاثون]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٠٣/ ب] : «[الجزء] الحادي [والثلاثين] وهو آخر [. . .] والعشرين [. . .] أبي علي [الصفار]» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٣٦/ ب] : «الجزء الثاني والثلاثين» ، وفي حاشية اللوحة رقم [٢٧٢/ أ] عبارة لعلها : «الثالث والثلاثين» ، وذكر الناسخ في نهاية هذا الجزء الرابع اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] أنه : «آخر الجزء الرابع والثلاثين ، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء اللَّه تعالى الجزء الخامس والثلاثون ، أخبرنا روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق» .

والمتتبع لتجزئة هذا المجلد يجد أن كل جزء ينتهي بعد (٣٥) ورقة تقريبًا ، وواضح من هذا أن لهذا المجلد تجزئتين : تجزئة للناسخ ، وتجزئة لأبي علي الصفار .

فإذا استحضرنا أن المجلد الرابع يبلغ (٣٠٦) ورقة ، وأن التجزئة الداخلية للناسخ حوالي (٣٥) ورقة لكل جزء ، فهذا يعني أن الجزء الرابع يساوي (٩) أجزاء من التجزئة الداخلية للناسخ ، وإذا طرَّدنا هذا في كل جزء من الأجزاء الستة التي أشير إليها قبل ذلك ، فهذا يعني أن جملة الكتاب تساوي : (٩) x (٦) ، أي : (٥٤) جزءا من الأجزاء الداخلية تقريبًا ، ومجمل أوراق الكتاب تساوي : (٥٤) x (٣٥) ، أي : (١٨٩٠) ورقة تقريبًا ، وهذا يدل على ضخامة حجم هذا «المسند» ، إن صح هذا التقدير .

٤- الفهرس الموجود أول الجزء الرابع من النسخة يدل على أنه ليس أول «المسند» ، فقد كُتب على غلاف الجزء الموجود من الكتاب - بخط مقارب لخط الناسخ - فهرس بجملة من محتويات هذا الجزء ، وأول هذا الفهرس قوله : «فيه بقية حديث أبي هريرة ، وحديث عائشة ، وأم سلمة ، وحفصة ، وميمونة ، وأم حبيبة ، وصفية ، وجويرية ، وزينب . . .» ، كما أن هذا يعني أن مسند أبي هريرة ليس كاملًا في هذه القطعة وأن أوله قد سبق فيما قبلُ .

○ نقولات عن الأئمة تدل على وقوفهم على ما لم يصل إلينا من «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه :

١- قال أبو موسى المديني رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٥٨١هـ) : «في «صحيح مسلم» : «بلغت ناعوس البحر» كذا وقع فيه ، وفي سائر الروايات : «قاموس البحر» وهو وسطه ولجَّته ، ولعله لم يجود كتبته فصحف بعضهم . وليست هذه اللفظة أصلًا في «مسند إسحاق» الذي روى عنه مسلم هذا الحديث ، غير أنه قرنه بأبي موسى وروايته ، فلعلها في روايته»[١] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٢- قال ضياء الدين المقدسي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٦٤٣ هـ) : «قال إسحاق بن راهويه في «مسنده» : قلت لأبي قرة : أذكر المثنى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول : «**منع فضل الماء بعد الري من الكبائر**»[٢] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

---

(١) «المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث» (٣/ ٣١٨) ، وينظر : «شرح النووي لصحيح مسلم» (٦/ ١٥٧ ، ١٥٨) .

(٢) «الزيادات على كتاب الكبائر للبرديجي» (ص١٨) .

وذكر في موضع آخر حديثًا عن علي رضي الله عنه ثم قال : «رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك ، عن زائدة»(١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٣- قال ابن عبد الهادي رحمه الله (ت ٧٤٤ هـ) : «ورواه الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» ، بصيغة الحصر : «إنما تشد الرحال إلى ثلاثة مساجد : مسجد إبراهيم ، ومسجد محمد ، ومسجد بيت المقدس»(٢) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٤- وقال عمر بن علي بن عمر القزويني رحمه الله (ت ٧٥٠هـ) : «وكتاب «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي» هو ابن راهويه رحمة اللّه عليه . سمعت من أول الكتاب إلى قوله في مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه : «والرجلان : معاذ بن عمرو بن الجموح ، ومعاذ بن عفراء» ، وسمعت أكثر من ذلك ، لكن الاحتياط الأخذ بالأقل ، وذلك على الشيخ المسند أبي البركات إسماعيل بن علي بن أحمد بن الطبال ، بحق سماعه جميع الكتاب ، وهو ثلاث مجلدات ضخمة عندي ، على الشيخ الأديب أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى المؤدب ، في شهور سنة خمس وعشرين وستمائة ، بسماعه على الشيخ الإمام المدرس بالنظامية ببغداد ، والمستعفى منها رضيِّ الدين أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ، بسماعه على أبي محمد الموفق هبة اللّه بن سعيد بن هبة اللّه الصعلوكي ، بسماعه على أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار ، بسماعه على أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي ، بسماعه على أبي محمد عبد اللّه بن محمد بن السمذي ، بسماعه على أبي محمد عبد اللّه بن

(١) «الأحاديث المختارة» (٢/ ٢٨١) .

(٢) «الصارم المنكي» (ص١٩) ط . الريان .

محمد بن شيرويه ، قال : أخبرنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه الحنظلي . ح .

وأرويه جميعه إجازة أيضًا عن الشيخ ابن الطبال المذكور ، والشيخ رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبد اللَّه المقرئ ، والشيخ جمال الدين أبي عبد اللَّه محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ، عرف بابن الأستاذ ، بسماعهم جميع هذا الكتاب على الشيخ أبي البقاء إسماعيل بن يحيى المؤدب المذكور ، بسنده»(١) .

وهذا يدل على أن القزويني كان لديه «المسند» كاملًا ، وأنه وقع له كله بالإجازة ووقع له بعضه من أوله بالسماع ، وأن جميع الكتاب عنده ثلاث مجلدات ضخمة ، وأن الإمام إسحاق بن راهويه أورد في كتابه مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .

٥- وقال الزيلعي رحمه الله (ت ٧٦٢ هـ) : «قوله : «عن عمر رضي الله عنه : لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان هذه الأمة لرجح به» ، قلت : رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» من طريق ابن المبارك ، ثنا ابن عبد اللَّه بن شوذب ، عن محمد بن جحادة ، عن سلمة بن كهيل ، عن هزيل بن شرحبيل ، عن عمر قال : لو وزن . . . إلى آخره»(٢) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

وقال أيضًا : «وروى إسحاق بن راهويه في «مسنده» في مسند ابن عمر : أخبرنا أبو عامر العقدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ، عن أبي حميد ، عن أبي توبة المصري ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن بعض الصحابة قال : قال رسول اللَّه ﷺ : **«من شرب الخمر فمات مات كعابد وثن»** . انتهى»(٣) .

---

(١) «مشيخة القزويني» (ص١٩٠ ، ١٩١) .

(٢) «تخريج أحاديث الكشاف» (١/ ٢٤٨) .

(٣) المصدر السابق (١/ ٤٢٠ ، ٤٢١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند»، وثمة مواضع أُخَر تفيد نفس الأمر[١].

كما أن هذا الموضع يدل على أنه وقف على مسند ابن عمر رضي الله عنه في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه».

وقال في مكان آخر: «وعن عبد الرزاق رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» في مسند عمار بن ياسر»[٢].

وهذا الموضع يدل على أنه وقف على مسند عمار بن ياسر رضي الله عنهما في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه».

٦- وقال ابن رجب رحمه الله (٧٩٥هـ): «وروى إسحاق بن راهويه في «مسنده»: ثنا عبد الله بن واقد، ثنا حيوة بن شريح، عن أبي الأسود، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**من كان عليه من رمضان شيء فأدركه رمضان ولم يقضه لم يتقبل منه، ومن صلى تطوعا وعليه مكتوبة لم يتقبل منه**»[٣].

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

٧- وقال ابن الملقن رحمه الله (ت ٨٠٤ هـ): «الحديث السادس: عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع، وذي مخلب من الطير. هذا الحديث رواه من هذا الطريق عبد الله بن أحمد في «مسند أبيه» فقال: «حدثني محمد بن يحيى، ثنا عبد الصمد، ثنا أبي، حدثني حسين بن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع، وعن كل ذي مخلب من الطير، وعن ثمن الميتة، وعن لحوم الحمر

---

(١) المصدر السابق (١/ ٣٢٨)، (٢/ ٤٣٩).

(٢) «نصب الراية» (٤/ ١٥٨، ١٥٩).

(٣) «فتح الباري» لابن رجب (٥/ ١٤٦، ١٤٧).

الأهلية ، وعن مهر البغي ، وعن عسب الفحل ، وعن المياثر الأرجوان» كذا وقع في «المسند» : حسين بن ذكوان ، وهو خطأ والصواب : «حسن بن ذكوان» ، وكذا أخرجه أبو يعلى : عن أبي خيثمة ، عن عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن أبيه ، عن الحسن بن ذكوان ، به ، كذا أخرجه الإمام إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن عبد الصمد ، عن أبيه ، به ، ولفظه : نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، وثمن الميتة ، وثمن الخمر ، والحمر الأهلية ، وكسب البغي ، وعسب كل ذي فحل ، والمياثر الأرجوان . وفي هذا الحديث علة غريبة لا يعرفها إلا العريق في هذا الفن ؛ وهي الانقطاع بين الحسن بن ذكوان وحبيب»(١) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٨- وقال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٠٦ هـ) : «وروينا في «مسند إسحاق بن راهويه» قال : أخبرنا سليمان بن نافع العبدي بحلب ، قال : قال لي أبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين ، فذكر قدومه مع وفد عبد القيس ، وفيه : فقال لهم النبي ﷺ : «**أسلمت عبد القيس طوعًا ، وأسلم الناس كرهًا ، فبارك اللَّه في عبد القيس وموالي عبد القيس**» . ورواه الطبراني في «المعجم الأوسط» وقال : لا يروى عن نافع العبدي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إسحاق»(٢) .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

٩- وأما البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٤٠ هـ) فقد صنف كتاب «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» ، وذكر في مقدمته(٣) أن من جملة الزوائد التي أدرجها في هذا الكتاب زوائد «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ، ولم يحدد رَحِمَهُ اللَّهُ القدر الذي وقع له

---

(١) «البدر المنير» (٩/ ٣٦٢ ، ٣٦٣) .

(٢) «محجة القرب إلى محبة العرب» (ص٣٨٢ ، ٣٨٣) .

(٣) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦) .

من هذا «المسند»[١]، وقد قال السخاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ – في ترجمته للبوصيري : «ومما جمعه : زوائد ابن ماجه على باقي الكتب الخمسة مع الكلام على أسانيدها ، وزوائد «السنن الكبرىٰ» للبيهقي على الستة في مجلدين أو ثلاثة ، وزوائد مسانيد الطيالسي ، وأحمد ، ومسدد ، والحميدي ، والعدني ، والبزار ، وابن منيع ، وابن أبي شيبة ، وعبد ، والحارث بن أبي أسامة ، وأبي يعلى ، مع الموجود من «مسند ابن راهويه» على الستة أيضًا في تصنيفين ؛ أحدهما يذكر أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها»[٢] .

فأفاد هذا أن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» لم يكن موجودًا بتمامه لدىٰ البوصيري ، ومع ذلك فقد أورد في هذا الكتاب زوائد كثيرة من «مسند» هذا الإمام ، ومن أمثلة ذلك قوله : «وعن المقداد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ قال : «**إذا بات الضيف محرومًا فحق على المسلمين نصرته حتىٰ يأخذوا قراه من زرعه أو ضرعه**» . رواه إسحاق بن راهويه من مسند المقداد بن الأسود ، وأصله معروف من حديث المقدام بن معدي كرب»[٣] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

١٠- وكذلك ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت٨٥٢هـ) صنف كتاب «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» ، وقال في مقدمته : «ووقع لي عدة من المسانيد غير مكملة ، كـ «مسند إسحاق بن راهويه» ووقفت منه على قدر النصف ، فتتبعت ما فيه فصار ما تتبعته من ذلك من عشرة دواوين»[٤] ، ولم يحدد هذا النصف هل هو من الأول أو الأخير أو من وسطه[٥] .

---

(١) «مقدمة تحقيق إتحاف الخيرة المهرة» (ص٣٩) .

(٢) «الضوء اللامع» (١/ ٢٥١ ، ٢٥٢) .

(٣) «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٤٩٨) .

(٤) «المطالب العالية» (٢/ ٢١) .

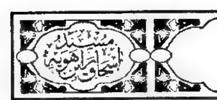
(٥) «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه «المسند»» للدكتور عبدالغفور البلوشي (ص٢٣٦ ، ٢٣٧) .

والذي يظهر لنا من قول الحافظ ابن حجر: «قدر النصف» أنه لم يرد نصف الكتاب متصلا مرتبا، وكأن في قوله هذا إشارة محتملة أن ما وقع له إنما هي قطع أو أجزاء متفرقة من «المسند» بعضها في أوله، وبعضها في أوسطه أو آخره، فنجد أنه أورد في كتابه «المطالب» للخلفاء الأربعة (١٤٦) حديثًا، ثم أورد لبقية العشرة المبشرين بالجنة (٢٦) حديثًا، مما يؤيد أنه وقع له قطعة من أول «المسند»، وأورد من مسانيد صغار الصحابة (٣٣) حديثا، مما يؤيد أنه وقع له من «المسند» قطعة في وسطه أو في آخره، بالإضافة إلى المجلد الرابع المعتمد عليه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ.

وقال ابن حجر في موضع آخر: ««مسند إسحاق بن إبراهيم بن مخلد المروزي» المعروف بابن راهويه وهو في ست مجلدات ضخمة، وقع لي شيء يسير منه بالسماع وسائره بالإجازة.

وقرأت على الشيخ أبي إسحاق التنوخي مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج بسماعه لهذا القدر على أسماء بنت محمد بن صَصرَىٰ، بسماعها على جدها لأمها مكي بن علان القيسي، أنبأنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي، أنبأنا أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي، حدثنا إسحاق بن راهويه بذلك، وأخبرنا بجميع «المسند» أيضا الشيخ أبو إسحاق التنوخي.

وقرأت سند جميع هذا «المسند» على أم عيسى مريم بنت أحمد الأذرعي، عن يونس بن أبي إسحاق العسقلاني، عن أبي الحسن بن المقير، عن أبي الفضل بن ناصر، عن أبي القاسم بن أبي عبد اللَّه بن منده، أنبأنا أبو أحمد عبد العزيز بن محمد بن عبد اللَّه النسوي، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الأزدي، أنبأنا عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، أنبأنا إسحاق بن راهويه.



وأخبرنا بجميع «المسند» أيضا الشيخ أبو إسحاق التنوخي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازة مشافهة منهما، قالا : أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجي، وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة اللّه الشيرازي، إجازة عن الأول إن لم يكن سماعا، وإجازة مكاتبة من الثاني، قال الأول : أخبرنا أبو العباس أحمد بن يوسف البغدادي سماعا عليه، وقال الثاني : أنبأنا الحسين بن مسعود بن بركة في كتابه، قالا : أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني، قال الأول : إجازة، والثاني سماعا، أنبأنا أبو محمد هبة اللّه بن سعيد بن هبة اللّه الصعلوكي المعروف بالموفق، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي القاسم ابن حفصويه، أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي، أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي، أنبأنا أبو محمد عبد اللّه بن محمد بن شيرويه الأزدي وأبو محمد أحمد بن إبراهيم بن نصر، قالا : أنبأنا إسحاق بن راهويه، به»[(١)].

فأفادنا أنه ست مجلدات ضخمة، وأن مما وقف عليه مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج.

وذكر في «المجمع المؤسس» في حديثه عن شيخه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي أنه قرأ عليه : «جزءًا من «حديث الإمام إسحاق بن راهويه» بسماعه له على أسماء بنت محمد بن صَصرَىٰ، قالت : أخبرنا مكيّ بن المسلم بن علان، قال : أخبرنا أبو المعالي علي بن هبة اللّه بن خلدون، قال : أخبرنا علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، قال : أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، قال : أخبرنا يوسف بن القاسم الميانجي، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن شادِل، قال : أخبرنا إسحاق. وفي هذا الجزء شيء من مسند خباب، وزيد بن خالد، وجبير بن مطعم، ورافع بن خديج خاصة»[(٢)].

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص١٣١، ١٣٢)، وينظر : «تغليق التعليق» له (٥/ ٤٦٢، ٤٦٣).

(٢) «المجمع المؤسس» (١/ ١٢٦، ١٢٧).

فأفاد أن الذي سمعه جزء منه، لكن في بعض نسخ «المجمع المؤسس» الخطية - كما أشار محققه: «الجزء الثالث».

ويؤكد جميع ما سبق أن ابن حجر قد عزا في كثير من كتبه أحاديث لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» ليست في القطعة التي وصلتنا من «المسند»، يطول المقام بسرد أمثلة منها.

وأما ما وقع للحافظ ابن حجر في جزء من حديث إسحاق بن راهويه فقد وقفنا عليه وجعلناه في ملحق خاصٍ في آخر النص المحقق.

١١- وقال بدر الدين العيني رَحِمَهُ اللَّهُ (٨٥٥ هـ): «وفي «السؤالات» للطبراني من حديث أنس: «وقلب رداءه لكي يقلب القحط إلى الخصب»، وفي «مسند إسحاق بن راهويه»: «لتتحول السنة من الجدب إلى الخصب»، وذكره من قول وكيع»[(١)].

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

١٢- وقال ابن فهد رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٨٧١ هـ) في ذكر مصنفات ابن حجر العسقلاني: «و«المطالب العالية في زوائد الثمانية»، وهي: «مسند الطيالسي»، ومسدد، والحميدي، وإسحاق بن راهويه، وابن أبي عمر، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي، وإنما زاد في العدد اثنين؛ لأن «مسند إسحاق بن راهويه» لا يوجد منه إلا النصف»[(٢)].

١٣- وقال السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت٩١١هـ): «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، هذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيت مطالعتها على تأليف «جمع الجوامع» خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته، فيقضي الله من يذيل عليه، فإذا عرف ما انتهت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ما سواه من الكتب

(١) «البناية شرح الهداية» (٣/ ١٥٧).
(٢) «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص٢١٣، ٢١٤).

الستة، «الموطأ»، «مسند الشافعي»، «مسند الطيالسي»، «مسند أحمد»، «مسند عبد بن حميد»، «مسند الحميدي»، «مسند ابن عمران العدني»، «معجم البغوي»، «معجم ابن قانع»، «فوائد سموية»، «المختار» للضياء المقدسي، «طبقات ابن سعد»، «تاريخ دمشق» لابن عساكر، «معرفة الصحابة» للباوردي، ولم أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى أثناء حرف السين، «المصاحف» لابن الباوردي . . . «مسند إسحاق بن راهويه»»(١).

وهذه العبارة قد تفهم أنه وقف على «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» كاملًا، لاسيما أنه لم يقيد كما فعل قبله في «معرفة الصحابة» للباوردي، مما حدا بالدكتور عبد الغفور البلوشي أن يقول: «فهذا يدل على وجود هذا «المسند» العظيم بتمامه إلى بداية القرن العاشر، فلا يمكن إذن الجزم بفقدانه بعد هذا نهائيًا، ولعل اللَّه يسهل لنا العثور عليه»(٢)، ونحن إذ نتمنى أن يكون توقع الدكتور عبد الغفور البلوشي صحيحًا لكن عبارة السيوطي ليست جازمة بوجوده كاملًا، فقد يحمل كلامه على الموجود من «مسند الإمام إسحاق» وإلا فأين بقيته؟ هل لم يقف عليها ابن حجر والبوصيري؟!

وعلى كلٍّ فقد عزا السيوطي في كتبه أحاديث كثيرة إلى مسند هذا الإمام، ومن أمثلة ذلك قوله: «وأخرج إسحاق بن راهويه في «مسنده» عن علي، أنه سئل عن فاتحة الكتاب فقال: حدثنا نبي اللَّه ﷺ أنها أنزلت من كنز تحت العرش»(٣).

وقال أيضًا: «وأخرج ابن راهويه في «مسنده» عن عوف بن مالك، قال: جلس أبو ذر إلى رسول اللَّه ﷺ فقال: يا رسول اللَّه، أيما أنزل اللَّه عليك أعظم؟ قال: «﴿ **ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ** ﴾ [البقرة: ٢٥٥] **حتى تختم**»»(٤).

وهذان الحديثان ليسا في القطعة التي وصلتنا من «المسند».

---

(١) «كنز العمال» (١/ ٢٠، ٢١) نقلا عن خط السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه «المسند»» (ص٢٤١).

(٣) «الدر المنثور» (١/ ١٩، ٢٠).

(٤) «الدر المنثور» (٣/ ١٧٣).

١٤- وقال المناوي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ١٠٣١ هـ) : «قوله : قال ﷺ : «**من مات في أحد الحرمين بعث آمنًا يوم القيامة**» . قال إسحاق بن راهويه في «مسنده» : «أخبرنا عيسى بن يونس ، حدثنا ثور بن يزيد ، حدثني شيخ عن أنس ، به»»[1] .

وهذا الحديث ليس في القطعة التي وصلتنا من «المسند» .

١٥- وقال الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) في حديثه عن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» : «و«مسنده» هذا في ست مجلدات»[2] .

ومما تقدم نلحظ التفاوت الواقع في حجم الكتاب ، والقدر الذي كان منه في أيدي العلماء ، وأننا لم نقف إلا على القدر الموجود حاليا ، فمن أجل ذلك جهدت دار التأصيل لسد هذه الثلمة التي وقعت في الكتاب قدر الطاقة ؛ مساهمة منها في إحياء سنة النبي ﷺ وتقريبها بين يدي القراء وطلبة العلم ، إلى أن يمن اللّه الكريم بالعثور على الكتاب كاملا ، فإن ما لا يدرك كله لا يترك كله .

فقمنا بعمل ملحقين بعد النص المحقق - وسيأتي الكلام عنهما في الباب الثالث - حاولنا فيهما جمع ما يمكن أن يسُدّ هذه الثُّلْمة التي وقعت في متن الكتاب .

● أهمية الكتاب ومكانته :

إن شهرة الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ وشهرة كتابه «المسند» بين طلبة العلم قديما وحديثا تغني عن إطالة البحث والكلام عن أهمية كتابه ، فلا شك أن قيمة وأهمية هذا «المسند» ترجع إلى مصنفه ، فإن الإمام إسحاق بن راهويه من حفاظ الإسلام المتقنين الضابطين ، المشهود لهم بالإمامة في الحديث والفقه والتفسير .

---

(١) «الفتح السماوي» (١/ ٣٧٩) .

(٢) «الرسالة المستطرفة» (ص٦٥) .

وترجع أهمية «المسند» أيضًا من حيث إن مؤلفه قرين للإمام أحمد في العلم، وكثيرًا ما صاحبه في أسفاره ورحلاته، ولكن لم تدرس كتبه ومؤلفاته مثل كتب الإمام أحمد، وذلك بسبب أن أغلب كتبه فقدت.

فضلا عن ذلك فقد تناولت أيدي الأئمة والعلماء وطلبة العلم كتابه «المسند» بالقراءة، والسماع، والمطالعة، والتخريج منه، والعزو إليه في كتبهم، وسنشير إلى بعض ملامح أهمية كتاب «المسند» فيما يلي:

١- الصحة والانتقاء:

إن قيمة كتاب «المسند» وأهميته تكمن في كون الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ قد انتقى أحاديث الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فأخرج في كتابه أصح ما وجده من حديث كل صحابي.

قال ابن الصلاح: «روينا عن إسحاق بن راهويه أنه انتقى في «مسنده» أصح ما وجده من حديث كل صحابي، إلا أن لا يجد ذلك المتن إلا من تلك الطريق، فإنه يخرجه»(١).

وقال أبو زرعة الرازي: «قال إسحاق: «خرجت عن كل صاحبي أمثل ما ورد عنه»»(٢).

قال الأبناسي: «وأما «مسند إسحاق بن راهويه» فإن فيه الضعيف، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما عند الصحابي أن يكون جميع ما خرجه صحيحا، بل هو أمثل بالنسبة لما تركه»(٣).

٢- أصل يعتمد عليه:

يعتبر «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ موردًا خصبًا لمن جاء بعده، ينهلون من معين علومه وفنونه، فلما كان الكتاب مصنفًا على أحاديث الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فقد

---

(١) «النكت على ابن الصلاح» لابن حجر (١/ ٤٤٧).

(٢) «النكت» للزركشي (١/ ٣٦٦).

(٣) «الشذا الفياح» (١/ ١٢٣).

اعتمد عليه بعض من صنف في تراجم الصحابة وتاريخهم، كالحافظ أبي نعيم الأصبهاني في كتابه «معرفة الصحابة»، فقد أكثر النقل عن الإمام إسحاق، واعتمد على إسناده في إيراد بعض تراجم كتابه، ومن ذلك: ترجمة أبزى الخزاعي، وأسيد بن ظهير، وعبد الرحمن بن جارية الأنصاري، وعبد الرحمن بن علقمة، ويقال: ابن أبي علقمة الثقفي، وعبد الرحمن بن أذينة العبدي البصري، وغيرهم.

كما اعتمد عليه أيضًا الحافظ ابن حجر في «الإصابة» في إثبات الصحبة أيضا لبعض من ترجم لهم في كتابه المذكور، ومن ذلك ترجمة: ثعلبة التميمي العنبري، وسعيد بن عثمان الأنصاري، وعمران بن عمار، ونافع بن سليمان العبدي، وغيرهم.

واعتمد عليه أيضا الطبراني في «المعجم الكبير»، كما في: ترجمة ثعلبة بن الحكم، وجعدة الجشمي، وخداش أبي سلامة السلمي، وغالب بن أبجر، وغيرهم.

وبعض هذه التراجم لم يخرجها الإمام أحمد في «مسنده».

كما استفاد منه ابن قانع في كتابه «معجم الصحابة»، وابن الأثير في كتابه «أسد الغابة»، وابن كثير في «جامع المسانيد»، ثلاثتهم في مواضع قليلة.

وقد فاض هذا المعين حتى نال منه أصحاب الدواوين كالبخاري ومسلم في «صحيحيهما»، وأبي داود في «السنن»، والنسائي في «الكبرى»، «المجتبى»، وغيرهم.

ولقد كان «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» مادة عول عليها تلاميذه في تصنيف كتبهم وانتقائها، كما في الكتب الستة سوى ابن ماجه.

فنجد الإمامين البخاري ومسلمًا رَحِمَهُمَا اللَّهُ وغيرَهما قد أكثرا من النقل عنه، وقد بلغ عدد الأحاديث التي أخرجها البخاري في «صحيحه» من طريق إسحاق بن راهويه (١٤٦)، وعدد الأحاديث التي أخرجها مسلم في «صحيحه» من طريق إسحاق (٦٤٣)، وقد أخرج النسائي في «المجتبى» من طريق إسحاق في (٣٦١) موضعا، فهذا كله يدل على جلالة المصنف وكتابه.

واعتمد عليه أيضا كثير من الأئمة ممن صنفوا في تخريج الأحاديث، مثل: ابن الملقن في كتابه «البدر المنير» صرح بذلك في مقدمة الكتاب[1]، والزيلعي في «تخريج أحاديث الكشاف»، «نصب الراية»، وابن حجر في «تغليق التعليق»، «فتح الباري»، «التلخيص الحبير»، والسيوطي في «جمع الجوامع»، والمتقي الهندي في «كنز العمال»، وغيرهم.

٣- منزلة المسند بالنسبة للكتب الستة:

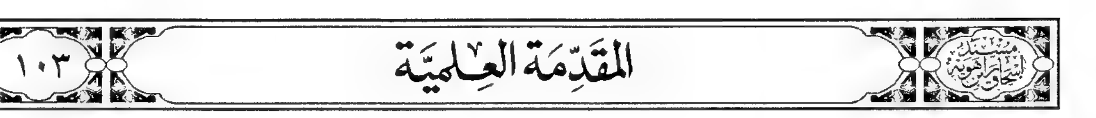
قال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ: «ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب أهل الأثر والأصول الجامعة للسنن، فقد أنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر الإمام بأصبهان، نا أبو عبد اللَّه أحمد بن محمد بن يحيى القصار، نا أحمد بن مهدي، نا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: عجبت لمن ترك الأصول وطلب الفصول. وأحقها بالتقديم كتاب «الجامع» و«المسند» الصحيحان لمحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري». ثم قال الخطيب: «ومما يتلو «الصحيحين»: «سنن أبي داود السجستاني»، وأبي عبد الرحمن النسوي، وأبي عيسى الترمذي، وكتاب محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، الذي شرط فيه على نفسه إخراج ما اتصل سنده بنقل العدل عن العدل إلى النبي ﷺ، ثم كتب المسانيد الكبار مثل: «مسند أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل»، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه»[2].

وقال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ: «السادس: كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي: «الصحيحان»، و«سنن أبي داود»، و«سنن النسائي»، و«جامع الترمذي»، وما جرى مجراها في الاحتجاج بها والركون إلى ما يورد فيها مطلقًا،

---

(١) «البدر المنير» (١/ ٢٨٣).

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٤، ١٨٥).



كـ «مسند أبي داود الطيالسي»، و«مسند عبيد اللَّه بن موسى»، و«مسند أحمد بن حنبل»، و«مسند إسحاق بن راهويه»، و«مسند عبد بن حميد»، و«مسند الدارمي»، و«مسند أبي يعلى الموصلي»، و«مسند الحسن بن سفيان»، و«مسند البزار أبي بكر»، وأشباهها، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من حديثه، غير متقيدين بأن يكون حديثًا محتجًّا به. فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جلت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب، واللَّه أعلم»[1].

وقال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وقد ذكر لابن حزم قول من قال: أجل المصنفات «الموطأ»، فأنكر ذلك، وقال: أولى الكتب بالتعظيم «الصحيحان»، وكتاب سعيد بن السكن، و«المنتقى» لابن الجارود، و«المنتقى» لقاسم بن أصبغ، ثم بعد هذه الكتب كتاب أبي داود، وكتاب النسائي، و«مصنف قاسم بن أصبغ»، و«مصنف الطحاوي»، و«مسند البزار»، و«مسند ابن أبي شيبة»، و«مسند أحمد»، و«مسند ابن راهويه»، و«مسند الطيالسي»، و«مسند أبي العباس النسوي»، و«مسند ابن سنجر»، و«مسند عبد اللَّه بن محمد المسندي»، و«مسند يعقوب بن شيبة»، و«مسند ابن المديني»، و«مسند ابن أبي غرزة»، وما جرى مجرى هذه الكتب التي أفردت لكلام رسول اللَّه ﷺ صِرْفًا، وللفظه نصا»[2].

• العناية بالكتاب قديمًا وحديثًا:

نظرًا لمكانة هذا الكتاب تصنيفًا، ومكانة مصنفه كإمام؛ فقد وقع الاهتمام والعناية به في زمن الإمام إسحاق بن راهويه وبعد زمانه، فمن مظاهر ذلك:

---

(١) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص٣٧، ٣٨).

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٧٤).

أ- أنه قد اشتهر الكتاب في حياة الإمام، ورُحِل إليه لأجل سماعه منه، ثم تعاقب أهل العلم على سماعه وإسماعه، وسيأتي ذكر أمثلة على ما سبق عند الحديث عن رواة «المسند» ورواياته.

ب- ومن جملة العناية بـ«المسند» تناقل الأئمة أحاديثه في رواياتهم ومصنفاتهم، وقد سبق ذكر أمثلة على ذلك في الحديث عن مكانة الكتاب.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى: وهي العناية بالتصنيف حوله، فالحقيقة أنه على الرغم من شهرة «المسند» للإمام إسحاق بين أهل العلم، إلا أن فقد الكثير من أجزائه جعلت اعتناء العلماء به قليلًا، ولهذا لم نقف إلا على أشياء يسيرة في ذلك، منها:

١- «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» للبوصيري، فقد أدخله في كتابه الذي ذكر فيه زوائده على الكتب الستة، قال البوصيري رَحِمَهُ اللَّهُ في مقدمته: «وبعد، فقد استخرت اللَّه الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ: أبي داود الطيالسي، ومسدد، والحميدي، وابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلى الموصلي الكبير على الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي الصغرى، وابن ماجه رضي اللَّه عنهم أجمعين»[(١)].

٢- «المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» للحافظ ابن حجر العسقلاني، فقد أدخله في كتابه الذي ذكر فيه أيضًا زوائده على الكتب الستة، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

٣- وقد صنف الحافظ ابن حجر أيضًا «إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف

---

(١) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦).

العشرة»، ولم يقتصر على المصادر العشرة التي ذكرها في المقدمة، بل كان كثيرًا ما ينقل عن غيرها، وكان «المسند» لإسحاق بن راهويه ضمن هذه الكتب[(١)].

٤- «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير» كلاهما للسيوطي، وقد سبق كلام السيوطي في أن «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» من موارده في ذلك، ومن أمثلة ما نقله:

أ- ««أعظم آية في القرآن آية الكرسي» : (خ) في التاريخ، (طب) عن الأسفع البكري بالفاء. عبدان، (د) عن ابن الأسقع وهو الأشهر. (حم، ك) عن أبي ذر. (الدارمي) عن أيفع الكلاعي. ابن راهويه عن عوف بن مالك»[(٢)].

ب- ««فاتحة الكتاب أنزلت من كنز تحت العرش» : ابن راهويه عن علي»[(٣)].

٥- «كنز العمال» للهندي؛ فإنه فرع على تصنيف السيوطي[(٤)].

٦- يُنسب للحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ تصنيف في نقد رجال «مسند إسحاق بن راهويه»، وأن السيوطي نقله على هامش نسخته من «المسند»[(٥)].

٧- «الإمام إسحاق بن راهويه إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي نزيل نيسابور (١٦١ - ٢٣٨هـ) وكتابه «المسند»» للدكتور عبد الغفور البلوشي، وهي دراسة للموجود من «مسنده»، لا سيما أنه قام بتحقيق جزء من «مسنده»، وهو مسند أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا[(٦)].

---

(١) ينظر: «إتحاف المهرة» (١/ ٣٧٠، ٣٨٩)، (٤/ ٣١٢) وغيرها.

(٢) «الجامع الكبير» (١/ ١٢٢) ط. الهيئة العامة المصرية للكتاب.

(٣) «الجامع الصغير» مع «فيض القدير» (٤/ ٤٢٠).

(٤) «كنز العمال» (١/ ٣).

(٥) مقدمة «الأحوذي» (ص٣٣٣، ٣٣٤)، وينظر: «مختارات من فهرست الكتب المخطوطة النادرة» (ص٦).

(٦) مقدمة تحقيق «المطالب العالية» لابن حجر (١/ ٣٨٩، ٣٩٠).



● رواية «المسند» للإمام إسحاق بن راهويه ورواته :

○ تحديث الإمام إسحاق بـ«المسند» :

قال إبراهيم بن أبي طالب : «فاتني عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي من «مسنده» مجلس ، وكان يمليه حفظا ، فترددت إليه مرارا ليعيده علي فتعذر ، فقصدته يوما لأسأله إعادته ، وقد حمل إليه حنطة من الرستاق ، فقال لي : تقوم عندهم ، وتكتب وزن هذه الحنطة ، فإذا فرغت أعدت لك الفائت ، قال : ففعلت ذلك فلما فرغت عرفته ، وكان خرج من منزله ، فمشيت معه حتى بلغ باب المنزل ، فقلت له فيما وعد من الفائت ، فسألني عن أول حديث من المجلس فذكرته له فاتكأ على عضادتي الباب ، فأعاد المجلس إلى آخره حفظا ، وكان قد أملى «المسند» كله من حفظه ، وقرأه أيضا من حفظه ثانيا كله»(١) .

وكان معروفًا رَحِمَهُ اللَّهُ بالحفظ ، قال أبو يحيى الشعراني : «ما رأيت بيد إسحاق كتابًا قط ، وما كان يحدث إلَّا حفظًا»(٢) .

وكان ربما أملى عليهم من حفظه ، ثم يقرأ عليهم ما أملى حفظًا فلا يزيد ولا ينقص ، قال أبو داود الخفاف : «أملى علينا إسحاق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ، ثم قرأها علينا ، فما زاد حرفًا ولا نقص حرفًا»(٣) .

○ ذكر من وقفنا على سماعه لـ«المسند» من الإمام إسحاق أو قراءته عليه :

مما لا شك فيه أن تلاميذ الإمام كانوا كُثرًا ، لكن لم نقف على من سمع منه «المسند» سوى ستة رواة ، وهم :

---

(١) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) ، «تاريخ دمشق» (٨/ ١٣٩) .

(٢) «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) .

(٣) «الكامل» لابن عدي (١/ ١٢٧) ، «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٦٢) .



١- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي النيسابوري الفقيه أبو محمد بن شيرويه.

أحد كبراء نيسابور، سمع «المسند» كله من الإمام إسحاق بن راهويه.

قال إبراهيم بن أبي طالب: «كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد، وأنا أتعجب كيف لم يفته - يعني ابن شيرويه - شيء من «المسند»»(١).

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ: «عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري. حدث بـ«المسند» عن إسحاق بن راهويه»(٢).

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ في ترجمة الإمام إسحاق بن راهويه: «وحدث عنه بـ«المسند» عبد الله بن شيرويه»(٣).

وقال المزي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري روى عنه - يعني عن إسحاق - «مسنده»»(٤).

وهو الراوي للقطعة التي بين أيدينا من «المسند» وهي رواية طبعة دار التأصيل، ومن طريقه روى «المسند» جماعة من العلماء، منهم:

عمر بن علي بن عمر القزويني(٥)، والبوصيري(٦)، وابن حجر(٧)، والروداني(٨).

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٨٩)، «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٦).

(٢) «التقييد» لابن نقطة (ص٣١٩).

(٣) «التقييد» لابن نقطة (ص١٩٥).

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ٣٧٦) في ترجمة ابن راهويه.

(٥) «مشيخة القزويني» (ص١٩٠، ١٩١).

(٦) «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ٢٨٠).

(٧) «المعجم المفهرس» (ص١٣٢).

(٨) «صلة الخلف» (ص٣٥٢).

٢- محمد بن شادل أبو العباس الهاشمي :

ذكر روايته الحافظ ابن حجر، وذكر أنه وقع له بالقراءة من هذه الرواية مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج، وذلك من طريق أبي بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي (١) .

وقال السبكي في ترجمة يحيى بن فضل اللَّه بن المجلي بن دعجان بن خلف العدوي العمري أبي المعالي الدمشقي : «سمعت عليه حديث إسحاق بن راهويه، رواية ابن شادل بإجازته من مكي بن علان، بسماعه من ابن خلدون، قال : أخبرنا ابن الموازيني، قال : أخبرنا ابن أبي نصر، قال : أخبرنا الميانجي، قال : أخبرنا ابن شادل، عنه» (٢) .

٣- أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو محمد ابن بنت نصر بن زياد القاضي :

ذكر روايته البوصيري، والحافظ ابن حجر مقرونة في سماعه لـ«المسند» كله مع رواية عبد اللَّه بن شيرويه، وذلك من طريق عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي (٣) .

وقال ابن نقطة رَحِمَهُ اللَّهُ : «أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو محمد ابن بنت نصر بن زياد القاضي . هكذا نسبه الحاكم أبو عبد اللَّه في «تاريخ نيسابور» . . . . وقد قرأ أحمد بن إبراهيم «المسند» على إسحاق بن راهويه، و«المغازي» عن عمرو بن زرارة . سمعت أبا علي الحافظ الحسين بن علي يقول : كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم، وكان السماع منه أحب إلي، فخرجت إلى العراق، ثم انصرفت سنة ست وثلاثمائة فسمعت ما كان بقي على عبد اللَّه بن شيرويه» (٤) .

---

(١) «المعجم المفهرس» (ص١٣١)، «المجمع المؤسس» (١/ ١٢٦) .

(٢) «معجم الشيوخ» للسبكي (ص٤٩٠) .

(٣) «المعجم المفهرس» (ص١٣٢)، «إتحاف الخيرة» (٨/ ٢٨٠) .

(٤) «التقييد» لابن نقطة (ص١٢٨) .

٤- داود بن علي الفقيه الظاهري :

قال الخطيب : «ورحل إلى نيسابور فسمع من إسحاق بن راهويه «المسند» و«التفسير»»[١] .

٥- محمد بن عبد السلام بن بشار الشيخ أبو عبد اللَّه النيسابوري الوراق الزاهد :

قال الذهبي : «كان يورق «التفسير» لإسحاق بن راهويه ، وسمع الكتب الكثيرة من يحيى بن يحيى ، و«المسند» و«التفسير» من إسحاق»[٢] .

٦- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس النسوي .

من قرية بالوز ، وهو محدث خراسان في عصره ، سمع بخراسان حسان بن موسى وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، وهو راوية خراسان لمصنفات الأئمة ، فإنه سمع مصنفات عبد اللَّه المبارك عن آخرها من حبان بن موسى ، وسمع أكثر «المسند» من إسحاق بن راهويه[٣] .

• تراجم أشهر رواة «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه :

١- عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه :

اسمه ونسبه : هو أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف الحافظ الفقيه ، القرشي المطلبي النيسابوري صاحب التصانيف[٤] .

---

(١) «تاريخ بغداد» (٩/ ٣٤٢) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (٦/ ٨١١) .

(٣) «بغية الطلب» لابن العديم (٥/ ٢٣٦٦ ، ٢٣٦٧) ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٥٩) .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) .

ميلاده : قال الذهبي : «ولد سنة بضع عشرة ومائتين»[١] .

ثناء العلماء : قال الحاكم : «ابن شيرويه الفقيه ، أحد كبراء نيسابور ، له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته ، روى عنه حفاظ بلدنا ، ثم سمى جماعة ، وقال : واحتجوا به»[٢] .

وقال أبو عبد اللَّه العبدوي : سمعت عبد اللَّه بن شيرويه يقول : «قال لي بندار : أرني ما كتبته عني . قال : فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط ، وحملتها إليه على ظهر جمال ، فنظر فيها وقال : يا ابن شيرويه ، أفلستني ، وأفلسك الوراقون ، يعني : النساخ»[٣] .

وقال إبراهيم بن أبي طالب -مشيرا إلى قوة حفظه- : «كان إسحاق بن راهويه لا يعيد لأحد ، وأنا أتعجب كيف لم يفته -يعني ابن شيرويه- شيء من «المسند»» .

وقد كان ابن شيرويه مقدما عند إسحاق ، فقال إبراهيم بن أبي طالب : «لقد رأيت له منزلة عند إسحاق لمكان أبيه» .

وقال أحمد بن الخضر الشافعي : سمعت ابن خزيمة يقول : «كنت أرى عبد اللَّه بن شيرويه يناظر وأنا صبي»[٣] .

وقال الذهبي : «هو ثقة باتفاق»[٤] .

شيوخه :

١- إسحاق بن راهويه ، وقد سمع منه «المسند» .

٢- محمد بن أبي عمر العدني ، وقد سمع منه «كتاب ابن عيينة» .

٣- أحمد بن منيع .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٦٦) .

(٢) «تاريخ الإسلام» (١٤/ ١٦٦) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٦٢) .

(٤) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) .

٤- محمد بن العلاء أبو كريب .

٥- خالد بن يوسف السمتي أبو الربيع .

٦- عبد اللَّه بن معاوية الجمحي أبو جعفر .

٧- عمرو بن زرارة .

٨- هناد بن السري .

٩- أبو سعيد الأشج .

١٠- أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي [١] .

تلاميذه :

١- محمد بن إسحاق بن خزيمة .

٢- محمد بن يعقوب بن الأخرم أبو عبد اللَّه .

٣- الحسين بن علي أبو علي الحافظ النيسابوري [٢] .

٤- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد ابن الشرقي [٣] .

٥- محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو النيسابوري [٤] .

٦- دعلج بن أحمد السجزي [١] .

مصنفاته : كان رَحِمَهُ اللَّهُ قليل التأليف ، ولم نجد من ذكر له مصنفات ، خلا البابانى فقد ذكر له : «محاسن الشرائع والإسلام» [٥] .

---

(١) «الإكمال» (١/ ٢٩٣) .

(٢) «تاريخ دمشق» (١٤/ ٢٧١) ، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٦٢) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/ ١٩٢) .

(٤) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٤٣١) .

(٥) «هدية العارفين» (١/ ٤٤٣) .

وفاته : قال الذهبي : «مات ابن شيرويه سنة خمس وثلاثمائة وهو في عشر التسعين»[١] .

هذا ولابن شيرويه زيادات على «المسند» ، وبعض تعليقات على بعض الأحاديث تلاحظ من مطالعة طبعة دار التأصيل لـ«المسند» .

ومما وقع من زوائده عند البوصيري رحمه الله قوله : «ابن شيرويه ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا أبو معمر ، ثنا عبد الوارث ، ثنا رجل يقال له : عطاء بن عجلان ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد اللَّه قال : قال رسول اللَّه ﷺ **«من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر ، فلا يدخلن مع حليلته الحمام»**[٢] .

٢- محمد بن شَادِل أبو العباس الهاشمي :

اسمه ونسبه : هو محمد بن شَادِل[٣] بن علي بن برد بن سوار بن جعفر بن يزيد بن عبد اللَّه ، أبو العباس الهاشمي النيسابوري ، مولى بني هاشم ، الضرير[٤] .

ميلاده : ولد سنة إحدى عشرة ومائتين تقريبا ، فقد قال الذهبي رحمه الله : «كف بصره بعد الثمانين»[٥] ، وزاد في «السير» فقال : «ذهب بصره قبل موته بعشرين سنة»[٦] ، وقد توفي رحمه الله كما سيأتي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .

وكان رحمه الله من المعمرين ، قال طاهر بن أحمد الوراق : «إنه نيف على المائة سنة»[٥] .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٠٥) ، «تكملة الإكمال» (١/ ٢٩٣) .

(٢) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٣٠١) .

(٣) قال ابن حجر : «شادل : بفتح أوله وبعد الألف دال مهملة مكسورة ثم لام» . «توضيح المشتبه» (٥/ ٢٦١) .

(٤) «الإكمال» (١/ ٥) ، «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٥) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦٣) .

شيوخه :

١- إسحاق بن راهويه .

قال أبو أحمد الحاكم : «سألنا أبا العباس الماسرجسي عنه ، فثبت سماعه من إسحاق»[٤] .

٢- الحسين بن منصور .

٣- عمرو بن زرارة .

٤- أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث أبو مصعب الزهري .

٥- هناد بن السري أبو السري الكوفي .

٦- محمد بن سليمان بن حبيب أبو جعفر الأسدي لوين .

٧- محمد بن عثمان العثماني أبو مروان .

٨- الحسين بن الضحاك النيسابوري .

٩- أحمد بن حرب .

١٠- حرملة بن يحيى ، وقد سمع منه بمكة .

تلاميذه :

١- أحمد بن الخضر الشافعي .

٢- أحمد بن سهل الأنصاري .

٣- أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي .

٤- عبد اللّه بن سعد الحافظ .

٥- يوسف بن القاسم الميانجي القاضي .

٦- علي بن عيسى .

٧- أبو أحمد الحاكم .

ثناء العلماء : قال أبو أحمد الحاكم : «كان صحيح الأصول» .

وقال طاهر بن أحمد الوراق : «كان يختم القرآن كل يوم»(١) .

وفاته : قال طاهر بن أحمد الوراق : «توفي في يوم الأحد الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدىٰ عشرة وثلاثمائة» .

وقال أبو سعيد المؤذن : «توفي في صفر سنة تسع»(٢) .

٣- أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه :

اسمه ونسبه : هو أبو محمد أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه النيسابوري الطويل .

سبط القاضي نصر بن زياد ، من وجوه خراسان وزعمائها(٣) .

شيوخه :

سمع بنيسابور من :

١- إسحاق بن راهويه وقرأ عليه «المسند» .

٢- جده لأمه نصر بن زياد .

٣- عمرو بن زرارة .

٤- سلمة بن شبيب(٤) .

وسمع بالري من :

٥- محمد بن حميد الرازي .

٦- محمد بن مقاتل .

---

(١) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ٤٢٧) .

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٢٦٣) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٢٣/ ١٥٥) ، «المقتنىٰ» (٢/ ٥٧) ، «التقييد» (ص١٢٨) .

(٤) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ١٨٢) .

٧- محمود بن غيلان .

وسمع بالحجاز من :

٨- إبراهيم بن محمد الشافعي [١] .

تلاميذه :

١- مؤمل بن الحسن .

٢- الحسين بن علي أبو علي الحافظ النيسابوري [٢] .

٣- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص أبو عمرو الحيري [٣] .

ثناء العلماء : قال أبو علي الحافظ الحسين بن علي : «كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم ، وكان السماع منه أحب إلي» .

قال الحاكم : «كان من وجوه نيسابور وزعمائها ، ومن المقبولين في الحديث والرواية» .

وفاته : توفي رَحِمَهُ اللَّهُ سنة خمس وثلاثمائة [١] .

• وممن يحتمل روايتهم «المسند» عن الإمام إسحاق من تلاميذه:

١- أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج ، هو آخر من حدث عنه [٤] ، فيتضمن هذا سماعه لـ«المسند» .

٢- أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام المروزي ، المعروف بالكوسج ، فإنه له «مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه» ، بل قال مغلطاي في ترجمة

---

(١) «التقييد» (ص١٢٨) .

(٢) سمع منه أكثر «المسند» ، ثم رحل للعراق ، وأكمل ما بقي من سماعه على ابن شيرويه . «التقييد» (ص١٢٨) .

(٣) «تاريخ الإسلام» (٧/ ٣١٧) .

(٤) «تاريخ دمشق» (٨/ ١٢١) .

الإمام إسحاق : «وصلى عليه إسحاق بن منصور»[١] ، فلا يبعد أن يكون سمع منه «المسند» .

٣- محمد بن إسحاق بن راهويه سمع أباه[٢] ، فلا يبعد أن يكون سمع منه «المسند» .

٤- أبو عبد الرحمن محمد بن أفلح بن عبد الملك النيسابوري ، فقد قال الترمذي أوائل كتاب «العلل» الذي في آخر «جامعه» : «وما كان فيه من قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم فهو ما أخبرنا به إسحاق بن منصور عن أحمد وإسحاق ، إلا ما في أبواب الحج والديات والحدود ، فإني لم أسمعه من إسحاق بن منصور ، أخبرني به محمد بن موسى الأصم ، عن إسحاق بن منصور ، عن أحمد وإسحاق . وبعض كلام إسحاق أخبرنا به محمد بن أفلح ، عن إسحاق ، وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف» . فلا يبعد أن يكون سمع من الإمام «المسند» .

٥- جعفر بن محمد ، قال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «أخبرني أحمد بن علي بن عبد الحق ، عن عائشة الحرانية سماعًا ، قالت : أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم ، قال : أنا يحيى بن أسعد ، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا عبد العزيز بن علي ، أنا أبو محمد بن الوضاح ، ثنا جعفر بن محمد ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا إسحاق بن سليمان ، قال : سمعت موسى بن عبيدة ، يحدث عن أبي عبد الله القراط ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال : كنا نسير مع رسول الله ﷺ بالدف من جمدان فقال : «**يا معاذ! أين السابقون؟**» فقلت : مضوا وتخلف ناس ، فقال : «**إن السابقين الذين يهترون بذكر الله** عَزَّ وَجَلَّ ، **فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر من ذكر الله**» . هكذا أخرجه إسحاق في «مسنده» ، وموسى ضعيف ، لكن يقوى بحديث أبي هريرة»[٣] . فلا يبعد من هذا النقل أن يكون ممن روى «المسند» .

---

(١) «إكمال تهذيب الكمال» (٢/ ٧٠) .

(٢) «الإرشاد» للخليلي» (٣/ ٩١١) ، «تاريخ بغداد» (٢/ ٥٠) .

(٣) «نتائج الأفكار» (١/ ٣٦) .

• رواة «المسند» بعد طبقة تلاميذ الإمام إسحاق رَحِمَهُ اللَّهُ:

١- جعفر بن محمد بن موسىٰ بن تميم بن عبدة، قال أبو نعيم: «شيخ ثقة، كان عنده «مسند إسحاق بن راهويه»»[(١)].

وقال ابن نقطة: «روىٰ عن عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه «مسند إسحاق بن راهويه»»[(٢)].

٢- الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي النيسابوري الصائغ الحافظ، قال عن نفسه: «لما انصرفت إلى نيسابور سمعت «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه»[(٣)].

وقال ابن نقطة: «سمعت أبا علي الحافظ الحسين بن علي يقول: «كنا نسمع «المسند» من أحمد بن إبراهيم، وكان السماع منه أحب إلي، فخرجت إلى العراق، ثم انصرفت سنة ست وثلاثمائة، فسمعت ما كان بقي على عبد اللَّه بن شيرويه»»[(٤)].

٣- محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي أبو أحمد الجرجاني الغطريفي، قال ابن نقطة: «سمع «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، وحدث به وبغيره... وأنكروا عليه أيضا أنه حدث عن ابن شيرويه بـ«مسند إسحاق بن راهويه» من غير أصله الذي سمع فيه»[(٥)].

---

(١) «تاريخ أصبهان» (١/ ٢٩٧).

(٢) «التقييد» لابن نقطة (ص٢٢٦).

(٣) «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٤) ط. مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

(٤) «التقييد» لابن نقطة (ص١٢٨).

(٥) «التقييد» لابن نقطة (ص٤٦، ٤٧).

٤- عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن سعيد أبو القاسم بن أبي سعيد الفقيه النسوي، قال ابن نقطة: «قال الحاكم: ورد نيسابور غير مرة، وهو شيخ العلم والعدالة، وسمع بنيسابور «مسند إسحاق بن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه»[(١)].

وقال الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ: «عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم النسائي الفقيه الشافعي. حدث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، فسمع منه: أحمد بن جعفر الختلي، وأبو القاسم عبد اللَّه ابن الثلاج، وكان قد سمع من: الحسن بن سفيان «مسنده»، وبه ختم الرواية عن الحسن، وسمع «مسند ابن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه، عنه»[(٢)].

وقال السبكي رَحِمَهُ اللَّهُ: «عبد اللَّه بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل أبو القاسم النسائي الفقيه. حدث ببغداد سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان قد سمع من: الحسن بن سفيان «مسنده»، وبه ختمت الرواية عن الحسن، وسمع «مسند ابن راهويه» من عبد اللَّه بن شيرويه عنه»[(٣)].

* * *

(١) «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢).

(٢) «تاريخ الإسلام» (٨/ ٥٣٤).

(٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٣/ ٣٠٥).

شجرة أسانيد رواة المسند

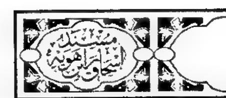
أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن زاهَوَيْه (٢٣٨ هـ)

الفرع الأول:

- أبو محمد عبد الله بن محمد شيرويه الأزدي (٣٠٥ هـ)
- أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي ابن زياد السمذي (٣٩١ هـ)
- أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي (٤٣٢ هـ)
- أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار
- أبو محمد هبة الله بن سعيد ابن هبة الله الصعلوكي المعروف بالموفق (٥٦٠ هـ)
- أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني (٥٩٠ هـ)
- أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب (هـ)
- بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني (هـ) — إجازة (عن أبي الخير القزويني)

الفرع الثاني:

- أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي (٣١١ هـ)
- أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي (٣٧٥ هـ)
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر (٤٤٦ هـ)
- أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني (٥١٤ هـ)
- أبو المعالي علي بن هبة الله (٥٧٥ هـ)
- مكي بن علان القَيْسي (٦٥٢ هـ)
- أسماء بنت صصرى (٧٣٣ هـ)
- أبو إسحاق التنوخي (٨٠٠ هـ)
- أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسية (٨٧٤ هـ)
  - أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي (٨٧١ هـ)
  - أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي



البَابُ الثَّالِثُ

ملحقات دَارُ التَّأْصِيلِ على «مسند الإمام إسحاق» والمقارنة بينه وبين «مسند الإمام أحمد»

المُلْحَقُ الأَوَّلُ

جزء منتخب من «المسند»

تقدم معنا في الباب الثاني أن القدر الذي وقفنا عليه من «مسند الإمام إسحاق» حتى الآن يبلغ سدس الحجم الحقيقي للمسند، ولذلك أرادت دَارُ التَّأْصِيلِ أن تسد هذه الثلمة الواقعة في حجم الكتاب، فعملت جاهدة أن تضع أمام القارئ كل ما ينسب لـ «مسند الإمام إسحاق»، والموجودة في الأجزاء الحديثية أو في كتب التخريجات أو الشروح أو الأسانيد التي من طريق عبد اللَّه بن شيرويه راوي «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ .

فوقفنا بفضل اللَّه عَزَّ وَجَلَّ على جزء منتخب من «المسند» من محفوظات مكتبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس - يأتي وصفها قريبا - فجعلنا هذا الجزء هو الملحق الأول المكمل للنقص الواقع في الأصل الخطي المعتمد عليه في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ، ولم نلحقه بالنص المحقق لاختلاف الرواية فيهما عن الإمام إسحاق بن راهويه، فكما تقدم مرارًا أن النص المحقق من رواية عبد اللَّه بن شيرويه، أما هذا الجزء المنتخب فمن رواية محمد بن شادل الهاشمي، فلم نرغب في الخلط بين الروايتين، كما هو الحال في منهج دَارُ التَّأْصِيلِ، ولأنه أيضًا منتخب من «المسند»، وليس هو أصل «المسند» الكامل .

وتتوجّه دَارُ التَّأْصِيلِ بالشكر والتقدير للشيخ الفاضل محمد بن عبد اللَّه السريع، الذي أرسل لنا رابط وجود المخطوط على الشبكة العنكبوتية (الإنترنت)، وقمنا بتنزيله، فجزاه اللَّه خير الجزاء، وجعل صنيعه هذا في ميزان حسناته .

وفي نهاية عملنا في الكتاب ونحن في مرحلة الصف النهائي علمنا أن الشيخ محمد بن عبد اللَّه السريع قام بطبع هذا الجزء في دار العاصمة، ثم وقفنا على طبعته بدار العاصمة.

• عملنا في هذا الجزء:

- قمنا بنسخ هذا الجزء المنتخب ومقابلته بعد نسخه.
- ضبطنا نصه بالشكل الكامل، ووضعنا له علامات الترقيم.
- قمنا بتعيين رواة الأسانيد.
- ربطنا أحاديث الجزء بـ: «تحفة الأشراف» للمزي، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري، و«المطالب العالية» لابن حجر.
- شرح غريب الكلم الوارد في أحاديث الملحق من خلال الكتب المعتمدة عند أهل الفن وغيرها من كتب اللغة وغريب الحديث.
- رقمنا أحاديثه ترقيمًا مسلسلا مع النص المحقق مع تمييزه بترقيم داخلي خاص به.
- أدرجنا فهارسه ضمن الفهارس العامة للكتاب مع تمييزها.

• وصف النسخة الخطية لهذا الجزء:

○ مصدر النسخة:

هذه النسخة محفوظة الأصل بمكتبة جامعة النجاح الوطنية بنابلس، تحت رقم (٢١٣٧٢).

○ عنوان النسخة:

كما دون باللوحة الأولى ومن خلال الأسانيد المذكورة:

«جزء فيه حديث إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه منتخب من «مسنده» يشتمل على مسند خباب بن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهني، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج رضي اللَّه تعالى عنهم».

٥ إسناد النسخة :

◆ رواية أبي العباس محمد بن شادل الهاشمي النيسابوري [١] عنه .

◆ رواية أبي بكر يوسف بن القاسم بن . . . . [٢] الميانجي عنه .

◆ رواية أبي الحسين محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر عنه [٣] .

◆ رواية أبي الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني عنه [٤] .

◆ رواية أبي المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون عنه [٥] .

◆ رواية أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن أحمد بن علان عنه [٦] .

◆ رواية أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم بن الحسن بن صصرىٰ عنه [٧] .

---

(١) هو أبو العباس محمد بن شاذل بن علي ، النيسابوري ، الإمام ، المحدث ، المقرئ ، المعمر ، المتوفى ٣١١هـ ، سمع أبا مصعب الزهري ، وإسحاق بن راهويه ، ولُوَينا وغيرهم . ينظر «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٤٨) .

(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، وهو أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي الفقيه القاضي الدمشقي مسند الشام في وقته المتوفى ٣٧٥ هـ . ينظر : «تاريخ دمشق» (٧٤/ ٢٥٤) ، «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٣٦١) .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، أبو الحسين بن أبي محمد بن أبي نصر التميمي الدمشقي المعدل ، المتوفى ٤٤٦هـ ، سمع أباه ، وأبا بكر المَيَانِجِيّ ، وأبا سليمان بن زبر ، وهو آخر من حدَّث عنهما . ينظر «تاريخ الإسلام» (٩/ ٦٨٦) .

(٤) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السُّلميّ الدِّمشقيّ ، المعروف بابن الموازينيّ . المتوفى (٥١٤ هـ) . انظر : «تاريخ الإسلام» (١١/ ٢٢٣) .

(٥) هو أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن علي بن خلدون ، الواعظ ، المتوفى ٥٧٥ هـ . ينظر «تاريخ الإسلام» (١٢/ ٥٥٧) .

(٦) هو أبو محمد مكي بن أبي الغنائم المسلَّم بن مكي بن خلف بن المسلَّم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبد الواحد بن علي بن علان العدل المُسند ، سديدُ الدين ، القَيسيّ ، الدمشقي ، الطيبي . المتوفى ٦٥٢ هـ . ينظر «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٧٣٤) .

(٧) هي أسماء بنت محمد بن سالم بن الحسن بن صصري ، سمعت على جدها لأمها أبي محمد مكي بن المسلم بن علاق القيسي ، توفيت في ٧٣٣هـ . ينظر «معجم شيوخ السبكي» (١/ ٥٤٣) .

◆ رواية أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عنه[١] .

◆ رواية أم الفضل هاجر ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسية (عنه)[٢] .

◆ رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي عنها[٣] .

◆ وكذا ولده أبو الفتح محمد لطف اللَّه تعالىٰ بهما .

○ وصف النسخة :

هذه النسخة ضمن مجموع يشتمل علىٰ أجزاء حديثية صغيرة ، لا يتعدىٰ الجزء منها عشر ورقات ، وتبدأ بـ : «أربعين حديثا من عشاريات الزين العراقي» ، وقد سقطت ورقتان تقريبا من أول المجموع ، ثم «الأربعين السباعيات المنتقاة من أحاديث الفراوي» ، ثم «أربعين منتقاة من «صحيح مسلم» علا فيها على البخاري» انتقاء ابن حجر ، ثم «جزء فيه أحاديث منتقاة من البخاري» انتقاء شيخ الإسلام ابن تيمية ، ثم كتاب «الرد علىٰ من أنكر رفع اليدين في الصلاة» للبخاري ، ثم هذا «الجزء المنتخب من مسند إسحاق بن راهويه» ، ويبدأ من وجه الورقة رقم (٦١) ، وينتهي بظهر الورقة رقم (٦٩) ، ويتلوه «جزء فيه أمالي القاضي أبي محمد بن معروف» .

والمجموع مكتوب بخط واحد ، وهو يطابق خط السماع علىٰ عرض صفحة العنوان بخط ابن القلقشندي ، وهو الراوي للجزء وباقي الأجزاء الحديثية في المجموع .

بداية المتن بـ : «قرئ على الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر - وتدعىٰ قديما عزيزة - ابنة الشيخ شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز القدسي وأنا

---

(١) هو إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل بن سعيد بن علوان بن كامل البعلبكي الإمام المقرئ ، مسند القاهرة ، المعروف بالشامي ، المتوفىٰ ٨٠٠ هـ . ينظر «ذيل التقييد» (١/ ٤١٦) .

(٢) هي هاجر - وتسمىٰ عزيزة - ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن علي بن أبي الطاعة ، المكثرة أم الفضل ابنة المحدث الشّرف أبي الفضل القدسي الأصل القاهري الشافعي ، المتوفاة سنة ٨٧٤ هـ . ينظر «الضوء اللامع» : (١٢/ ١٣٢) .

(٣) هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد ، تقي الدين ابن القلقشندي ، فقيه شافعيّ أصله من قلقشندة ومولده ووفاته بالقاهرة . ينظر : «الضوء اللامع» (٤/ ٤٨) .

أسمع ، قيل لها : أخبرك الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي ، سماعًا عليه في السادس والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، قال : أخبرتنا أم محمد أسماء ابنة القاضي عماد الدين محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة اللَّه ابن محفوظ ابن صصرىٰ في رابع شعبان سنة إحدىٰ وثلاثين وسبعمائة ، قالت : أخبرنا السديد أبو محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان القيسي ، وهو جدي لأمي بقراءة أبي في الرابع والعشرين من صفر سنة إحدىٰ وخمسين وستمائة ، قال : أخبرنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون في شعبان سنة ثمان و . . وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن نصر ، قال : قرئ علىٰ أبي بكر يوسف بن القاسم الميانجي وأنا أسمع ، قيل له : أخبركم ابن راهويه الحنظلي ، قال : . . .» .

وتنتهي النسخة بـ : «أخبرنا الملائي ، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل المدني ، عن هدير بن عبد الرحمن ، قال : سمعت جدي رافعا يقول : قال رسول اللَّه ﷺ : «**نور بلال بالصبح قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم**» . آخر الجزء الحمد للَّه وحده وصلىٰ اللَّه علىٰ محمد وآله» .

وقد بلغ عدد لوحاته (٨) لوحات ، واللوحة مكونة من صفحتين ، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٢) صفحة ، ومسطرتها (٢٨) سطرًا متحدًا ، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١٥) و(٢٠) كلمة للسطر .

○ الناسخ :

ناسخ هذا المجموع هو : أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن القلقشندي ، تقي الدين ، الفقيه الشافعي المتوفىٰ (٨٧١ هـ) ، أصله من قلقشندة ، ومولده بالقاهرة سنة (٨١٧ هـ) ، وهو من بيت علم ، قرأ الكتب الستة وغيرها من كتب الحديث الكبيرة ، وتصدر للإملاء بالأزهر ، فوقع في أوهام ، ترجم له السخاوي ، وهو قد زامله في السماع على ابن حجر ، وذكر أن سماعه له بعد الثلاثين [١] .

---

(١) «الضوء اللامع» (٤/ ٤٦) .

○ تاريخ النسخ :

يبدو أنه فرغ من نسخ هذا الجزء قبل سنة (٨٥١ هـ) وذلك لأنها تسبق «أمالي ابن معروف» برواية ابن حجر، وقد كتب السماع على أول هذه «الأمالي» سنة (٨٥١هـ)، وورودها في المجموع في هذا الموضع يدل على كتابتها قبل هذا التاريخ .

○ مكان النسخ :

يغلب على الظن أنه القاهرة .

كتبت هذه النسخة بقلم نسخي معتاد دقيق واضح يكاد يخلو من النقط، كتبت صيغة التحديث في أول الحديث كاملة، وتكتب «حدثنا» فقط بصيغة الاختصار داخل السند، وقد فصل بين المسانيد بدارتين يكتب بينهما صاحب المسند .

حالة المخطوط جيدة، فليس في النسخة آثار للأرَضة أو الرُّطوبة أو الطمس، إلا أن حواف الصفحات قد حُدِّدت، ولم يتبين لنا هل هو في الأصل أم بسبب التصوير؟ وعدم ظهور طرف الحاشية في بعض اللوحات أدى لذهاب بعض أجزاء كلمات من السماع في أولها .

○ توثيقات النسخة :

تحظى هذه النسخة بأهمية خاصة؛ لأنها تمثل الأصل الخطي الوحيد لرواية ابن شادل عن الإمام إسحاق بن راهويه، وقد ذكر هذا الجزء الذهبي في «معجم شيوخه» عند كلامه عن ست الخطباء : «قرأت عليها جزء إسحاق بن راهويه»(١)، ثم ساق بإسناده إلى محمد بن شادل الهاشمي، عن إسحاق بن راهويه حديث خباب بن الأرت : «كنت قينا في الجاهلية . . . الحديث»(٢) .

(١) «معجم شيوخ الذهبي» (١/ ٢٨٥) .

(٢) ينظر الحديث رقم (٢٦٩٠/ ١٢) .

وفي الجزء بعض آثار مقابلة وتصحيح عن أصل منقول منه ، ويبدو أنه أصل ابن حجر كما جاء في تلخيصه للسماع في آخر الجزء ، ويتبين من ذلك اطلاع الناسخ على أصول أخرى كما يأتي من تلخيص السماع في آخره .

٥ السماعات :

والسماع الرئيسي للكتاب في بداية الجزء على الشيخة أم الفضل من الناسخ سنة (٨٦٥هـ) كتبه بخطه وبقراءة شرف الدين يحيى بن محمد بن سعيد القباني[١] بمنزله في عاشوراء سنة (٨٦٥ هـ) ، ولم ننقله بنصه لرداءة التصوير .

وهناك سماع آخر لخليل بن عبد القادر بن عمر الجعبريّ[٢] بعرض الصفحة الأولى على ابن القلقشندي .

وقد جاء في آخر الجزء تلخيص لعدة طباقات مختلفة من سماعات للجزء وهذا نصه :

«سمعه على أبي المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون : ابنه أبو الحسين ، وأبو الغنائم المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي ، وأولاده أبو الفضل محمد وأبو المعالي أسعد وأبو محمد مكي وآخرون ، في يوم الجمعة حادي عشرين شعبان سنة ثمان . . . . وخمسمائة ، نقله من خط كاتب الطبقة عبد الرحيم بن أبي منصور .

وسمعه على السديد أبي محمد مكي بن المسلم بن مكي بن علان بقراءة محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى : ابنته أسماء ، في الرابع والعشرين من صفر سنة إحدى وخمسين وستمائة بدمشق ، وسمعه على أسماء ابنة محمد بن صصرى بقراءة خليل بن

---

(١) هو يحيى بن محمد بن سعيد القباني الشافعي المتوفى (٩٠٠ هـ) ، ترجمته في «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٤٦) .

(٢) هو أبو سعيد خليل بن عبد القادر بن عمر ، غَرْس الدِّين الخليلي الجعبريّ ، المتوفى ٩٠٦ هـ . ترجمته في «الضوء اللامع» (٣/ ١٩٨) .

كيكلدي العلائي ولداه أحمد وأسماء في الرابعة وآخرون في رمضان سنة ثمان وعشرين وسبعمائة . . . وسمعه على الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي بقراءة يلبغا السالمي : شرف الدين محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي ، وابنته أم الفضل هاجر ، وأحمد بن علي بن حجر العسقلاني- وكتب في الأصل ومن خطه لخصت- وآخرون ، وسمع بفوت في أوله إلى ما يروىٰ عن جبير بن مطعم الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن الصلاح السمسار ، وصح في السادس والعشرين من المحرم سنة تسع وتسعين وسبعمائة ، ولقد لخصه من الأصول ابن القلقشندي عفا اللَّه عنه» .



نماذج من صور المخطوط

صفحة الغلاف من الجزء المنتخب

الورقة الأولى من الجزء المنتخب

الورقة الأخيرة من الجزء المنتخب

الملحق الثاني

الأحاديث التي وقفنا عليها من رواية عبد الله بن شيرويه عن الإمام إسحاق بن راهويه رَحِمَهُ اللَّهُ، والأحاديث المنسوبة «للمسند»

لقد قمنا بالبحث والتنقيب في الكتب والمصادر التي بين أيدينا وما ورد فيها من أحاديثَ نُسبت لـ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، أو الأحاديث التي رُويت من طريق عبد اللَّه بن شيرويه، عن الإمام ابن راهويه.

وقد أسفر هذا البحث عن جمع عدد كبير من الأحاديث ليست في الأصل الخطي الذي اعتمدنا عليه، وكذلك في الجزء المنتخب سابق الذكر، وجعلنا أحاديث هذا الملحق في قسمين رئيسين:

القسم الأول: أحاديث رواها العلماء في كتبهم بأسانيدهم إلى عبد اللَّه بن شيرويه، عن إسحاق بن راهويه، وإنما خصصنا ابن شيرويه دون غيره؛ لأنه راوي «المسند»، وبه عرف وعنه نُقل.

القسم الثاني: أحاديث صرح العلماء في كتبهم بعزوها إلى «مسند إسحاق بن راهويه»، ويضم هذا القسم نوعين من الأحاديث:

النوع الأول: ما سيق فيه إسناد الحديث كاملا.

النوع الثاني: ما لم يذكر فيه إسناد الحديث، أو ما اقتُصر فيه على طرف من الإسناد.

وقد كان عملنا على هذه الزيادات على النحو التالي:

- قمنا بترتيب هذه الأحاديث على المسانيد.

- قمنا بترتيب المسانيد فيما بينها ترتيبا ألفبائيا.

- قمنا بترتيب الأحاديث داخل المسند الواحد حسب الراوي عن الصحابي ، فجمعنا ما تفرق من حديث كل تابعي في مكان واحد ، مقدمين في ذلك الأكثر رواية عن الصحابي .

- ذكرنا الأحاديث المعلقات التي سيقت دون إسناد في آخر مسند الصحابي الذي روي الحديث عنه .

- إذا أخرج أحد العلماء حديثًا من غير «مسند إسحاق» ثم أشار إلى وجوده في «مسند إسحاق» واستغنى باختصاره بإحدى عبارات الاختصار المشهورة عن إيراد لفظه ، فإنا ننظر :

فإن كان أشار إلى وجود «مثله» في «مسند إسحاق» ، فإنا نورد متن الحديث في صلب الزيادات ، ونصدر ذلك بكلمة : «يعني» ، كما في الحديث رقم (٣٠٩٨/ ٣١٢) : «حدثنا أبو معاوية عن الحجاج . . . بهذا الإسناد ، يعني : عن حميد بن هلال ، عن زيد بن ثابت ، عن رسول اللَّه ﷺ قال . . . مثله ، يعني : «إذا لم يكن للطالب بينة فعلى المطلوب اليمين»» .

ومثاله أيضا الحديث رقم (٣٧١٧/ ٩٣١) : «أخبرنا شبابة المدائني . . . بهذا الإسناد ، يعني : عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، حدثني محمد بن طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن أبيه طلحة بن عبد اللَّه . . . مثله ، يعني : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرجل صحبه يقال له : عفير : ما سمعت من رسول اللَّه ﷺ؟ قال : سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**الود يتوارث ، والعداوة تتوارث**»» .

وإن كان أشار إلى وجود نحوه في «مسند إسحاق» ، فإننا نكتفي بإيراد عبارته كما هي ، ونذكر الحديث المحال إليه في الحاشية .

مثاله الحديث رقم (٣٣٣٨/ ٥٥٢) : «أخبرنا عبد الرزاق ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، عن ابن عباس قال : كنت على أتان ، فجئت

ورسول اللَّه ﷺ يصلي بأصحابه . . . فذكر نحوه» ، فكتبنا في الحاشية : «أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه ، عن إسحاق ، وأحال بلفظه على طريق الزهري : أخبرني عبيد اللَّه بن عبد اللَّه ، أن عبد اللَّه بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ، ورسول اللَّه ﷺ قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس ، قال : فسار الحمار بين يدي بعض أهل الصف ، ثم نزل عنه فصف مع الناس» .

إضافة إلى ما سبق فقد قامت دار التأصيل أيضا بجملة من الأعمال خدمة للنص وتتميمًا للفائدة ، حيث :

١- تم تعيين رواة الأحاديث الواردة في الملحق ، ومعالجة ما قد يكون وقع فيها من تصحيف وتحريف وسقط .

٢-ضبط النص بالشكل التام ، ووضع علامات الترقيم التي توضح معنى النص ، وتساعد على فهم ما استغلق منه ، ناهيك عن تصويب ما قد يقع في المطبوعات من خلل أو تصحيف .

٣- شرح غريب الكلم الوارد في أحاديث الملحق من خلال الكتب المعتمدة عند أهل الفن وغيرها من كتب اللغة .

٤- تم ربط أحاديث هذا الملحق بـ«تحفة الأشراف» للإمام المزي .

٥- رقمنا أحاديث هذا الملحق كسابقه ترقيما مسلسلا مع ما قبله وترقيما آخر خاصا به .

٦- أدرجنا فهارسه ضمن الفهارس العامة للكتاب مع تمييزها .

هذا وقد بلغ عدد الروايات التي تم إلحاقها مفصولة عن النص الأصلي في آخر الكتاب : (١٨٣٨) رواية ، مقسمة على ملحقين :

الملحق الأول : (١٠٨) رواية من طريق محمد بن شادل أحد رواة «المسند» عن الإمام إسحاق بن راهويه .

الملحق الثاني : (١٧٣٠) رواية منها : (٧٩١) من طريق عبد اللَّه بن شيرويه راوي «المسند» عن الإمام إسحاق ، و(٩٣٩) رواية منسوبة صراحة إلى «المسند» .

وبمقارنة إجمالي روايات الملحقين بالروايات التي في المخطوط الذي وصل إلينا من «مسند إسحاق» وجد أنها تمثل (٦٨٪) من القطعة الموجودة من «المسند» أي ما يزيد عن نصف حجم القطعة الموجودة الآن .

* * *

تصور عن حجم «مسند الإمام إسحاق» من خلال مقارنته بـ «مسند الإمام أحمد» رحمهما الله

(دراسة على مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها)

تقدم وأن ذكرنا أن ثمة تفاوت في القدر الذي وقف عليه العلماء من «مسند الإمام إسحاق»، وأن الموجود من «المسند» إلى الآن يقدر بثلثه، فأردنا أن نُوقف القارئ على تصور عن حجم «المسند» الحقيقي، فشرعنا في عمل مقارنة بين «مسند الإمام إسحاق» وبين مسند أحد قرنائه ومعاصريه، فوجدنا أن الإمام أحمد والإمام إسحاق قرينان في العلم، وكثيرًا ما تصاحبا في السفر والرحلة في طلب العلم، وقد لا يكون بينهما فرق كبير عند المقارنة في سعة الحفظ، والضبط والإتقان.

فقام مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بعمل مقارنة بين المسندين من خلال مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، فكان عدد أحاديث مسندها في «مسند الإمام إسحاق»: (١٢٥٨) حديثًا، إضافة إلى (٢٥) حديثًا هي زيادات ذكرها الإمام إسحاق في غير مسندها، فيكون مجموع أحاديث عائشة رضي الله عنها في «مسند الإمام إسحاق»: (١٢٨٣) حديثًا بالمكرر، وعدد الأحاديث المكررة في مسندها (٩) أحاديث تقريبًا.

وأما عدد أحاديث مسند عائشة رضي الله عنها في «مسند الإمام أحمد»: (٢٤١٢) حديثًا بالمكرر، وعدد الأحاديث المكررة في مسندها (١٢٠) حديثًا تقريبًا.

وهذا الإحصاء والمقارنة - من خلال مسند عائشة رضي الله عنها - اللذان قامت بهما دار التأصيل بيّن الفرق في الحجم بين المسندين، وأن حجم «مسند الإمام أحمد» يقارب الضعف من حجم «مسند الإمام إسحاق»، وهو فرق كبير مؤثر بلغ ما نسبته (٥٣٪) زيادة في «مسند الإمام أحمد»[١].

---

(١) وكان للدكتور عبدالغفور البلوشي مقارنة بينهما ذكرها في مقدمة طبعته للكتاب ذكر فيها أن عدد =

ويؤكد هذا الفروق الأخرىٰ المؤثرة كعدد الرواة والشيوخ عند الإمامين ، وفيما يلي مزيد تفصيل يوضح الفروق بين مسند عائشة رضي الله عنها في كلا «المسندين» :

عنصر المقارنة	مسند الإمام إسحاق	مسند الإمام أحمد
عدد الأحاديث بالتكرار	١٢٨٣	٢٤١٢
عدد الأحاديث المكررة	٩	١٢٠
عدد الأحاديث التي اتفقا فيها	٦٦١	٩٠٠ (١)
عدد الأسانيد التي اتفقا فيها	٢٠٧	٢٠٨ (٢)
عدد الشيوخ	١٠١	١٦٨
عدد الشيوخ الذين اتفقا بالرواية عنهم	٥٣	
عدد الشيوخ الذين انفردا بالرواية عنهم	٤٨	١١٥
عدد الرواة بدون تكرار	٦٧٥	٩٩٩
عدد الرواة الذين اتفقا بالرواية عليهم	٥٠١	
عدد الرواة الذين انفردا بالرواية عنهم	١٧٤	٤٩٨

= أحاديث مسند عائشة رضي الله عنها عند الإمام إسحاق بالمكرر وما أدخل في مسندها من مسانيد غيرها لسبب ما : (١٢٧٢) ، وعند الإمام أحمد بلغ عددها : (١٢٧٧)! ينظر : «الإمام إسحاق بن راهويه وكتابه المسند» للدكتور عبد الغفور البلوشي (ص٢٤١) .

(١) زاد عدد الأحاديث في هذا العنصر عن الذي في «مسند الإمام إسحاق» نظرًا لتكرار عدد من هذه الأحاديث في «مسند الإمام أحمد» .

(٢) زاد عدد الأسانيد التي اتفق فيها أحمد مع إسحاق ؛ نظرا لتكرار بعض الأسانيد عند أحمد .

وفيما يلي مزيد تفصيل :

أولًا- الشيوخ الذين اتفق الإمامان إسحاق وأحمد في الرواية عنهما في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي الكوفي .

٢- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية .

٣- جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد اللَّه الضبي الرازي الكوفي .

٤- جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي .

٥- حسين بن علي بن الوليد أبو عبد اللَّه الجعفي الكوفي المقرئ .

٦- حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي .

٧- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي .

٨- حماد بن خالد أبو عبد اللَّه القرشي البصري الخياط .

٩- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي الباهلي البصري .

١٠- روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري .

١١- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي .

١٢- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي البصري القاضي .

١٣- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي .

١٤- شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري المدائني .

١٥- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي البغدادي .

١٦- صفوان بن عيسى أبو محمد القرشي البصري القسام .

١٧- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري أبو عاصم النبيل .

١٨- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد السامي البصري .

١٩- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي .

٢٠- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ .

٢١- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري .

٢٢- عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس .

٢٣- عبد اللَّه بن نمير بن عبد اللَّه أبو هشام الخارفي الكوفي .

٢٤- عبد اللَّه بن الوليد بن ميمون أبو محمد الأموي المكي اليمني العدني .

٢٥- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن العمري العدوي القرشي المقرئ .

٢٦- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري .

٢٧- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي البصري البغدادي .

٢٨- عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي .

٢٩- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري .

٣٠- عفان بن مسلم بن عبد اللَّه أبو عثمان الباهلي البصري الصفار .

٣١- علي بن عاصم بن صهيب بن سنان أبو الحسن القرشي التيمي الواسطي .

٣٢- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول .

٣٣- كثير بن هشام أبو سهل الكلابي البغدادي الرقي .

٣٤- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي القرشي البصري المكي .

٣٥- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك أبو إسماعيل الديلي المدني .

٣٦- محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد اللَّه العبدي الكوفي .

٣٧- محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد اللَّه البرساني الأزدي البصري .

٣٨- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه .

٣٩- محمد بن سلمة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الحراني الباهلي .

٤٠- محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد اللَّه الطنافسي الكوفي .

٤١- محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي .

٤٢- محمد بن يزيد أبو سعيد الكلابي الكلاعي الواسطي الشامي .

٤٣- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد القرشي الأموي البصري العطار .

٤٤- مروان بن معاوية بن الحارث أبو عبد اللَّه المكي الكوفي الدمشقي الفزاري .

٤٥- مصعب بن المقدام أبو عبد اللَّه الخثعمي الكوفي .

٤٦- معاذ بن هشام بن سنبر أبو عبد اللَّه الدستوائي البصري .

٤٧- معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري .

٤٨- وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي .

٤٩- الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي .

٥٠- وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي العتكي البصري .

٥١- يحيىٰ بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي الكوفي .

٥٢- يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي .

٥٣- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي الطنافسي الكوفي .

ثانيًا- الشيوخ الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام إسحاق دون الإمام أحمد في مسند عائشة رضي الله عنها :

١- إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني الصنعاني .

٢- إسحاق بن سليمان أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي .

٣- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة أبو محمد الزهراني الأزدي البصري .

٤- بشر بن معاذ أبو سهل العقدي البصري .

٥- بقية بن الوليد بن صائد أبو يحمد الكلاعي الحميري الحمصي .

٦- حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري .

٧- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .

٨- خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري .

٩- ريحان بن سعيد بن المثنى أبو عصمة القرشي السامي الناجي البصري .

١٠- سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري .

١١- سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي الحمصي الدمشقي الواسطي الكوفي .

١٢- صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز .

١٣- صالح بن قدامة بن إبراهيم القرشي الجمحي الحجازي المدني .

١٤- عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد المحاربي الكوفي .

١٥- عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الدراوردي المدني .

١٦- عبد اللَّه بن الحارث بن عبد الملك أبو محمد القرشي .

١٧- عبد اللَّه بن واقد التميمي أو التيمي أبو قتادة الحراني الخراساني .

١٨- عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني .

١٩- عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي .

٢٠- عبيد اللَّه بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي .

٢١- عمر بن عبيد بن أبي أمية أبو حفص الطنافسي الإيادي الحنفي الكوفي .

٢٢- عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي العنقزي الكوفي .

٢٣- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي .

٢٤- عيسى بن يونس بن أبان أبو موسى الرملي الفاخوري .

٢٥- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٢٦- الفضل بن موسى أبو عبد اللَّه السيناني المروزي .

٢٧- قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي .

٢٨- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي .

٢٩- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي الشامي القاضي .

٣٠- مخلد بن يزيد أبو يحيى القرشي الجزري الحراني .

٣١- المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي القرشي البصري .

٣٢- موسى بن طارق أبو قرة اليماني الزبيدي الجندي السكسكي .

٣٣- موسى بن عيسى الليثي القارئ الكوفي الخياط .

٣٤- النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي البصري المروزي .

٣٥- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري .

٣٦- همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله الأزدي العوذي الشيباني البصري .

٣٧- الوليد بن عقبة بن المغيرة أبو الحسن الشيباني الطحان .

٣٨- يحيى بن عبد الملك أبو زكريا الخزاعي الأصبهاني الكوفي ابن أبي غنية .

٣٩- يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد المحاربي المدني البصري المؤدب أبو زكير .

٤٠- يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي .

٤١- يحيى بن يحيى بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري .

٤٢- يحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي .

ثالثًا- الشيوخ الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام أحمد دون الإمام إسحاق في مسند عائشة رضي الله عنها :

١- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الطالقاني .

٢- إبراهيم بن خالد بن عبيد أبو محمد الصنعاني .

٣- إبراهيم بن أبي العباس أبو إسحاق البغدادي الكوفي .

٤- أحمد بن الحجاج أبو العباس البكري الذهلي الشيباني المروزي .

٥- أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي الحراني .

٦- الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي التيمي الكوفي .

٧- أزهر بن سعد أبو بكر الباهلي البصري السمان .

٨- أزهر بن القاسم أبو بكر الراسبي البصري المكي .

٩- إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب ابن الطباع .

١٠- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي الأزرق .

١١- إسماعيل بن عمر أبو المنذر البغدادي الواسطي القزاز .

١٢- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي البغدادي البصري شاذان .

١٣- بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم القرشي الأموي الحمصي .

١٤- بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرقاشي البصري .

١٥- بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي البصري .

١٦- بهز بن أسد أبو الأسود العمي البصري .

١٧- بهلول بن حكيم القرقساني الشامي .

١٨- حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور .

١٩- حجين بن المثنى أبو عمر اليمامي الخرساني .

٢٠- الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي البجلي البوراني الحصار الكوفي .

٢١- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي الكوفي الخراساني .

٢٢- الحسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد البغدادي البصري المعلم .

٢٣- الحكم بن مروان أبو محمد الكوفي الضرير .

٢٤- الحكم بن موسى أبو صالح القنطري البغدادي النسائي السمسار البزاز .

٢٥- الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي .

٢٦- حيوة بن شريح أبي حيوة بن يزيد أبو العباس الحضرمي الحمصي .

٢٧- خلف بن الوليد أبو جعفر الأزدي العتكي المكي اللؤلؤي .

٢٨- ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي البصري المعروف بابن علية .

٢٩- زكريا بن عدي بن رزيق أبو يحيى التيمي الكوفي البغدادي المصري .

٣٠- زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل أبو محمد البكائي العامري الكوفي .

٣١- زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي العكلي الكوفي .

٣٢- سريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري اللؤلؤي البغدادي .

٣٣- سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إسحاق القرشي الزهري البغدادي .

٣٤- سعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي الكوفي .

٣٥- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي .

٣٦- سكن بن نافع أبو الحسن الباهلي .

٣٧- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي الطيالسي الحافظ .

٣٨- سليمان بن داود بن داود أبو أيوب الهاشمي .

٣٩- سويد بن عمرو أبو الوليد الكلبي .

٤٠- عامر بن صالح بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو الحارث الزبيري المدني .

٤١- عباد بن عباد بن حبيب أبو معاوية الأزدي المهلبي العتكي البصري .

٤٢- عبد الجبار بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أبو عبد الرحمن الخطابي .

٤٣- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عبيد أبو سعيد الهاشمي المكي البصري جردقة .

٤٤- عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي الخزاعي البغدادي قراد .

٤٥- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المروروذي الخراساني النيسابوري القاضي .

٤٦- عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم الكوفي .

٤٧- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي .

٤٨- عبد اللَّه بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمي الباهلي البصري .

٤٩- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة .

٥٠- عبد اللَّه بن معاوية بن عاصم أبومعاوية الأسدي الزبيري البصري المدني .

٥١- عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي البصري البغدادي .

٥٢- عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري البغدادي .

٥٣- عبيد بن أبي قرة البغدادي المصري .

٥٤- عبيد اللَّه بن محمد بن حفص أبو عبد الرحمن العيشي البصري .

٥٥- عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التيمي الكوفي الحذاء .

٥٦- عتاب بن زياد أبو عمرو الخراساني المروزي .

٥٧- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي .

٥٨- عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي الحمصي .

٥٩- علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي المروزي الداركاني ويقال الداراكاني مولى .

٦٠- علي بن بحر بن برى أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي .

٦١- علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح أبو الحسن البصري ابن المديني الحافظ .

٦٢- علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء .

٦٣- علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي البريدي الكوفي الخزاز .

٦٤- عمر بن أيوب أبو حفص العبدي الموصلي .

٦٥- عمر أو عمرو بن حفص أبو حفص المعيطي .

٦٦- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الكوفي .

٦٧- عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن الزبيدي القطعي البصري البغدادي .

٦٨- قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي .

٦٩- قران بن تمام أبو تمام الأسدي الوالبي .

٧٠- قريش بن إبراهيم الصيدلاني البغدادي أبو عبد الرحمن .

٧١- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي .

٧٢- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الإمام الشافعي الفقيه الحافظ .

٧٣- محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر .

٧٤- محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري .

٧٥- محمد بن ربيعة أبو عبد الله الكلابي الرؤاسي الكوفي .

٧٦- محمد بن سابق أبو جعفر التميمي الفارسي الكوفي البغدادي البزاز .

٧٧- محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي البصري .

٧٨- محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي .

٧٩- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى أبو يحيى الأسدي الكوفي ابن كناسة .

٨٠- محمد بن عبد الله بن المثنى أبو عبد الله الأنصاري البصري البغدادي .

٨١- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم .

٨٢- محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد الله القرقساني البغدادي .

٨٣- مروان بن شجاع أبو عمرو الأموي الجزري الحراني البغدادي الخصيفي .

٨٤- مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء .

٨٥- مظفر بن مدرك أبو كامل الأبناوي الخراساني البغدادي .

٨٦- معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي .

٨٧- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي البغدادي ابن الكرماني .

٨٨- معاوية بن هشام أبي العباس أبو الحسن الأزدي الكوفي القصار .

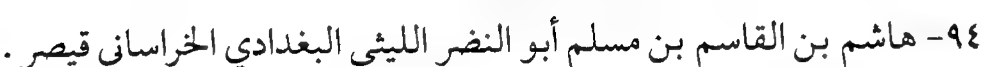
٨٩- معمر بن سليمان أبو عبد الله النخعي الرقي .

٩٠- منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

٩١- موسى بن داود أبو عبد الله الضبي الخلقاني الطرسوسي الكوفي البغدادي .

٩٢- النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص .

٩٣- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير .



٩٤- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي الخراساني قيصر .

٩٥- هشام بن سعيد أبو أحمد الطالقاني البغدادي .

٩٦- هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي .

٩٧- الهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي الأنطاكي الشامي .

٩٨- الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني المروذي البغدادي شعبة الصغير .

٩٩- الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي الهمداني .

١٠٠- يحيىٰ بن إسحاق أبو زكريا البجلي السيلحيني .

١٠١- يحيىٰ بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد .

١٠٢- يحيىٰ بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي القيسي الكرماني الكوفي البغدادي .

١٠٣- يحيىٰ بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني البصري .

١٠٤- يحيىٰ بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي .

١٠٥- يحيىٰ بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل .

١٠٦- يحيىٰ بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الحافظ .

١٠٧- يحيىٰ بن غيلان بن عبد اللَّه أبو الفضل الخزاعي الأسلمي البغدادي .

١٠٨- يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الزبيدي الحمصي المعروف بالجرجسي .

١٠٩- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف الزهري المدني البغدادي .

١١٠- يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي الخراساني .

١١١- يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب .

١١٢- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ .

١١٣- أبو عبيدة بن عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ابن الأشجعي يقال اسمه عباد .

١١٤- أبو القاسم بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان المدني .

رابعًا- الرواة الذين اتفق الإمامان إسحاق وأحمد في الرواية عنهم في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن صمعة أبو بكر الأنصاري البصري .

٢- إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أبو إسماعيل الأنصاري الأشهلي المدني .

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق القرشي الزهري .

٤- إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الكوفي .

٥- إبراهيم بن مهاجر أبو إسحاق الكوفي .

٦- إبراهيم بن نافع أبو إسحاق المخزومي .

٧- إبراهيم بن يزيد بن قيس أبو عمران النخعي .

٨- أسامة بن زيد أبو زيد الليثي المدني .

٩- أسباط بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد القرشي الكوفي .

١٠- إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري .

١١- إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة أبو يحيى الأنصاري المدني البصري .

١٢- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي .

١٣- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي البصري ابن علية .

١٤- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي الشامي .

١٥- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير أبو إسحاق الأنصاري المدني القارئ .

١٦- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد القرشي الكوفي السدي .

١٧- إسماعيل بن عبد الملك بن رفيع أبي الصفير أبوعبد الملك الأسدي المكي الكوفي .

١٨- إسماعيل بن عياش بن سليم أبو عتبة العنسي الشامي الحمصي .

١٩- إسماعيل بن هرمز بن أبي خالد أبو عبد اللَّه الأحمسي البجلي الكوفي .

٢٠- الأسود بن شيبان بن حرب أبو شيبان الأنصاري النجاري السدوسي .

٢١- الأسود بن يزيد بن قيس أبو عمرو النخعي الكوفي .

٢٢- أشعث بن سليم بن أسود أبو يزيد المحاربي ابن أبي الشعثاء .

٢٣- أشعث بن عبد الملك أبو هانئ الحمراني الأموي البصري .

٢٤- أفلت بن خليفة أبو حسان العامري الهذلي .

٢٥- أفلح بن حميد بن نافع أبو عبد الرحمن الأنصاري النجاري .

٢٦- أوس بن عبد اللَّه بن خالد أبو الجوزاء الربعي البصري الكوفي .

٢٧- أوفىٰ بن دلهم العدوي البصري .

٢٨- أيمن بن نابل أبو عمران المكي الحبشي .

٢٩- أيمن المكي الحبشي المخزومي .

٣٠- أيوب بن كيسان أبي تميمة أبو بكر العنزي البصري السختياني .

٣١- أيوب بن موسىٰ بن عمرو أبو موسى القرشي الأموي .

٣٢- بحير بن سعد أبو خالد السحولي الكلاعي الخبائري الحمصي .

٣٣- بديل بن ميسرة أبو عبد اللَّه العقيلي البصري .

٣٤- برد بن سنان أبو العلاء الشامي الدمشقي البصري .

٣٥- بقية بن الوليد بن صائد أبو يحمد الكلاعي الحميري الحمصي .

٣٦- بكار بن عبد اللَّه بن وهب اليماني الصنعاني .

٣٧- بكر بن عمرو أبو الصديق الناجي البصري .

٣٨- تميم بن سلمة السلمي الخزاعي الكوفي .

٣٩- ثابت بن أسلم أبو محمد القرشي البناني البصري .

٤٠- ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي .

٤١- ثمامة بن حزن بن عبد اللَّه القشيري البصري .

٤٢- ثمامة بن كلاب الحنفي اليمامي .

٤٣- جابر بن يزيد بن الحارث أبو يزيد الجعفي الكوفي .

٤٤- جامع بن أبي راشد أبو صخر الكاهلي الكوفي الصيرفي .

٤٥- جبر بن حبيب .

٤٦- جبير بن نفير بن مالك أبو عبد الرحمن الحضرمي الشامي الحمصي .

٤٧- جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي البصري .

٤٨- جرير بن عبد الحميد بن قرط أبو عبد اللّه الضبي الرازي الكوفي .

٤٩- جعفر بن برقان أبو عبد اللّه الكلابي الجزري الرقي .

٥٠- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل أبو شرحبيل الكندي المصري .

٥١- جعفر بن عون بن جعفر أبو عون القرشي المخزومي الكوفي .

٥٢- جعفر بن كيسان أبو معروف العدوي البصري المؤذن .

٥٣- جميع بن عمير بن عفاق أبو الأسود التيمي الكوفي .

٥٤- الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث أبو عبد الرحمن القرشي العامري .

٥٥- الحارث بن عبد اللّه بن أبي ربيعة القرشي المخزومي المكي القباع .

٥٦- الحارث بن نوفل بن الحارث الهاشمي القرشي .

٥٧- الحارث بن يعقوب بن ثعلبة أبو عمرو الأنصاري المصري .

٥٨- حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي الأسدي .

٥٩- حبيب بن أبي عمرة أبو عبد اللّه الكوفي الحماني اللحام القصاب .

٦٠- حبيب بن هند بن أسماء بن هند بن حارثة الأسلمي .

٦١- حجاج بن أرطاة بن ثور أبو أرطاة النخعي الكوفي القاضي .

٦٢- حدير بن كريب أبو الزاهرية الحميري الحضرمي الشامي .

٦٣- الحسن بن صالح بن حي أبو عبد اللّه الهمداني الثوري الكوفي .

٦٤- الحسن بن عبيد اللّه بن عروة أبو عروة النخعي الكوفي .

٦٥- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد القرشي الهاشمي المدني .

٦٦- الحسن بن مسلم بن يناق المكي .

٦٧- الحسن بن يسار أبو سعيد الأنصاري البصري .

٦٨- حسين بن ذكوان المعلم المكتب أبو عبد اللّه العوذي البصري .

٦٩- حسين بن علي بن الوليد أبو عبد اللّه الجعفي الكوفي المقرئ .

٧٠- حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي الكوفي المباركي .

٧١- حفص بن غياث بن طلق أبو عمر النخعي الكوفي .

٧٢- الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندي الكوفي مولى عدي بن عدي .

٧٣- حكيم بن جبير بن حكيم الأسدي الكوفي .

٧٤- حماد بن أسامة بن زيد أبو أسامة القرشي الكوفي .

٧٥- حماد بن خالد أبو عبد اللّه القرشي البصري الخياط .

٧٦- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري .

٧٧- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .

٧٨- حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل الكوفي .

٧٩- حماد بن مسعدة أبو سعيد التميمي الباهلي البصري .

٨٠- حمزة بن عبد اللّه بن عمر بن الخطاب أبو عمارة القرشي العدوي المدني .

٨١- حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري .

٨٢- حميد بن هلال بن هبيرة أبو نصر العدوي العنبري الهلالي البصري .

٨٣- حيوة بن شريح بن صفوان أبو زرعة التجيبي المصري .

٨٤- خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان الهجيمي البصري .

٨٥- خالد بن سلمة بن العاص أبو سلمة القرشي الكوفي الفأفاء .

٨٦- خالد بن أبي الصلت ويقال ابن الصلت البصري .

٨٧- خالد بن معدان بن أبي كريب أبو عبد الله الكلاعي الشامي الحمصي .

٨٨- خالد بن مهران أبو المنازل البصري الحذاء .

٨٩- خصيف بن عبد الرحمن أبو عون الأموي الجزري الحراني .

٩٠- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي .

٩١- داود بن الحصين أبو سليمان القرشي الأموي .

٩٢- داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات أبو عمرو الكندي المروزي .

٩٣- داود بن أبي هند أبو بكر القشيري الخراساني البصري القارئ .

٩٤- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني الكوفي .

٩٥- ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أم المؤمنين .

٩٦- الربيع بن صبيح أبو حفص أو أبو بكر السعدي البصري .

٩٧- ربيعة بن فروخ أبو عثمان التيمي المدني ربيعة الرأي .

٩٨- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي البصري .

٩٩- روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي البصري .

١٠٠- زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي الكوفي .

١٠١- زبيد بن الحارث بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن اليامي الكوفي .

١٠٢- زر بن حبيش بن حباشة أبو مريم الأسدي الكوفي .

١٠٣- زرارة بن أوفى أبو حاجب العامري الحرشي البصري القاضي .

١٠٤- زكريا بن أبي زائدة خالد بن ميمون أبو يحيى الهمداني الوادعي الكوفي .

١٠٥- زهير بن محمد أبو المنذر العنبري الخرقي .

١٠٦- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي .

١٠٧- زياد بن سعد بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الخراساني .

١٠٨- زياد بن علاقة بن مالك أبو مالك الثعلبي الكوفي .

١٠٩- زياد بن كليب أبو معشر التميمي الحنظلي .

١١٠- زيد بن الحواري أبو الحواري العمي البصري الهروي القاضي .

١١١- سالم بن أبي أمية أبو النضر القرشي التيمي المكي .

١١٢- سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي الكوفي .

١١٣- سالم بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي العدوي المدني .

١١٤- سالم بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه النصري يقال له سبلان .

١١٥- سالم بن غيلان التجيبي المصري .

١١٦- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إبراهيم القرشي المديني القاضي .

١١٧- سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني .

١١٨- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني .

١١٩- سعيد بن إياس أبو مسعود الأزدي الجريري البصري .

١٢٠- سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى الخزاعي المصري .

١٢١- سعيد بن جبير بن هشام أبو عبد اللَّه الأسدي الوالبي الكوفي .

١٢٢- سعيد بن أبي سعيد كيسان أبو سعد المدني المقبري .

١٢٣- سعيد بن العاص بن أبي أحيحة أبو عثمان القرشي الأموي المدني .

١٢٤- سعيد بن أبي عروبة أبو النضر العدوي البصري .

١٢٥- سعيد بن مسلم بن بانك أبو مصعب المدني .

١٢٦- سعيد بن المسيب بن حزن أبو محمد القرشي المخزومي المدني .

١٢٧- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد السلمي الواسطي .

١٢٨- سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد اللَّه الثوري الكوفي .

١٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الهلالي الكوفي .

١٣٠- سلمة بن دينار أبو حازم المخزومي الأفزر التمار الأعرج .

١٣١- سلمة بن صهيب أبو حذيفة الأرحبي الهمداني الكوفي .

١٣٢- سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي .

١٣٣- سليمان بن بلال أبو محمد القرشي التيمي المدني البربري .

١٣٤- سليمان بن حرب بن بجيل أبو أيوب الأزدي البصري القاضي .

١٣٥- سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدي الجعفري الكوفي .

١٣٦- سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري .

١٣٧- سليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي .

١٣٨- سليمان بن المغيرة أبو سعيد القيسي البصري .

١٣٩- سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي .

١٤٠- سليمان بن موسى أبو أيوب الأموي الدمشقي الأشدق .

١٤١- سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب المدني .

١٤٢- سماك بن حرب بن أوس أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي .

١٤٣- شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري المدائني .

١٤٤- شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي البغدادي .

١٤٥- شداد بن عبد اللَّه أبو عمار القرشي الأموي الدمشقي .

١٤٦- شريح بن هانئ بن يزيد أبو المقدام المذحجي الكوفي الأصغر .

١٤٧- شريك بن عبد اللَّه بن أبي شريك أبو عبد اللَّه النخعي الكوفي القاضي .

١٤٨- شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر أبو عبد اللَّه القرشي الليثي المدني .

١٤٩- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي .

١٥٠- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي الكوفي .

١٥١- شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي الكاهلي الكوفي .

١٥٢- شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الحمصي الدمشقي .



١٥٣- شيبة الخضري المحاربي .

١٥٤- صالح بن أبي الأخضر اليمامي البصري .

١٥٥- صالح بن أبي حسان المدني .

١٥٦- صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز .

١٥٧- صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي .

١٥٨- صفوان بن عيسى أبو محمد القرشي البصري القسام .

١٥٩- الضحاك بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري أبو عاصم النبيل .

١٦٠- طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن الحميري اليماني المكي .

١٦١- طلحة بن عبد اللَّه بن عثمان بن عبيد اللَّه القرشي .

١٦٢- طلحة بن عبد الملك الأيلي .

١٦٣- طلحة بن عبيد اللَّه بن كريز أبو المطرف الكعبي الخزاعي الكوفي .

١٦٤- طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللَّه القرشي التيمي المدني الكوفي .

١٦٥- عابس بن ربيعة النخعي الكوفي .

١٦٦- عاصم بن سليمان أبو عبد الرحمن البصري الأحول .

١٦٧- عاصم بن صهيب أبو بكر القرشي التيمي الواسطي مولى قريبة .

١٦٨- عاصم بن عبيد اللَّه بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني .

١٦٩- عاصم بن أبي النجود أبو بكر الأسدي الكوفي المقرئ ابن بهدلة .

١٧٠- عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي الكوفي .

١٧١- عامر بن عبد اللَّه بن الزبير أبو الحارث القرشي الأسدي المدني .

١٧٢- عباد بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام أبو الحارث الأسدي المكي المدني .

١٧٣- عباد بن منصور أبو سلمة البصري الناجي .

١٧٤- عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد أبو محمد السامي البصري .

١٧٥- عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد أبو حفص النخعي الكوفي .

١٧٦- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي مليكة الجدعاني .

١٧٧- عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أبو محمد القرشي المخزومي المدني .

١٧٨- عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي .

١٧٩- عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري الحجبي المكي خازن الكعبة .

١٨٠- عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي .

١٨١- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود المسعودي الكوفي .

١٨٢- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الأصبهاني الجهني الكوفي .

١٨٣- عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس أبو يعفور السلمي الكوفي .

١٨٤- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو أبو عمرو الأوزاعي الشامي .

١٨٥- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد أبو محمد القرشي المدني التيمي الفقيه .

١٨٦- عبد الرحمن بن مل بن عمرو أبو عثمان النهدي الكوفي البصري .

١٨٧- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد العنبري البصري اللؤلؤي .

١٨٨- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري الصنعاني اليماني الحافظ .

١٨٩- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل التميمي العنبري التنوري .

١٩٠- عبد العزيز بن جريج القرشي المكي .

١٩١- عبد العزيز بن محمد بن عبيد أبو محمد الدراوردي المدني .

١٩٢- عبد العزيز بن النعمان البصري .

١٩٣- عبد اللَّه بن إدريس بن يزيد أبو محمد الأودي الكوفي البغدادي ابن إدريس .

١٩٤- عبد اللَّه بن بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي المروزي .

١٩٥- عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري المدني .

١٩٦- عبد اللَّه بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبوجعفرالمخرمي المدني .

١٩٧- عبد اللَّه بن الحارث بن محمد أبو الوليد الأنصاري البصري .

١٩٨- عبد اللَّه بن حارث بن نوفل أبو محمد القرشي المدني ببة .

١٩٩- عبد اللَّه بن حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي .

٢٠٠- عبد اللَّه بن حفص بن عمر أبو بكر الزهري المدني الوقاصي الكوفي .

٢٠١- عبد اللَّه بن دينار أبو عبد الرحمن العدوي العمري .

٢٠٢- عبد اللَّه بن رباح أبو خالد الأنصاري المدني البصري .

٢٠٣- عبد اللَّه بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الأسدي المدني .

٢٠٤- عبد اللَّه بن زيد بن عمرو أبو قلابة الأزدي الجرمي البصري .

٢٠٥- عبد اللَّه ويقال عبيد اللَّه بن سيار الكوفي مولى عائشة بنت طلحة .

٢٠٦- عبد اللَّه بن شداد بن الهاد أبو الوليد الليثي المدني الكوفي .

٢٠٧- عبد اللَّه بن شداد أبو الحسن المديني الأعرج .

٢٠٨- عبد اللَّه بن شقيق أبو عبد الرحمن العقيلي البصري .

٢٠٩- عبد اللَّه بن طاوس بن كيسان أبو محمد الأبناوي اليماني المكي .

٢١٠- عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة أبو محمد العنزي القرشي العدوي المدني .

٢١١- عبد اللَّه بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي .

٢١٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي أمية .

٢١٣- عبد اللَّه بن عبيد بن عمير أبو هاشم الليثي الجندعي المكي .

٢١٤- عبد اللَّه بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة أبو بكر القرشي التيمي المكي .

٢١٥- عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم أبو عثمان القاري المكي .

٢١٦- عبد اللَّه بن عثمان بن عامر القرشي التيمي أبو بكر الصديق .

٢١٧- عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو بكر القرشي الأسدي المدني .

٢١٨- عبد اللَّه بن عمر بن حفص أبو عبد الرحمن العمري .

٢١٩- عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي المدني .

٢٢٠- عبد اللَّه بن عون بن أرطبان أبو عون المزني البصري ابن عون .

٢٢١- عبد اللَّه بن أبي قيس أبو الأسود النصري الحمصي الدمشقي .

٢٢٢- عبد اللَّه بن لهيعة بن عقبة أبو عبد الرحمن المصري .

٢٢٣- عبد اللَّه بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي المروزي .

٢٢٤- عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن القرشي ابن أبي عتيق .

٢٢٥- عبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو محمد المدني .

٢٢٦- عبد اللَّه بن نمير بن عبد اللَّه أبو هشام الخارفي الكوفي .

٢٢٧- عبد اللَّه بن نيار بن مكرم الأسلمي الحجازي .

٢٢٨- عبد اللَّه بن الوليد بن ميمون أبو محمد الأموي المكي اليمني العدني .

٢٢٩- عبد اللَّه ويقال عبادة بن يحيىٰ بن سلمان أبو يعقوب الثقفي البصري .

٢٣٠- عبد اللَّه بن يحيىٰ بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة .

٢٣١- عبد اللَّه بن يزيد البصري رضيع عائشة .

٢٣٢- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن القرشي المدني المقرئ الأعور .

٢٣٣- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن العمري العدوي القرشي المقرئ .

٢٣٤- عبد اللَّه بن يسار أبو محمد البهي .

٢٣٥- عبد اللَّه المديني .

٢٣٦- عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني الأزدي الكندي البصري .

٢٣٧- عبد الملك بن أبي سليمان أبو محمد العرزمي الفزاري الكوفي .

٢٣٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج أبو الوليد القرشي المكي ابن جريج .

٢٣٩- عبد الملك بن عمرو بن قيس أبو عامر العقدي المكي البصري .

٢٤٠- عبد الملك بن عمير بن سويد أبو عمرو القرشي القبطي الكوفي .

٢٤١- عبد الواحد بن أيمن أبو القاسم القرشي المخزومي المكي .

٢٤٢- عبد الواحد بن حمزة بن عبد اللَّه أبو حمزة الأسدي المدني الحجازي .

٢٤٣- عبد الواحد بن زياد أبو بشر الثقفي العبدي البصري .

٢٤٤- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت أبو محمد الثقفي البصري البغدادي .

٢٤٥- عبد خير بن يزيد أبو عمارة الخيواني الهمداني الكوفي .

٢٤٦- عبدة بن سليمان بن حاجب أبو محمد الكلابي الكوفي .

٢٤٧- عبيد بن عمير بن قتادة أبو عاصم الجندعي الليثي المكي .

٢٤٨- عبيد اللَّه بن أبي زياد أبو الحصين أو أبو الحسين المكي القداح .

٢٤٩- عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة أبو عبد اللَّه الهذلي المدني الفقيه .

٢٥٠- عبيد اللَّه بن عمر بن حفص بن عاصم أبو عثمان العمري المدني الفقيه .

٢٥١- عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي الشامي الحمصي .

٢٥٢- عتبة بن عبد اللَّه بن عتبة بن عبد اللَّه بن مسعود أبو العميس المسعودي الكوفي .

٢٥٣- عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي .

٢٥٤- عثمان بن عمر بن فارس أبو محمد العبدي البصري البغدادي البخاري .

٢٥٥- عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني الشامي .

٢٥٦- عرفجة بن عبد اللَّه الثقفي السلمي الكوفي .

٢٥٧- عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد اللَّه القرشي المدني .

٢٥٨- عروة المزني .

٢٥٩- عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الأعور .

٢٦٠- عطاء بن أبي رباح أبو محمد القرشي المكي .

٢٦١- عطاء بن السائب بن مالك أبو محمد الثقفي الكوفي .

٢٦٢- عطاء بن أبي مسلم أبو أيوب الخراساني البلخي الشامي .

٢٦٣- عطاء بن يسار أبو محمد الهلالي المدني القاص القاضي .

٢٦٤- عفان بن مسلم بن عبد اللَّه أبو عثمان الباهلي البصري الصفار .

٢٦٥- عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي الأيلي .

٢٦٦- عكرمة بن خالد بن العاص القرشي المخزومي المكي .

٢٦٧- عكرمة بن عمار أبو عمار السحيمي العجلي البصري .

٢٦٨- عكرمة أبو عبد اللَّه القرشي المكي المدني مولى عبد اللَّه بن عباس .

٢٦٩- علقمة بن أبي علقمة النحوي مولى عائشة أم المؤمنين .

٢٧٠- علقمة بن قيس بن عبد اللَّه أبو شبل النخعي الكوفي .

٢٧١- علقمة بن وقاص بن محصن الليثي العتواري المدني .

٢٧٢- علي بن الأقمر بن عمرو أبو الوازع الوادعي الهمداني الكوفي .

٢٧٣- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي زين العابدين .

٢٧٤- علي بن زيد بن عبد اللَّه أبو الحسن المكي البصري ابن جدعان .

٢٧٥- علي بن عاصم بن صهيب بن سنان أبو الحسن القرشي التيمي الواسطي .

٢٧٦- علي بن المبارك الهنائي البصري .

٢٧٧- عمار بن رزيق أبو الأحوص التميمي الضبي الكوفي .

٢٧٨- عمارة بن أبي حفصة نابت أبو روح الأزدي العتكي البصري .

٢٧٩- عمارة بن عمير الليثي التيمي الكوفي .

٢٨٠- عمر بن الخطاب بن نفيل أبو حفص القرشي الفاروق .

٢٨١- عمر بن سويد بن غيلان الكوفي الثقفي ويقال العجلي .

٢٨٢- عمر بن أبي وهب الخزاعي البصري ويقال عمرو .

٢٨٣- عمران بن بشير بن المحرر وقيل بن المحرز .

٢٨٤- عمران بن حطان بن ظبيان أبو سماك السدوسي البصري .

٢٨٥- عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي المكي الأثرم .

٢٨٦- عمرو بن سالم أبو عثمان الأنصاري المدني المروزي الخراساني الشامي .

٢٨٧- عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الكوفي الهمداني الوادعي الهلالي .

٢٨٨- عمرو بن عبد اللَّه بن عبيد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي .

٢٨٩- عمرو بن عثمان بن هانئ المدني .

٢٩٠- عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني .

٢٩١- عمرو بن أبي عمرو أبو عثمان المدني .

٢٩٢- عمرو بن غالب الهمداني الكوفي .

٢٩٣- عمرو بن مالك أبو يحيى النكري البصري .

٢٩٤- عمرو بن مرة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الجملي المرادي المذحجي الكوفي .

٢٩٥- عمرو بن ميمون بن أود أبو عبد اللَّه الأودي المذحجي اليمني الكوفي .

٢٩٦- عمرو بن ميمون بن مهران أبو عبد اللَّه الأزدي الرقي الجزري .

٢٩٧- عوف بن أبي جميلة أبو سهل الهجري الأعرابي .

٢٩٨- عوف بن الحارث بن الطفيل الأزدي اليمني .

٢٩٩- العيزار بن حريث الكندي الكوفي .

٣٠٠- عيسى بن عبد اللَّه بن ماهان أبو جعفر الرازي البصري .

٣٠١- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٣٠٢- فروة بن نوفل الأشجعي .

٣٠٣- الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الطلحي الكوفي الأحول .

٣٠٤- الفضل بن العباس بن عبد المطلب أبو عبد اللَّه الهاشمي المدني .

٣٠٥- قابوس بن حصين أبي ظبيان بن جندب الجنبي الكوفي الليثي .

٣٠٦- القاسم بن عباس بن محمد بن معتب أبو العباس الهاشمي اللهبي المدني .

٣٠٧- القاسم بن الفضل بن معدان أبو المغيرة الحداني البصري .

٣٠٨- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد التيمي المدني .

٣٠٩- قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري .

٣١٠- القعقاع بن حكيم المدني الكناني .

٣١١- قيس بن أبي حازم بن عوف أبو عبد اللَّه البجلي الأحمسي الكوفي .

٣١٢- قيس بن مسلم أبو عمرو الجدلي العدواني الكوفي .

٣١٣- كثير بن هشام أبو سهل الكلابي البغدادي الرقي .

٣١٤- كهمس بن الحسن أبو الحسن النمري العبسي القيسي التميمي البصري .

٣١٥- لاحق بن حميد بن سعيد أبو مجلز السدوسي البصري الخراساني .

٣١٦- الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري .

٣١٧- ليث بن أبي سليم أيمن أبو بكر القرشي الكوفي .

٣١٨- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي القرشي البصري المكي .

٣١٩- مالك بن أنس بن مالك أبو عبد اللَّه الأصبحي المدني الإمام مالك .

٣٢٠- مالك بن عامر أبو عطية الوادعي الهمداني .

٣٢١- مالك بن عرفطة .

٣٢٢- مالك بن مغول بن عاصم أبو عبد اللَّه الكوفي البجلي .

٣٢٣- مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري القرشي العدوي .

٣٢٤- مجالد بن سعيد بن عمير أبو عمرو الهمداني الكوفي .

٣٢٥- مجاهد بن جبر أبو الحجاج القرشي المخزومي المكي .

٣٢٦- مجاهد بن وردان المدني .

٣٢٧- محمد بن إبراهيم بن الحارث أبو عبد اللَّه التيمي القرشي المدني .

٣٢٨- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي المدني صاحب المغازي .

٣٢٩- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك أبو إسماعيل الديلي المدني .

٣٣٠- محمد بن بشر بن الفرافصة أبو عبد اللَّه العبدي الكوفي .

٣٣١- محمد بن بكر بن عثمان أبو عبد اللَّه البرساني الأزدي البصري .

٣٣٢- محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو عبد الملك النجاري .

٣٣٣- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني .

٣٣٤- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير التميمي الكوفي فافاه .

٣٣٥- محمد بن ذكوان أبي صالح السمان الغطفاني .

٣٣٦- محمد بن زياد أبو سفيان الألهاني الحمصي .

٣٣٧- محمد بن سلمة بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الحراني الباهلي .

٣٣٨- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري المكفوف .

٣٣٩- محمد بن سيرين أبو بكر البصري مولى أنس بن مالك .

٣٤٠- محمد بن طلحة بن مصرف أبو عبد اللَّه اليامي الكوفي الهمداني .

٣٤١- محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة القرشي المخزومي المكي .

٣٤٢- محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاري الأوسي المدني .

٣٤٣- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أبو عبد اللَّه القرشي العامري المدني .

٣٤٤- محمد بن عبد الرحمن بن حارثة أبو عبد الرحمن الأنصاري أبو الرجال .

٣٤٥- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة العامري ابن أبي ذئب المدني .

٣٤٦- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أبو الأسود النوفلي المدني .

٣٤٧- محمد بن عبيد بن أبي أمية أبو عبد اللَّه الطنافسي الكوفي .

٣٤٨- محمد بن عجلان أبو عبد اللَّه القرشي المدني .

٣٤٩- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر المدني الباقر .

٣٥٠- محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش أبو عبد اللَّه العامري المدني .

٣٥١- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص أبو عبد اللَّه الليثي المدني .

٣٥٢- محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الضبي الكوفي .

٣٥٣- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير القرشي الأسدي المكي .

٣٥٤- محمد بن مسلم بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن شهاب أبو بكر ابن شهاب الزهري .

٣٥٥- محمد بن المنتشر الهمداني الوادعي الكوفي .

٣٥٦- محمد بن المنكدر بن عبد اللَّه بن ربيعة بن الهدير القرشي التيمي المدني .

٣٥٧- محمد بن ميسرة أبي حفصة أبو سلمة البصري .

٣٥٨- محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل الزبيدي الشامي الحمصي .

٣٥٩- محمد بن يزيد أبو سعيد الكلابي الكلاعي الواسطي الشامي .

٣٦٠- مخلد بن خفاف بن إيماء الغفاري .

٣٦١- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد القرشي الأموي البصري العطار .

٣٦٢- مروان بن معاوية بن الحارث أبو عبد اللَّه المكي الكوفي الدمشقي الفزاري .

٣٦٣- مروان أبو لبابة التيمي العقيلي الوراق المدني البصري .

٣٦٤- مسروق بن عبد الرحمن الأجدع أبو عائشة الهمداني الوادعي الكوفي .

٣٦٥- مسعر بن كدام بن ظهير أبو سلمة الهلالي الرؤاسي الكوفي .

٣٦٦- مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمداني الكوفي العطار .

٣٦٧- مسلم بن عبد اللَّه أبو حسان البصري الأعرج الأحرد .

٣٦٨- المسور بن مخرمة بن نوفل أبو عبد الرحمن القرشي الزهري .

٣٦٩- مصعب بن شيبة بن جبير القرشي العبدري الحجبي المكي .

٣٧٠- مصعب بن المقدام أبو عبد اللَّه الخثعمي الكوفي .

٣٧١- مطرف بن طريف أبو بكر الحارثي الكوفي .

٣٧٢- مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير أبو عبد اللَّه الحرشي العامري البصري .

٣٧٣- معاذ بن هشام بن سنبر أبو عبد اللَّه الدستوائي البصري .

٣٧٤- معاوية بن إسحاق بن طلحة أبو الأزهر التيمي الكوفي .

٣٧٥- معاوية بن صالح بن حدير أبو عمرو الحضرمي الحمصي .

٣٧٦- معبد بن خالد بن مزين أبو القاسم القيسي الجدلي الكوفي القاص .

٣٧٧- معتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي البصري .

٣٧٨- معمر بن راشد أبو عروة الأزدي الحداني البصري .

٣٧٩- المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبناوي .

٣٨٠- مغيرة بن زياد أبو هاشم البجلي الموصلي .

٣٨١- مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبي الكوفي الفقيه .

٣٨٢- مفضل بن مهلهل أبو عبد الرحمن السعدي .

٣٨٣- المقدام بن شريح بن هانئ الحارثي الكوفي .

٣٨٤- مكحول بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الشامي الدمشقي الفقيه .

٣٨٥- المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي .

٣٨٦- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي العبدري الحجبي ابن صفية .

٣٨٧- منصور بن المعتمر بن عبد اللَّه أبو عتاب السلمي الكوفي .

٣٨٨- مهدي بن ميمون أبو يحيى الأزدي المعولي البصري .

٣٨٩- موسى بن ثروان العجلي المعلم البصري .

٣٩٠- موسى بن طلحة بن عبيد اللَّه أبو محمد القرشي المدني الكوفي .

٣٩١- موسى بن أبي عائشة أبو الحسن الهمداني المخزومي الكوفي .

٣٩٢- موسى بن عبد اللَّه بن يزيد بن زيد الأنصاري الخطمي الكوفي .

٣٩٣- موسى بن عقبة بن أبي عياش أبو محمد المطرفي المدني .

٣٩٤- نافع بن سليمان القرشي المكي المدني المصري .

٣٩٥- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر القرشي المكي الجمحي .

٣٩٦- نافع بن هرمز أبو عبد الله القرشي المدني مولى ابن عمر .

٣٩٧- نجيح بن عبد الرحمن أبو معشر السندي المدني .

٣٩٨- نعيم بن النعمان أبي هند بن أشيم الأشجعي الكوفي .

٣٩٩- هارون بن موسى أبو عبد الله الأزدي العتكي البصري النحوي القارئ .

٤٠٠- هشام بن حسان أبو عبد الله القردوسي الأزدي العتكي البصري .

٤٠١- هشام بن سعد أبو عباد القرشي المدني .

٤٠٢- هشام بن أبي عبد الله أبو بكر الدستوائي البصري .

٤٠٣- هشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر القرشي الأسدي المدني .

٤٠٤- هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية السلمي الواسطي .

٤٠٥- هلال بن أبي حميد أبو عمرو الجهني الكوفي الوزان .

٤٠٦- هلال بن يساف أبو الحسن الأشجعي الكوفي .

٤٠٧- همام بن الحارث النخعي الكوفي العابد .

٤٠٨- همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله الأزدي العوذي الشيباني البصري .

٤٠٩- واصل بن عبد الرحمن أبو حرة الرقاشي .

٤١٠- ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري الشيباني الكوفي المدائني .

٤١١- الوضاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري الواسطي البصري .

٤١٢- وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الرؤاسي الكوفي .

٤١٣- الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي الدمشقي .

٤١٤- الوليد بن أبي هشام القرشي الأموي المدني البصري .

٤١٥- وهب بن جرير بن حازم أبو العباس الأزدي العتكي البصري .

٤١٦- وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر الباهلي البصري الكرابيسي .

٤١٧- يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا القرشي الأموي الكوفي .

٤١٨- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أبو سعيد الوادعي الكوفي .

٤١٩- يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص أبو أيوب القرشي الأموي .

٤٢٠- يحيى بن سعيد بن قيس أبو سعيد الأنصاري المدني النجاري القاضي .

٤٢١- يحيى بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي المدني .

٤٢٢- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أبو محمد الأنصاري اللخمي المديني .

٤٢٣- يحيى بن أبي كثير أبو النصر الطائي اليمامي .

٤٢٤- يحيى بن وثاب الأسدي الكاهلي الكوفي المقرئ .

٤٢٥- يحيى بن يعمر أبو سليمان القيسي الجدلي .

٤٢٦- يزيد بن إبراهيم أبو سعيد التميمي التستري البصري .

٤٢٧- يزيد بن بابنوس البصري .

٤٢٨- يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء الأزدي المصري .

٤٢٩- يزيد بن حميد أبو التياح أبو حماد الضبعي البصري .

٤٣٠- يزيد بن رومان أبو روح الأسدي القارئ المدني .

٤٣١- يزيد بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني الكوفي .

٤٣٢- يزيد بن أبي زياد أبو عبد اللَّه الهاشمي الكوفي .

٤٣٣- يزيد بن سنان أبي يزيد أبو الأزهر الضبعي البصري القسام الرشك .

٤٣٤- يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة أبو عبد اللَّه الليثي المدني ابن الهاد .

٤٣٥- يزيد بن عبد اللَّه بن قسيط أبو عبد اللَّه الليثي المدني ابن قسيط .

٤٣٦- يزيد بن هارون بن زاذي أبو خالد السلمي الواسطي .

٤٣٧- يزيد بن أبي يزيد الأنصاري مولى مسلمة بن مخلد .

٤٣٨- يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني الحجازي .

٤٣٩- يعقوب بن مجاهد أبو يوسف القرشي المخزومي المدني القاص أبو حزرة .

٤٤٠- يعلى بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي الطنافسي الكوفي .

٤٤١- يوسف بن ماهك بن بهزاد القرشي المكي الفارسي .

٤٤٢- يونس بن أبي إسحاق أبو إسرائيل السبيعي الهمداني الكوفي .

٤٤٣- يونس بن عبيد بن دينار أبو عبد اللَّه العبدي القيسي البصري .

٤٤٤- يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد الأيلي .

٤٤٥- أبو بردة بن أبي موسى بن قيس الأشعري الكوفي .

٤٤٦- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث القرشي المخزومي المدني .

٤٤٧- أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي الجهم القرشي العدوي الكوفي .

٤٤٨- أبو بكر بن عبد اللَّه بن القطاف النهشلي الكوفي .

٤٤٩- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحناط المقرئ .

٤٥٠- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي المدني .

٤٥١- أبو خلف المكي مولى بني جمح .

٤٥٢- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري المدني .

٤٥٣- أبو سهلة ويقال أبو شهلة الكوفي مولى عثمان بن عفان .

٤٥٤- أبو عبد اللَّه الجدلي القيسي الكوفي .

٤٥٥- أبو عذرة .

٤٥٦- أبو نبيه بن إبراهيم التيمي .

٤٥٧- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي .

٤٥٨- أبو هاشم الرماني الواسطي يحيى بن دينار .

٤٥٩- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي اليماني المدني .

٤٦٠- آمنة وقيل أمية بنت عبد اللَّه القيسية .

٤٦١- جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية .

٤٦٢- حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمية القرشية .

٤٦٣- حفصة بنت عمر بن الخطاب العدوية أم المؤمنين .

٤٦٤- دقرة بنت غالب أم عبد الرحمن الراسبية البصرية .

٤٦٥- سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة المخزومي .

٤٦٦- سمية البصرية .

٤٦٧- شميسة بنت عزيز بن عاقر ويقال عامر العتكية الوشقية البصرية .

٤٦٨- صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة أم طلحة العبدرية .

٤٦٩- صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة القرشية .

٤٧٠- صفية بنت أبي عبيد بن مسعود المدنية الثقفية .

٤٧١- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم عبد اللَّه أم المؤمنين .

٤٧٢- عائشة بنت طلحة بن عبيداللَّه أم عمران القرشية التيمية المدنية .

٤٧٣- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية النجارية .

٤٧٤- عمرة بنت قيس العدوية .

٤٧٥- فاطمة بنت أبي عقرب .

٤٧٦- فاطمة بنت محمد .

٤٧٧- قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمية .

٤٧٨- كلثم وقيل أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية .

٤٧٩- مرجانة أم علقمة المدنية مولاة عائشة .

٤٨٠- مسيكة أم يوسف المكية .

٤٨١- معاذة بنت عبد اللَّه أم الصهباء العدوية البصرية .

٤٨٢- ميمونة بنت الحارث العامرية الهلالية أم المؤمنين .

٤٨٣- ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل الأنصارية بنت أم ورقة .

٤٨٤- هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية أم المؤمنين .

٤٨٥- أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية .

٤٨٦- أم بكر ويقال أم أبي بكر .

٤٨٧- أم داود بن صالح بن دينار التمار المدني .

٤٨٨- أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية .

٤٨٩- أم كلثوم بنت محمد بن أبي بكر الصديق المكية الليثية .

٤٩٠- أم محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان .

٤٩١- أم محمد قيل اسمها أمية ويقال أمينة ويقال آمنة بنت عبد اللَّه .

٤٩٢- أم نهار بنت الدفاع .

٤٩٣- مولاة لعائشة .

خامسًا- الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام إسحاق دون الإمام أحمد في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن عبد اللَّه بن أبي حازم البجلي .

٢- إبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدني الصنعاني .

٣- الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر السعدي واسمه الضحاك .

٤- أزداد ويقال يزداد بن فساءة أو فسويه بو سلمة الفارسي اليماني .

٥- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلي ابن راهويه .

٦- إسحاق بن سليمان أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي .

٧- أسيد بن حضير بن سماك أبو يحيى البدري الأشهلي .

٨- أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المدني .

٩- أيوب بن سيار أبو سيار الزهري المدني الفيدي .

١٠- بسطام بن مسلم بن نمير العوذي البصري .

١١- بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة أبو محمد الزهراني الأزدي البصري .

١٢- بشر بن معاذ أبو سهل العقدي البصري .

١٣- ثابت بن حزن .

١٤- جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي الجوفي البصري .

١٥- جامع بن شداد أبو صخرة المحاربي الكوفي .

١٦- جعفر بن مصعب بن الزبير الحجازي .

١٧- حاتم بن وردان بن مروان أبو صالح السعدي البصري .

١٨- الحارث بن عمير أبو عمير المكي البصري .

١٩- حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .

٢٠- حبيب بن يزيد أبي حبيب الجرمي البصري الأنماطي .

٢١- حرب بن سريج بن المنذر أبو سفيان التميمي المنقري البصري البزار .

٢٢- حريث بن أبي مطر عمرو أبي مطر أبو عمرو الفزاري الكوفي الحناط .

٢٣- حسان بن مخارق أبو العوام الشيباني الكوفي .

٢٤- الحسن بن الحر بن الحكم أبو محمد النخعي الجعفي .

٢٥- الحسين بن واقد أبو عبد اللّه الكريزي القرشي المروزي .

٢٦- حصن بن عبد الرحمن أبو حذيفة التراغمي الدمشقي .

٢٧- حفص بن غيلان أبو معيد الهمداني الرعيني الدمشقي .

٢٨- الحكم بن أبان أبو عيسى العدني .

٢٩- الحكم بن عبد اللّه بن سعد بن عبد اللّه أبو عبد اللّه الأيلي .

٣٠- خالد بن باب الربعي البصري الأحدب .

٣١- خالد بن إلياس ويقال إياس بن صخر بن أبي الجهم أبو الهيثم العدوي المدني .

٣٢- داود بن صالح بن دينار الأنصاري المدني التمار .

٣٣- داود بن مدرك .

٣٤- رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي .

٣٥- ريحان بن سعيد بن المثنى أبو عصمة القرشي السامي الناجي البصري .

٣٦- الزبير بن عبد اللَّه بن أبي خالد القرشي الأموي مولاهم مولى عثمان بن عفان .

٣٧- زهرة بن معبد بن عبد اللَّه أبو عقيل القرشي التيمي المدني المصري .

٣٨- زيد بن أبي عتاب الشامي مولى معاوية .

٣٩- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد أبو سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي .

٤٠- سعيد بن حيان التيمي الكوفي .

٤١- سعيد بن أبي صدقة أبو قرة البصري .

٤٢- سعيد بن عامر أبو محمد الضبعي البصري .

٤٣- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي .

٤٤- سعيد بن فيروز أبي عمران أبو البختري الطائي الكوفي .

٤٥- سلام بن سليم أبو الأحوص الحنفي الكوفي .

٤٦- سلمة بن كهيل أبو يحيى الحضرمي التنعي الكوفي .

٤٧- سليمان بن سليم أبو سلمة الكناني الكلبي مولاهم الشامي الحمصي القاضي .

٤٨- سهيل بن ذكوان أبي صالح السمان أبو يزيد المدني .

٤٩- سويد بن عبد العزيز بن نمير أبو محمد السلمي الحمصي الدمشقي الواسطي الكوفي .

٥٠- صالح بن قدامة بن إبراهيم القرشي الجمحي الحجازي المدني .



٥١- صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي الصغير .

٥٢- صالح بن موسىٰ بن عبد اللَّه بن إسحاق بن طلحة القرشي التيمي الطلحي المدني .

٥٣- صعصعة بن معاوية بن حصين أبو أيوب التميمي .

٥٤- طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني .

٥٥- طلحة بن عمرو بن عثمان أبو عمران المكي الحضرمي .

٥٦- عاصم بن عمر بن قتادة أبو عمر الأنصاري الظفري المدني .

٥٧- عامر بن واثلة بن عبد اللَّه أبو الطفيل الليثي المكي .

٥٨- عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان القرشي العبدري .

٥٩- عبد الرحمن بن محمد بن زياد أبو محمد المحاربي الكوفي .

٦٠- عبد الرحمن بن نمر أبو عمرو اليحصبي الشامي الدمشقي .

٦١- عبد الرحيم بن سليمان أبو علي الكناني المروزي الرازي الكوفي الأشل .

٦٢- عبد اللَّه بن الحارث بن عبد الملك أبو محمد القرشي .

٦٣- عبد اللَّه بن عطاء أبو عطاء المكي الطائفي المدني الكوفي الواسطي .

٦٤- عبد اللَّه بن عمرو بن العاص أبو محمد القرشي السهمي .

٦٥- عبد اللَّه بن عمرو بن علقمة الكناني المكي .

٦٦- عبد اللَّه بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ أبو محمد الأنصاري الكوفي .

٦٧- عبد اللَّه بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه أبو محمد المديني النيسابوري .

٦٨- عبد اللَّه بن مسعود بن غافل أبو عبد الرحمن الهذلي الكوفي .

٦٩- عبد اللَّه بن معاوية بن موسىٰ بن نشيط الجمحي أبو جعفر البصري .

٧٠- عبد اللَّه بن أبي نجيح أبو يسار الثقفي المكي ابن أبي نجيح .

٧١- عبد اللَّه بن واقد التميمي أو التيمي أبو قتادة الحراني الخراساني .

٧٢- عبد الملك بن محمد .

٧٣- عبد الملك بن محمد أبو الزرقاء الصنعاني .

٧٤- عبيد بن سعيد بن أبان أبو محمد الأموي .

٧٥- عبيد اللَّه بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن موهب أبو محمد القرشي المدني .

٧٦- عبيد اللَّه بن موسىٰ بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي الكوفي .

٧٧- عبيد اللَّه بن أبي يزيد المكي الكناني المكي .

٧٨- عتبة بن أبي حكيم أبو العباس الشعباني الشامي الأردني الطبراني .

٧٩- عثمان بن الأسود بن موسىٰ بن باذان الجمحي المكي .

٨٠- العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي الكوفي .

٨١- عمر بن حرملة البصري .

٨٢- عمر بن حوشب الصنعاني .

٨٣- عمر بن سعيد بن سريج المدني التنوخي الشامي .

٨٤- عمر بن عبيد بن أبي أمية أبو حفص الطنافسي الإيادي الحنفي الكوفي .

٨٥- عمر بن المغيرة أبو حفص البصري المصيصي .

٨٦- عمران بن الحارث أبو الحكم السلمي الكوفي .

٨٧- عمرو بن عبد اللَّه .

٨٨- عمرو بن علي أبو عبد اللَّه العنزي الكوفي لقبه مندل .

٨٩- عمرو بن محمد أبو سعيد القرشي العنقزي الكوفي .

٩٠- عمرو بن مسلم الجندي اليماني .

٩١- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي .

٩٢- عمرو بن هرم بن حيان الأزدي البصري .

٩٣- عيسىٰ بن يونس بن أبان أبو موسى الرملي الفاخوري .

٩٤- الفرات بن سلمان ويقال سليمان الحضرمي الجزري الرقي مولى بني عقيل .

٩٥- الفضل بن موسى أبو عبد اللَّه السيناني المروزي .

٩٦- فضيل بن عمرو أبو النضر التميمي الفقيمي الكوفي .

٩٧- القاسم بن مخيمرة أبو عروة الهمداني الدمشقي .

٩٨- قبيصة بن عقبة بن محمد أبو عامر السوائي الكوفي .

٩٩- قرة بن خالد أبو خالد السدوسي البصري .

١٠٠- قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي .

١٠١- قيس بن سعد أبو عبد الملك المكي الحبشي المفتي .

١٠٢- قيس بن سليم التميمي العنبري .

١٠٣- كثير بن عبد الرحمن أبي كثير العامري المؤذن .

١٠٤- كثير بن عبيد أبو سعيد القرشي التيمي الكوفي مولى أبي بكر الصديق .

١٠٥- كعب بن ماتع أبو إسحاق الحميري كعب الأحبار .

١٠٦- كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي .

١٠٧- كهمس بن الحسن القيسي البصري العابد .

١٠٨- مثنى أبو محمد القطان .

١٠٩- محرر بن أبي هريرة الدوسي اليماني المدني .

١١٠- محمد بن أبي حميد إبراهيم أبو إبراهيم الأنصاري الزرقي المدني .

١١١- محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي المديني الحجازي يقال له ابن سباع .

١١٢- محمد بن ثابت بن شرحبيل أبو مصعب العبدري الحجازي .

١١٣- محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي الشامي القاضي .

١١٤- محمد بن عبد الرحمن بن طلحة أبو عبد اللَّه القرشي الحجبي .

١١٥- محمد بن علي بن ربيعة أبو عتاب السلمي الكوفي .

١١٦- محمد بن ميسر أبي زكريا أبو سعد الجعفي البلخي الحلبي الصاغاني .

١١٧- محمد بن يحيىٰ بن أبي عمر أبو عبد اللَّه العدني المكي ابن أبي عمر الحافظ .

١١٨- مخلد بن يزيد أبو يحيى القرشي الجزري الحراني .

١١٩- مدرك بن قزعة .

١٢٠- مسلم بن كيسان أبو عبد اللَّه الضبي الكوفي الأعور الملائي البراد .

١٢١- مسلمة بن أبي الأشعث .

١٢٢- مضاء أبو إبراهيم الفائشي الهمداني الكوفي .

١٢٣- المغيرة بن سلمة أبو هشام المخزومي القرشي البصري .

١٢٤- المفضل بن يونس أبو يونس الجعفي الكوفي .

١٢٥- موسىٰ بن طارق أبو قرة اليماني الزبيدي الجندي السكسكي .

١٢٦- موسىٰ بن عبيدة بن نشيط بن عمرو أبو عبد العزيز الربذي المدني .

١٢٧- موسىٰ بن عيسى الليثي القارئ الكوفي الخياط .

١٢٨- النضر بن شميل بن خرشة أبو الحسن المازني النحوي البصري المروزي .

١٢٩- النهاس ويقال النهاش بن قهم أبو الخطاب القيسي البصري القاص .

١٣٠- هشام بن عبد الملك أبو الوليد الباهلي الطيالسي البصري .

١٣١- الوليد بن عطاء بن خباب الحجازي .

١٣٢- الوليد بن عقبة بن المغيرة أبو الحسن الشيباني الطحان .

١٣٣- وهيب بن الورد أبو عثمان القرشي المكي .

١٣٤- يحيىٰ بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي .

١٣٥- يحيىٰ بن عبد اللَّه بن حجية أبو حجية الكندي الأجلح .

١٣٦- يحيىٰ بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن سعد الأنصاري النجاري .

١٣٧- يحيىٰ بن عبد الملك أبو زكريا الخزاعي الأصبهاني الكوفي ابن أبي غنية .



١٣٨- يحيىٰ بن محمد بن قيس أبو محمد المحاربي المدني البصري المؤدب أبو زكير .

١٣٩- يحيىٰ بن المهلب أبو كدينة البجلي الكوفي .

١٤٠- يحيىٰ بن واضح أبو تميلة الأنصاري المروزي .

١٤١- يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر أبو زكريا التميمي النيسابوري .

١٤٢- يحيىٰ بن اليمان أبو زكريا العجلي الكوفي .

١٤٣- يزيد بن السمط أبو السمط الصنعاني الدمشقي الفقيه .

١٤٤- يزيد بن عبد اللَّه بن خصيفة المدني الكندي .

١٤٥- يزيد بن عبد اللَّه بن الشخير أبو العلاء العامري البصري .

١٤٦- أبو بكر بن نافع المدني مولىٰ زيد بن الخطاب .

١٤٧- أبو سلمة العاملي الحكم بن عبد اللَّه بن خطاف ويقال ابن سعد الشامي الأزدي .

١٤٨- أبو كرز .

١٤٩- أبو يزيد المدني .

١٥٠- ابن رميثة .

١٥١- مولىٰ آل السمط .

١٥٢- رميثة بنت حكيم .

١٥٣- زينب بنت يزيد العتكية .

١٥٤- مريم بنت طارق .

١٥٥- ميثا أم بشر .

١٥٦- هنيدة .

١٥٧- أم عبد اللَّه بنت أبي دومة امرأة أبي موسى الأشعري .

١٥٨- أم كرز الكعبية الخزاعية المكية .

١٥٩- أم كلثوم بنت علي بن أبىٰ طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية الكبرىٰ .

سادسًا- الرواة الذين تفرد بالرواية عنهم الإمام أحمد دون الإمام إسحاق في مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :

١- أبان بن صالح أبو بكر القرشي .

٢- أبان بن يزيد أبو يزيد العطار .

٣- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الطالقاني .

٤- إبراهيم بن خالد بن عبيد أبو محمد الصنعاني .

٥- إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبو سعيد .

٦- إبراهيم بن أبي العباس أبو إسحاق البغدادي الكوفي .

٧- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي .

٨- إبراهيم بن الفضل أبو إسحاق المخزومي المدني .

٩- إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري .

١٠- إبراهيم بن ميمون الكوفي ابن الأصبهاني .

١١- إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الحليمي الصائغ .

١٢- إبراهيم بن يزيد بن شريك أبو أسماء التيمي .

١٣- أحمد بن الحجاج أبو العباس البكري الذهلي الشيباني المروزي .

١٤- أحمد بن عبد الملك بن واقد أبو يحيى الأسدي الحراني .

١٥- أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد اللَّه الشيباني الإمام .

١٦- الأحوص بن جواب أبو الجواب الضبي التيمي الكوفي .

١٧- الأزرق بن قيس الحارثي البصري .

١٨- أزهر بن سعد أبو بكر الباهلي البصري السمان .

١٩- أزهر بن القاسم أبو بكر الراسبي البصري المكي .

٢٠- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي المدني .



٢١- إسحاق بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري .

٢٢- إسحاق بن عمر .

٢٣- إسحاق بن عيسى بن نجيح أبو يعقوب ابن الطباع .

٢٤- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد القرشي المخزومي الأزرق .

٢٥- أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصاري المدني .

٢٦- إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني .

٢٧- إسماعيل بن عمر أبو المنذر البغدادي الواسطي القزاز .

٢٨- إسماعيل بن مسلم أبو إسحاق الأزدي المكي البصري .

٢٩- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن الشامي البغدادي البصري شاذان .

٣٠- أشعث بن سوار الكندي الثقفي الأثرم الكوفي الأهوازي .

٣١- أصبغ بن زيد بن علي أبو عبد اللَّه الجهني الواسطي الوراق المصاحفي .

٣٢- أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري النجاري .

٣٣- أيوب بن ثابت المكي مولى بني شيبة .

٣٤- أيوب بن عتبة أبو يحيى اليمامي القاضي الفقيه .

٣٥- أيوب بن مسكين أبو العلاء التميمي الواسطي القصاب .

٣٦- بشر بن شعيب بن أبي حمزة أبو القاسم القرشي الأموي الحمصي .

٣٧- بشر بن المفضل بن لاحق أبو إسماعيل الرقاشي البصري .

٣٨- بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة الجذامي المصري .

٣٩- بكر بن عبد اللَّه بن عمرو أبو عبد اللَّه المزني البصري .

٤٠- بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي البصري .

٤١- بكر بن مضر بن محمد أبو محمد القرشي الكندي المصري .

٤٢- بكير بن عبد اللَّه بن الأشج أبو عبد اللَّه القرشي الزهري المدني .

٤٣- بهز بن أسد أبو الأسود العمي البصري .

٤٤- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة أبو عبد الملك القشيري البصري .

٤٥- بهلول بن حكيم القرقساني الشامي .

٤٦- ثابت بن يزيد أبو زيد البصري الأحول .

٤٧- ثور بن يزيد بن زياد أبو خالد الكلاعي الشامي الحمصي .

٤٨- جابر بن صبح أبو بشر الراسبي البصري .

٤٩- جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حرام أبو عبد اللَّه الأنصاري السلمي المدني .

٥٠- الجراح بن مليح بن عدي أبو مليح أو أبو وكيع الرؤاسي الكوفي .

٥١- جعفر بن برد الراسبي الدباغ الخراز البصري مولى أم سالم الراسبية .

٥٢- جعفر بن عبد اللَّه بن الحكم الأنصاري الأوسي المدني .

٥٣- حاتم بن أبي صغيرة مسلم أبو يونس القشيري الباهلي البصري .

٥٤- الحارث بن يزيد أبو عبد الكريم الحضرمي المصري .

٥٥- حبة بن جوين بن علي أبو قدامة العرني الكوفي .

٥٦- حبيب بن أبي حبيب الدمشقي وقيل البصري .

٥٧- حبيب بن زائدة أبو محمد المزني البصري المعلم .

٥٨- حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي البصري .

٥٩- حبيب بن عبيد أبو حفص الرحبي الشامي الحمصي .

٦٠- حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور .

٦١- حجين بن المثنى أبو عمر اليمامي الخرساني .

٦٢- حرب بن شداد أبو الخطاب اليشكري البصري العطار القطان القصاب .

٦٣- حرملة بن عمران بن قراد أبو حفص التجيبي المصري .

٦٤- حسان بن إبراهيم بن عبد اللَّه أبو هشام العنبري العنزي الكرماني الكوفي .

٦٥- الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري .

٦٦- الحسن بن الربيع بن سليمان أبو علي البجلي البوراني الحصار الكوفي .

٦٧- الحسن بن عياش بن سالم أبو محمد الكوفي الأسدي .

٦٨- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي الكوفي الخراساني .

٦٩- الحسين بن محمد بن بهرام أبو أحمد البغدادي البصري المعلم .

٧٠- حصين بن جندب بن عمرو أبو ظبيان الجنبي الكوفي .

٧١- حصين بن نافع أبو نصر التميمي العنبري .

٧٢- حضرمي بن لاحق التميمي السعدي الأعرجي اليمامي .

٧٣- حفص بن ميسرة أبو عمر العقيلي الصنعاني العسقلاني .

٧٤- الحكم بن مروان أبو محمد الكوفي الضرير .

٧٥- الحكم بن موسى أبو صالح القنطري البغدادي النسائي السمسار البزاز .

٧٦- الحكم بن نافع أبو اليمان البهراني الحمصي .

٧٧- حمزة بن عبد اللّه بن الزبير بن العوام أبو عمارة الأسدي .

٧٨- حميد بن مهران أبي حميد أبو عبد اللّه الكندي البصري المالكي الخياط .

٧٩- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي البصري .

٨٠- حميد بن زياد أبو صخر المدني صاحب العباء .

٨١- حميد بن نافع أبو أفلح الأنصاري النجاري المدني .

٨٢- حميري بن بشير أبو عبد اللّه الحميري الجسري البصري .

٨٣- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجمحي المكي .

٨٤- حنظلة بن عبد اللّه وقيل عبيد اللّه أبو عبد الرحيم السدوسي البصري .

٨٥- حوي بن أبي عمرو أبو عبيد المذحجي .

٨٦- حيوة بن شريح أبي حيوة بن يزيد أبو العباس الحضرمي الحمصي .

٨٧- حيي بن عبد اللَّه بن شريح أبو عبد اللَّه المعافري الحبلي المصري .

٨٨- خارجة بن عبد اللَّه بن سليمان أبو زيد المدني الأنصاري .

٨٩- خالد بن سليمان الحضرمي .

٩٠- خالد بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن أبو الهيثم المزني الواسطي الطحان .

٩١- خالد بن أبي عمران أبو عمر التجيبي التونسي قاضي إفريقية .

٩٢- خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الجمحي السكسكي المصري الإسكندراني .

٩٣- خبيب بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي .

٩٤- خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني .

٩٥- خلاس بن عمرو الهجري البصري .

٩٦- خلف بن الوليد أبو جعفر الأزدي العتكي المكي اللؤلؤي .

٩٧- خوات بن صالح بن خوات بن جبير الأنصاري .

٩٨- خيار بن سلمة أبو زياد الشامي .

٩٩- داود بن عبد الرحمن أبو سليمان العبدي المكي العطار .

١٠٠- داود بن قيس أبو سليمان القرشي المدني الفراء الدباغ .

١٠١- دويد .

١٠٢- دويد الخراساني .

١٠٣- راشد بن سعد المقرائي الحبراني الشامي الحمصي .

١٠٤- رباح بن زيد القرشي الصنعاني .

١٠٥- ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي البصري المعروف بابن علية .

١٠٦- ربيع بن حبيب أبو سلمة أو أبو خلف الحنفي البصري .

١٠٧- ربيعة بن عمرو أبو الغاز الجرشي الشامي .

١٠٨- ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير .

١٠٩- رشدين بن سعد أبي رشدين بن مفلح بن هلال أبو الحجاج المهري المصري .

١١٠- زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي .

١١١- الزبير بن عبيد ويقال ابن عبيدة .

١١٢- زرعة .

١١٣- زكريا بن عدي بن رزيق أبو يحيى التيمي الكوفي البغدادي المصري .

١١٤- زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي المصري .

١١٥- زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني الدمشقي مولى عبد اللَّه بن عياش .

١١٦- زياد بن عبد اللَّه بن الطفيل أبو محمد البكائي العامري الكوفي .

١١٧- زيد بن أسلم أبو أسامة القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب .

١١٨- زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين التميمي العكلي الكوفي .

١١٩- زيد بن مرة أبو المعلى ابن أبي ليلى البصري العدوي .

١٢٠- السائب بن أبي السائب القرشي المخزومي العابدي .

١٢١- السائب بن يزيد بن سعيد أبو يزيد الكناني ابن أخت النمر .

١٢٢- سريج بن النعمان بن مروان أبو الحسين الجوهري اللؤلؤي البغدادي .

١٢٣- سعد بن إبراهيم بن سعد أبو إسحاق القرشي الزهري البغدادي .

١٢٤- سعد بن أوس أبو محمد العدوي العبدي .

١٢٥- سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو خالد ويقال أبو عثمان القرشي .

١٢٦- سعيد بن زيد بن درهم أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري أخو حماد .

١٢٧- سعيد بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه الجمحي المدني .

١٢٨- سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى أبو محمد التنوخي الدمشقي .

١٢٩- سعيد بن علاقة أبو فاختة الهاشمي الكوفي مولى أم هانئ بنت أبي طالب .

١٣٠- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو عثمان القرشي .

١٣١- سعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفي الكوفي .

١٣٢- سعيد بن مسروق بن ربيع أبو سفيان التميمي الثوري الكوفي .

١٣٣- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني المروزي .

١٣٤- سعيد بن ميناء أبو الوليد المكي .

١٣٥- سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي المصري .

١٣٦- سكن بن نافع أبو الحسن الباهلي .

١٣٧- سلام بن أبي مطيع سعد أبو سعيد الخزاعي البصري .

١٣٨- سلمة بن علقمة أبو بشر التميمي البصري .

١٣٩- سليم بن أخضر البصري .

١٤٠- سليم بن حيان بن بسطام الهذلي البصري .

١٤١- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الفارسي الطيالسي الحافظ .

١٤٢- سليمان بن داود بن داود أبو أيوب الهاشمي .

١٤٣- سليمان بن داود أبو الربيع الزهراني العتكي البصري .

١٤٤- سليمان بن رومان مولى عروة بن الزبير .

١٤٥- سليمان بن قرم بن معاذ أبو داود التيمي البصري الكوفي .

١٤٦- سليمان بن كثير أبو داود العبدي الواسطي البصري .

١٤٧- سليمان بن مرثد الغنوي الشيباني العنزي الشامي .

١٤٨- سمي أبو عبد اللّه القرشي المخزومي المدني .

١٤٩- سهل بن أبي حثمة أبو عبد الرحمن الأنصاري الأوسي المدني .

١٥٠- سويد بن حجير بن بيان أبو قزعة الباهلي .

١٥١- سويد بن عمرو أبو الوليد الكلبي .

١٥٢- سويد بن قيس التجيبي المصري .

١٥٣- سيار بن أبي سيار أبو الحكم العنزي الواسطي البصري .

١٥٤- شبيب بن عبد الملك التميمي الخراساني .

١٥٥- شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي .

١٥٦- شعيب بن أبي حمزة أبو بشر القرشي الأموي الشامي الحمصي .

١٥٧- شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري التميمي الكوفي النحوي .

١٥٨- صالح بن سرج الشني .

١٥٩- صالح بن سعيد .

١٦٠- صالح بن أبي صالح الأسدي .

١٦١- صالح بن عجلان الحجازي وقيل المدني .

١٦٢- صالح بن كيسان أبو محمد المدني .

١٦٣- صخر بن جويرية أبو نافع البصري .

١٦٤- صخر بن عبد اللَّه بن حرملة المدلجي حجازي .

١٦٥- صدقة بن موسىٰ أبو المغيرة السلمي البصري الدقيقي .

١٦٦- صفوان بن سليم أبو عبد اللَّه القرشي الزهري المدني .

١٦٧- صفوان بن عمرو بن هرم أبو عمرو السكسكي الشامي الحمصي .

١٦٨- صفوان بن محرز بن زياد أبو عبد اللَّه التميمي المازني الباهلي البصري .

١٦٩- الضحاك بن عثمان بن عبد اللَّه أبو عثمان الحزامي الكبير .

١٧٠- طلحة بن شجاح العلوي الأزدي .

١٧١- طلحة بن عبد اللَّه بن عوف أبو عبد اللَّه القرشي المدني طلحة الندىٰ .

١٧٢- طلحة بن نافع أبو سفيان القرشي المكي الواسطي الإسكاف .

١٧٣- طلحة بن يحيىٰ بن النعمان الأنصاري الزرقي .

١٧٤- طلق بن حبيب العنزي البصري .



١٧٥- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي .

١٧٦- عاصم بن عمر بن عثمان .

١٧٧- عامر بن صالح بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير أبو الحارث الزبيري المدني .

١٧٨- عامر بن عبد اللَّه بن مسعود أبو عبيدة الهذلي الكوفي .

١٧٩- عباد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير القرشي الأسدي .

١٨٠- عباد بن عباد بن حبيب أبو معاوية الأزدي المهلبي العتكي البصري .

١٨١- عبادة بن نسي أبو عمر الكندي الشامي الأردني الطبري القاضي .

١٨٢- العباس بن ذريح الكلبي الكوفي .

١٨٣- عبثر بن القاسم أبو زبيد الزبيدي الكوفي .

١٨٤- عبد الأعلى بن حماد بن نصر أبو يحيى الباهلي البصري النرسي .

١٨٥- عبد الجبار بن محمد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أبو عبد الرحمن الخطابي .

١٨٦- عبد الجبار بن الورد بن أبي الورد أبو هشام المخزومي المكي .

١٨٧- عبد الحميد بن جعفر بن عبد اللَّه أبو الفضل الأنصاري الحكمي المدني .

١٨٨- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد اللَّه القرشي المدني البصري عباد .

١٨٩- عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو محمد القرشي التيمي المدني .

١٩٠- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد اللَّه العنسي الدمشقي .

١٩١- عبد الرحمن بن الحارث بن عبد اللَّه بن عياش بن أبي ربيعة أبو الحارث المدني .

١٩٢- عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو أبو حرملة الأسلمي المدني .

١٩٣- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان أبو محمد القرشي المدني .

١٩٤- عبد الرحمن بن شماسة بن ذئب أبو عمرو المهري المصري الدمشقي .

١٩٥- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي .

١٩٦- عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن سابط القرشي الجمحي المكي .

١٩٧- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد الهاشمي المكي البصري جردقة .

١٩٨- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق القرشي التيمي .

١٩٩- عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص الأموي .

٢٠٠- عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب التيمي المدني .

٢٠١- عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح الضبي الخزاعي البغدادي قراد .

٢٠٢- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق .

٢٠٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ابن أبي الرجال .

٢٠٤- عبد الرحمن بن هرمز بن جرير أبو داود الهاشمي المدني الأعرج .

٢٠٥- عبد الرحمن بن يزيد بن قيس أبو بكر النخعي الكوفي .

٢٠٦- عبد الصمد بن حسان أبو يحيى المرورودي الخراساني النيسابوري القاضي .

٢٠٧- عبد العزيز بن أبي حازم بن دينار أبو تمام المخزومي المدني .

٢٠٨- عبد العزيز بن رفيع أبو عبد الله الأسدي المكي الطائفي الكوفي .

٢٠٩- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أبو عبد الله المديني البغدادي الماجشون .

٢١٠- عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب أبو المطلب المكي .

٢١١- عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم الكوفي .

٢١٢- عبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني الحمصي .

٢١٣- عبد الكريم بن مالك أبو سعيد الأموي الجزري الحراني .

٢١٤- عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري .

٢١٥- عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني البغدادي الحافظ .

٢١٦- عبد الله بن بكر بن حبيب أبو وهب السهمي الباهلي البصري .

٢١٧- عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشي المدني .

٢١٨- عبد الله بن أبي السفر بن يحمد الهمداني الثوري الكوفي .

٢١٩- عبد اللَّه وقيل عبيد اللَّه بن شماس .

٢٢٠- عبد اللَّه بن عامر بن يزيد بن تميم أبو عمران اليحصبي .

٢٢١- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن معمر أبو طوالة الأنصاري النجاري القاضي .

٢٢٢- عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن يعلى أبو يعلى الطائفي الثقفي .

٢٢٣- عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أويس أبو أويس القرشي الأصبحي الحميري المدني .

٢٢٤- عبد اللَّه بن أبي عتبة البصري الأنصاري .

٢٢٥- عبد اللَّه بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي .

٢٢٦- عبد اللَّه بن كثير بن المطلب القرشي السهمي المكي القاضي .

٢٢٧- عبد اللَّه بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني .

٢٢٨- عبد اللَّه بن المؤمل بن وهب اللَّه القرشي المخزومي العائذي المكي المدني .

٢٢٩- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو بكر ابن أبي شيبة .

٢٣٠- عبد اللَّه بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي .

٢٣١- عبد اللَّه بن معاوية بن عاصم أبومعاوية الأسدي الزبيري البصري المدني .

٢٣٢- عبد اللَّه بن معقل المحاربي .

٢٣٣- عبد اللَّه بن أبي موسى .

٢٣٤- عبد اللَّه بن وهب بن مسلم أبو محمد القرشي الفهري المصري الفقيه .

٢٣٥- عبد اللَّه بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي المعافري المصري الشامي .

٢٣٦- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن القرشي المخزومي المدني .

٢٣٧- عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي الأصبهاني .

٢٣٨- عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد العدوي الحجازي المدني .

٢٣٩- عبد الواحد بن قيس أبو حمزة السلمي النحوي الشامي الأفطس .

٢٤٠- عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد السدوسي البصري البغدادي .

٢٤١- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري البصري .

٢٤٢- عبد الوهاب بن عطاء أبو نصر الخفاف البصري البغدادي .

٢٤٣- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني البصري .

٢٤٤- عبد ربه ويقال عبد رب بن أبي يزيد .

٢٤٥- عبدة بن أبي لبابة أبو القاسم الغاضري الكوفي الدمشقي .

٢٤٦- عبيد بن الحسن أبو الحسن المزني الثعلبي الكوفي .

٢٤٧- عبيد بن أبي قرة البغدادي المصري .

٢٤٨- عبيد اللَّه بن أبي جعفر يسار أبو بكر الأموي المصري .

٢٤٩- عبيد اللَّه بن عبيدالرحمن أبو عبد الرحمن الأشجعي الكوفي البغدادي .

٢٥٠- عبيد اللَّه بن عمر بن ميسرة أبو سعيد الجشمي القواريري البصري .

٢٥١- عبيد اللَّه بن عمران التميمي القريعي .

٢٥٢- عبيد اللَّه بن عمرو بن حفص أبو وهب الرقي الجزري .

٢٥٣- عبيد اللَّه بن محمد بن حفص أبو عبد الرحمن العيشي البصري .

٢٥٤- عبيد اللَّه بن هوذة أبو خيرة القريعي البصري .

٢٥٥- عبيد اللَّه بن الوليد أبو إسماعيل الوصافي الكوفي العجلي .

٢٥٦- عبيدة بن حميد بن صهيب أبو عبد الرحمن التيمي الكوفي الحذاء .

٢٥٧- عبيدة بن أبي رائطة المجاشعي الكوفي البصري التميمي الحذاء .

٢٥٨- عبيدة بن معتب أبو عبد الكريم ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الرحيم .

٢٥٩- عتاب بن زياد أبو عمرو الخراساني المروزي .

٢٦٠- عثمان بن أبي سليمان بن جبير النوفلي المكي القاضي .

٢٦١- عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي المدني .

٢٦٢- عثمان بن عفان أبو عمرو القرشي الأموي ذو النورين .

٢٦٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبو الحسن العبسي الكوفي .

٢٦٤- عثمان بن محمد بن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر بن الخطاب أبو قدامة القرشي .

٢٦٥- عثمان بن نهيك أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري القارئ .

٢٦٦- عروة بن المغيرة بن شعبة أبو يعفور الثقفي الكوفي .

٢٦٧- عروة أبو عبد اللَّه الهمداني البزاز .

٢٦٨- عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي الحمصي .

٢٦٩- عطية بن الحارث أبو روق الهمداني الكوفي .

٢٧٠- علقمة بن مرثد أبو الحارث الحضرمي الكوفي .

٢٧١- علي بن إسحاق أبو الحسن السلمي المروزي الداركاني ويقال الداراكاني مولى .

٢٧٢- علي بن بحر بن برى أبو الحسن القطان البغدادي الفارسي .

٢٧٣- علي بن صالح بن صالح أبو محمد الهمداني الكوفي .

٢٧٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أبو الحسن الهاشمي أبو تراب .

٢٧٥- علي بن عبد اللَّه بن جعفر بن نجيح أبو الحسن البصري ابن المديني الحافظ .

٢٧٦- علي بن عياش بن مسلم أبو الحسن الألهاني الحمصي البكاء .

٢٧٧- علي بن هاشم بن البريد أبو الحسن العائذي البريدي الكوفي الخزاز .

٢٧٨- عمار بن أبي فروة أبو عمر القرشي الأموي .

٢٧٩- عمارة بن زاذان أبو سلمة الصيدلاني البصري .

٢٨٠- عمر بن إبراهيم اليشكري .

٢٨١- عمر بن أيوب أبو حفص العبدي الموصلي .

٢٨٢- عمر أو عمرو بن حفص أبو حفص المعيطي .

٢٨٣- عمر بن أبي زائدة بن ميمون الهمداني الوادعي الكوفي .

٢٨٤- عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري الكوفي .

٢٨٥- عمر بن عبد العزيز بن مروان أبو حفص القرشي الأموي المدني الدمشقي .

٢٨٦- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن القرشي القاضي المدني .

٢٨٧- عمر بن عبد اللَّه بن عروة بن الزبير القرشي الأسدي المدني .

٢٨٨- عمر بن قيس أبو الصباح الكوفي الماصر .

٢٨٩- عمران بن أبي أنس العامري المدني البصري المصري الإسكندراني .

٢٩٠- عمران بن داور أبو العوام البصري العمي القطان .

٢٩١- عمران بن أبي الفضل الأيلي .

٢٩٢- عمران بن يزيد البصري القطان .

٢٩٣- عمرو بن الأسود أبو عياض العنسي الحمصي الداراني .

٢٩٤- عمرو بن الحارث بن يعقوب أبو أمية الأنصاري المدني القارئ .

٢٩٥- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد اللَّه أبو إبراهيم الطائفي .

٢٩٦- عمرو بن عبد الرحمن الضبي .

٢٩٧- عمرو بن العلاء أبو العلاء اليشكري الشني جرن .

٢٩٨- عمرو بن الهيثم بن قطن أبو قطن الزبيدي القطعي البصري البغدادي .

٢٩٩- عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص الأشجعي الجشمي الكوفي .

٣٠٠- عيسىٰ بن عبد الرحمن السلمي البجلي أبو سلمة الكوفي .

٣٠١- عيسىٰ بن ميمون أبو عبيدة القرشي المدني الواسطي ابن سخبرة .

٣٠٢- غضيف بن الحارث أبو أسماء الحمصي .

٣٠٣- فراس بن يحيىٰ أبو يحيى الهمداني الخارفي الكوفي المكتب المؤدب .

٣٠٤- الفرج بن فضالة بن النعمان أبو فضالة التنوخي الشامي الحمصي .

٣٠٥- الفضيل بن سليمان أبو سليمان النميري البصري .

٣٠٦- فضيل بن أبي عبد اللَّه المدني مولى المهري .

٣٠٧- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى الخزاعي العدوي المدني .

٣٠٨- قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي البلخي .

٣٠٩- قدامة بن عبد الله بن عبدة أبو روح البكري العامري الذهلي الكوفي .

٣١٠- قران بن تمام أبو تمام الأسدي الوالبي .

٣١١- قريش بن إبراهيم الصيدلاني البغدادي أبو عبد الرحمن .

٣١٢- قطبة بن عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي .

٣١٣- قيس بن حصين بن عقبة أبو سعيد الرقاشي البصري مولى حضين بن منذر .

٣١٤- قيس بن وهب الهمداني الكوفي .

٣١٥- كثير بن زيد أبو محمد الأسلمي السهمي المدني .

٣١٦- كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة .

٣١٧- كردوس بن العباس أبو نعيم الثعلبي الغطفاني الكوفي .

٣١٨- كريب بن أبي مسلم أبو رشدين الحجازي المكي المدني مولى ابن عباس .

٣١٩- مالك بن أبي عامر بن عمرو أبو أنس الأصبحي المدني .

٣٢٠- المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي القسام الذارع .

٣٢١- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري القسملي ابن أبي عدي .

٣٢٢- محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الإمام الشافعي الفقيه الحافظ .

٣٢٣- محمد بن الأشعث بن قيس أبو القاسم الكندي الكوفي .

٣٢٤- محمد بن جحادة الأودي الإيامي الكوفي .

٣٢٥- محمد بن جعفر أبو عبد الله الهذلي البصري الكرابيسي غندر .

٣٢٦- محمد بن حميد أبو سفيان اليشكري التميمي الحميري المعمري البصري .

٣٢٧- محمد بن دينار بن صندل أبو بكر الطاحي ابن أبي الفرات .

٣٢٨- محمد بن راشد أبو عبد الله الخزاعي الدمشقي المكحولي .

٣٢٩- محمد بن ربيعة أبو عبد اللَّه الكلابي الرؤاسي الكوفي .

٣٣٠- محمد بن زياد أبو الحارث القرشي الجمحي المدني البصري .

٣٣١- محمد بن السائب بن بركة الحجازي المكي .

٣٣٢- محمد بن سابق أبو جعفر التميمي الفارسي الكوفي البغدادي البزاز .

٣٣٣- محمد بن شريك وقيل ابن عبد اللَّه أبو عثمان المكي .

٣٣٤- محمد بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني .

٣٣٥- محمد بن عبد الرحمن بن الحارث أبو اليمان القرشي المخزومي .

٣٣٦- محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي التيمي الكوفي .

٣٣٧- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي .

٣٣٨- محمد بن عبد الرحمن أبو المنذر الطفاوي البصري .

٣٣٩- محمد بن عبد اللَّه بن الزبير أبو أحمد الزبيري الأسلمي الكوفي .

٣٤٠- محمد بن عبد اللَّه بن عباد كوفي .

٣٤١- محمد بن عبد اللَّه بن عبد الأعلى أبو يحيى الأسدي الكوفي ابن كناسة .

٣٤٢- محمد بن عبد اللَّه بن المثنى أبو عبد اللَّه الأنصاري البصري البغدادي .

٣٤٣- محمد بن عبد اللَّه بن مسلم أبو عبد اللَّه القرشي المدني ابن أخي الزهري .

٣٤٤- محمد بن عبيد ويقال عبد اللَّه بن أبي صالح أبو عامر المكي المقدسي .

٣٤٥- محمد بن عمران الحجبي الحجازي .

٣٤٦- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم .

٣٤٧- محمد بن قيس بن مخرمة المطلبي الحجازي .

٣٤٨- محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي المكي .

٣٤٩- محمد بن مصعب بن صدقة أبو عبد اللَّه القرقساني البغدادي .

٣٥٠- محمد بن مطرف بن داود أبو غسان التيمي الليثي المديني البغدادي .

٣٥١- محمد بن مهزم أو مهرم أبو عمرو العبدي أو العبدوي البصري الشعاب الرمام ا .

٣٥٢- محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ أبو عبد اللَّه الأنصاري المدني .

٣٥٣- مخلد بن الضحاك بن مسلم أبو الضحاك الشيباني البصري .

٣٥٤- مروان بن شجاع أبو عمرو الأموي الجزري الحراني البغدادي الخصيفي .

٣٥٥- مسافع بن عبد اللَّه بن شيبة العبدري الحجبي المكي .

٣٥٦- مسكين بن بكير أبو عبد الرحمن الحراني الحذاء .

٣٥٧- مسلم بن خالد بن قرقرة أبو خالد المكي الزنجي .

٣٥٨- مسلم بن قرط الحجازي المدني .

٣٥٩- مسلم بن مخراق الحجازي المصري مولى عائشة زوج النبي ص .

٣٦٠- مصدع أبو يحيى الأعرج أو الأجرد المعرقب .

٣٦١- مصعب بن إسحاق بن طلحة بن عبيد اللَّه القرشي التيمي .

٣٦٢- المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب المخزومي المدني الحجازي .

٣٦٣- مطيع بن عبد اللَّه أبو الحسن القرشي الكوفي الغزال .

٣٦٤- مطيع بن ميمون أبو سعيد العنبري البصري .

٣٦٥- مظفر بن مدرك أبو كامل الأبناوي الخراساني البغدادي .

٣٦٦- معاذ بن معاذ بن نصر أبو المثنى التميمي العنبري البصري القاضي .

٣٦٧- معاوية بن سلام بن أبي سلام أبو سلام الحبشي الألهاني الدمشقي .

٣٦٨- معاوية بن عمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدي البغدادي ابن الكرماني .

٣٦٩- معاوية بن أبي مزرد بن يسار الهاشمي المدني .

٣٧٠- معاوية بن هشام أبي العباس أبو الحسن الأزدي الكوفي القصار .

٣٧١- معلى بن زياد أبو الحسن القردوسي البصري .

٣٧٢- معمر بن سليمان أبو عبد اللَّه النخعي الرقي .

٣٧٣- المفضل بن فضالة بن عبيد أبو معاوية القتباني الرعيني المصري القاضي .

٣٧٤- مقاتل بن بشير العجلي الكوفي .

٣٧٥- مقاتل بن حيان أبو بسطام البلخي .

٣٧٦- مقسم بن بجرة أبو القاسم الكندي التجيبي .

٣٧٧- المنذر بن أبي المنذر المدني .

٣٧٨- منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي الواسطي .

٣٧٩- منصور بن سلمة بن عبد العزيز أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

٣٨٠- المنكدر بن محمد بن المنكدر بن عبد اللّٰه بن الهدير القرشي المدني التيمي .

٣٨١- موسىٰ بن جبير الأنصاري المدني الحذاء .

٣٨٢- موسىٰ بن داود أبو عبد اللّٰه الضبي الخلقاني الطرسوسي الكوفي البغدادي .

٣٨٣- موسىٰ بن سرجس المدني الحجازي .

٣٨٤- موسىٰ بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني .

٣٨٥- موسىٰ بن عبد اللّٰه أبو سلمة الجهني الكوفي القارئ .

٣٨٦- ميمون بن مهران أبو أيوب الجزري الرقي الكوفي البصري .

٣٨٧- ميمون أبو حمزة الكوفي القصاب أو القصار التمار الراعي الأعور .

٣٨٨- نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني المقرئ .

٣٨٩- نافع .

٣٩٠- نافع مولىٰ أم سلمة .

٣٩١- نصر بن علي بن نصر بن علي أبو عمرو الأزدي الجهضمي الصغير .

٣٩٢- النضر بن إسماعيل بن حازم أبو المغيرة البجلي الكوفي القاص .

٣٩٣- النعمان بن بشير بن سعد أبو عبد اللّٰه الأنصاري المدني الكوفي .

٣٩٤- النعمان بن راشد أبو إسحاق الجزري الرقي .

٣٩٥- هارون بن معروف أبو علي المروزي البغدادي الخزاز الضرير .

٣٩٦- هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر الليثي البغدادي الخراساني قيصر .

٣٩٧- هانئ بن نيار أبو بردة الأنصاري البدري الحارثي البلوي المدني .

٣٩٨- هدبة بن خالد بن الأسود أبو خالد الأزدي القيسي البصري هداب .

٣٩٩- هريم بن سفيان أبو محمد البجلي الكوفي .

٤٠٠- هشام بن سعيد أبو أحمد الطالقاني البغدادي .

٤٠١- الهيثم بن جميل أبو سهل البغدادي الأنطاكي الشامي .

٤٠٢- الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني المروذي البغدادي شعبة الصغير .

٤٠٣- وائل بن داود أبو بكر التيمي الكوفي .

٤٠٤- واصل بن حيان الأسدي الكوفي الأحدب .

٤٠٥- الوليد بن سليمان بن أبي السائب أبو العباس القرشي .

٤٠٦- الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي الدمشقي الزجاج .

٤٠٧- الوليد بن القاسم بن الوليد الخبذعي الهمداني .

٤٠٨- الوليد بن أبي الوليد عثمان أبو عثمان القرشي المدني المصري .

٤٠٩- يحنس بن أبي موسى أبو موسى القرشي الأسدي .

٤١٠- يحيى بن إسحاق أبو زكريا البجلي السيلحيني .

٤١١- يحيى بن أيوب أبو العباس الغافقي المصري .

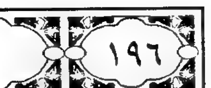
٤١٢- يحيى بن أيوب أبو زكريا المقابري البغدادي الزاهد .

٤١٣- يحيى بن أبي بكير أبو زكريا الأسدي القيسي الكرماني الكوفي البغدادي .

٤١٤- يحيى بن الجزار أبو شراعة العرني الكوفي زبان .

٤١٥- يحيى بن حماد بن أبي زياد أبو بكر الشيباني البصري .

٤١٦- يحيى بن سعيد بن أبان أبو أيوب القرشي الكوفي جمل .



٤١٧- يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد التميمي البصري القطان الحافظ .

٤١٨- يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام أبو عروة القرشي المدني الأسدي .

٤١٩- يحيى بن غيلان بن عبد الله أبو الفضل الخزاعي الأسلمي البغدادي .

٤٢٠- يحيى بن قيس الحميري السبئي .

٤٢١- يحيى بن المتوكل أبو عقيل الباهلي المدني الضرير صاحب بهية .

٤٢٢- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة أبو عثمان الغساني الشامي .

٤٢٣- يزيد بن خمير بن يزيد أبو عمر الرحبي الشامي الحمصي .

٤٢٤- يزيد بن زريع بن يزيد أبو معاوية التيمي البصري .

٤٢٥- يزيد بن عبد ربه أبو الفضل الزبيدي الحمصي المعروف بالجرجسي .

٤٢٦- يزيد بن عطاء بن يزيد أبو خالد اليشكري مولاهم الواسطي .

٤٢٧- يزيد بن مرة الجعفي .

٤٢٨- يزيد بن أبي يزيد .

٤٢٩- يزيد بن يعفر البصري .

٤٣٠- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف الزهري المدني البغدادي .

٤٣١- يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري الزهري المدني الإسكندراني .

٤٣٢- يعقوب بن محمد بن طحلاء أبو يوسف الليثي المدني أو المديني الهلالي مولى .

٤٣٣- يعلى بن عطاء العامري القرشي الطائفي .

٤٣٤- يعمر بن بشر أبو عمرو المروزي الخراساني .

٤٣٥- يوسف بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري الكوفي .

٤٣٦- يوسف بن سعد ويقال ابن مازن أبو يعقوب القرشي الجمحي البصري .

٤٣٧- يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب .

٤٣٨- أبو بكر بن إسحاق بن يسار القرشي المطلبي .

٤٣٩- أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي مريم الغساني الشامي الحمصي .

٤٤٠- أبو ثعلبة الخشني .

٤٤١- أبو حفصة مولى عائشة زوج النبي ص .

٤٤٢- أبو سهل .

٤٤٣- أبو شداد .

٤٤٤- أبو عبد الملك المكي .

٤٤٥- أبو عبيدة بن عبيد اللَّه بن عبيد الرحمن الأشجعي الكوفي ابن الأشجعي ، يقال : اسمه عباد .

٤٤٦- أبو عياض .

٤٤٧- أبو القاسم بن أبي الزناد عبد اللَّه بن ذكوان المدني .

٤٤٨- أبو المؤمل الشامي .

٤٤٩- أبو المليح البصري الهذلي .

٤٥٠- أبو المهزم يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمي البهزي البصري .

٤٥١- أبو يونس مولى عائشة أم المؤمنين .

٤٥٢- ابن قرط أو ابن قرظ أو ابن قريط أو ابن قريظ الصدفي .

٤٥٣- رجل من بني عامر .

٤٥٤- مولى عبد اللَّه بن السائب .

٤٥٥- قائد السائب .

٤٥٦- أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية ذات النطاقين .

٤٥٧- أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

٤٥٨- أمينة .

٤٥٩- بنانة ويقال تبالة وقيل نباتة بنت يزيد العبشمية .

٤٦٠- بنانة مولاة عبد الرحمن بن حبان الأنصاري .

٤٦١- بهية مولاة أبي بكر الصديق ويقال مولاة عائشة ويقال مولاة القاسم .

٤٦٢- خيرة مولاة أم سلمة .

٤٦٣- زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المدنية المخزومية .

٤٦٤- زينب بنت محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن العاص السهمية .

٤٦٥- صفية بنت عصمة .

٤٦٦- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص القرشية الزهرية المدنية .

٤٦٧- عمرة النبطية .

٤٦٨- فاطمة بنت عبد الرحمن .

٤٦٩- فاطمة بنت رسول اللّه محمد بن عبد اللّه ﷺ فاطمة الزهراء .

٤٧٠- كريمة بنت همام .

٤٧١- لميس .

٤٧٢- ليلى بنت عفراء الضبية .

٤٧٣- ورقاء بنت هرم وقيل بنت هرار وقيل بنت هرام وقيل بنت هذام أم جعفر اله .

٤٧٤- أم الحسن البصرية .

٤٧٥- أم حكيم .

٤٧٦- أم ذرة المدنية مولاة عائشة .

٤٧٧- أم سالم بنت مالك الراسبية البصرية .

٤٧٨- أم سليم .

٤٧٩- أم عمر بن إبراهيم اليشكري .

٤٨٠- أم عمرو بنت خوات بن جبير بن النعمان بن أمية الأوسية .

٤٨١- أم عيسى بن عبد الرحمن السلمي .

٤٨٢- أم فاطمة بنت عبد الرحمن .

٤٨٣- أم المبارك بن فضالة .

٤٨٤- أم محمد بن السائب بن بركة المكية .

٤٨٥- أم موسىٰ قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة الكوفية .

٤٨٦- أم هلال .

٤٨٧- امرأة الحسن بن محمد بن الحنفية .

٤٨٨- عمة عمارة بن عمير .

تنبيه : هذه القوائم بأسماء الرواة وحُذف منها الرواة المبهمين من الرجال والنساء ، فوقع تفاوت في العدد بين هذه القوائم والذي ذكر في جدول الإحصاء والمقارنة .

* * *

البَابُ الرَّابِعُ

وصف النسخة الخطية لـ«المسند» التي اعتمدت عليها دَارُ التَّأْصِيلِ

هي نسخة وحيدة لم نعثر على غيرها ، إلا فرع متأخر جدا ، نسخه نُسَّاخ دار الكتب المصرية في سنة (١٣٥١هـ) ، وليس بالفرع الذي يركن إليه ، وهذا مما يجعل القيام بضبط النص وتوثيقه أمرا صعبا على الباحثين ، فكان لابد من الاستعانة بالمصادر الوسيطة ، للخروج بنص محقق ، أقرب ما يكون للسلامة من الخلل والتصحيفات والسقط .

وسنبين للقارئ فيما يأتي المنهج الذي اتبعته دَارُ التَّأْصِيلِ في ضبط الكتاب وتحقيقه ، فنبدأ بالتعريف بالنسخة التي اعتمدتها دَارُ التَّأْصِيلِ .

• **مصدر النسخة:**

هذه النسخة موجودة بدار الكتب المصرية تحت رقم : [٤٥٤ حديث] ، وعلى أول النسخة خاتم الكتبخانة الخديوية المصرية ، وقد كُتب على النسخة : «نمرة ٧٧٦» وهي النمرة العمومية(١) .

---

(١) ينظر : «دار الكتب المصرية ، فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار لغاية سنة ١٩٢١» (١/ ١٤٦) ، «فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية» (١/ ٣٠٥) وفيه : «نمرة خصوصية : ٤٥٤ ونمرة عمومية ٧٧٦» ، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ١٥٧) ، «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة المعربة (١/ ٢٠٩) ، «الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٤٥١) .

وللنسخة مصورة ، غير كاملة من آخرها ، في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة تحت رقم : [٣٧٩ إلى ٣٨٠] كما في «النشرة الببليوجرافية لمخطوطات المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية» العدد الأول (ص٨٥) ، وعلى غلاف المصورة خاتم المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ، وقد وقع على غلاف المصورة أيضا خاتم المكتبة العامة بالجامعة الإسلامية ، وفيه رقم : [٢٤٢٣٣] .

- **عنوان النسخة:**

وقع على غلاف النسخة: «المجلد الرابع من «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه»» .

- **إسناد النسخة:**

وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] :

«المجلد الرابع من «مسند الإمام أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه رضي الله عنه» .

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه النيسابوري وحدَهُ، عنه .

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي، عنه .

رواية أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي، عنه .

رواية أبي علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار، عنه .

رواية أبي محمد هبة اللَّه بن سعيد المعروف بالموفق، عنه .

رواية أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني، عنه .

رواية أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب، عنه .

سماع الإمام الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبي العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني رضي الله عنه .

وإجازة له من الشيخ الإمام أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني رضي اللَّه عنه وأرضاه» .

وفي اللوحة رقم [٢٧/ ب] : «قال: أخبرنا أبو محمد هبة اللَّه بن سعيد بن هبة اللَّه، بقراءتي عليه في سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، قال: أخبرنا أبو علي الحسن[١] بن

---

(١) بعده في الأصل: «أحمد»، والمثبت هو الصواب كما جاء في ذكر رواية النسخة المكتوب على غلاف الجزء الموجود منها، وينظر: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٨)، (١٠/ ٣٧٧) ط. بشار.

محمد بن محمد الصفار، قراءة سنة ست وستين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السمذي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا الإمام أبو يعقوب إسحاق بن راهويه الحنظلي».

وينظر لوحات المخطوط رقم: [٦١/ ب] و[٩٧/ ب] و[١٣٣/ ب] و[١٦٨/ ب] و[٢٠٣/ ب] و[٢٣٦/ ب] و[٢٧٢/ أ].

● **وصف النسخة:**

الموجود من هذه النسخة مجلد واحد، فهي نسخة غير كاملة؛ إذ تشتمل على المجلد الرابع من جملة ستة مجلدات؛ فقد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها: «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع [المسند]...».

وقد كُتب على غلاف الجزء الموجود -بخط مقارب لخط الناسخ- فهرس بجملة من محتويات هذا الجزء، وأول هذا الفهرس قوله: «فيه بقية حديث أبي هريرة [...] وأم سلمة وحفصة [...] وصفية وجويرية [...]».

وبحواشي النسخة المخطوطة ذكر تجزئة أخرى، وهي تجزئة داخلية لكل مجلد:

ففي حاشية اللوحة رقم [٢٧/ ب] عبارة كأنها: «السادس [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٦١/ ب] عبارة: «الجزء السابع [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٩٧/ ب] عبارة: «الجزء [...] والعشرين».

وفي حاشية اللوحة رقم [١٣٣/ ب] عبارة: «[الجزء] التاسع [والعشرين]».

وفي حاشية اللوحة رقم [١٦٨/ ب] عبارة كأنها: «الجزء [الثلاثون]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٠٣/ ب]: «[الجزء] الحادي [والثلاثين] وهو آخر [...] والعشرين [...] أبي علي [الصفار]».

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٣٦/ ب]: «الجزء الثاني والثلاثين».

وفي حاشية اللوحة رقم [٢٧٢/ أ] عبارة لعلها: «الثالث والثلاثين».

وذكر الناسخ في نهاية هذا الجزء الرابع في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] أنه آخر الجزء الرابع والثلاثين، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء اللَّه تعالى الجزء الخامس والثلاثون.

يبدأ هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بقوله اللوحة رقم [١/ ب]: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. وبه أستعين. ما يروى عن أبي قلابة وزرارة وجابر بن زيد وأبي العالية، عن أبي هريرة، عن رسول اللَّه ﷺ. أخبرنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أيوب يحدث عن أبي قلابة، عن أبي هريرة قال: كان رسول اللَّه ﷺ يُبشر أصحابه يقول: «**جاءكم رمضان شهر مبارك، فرض اللَّه عليكم صيامه، يفتح فيه أبواب الجنة، ويغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم**».

وينتهي هذا الجزء الموجود من هذه النسخة بنهاية الجزء الرابع أثناء «ما يروى عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ» في اللوحة رقم [٣٠٥/ ب]، [٣٠٦/ أ] بقوله: «أخبرنا المخزومي، حدثنا وهيب، عن أيوب، عن عكرمة، عن علي، عن رسول اللَّه ﷺ قال: «**يودى المكاتب بقدر ما أدى**». أخبرنا ابن علية، عن أيوب، عن عكرمة، عن علي. . . مثله، ولم يرفعه. الجزء الرابع والثلاثين[1] وهو آخر المجلد الرابع من كتاب «المسند» لأبي يعقوب إسحاق بن راهويه، وهو إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قدس اللَّه روحه، ويتلوه في المجلد الخامس إن شاء اللَّه تعالى الجزء الخامس والثلاثون [. . . .]، أخبرنا روح بن عبادة، عن زكريا بن إسحاق، [والحمد للَّه] رب العالمين».

بلغ عدد لوحات الجزء الموجود من هذه النسخة (٣٠٦) لوحات، ويقع أصل الكتاب في (٣٠٥) لوحات، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها

(١) كذا في الأصل.

(٦١٠) صفحات، ومسطرتها (١٧) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٥) كلمة للسطر.

• **اسم الناسخ:**

وقع آخر هذا الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ]: «كاتبه الراجي عفو ربه: علي بن أحمد بن أبي الحسن بن أحمد بن [حنظلة البغدادي] عفا اللَّه عنه، وصلى اللَّه على [سيدنا] محمد النبي وآله وسلم تسليما كثيرا».

• **تاريخ النسخ:**

وقع آخر هذا الجزء الموجود من هذه النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ]: «وافق الفراغ منه في رجب من سنة [...][١] وستمائة».

• **مكان النسخ:**

لم نقف على مكان نسخ هذه النسخة.

وقد كُتبت هذه النسخة بقلم نسخ مشرقي مختلط بالرقعة، واضح في أكثره، منقوط في بعضه دون بعض، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، وميزت العناوين بقلم كبير عريض، وذلك كله واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط رديئة من حيث التصوير، وبها مواضع لم تتضح بسبب التصوير، ينظر اللوحات رقم: [١٥/ ب] و[١٦/ أ]، و[٢٧/ ب]، و[٢٨/ أ]، و[٥٠/ ب]، و[٥١/ أ]، و[١١٣/ أ]، و[١٩٩/ ب]، و[٢٣١/ ب]، و[٢٣٢/ أ]، و[٢٤١/ ب]، ومن صفحة [٢٩٤/ ب] إلى آخر النسخة [٣٠٦/ أ].

---

(١) غير واضح في الأصل، وفي الفرع (ف) المنسوخ من الأصل: «ثلاثة»، وفي «فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية» (١/ ٣٠٥): «فرغ من كتابته في شهر رجب سنة ٦٣٠»، وكذا أرخ نسخها فؤاد سزكين في «تاريخ التراث العربي» - النسخة المعربة (١/ ٢٠٩).

ونظرًا لعدم جودة التصوير لم نستطع الجزم بوجود آثار للرطوبة أو للأرضة بها، فمثل ذلك لا يظهر غالبًا في المصورات غير الجيدة.

وقد وضح من المصورة أن بها آثار بقع وطمس، ينظر اللوحات رقم: [١٧/أ]، و[٢٠/ب]، و[٤١/ب]، و[٩٨/أ، ب]، و[١٠٢/أ]، و[١٠٧/أ]، و[١٦٩/ب]، و[١٧٩/أ].

• توثيقات النسخة:

هذه النسخة تحظى بقدر جيد من الضبط والإتقان والجودة، ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة على الأصل المنقولة عنه، فمن ذلك أن الناسخ يستعمل الدائرة التي يخرج من وسطها خط لأسفل، وهذا مما يدل على المقابلة، وذلك واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

ومن ذلك الإلحاقات الموجودة بالحواشي المكملة للصُّلب، وأغلب هذه الإلحاقات غير مصحح، ينظر حواشي اللوحات رقم: [٧/ب]، و[١٩/أ]، و[٩٠/ب]، و[٩٧/ب]، و[٢٠٣/ب]، و[٢١٢/ب].

وندر وجود لحق مصحح في حواشيها، ينظر حاشية الصفحة [٢٣٧/ب] مصحح.

ومن دلائل جودتها وجود كلمة «بلغ» الدالة على قراءة أو سماع أو مقابلة في بعض الحواشي، ينظر حاشية اللوحة رقم [١٩/ب].

ووقع في حواشي اللوحتين رقم [٢٧/ب]، و[٣٠٦/أ] عبارة: «بلغ العرض».

وندر وجود ذكر لفروق النسخ في الحواشي، ينظر حاشية اللوحة رقم [١٧٨/أ].

وفي بعض الحواشي إشارة لأصل النسخة، فقد كُتب في حاشية اللوحة رقم [١٨/ب] قبالة بعض الأحاديث: «كذا كان في الأصل»، وينظر اللوحتين رقم: [١١٥/ب] و[١٤٨/ب].

• **البلاغات والسماعات:**

وقع على آخر النسخة في اللوحة رقم [٣٠٦/ أ] صيغة سماع، والذي استظهرناه منها: «سمع جميع هذه المجلدة وما قبلها وما بعدها وهو جميع «المسند الجامع الكبير الجليل» تأليف الإمام الرباني، إمام أهل المشرق، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي على الشيخ أبي البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب المقرئ، سوى الجزء الثاني، فإنه لم [يكن بسماعه] وقد [بينا] بذلك، بسماعه من أبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني، بسماعه من أبي محمد الموفق هبة اللَّه بن سعيد، عن أبي علي الصفار، عن النصروي، عن السمذي، عن أحمد بن إبراهيم وابن شيرويه [مما ثبت] قبله وبعده، عن إسحاق بن راهويه المصنف: صاحب هذه النسخة الإمام العالم الحافظ القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد بن القاضي الفاضل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني وفتياه: أيبك بن عبد اللَّه [البدلي وسنقر بن عبد اللَّه البدلي] بقراءة كاتبه: عبد اللَّه بن أبي الفضل [بن أبي محمد] بن الوليد [سوى الخمسة أجزاء الأول] فإنهم سمعوها بقراءة أبي بكر بن [نقطة] رحمه الله فكمل لهم جميع «المسند» المذكور على الشيخين المذكورين [أبو البقاء إسماعيل] جميع الكتاب سوى الجزء الثاني فإنه سمعوه [بالقراءة] المذكورة على أبي القاسم [عبد اللَّه بن] عبد الوهاب بن عبد الغني [الطبري] بسماعه من القزويني أيضًا [.......] سماع إسماعيل شيخنا، وذلك في مجالس آخرها خامس شهر رمضان من سنة ثمان وعشرين [وستمائة]، وصح ذلك وثبت بمدينة السلام، والحمد للَّه رب العالمين، وصلواته على سيدنا محمد وآله [الطاهرين]».

• **الأوقاف والتملكات:**

قد وقع على غلاف النسخة اللوحة رقم [١/ أ] عبارة استظهرنا منها: «[وقف] جميع هذا المجلد والأول والثاني والثالث [قبله] والخامس والسادس [بعده] وهو جميع

[«المسند»] : الفقير إلى اللَّه تعالى الأمير [. . .] الدين [. . . . . . .] الحاجي [. . . . . . .] منه على المسلمين ينتفعون [به] الانتفاع الشرعي، وشرط [. . .] النظر فيه لنفسه ومن بعده وعند غيبته أو [. . .] للفقير [إلى] اللَّه تعالى محمد بن الحسن بن علي اللخمي الشافعي مدة حياته وجعل له أن يسند النظر فيه لمن يكون عالما دينا عند الحاجة وبعد موته [ولكل] [. . .] النظر فيه [. . .] أن يسند نظره بعد موته وعند الحاجة [لعالم] دين ثقة وشرط الواقف أن يكون مستقره عند محمد [بن] الحسن المذكور ولا يخرج من عنده إلا [. . .] مع ثقة ولا [ينتفع] به أحد أكثر من شهرين وأن يدعو لواقفه وللناظر فيه، [وقفا] صحيحا شرعيا ثابتا لازمًا مؤبدا إلى يوم القيامة [لا] يغير ولا ينقض كله ولا بعضه ولا يباع ولا يشترى ولا يوهب ولا يرهن ولا يوصى به ولا [يناقل] به ولا يؤجر ولا يملك [بوجه] من الوجوه ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ﴾ [البقرة: ١٨١]. وبه شهد على الواقف بذلك صبيحة يوم الخميس الثالث عشر من شهر رجب سنة [. . .] عشرة وسبعمائة، وصلى اللَّه على محمد وآله وصحبه أجمعين».

وكتب تحت هذا الوقف عبارة أخرى غير واضحة.

• **تراجم رواة هذه النسخة:**

١- عبد اللَّه بن محمد بن شيرويه:

تقدم التعريف به عند الحديث عن رواة «المسند».

٢- أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن زياد السمذي:

اسمه ونسبه: عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد أبو محمد السمذي النيسابوري المعدل.

شيوخه: سمع من جده أحمد بن إبراهيم بن عبد اللَّه ابن بنت نصر بن زياد، وعبد اللَّه بن محمد بن شيرويه، وحدث عنهما بـ «مسند إسحاق»، وموسى بن

جعفر بن أحمد الحافظ ، ومن مسدد بن قطن ، وفي الرحلة من : أحمد بن الحسن الصوفي الحراني ، والهيثم بن خلف الدوري ، والمفضل بن محمد الجندي ، وغيرهم .

تلاميذه : أبو عبد اللَّه الحاكم النيسابوري ، أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي .

ثناء الناس عليه : قال السمعاني : «من المعدلين والمحدثين . . . كان من العباد المجتهدين المحسنين المستورين الراغبين في صحبة الزهاد والصالحين» .

وفاته : توفي عشية الثلاثاء الخامس من ذي القعدة ، سنة أربع أو ست وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بين الصلاتين ، وصلى عليه ابنه أبو سعيد في مصلى مقبرة الحيرة ، ودفن على رأس المقبرة عند سلفه (١) .

٣- أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي :

اسمه ونسبه : أبوسعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه النصرويي - بصاد مهملة - النيسابوري .

شيوخه : حدث عن : أبي عمرو بن نجيد ، وأبي الحسن السراج ، وأبي محمد ابن ماسي ، وأبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجائي ، وأبي بكر القطيعي ، وأبي عبد اللَّه العصمي ، وعبد اللَّه بن العباس الشطوي ، وطبقتهم .

تلاميذه : حدث عنه : الخطيب ، والبيهقي ، وأبوعلي الحسن بن محمد بن محمد بن محمويه ، وعبد الغفار الشيرويي ، وعدة .

قال السمعاني : «من بيت العلم والورع ، رحل في طلب الحديث إلى العراقين ، وسمع الحديث الكثير» .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٧/ ١٣٦) ، «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢٧/ ٢٥٦) .

وقال الذهبي : «الشيخ الجليل الإمام المحدث . . . رحل وكتب الكثير وروىٰ «مسند إسحاق» وغير ذلك . . . وسماعه لـ«مسند إسحاق» من عبد اللّه بن محمد بن زياد السمذي» .

وقال ابن نقطة : «حدث بـ «مسند إسحاق بن راهويه» عن عبد اللّه بن محمد بن زياد السمذي العدل الدورقي ، سمعه منه : أبو علي الحسن بن محمد بن محمويه» .

وفاته : مات في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة[١] .

٤- أبو علي الحسن بن محمد بن محمد الصفار :

اسمه ونسبه : الحسن بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمويه أبو علي النيسابوري الصفار الفقيه .

شيوخه : سمع : أبا بكر الحيري ، وقال عبد الغافر : «كتب وسمع من أصحاب الأصم كالقاضي والصيرفي ، ثم من بعدهم من مشايخ الوقت» .

تلاميذه : روىٰ عنه : زاهر الشحامي ، وأبو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري ، وغيرهما .

ثناء الناس عليه : وصفه عبد الغافر الفارسي ، وعبد القادر الحنفي بالإمامة ، وقال الأخير : «الفاضل البارع ، ذو الفنون» .

وفاته : مات في صفر سنة خمس وسبعين وأربعمائة ، ودفن بالحيرة[٢] .

---

(١) ينظر ترجمته في : «الأنساب» للسمعاني (٦/ ١٦٢) ، (١٢/ ٩١) ، «التقييد» لابن نقطة (ص٣٢٢) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢/ ١٣٦) .

(٢) ينظر ترجمته في : «المنتخب من السياق» لعبد الغافر الفارسي (١/ ٢٧٩) ، «تاريخ الإسلام» للذهبي (٣٢/ ١٣٦) ، «الجواهر المضية» لعبدالقادر الحنفي (١/ ٣٥٩) .

٥- أبو محمد هبة اللَّه بن سعيد المعروف بالموفق :

اسمه ونسبه : هبة اللَّه بن سعيد بن هبة اللَّه الموفق بن أبي عمر محمد بن أبي سعيد الحسين بن محمد أبو محمد البسطامي الموفقي الصعلوكي ، المعروف بالموفق .

شيوخه : يروي عن أبي علي الحسن بن محمد الصفار «مسند إسحاق» .

تلاميذه : روىٰ عنه : أبو البقاء إسماعيل بن محمد ، وابن عساكر في «معجم شيوخه»(١) .

٦- أبو البقاء إسماعيل بن محمد بن يحيى الأديب :

اسمه ونسبه : إسماعيل بن أبي الحسن محمد بن يحيىٰ بن علي أبو البقاء البغدادي المقرئ المؤدب .

شيوخه : سمع من أبي الفوارس سعد بن محمد الحيص بيص ، وأبي الخير أحمد بن إسماعيل القزويني .

تلاميذه : روىٰ عنه جمال الدين بن الشريشي ، وابن بلبان ، ومحمد بن أبي بكر القزويني الفقيه ، والرشيد محمد بن أبي القاسم ، والعماد بن الطبال ، ومحمد بن عبد الرحيم بن سكينة البغدادي .

ثناء الناس عليه : قال الذهبي : «شيخ صالح ، دين ، ثقة ، مشهور . . . وحدث بـ «مسند» إسحاق بن راهويه عن القزويني» .

وفاته : ومات في عاشر المحرم سنة سبع وثلاثين وستمائة(٢) .

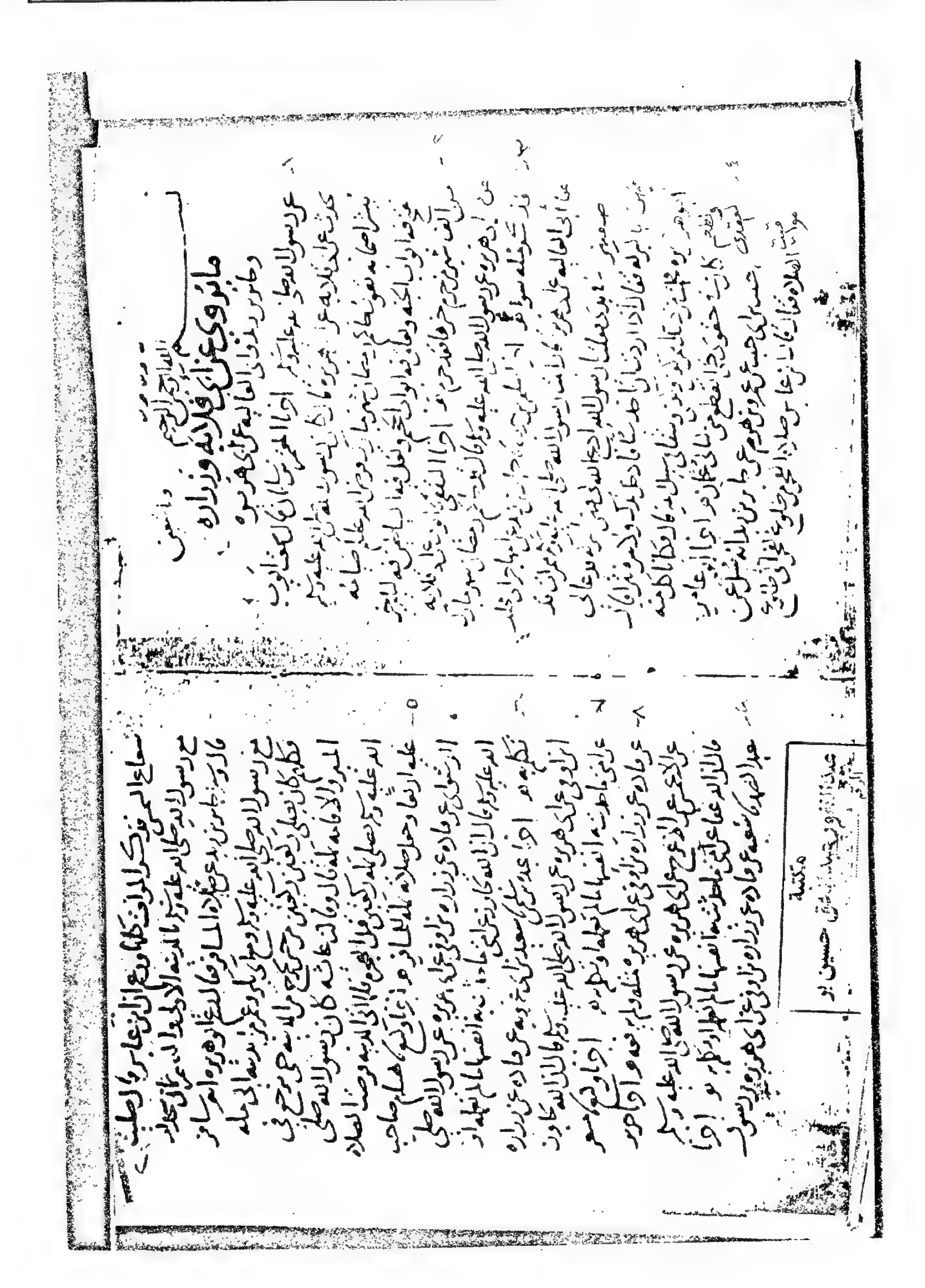
---

(١) ينظر : «التدوين» للقزويني (٢/ ٣٦٩ ، ٤٨٨) ، (٤/ ١٥ ، ٧٧) ، «معجم ابن عساكر» (٢/ ١١٦٩) .

(٢) ينظر ترجمته في : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٤٢/ ٣٢١) ، «ذيل التقييد» لأبي الطيب الفاسي (١/ ٤٧٤) ، «النجوم الزاهرة» لابن تغري بردي (٦/ ٣١٦) .

صُوَرُ المخطُوطَاتِ

صفحة الغلاف من النسخة الأصل



الورقة الأولى من النسخة الأصل

الورقة الأخيرة من النسخة الأصل

صفحة الغلاف من النسخة (ف)

الورقة الأولى من النسخة (ف)

الورقة الأخيرة من النسخة (ف)

الباب الخامس

لماذا تصدر دار التأصيل هذه الطبعة لـ«مسند الإمام إسحاق بن راهويه»؟

لم يطبع كتاب «مسند إسحاق بن راهويه» سوى طبعة واحدة بمكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، بتحقيق: الدكتور عبد الغفور البلوشي، اعتمد فيها على مخطوطة فريدة بدار الكتب المصرية.

وقد طبع مسند ابن عباس منه مفردا طبعتين، الأولى منهما بتحقيق: محمد مختار ضرار المفتي، نشر: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، أما الثانية: فهي طبعة الدار الأثرية / عمان - الأردن، بتخريج وتعليق: عمر بن بسام بن الصادق.

وقد اجتهد الدكتور عبد الغفور البلوشي محقق «مسند إسحاق بن راهويه» في إخراج الكتاب بصورة جيدة استفاد منها الباحثون، غير أنه لم يَخْلُ عمله مع ذلك من مآخذ عدة، ولعل طبعة دار التأصيل هذه قد استدركت معظم ما فات طبعته، وعالجت ما فيها من خلل.

• فمن هذه المآخذ:

○ أولًا: تصرفه في ترتيب جملة من أحاديث «المسند»:

وقد أداه ذلك إلى حذف عنوان الترجمة مع أنه ثابت لديه في المخطوط، بيان ذلك أن كتاب الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله ضم بين جنباته أحاديث أُخِّرت عن مسانيد أصحابها، وأُفردت في عناوين مستقلة، إما لأنها مما فات الإمام إسحاق عند تحديثه بتلك المسانيد؛ فإنه رحمه الله كان يملي «المسند» من حفظه، أو لغير هذا من الأسباب، مثال ذلك قوله عقب مسند حفصة رضي الله عنها: «بقية أحاديث أزواج النبي ﷺ أم سلمة

وغيرها عن رسول اللَّه ﷺ» ، وذكر فيه أحاديث متفرقة عن زوجات رسول اللَّه ﷺ ، فقام المحقق بحذف عنوان الترجمة واستبعد أحاديث الباب عن هذا الموضع ، وألحق كل حديث منها بموضعه من مسانيد أزواج النبي ﷺ ، يقول المحقق عند حديث أم سلمة : «رأيت رسول اللَّه ﷺ يصلي وأنا أقرب إلى القبلة منه» (٤/ ١٨٠) : «جاء في الأصل العنوان الآتي قبل حديث رقم (١٥٩) : «بقية أحاديث أزواج النبي ﷺ أم سلمة وغيرها عن رسول اللَّه ﷺ» فألحقت حديث كل واحدة منهن بمسندها فمن رقم (١٥٩) فما بعد مما ذكر في العنوان المذكور بخصوص مسند أم سلمة رضي الله عنها» .

ومن اللافت للنظر أن منهج الدكتور عبد الغفور البلوشي هذا لم يطرد في تحقيقه ، فإنه ترك أحاديث : «بقية أحاديث عن مشيخة ، عن عائشة رضي الله عنها ، عن رسول اللَّه ﷺ ، تلحق في أبوابها»، على ما هي عليه ولم يغيرها عن مواضعها ، رغم ما في قوله : «تلحق في أبوابها» من إشارة تحمل على ذلك .

وقد أوقع هذا الخلل المنهجي الدكتور عبد الغفور في إشكال كبير حيث سقط من طبعته لـ«مسند الإمام إسحاق» (٩) أحاديث برمتها - إسنادا ومتنا - رغم أنها ثابتة لديه في الأصل الخطي ، وفيما يلي قائمة بهذه الأحاديث والتي استدركناها في طبعة دار التأصيل :

م	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١	أخبرنا محمد بن الفضيل بن غزوان ، حدثنا الشيباني ، عن يزيد بن الأصم ، عن ميمونة قالت : كان رسول اللَّه ﷺ يصلي وأنا إلى جنبه ، فيصيب ثوبي ثيابه إذا سجد ، وأنا حائض .	٢٣١٤

م	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢	أخبرنا جرير، عن منصور، عن مجاهد قال: سمى رسول الله ميمونة: برة، وذاك أنه قال يوما: «أثمّ ميمونة؟» فقالوا: لا.	٢٣١٥
٣	أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا أبان بن صمعة، حدثنا محمد بن سيرين، عن حبيبة - أو: أم حبيبة، قالت: كنا في بيت عائشة فدخل رسول الله ﷺ، فقال: «ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا جيء بهم حتى يوقفوا على باب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فيقولون: أندخل ولما يدخل أبوانا؟! فيقال لهم - لا أدري في الثانية أم في الثالثة: ادخلوا الجنة وأبواكم، فذلك قوله: ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨]».	٢٣٢٧
٤	أخبرنا عبيد الله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن أيوب بن خالد، عن ميمونة، عن رسول الله ﷺ قال: «مثل الرافلة في الزينة في غير أهلها كالظلمة يوم القيامة لا نور لها».	٢٣٢٤
٥	أخبرنا حسين الجعفي، حدثنا زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن أم سلمة قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ يوما وهو ساهم الوجه، فظننت أنه من شيء أصابه، فقلت: يا رسول الله، ما لي أراك ساهم الوجه؟ فقال: «أما رأيت الدنانير السبعة التي أتينا بها أمس أمسينا ولم ننفقها؟!».	٢٣٢٥

رقم الحديث في طبعة دار التأصيل	الأحاديث المستدركة على طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	م
٢٣٣٢	أخبرنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة، أنها قالت: يا رسول اللَّه، إن بني أبي سلمة في حجري أفيجزيني من الصدقة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم على حال أن أنفق عليهم؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: «نعم».	٦
٢٣٣٠	أخبرنا وكيع، حدثنا زكريا، عن الشعبي قال: امترى أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس في المتوفى عنها زوجها، فأرسلوا إلى أم سلمة فسألوها عن ذلك، فقالت: وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بشهر أو نحوه، فلما ولدت وتطهرت قال لها رسول اللَّه ﷺ: «أنكحي من شئت» ولم يقل: آخر الأجلين.	٧
٢٣٢٦	أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن عبد اللَّه بن عتبة، عن أم حبيبة أن رسول اللَّه ﷺ كان إذا سمع المؤذن قال كما يقول.	٨
٢٣٣١	أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة قالت: أمرنا رسول اللَّه ﷺ بالصدقة، فجاءت زينب امرأة عبد اللَّه إلى رسول اللَّه ﷺ، فقالت: يا رسول اللَّه، إن عبد اللَّه خفيف ذات اليد، ولي بنو أخ أيتام، أفيجزئ عني من الصدقة أن أنفق عليهم وأنا منفقة عليهم هكذا وهكذا وعلى كل حال؟ فقال: «نعم»، قال: وكانت صناع اليدين.	٩

٥ ثانيًا : السقط في أثناء النصوص :

لقد سقط من طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي العديد من العبارات والكلمات من نصوص الكتاب ، والتي استدركناها في طبعة دار التأصيل ، ومن أمثلة ذلك :

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٥٩١	سقط	ويقول الناس : مات فلان شر ما كان	١٥٩٧
٢٧٨	سقط	فقال رسول الله ﷺ : «**من دخل داره فهو آمن ، ومن ألقى سلاحه فهو آمن ، ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن**»	٢٧٦
٥٥٢	وجه حجر ووجه حجران	وجه حجر ووجه حجر ووجه حجران	٥٤٥
١٢٥٨	والله لا أبرح حتى أسمع رسول الله ﷺ	والله لا أبرح حتى أسمع ما سمع رسول الله ﷺ	١٢٥٨
١٠٥	عن أبي هريرة قال : من أعتق شقصا في مملوك . . .	عن أبي هريرة ،عن رسول الله ﷺ قال :«**من أعتق شقصا في مملوك . . .**»	١٠٥

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٥٠	أخبرنا معاوية	أخبرنا أبو معاوية	١٥٠
١٥٧	بتمر عجوة فجعلنا نأكل	بتمر عجوة فكُبَّت بيننا فجعلنا نأكل	١٥٧
٢١٤	استوصوا بالنساء فإنهن	استوصوا بالنساء خيرا فإنهن	٢١٤
٢٨٤	جابر بن أبي نعم	جابر عن ابن أبي نعم	٢٨٢
٢٩٨	إذا قال الإمام : ولا الضالين ، فوافق آمين أهل الأرض	إذا قال الإمام : ولا الضالين ، فقال : آمين ، فوافق آمين أهل الأرض	٢٩٦
٤٦٠	عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال : «**لا عدوى ولا طيرة وأحب الفأل الصالح**»	٤٥٤
٨٤٩	قال : قد أذن لي قال أبو بكر : خذ إحدى راحلتي هاتين	قال : قد أذن لي قال أبو بكر : فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : «**نعم**» ، قال أبو بكر : خذ إحدى راحلتي هاتين	٨٤٦

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٩٣	قلت: يقول: ما اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب وما أعتمر عمرة إلا وهو معه	قلت: يقول: اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب فقالت يغفر اللَّه لأبي عبد الرحمن ما اعتمر رسول اللَّه ﷺ في رجب وما اعتمر عمرة إلا وهو معه	٨٩٠

ثالثًا: التصحيف والتحريف:

وتجدهما بكثرة في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي، بسبب الخطأ في قراءة المخطوط أو القصور في الرجوع إلى المصادر الوسيطة أو غير ذلك من الأسباب، ومن أمثلة ذلك:

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥	زرارة بن أبي أوفى	زرارة بن أوفى	٥
١٧١٥	عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة	عن ابن شهاب عن عائشة	١٧٢٠
٣٧	وبزق في ثوبه فذلك	وبزق في ثوبه فدلك	٣٧
٤	وعزل ثوبه	وعرك ثوبه	٣٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٤٣	الأمة	الأمنة	٤٣
١١٥	يخن أنثى زوجها	تخن أنثى زوجها	١١٥
١١٨	إدرة	أدرة	١١٨
١٢١	فَتَبرَدَ	فتزوى	١٢١
١٢٨	أوس بن أوس	أوس بن أبي أوس	١٢٨
١٣٠	أجزرلي	أجزرني	١٣٠
١٣٥	ائتهم	إنهم	١٣٥
١٥٠	أخبرنا معاوية	أخبرنا أبو معاوية	١٥٠
١٥٠	من بني قيس	من بني قشير	١٥٠
١٥٢	خمس وعشرون حسنة	خمسة وعشرون حسنة	١٥٢
١٦٥	السلام عليكم يا محمد	السلام عليك يا محمد	١٦٥
١٦٥	إذا فعلت	فإذا فعلت	١٦٥
١٦٥	فحلف به	فحلف له	١٦٥
١٥٣	لتفرغ	لتستفرغ	١٥٣

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٦١	والبرد والثلج	والثلج والبرد	١٦١
٥١٤	فيتأجج	فيؤجج	٥٠٨
٥١٥	أضبب في حقبة	أضب في جفنة	٥٠٩
٥٣٣	هنالك	هنيئا لك	٥٢٧
٥٣٣	إن شملته لتجرف عليه	إن شملته لتحرق عليه	٥٢٧
٥٣٧	وجه	وجوه	٥٣١
٥٣٧	جنة (في موضعين)	جيئته	٥٣١
٥٣٥	غياث	عتاب	٥٢٩
٦٦٠	فأفطرنا	فأفطرتا	٦٥٦
٦٦٠	حَنيذٌ	حينئذٍ	٦٥٦
٦٨٢	طعام	صيام	٦٧٧
٦٨٢	يذكر	تذكر	٦٧٧
٦٩٥	فأتى	فأهدى	٦٩٢
٦٩٨	أي	أيهما = أيما	٦٩٥
٧٣١	تشتكي	تشكو	٧٢٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٧٣٦	إمضي دوره	أمضِِ زوره	٧٣٣
٧٣٧	أستخرجه	استخرجته	٧٣٤
٣٨	أدنى ثمن من	أدنى من ثمن	٧٣٥
٧٤٤	تغلبه	نغلبه	٧٤١
٧٤٤	سمعت	سمعن	٧٤١
١٨١٠	كنا نرمي له تمرات	كنا نمرس له تمرات	٢٣٤٥
٢٤٢٢	بِنتِ حَمزَةَ	بيت حمزة	٢٤٤٤
١٧٥٢	ذفرة قالت . . .انزعن . . .قصه	دقرة قالت . .انزعي . . . قضبه	١٧٥٩
١٧٢٧	بمرذا سبخ ودهن حل	بِمَرِدَاسَنجٍ ودهن خل	١٧٣٤
١٧١٨	حدد فاه	حدر فاه	١٧٢٣
١٨٢٧	قالت : فلما مات أبو سلمة قالت	قال : فلما مات أبو سلمة قالت	١٨٠٩
٣٣	ثابت البناني	ثابت	٣٣
٩٠	أعطاه اللّه إياه	أعطاه إياه	٩٠

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٥٠٧	﴿كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦]	﴿ٱجْتُثَّتْ﴾	٥٠٠
٥٢٦	رد اللَّه روحي	رد اللَّه عليّ روحي	٥٢٠
٥٨٠	زاد في المتن: «عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام».	ليس في الأصل الخطي	٥٧٦
٧٠١	هشام بن عروة	هشام	٦٩٨
٧١٨	وتذوقين من عسيلته	وتذوقين عسيلته	٧١٥
٢٢٦٨	عن أمهاته (مع الحاشية)	عن بعض أمهاته	٢٢٥٣
٢٣٢٤	لأرى ركبتيه: علق في الحاشية: «تكررت جملة «لأرى ركبتيه» في الأصل»	غير مكررة في الأصل	٢٣١٠
٢٠٥١	عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قال: «**توضئوا مما مست النار**»	عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**توضئوا مما مست النار**»	٢٣٤٠
٢٣٣١	ويدغرون هو عمدا نَلهَاةُ	و يدغرون هو غمز اللهاة	٢٣٥٥
٢٣٦١	فحالت بهم	فجالت بهم	٢٣٨٥

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٣٦١	فَنَزَّ نَزوَةً	فنزا نزوة	٢٣٨٥
٢٣٦٢	ولكن هذا الدير قد رأيتموه	و لكن هذا الدير قد رهقتموه	٢٣٨٦
٢٣٦٢	فهم اليوم جمع	فهم اليوم جميع	٢٣٨٦
٢٣٦٢	فحنط النبي ﷺ بيده	فخبط النبي ﷺ بيده	٢٣٨٦
٢٣٧٦	وأما معاوية فرجل أخاف من المال	و أما معاوية فرجل أخلق من المال	٢٣٩٨
٢٣٦٢	مقامي هذا الفزع لرغبة ولا لرهبة	مقامي هذا لرغبة ولا لرهبة	٢٣٨٦
١٢٥٨	فقعدت : وكتب في الحاشية : «بين المعكوفين ليس في المخطوط ، أثبته مما يقتضيه السياق» .	هذه الكلمة في المخطوط وصورتها (فعدت)	١٢٥٨
١٨١٦	من كان يريد أن يذبح	من كان له ذبح يريد أن يذبحه	١٧٩٨
٣٢٠	الغناء [غنى] النفس ، وقال في الحاشية : «ما بين الحاجزين ساقط من الأصل»	ثابتة في الأصل	٣١٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٣٢	كانت شجرة يؤذي	كانت شجرة تؤذي	٣٢
١٣٨	معاوية المهدي . . . يا مهدي	معاوية المهري . . . يا مهري	١٣٨
٣٢٤	رجل من مليكة	رجل من بلبكاء	٣٢٢
٣٧١	حطبه من النار	حظه من النار	٣٦٨
٤٠٢	إن أصغر البيوت من الخير البيت الصغير من كتاب اللَّه	إن أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب اللَّه	٣٩٩
٥١٣	خمس سنن أنهن أول من الآيات	خمس يبتدرن أيتهن أول من الآيات	٥٠٧
٥٣٥	غياث بن بشير	عتاب بن بشير	٥٢٩
٦٢٤	من مزامير آل داود	من مزامير داود	٦٢٠
٧٠٨	في رضاع على فرق	في رضاع على فرث	٧٠٥
٧٧٥	جعفر بن عروة	جعفر بن عون	٧٧٢
٩٧٦	اشترت بستر	استترت بستر	٩٧٤

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الخطأ في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	الصواب في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ	رقم الحديث في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ
١٦٧٨	«خصيف بن عبد الرحمن، (عن عبد) العزيز بن جريج»، وكتب في الحاشية: جاء في المخطوط خصيف عن عبد الرحمن، والصواب خصيف بن عبد الرحمن كما أثبته	«خصيف عن عبد العزيز بن جريج»، وما قرأه من المخطوط، وهم سببه أنه لم ينتبه إلى علامة الضرب التي على: «عن عبد الرحمن	١٦٨٤

٥ رابعًا: القصور في الرجوع إلى المصادر الوسيطة ومصادر التخريج:

كان من منهج الدكتور عبد الغفور البلوشي الرجوع إلى المصادر الوسيطة ومصادر التخريج لتصويب الوهم الواقع في الأصل الخطي أو استدراك السقط، ولكنه قصر في هذا المنهج، ووقع فيه عنده خلل، ومن أمثلة ذلك:

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ	رقم الحديث في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ
٢٠	الحسن وأبي رافع	الحسن عن أبي رافع	٢٠
٨٥٩	فأتوه فعاتبوه في الحمى وغيره فدعا بالمصحف	فأتوه فعاتبوه في الحمى وغيره فقالوا له ادع بالمصحف فدعا بالمصحف	٨٥٦

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢٠٧٨	ألم أعط صداقك	ألم أعظم صداقك	٢٠٤٦
٢٠٨٨	رجل من أهل مضر	رجل من أهل مصر	٢٠٥٤
١٩٧٩	سقط	فقالت لي : ابدأ بأيهما شئت ، فأتيت صفية فسألتها فقالت لي مثل ما قالت أم سلمة ، ثم جئت إلى أم سلمة	٢٠٧٤
٢١٠٩	زيد عن علي	زيد بن علي	٢٠٩٢
٢٢٦٥	فقالت لي : إنك لقاتل بنت سيده فقلت : والله ما أنا بقاتل	فقالت : إنك كبنت قاتل سيده فقلت : ما أنا بنت قاتل سيده ولكني بنت قاتل عبده فقالت : والله لا أبيعك شيئا أبدا	٢٢٥٠
٢٢٩٨	قال أنت	قال ليث	٢٢٨٤
٣٨٢	وتبرؤ امرئ من ابنه	وتبرؤ امرئ من أبيه	٣٧٩
٣٨٩	إن الله الحكم المتحكم	إن اللـه يحب الحكم المتحكم	٣٨٦
٥٣٤	يحيى بن أزهر	يحيى بن آدم	٥٢٨

رقم الحديث في طبعة الدكتور عبد الغفور البلوشي	طبعة مكتبة الإيمان	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٧٢٣	عن عبد اللّه بن عروة عن عائشة	عن عبد اللّه بن عروة عن عروة عن عائشة	٧٢٠
١٤١٢	مينباء أم مبشر	ميثا أم بشر	١٤١٧
١٦٩٠	إذ قطر لها	إذ فطن لها	١٦٩٦
٩١٨	أخبرنا سفيان، نا عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة	أخبرنا سفيان، عن الزهري، أنه سمع القاسم بن محمد يخبر عن عائشة	٩١٦

o خامسًا: الخطأ في تعيين الرواة:

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٢١٠٩	«زيد عن علي»، قال: «لعله زيد بن وهب الذي يروي عن علي رضي الله عنه، وكذا علي هو علي بن أبي طالب على الغالب؛ لأنه يروي عن فاطمة رضي الله عنها، وإلا حفيدها علي بن الحسين، وهو لم يدرك فاطمة رضي الله عنها فيكون منقطعا بذلك والله أعلم»	زيد بن علي	٢٠٩٢

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
١٦٤	عن شريكا بشريك بن عبد الله بن أبي نمير	شريك النخعي	١٦٤
٢٥٤	عن أبي المعايك ، وكتب في الحاشية : «في إسناده أبو المعايك أو أبو المعازك لم أقف عليه فيما بحثت»	وإنما هو أبو المعارك ، له ترجمة في «الاستغناء» لابن عبد البر (٢/ ١٣٢٣) ، «المقتنى» للذهبي (٢/ ٨٤)	٢٥٢
٤٢٩	عن شيخ من الأنصار ، عينه أبو حازم الأنصاري البياض صحابي	والصواب أنه أبو حازم سلمان الأشجعي ، مولى عزة الأشجعية ، صاحب أبي هريرة ليس له صحبة	٤٢٤
٦٩٣	عمرو بن محمد : عيّنه : عمر بن محمد بن زيد المدني	الصواب : عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي	٦٩٠
١٢٢٦	عن أبي خالد ، عينه : سليمان بن حيان الأحمر	إنما هو إسماعيل بن أبي خالد سقط من الإسناد كلمة : ابن .	١٢٢٥

رقم الحديث في طبعة مكتبة الإيمان	الخطأ	الصواب في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ	رقم الحديث في طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ
١٧٥٣	أبي برزة قال : هو نضلة بن عبيد الأسلمي	وليس كذلك ، وإنما هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، أوقعه تصحف اسم أبي بردة في الأصل الخطي في هذا الوهم	١٧٦٠
٢٠١٤	تصحف عنده «مقسم» الوارد في السند إلى «قاسم» ، ثم عيّنه في الحاشية على الوهم فقال : هو القاسم بن مخيمرة الهمداني أبو عروة الكوفي	مقسم بن بجرة	١٩٨٢

وأما طبعة دار الكتاب العربي الخاصة بمسند ابن عباس ، فلم يظهر فيها إلا القليل من الأخطاء ، منها :

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دَارُ التَّأْصِيلِ	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٢٥	يقولان بغير علم الكلام في القدر	يقولان بغير علم فاجتنبوا الكلام في القدر	٢٥٢٣
٧٨٩	بشر بن الزهراني	بشر بن عمر الزهراني	٢٤٨٧

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٩٣	قال سفيان [...] كتب في الحاشية: «غير واضح في الأصل وهكذا رسمه: أحدكما» يريد[...] كتب في الحاشية: غير واضح في الأصل وهكذا رسمه: (عطى لجبه)]	أحدهما يزيد على صاحبه	٢٥٩٠
٨٨٢	يحيى بن آدم وإسرائيل	يحيى بن آدم عن إسرائيل	٢٥٧٩
٩٢٤	اللهم كما رزقتنا [...] كتب في الحاشية: غير واضح في الأصل	اللهم كما أذقت أولهم نكالا فأذق آخرهم نوالا	٢٦٢٢
٨٩٨	يا أيها النبى قل لمن في أيديكم من الأسرى	يا أيها النبى قل لمن في أيديكم من الأسارى	٢٥٩٥
٩٦١	أو أتى كذا وكذا فتسارع الشبان	أو أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان	٢٦٥٩
٩٦٩	﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الجاثية: ٣٧] و﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾ [القمر: ٤٦]	﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ﴾	٢٦٦٧

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٨٥٩	أن ابن عمر يبعث بنيه	أن ابن عمر كان يبعث بنيه	٢٥٥٦
٨٨٤	ووضع [...] وكتب في الحاشية : هذا اللفظ غير واضح في الأصل ، وهكذا رسمه (الأميس)	ووضع الأخشبين	٢٥٨١
٧٦٧	وعن عطاء لم يرفعه	وغير عطاء لم يرفعه	٢٤٦٧
٧٨١	بانت منه ثلاثا	بانت منه بثلاث	٢٤٨٠
٧٩٨	فلأولي ذكر	فلأولى ذكر	٢٤٩٧
٨١٣	فما ترى ذلك من الحسن إذا فعله الرجل؟ فقال : بلى هو سنة نبيك	فما ترى ذلك من الجفاء إذا فعله الرجل؟ فقال : بل هو سنة نبيك	٢٥١٢
٨٣٢	من أسلم في تمر	من أسلم في ثمر	٢٥٢٩
٨٦٥	تصطك ألياهن	تصطك ألايَاهُنّ	٢٥٦٢
٨٩١	زاد عن سفيان	زاد غير سفيان	٢٥٨٨
٨٩٣	فقد رقد النساء والوالدان	فقد رقد النساء والولدان	٢٥٩٠
٨٩٨	مع ما أدخره من مغفرة اللَّه	مع ما أرجوه من مغفرة اللَّه	٢٥٩٥

رقم الحديث في طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار الكتاب العربي	طبعة دار التأصيل	رقم الحديث في طبعة دار التأصيل
٩٠٢	وقى نفسه	وقي الفتنة	٢٥٩٩
٩٠٥	أيوب بن يسار	أيوب بن سيار	٢٦٠٢
٩١٦	لا ألا يدلك بسحر	لا إلا بذلك بسحر	٢٦١٤
٩١٨	أخبرنا . ..حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي	أخبرنا عرعرة بن البرند السامى حدثنا إسماعيل بن مسلم المكي	٢٦١٦
٩٤٢	ليس على ثوب غير ذي يكفينى عنه فاخلعه عنى حتى تلفني فيه	ليس على ثوب غير ذي تكفننى فيه فاخلعه عنى حتى تكفنني فيه	٢٦٤٠
٩٤٢	وعليه ثوب أبيض فقال له . . .	وعليه ثوب أبيض فقال له يا أبه	٢٦٤٠
٩٦٣	يطلبون نقلهم	يطلبون نفلهم	٢٦٦١

ولسنا نريد بما سبق إيراده انتقاص جهد المحققَين ، ولا غمطهما حقهما ، ولا الإزراء عليهما ، غير أنه لما كان الهدف هو خدمة سنة المصطفى ﷺ وإخراجها على أفضل وجه ممكن وبجودة تليق بها ، ونفي الأوهام والتصحيف عنها ، لم نجد حرجًا في إيراد هذه الملاحظات العلمية نصحًا لسنة رسول اللَّه ﷺ ، وتمييزًا لطبعة دار التأصيل عن غيرها من الطبعات السابقة ، ولكي يتبين للمتخصصين سبب تصدي دار التأصيل

لتحقيق هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية : «مسند إسحاق بن راهويه» وضبطه وإخراجه بصورة تتسق مع منهجها في إتقان وضبط وتحقيق وإخراج كتب السنة بجودة تليق بها .

وقد حدا ذلك بدار التأصيل إلى وضع منهج خاص لضبط وتحقيق الكتاب ؛ جعل طبعة دار التأصيل تنفرد بعدة ميزات منها :

١ - تعيين كافة رجال الأسانيد لأصل الكتاب والملحقين به ، من شيخ المصنف حتى الراوي الأعلى للحديث .

٢ - استدراك الخلل الواقع في الأصل الخطي الذي لم يستدرك في الطبعات السابقة ، وذلك من خلال الرجوع لكتب : «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«إتحاف المهرة» كمصادر وسيطة في ضبط أسانيد ونص «مسند إسحاق بن راهويه» ، بالإضافة إلى المصادر الحديثية الأخرى .

٣- استدراك الخلل الواقع في الطبعات السابقة ، والذي يتمثل في أخطاء كثيرة تظهر لمن ينظر في طبعة دار التأصيل ويقارنها بالطبعات السالفة الذكر .

٤- جعلنا في آخر طبعة دار التأصيل ملحقين زائدين على النص المحقق ، محاولة من دار التأصيل في رَأْب الصدع ، وجبر بعض الفقد من «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» :

الأول : «جزء من حديث إسحاق بن راهويه» ، وفيه من الزيادات على الطبعات السابقة من مسند كل من : خباب بن الأرت ، ومسند زيد بن خالد الجهني ، ومسند جبير بن مطعم ، ومسند رافع بن خديج .

الثاني : ملحق بما تم العثور عليه من رواية عبد اللَّه بن شيرويه- راوي «المسند» - عن إسحاق بن راهويه في بطون الكتب المسندة ، وفيه ما نسب صراحة لـ«مسند الإمام إسحاق» .

الباب السادس

منهج العمل في ضبط «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» رحمه الله

تم اتباع المنهج المعتمد في دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لضبط وتحقيق كتب السنة ، وهو الذي عليه جمهرة المحققين من العلماء المتخصصين في السنة النبوية ، والمتمثِّل في الآتي :

- اعتمدنا في صلب النص رواية عبد اللَّه بن شيرويه ، عن الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله ، وهي تعتبر أكمل الروايات عن إسحاق ، وقد وقع لنا منها الجزء الرابع فقط .
- وقفنا على نسخة متأخرة محفوظة بدار الكتب المصرية ، وهي فرع من النسخة الأصل ، ورمزنا لها بالرمز (ف) ، ولم نعارض بينها وبين الأصل ، وإنما استفدنا منها في بعض المواضع التي لم تظهر في مصورة الأصل ، وفي بعض التصحيفات الواقعة فيه .
- كما استفدنا من بعض المصادر المساعدة في تحرير المواضع المشكلة في النسخة المعتمد عليها ، وقد قسمنا هذه المصادر إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : المصادر التي تروي عن عبد اللَّه بن شيرويه - راوي «المسند» - عن إسحاق بن راهويه ، ومنها :

١- «الصحيح» لابن حبان .

٢- «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم .

٣- «حديث السراج» للسراج .

٤- «السنن الكبرى» للبيهقي ، وغيرها من المراجع .

القسم الثاني : المصادر التي تروي عن إسحاق بن راهويه مباشرة دون واسطة ، ومنها :

١- «الصحيح» للإمام مسلم .

٢- «السنن الكبرىٰ» للنسائي .

٣- «المجتبىٰ» للنسائي .

٤- «مسند الشاميين» للطبراني ، وغيرها من المراجع .

القسم الثالث : كتب الزوائد والتخريج التي تعزو «للمسند» ، ومنها :

١- «إتحاف الخيرة» للبوصيري .

٢- «المطالب العالية» لابن حجر .

٣- «نصب الراية» للزيلعي ، وغيرها من المراجع .

● لاحظنا أثناء عملنا في «مسند الإمام إسحاق بن راهويه» وجود كلمات في النسخة الخطية علىٰ غير الجادة اللغوية ، أو وقعت علىٰ ما يخالف المعنىٰ والسياق ، فلم نغفل هذا ، فما كان له وجه في اللغة أثبتناه ولم نتسرع في تغيير النص ، واضعين في الاعتبار أن النسخة وقع فيها العديد من الكلمات المصحّفة ، فقمنا بضبط النص في هذه المواضع في ضوء عدة أمور هي :

١- راعينا أثناء حل الإشكالات اللغوية ألا يكون التوجيه اللغوي بمعزِل عن تخريج الحديث ، مع تقديم مَن أخرجه من طريق المصنف أولًا ، ثم من طريق شيخه ، وهكذا .

٢- رجعنا إلى الكتب المعنية فيما يُشكِل في إعراب الحديث ، مثل : «شواهد التوضيح» لابن مالك ، و«إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي» لأبي البقاء العكبري ، و«عقود الزبرجد» للسيوطي .

٣- استفدنا من كتب شروح الحديث في توجيه العبارات المماثلة لموضع الإشكال ، أو المقاربة لها .

٤- استفدنا - في حالة عدم وجود ما يمكن الاستفادة منه فيما سبق - من كتب النحو والصرف واللغة في الباب الذي يحتمل تعلّق الإشكال به .

٥- ما لم نقف له على توجيه قمنا بإثبات المشهور في الصلب ، مع التنبيه في الحاشية على حالته في الأصل ، وتعضيد المثبت بما في مصادر الحديث .

- تم تحويل صيغ التحديث المختصرة إلى صيغها التامة .
- تم تخريج أحاديث الكتاب على «إتحاف المهرة» لابن حجر .

وفيما يلي بيان معاني الرموز المستخدمة في الكتاب(١)

الرمز	معناه
مي	الدارمي في «المسند»
خز	ابن خزيمة في «الصحيح»
جا	ابن الجارود في «المنتقى»
عه	أبو عوانة في «المستخرج»
حب	ابن حبان في «الصحيح»
كم	الحاكم في «المستدرك»

(١) الرموز الموجودة في «الإتحاف» الذي طبعه مجمع الملك فهد لطباعة المصحف تحت رقم الحديث ليست من صنيع الحافظ ابن حجر ، وإنما هي من وضع المحقق ، الذي أخذ رموز الحافظ في التخريج وقام بوضعها في هذا المكان ، وقد قامت دَارُالتَّأْصِيلِ بوضعها أيضًا عند العزو مع رقم الحديث إفادة للقارئ ، مع الأخذ في الاعتبار أن الرموز المتعلقة بـ«موطأ مالك» و«مسند الشافعي» و«مسند أحمد» وزوائد ابنه عبد اللَّه ليست للحافظ ابن حجر ، وإنما هي من صنيع المحقق ، حيث ذكرهم الحافظ بالاسم الكامل .

الرمز	معناه
طح	الطحاوي في «شرح المعاني»
قط	الدارقطني في «السنن»
ط	مالك في «الموطأ»
ش	الشافعي في «المسند»
حم	أحمد في «المسند»
عم	عبد اللَّه بن أحمد في «زوائد المسند»

- تم تخريج أحاديث الكتاب على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي، باعتبار المسنِد مع المتن، مع تقديم الموضع الأقرب لإسناد الحديث، مع ذكر رموز «التحفة» مع رقم الحديث.

وفيما يلي بيان معاني هذه الرموز

الرمز	معناه
ع	ما اتفق عليه الجماعة الستة
خ	البخاري في «الصحيح»
م	مسلم في «الصحيح»
د	أبو داود في «السنن»
ت	الترمذي في «الجامع»

الرمز	معناه
س	النسائي في «السنن»
ق	ابن ماجه في «السنن»
خت	البخاري تعليقا
تم	الترمذي في «الشمائل»
سي	النسائي في «عمل اليوم والليلة»

- تم ضبط نص الكتاب بالحركات ضبطا كاملا بنية وإعرابا ، مع العناية بالضبط الموجود في النسخة الخطية المعتمدة .
- تم وضع علامات الترقيم اللازمة التي تساعد على فهم النص ، وإيضاح المعنى .
- تم حصر الغريب وشرحه في الحاشية .
- تم إعداد مقدمة علمية لـ «مسند إسحاق» أهم معالمها : التعريف بالإمام إسحاق بن راهويه ، وبـ «المسند» ورواياته ، والمخطوط الذي اعتمدنا عليه ، والتعريف بالطبعات السابقة لـ «المسند» ، ولماذا هذه الطبعة ، وبيان منهج دار التأصيل في تحقيق وضبط «المسند» .
- تم تعيين رواة الأسانيد في كتاب «المسند» وكذا في الملحقين ، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ ، وذلك في فهرس الرواة ضمن فهارس الكتاب ، مع تمييز ما هو من رجال أسانيد المخطوط عن غيره .

• تم إعداد فهارس علمية متنوعة باستخدام خبرة العلماء، مدعومة بأحدث التِّقْنِيّات الحاسوبية، التي تساعد الباحث في أعمال البحث والتكشيف، ومن الفهارس العلمية التي ألحقت بالكتاب:

- فهرس الآيات.
- فهرس أطراف الأحاديث مميزًا فيها المرفوع من غيره.
- فهرس الرواة، مع ذكر مواضع ورود كل راوٍ وتعيينه.
- فهرس فوائد أقوال المصنف.
- فهرس الموضوعات.



إحصاءات مسند إسحاق بن راهويه وملحقيه[1]

البيـــــــان	المخطوط	الملحق الأول	الملحق الثاني
عدد المسانيد	٥٦	٥	٢٦٧
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	٢٦٧٨	١٠٨	١٧٣٠
عدد الأحاديث المرفوعة	٢٥٢٧	١٠٤	١٤٦٦
عدد الآثار الموقوفة	١٥١	٤	٢٦٤
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «إتحاف المهرة»	٦٩٤	٧٥	٠
عدد الأحاديث التي تم تخريجها على «تحفة الأشراف»	١٢٢٠	٩٠	٩٦٥
الأحاديث التي لم يتم ربطها بالتحفة	١٤٥٨	١٨	٧٦٥
عدد الأحاديث التي تم ربطها بـ«إتحاف الخيرة»	١٤	٣	٤٢٤
عدد الأحاديث التي تم ربطها بـ«المطالب العالية»	١٧٤	٦	٤٨٣
عدد الرواة	١٤٣٢	١٩٣	١٥٠٧

(١) هذه الإحصاءات استخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج الذي اعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

البيـــــان	المخطوط	الملحق الأول	الملحق الثاني
عدد شيوخ إسحاق بن راهويه	١٣١	٤٢	١٣٧
عدد كلمات الغريب المطبوع	١٣٧٥	٣٧	١٣٢٨
عدد الحواشي	٢١٩٥	٩٦	٢١٧
عدد الأحاديث التي اتفق على تخريجها البخاري ومسلم	١١٩٩	٣٤	٢٨٨
عدد الأحاديث التي انفرد البخاري بتخريجها دون مسلم	١٠٦١	٥	١٦٥
عدد الأحاديث التي انفرد بتخريجها مسلم دون البخاري	١٩١٢	١٥	٣٧٠



منهج العمل في شرح الغريب

- لمست دار التأصيل حاجة الباحثين وقُرّاء كتب السنة النبوية إلى شرح وتوضيح مفردات وعبارات الحديث النبوي ؛ وصولًا لفهم مُراده ، فبادرت إلى تلبية تلك الحاجة ، وقامت على اختيار وحصر الغريب وشرحه في الحاشية وَفق المنهج الآتي :
- تم شرح غريب الحديث بصورة مختصرة ومفيدة ، بعد الرجوع في ذلك إلى أهم الكتب في هذا الفن ؛ وذلك من خلال الاعتماد على معجم غريب الحديث الذي أُعدّ في دار التأصيل كقاعدة بيانات ومعلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث .
- إذا احتاج الأمر إلى زيادة شرحٍ ، يتم النقل عن الكتب والموسوعات الإلكترونية التي وفّرتها دار التأصيل للباحثين ، والتي تخصصت في الشروح الحديثية والمعاجم اللغوية وغيرها .
- قامت دار التأصيل في سبيلها لشرح المفردات باعتماد كتب ومعاجم أخرى معاصرة متخصصة في بابها ؛ مثل : كتب الأماكن والبلدان ، والمكاييل والموازين ، والملابس ، والحيوان . . . إلخ .
- قامت دار التأصيل بتحويل المقادير والمقاييس والمكاييل إلى أخرى معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- قامت دار التأصيل بتمييز أسماء الأماكن والبلدان التاريخية والغامضة ؛ لتعريف القارئ بأماكن وجودها في العصر الحديث .
- تم شرح كلمة الغريب في الكتاب الفقهي مرة واحدة ، عند أول ورود لها دون أن تكرر في الباب .

• تم اجتناب كلمات الغريب المشروحة في متن الحديث ، أو كلام المصنف ، أو التي تم شرحها في الحواشي المتعلقة بضبط النص وفروق النسخ ؛ وذلك لعدم التكرار والإطالة .

• تم وضع كلمة الغريب المميزة في الحاشية على صورة المصدر قدر الإمكان ؛ بهدف جمع أكبر عدد من المفردات والمشتقات لهذه الكلمة تحت هذا المصدر ، وللحد من كثرة الكلمات المشتقة الغريبة .

• تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك .

• تم عزو معاني الغريب إلى مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» و«ذيله» والمعاجم ، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء ، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد ، مثل «المكاييل والموازين» . . . وغيرها .

وبذلك يظهر الهدف المنشود من هذا العمل في شرح الغريب ، وهو إخراج دَارُ التَّأْصِيلِ لطبعة تُغني العلماء والباحثين عن النظر في كتب الشروح والمعاجم اللغوية .

❊ ❊ ❊

منهج صف وتنضيد الكتاب

١- تم استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل ، يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز «المسند» بشكل يليق بكتب السنة .

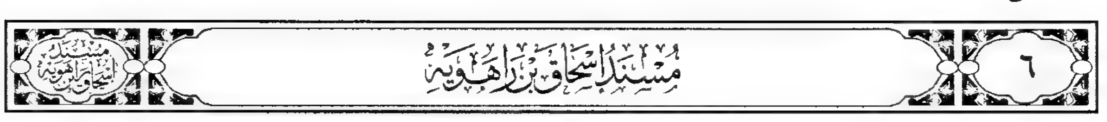
٢- تم وضع أسماء أصحاب المسانيد داخل «المسند» لإسحاق بن راهويه مثل «مسند أبي هريرة رضي الله عنه» في الإطار الأعلى بالصفحة اليسرى كعنوان متكرر على مدار الكتاب كله ، ورقم الصفحة جهة اليسار .

مثل :



٣- تم وضع اسم الكتاب «مسند إسحاق بن راهويه» كعنوان متكرر في الإطار الأعلى للصفحة اليمنى ، ورقم الصفحة في يمين الإطار .

مثل :



٤- تم ترقيم العناوين الرئيسة التي تحمل أسماء أصحاب المسانيد الواردة في «المسند» كله من (١) إلى (٣٢٨) ، ورقمنا كل من له رواية عن أصحاب المسانيد على حدة ترقيمًا مسلسلًا مستقلًا من رقم (١) فما يليه ، حسب عدد ورودهم .

٥- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾) ، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([ ]) .

مثل : ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ [يس : ٦٢] .

٦- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيما مسلسلا .

٧- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○] ، مثال :

○ [١٦] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . .

٨- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●] ، مثال :

● [٢٧] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ . . .

٩- تم تمييز زوائد عبد اللَّه بن شيرويه بعلامة مربع مفرغ □ قبل الرقم وحرف الزاي بعد الرقم .

مثال :

□ [١٩٨٦ز] قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ شِيرَوَيْهِ :

١٠- تم تمييز صدر الإسناد بخط متميز وبلون أحمر سميك .

مثل :

● أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ . . .

١١- تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أحمر سميك بين علامتي تنصيص «» .

مثل :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّسُولِ فَهُوَ إِذْنُهُ» .

١٢- تم وضع حاشية لتخريج «التحفة» أو «الإتحاف» أو «المطالب» ورموزهم الخاصة بهم .

مثال :

○ [٢٦] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٥) .

○ [٣٣] [الإتحاف : حب حم ط ١٩١٢٨ ، خز حم ٢٠٠٥٨] .

○ [٣٩٤] [المطالب : ٢٩٨٨] .

١٣- تم تمييز بداية صفحة المخطوط بالرمز (۩) مع وضع نفس الرمز في الحاشية وبجواره رمز المخطوط، ورقم الورقة، وبيان الصفحة.

مثل:

عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ

۩ [٢٢٥/ب].

١٤- شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر.

مثل:

جَفْنَةٍ(١)

---

(١) الجفنة: القصعة الكبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

١٥- تم إثبات الفروق والتعليقات في الحواشي.

* * *



بسم الله الرحمن الرحيم

إِسْنَادُ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَقِيلٍ

إِلَى كِتَابِ المُسْنَدِ لِلإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ رَحِمَهُ اللهُ

أخبرنا سماحة الوالد الشيخ المعمّر عبد اللّه بن عبد العزيز العقيل رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد اللّه علي بن ناصر أبو وادي رَحِمَهُ اللهُ، أخبرنا الشيخ محمد نذير حسين الحسيني الدهلوي، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدّهلوي، أخبرنا جدّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي اللّه أحمد العمري الدّهلوي، أخبرنا أبي، أخبرنا أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكوراني المدني، أخبرنا حسن بن علي العجيمي المكي، أخبرنا عيسى الثعالبي، أخبرنا سلطان بن أحمد المزّاحي، أخبرنا شهاب الدين أحمد بن خليل السّبكي، أخبرنا نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي، أخبرنا زكريا بن محمد الأنصاري، أخبرنا الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا بجميع المسند الشّيخ أبو إسحاق التنوخي وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازة مشافهة منهما، قالا: أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن مودود البندنيجيّ وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة اللّه الشّيرازيّ، إجازة عن الأول إن لم يكن سماعا، وإجازة مكاتبة من الثّاني، قال الأول: أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن يوسف البغداديّ سماعا عليه، وقال الثّاني: أنبأنا الحسين بن مسعود بن بركة في كتابه، قالا: أنبأنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطّالقاني، قال الأول: إجازة، والثّاني: سماعا، أنبأنا أبو محمد هبة اللّه بن سعيد

ابن هبة اللَّه الصعلوكي المعروف بالموفق، أنبأنا أبو علي الحسن بن أبي القاسم ابن حفصويه، أنبأنا أبو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي، أنبأنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد بن علي بن زياد السمذي، أنبأنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد شيرويه الأزديّ وأبو محمد أحمد بن إبراهيم بن نصر، قالا: أنبأنا إسحاق بن راهويه، به.

وقال الحافظ أيضا: قرأت على الشّيخ أبي إسحاق التنوخي مسند خباب ابن الأرت، ومسند زيد بن خالد الجهنيّ، ومسند جبير بن مطعم، ومسند رافع بن خديج بسماعه لهذا القدر على أسماء بنت محمد بن صصرىٰ، بسماعها على جدها لأمها مكي بن علان القيسي، نبأنا أبو المعالي علي بن هبة اللَّه بن خلدون، أنبأنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني، أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر، أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي، أنبأنا أبو العبّاس محمد بن شادل الهاشمي، حدثنا إسحاق بن راهويه بذلك.

❊ ❊ ❊

رَسْمٌ تَوْضِيحِيٌّ لإِسْنَادِ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ

إِلَى كِتَابِ الْمُسْنَدِ لِلإِمَامِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ

أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ابن رَاهوَيْه (٢٣٨ هـ)

أبو محمد عبد الله بن محمد شيرويه الأزدي (٣٠٥ هـ) — أبو محمد احمد بن ابراهيم بن بنت نصر (٣٠٥ هـ) — أبو العباس محمد بن شادل الهاشمي (٣١١ هـ)

ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي ابن زياد السمدي (٣٩١ هـ) — ابو بكر بن يوسف بن القاسم الميانجي (٣٧٥ هـ)

ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان بن محمد النصروي (٤٣٣ هـ) — محمد بن عبد الرحمن بن أبي نصر (٤٤٦ هـ)

ابو علي الحسن بن ابي القاسم ابن حصصويه — ابو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين الموازيني (٥١٤ هـ)

ابو محمد هبة الله بن سعيد ابن هبة الله الصعلوكي المعروف بالموفق (٥٦٠ هـ) — ابو المعالي علي بن هبة الله (٥٧٥ هـ)

أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني (٥٩٠ هـ) — مكي بن علان القَيْسي (٦٥٢ هـ)

ابو العباس أحمد بن يوسف البغدادي (٦٣١ هـ) — الحسين بن مسعود بن بركة (٦٣٤ هـ)

ابو الحسن علي بن محمد بن مودود البَنْدنيجي (٧٣٦ هـ) — وأبو نصر محمد بن محمد ابن هبة الله الشيرازي (٦٨٢ هـ) — اسماء بنت مهرى (٧٣٣ هـ)

وأبو الحسن عليّ بن مُحمد بن أبي المجد (٨٠١ هـ) — أبو اسحاق التنوخي (٨٠٠ هـ)

أبو الفضل شهاب الدين أحمد بنْ علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)

زكريا بن محمد الانصاري (٩٢٦ هـ)

نجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي (٩٨١ هـ)

شهاب الدين أحمد بن خليل السبكي (١٠٣٢ هـ)

سلطان بن أحمد المزاحي (١٠٧٥ هـ)

عيسى الثعالبي (١٠٨٠ هـ)

حسن بن علي العجيمي (١١١٣ هـ)

ابو طاهر عبد السميع بن ابراهيم الكوراني الكردي (١١٤٥ هـ)

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٣٦ هـ)

الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١٢٣٩ هـ)

الشاه محمد اسحاق الدهلوي (١٢٦٢ هـ)

محمد نذير حسين الدهلوي (١٣٢٠ هـ)

علي بن ناصر ابو وادي (١٣٦١ هـ)

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل رحمه الله (١٤٣٢ هـ)

عبدالرحمن بن عبدالله ابن عقيل

وتوثيقًا من دَارُ التَأْصِيل لأعمالها وتسهيلا على طلاب العلم والباحثين ونشرًا لثقافة قراءة المخطوط وتمكينهم من الوصول إلى النص المخطوط ومقارنته بالنص المطبوع - قمنا بإعداد وإخراج وعرض المخطوط الذي اعتمدنا عليه في تحقيق «المسند» من خلال قرص مدمج (DVD) سيتم وضع رابط له على موقع دَارُ التَأْصِيل يشتمل على مقدمة التحقيق للكتاب، ونموذج من العمل، وصور المخطوط الذي اعتمدنا عليه في تحقيق نص الكتاب بما يغطي كامل النص، وقد تم ربط كتب وأبواب المخطوط بفهرس الكتب والأبواب للكتاب كله، بالإضافة إلى وضع أرقام صفحات المخطوط في حاشية الكتاب المطبوع وفي مواضعها من النص على مدار الكتاب.

وَدَارُ التَأْصِيل لا تدعي فيما تعمله الكمال، وترحب بالنصيحة والنقد البناء في كل أعمالها من كل قادر على ذلك، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف على حرف أو معنى يجب تغييره لخلل وقع فيه أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللَّه، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللَّه ﷺ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

نرجو اللَّه أن يكتب لهذا العمل القبول عنده وينفع به المسلمين ويلقي له القبول بينهم ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه ومحققيه وناشره ومن أعان عليه، وباللَّه التوفيق ومنه العون وعليه التوكل وله الحمد والشكر.

وصلى اللَّه وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

دَارُ التَأْصِيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

القاهرة في: ٢٨ من شوال ١٤٣٦هـ

الموافق: ٢٠١٥/٠٨/١٣م



الْمُجَلَّدُ الرَّابِعُ

مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ رَاهَوَيْهِ رضي الله عنه

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ السِّمِّذِيِّ ، عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حِمْدَانَ النَّصْرَوِيِّ ، عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ ، عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي مُحَمَّدٍ هِبَةِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَعْرُوفِ بِالْمُوَفَّقِ ، عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الْقَزْوِينِيِّ ، عَنْهُ .

رِوَايَةُ أَبِي الْبَقَاءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْأَدِيبِ ، عَنْهُ .

سَمَاعُ الْإِمَامِ الْحَافِظِ الْقَاضِي الْأَشْرَفِ بَهَاءِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِي الْفَاضِلِ أَبِي عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ الْبِيسَانِيِّ رضي الله عنه .

وَإِجَازَةٌ لَهُ مِنَ الشَّيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْخَيْرِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُوسُفَ الطَّالْقَانِيِّ رضي الله عنه وَأَرْضَاهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ

١- بَقِيَّةُ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه [(١)]

١- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، وَزُرَارَةَ ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ ، يَقُولُ : «جَاءَكُمْ رَمَضَانُ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، يَفْتَحُ [(٢)] فِيهِ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ، وَيُغْلِقُ فِيهِ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ ، وَتُغَلُّ [(٣)] فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ» .

○ [٢] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ . . .» ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي مَخْلَدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِتَمَرَاتٍ قَدْ صَفَفْتُهُنَّ [(٤)] فِي يَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَدَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : «إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا فَأَدْخِلْ يَدَكَ ، وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا» .

---

(١) هذا العنوان لم يرد في الأصل ، وزدناه من الفهرسة التي في أول النسخة .

○ [١] [التحفة : ت ق ١٢٤٩٠ ، م ١٢٥٨٧ ، س ١٣٥٦٤ ، خ م س ١٤٣٤٢ ، س ١٤٦٠٤] .

(٢) في الأصل : «تفتح» ، والمثبت من (ف) .

(٣) تغل : تقيد وتربط . (انظر : اللسان ، مادة : غلل) .

○ [٣] [الإتحاف : حب حم ١٨٣٧٠] [التحفة : ت ١٢٨٩٣] .

(٤) غير واضحة في الأصل ، وفي (ف) : «صففهن» ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٥٧٣) من طريق المصنف ، به .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَحَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا وَسْقًا(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ ، وَكَانَ فِي حِقْوِي حَتَّى انْقَطَعَ مِنِّي لَيَالِيَ عُثْمَانَ رضي الله عنه .

٥ [٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : صَلَاةُ الْفَجْرِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ ۩ شُعَاعِ الشَّمْسِ ، فَذَكَرَ الْمَوَاقِيتَ كُلَّهَا ، وَزَعَمَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَى ، وَالْعَصْرَ ثَمَانِيَ سَجَدَاتٍ .

قَالَ : وَسُئِلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ صَلَاةِ الْمُسَافِرِ ، فَقَالَ : زَعَمَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، فَكُلُّهُمْ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَرْجِعَ فِي الْمَسِيرِ وَالْإِقَامَةِ بِمَكَّةَ .

قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ ، فَلَمَّا أَتَى الْمَدِينَةَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ، وَجَعَلَ صَلَاتَهُ بِمَكَّةَ لِلْمُسَافِرِ .

٥ [٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**» .

٥ [٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ**» .

---

(١) الوسق : وعاء يسع ستين صاعا ، ما يعادل : (١٦ , ١٢٢) كيلو جراما ، والجمع : أوسق وأوساق . (انظر : المقادير الشرعية) (ص٢٠٠) .

۩ [١/ب] .

٥ [٥] [التحفة : ع ١٢٨٩٦ ، س ١٤١٩٢] ، وسيأتي برقم : (٦ ، ٨) .

٥ [٦] [التحفة : ع ١٢٨٩٦ ، س ١٤١٩٢] ، وسيأتي برقم : (٨) وتقدم برقم : (٥) .

• [٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَهُ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

○ [٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا، مَا لَمْ تَعْمَلْهُ أَوْ تَكَلَّمْ بِهِ».

○ [٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً لِفِرَاشِ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ».

حَدِيثُ الصُّورِ (١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكِلَابِيُّ (٢)، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ

○ [٨] [التحفة: ع ١٢٨٩٦، س ١٤١٩٢]، وتقدم برقم: (٥)، (٦).

○ [٩] [الإتحاف: مي حب حم ١٨٣٧٤] [التحفة: خ م س ١٢٨٩٧، خ م د س ١٣٤٠٤، م ١٣٤٥٥]، وسيأتي برقم: (٢٠٠).

۩ [٢/أ].

(١) الصور: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر. (انظر: النهاية، مادة: صور).

○ [١٠] [التحفة: خ م س ١٤٢١٣] [المطالب: ٣٠١٣]، وسيأتي برقم: (٥٣٢).

(٢) هكذا المشهور في نسبته، وورد في الأصل، (ف): «الفزاري» ولا يصح، وورد في «العظمة» لأبي الشيخ (٣٨٦) من وجه آخر عن عبدة: «الرؤاسي»، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ١١٥) في ترجمته: «وكلاب أخو رؤاس».

(٣) هكذا ورد الإسناد في الأصل، (ف) وقد أخرج بعضه أبو نعيم الأصبهاني في «صفة الجنة» (٢/ ١٣٨) من طريق المصنف كما أثبتناه، وقال البيهقي في «البعث والنشور» (ص٣٣٦): «ورواه إسحاق عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة»، وقوله: «عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار» ليس في «المطالب»، «الإتحاف» (٢٣٤)، وقال ابن كثير في «النهاية» (٢/ ٢٢٣): «وإسماعيل بن رافع =

أَصْحَابِهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَلَقَ الصُّورَ، فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ، فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَىٰ فِيهِ، شَاخِصٌ بَصَرُهُ[1] إِلَى الْعَرْشِ، يَنْظُرُ[2] مَتَىٰ يُؤْمَرُ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الصُّورُ؟ قَالَ: «الْقَرْنُ»، قُلْتُ: وَكَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: «عَظِيمٌ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ عِظَمَ دَارَةٍ فِيهِ لَكَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ أَنْ يَنْفُخَ ثَلَاثَ نَفَخَاتٍ، الْأُولَىٰ: نَفْخَةُ الْفَزَعِ، وَالثَّانِيَةُ: نَفْخَةُ الصَّعُوقِ، وَالثَّالِثَةُ: نَفْخَةُ الْقِيَامِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ، فَيَقُولُ لَهُ: انْفُخْ نَفْخَةَ الْفَزَعِ، فَيَفْزَعُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَيَأْمُرُهُ فَيُدِيمُهَا وَيُطَوِّلُهَا فَلَا يَفْتُرُ[3]، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ﴾ [ص: ١٥]، فَيُسَيِّرُ اللَّهُ الْجِبَالَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ، ثُمَّ تَكُونُ سَرَابًا، ثُمَّ تَرْتَجُّ[4] الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا رَجًّا، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ[5] ۝٦ تَتۡبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ[6] ۝٧ قُلُوبٞ يَوۡمَئِذٖ وَاجِفَةٌ﴾ ۩ [النازعات: ٦-٨] فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمُوثَقَةِ فِي الْبَحْرِ، تَضْرِبُهَا الْأَمْوَاجُ تُكْفَأُ بِأَهْلِهَا، أَوْ كَالْقِنْدِيلِ الْمُعَلَّقِ بِالْعَرْشِ تُرَجِّحُهُ الْأَرْوَاحُ، فَتَمِيدُ النَّاسُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا فَتَذْهَلُ الْمَرَاضِعُ، وَتَضَعُ الْحَوَامِلُ، وَتَشِيبُ الْوِلْدَانُ، وَتَطِيرُ

= المديني ليس من الوضاعين، وكأنه جمع هذا الحديث من طرق وأماكن متفرقة، وساقه سياقة واحدة، فكان يقص به على أهل المدينة . . . واختلف عليه فيه، فتارة يقول: عن محمد بن يزيد، عن محمد بن كعب، عن رجل، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وتارة يسقط الرجل. وقد رواه إسحاق بن راهويه، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. اهـ.

(١) ليس في «المطالب»، «الإتحاف».

(٢) كذا في الأصل، (ف)، وفي «المطالب»، «الإتحاف»: «ينتظر».

(٣) الفتور: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

(٤) الارتجاج: الاضطراب، من الرج، وهو: الحركة الشديدة. (انظر: النهاية، مادة: رجج).

(٥) الراجفة: النفخة الأولى. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٤).

(٦) الرادفة: النفخة الثانية. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣٤).

۩ [٢/ب].

الشَّيَاطِينُ هَارِبَةً حَتَّىٰ تَأْتِيَ الْأَقْطَارَ ، فَتَلَقَّاهَا الْمَلَائِكَةُ فَتَضْرِبُ وُجُوهَهَا فَتَرْجِعُ ، وَيُوَلِّي النَّاسُ مُدْبِرِينَ ، يُنَادِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ۝٣٢ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ [غافر : ٣٢ - ٣٣] ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ إِذِ انْصَدَعَتِ (١) الْأَرْضُ فَانْصَدَعَتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَىٰ قُطْرٍ ، فَرَأَوْا أَمْرًا عَظِيمًا ، فَأَخَذَهُمْ لِذَلِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْهَوْلِ مَا اللَّهُ بِهِ عَلِيمٌ ، ثُمَّ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ (٢) ، ثُمَّ انْشَقَّتْ مِنْ قُطْرٍ إِلَىٰ قُطْرٍ ، ثُمَّ انْخَسَفَتْ شَمْسُهَا وَقَمَرُهَا ، وَانْتَثَرَتْ نُجُومُهَا ، ثُمَّ كُشِطَتِ السَّمَاءُ عَنْهُمْ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالْأَمْوَاتُ لَا يَعْلَمُونَ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ» .

قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَمَنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ حِينَ يَقُولُ : ﴿فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ﴾ [النمل : ٨٧]؟ فَقَالَ : «أُولَئِكَ الشُّهَدَاءُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، وَإِنَّمَا يَصِلُ الْفَزَعُ إِلَى الْأَحْيَاءِ ، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ فَزَعَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَمَّنَهُمْ مِنْهُ ، وَهُوَ عَذَابُ اللَّهِ يَبْعَثُهُ عَلَىٰ شِرَارِ خَلْقِهِ ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ ⇧ [الحج : ١ - ٢] ، قَالَ : فَيَمْكُثُونَ فِي ذَلِكَ الْبَلَاءِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ بِنَفْخَةِ الصَّعْقِ ، فَيُصْعَقُ (٣) أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِذَا هُمْ خَمَدُوا (٤) ، فَجَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، قَدْ مَاتَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شِئْتَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ :

---

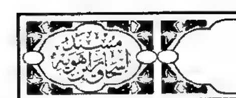
(١) الانصداع : الانشقاق . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : صدع) .

(٢) المهل : دردي الزيت (ما رسب في أسفله من عكره) ، وقيل : الزيت الذي قد أغلي . (انظر : اللسان ، مادة : مهل) .

⇧ [٣/أ] .

(٣) الصعق : أن يُغشَى على الإنسان من صوت شديد يسمعه ، وربما مات منه ، ثم استُعْمِل في الموت كثيرًا . (انظر : النهاية ، مادة : صعق) .

(٤) كتب فوقه في الأصل بين السطور : «خُمود» .



يَا رَبِّ، أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَجِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَأَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: لِيَمُتْ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، قَالَ: فَيَتَكَلَّمُ الْعَرْشُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَتُمِيتُ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: اسْكُتْ، فَإِنِّي كَتَبْتُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ تَحْتَ عَرْشِي الْمَوْتَ، فَيَمُوتَانِ وَيَأْتِي مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، قَدْ مَاتَ جِبْرِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ: بَقِيتَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيَ حَمَلَةُ عَرْشِكَ، وَأَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: لِيَمُتْ حَمَلَةُ عَرْشِي، فَيَمُوتُونَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: فَمَنْ بَقِيَ؟ فَيَقُولُ: بَقِيتَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَبَقِيتُ أَنَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: أَنْتَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِي، خَلَقْتُكَ لِمَا قَدْ رَأَيْتَ فَمُتْ، فَيَمُوتُ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِوَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ كَانَ آخِرًا كَمَا كَانَ أَوَّلًا، قَالَ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَا مَوْتَ عَلَىٰ أَهْلِ النَّارِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾؟ ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾؟ فَلَا يُجِيبُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾ [غافر: ١٦].

ثُمَّ يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ، ثُمَّ يُبَدِّلُ اللَّهُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ، ثُمَّ دَحَا بِهَا ۩، ثُمَّ يُلَفِّفُهُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَنَا الْجَبَّارُ، ثُمَّ يُبَدِّلُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ، ثُمَّ دَحَاهُمَا، ثُمَّ يُلَفِّفُهُمَا، فَقَالَ ثَلَاثًا: أَنَا الْجَبَّارُ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَأْتِ، أَلَا مَنْ كَانَ لِي شَرِيكًا فَلْيَأْتِ، فَلَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ، فَيَبْسُطُهَا وَيَسْطَحُهَا وَيَمُدُّهَا مَدَّ الْأَدِيمِ الْعُكَاظِيِّ، لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا، ثُمَّ يَزْجُرُ اللَّهُ الْخَلْقَ زَجْرَةً وَاحِدَةً، فَإِذَا هُمْ فِي هَذِهِ الْمُبْدَلَةِ فِي مِثْلِ مَوَاضِعِهِمُ الْأُولَىٰ، مَنْ كَانَ فِي بَطْنِهَا كَانَ فِي بَطْنِهَا، وَمَنْ كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا، ثُمَّ يُنَزِّلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَاءً مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ، فَتُمْطِرُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَنْبُتُونَ كَنَبَاتِ الطَّرَاثِيثِ وَكَنَبَاتِ الْبَقْلِ، حَتَّىٰ إِذَا تَكَامَلَتْ أَجْسَادُهُمْ فَكَانَتْ كَمَا كَانَتْ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: لِيَحْيَا[1] حَمَلَةُ الْعَرْشِ، فَيَحْيَوْنَ، ثُمَّ يَقُولُ:

۩ [٣/ ب].

(١) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور» للبيهقي (٣٣٩) من طريق إسماعيل بن رافع، به، والجادة: «ليحيَ»، ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين: =

لِيَحْيَا(١) جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، فَيَحْيَيَانِ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ إِسْرَافِيلَ، فَيَقُولُ لَهُ: انْفُخْ نَفْخَةَ الْبَعْثِ، وَيَنْفُخُ نَفْخَةَ الْبَعْثِ، فَتَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ كَأَنَّهَا النَّحْلُ قَدْ مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَيَرْجِعَنَّ كُلُّ رُوحٍ إِلَى جَسَدِهِ، فَتَدْخُلُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْأَجْسَادِ، ثُمَّ تَمْشِي فِي الْخَيَاشِيمِ كَمَشْيِ السُّمِّ فِي اللَّدِيغِ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْهُمُ الْأَرْضُ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، فَتَخْرُجُونَ سِرَاعًا إِلَى رَبِّكُمْ تَنْسِلُونَ، كُلُّكُمْ عَلَى سِنِّ ثَلَاثِينَ، وَاللِّسَانُ يَوْمَئِذٍ سُرْيَانِيَّةٌ، ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر: ٨]، ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ، يُوقَفُونَ فِي مَوْقِفٍ وَاحِدٍ مِقْدَارَ سَبْعِينَ عَامًا، حُفَاةً عُرَاةً غُلْفًا غُرْلًا، لَا يُنْظَرُ إِلَيْكُمْ وَلَا يُقْضَى بَيْنَكُمْ، فَيَبْكِي الْخَلَائِقُ حَتَّى يَنْقَطِعَ الدَّمْعُ وَيَدْمَعُونَ ۞ دَمًا، وَيَعْرَقُونَ حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ مِنْهُمُ الْأَذْقَانَ وَيُلْجِمَهُمْ، ثُمَّ يَضِجُّونَ، فَيَقُولُونَ: مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا لِيَقْضِيَ بَيْنَنَا؟ فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَبِيكُمْ آدَمَ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، وَكَلَّمَهُ قُبُلًا، فَيُؤْتَى آدَمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَيَأْبَى، فَيَسْتَقْرُونَ الْأَنْبِيَاءَ نَبِيًّا نَبِيًّا، كُلَّمَا جَاءُوا نَبِيًّا أَبَى»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَتَّى يَأْتُونِي، فَإِذَا جَاءُونِي انْطَلَقْتُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ فَأَخِرَّ قُدَّامَ الْعَرْشِ سَاجِدًا، فَيَبْعَثُ(٢) إِلَيَّ رَبِّي مَلَكًا فَيَأْخُذُ بِعَضُدِي، فَيَرْفَعُنِي».

= **الأول**: على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع.

الثاني: أن يكون من باب الإشباع، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الياء الأخيرة بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨-١١٠)، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣-٧٦).

(١) كذا في الأصل وفي «البعث والنشور» للبيهقي (٣٣٩) من طريق إسماعيل بن رافع، به، والجادة: «ليحيَ»، وينظر الحاشية السابقة.

۞ [٤/ أ].

(٢) بعده في الأصل: «اللَّه» وعليه علامة لم تتضح لنا، ومن المحتمل أن تكون من الفروق التي كانت على حواشي الأصل المنسوخ منه وأدخلها الناسخ في الصلب، فإننا لم نقف على هذه العبارة بلفظي «اللَّه»، «ربي» معا، فقد وقع في «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١/ ٢٨٣) عن عبدة بن سليمان =



قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الْفَحْصُ؟ فَقَالَ : «قُدَّامُ الْعَرْشِ» ، قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ : مَا شَأْنُكَ يَا مُحَمَّدُ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَعَدْتَنِي الشَّفَاعَةَ ، فَشَفِّعْنِي فِي خَلْقِكَ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ» ، قَالَ : «فَيَقُولُ اللَّهُ أَنَا آتِيكُمْ فَأَقْضِي بَيْنَكُمْ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَأَجِيءُ فَأَرْجِعُ ، فَأَقِفُ مَعَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ وُقُوفًا إِذْ سَمِعْنَا حِسًّا مِنَ السَّمَاءِ شَدِيدًا ، فَهَالَنَا ، فَنَزَلَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، فَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ، فَقَالُوا : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ بِمِثْلَيْ مَنْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، وَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ، فَقُلْنَا لَهُمْ : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ بِمِثْلَيْ مَنْ نَزَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِمِثْلَيْ مَنْ فِيهَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْأَرْضِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ لِنُورِهِمْ ، وَأَخَذُوا مَصَافَّهُمْ ⇧ ، فَقُلْنَا لَهُمْ : أَفِيكُمْ رَبُّنَا؟ فَقَالُوا : لَا وَهُوَ آتٍ ، ثُمَّ يَنْزِلُ أَهْلُ السَّمَوَاتِ سَمَاءً سَمَاءً عَلَىٰ قَدْرِ ذَلِكَ مِنَ التَّضْعِيفِ حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْجَبَّارُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ تَحْمِلُ عَرْشَهُ ثَمَانِيَةٌ[(١)] ، وَهُمُ الْيَوْمَ أَرْبَعَةٌ ، أَقْدَامُهُمْ عَلَىٰ تُخُومِ الْأَرْضِ السُّفْلَىٰ ، وَالْأَرَضُونَ وَالسَّمَوَاتُ عَلَىٰ حُجَزِهِمْ[(٢)] وَالْعَرْشُ عَلَىٰ مَنَاكِبِهِمْ ، لَهُمْ زَجَلٌ مِنَ التَّسْبِيحِ ، وَتَسْبِيحُهُمْ أَنْ يَقُولُوا : سُبْحَانَكَ ذِي[(٣)] الْمُلْكِ ذِي الْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، قُدُّوسًا قُدُّوسٌ[(٤)] ، سُبْحَانَ رَبِّنَا

= بلفظ : «فيبعث إلي ولي ملكا» ، وفي «العظمة» لأبي الشيخ (٣/ ٨٢١) من طريقه أيضا بلفظ : «يبعث الله ﷻ إلي ملكا» ، وكذلك وقع عند الطبراني في «الأحاديث الطوال» (٣٦) من طريق إسماعيل بن رافع .

⇧ [٤/ ب] .

(١) قوله : «تحمل عرشه ثمانية» كذا في الأصل ، وهو موافق لما في «تعظيم قدر الصلاة» ، ووقع في «العظمة» ، وفي «الأحاديث الطوال» : «يحمل عرشه يومئذ ثمانية» ، ووقع في «المطالب» : «ثم يضع الله عرشه حيث شاء ، ويحمل عرش ربك يومئذ ثمانية» .

(٢) في «المطالب» : «عجزهم» .

(٣) ليس في «المطالب» ، وما بعده بفتح الميم .

(٤) قوله : «قدوسًا قدوسٌ» كذا وقع في الأصل ، (ف) ، ووقع في «العظمة» : «قدوسا قدوسا» ، وفي =

الْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ رَبِّ الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالسُّلْطَانِ وَالْعَظَمَةِ، سُبْحَانَهُ أَبَدَ الْأَبَدِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الَّذِي يُمِيتُ الْخَلَائِقَ وَلَا يَمُوتُ، ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ عَرْشَهُ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَقُولُ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِزُنِي أَحَدٌ الْيَوْمَ بِظُلْمٍ، ثُمَّ يُنَادِي نِدَاءً يُسْمِعُ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَنْصِتُ لَكُمْ مُنْذُ خَلَقْتُكُمْ، أُبْصِرُ أَعْمَالَكُمْ، وَأَسْمَعُ قَوْلَكُمْ، فَأَنْصِتُوا لِي، فَإِنَّمَا هِيَ صُحُفُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ تُقْرَأُ عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ الْيَوْمَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ جَهَنَّمَ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا عُنُقٌ سَاطِعٌ مُظْلِمٌ، فَيَقُولُ: ﴿امْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝٥٩ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ﴾ [يس: ٥٩-٦٢].

قَالَ: فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ خَلْقِهِ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ: الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، يُقِيدُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُقِيدُ الْجَمَّاءَ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ، فَإِذَا لَمْ تَبْقَ تَبِعَةٌ لِوَاحِدَةٍ عِنْدَ أُخْرَىٰ، قَالَ ⇧ اللَّهُ ﷻ لَهَا: كُونِي تُرَابًا، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْكَافِرُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا، ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الثَّقَلَيْنِ: الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَا يَقْضِي فِيهِ الدِّمَاءَ، فَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي قُتِلَ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَتَلَنِي هَذَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: لِمَ قَتَلْتَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: صَدَقْتَ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ مِثْلَ نُورِ الشَّمْسِ، وَتُشَيِّعُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي كَانَ يَقْتُلُ فِي الدُّنْيَا عَلَىٰ غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ تَعَزُّزًا فِي

= «الأحاديث الطوال» للطبراني (٤٨): «سبوح قدوس قدوس قدوس»، والذي في الأصل له وجه في اللغة يمكن حمله عليه؛ وهو أن كلمة «قدوس» الثانية جاءت على لغة ربيعة؛ فإنهم قد يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله؛ كالمرفوع والمجرور، فيقرأ منوّنًا في حال الوصل ولا يُكْتَبُ الألف؛ لأنَّ الخط مداره على الوقف، فيكون من تلك اللغة.

قال ابن جني في «الخصائص»: «ولم يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الجماعة: أبو الحسن الأخفش، وأبو عبيدة، وقطرب، وأكثر الكوفيين». اهـ. ينظر: «الخصائص» (٢/ ٩٩)، «شرح النووي» (٢/ ٢٢٧).

⇧ [٥/أ].

الدُّنْيَا، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي قُتِلَ، كُلُّهُمْ يَحْمِلُ رَأْسَهُ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، قَتَلَنَا هَذَا، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ: لِمَ قَتَلْتَ هَذَا، وَهُوَ أَعْلَمُ؟ فَيَقُولُ: قَتَلْتُهُ لِيَكُونَ[1] الْعِزَّةُ لِي، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ: تَعِسْتَ تَعِسْتَ، فَيُسَوِّدُ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَتَزْرَقُّ عَيْنَاهُ، فَلَا تَبْقَىٰ نَفْسٌ قَتَلَهَا إِلَّا قُتِلَ بِهَا، ثُمَّ يَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ مَنْ بَقِيَ مِنْ خَلْقِهِ، حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُكَلِّفُ يَوْمَئِذٍ شَائِبَ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَبِيعُهُ أَنْ يُخَلِّصَ الْمَاءَ مِنَ اللَّبَنِ.

حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ لِأَحَدٍ عِنْدَ أَحَدٍ تَبِعَةٌ، نَادَىٰ مُنَادٍ فَأَسْمَعَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ، فَقَالَ: أَلَا لِتَلْحَقْ[2] كُلُّ قَوْمٍ بِآلِهَتِهِمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ عَبَدَ دُونَ اللَّهِ شَيْئًا إِلَّا مُثِّلَتْ لَهُ آلِهَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَيُجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ صُورَةِ عُزَيْرٍ، فَيَتَّبِعُهُ الْيَهُودُ، وَيُجْعَلُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَىٰ صُورَةِ عِيسَىٰ عليه السلام، فَيَتَّبِعُهُ النَّصَارَىٰ، ثُمَّ تَقُودُهُمْ آلِهَتُهُمْ إِلَى النَّارِ، وَهِيَ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ: ﴿لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا﴾ ۩ [الأنبياء: ٩٩]، قَالَ: ثُمَّ يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، قَالَ: فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: مَا لَنَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ وَهُوَ اللَّهُ يُثَبِّتُهُمْ، ثُمَّ يَأْتِيهِمْ فِيمَا شَاءَ مِنْ هَيْئَةٍ، فَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، ذَهَبَ النَّاسُ، الْحَقُوا بِآلِهَتِكُمْ، وَمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَقُولُونَ: مَا كُنَّا نَعْبُدُ غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ

---

(١) كذا في الأصل، بالمثناة التحتية، ووقع في (ف)، «العظمة»، «الأحاديث الطوال»: «لتكون» بالمثناة الفوقية، والمثبت مصروف على جواز تذكير الفعل وتأنيثه في هذا الموضع؛ لأن الفاعل جاء مؤنثًا مجازيًا ظاهرًا. ينظر: «جامع الدروس العربية» للغلاييني (٢/ ٢٤١).

(٢) كذا في الأصل، بالمثناة الفوقية، ووقع في (ف)، «تعظيم قدر الصلاة»، «العظمة»، «الأحاديث الطوال»: «ليلحق» بالمثناة التحتية، والمثبت مصروف على حمل لفظة «كل» هاهنا للتأنيث، وهو محكي عن سيبويه. ينظر: «الكتاب» لسيبويه (٢/ ٤٠٧).

۩ [٥/ب].

فَهَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ مِنْ آيَةٍ تَعْرِفُونَهَا ، قَالَ : فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَيَتَجَلَّىٰ لَهُمْ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ مَا يَعْرِفُونَ بِهِ أَنَّهُ رَبُّهُمْ ، فَيَخِرُّونَ سُجَّدًا ، وَيَجْعَلُ اللَّهُ أَصْلَابَ الْمُنَافِقِينَ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ ، وَيَخِرُّونَ عَلَىٰ أَقْفِيَتِهِمْ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَرْفَعُوا رُءُوسَهُمْ ، وَيُضْرَبُ بِالصِّرَاطِ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ كَحَدِّ[1] الشَّعْرَةِ ، أَوْ كَحَدِّ السَّيْفِ لَهُ كَلَالِيبُ ، وَخَطَاطِيفُ ، وَحَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، دُونَهُ جِسْرٌ دَحِيضٌ مَزْلَقَةٌ ، فَيَمُرُّونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ ، وَكَلَمْعِ الْبَرْقِ ، وَكَمَرِّ الرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّكَابِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الرِّجَالِ ، فَنَاجٍ سَالِمٌ ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ ، وَمَكْدُوسٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ ، فَيَقَعُ فِي جَهَنَّمَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ أَوْبَقَتْهُمْ أَعْمَالُهُمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارُ قَدَمَيْهِ لَا تُجَاوِزُ ذَلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَىٰ نِصْفِ سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَىٰ حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ كُلَّ ۞ جَسَدِهِ ، إِلَّا صُوَرَهُمْ يُحَرِّمُهَا اللَّهُ عَلَيْهَا .

فَإِذَا أَفْضَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، قَالُوا : مَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا لِيُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْ أَبِيكُمْ آدَمَ خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، وَكَلَّمَهُ قُبُلًا ، فَيُؤْتَىٰ آدَمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَأْبَىٰ وَيَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ ، فَيُؤْتَىٰ نُوحٌ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَذْكُرُ ذَنْبًا ، وَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا ، فَيُؤْتَىٰ إِبْرَاهِيمُ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَرَّبَهُ نَجِيًّا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ التَّوْرَاةَ ، فَيُؤْتَىٰ مُوسَىٰ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِرُوحِ اللَّهِ وَكَلِمَتِهِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، فَيُؤْتَىٰ عِيسَىٰ فَيُطْلَبُ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ وَلَكِنْ سَأَدُلُّكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : فَيَأْتُونِي وَلِي عِنْدَ رَبِّي ثَلَاثُ شَفَاعَاتٍ وَعَدَنِيهِنَّ ، قَالَ : فَآتِي الْجَنَّةَ فَآخُذُ بِحَلْقَةِ الْبَابِ ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيُفْتَحُ لِي فَتْحًا ، فَأُحَيَّا وَيُرَحَّبُ بِي ، فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلْتُهَا نَظَرْتُ إِلَىٰ رَبِّي عَلَىٰ عَرْشِهِ خَرَرْتُ سَاجِدًا ،

---

(١) في الأصل : «كقد» ، وألحق في حاشية كلمة غير واضحة بسبب التصوير ، والمثبت من «العظمة» .

۞ [٦/أ] .

فَأَسْجُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَسْجُدَ ، فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي مِنْ حَمْدِهِ وَتَمْجِيدِهِ بِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَاسْأَلْ تُعْطَهْ ، قَالَ : فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَنْ وَقَعَ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبُوا فَمَنْ عَرَفْتُ صُورَتَهُ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرَجُ أُولَئِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبُوا فَمَنْ كَانَ ۩ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ثُلُثَيْ دِينَارٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : نِصْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : قِيرَاطٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : اذْهَبُوا ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، قَالَ : فَيُخْرَجُونَ ، فَيُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَعْرَفَ فِي الدُّنْيَا بِمَسَاكِنِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِمَسَاكِنِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ إِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيُخْرَجُ أُولَئِكَ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ فِي الشَّفَاعَةِ فَلَا يَبْقَى نَبِيٌّ ، وَلَا شَهِيدٌ ، وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا يُشَفَّعُ ، إِلَّا اللَّعَّانَ ، فَإِنَّهُ لَا يُكْتَبُ شَهِيدًا ، وَلَا يُؤْذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَيُخْرِجُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا لَا يُحْصِي عَدَدَهُ إِلَّا هُوَ ، فَيُلْقِيهِمْ عَلَى نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ مَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أُخَيْضِرُ ، وَمَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أُصَيْفِرُ» .

قَالَ : فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَأَنَّكَ كُنْتَ فِي الْبَادِيَةِ ، «ثُمَّ يَنْبُتُونَ فِي جِيَفِهِمْ أَمْثَالَ الذَّرِّ مَكْتُوبٌ فِي أَعْنَاقِهِمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِذَلِكَ الْكِتَابِ ، فَيَمْكُثُونَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ، امْحُ عَنَّا هَذَا الِاسْمَ ، فَيَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ» .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلٍّ ، وَعَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه[١١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ

۩[٦/ب] .

ه [١١] [الإتحاف : حم ١٧٩٦٠ ، حم ١٨٣٧٢ ، حم ١٩٠٣٦ ، مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤ ، حم ١٩٩٨٤ ، =

أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ [⇧] بِثَلَاثٍ: الْوِتْرُ(١) قَبْلَ النَّوْمِ، وَصَلَاةُ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

○[١٢] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ فِي سَفَرٍ فَنَزَلُوا مَنْزِلًا، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ رَسُولًا وَهُوَ يُصَلِّي لِيَطْعَمَ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: إِنِّي صَائِمٌ، فَلَمَّا وُضِعَ الطَّعَامُ وَكَادُوا أَنْ يَفْرَغُوا جَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرُوا إِلَى رَسُولِهِمْ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ، فَقَدْ صُمْتُ ثَلَاثًا مِنَ الشَّهْرِ، فَأَنَا مُفْطِرٌ فِي تَخْفِيفِ اللَّهِ، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ».

○[١٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: تَضَيَّفْتُ(٢) أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا، وَكَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ(٣) اللَّيْلَ أَثْلَاثًا، يَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا، وَيَقُومُ هَذَا وَيَنَامُ هَذَا، وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، فَكَانَ فِيهِ

- حم ١٩٩٨٥، خز ٢٠٤١٥، حم ٢٠٨٣٩، حم ٢٠٨٤٦] [التحفة: د ١٢١٨٨، س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (١٤٩)، (٤٦٣)، (٤٦٤).

⇧[٧/أ].

(١) إيتار الصلاة: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○[١٢][التحفة: س ١٣٦٢١].

○[١٣][التحفة: خ ت س ق ١٣٦١٧].

(٢) التضيف: النزول به في ضيافة. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

(٣) التعاقب: التناوب، أي: يتناوبون في القيام إلى الصلاة. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

حَشَفَةٌ(١) ، مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ لِي مَضَاغِي(٢) - قَالَ سُلَيْمَانُ : أَيْ كَانَ لَهَا قُوَّةٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، كَيْفَ تَصُومُ الشَّهْرَ؟ فَقَالَ : أَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ كَانَ لِي أَجْرُ شَهْرِي .

٥ [١٤] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ(٣) ، فَقَرَأَ : ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا ، فَقُلْتُ ۩ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ : سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَلْقَاهُ .

٥ [١٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يَقُولُ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ لَهُ : أَتَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ خَلِيلِي يَسْجُدُ فِيهَا ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ .

٥ [١٦] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ : النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) **الحشف والحشفة** : اليابس الفاسد من التمر ، وقيل : الضعيف الذي لا نوى له . (انظر : النهاية ، مادة : حشف) .

(٢) **المضاغ** : الطعام يمضغ ، وقيل : هو المضغ نفسه ، يقال : لقمة لينة المضاغ ، وشديدة المضاغ ، أراد : أنها كان فيها قوة عند مضغها . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

٥ [١٤] [الإتحاف : طح ١٥٨٦٤ ، حم ١٩٨٢٥ ، خز طح حم ٢٠٠٦٠] [التحفة : م ١٣٩٤٦ ، م د ت س ق ١٤٢٠٦ ، س ١٤٥٠١ ، خ م د س ١٤٦٤٩ ، م ١٤٦٦٨ ، ت س ق ١٤٨٦٥ ، س ١٤٩٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٥) ، (١٦) .

(٣) **العتمة** : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

۩ [٧/ ب] .

٥ [١٥] [الإتحاف : طح ١٥٨٦٤ ، حم ١٩٨٢٥ ، خز طح حم ٢٠٠٦٠] [التحفة : م ١٣٩٤٦ ، م د ت س ق ١٤٢٠٦ ، س ١٤٥٠١ ، خ م د س ١٤٦٤٩ ، م ١٤٦٦٨ ، ت س ق ١٤٨٦٥ ، س ١٤٩٨٩] ، وتقدم برقم : (١٤) وسيأتي برقم : (١٦) .

ـ[١٧] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ مَعَ الرَّسُولِ فَهُوَ إِذْنُهُ» .

ـ[١٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فِي صَوْمِهِ ، فَلْيُمْضِ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» .

ـ[١٩] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا جَلَسَ(١) بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ(٢) ، ثُمَّ جَهَدَهَا(٣) ، فَعَلَيْهِ(٤) الْغُسْلُ» .

زَادَ مَطَرٌ فِيهِ : «وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ» .

ـ[٢٠] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي(٥) رَافِعٍ ،

ـ[١٧][التحفة : د ١٤٦٧٣] ، وسيأتي برقم : (٤٥٠) .

ـ[١٨] [التحفة : خ ت ق ١٢٣٠٣ ، د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، ت ١٤٤٩٧ ، م ١٤٥٠٨ ، د ١٤٥٢٤ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣ ، س ١٥٠٧١] ، وسيأتي برقم : (١١٧) .

ـ[١٩][التحفة : س ١٤٤٠٥ ، خ م د س ق ١٤٦٥٩] ، وسيأتي برقم : (٢٠) .

(١) كذا عند ابن حبان في «الصحيح» (١١٧٤) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق ، وعنده في موضع آخر (١١٧٠) من هذا الوجه بلفظ : «إذا قعد» .

(٢) **الشعب الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

(٣) عند ابن حبان في الموضع الثاني : «جهد» .
جهد الرجل في الأمر : إذا جد فيه وبالغ ، وجهدها ؛ أي : دفعها وحفزها ، وقيل : الجهد من أسماء النكاح . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

(٤) عند ابن حبان في الموضع الأول : «فقد وجب عليه» .

ـ[٢٠][التحفة : س ١٤٤٠٥ ، خ م د س ق ١٤٦٥٩] ، وتقدم برقم : (١٩) .

(٥) قوله : «عن أبي» وقع في الأصل : «وأبي» ، والمثبت هو الصواب كما في الإسناد السابق (١٩) ، وأخرجه السَّرَّاج في «حديثه» (١٣٧٨ ، ١٥٠٤ ، ٢٣٨١) من طريق إسحاق بن راهويه ، عن وهب بن جرير ، على الصواب ، ورواه أحمد (١٠٨٩٨) ، ومسلم (٣٣٩) ، وغيرهما من طريق وهب بن جرير ، على الصواب أيضًا .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ».

○ [٢١] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ، كَانَ لَهُ أَجْرَانِ».

قَالَ: فَأُعْتِقَ أَبُو رَافِعٍ، فَبَكَىٰ، فَقِيلَ لَهُ۩: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: كَانَ لِي أَجْرَانِ فَذَهَبَ أَحَدُهُمَا.

○ [٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي خِلَاسٌ[١]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي رَجُلَيْنِ تَدَارَأَا فِي بَيْعٍ وَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ[٢]، قَالَ: أَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَهِمَا[٣] عَلَى الْيَمِينِ، أَحَبَّا ذَلِكَ أَمْ كَرِهَا.

○ [٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُكْرِهَ الرَّجُلَانِ عَلَى الْيَمِينِ فَاسْتَحَبَّاهَا أُسْهِمَ بَيْنَهُمَا».

○ [٢١] [التحفة: م ١٢٣٥١، ت ١٢٣٨٨، خ ١٢٤٨٨، م ١٢٥٣١، خ م ١٣٣٣١، م ١٤٧٦٣، ت ١٩٢٤٠]، وسيأتي برقم: (١٢٠).

۩ [٨/ أ].

○ [٢٢] [التحفة: دس ق ١٤٦٦٢]، وسيأتي برقم: (٢٣).

(١) في الأصل: «عامر» وهو خطأ، والمثبت هو الصواب؛ فلم نقف في ترجمة أبي رافع على أحد يروي عنه اسمه عامر، وقد رواه غير واحد عن سعيد بن أبي عروبة ولم يقل فيه: «عن عامر»، ينظر: أحمد في «المسند» (١٠٤٩١)، (١٠٩٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٦١٧٨)، (٦١٧٠)، وابن ماجه في «السنن» (٢٣٣٢)، (٢٣٥٠) وغيرهم، فقد رووه عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع.

(٢) **البينة**: الحجة الواضحة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بين).

(٣) **الاستهام**: الاقتراع. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

○ [٢٣] [التحفة: خ دس ١٤٦٩٨]، وتقدم برقم: (٢٢).

○ [٢٤] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّارًا» .

○ [٢٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ بَرَّةَ ، فَقَالُوا : تُزَكِّي[١] نَفْسَهَا ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ .

○ [٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ اسْمُ زَيْنَبَ أَوْ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ، أَوْ مَيْمُونَةَ .

● [٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَزُورُ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ ، وَكَانَ عَلَىٰ مَدْرَجَتِهِ[٢] مَلَكٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ : أَزُورُ أَخًا لِي فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[٣]؟ فَقَالَ : لَا وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُهُ لِلَّهِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُكَ بِمَا أَحْبَبْتَهُ فِيَّ .

○ [٢٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ۞ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَقُولُ اللَّهُ عز وجل : يَا ابْنَ آدَمَ ،

○ [٢٤] [الإتحاف : خز عه حب كم حم ٢٠٠٨١] [التحفة : م ق ١٤٦٥٢] .

○ [٢٥] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] ، وسيأتي برقم : (٢٦) .

(١) التزكية : المدح . (انظر : النهاية ، مادة : زكا) .

○ [٢٦] [التحفة : خ م ق ١٤٦٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٥) .

● [٢٧] [التحفة : م ١٤٦٥٣] .

(٢) المدرجة : الطريق ، والجمع : مدارج . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : درج) .

(٣) التربيب : الحفظ والرعاية والتربية ، كما يربي الرجل ولده . (انظر : النهاية ، مادة : ربب) .

○ [٢٨] [التحفة : م ١٤٦٥٧] ، وسيأتي برقم : (٢٩) .

۞ [٨/ ب] .

اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ اسْتَطْعَمْتَنِي وَلَمْ أُطْعِمْكَ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا اسْتَطْعَمَكَ فَلَمْ تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا اسْتَسْقَاكَ فَلَمْ تَسْقِهِ[1]؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ كُنْتَ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي؟ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرِضَ؟ فَلَوْ كُنْتَ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي ، أَوْ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» .

٥[٢٩] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ» .

٥[٣٠] *أخبرنا* عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ[2]» .

٥[٣١] *أخبرنا* الْمُؤَمَّلُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، قَالَ : بَدَلَ الرِّجْلَيْنِ : الْيَدَيْنِ .

٥[٣٢] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ

---

(١) قوله : «فلم تسقه» ليس في الأصل ، والمثبت من «الأدب المفرد» للبخاري (٥١٧) ، «صحيح ابن حبان» (٧٤٠٨) عن إسحاق بن راهويه ، به .

٥ [٣٠] [التحفة : د ١٢٦٢٥ ، م ١٢٧٥٧ ، د ١٢٨٦٧ ، خت ١٣٥٢٧ ، خ م د س ١٣٥٧٣] ، وسيأتي برقم : (٢٤٦) ، (٣١) .

(٢) هكذا انتهت الرواية في الأصل ، ورواه أحمد في «المسند» (٨٦٥٨) عن عفان بن مسلم بسنده ، بلفظ : «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» .

٥[٣٢] [التحفة : ق ١٢٤٣٢ ، خ م ت ١٢٥٧٥ ، م ١٤٦٥٦] .

أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي النَّاسَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَقَطَعَهَا ۩ رَجُلٌ فَنَحَّاهَا، فَغُفِرَ لَهُ بِهَا وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

○ [٣٣] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ(١) ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يَنْصَرِفْ، أَوْ يُحْدِثْ حَدَثَ سُوءٍ»، فَقِيلَ: وَمَا الْحَدَثُ السُّوءُ؟ فَقَالَ: «أَنْ يَضْرِطَ، أَوْ يَفْسُوَ».

○ [٣٤] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٣٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَقُمُّ(٢) الْمَسْجِدَ، أَوْ رَجُلٌ فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَأَلَ عَنْهُ، قَالُوا: قَدْ مَاتَ، فَقَالَ: «أَلَا آذَنْتُمُونِي(٣) بِهِ؟» قَالُوا: إِنَّهُ(٤)، قَالَ: «فَدُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ»، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

۩ [٩/أ].

○ [٣٣] [الإتحاف: حب حم ط ١٩١٢٨، خز حم ٢٠٠٥٨] [التحفة: س ١٢١٨٥، س ١٢٣٣٧، س ١٢٤٠٧، ق ١٢٥٤٨، س ١٢٨٨٣، خ ١٣٠٢٦، خ ١٣٦١١، س ١٣٧٧٩، خ م د ١٣٨٠٧، خ د س ١٣٨١٦، س ١٣٩٠٩، س ١٣٩٢١، س ١٤٤١١، م ١٤٤٣٧، س ١٤٤٧٦، س ١٤٥٥٧، س ١٤٥٨٤، م د ١٤٦٥١، م ت ١٤٧٢٣]، وسيأتي برقم: (٥٢٢)، (٣٤).

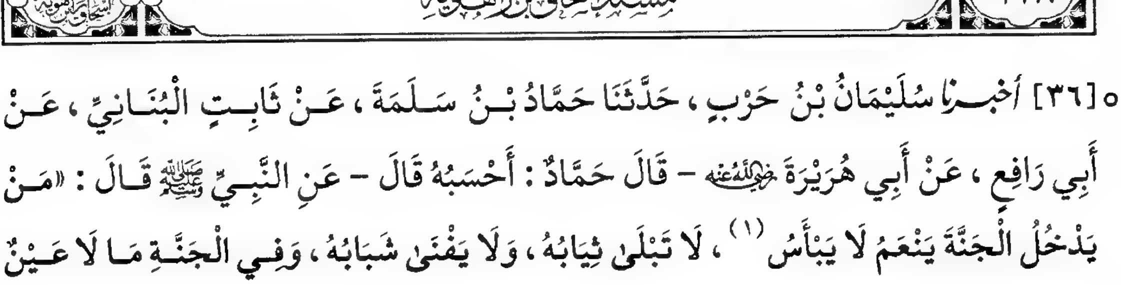
(١) ليس في الأصل، وأثبتناه من «المسند» لأبي داود الطيالسي (٤/ ١٩٦)، «المسند» لأحمد (٩٤٩٨)، «صحيح مسلم» (٣/ ٦٥٩)، «سنن أبي داود» (٤٦٨) عن حماد بن سلمة بلفظ: «اللهم ارحمه»، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (٣٢٣٧) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة مرفوعًا، بلفظ: «اللهم اغفر له وارحمه»، وينظر ما سيأتي برقم: (٥٢٢).

○ [٣٥] [التحفة: خ م د ق ١٤٦٥٠].

(٢) التقمم: تتبع القمامة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قمم).

(٣) الإيذان: الإعلام بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: أذن).

(٤) قوله: «قالوا: إنه» كذا في الأصل، وتتمته كما في «صحيح البخاري» (١٣٤٧) من طريق محمد بن الفضل، عن حماد بن زيد: «فقالوا: إنه كان كذا وكذا قصته، قال: فحقروا شأنه، قال: فدلوني...»، وعنده (٤٦٢) من طريق سليمان بن حرب بدونها. وانظر: «صحيح مسلم» (٩٦٦).



٥[٣٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه - قَالَ حَمَّادٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ[1]، لَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ، وَلَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُ، وَفِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ».

٥[٣٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ بِهِ هَكَذَا»، وَبَزَقَ فِي ثَوْبِهِ فَدَلَكَ.

٥[٣٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ، حَدَّثَنِي[2] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۞ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلَا يَبْزُقْ إِلَى الْقِبْلَةِ، وَلَا يَبْزُقْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْزُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَبْزُقْ فِي نَاحِيَةِ ثَوْبِهِ، وَلْيَقُلْ هَكَذَا»، وَعَرَكَ ثَوْبَهُ.

٥[٣٩] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ،

---

٥ [٣٦] [الإتحاف: حم ١٧٨٦٣، عه ٢٠٢٤٦] [التحفة: م ١٢٤٢٨، خ ١٢٤٨٧، خت م ق ١٢٥٠٩، خ م ت ١٣٦٧٥، م ١٣٨٥٥، خ ١٤٦٨٣، س ١٥٠٣١، ت ١٥٠٤٢، ت ١٥٠٥٢].

(١) البؤس: شدة الحزن. (انظر: النهاية، مادة: بأس).

٥[٣٧][التحفة: خ م س ق ١٢٢٨١، د ١٣٥٩٥، م س ق ١٤٦٦٩، خ ١٤٧٣٦]، وسيأتي برقم: (٣٨).

٥ [٣٨] [التحفة: خ م س ق ١٢٢٨١، د ١٣٥٩٥، م س ق ١٤٦٦٩، خ ١٤٧٣٦، خت ٧٧٦٤]، وتقدم برقم: (٣٧).

(٢) في (ف): «يحدث».

۞ [٩/ ب].

٥ [٣٩] [الإتحاف: قط ٢٠٠٥٠] [التحفة: س ١٢٢٣٠، م ١٢٣٣٥، م س ١٢٤٤١، خ م د س ق ١٣٧٩٩، د ١٤٤٢٦، د ت ١٤٤٥١، د س ١٤٤٩٥، م ١٤٥٠٩، د ١٤٥٢٨، م س ق ١٤٦٠٧، س ١٤٦٦٤، م ١٤٧٤٣].

عَنْ أَبِي رَافِعٍ⁽¹⁾ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا وَلَغَ⁽²⁾ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ، فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ» .

○ [٤٠] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ إِذَا شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعِي خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُدْعَىٰ إِلَىٰ شَاةٍ سَمِينَةٍ أَوْ سَهْمَيْنِ⁽³⁾ ، يَفْعَلُ فَمَا لَهُ فِي ذَلِكَ أَكْثَرُ» .

○ [٤١] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَصَمُّ ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ⁽⁴⁾ ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئًا ، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلَامًا» .

○ [٤٢] أخبرنا ⇧ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ،

---

(١) قوله : «خلاس عن أبي رافع» وقع في الأصل : «خلاس بن رافع» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المجتبىٰ» (٣٤٢) ، «الكبرىٰ» (٨٠) كلاهما للنسائي ، عن إسحاق بن راهويه ، على الصواب .

(٢) الولوغ : الشرب باللسان . (انظر : النهاية ، مادة : ولغ) .

(٣) كذا تُقرأ في الأصل ، وهو موافق معنًى لما وقع في «غريب الحديث» للحربي (١/ ٩٦) من طريق معاذ بن هشام : «سهم» ، ونقله عنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٣٠) وغير واحد بالتثنية : «سهمان» ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٨٠٩٩) من هذا الوجه ، بلفظ : «شاتين» . وقد تقرأ : «سمين» وهذا يمكن حمله على حذف الموصوف وإبقاء الصفة لدلالة السياق عليه ؛ إذ التقدير : ذبح سمين ، أو نحو ذلك . ينظر : «المفصل في صنعة الإعراب» (ص١٥٢) .

○ [٤١] [الإتحاف : حب حم ٢٥٨] ، وسيأتي برقم : (٥٠٨) ، (٤٢) .

(٤) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

⇧ [١٠/أ] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : «فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا» .

٥[٤٣] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّىٰ[١] ، وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فَاعْرِفُوهُ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ[٢] إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، وَإِنَّهُ يَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ[٣] ، وَإِنَّ اللَّهَ يُهْلِكُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا غَيْرَ الْإِسْلَامِ ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ الْمَسِيحَ[٤] الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، وَيُلْقِي اللَّهُ الْأَمَنَةَ[٥] حَتَّىٰ يَرْعَى الْأُسُودُ مَعَ الْإِبِلِ ، وَالنَّمِرُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ ، لَا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» .

٥[٤٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، وَنَقَصَ مِنْهُ شَيْئًا .

٥[٤٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ أُمِّ بُرْثُنٍ ،

٥[٤٣][الإتحاف : حب كم حم ١٩٠٣٤ ، حم ١٩٠٧٢][التحفة : خ م ق ١٣١٣٥ ، خ م ١٣١٧٨ ، خ م ت ١٣٢٢٨ ، خ م ١٣٣٣٨ ، د ١٣٥٨٩ ، خ ١٣٦٠٥ ، م ١٤٢٠٨ ، خ م ١٤٦٣٦ ، م ١٤٧٦٩ ، م ١٤٩٧٤ ، م د ١٥٣٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤٤) .

(١) شتىٰ : مختلفة متفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : شتت) .

(٢) المربوع : بين الطويل والقصير . (انظر : النهاية ، مادة : ربع) .

(٣) وضع الجزية : إسقاطها عن أهل الكتاب ، وإلزامهم بالإسلام ، ولا يقبل منهم غيره ، فذلك معنىٰ وَضْعها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٢٩) .

(٤) المسيح : هو : الدجال ؛ وسمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة . ويقال : رجل ممسوح الوجه ومسيح ، وهو ألا يبقىٰ علىٰ أحد شقي وجهه عين ولا حاجب إلا استوىٰ . وقيل : لأنه يمسح الأرض : أي يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

(٥) الأمنة : الأمن . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

٥[٤٥][التحفة : م ١٢٣٤٥ ، خ م س ١٣٥٢٢ ، م س ١٣٦٨٣ ، خ ١٣٧٤٤ ، م ١٤٧٥٦] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَتَبَ اللَّهُ الْجُمُعَةَ عَلَىٰ مَنْ قَبْلَنَا، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ؛ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ».

٥[٤٦] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ، فَجَعَلْتُهُ ⇧ فِي مِكْتَلٍ[١] لَنَا، فَعَلَّقْنَاهُ فِي سَقْفِ الْبَيْتِ، فَلَمْ نَزَلْ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ كَانَ بِآخِرِهِ أَغَارَ عَلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ زَمَنَ الْحَرَّةِ[٢].

٥[٤٧] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ: بِآخِرِهِ.

٣- مَا يُرْوَىٰ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٤٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: رَأَىٰ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[٣]، فَقَالَ: أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ[٤]؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَيْلٌ[٥] لِلْعَرَاقِيبِ[٦] مِنَ النَّارِ».

٥[٤٦] [الإتحاف: حم ٢٠٧٤٣]، وسيأتي برقم: (٤٧). ⇧ [١٠/ ب].

(١) **المكتل**: وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا، والصاع مكيال قدره: ٢,٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٧).

(٢) **يوم الحرة**: يوم مشهور في الإسلام أيام يزيد بن معاوية، لما انتهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين، وأمّر عليهم مسلم بن عقبة المري في ذي الحجة سنة ثلاث وستين، وعقيبها هلك يزيد. والحرة هذه: أرض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة، وكانت الوقعة بها. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

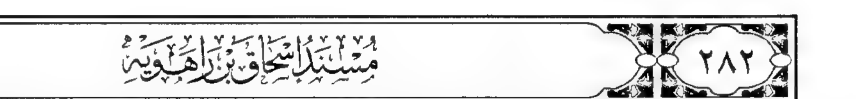
٥[٤٨] [التحفة: م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، م ١٤٣٧١، خ م س ١٤٣٨١]، وسيأتي برقم: (٤٩).

(٣) **المطهرة**: الإناء الذي يتطهر به. (انظر: ذيل النهاية، مادة: طهر).

(٤) **إسباغ الوضوء**: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: النهاية، مادة: سبغ).

(٥) **الويل**: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٦) **العراقيب**: جمع العرقوب، وهو: الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).



○ [٤٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَدْخَلَهَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كِخْ كِخْ[١]» ، فَأَلْقَاهَا ، فَقَالَ : «أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟» .

○ [٥١] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٥٢] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَ فِيهِ بِأَمْرٍ ، وَحَمَلَ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ[٢] ، فَإِذَا لُعَابُهُ يَسِيلُ فَنَظَرَ ، فَإِذَا فِي فِيهِ تَمْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ فَحَرَّكَهُ فَأَلْقَاهَا ، فَقَالَ : «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا؟» ۞ .

○ [٥٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ» .

○ [٥٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُومُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَةِ الْهِلَالِ» ، أَوْ قَالَ : «صُومُوا حِينَ تَرَوْهُ ، وَأَفْطِرُوا إِذَا رَأَيْتُمُوهُ ، فَإِنْ عَمِيَ[٣] عَلَيْكُمْ ، فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ» .

○ [٥٠] سيأتي برقم : (٥٢) ، (٥١) .

(١) **كخ كخ** : كلمة يُزجر بها الصبيان عن الأشياء السيئة . (انظر : النهاية ، مادة : كخخ) .

○ [٥٢] [التحفة : خ ١٤٣٥٨ ، خ م س ١٤٣٨٣] ، وتقدم برقم : (٥٠) ، (٥١) .

(٢) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

۞ [١١/أ] .

○ [٥٣] [التحفة : م ت س ق ١٣١٣٤ ، م س ١٣٢٨٢ ، خ ١٤٣٩٢ ، م س ١٥٢٧٦] .

○ [٥٤] [التحفة : م س ق ١٣١٠٢ ، م س ١٣٧٩٧ ، م ١٤٣٧٥ ، خ م س ١٤٣٨٢ ، س ١٥٤١٠] ، وسيأتي برقم : (٤٨٧) ، (٥٥) .

(٣) كذا في الأصل بالمهملة . قال القزويني في «مسند الشافعي» (٢/ ١٧٩) : «وفي بعض روايات =

٥ [٥٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «فَإِنْ غُمَّ[١] عَلَيْكُمْ» .

٥ [٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَذُودَنَّ[٢] رِجَالًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ» .

٥ [٥٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، قَالَ شُعْبَةُ : «كَمَا يُذَادُ الْغَرِيبَةُ - أَحْسَبُهُ - عَنِ الْحَوْضِ» .

٥ [٥٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، كُلُّ الْعَمَلِ كَفَّارَةٌ[٣] ، إِلَّا الصَّوْمَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخُلُوفُ[٤] فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» .

= مسلم : «فإن أغمي عليكم» ، ويروى : «فإن غمّي» أي : لبس وستر من إغماء المريض ، يقال : غمي عليه وأغمي ، ورواه بعضهم : «فإن عمي عليكم» بعين غير معجمة ، أي : التبس ، وفي بعض روايات «الصحيح» للبخاري : «فإن غُبي عليكم» بالباء ، ويروى : «فإن غَبي» أي : خفي» .

(١) **غم** : حال دون رؤية الهلال غيم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

٥ [٥٦] [الإتحاف : عه حم ١٩٧٧٤] [التحفة : خت ١٣٣٥٢ ، م ق ١٣٣٩٩ ، م ١٤٠٠٨ ، ق ١٤٠٣٤ ، م ١٤٠٥٧ ، م دس ١٤٠٨٦ ، م ١٤٣٧٩ ، خ م ١٤٣٨٥] ، وسيأتي برقم : (٤٠٠) ، (٥٧) .

(٢) **الذود** : الطرد والدفع . (انظر : النهاية ، مادة : ذود) .

٥ [٥٨] [التحفة : م س ١٢٣٤٠ ، م ق ١٢٤٧٠ ، م ق ١٢٥٢٠ ، خ ١٢٥٥٣ ، م ١٢٨٠٥ ، خ م س ١٢٨٥٣ ، س ١٢٨٨٤ ، س ١٣٠٩٠ ، ت ١٣٠٩٧ ، خ س ١٣٢٧٨ ، م س ١٣٣٤٥ ، خ ١٤٣٩٣] ، وسيأتي برقم : (٥٩) .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٤) **الخلفة والخلوف** : تغير ريح الفم . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

ه [٥٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

ه [٦٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَطَبَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ». فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: أَفِي كُلِّ عَامٍ؟ حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِضُ (١) عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمَا قُمْتُمْ بِهِ»، ثُمَّ قَالَ: «ذَرُونِي (٢) مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ».

ه [٦١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠]، قَالَ: زَعَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا».

ه [٦٢] قال مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ [الواقعة: ٣٠].

ه [٦٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

ه [٦٠] [الإتحاف: عه حب حم ١٨٣٢٢، حب حم ش ١٩١٥٢، حم ش حب ١٩٤٤٨، حب حم ٢٠١١٣] [التحفة: ق ١٢٣٦١، ق ١٢٣٩٢، م ت ١٢٥١٨، م ١٣٣١٧، م ١٣٣٥٥، م ١٣٧١٨، خ ١٣٨٥٠، م ١٣٩٠٣، م س ١٤٣٦٧، م ١٤٣٩٦، م ١٤٧٧٢، م ١٥٣٣٦].

۩ [١١/ ب].

(١) الإعراض: الصد والتولي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عرض).

(٢) الوذر: الترك. (انظر: النهاية، مادة: وذر).

ه [٦١] [الإتحاف: حم ١٨٠٢٠، حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨، حم ١٩٨٠٥، حب ٢٠١٦٥، مي حم ٢٠٥٩٥، مي حم ٢٠٧٠٠] [التحفة: خ ١١٩٩، ت ١٣٤٣، خ ١٣٦٠٧]، وسيأتي برقم: (٤١١)، (٥١٣).

ه [٦٣] [التحفة: خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٧٨٠، خ ١٣٦٣٤، س ١٣٧٢٢، خ م د س ١٣٨٠٢، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، =

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً(١)، فَإِنْ رَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا(٢) مِنْ تَمْرٍ». ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا سَمْرَاءَ، يَقُولُ: لَيْسَ بُرًّا.

○ [٦٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَجْمَاءُ(٣) جُرْحُهَا جُبَارٌ(٤)، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ(٥) الْخُمُسُ».

○ [٦٥] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ أَكَلَ، وَإِنْ ۩ قِيلَ: صَدَقَةٌ، قَالَ: «كُلُوا» وَلَمْ يَأْكُلْ.

= م س ١٤٤٣٥، م ١٤٤٤٧، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، د ١٤٥٢٥، ق ١٤٥٦٦، (خت)م س ١٤٦٢٩، م ١٤٧٦٠]، وسيأتي برقم: (٤٦٥)، (٤٩٠).

(١) **التصرية**: جمع اللبن في ضرع الناقة أو البقرة أو الشاة أيامًا، وهي المصراة، فإذا حلبها المشتري استغزرها. (انظر: النهاية، مادة: صرا).

(٢) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٦٤] [الإتحاف: خز ١٨٠٨٨، ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣، مي ط عه طح حم ١٩١٧١، عه طح ١٩٤٠٧، عه طح قط حم ١٩٧٩٢، طح حم ١٩٨٨٦، عه حم ٢٠٢٠٣، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥] [التحفة: خ ١٢٨٣٢، م د ت س ق ١٣١٢٨، خ م ت س ١٣٢٢٧، خ م س ١٣٢٣٦، س ١٣٣١٠، م س ١٣٣٥١، س ١٣٨٥٨، م س ١٤١١٢، م ١٤٣٧٦، خ م ١٤٣٨٧، س ١٤٥٠٦، س ١٤٥٥٠، د س ق ١٤٦٩٩، م ١٤٩٤٦، م دق ١٥١٤٧، خ م ت س ١٥٢٣٨، خ م س ١٥٢٤٦، س ١٥٢٩١].

(٣) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٤) **الجُبار**: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٥) **الركاز والركائز**: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض، أي: الثابتة فيها، ومفردها: ركزة، ركيزة. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

○ [٦٥] [الإتحاف: حب حم ١٩٧٨٣] [التحفة: خ ١٤٣٥٩، م ١٤٣٧٤، د ١٥٠٢٥، خ م س ١٤٣٨٣]، وسيأتي برقم: (٥٠١).

۩ [١٢/أ].

○ [٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمَا(١) يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ، أَوْ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ؟».

○ [٦٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «يُحَوِّلُ اللَّهُ رَأْسَهُ؟».

○ [٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

○ [٦٦] [الإتحاف: مي جا خز حب حم ١٩٧٦٦، حب ١٩٧٦٧] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢، م ١٤٣٦٣، م ١٤٣٦٩، خ م د ١٤٣٨٠، م ١٤٤٠٣]، وسيأتي برقم: (٦٧).

(١) في الأصل، (ف): «ما»، والمثبت من «المسند» لأحمد (١٠٠٢١) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به. وحذف همزة الاستفهام - كما وقع في الأصل، (ف) - مختلف في جوازه عند أهل اللغة؛ فاشترط الأكثرون وجود «أم» في الكلام، وقيدوه بالشعر؛ قال النحّاس في حذف ألف الاستفهام «إعراب القرآن» (٣/ ١٢١): «وهذا لا يجوز؛ لأن ألف الاستفهام تُحدِث معنى وحذفها محال، إلا أن يكون في الكلام «أم» فيجوز حذفها في الشعر، ولا أعلم بين النحويين في هذا اختلافا إلا شيئا قاله الفراء، قال: يجوز حذف ألف الاستفهام في أفعال الشكِّ وحكى: ترى زيدا منطلقا بمعنى: أترى. وكان عليُّ بن سليمان يقول في مثل هذا: إنّما أخذه من ألفاظ العامة». اهـ. وذكر ابن قاسم في «الجنى الداني» (ص٣٥) أن حذف همزة الاستفهام مطرد إذا كان بعدها أم المتصلة، لكثرته نظمًا ونثرًا. وعقب الدماميني على قول ابن قاسم السابق في «شرح مغني اللبيب» (١/ ٥٥) بقوله: «وهو - أي: حذف همزة الاستفهام - كثير مع فقد «أم» والأحاديث طافحة بذلك»، وشرط ذلك إذا أُمِن اللبس كما نبهوا عليه. ومما استُدِل به على الجواز بيت لعمر بن أبي ربيعة يقول فيه:

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بَهْرًا عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتُّرَابِ

قالوا: أراد أتحبها؟ ثم أسقط ألف الاستفهام، وأغنت قرينة النغمة عن قرينة الأداة. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٢٨٣)، «شرح القصائد العشر» للتبريزي (ص٤٩)، «الجليس الصالح» لأبي الفرج النهرواني (ص٥٢٥).

○ [٦٨] [الإتحاف: خز حم ١٨٢٩٧، مي خز ١٩٦٥٤، حم ١٩٦٧٤، خز حم ١٩٧٩٧، خز حم ٢٠١٣٠، خز ٢٠٣٤٠، مي خز ط حم ٢٠٥٧٧] [التحفة: م ت ق ١٢٥١٢، خ ١٣٨٤٥، م ١٤٢٧٢، م ١٤٣٩٧، م ١٤٩١٧، خ ١٥١٧١، م ١٥٢٥٠، م ١٥٢٥٣]، وسيأتي برقم: (١٩١)، (٦٩).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ فِي أُمَّتِهِ مُسْتَجَابٌ لَهُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَدَّخِرَ دَعْوَتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٦٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

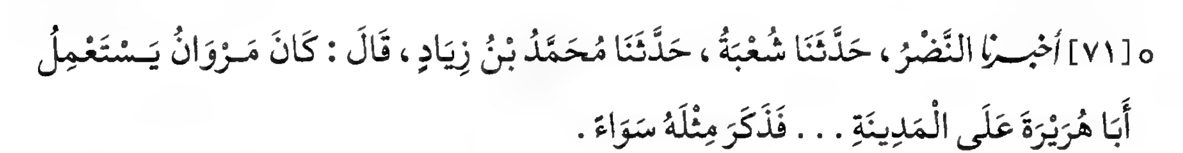
○ [٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا رَأَى رَجُلًا يَجُرُّ إِزَارَهُ(١) أَنْ يَضْرِبَ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ، يَقُولُ: قَدْ جَاءَ الْأَمِيرُ(٢)، ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا».

○ [٧٠] [الإتحاف: عه ط ١٩٢٣٩، عه حم ١٩٧٨١، عه حم ٢٠١٩٤] [التحفة: خ ١٣٨٤٣، م س ١٤٣٨٩، ق ١٥٠٩٤]، وسيأتي برقم: (٧٢)، (٧١).

(١) الإزار والمئزر: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٢) قوله: «أن يضرب برجله الأرض، يقول: قد جاء الأمير» كذا في الأصل، (ف)، ووقع عند أبي نعيم في «الحلية» (٧/ ١٩٢) من طريق إسحاق بن راهويه بلفظ: «ضرب برجله ثم يقول: قد جاء الأمير، قد جاء الأمير»، ويمكن أن يحمل اللفظ المثبت وهو قوله: «أن يضرب» على أن المصدر المؤول من «أن» والمضارع «يضرب» خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: حاله أو شأنه، بغير فاء - وذلك على مذهب من جوز مجيء جواب «إذا» في هذه الحالة بغير فاء، كابن مالك وغيره - ثم تكون الجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر «كان»، والله أعلم. ينظر: «شواهد التوضيح» (١/ ١٩٢)، «همع الهوامع» (٢/ ٥٥٨)، «الجنى الداني» للمرادي (١/ ٣٧٥).

وقوله: «قد جاء الأمير» يعني نفسه، ولا يحط فعله هذا من قدره رضي الله عنه ولا يقلل من عقله - كما ادعى عليه الطاعنون - بل إنه - كما قال صاحب «الأنوار الكاشفة»: «كان يعتمد هذا التبذيل والمزاح حين يكون أميرًا تهاونًا بالإمارة ومناقضة لما كان يتسم به بعض الأمراء من الكبر والتعالي على الناس، وكانت إمارة أبي هريرة رحمة بأهل المدينة يستريحون إليها من عُبِّيَّة - كِبْر وتَجَبر - أمراء بني أمية وعنجهيتهم، وكانت إحياء السنة؛ فإن الأمير كان هو الذي يؤم الناس، فكان الأمراء يغفلون أشياء من السنة كالتكبير في الصلاة وسجود التلاوة وقراءة السور التي كان يقرؤها النبي ﷺ وغير ذلك، فكان أبو هريرة رضي الله عنه إذا ولي كان هو الذي يؤم بالناس، فيحيي ما أهمله الأمراء من السنن». ينظر: «الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة» (ص١٥١).



○ [٧١] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَعْمِلُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٧٢] أخبرنا شَبَابَةُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا[1]» .

○ [٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ۩ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَحْفِهِمَا جَمِيعًا أَوْ أَنْعِلْهُمَا جَمِيعًا ، فَإِذَا لَبِسْتَ فَابْدَأْ بِالْيُمْنَى ، وَإِذَا خَلَعْتَ فَابْدَأْ بِالْيُسْرَى» .

○ [٧٤] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا انْتَعَلَ[2] أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَى ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى ، أَنْعِلْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ أَحْفِهِمَا جَمِيعًا» .

○ [٧٢] [الإتحاف : عه ط ١٩٢٣٩ ، عه حم ١٩٧٨١ ، عه حم ٢٠١٩٤] [التحفة : خ ١٣٨٤٣ ، م س ١٤٣٨٩ ، ق ١٥٠٩٤] ، وتقدم برقم : (٧٠) ، (٧١) .

(١) البطر : التبختر . (انظر : اللسان ، مادة : بطر) .

○ [٧٣] [الإتحاف : عه حب ط حم ١٩٢٢٠ ، عه حب حم ١٩٧٧٨] [التحفة : م ١٢٤٤٣ ، س ١٢٤٥٩ ، ق ١٣٠٦٤ ، خ م د ت ١٣٨٠٠ ، خ د ت ١٣٨١٤ ، م ١٤٣٧٧ ، ق ١٤٤٠٠ ، م س ق ١٤٦٠٨] ، وسيأتي برقم : (٧٤) ، (٧٥) .

۩ [١٢/ ب] .

○ [٧٥] [الإتحاف : عه حب ط حم ١٩٢٢٠ ، عه حب حم ١٩٧٧٨] [التحفة : م ١٢٤٤٣ ، س ١٢٤٥٩ ، ق ١٣٠٦٤ ، خ م د ت ١٣٨٠٠ ، خ د ت ١٣٨١٤ ، م ١٤٣٧٧ ، ق ١٤٤٠٠ ، م س ق ١٤٦٠٨] ، وتقدم برقم : (٧٣) ، (٧٤) .

(٢) التنعل والانتعال : لبس الحذاء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : نعل) .

ㅇ[٧٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، قَالَ: فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، فَقَالَ آخَرُ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ».

ㅇ[٧٧] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

ㅇ[٧٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ مَنْ تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ، وَاللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ، وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا[1] - أَوْ: يَسْتَحِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ إِلْحَافًا» ⇑.

ㅇ[٧٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْمِسْكِينُ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: شَكَّ شُعْبَةُ فِي قَوْلِهِ: «أَوِ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ».

ㅇ[٨٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁

ㅇ[٧٦] [الإتحاف: مي حم حب ١٩٧٨٦، حب ١٩٨٨٩] [التحفة: خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، م ١٤٣٧٠، م ١٤٣٩٨، م ١٥٤٦٨]، وسيأتي برقم: (٧٧).

ㅇ[٧٨] [التحفة: د ١٢٣٥٥، خ م ١٣٦٠٣، خ س ١٣٨٢٩، م ١٣٩٠٠، خ م س ١٤٢٢١، خ ١٤٣٩١، د س ١٥٢٧٧].

(١) الإلحاف: الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

⇑[١٣/أ].

ㅇ[٨٠] [الإتحاف: مي ١٩٤٤٥] [التحفة: خ س ١٢٩١٣، س ١٣٥٨٢، م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦، م ١٤٦٥٤، م ١٤٧٨٦].

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ (١)، مُرَجِّلٌ (٢) جُمَّتَهُ (٣)، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ؛ إِذْ خُسِفَتْ بِهِ الْأَرْضُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (٤) فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

○ [٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي جُمَحَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٨٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ (٥) حَتَّى مَاتَتْ».

○ [٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ».

○ [٨٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ

---

(١) **الحلة**: إزار ورداء برد أو غيره، ويقال لكل واحد منهما على انفراد: حلة، وقيل: رداء وقميص وتمامها العمامة، والجمع: حُلَل وحِلَال. (انظر: معجم الملابس) (ص١٣٦).

(٢) **الترجل والترجيل**: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

(٣) **الجمة**: ما سقط على المنكبين من شعر الرأس. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٤) **التجلجل**: الغوص في الأرض حين يُخسَفُ به. (انظر: النهاية، مادة: جلجل).

○ [٨٣] [الإتحاف: **عه حب حم ١٧٩٩٦، ط حم ١٩٢٨٤، عه حم ١٩٨٧١، عه حم ٢٠١٩٧**] [التحفة: **م ١٢٢٨٧، خ م ١٢٩٨٦، م ١٤١٦٢، م ١٤٧٨٤**]، وسيأتي برقم: (٨٤).

(٥) **خشاش الأرض**: هوامها وحشراتها، الواحدة خشاشة. (انظر: النهاية، مادة: خشش).

○ [٨٤] [الإتحاف: **عه حب حم ١٧٩٩٦، ط حم ١٩٢٨٤، عه حم ١٩٨٧١، عه حم ٢٠١٩٧**] [التحفة: **م ١٢٢٨٧، خ م ١٢٩٨٦، م ١٤١٦٢، م ١٤٧٨٤**]، وتقدم برقم: (٨٣).

○ [٨٥] [الإتحاف: **مي حم ٢٠٤٨٩**] [التحفة: **خ ١٣٧٧٧، خ س ١٤٣٨٨**]، وسيأتي برقم: (٨٦).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكُوا وَادِيًا أَوْ شِعْبًا[١]، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: بِأَبِي وَأُمِّي مَا ظَلَمَ، لَقَدْ آوَوْهُ وَنَصَرُوهُ.

○ [٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ۩ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٨٧] أَخْبَرَنَا شَبَابَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

○ [٨٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ بِيَ الْبَارِحَةَ[٢] لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي، فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ، فَذَعَتُّهُ[٣] وَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ فَأَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ[٤] مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ، قَالَ: فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [ص: ٣٥]، قَالَ: فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا[٥]».

○ [٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ بَدَلَ: «يَفْتِكُ» كَلِمَةً نَحْوَهَا.

---

(١) الشعب: الفرجة النافذة بين الجبلين، وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع: شعاب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: شعب).

۩ [١٣/ ب].

○ [٨٨] [الإتحاف: حب حم ١٩٧٦٩] [التحفة: س ١٣٢٦٤، خ م س ١٤٣٨٤، س ١٥٠٨٦]، وسيأتي برقم: (٨٩).

(٢) البارحة: أقرب ليلة مضت. (انظر: مجمع البحار، مادة: برح).

(٣) الذعت: الدفع العنيف، والمعنى: خنقته، والذعت والدعت بالذال والدال. (انظر: النهاية، مادة: ذعت).

(٤) السارية: الأسطوانة، وهي: العمود، والجمع: سوارٍ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سري).

(٥) الخاسئ: المبعد الصاغر. (انظر: النهاية، مادة: خسأ).

٥[٩٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ[(١)] لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» .

٥[٩١] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ» .

٥[٩٢] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ عِلَاجَهُ وَحَرَّهُ ، أَوْ عِلَاجَهُ وَدُخَانَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ ۩ ، أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ» .

٥[٩٣] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : زَعَمَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ؓ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ لَيْسَ شَيْءٌ أَرْصُدُهُ[(٢)] لِدَيْنٍ» .

---

٥ [٩٠] [الإتحاف : حم ٢٠٠٧٥] [التحفة : سي ١٣٠٩٣ ، س ١٣٣٠٧ ، سي ١٣٥٧٧ ، سي ١٣٧٨٣ ، خ م س ١٣٨٠٨ ، م ت ١٣٨٨٢ ، م س ١٣٩٥٩ ، س ١٤٠١٩ ، سي ١٤٣٢٨ ، م ١٤٣٧٢ ، خ م س ١٤٤٠٦ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧ ، م ١٤٧٤٩ ، دت س ١٥٠٠٠] ، وسيأتي برقم : (٣٧٧) .

(١) في الأصل : «الجنة» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (١٠٠٢٩) من طريق محمد بن جعفر ، عن شعبة ، ورواه البخاري (٦٤٠٩) ، ومسلم (١/ ٨٥٣) من طريق أيوب ، عن محمد ، بمثل رواية شعبة .

٥ [٩١] [الإتحاف : عه حب حم ١٨٣٢٢ ، حب حم ش ١٩١٥٢ ، حم ش حب ١٩٤٤٨ ، حب حم ٢٠١١٣] [التحفة : ق ١٢٣٦١ ، ق ١٢٣٩٢ ، م ت ١٢٥١٨ ، م ١٣٣١٧ ، م ١٣٣٥٥ ، م ١٣٧١٨ ، خ ١٣٨٥٠ ، م ١٣٩٠٣ ، م س ١٤٣٦٧ ، م ١٤٣٩٦ ، م ١٤٧٧٢ ، م ١٥٣٣٦] .

٥[٩٢] [التحفة : ت ق ١٢٩٣٥ ، خ ١٤٢٤٧ ، خ ١٤٣٩٠ ، م د ١٤٦٢٨] ، وسيأتي برقم : (٥٠٦) .

۩ [١٤/ أ] .

٥[٩٣] [التحفة : خ ١٤١١٦ ، ق ١٤٣٤٣ ، م ١٤٣٧٣ ، م ١٤٣٩٩ ، خ ١٤٧٣٧] .

(٢) الإرصاد : الإعداد والترقب . (انظر : النهاية ، مادة : رصد) .

٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَبَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٩٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُكُمْ قَرْنِي (١)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»، قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ ثَالِثًا أَمْ لَا، قَالَ: «ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ، يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ (٢)».

○ [٩٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ (٤) مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَالْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.

○ [٩٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ كَثِيرٍ الْأَسِيدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ أَشَدَّ النَّهْيِ.

فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ: إِنَّ هَذَا عَلَيْكَ حَرِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَيْسَ هَذَا حَرِيرًا، فَقَالَ: إِنَّ سَدَاهُ حَرِيرٌ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ: مَا شَعَرْتُ.

○ [٩٤] [التحفة: م ١٣٥٦٩].

(١) **القرن**: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان. مأخوذ من الاقتران، وكأنه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم. والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٢) **الاستشهاد**: أداء الشهادة قبل أن يطلبها صاحب الحق منهم، وقيل: الذين يشهدون بالباطل. (انظر: النهاية، مادة: شهد).

○ [٩٥] [التحفة: خ م ١٥٤٢٧، م س ١٢٢٨٤، ت ١٢٥٣٩، س ١٣٤٧٩، م ١٣٥٢٨، م س ١٣٥٣٠، م س ١٣٦٨٨، س ١٣٩١٤، م د س ق ١٤٥٨٧، س ١٥٤٣٥].

(٣) في الأصل: «قيسرة»، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٨١١١)، و«المجتبى» (٥٥٦١)، و«الشريعة» للآجري (٨٧١) من طريق المصنف، به. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٣١).

(٤) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٩٦] سيأتي برقم: (١١٣).

٥[٩٧] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا خَلِيلُ بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا**» .

٥[٩٨] أَخبـرنا الْمُعْتَمِرُ۩ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّىٰ يُرَىٰ إِبْطَاهُ .

قَالَ أَبِي : أَرَىٰ ذَلِكَ فِي الِاسْتِسْقَاءِ(١) .

٥[٩٩] أَخبـرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أُمْطِرَ عَلَىٰ أَيُّوبَ فَرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ(٢) : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، وَلَكِنْ لَا غِنَىٰ لِي عَنْ فَضْلِكَ**» .

٥[١٠٠] أَخبـرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ مَعَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَّيْهِ سَاقِطٌ**» .

٥[١٠١] أَخبـرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَعْتَقَ(٣) شِقْصًا(٤) فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ ، فَإِنْ لَمْ**

٥[٩٧] [الإتحاف : حم ١٩٩٨١] . ۩[١٤/ ب] .

(١) الاستسقاء : طلب السقيا ، وهو : إنزال الغيث والمطر على البلاد والعباد . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

٥[٩٩] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٧٩٠٣] .

(٢) ليس في الأصل ، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٦٢٦٩) من طريق إسحاق بن راهويه .

٥[١٠٠] [الإتحاف : مي جا حب كم حم ١٧٩٠٤] [التحفة : د ت س ق ١٢٢١٣] .

٥[١٠١] سيأتي برقم : (١٠٣) ، (١٠٥) ، (١٠٢) .

(٣) العتق والعتاقة : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) الشقص والشقيص : النصيب في العين المشتركة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : شقص) .

يَكُنْ لَهُ مَالٌ، قُوِّمَ[(١)] الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ[(٢)]، ثُمَّ يُسْتَسْعَىٰ[(٣)] فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ[(٤)]».

○ [١٠٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «يُسْتَسْعَىٰ فِي نَصِيبِ صَاحِبِهِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْهُ».

○ [١٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أُعْتِقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ سَعَى الْعَبْدُ».

○ [١٠٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا ۩ شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ مَالَهُ عِنْدَ مُفْلِسٍ بِعَيْنِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَالْعُمْرَىٰ[(٥)] جَائِزَةٌ، وَالْعَبْدُ إِذَا كَانَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ضَمِنَ لِصَاحِبِهِ.

---

(١) **التقويم**: تحديد القيمة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

(٢) **العدل**: المِثل، وقيل: هو بالفتح: ما عادله من جنسه، وبالكسر: ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

(٣) **استسعاء العبد**: إذا عتق بعضه ورق بعضه فيسعىٰ في فكاك ما بقي من رقه فيعمل ويكسب ويصرف ثمنه إلىٰ مولاه، فسمي تصرفه في كسبه سعاية. (انظر: النهاية، مادة: سعىٰ).

(٤) **غير مشقوق عليه**: لا يثقل عليه، ولا يكلف فوق طاقته، من المشقة وهي الشدة. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [١٠٣] تقدم برقم: (١٠١)، (١٠٢) وسيأتي برقم: (١٠٥).

○ [١٠٤] [الإتحاف: حم طح ١٧٩٠٩] [التحفة: م ١٤١٥٧، د ق ١٤٢٦٩، ع ١٤٨٦١، ق ١٥٢٦٨]، وسيأتي برقم: (١٠٦).

۩ [١٥/ أ].

(٥) **العمرىٰ**: أعمرته الدار عمرىٰ: أي: جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت إلي. (انظر: النهاية، مادة: عمر).

ه [١٠٥] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا فِي مَمْلُوكٍ ، فَعِتْقُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ» .

ه [١٠٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَفْلَسَ بِمَالِ قَوْمٍ فَرَأَى رَجُلٌ مَالَهُ بِعَيْنِهِ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» .

ه [١٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَى مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا» ، أَوْ : «جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا» .

ه [١٠٨] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَأَلَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنِ الْعُمْرَى ، فَقُلْتُ : حَدَّثَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْعُمْرَى أَنَّهَا جَائِزَةٌ .

ه [١٠٩] وحدث النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ» .

ه [١١٠] قال قَتَادَةُ : وَكَانَ الْحَسَنُ ، يَقُولُ : الْعُمْرَى جَائِزَةٌ .

قَالَ قَتَادَةُ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنَّمَا الْعُمْرَى أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَلِلَّذِي يَجْعَلُ ۩ شَرْطُهُ .

ه [١٠٥] تقدم برقم : (١٠١) ، (١٠٣) .

ه [١٠٦] [التحفة : م ١٤١٥٧ ، دق ١٤٢٦٩ ، ع ١٤٨٦١ ، ق ١٥٢٦٨] ، وتقدم برقم : (١٠٤) .

ه [١٠٧] [الإتحاف : حم ١٧٩٠٧] [التحفة : خ م د س ١٢٢١٢ ، س ١٥٠٠٧ ، س ١٥٠٧٩ ، ق ١٥١٠٧] ، وتقدم برقم : (١٠٤) .

ه [١٠٩] تقدم برقم : (١٠٧) .

۩ [١٥/ ب] .

قَالَ : فَسَأَلَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**» ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : كَانَ الْخُلَفَاءُ يَقْضُونَ بِهِ [(١)] ، قَالَ عَطَاءٌ : قَضَىٰ [(٢)] بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، وَغَيْرُهُ .

٥ [١١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَطَاءً ، يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ**» .

٥ [١١٢] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَفَقَئُوا [(٣)] عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ [(٤)] وَلَا قِصَاصَ [(٥)]**» .

٥ [١١٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

٥ [١١٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ [(٦)] ،

---

(١) في «المجتبىٰ» للنسائي (٣٧٨٧) عن معاذ بن هشام : «كان الخلفاء لا يقضون بهذا» .

(٢) **القضاء** : الحكم والفصل . (انظر : النهاية ، مادة : قضا) .

٥ [١١١] [**الإتحاف : جا طح حب حم ٢٩٥٠**] [**التحفة : خ م س ٢٤٧٠ ، س ٢٤٨١ ، د ت س ق ٢٧٠٥ ، د ٣١٦٠**] .

(٣) **الفقء** : الشق والقلع . (انظر : النهاية ، مادة : فقأ) .

(٤) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

(٥) **القصاص والاقتصاص** : أقصه الحاكم يقصه : إذا مكنه من أخذ القصاص ، وهو أن يفعل به مثل فعله ؛ من قتل ، أو قطع ، أو ضرب ، أو جرح . (انظر : النهاية ، مادة : قصص) .

٥ [١١٣] [**الإتحاف : عه طح حب حم ١٧٩٠٨**] .

٥ [١١٤] [**الإتحاف : حب ١٧٩٠٥**] ، وتقدم برقم : (٢٢) .

(٦) بعده في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١٩٥٦٠) من طريق ابن شيرويه ، عن المصنف : «عن بشير بن نهيك» ، وقال البيهقي : «كذا وجدته في كتابي في موضعين ، وقد رأيته في «مسند إسحاق» هكذا ، إلا أنه ضرب على اسم «بشير بن نهيك» بعد كتابته بخط قديم» ، ومن هذا الوجه وقعت هذه الزيادة عن ابن حبان في «الصحيح» (٥١٠٠) .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا دَابَّةً ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، وَعَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، وَأَبِي الْمُهَزِّمِ ، وَمَشَايِخِ الْبَصْرَةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١١٥] أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَوْفًا الْأَعْرَابِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْنَزِ[1] اللَّحْمُ ، وَلَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ ۩ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا» .

٥[١١٦] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «النَّاسُ مَعَادِنُ[2] ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، إِذَا فَقِهُوا» .

٥[١١٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ» .

٥[١١٨] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ

٥[١١٥] [الإتحاف : حم ١٨٠٢٩ ، حب حم ٢٠١٤٥] .

(١) الخنز والخنوز : النتن ، وتغير الرائحة . (انظر : النهاية ، مادة : خنز) .

۩ [١٦/أ] .

٥ [١١٦] [الإتحاف : حم ١٩٦٤٢ ، حم ٢٠٧١٦] [التحفة : خ س ١٢٩٨٧ ، م ١٣٣٦١] ، وسيأتي برقم : (١٨٣) ، (٤٩٨) .

(٢) المعادن : جمع المعدن ، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عدن) .

٥ [١١٧] [التحفة : خ ت ق ١٢٣٠٣ ، د ١٤٤٣٠ ، د ١٤٤٦٠ ، خ ت س ق ١٤٤٧٩ ، م ١٤٥٠٨ ، س ١٤٥٤٣ ، خ ١٤٥٥٣] ، وتقدم برقم : (١٨) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ مُوسَىٰ حَيِيًّا سِتِّيرًا[(١)]، لَا يُرَىٰ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ، فَآذَاهُ بَعْضُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا: مَا يَسْتَتِرُ هَذَا التَّسَتُّرَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ بِجِلْدِهِ، إِمَّا بَرَصٌ[(٢)]، وَإِمَّا أُدْرَةٌ[(٣)]، أَوْ آفَةٌ، فَدَخَلَ يَغْتَسِلُ وَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ، فَعَدَا الْحَجَرُ بِثِيَابِهِ، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ فِي أَثَرِهِ، فَرَآهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ الرِّجَالِ خَلْقًا، وَأَبْرَأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ﴾ [الأحزاب: ٦٩] الْآيَةَ».

○[١١٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقِيَ مُوسَىٰ آدَمَ عليه السلام، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ وَلَدَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، قَالَ لَهُ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَكَلَّمَكَ، فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ فَقَالَ: لَا، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ[(٤)] آدَمُ مُوسَىٰ».

○[١٢٠] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ⌂، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ

---

(١) في الأصل: «سترا»، والمثبت من «السنن الكبرى» (١١٥٤٧) للنسائي، عن إسحاق بن راهويه بسنده. وقد يقرأ ما في الأصل «سَتِرًا» على وزن «فَعِلا» بفتح الأول وكسر الثاني، وهو من أوزان المبالغة. ينظر: «النحو الوافي» (٣/ ٢٥٩).

الستير: العفيف، ومَن يحبُّ الستر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ستر).

(٢) البَرَص: مرض جلدي خبيث يأتي على شكل بقع بيضاء في الجسد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برص).

(٣) الأدرة: نفخة في الخصية. (انظر: النهاية، مادة: أدر).

○[١١٩][الإتحاف: خز عه حب حم ١٨٩٥٢، حم ١٩٦٤٤][التحفة: خ م ١٢٢٨٣، س ١٢٣٦٠، س ١٢٨٧٢، خ م د س ق ١٣٥٢٩، س ١٣٥٤٤، م ١٣٦٤٣، خ ١٣٦٩٦، م ١٣٨٥٣، س ١٣٩٥٠، خ ١٤٥٠٧، م ١٤٥٥٤، م ١٤٧٦٨].

(٤) المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة، وهي: الدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

○[١٢٠] [الإتحاف: حم ١٩٦٤١، حم ٢٠٠٨٤] [التحفة: م ١٢٣٥١، ت ١٢٣٨٨، خ ١٢٤٨٨، خ م ١٣٣٣١، م ١٤٧٦٣]، وتقدم برقم: (٢١).

⌂ [١٦/ ب].

أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَطَاعَ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَسَيِّدَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ».

٥[١٢١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعَ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَنْزَوِي، وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ[(١)]».

٥[١٢٢] قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ شُعْبَةُ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ؛ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾».

فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٥[١٢٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ هِلَالَ بْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ»، وَالسَّامُ: الْمَوْتُ.

٥[١٢٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ،

٥[١٢١] [الإتحاف: مي خز ١٩٦٣٧] [التحفة: خ ١٣٦٥١، س ١٣٧٨١، م ١٣٩٢٥، م س ١٤٤٥٣، خ ١٤٤٨٥، خ م ١٤٧٠٤].

(١) قط قط: حسب، وتكرارها للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: قط).

٥[١٢٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٩٨٥].

(٢) قوله: «أحدثكم شعبة» مطموس في الأصل، وأثبتناه من «السنن الكبرى» للنسائي (١٠٦٦٦)، (١١٧٣٥)، «صحيح ابن حبان» (٧٨٢) عن إسحاق بن راهويه، وقال النسائي في الموضع الأول: «ثلاثين آية».

٥[١٢٣] [التحفة: خ م ق ١٣٢١٠، م س ١٣٣٤٧، م ت س ١٥١٤٨، م ١٥١٧٧، خ م ق ١٥٢١٩].

٥[١٢٤] [الإتحاف: حم ١٩٨٨٠، حب ١٩٩٩١].

عَنْ أَبِيهِ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَاشِرِ(٢) الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ، وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ، وَلَا الْوَلَدُ الْوَلَدَ».

○[١٢٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ دَوَاءً».

○[١٢٦] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ۩ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ(٣) الْكِتَابِ فَمَا زَادَ».

○[١٢٧] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُهَزِّمِ،

---

(١) وقع عند ابن حبان في «الصحيح» (٥٦١٨) عن ابن شيرويه، عن المصنف وليس فيه قوله: «عن الطفاوي، عن أبيه»، وعند أحمد في «المسند» (٩٩٠٦) عن وكيع، ولم يقل فيه: «عن أبيه»، ورواه ابن علية عند أبي دواد في «السنن» (٣٩٧١) وقال فيه: «عن رجل من الطفاوة، عن أبي هريرة»، ورواه حماد بن سلمة عند ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٢٢٣)، فجعله من مسند الطفاوي، عن النبي ﷺ، فذكر عنه قوله: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة ﵁ شهرا فأخذته الحمى فوعك فدخل رسول الله ﷺ المسجد فقال: «أين الغلام الدوسي؟»، ولكن رواه ابن علية بهذه القصة عند البزار في «المسند» (٩٥٨٣) وقال فيه: قدمت المدينة فثويت عند أبي هريرة ﵁ شهرًا، فحدثني أنه وعك فدخل رسول الله ﷺ المسجد فقال: «أين الغلام الدوسي؟».

والظاهر - والله أعلم - أن قوله: «عن أبيه» خطأ. والظاهر أيضًا أن الخلاف في إسناد الحديث سببه اختلاط الجريري، لكن ذكر الأبناسي أن ابن علية، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة عنه قبل الاختلاط، ينظر: «الكواكب النيرات» (ص١٧٨).

(٢) **المباشرة**: المعاشرة والملامسة، والغرض النهي عن النعت. (انظر: مجمع البحار، مادة: بشر).

○[١٢٥] [الإتحاف: مي حم ١٧٩٢١، خز حب حم ١٨٤٢٦].

○[١٢٦] [التحفة: د ١٣٦١٩، م س ١٤٠٢١، م ت ١٤٠٩٧، م ١٤١٧٠، م ١٤١٧١، م د ت س ق ١٤٩٣٥].

۩ [١٧/ أ].

(٣) وقع عند البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٤) من طريق المصنف: «بقراءة فاتحة».

○[١٢٧] [التحفة: ت ١٤٨٣٣]، وسيأتي برقم: (٤٥٩).

(٤) مطموس في الأصل، والمثبت من «الجامع» للترمذي (١٠٥٨) من طريق روح بن عبادة، عن عباد بن منصور، به.

يَقُولُ : صَحِبْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اتَّبَعَ جِنَازَةً فَحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا» .

○ [١٢٨] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَثُلُثٌ يَنْسِلُونَ[(١)] عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ نَسْلًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» .

○ [١٢٩] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ : ثُلُثٌ رُكْبَانًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ مَشْيًا ، وَثُلُثٌ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَمْشُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ؟ فَقَالَ : «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ[(٢)] وَشَوْكٍ» .

○ [١٣٠] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ، ثُمَّ لَا يَحْمِلُ إِلَّا شَرَّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ رَاعِيًا ، فَقَالَ : يَا رَاعِي ، أَجْزِرْنِي شَاةً[(٣)] مِنْ غَنَمِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ خَيْرَ شَاةٍ ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ» .

○ [١٣١] أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ سَعِيدٍ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

○ [١٢٨] سيأتي برقم : (١٢٩) .

(١) النسلان : مقاربة الخطو مع الإسراع . (انظر : الفائق) (٣/ ٤٢٢) .

○ [١٢٩] تقدم برقم : (١٢٨) .

(٢) الحدب : ما ارتفع وغلظ من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : حدب) .

(٣) أجزرني شاة : أعطني شاة تصلح للذبح . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

○ [١٣١] [التحفة : م ١٢٧٩٦ ، م ١٣٧٠٣ ، م ١٣٨٩٢ ، س ١٤١٤٧ ، خ ١٤٣١٨ ، م ١٤٨٥٨ ، د ١٤٩٨٣] ، وسيأتي برقم : (٣٧٣) .

عَنْ ۩ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ» .

٥ [١٣٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» .

٥ [١٣٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي وَقَرَّتْ عَيْنِي ، فَأَنْبِئْنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ : «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ» ، فَقُلْتُ لَهُ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : «أَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَصِلِ الْأَرْحَامَ ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

٥ [١٣٤] أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ الْقَصَّارُ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ خَبَّبَ (١) خَادِمًا عَلَىٰ أَهْلِهِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [١٣٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ بُدَيْلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ دَوْسًا ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ (٢) . فَذَكَرَ رِجَالَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، هَلَكَتْ دَوْسٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا» .

۩ [١٧/ ب] .

٥ [١٣٣] [الإتحاف : حب ١٩٥٥٤ ، حب حم ٢٠٠٩٥ ، حم كم ٢٠٧٧٣] .

(١) التخبيب : الخداع والإفساد . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

٥ [١٣٥] [الإتحاف : حب ١٩٩٦٠] .

(٢) كذا في الأصل بهذا الاختصار ، ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٩٧٥) من طريق المصنف بنفس الاختصار ، وانظر : «إتحاف المهرة» (١٩٩٦٠) .

ο [١٣٦] أَخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدًا الْحَذَّاءَ، يُحَدِّثُ ۩ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ عَلَىٰ سَبْعِ أَذْرُعٍ**».

ο [١٣٧] أَخبرنا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهُ عَلَىٰ سَبْعِ أَذْرُعٍ**».

ο [١٣٨] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْمَهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا مَهْرِيُّ، نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ[1]، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ، وَعَنْ كَسْبِ الزَّمَّارَةِ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ[2].

ο [١٣٩] أَخبرنا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، كُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي، فَأُهَرْوِلُ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي: إِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ لَهُ.

ο [١٤٠] أَخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، وَهُوَ: ابْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الصَّلْتِ بْنِ غَالِبٍ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، وَشَرِبَ النَّاسُ قِيَامًا[3].

ο [١٣٦] [التحفة: دت ق ١٢٢٢٣، ت ١٢٢١٨، م ١٣٥٥٥، خ ١٤٢٤٧]، وسيأتي برقم: (١٣٧).
۩ [١٨/أ].

ο [١٣٧] [التحفة: م ١٣٥٥٥، ت ١٢٢١٨، دت ق ١٢٢٢٣، خ ١٤٢٤٧]، وتقدم برقم: (١٣٦).

ο [١٣٨] [الإتحاف: مي ١٨٨٢٨، طح ١٨٨٨١، حم ١٩٩٨٣] [التحفة: س ١٢٩٣٦، خ د ١٣٤٢٧، س ١٣٦٢٧، س ١٤١٧٩، د س ١٤٢٦٠، ت ١٤٨٣٤].

(١) **الحاجم والحجام**: محترف الحجامة، وهي مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

(٢) **عسب الفحل**: ماؤه، وضرابه، ولم ينه عن واحد منهما، وإنما أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٣) كذا وقع لفظ الحديث في الأصل، وكتب في حاشية: «كذا كان في الأصل»، والحديث في «المسند» =

ه[١٤١] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ -أَوْ حَسِبْتُ- أَنْ سَيُوَرِّثُهُ».

ه[١٤٢] أَخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِيجَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

ه[١٤٣] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ ۩ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

ه[١٤٤] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ خَالِدٍ الْقَيْسِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ خَلِيلِكَ شَيْئًا تُطَيِّبُ بِهِ أَنْفُسَنَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «صِغَارُكُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ».

قَالَ الْمَخْزُومِيُّ: الصِّغَارُ: الْأَطْفَالُ، وَالدَّعَامِيصُ: شَيْءٌ يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْحَبِّ (١).

ه[١٤٥] أَخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ، سَمِعْتُ غَيْلَانَ بْنَ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ

= لأحمد (٧٦٤٩) من طريق عبد الأعلى تاما بلفظ: «عن مسلم، سأل أبا هريرة عن الشرب قائما، قال: يا ابن أخي، رأيت رسول الله ﷺ عقل راحلته وهي مناخة، وأنا آخذ بخطامها أو بزمامها، واضعا رجلي على يدها، فجاء نفر من قريش فقاموا حوله، فأتي رسول الله ﷺ بإناء من لبن فشرب وهو على راحلته، ثم ناول الذي يليه عن يمينه فشرب قائما حتى شرب القوم كلهم قياما».

ه[١٤٢][الإتحاف: حب حم ١٨٠٥٠].

۩[١٨/ب].

(١) قوله: «شيء يكون في أسفل الحب» وقع في «الثقات» لابن حبان من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق: (٤/ ٢٠٣): «يكون في أسفل الجب».

ه[١٤٥] سيأتي برقم: (١٤٦).

عَنْ أَبِي قَيْسِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[1]، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ[2] يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ، وَيَدْعُو لِلْعَصَبِيَّةِ، فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى[3] عَنْ مُؤْمِنِهَا، وَلَا يَفِي لِأَهْلِ عَهْدِهَا، فَلَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ».

○ [١٤٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي بِسَيْفِهِ يَضْرِبُ بَرَّهَا، وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مُؤْمِنًا لِإِيمَانِهِ، وَلَا يَفِي لِذِي عَهْدٍ بِعَهْدِهِ، فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي، وَمَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ، وَيُقَاتِلُ لِلْعَصَبِيَّةِ، وَيَدْعُو لِلْعَصَبِيَّةِ فَمَاتَ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً».

○ [١٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ۩، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى فَحَافَ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ، فَيَدْخُلُ النَّارَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ أَوْصَى فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيَخْتِمُ اللَّهُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ».

ثُمَّ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [النساء: ١٣، ١٤].

---

(١) **ميتة الجاهلية**: مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة. (انظر: النهاية، مادة: موت).

(٢) **العمية**: من العماء، وهو: الضلالة، كالقتال في العصبية والأهواء. (انظر: النهاية، مادة: عما).

(٣) **يتحاشى**: يتنحى ويتورع ويبالي. (انظر: المشارق) (١/ ٢١٤).

○ [١٤٦] تقدم برقم: (١٤٥).

○ [١٤٧] [الإتحاف: عه حب حم ١٩٣٢٦].

۩ [١٩/أ].

٥[١٤٨] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْكَمْأَةُ(١) بَقِيَّةٌ مِنَ الْمَنِّ(٢) ، مَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» .

قَالَ خَالِدٌ : وَأُنْبِئْتُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّهُ قَالَ فِيهِ : «وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ» .

٥[١٤٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثَةٍ : الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ .

٥[١٥٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ(٣) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ(٤)» .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَلِكَ ، فَاخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ .

٥[١٤٨][التحفة : س ١٣٦١٤] ، وسيأتي برقم : (٥٠٠) .

(١) **الكمأة** : نبات ينفض الأرض فيخرج كما يخرج الفطر ، وقيل : هو شحم الأرض ، والعرب تسميه : جدري الأرض ، ويجمع على : أكمؤ . (انظر : التاج ، مادة : كمأ) .

(٢) **المن** : العسل الحلو الذي ينزل من السماء عفوا بلا علاج . (انظر : النهاية ، مادة : منن) .

٥[١٤٩][التحفة : خ م س ١٣٦١٨ ، د ١٢١٨٨ ، س ١٢١٩٠ ، م ١٤٦٦٦ ، ت ١٤٨٧١ ، ت ١٤٨٨٣ ، د ١٤٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (٤٦٣) ، (٤٦٤) وتقدم برقم : (١١) .

٥[١٥٠][الإتحاف : حم ٢٠٨١٧] .

(٣) كذلك رواه أبو نعيم في «الفتن» (١/ ١٩٠) ، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٢٠) عن أبي معاوية ، عن داود بن أبي هند ، وقد اختلف فيه على داود بن أبي هند في تسمية شيخه ، ينظر : «المسند» لأبي يعلى (١١/ ٢٧٨) ، «العلل» للدارقطني (١١/ ٢١٥) ، «المستدرك» (٨٥٧١ ، ٨٥٧٢) ، «الآداب» للبيهقي (٢٨٦) .

(٤) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

٥[١٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

٥[١٥٢] قال مَعْمَرٌ: وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ أُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ ۩ مَدَّ صَوْتِهِ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَلِلشَّاهِدِ عَلَيْهِ خَمْسَةٌ(٢) وَعِشْرُونَ حَسَنَةً».

٥[١٥٣] أخبرنا مُوسَى الْقَارِئُ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا كَثِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَسْتَامُ(٣) الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ أَوْ يَتْرُكَ، وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَرُدَّ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا(٤)؛ فَإِنَّ الْمُسْلِمَةَ أُخْتُ الْمُسْلِمَةِ».

٥[١٥١] [الإتحاف: حب حم ١٨٩٨٣].

(١) كذا وقع في الأصل هذا الإسناد ومتنه، ووقع عند ابن حبان في «الصحيح» (١٦٦٦) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق، بالإسناد الذي بعده: عن منصور، عن عباد بن أنيس، بهذا اللفظ هنا.

۩ [١٩/ ب].

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند عبد بن حميد (١٤٣٧) من طريق معمر، به، وفيه: «خمس وعشرون حسنة»، ولعل ما في الأصل من قبيل حمل المعدود المؤنث على معنى مذكر، فتُضمَّن كلمة «حسنة» المؤنثة معنى مذكرًا مثل «ثواب» أو نحوه، فيكون التقدير: «خمسة وعشرون ثوابا». وينظر في الحمل على المعنى: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

٥[١٥٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٦٩، حب ١٨٠٤٩، مي حم ١٨١٩٧، جا طح ش ١٨٦٤٩، حب ط ١٩١٧٠، ط طح حم ١٩٢٥٢، حم ١٩٨٦١، حب ٢٠٧٣٥] [التحفة: س ١٣١٧١، م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، س ١٣١٧٢، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، س ١٣٣٧٢، خ م س ١٣٤١١، خ ١٣٦٣٦، خ د س ١٣٨١٩، س ١٣٩٦٨، م ١٣٩٩٥، م ١٤٠٢٨، م ١٤٠٦٣، م ١٤٤٦٦، م ق ١٤٥٦٢، خ ١٤٩٥٥، س ١٥١٧٩، س ١٥١٨٠]، وسيأتي برقم: (١٥٩).

(٣) السوم والمساومة: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٤) الصحفة: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. وهذا مثل يريد به الاستئثار عليها =

٦- مَا يُرْوَى عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ە[١٥٤] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ أَبِي هِنْدَ يُحَدِّثُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا .

ە[١٥٥] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ[١] ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا ، وَالْعَمَّةُ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ خَالَتِهَا ، وَلَا الْخَالَةُ عَلَى ابْنَةِ أُخْتِهَا[٢] ، وَلَا تُنْكَحُ الصُّغْرَىٰ عَلَى الْكُبْرَىٰ ، وَلَا الْكُبْرَىٰ عَلَى الصُّغْرَىٰ .

ە[١٥٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

ە[١٥٧] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ فِي أَصْحَابِ الصُّفَّةِ[٣] ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرِ عَجْوَةٍ ، فَكُبَّتْ بَيْنَنَا[٤] ،

= بحظها ، فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في إنائه إلى إناء نفسه . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

ە [١٥٤] [التحفة : س ١٣٤٨٧ ، خت د ت س ١٣٥٣٩ ، خ م س ١٣٨١٢ ، س ١٤١٠٣ ، م س ١٤١٥٦ ، خ م د س ١٤٢٨٨ ، م ١٤٤٦٦ ، س ١٤٥٥٢ ، م ق ١٤٥٦٢ ، م ١٥٣٧٩ ، م ١٥٤٣٠] ، وسيأتي برقم : (١٥٥) ، (١٥٦) .

ە [١٥٥] [الإتحاف : مي جا حب حم ١٨٩٧١ ، حم ١٩٨٦١] [التحفة : س ١٣٤٨٧ ، خت د ت س ١٣٥٣٩ ، خ م س ١٣٨١٢ ، س ١٤١٠٣ ، م س ١٤١٥٦ ، خ م د س ١٤٢٨٨ ، م ١٤٤٦٦ ، س ١٤٥٥٢ ، م ق ١٤٥٦٢ ، م ١٥٣٧٩ ، م ١٥٤٣٠] ، وتقدم برقم : (١٥٤) .

(١) بعده عند أبي يعلى : «حدثنا وهيب» .

(٢) في الأصل : «أخيها» ، والمثبت من «مسند أبي يعلى» (٦٦٤١) عن عبد الأعلى ، به .

ە[١٥٧] [الإتحاف : حب ١٨٩٦٥ ، كم حب ١٨٩٧٢] .

(٣) الصفة : موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه . (انظر : النهاية ، مادة : صفف) .

(٤) هكذا في «صحيح ابن حبان» (٥٢٦٦) من طريق المصنف ، به . [٢٠/أ] .

فَجَعَلْنَا نَأْكُلُ الثِّنْتَيْنِ مِنَ الْجُوعِ، وَجَعَلَ أَصْحَابُنَا إِذَا قَرَنَ(١) أَحَدُهُمْ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنِّي قَرَنْتُ، فَأَقْرِنُوا.

○ [١٥٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: لَئِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا لَقَدْ هَلَكْنَا، فَقَالَتْ: إِنَّ الْهَالِكَ لَمَنْ يَهْلِكُ فِي قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، فَقَالَتْ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، هَلْ تَدْرِي مَتَى يَكُونُ ذَاكَ؟ ذَاكَ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ(٢)، وَحَشْرَجَتِ(٣) الصُّدُورُ، وَانْشَنَجَتِ الْأَصَابِعُ، وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ(٤)، فَحِينَئِذٍ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقَاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهُ لِقَاءَهُ.

● [١٥٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَا يَبِيعُ

---

(١) **القران**: الجمع بين التمرتين في الأكل. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [١٥٨] سيأتي برقم: (١٥٩٦).

(٢) **طمح البصر**: امتدَّ وعلا. (انظر: النهاية، مادة: طمح).

(٣) **الحشرجة**: الغرغرة عند الموت وتردد النفَس. (انظر: النهاية، مادة: حشرج).

(٤) **اقشعر الجلد**: أخذته رعدة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قشعر).

● [١٥٩] [الإتحاف: حم ١٧٩٦٩، حب ١٨٠٤٩، مي حم ١٨١٩٧، جا طح ش ١٨٦٤٩، حب ط ١٩١٧٠، ط طح حم ١٩٢٥٢، حم ١٩٨٦١، حب ٢٠٧٣٥] [التحفة: س ١٣٣٧٢، خ د ١٢٢٢٧، م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، م ١٢٧٨٠، خ ١٢٩٩٠، س ١٣١٧١، س ١٣١٧٢، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، خ م س ١٣٤١١، خ ١٣٦٣٤، خ ١٣٦٣٦، س ١٣٧٢٢، خ د س ١٣٨١٩، س ١٣٩٦٨، م ١٣٩٩٥، م ١٤٠٢٨، ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، م س ١٤٤٣٥، م ١٤٤٤٧، د ١٤٤٦١، م ١٤٤٦٦، م ت ١٤٥٠٠، م ق ١٤٥٦٢، ق ١٤٥٦٦، (خت)م س ١٤٦٢٩، م ١٤٧٦٠، خ ١٤٩٥٥، س ١٥١٧٩، س ١٥١٨٠، م ١٥٣٧٩]، وتقدم برقم: (١٥٣).

حَاضِرٌ[(١)] لِبَادٍ[(٢)] ، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَنَاجَشُوا[(٣)] ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَحْتَفَّ[(٤)] مَا فِي صَحْفَتِهَا ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا ، وَلَا تَصُرُّوا الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ اشْتَرَىٰ[(٥)] مُصَرَّاةً فَهُوَ بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ ، فَمَنْ رَدَّهَا رَدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَالرَّهْنُ[(٦)] مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ .

○ [١٦٠] أَخْبَرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الظَّهْرُ[(٧)] يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ ، وَلَبَنُ ۩ الدَّرِّ[(٨)] يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا ، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ» .

٧- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٦١] أَخْبَرنا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيْهَةً[(٩)] قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٢) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

(٣) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُروِّجها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

(٤) مطموس في الأصل ، وأثبتناها من (ف) .

(٥) قوله : «فمن اشترىٰ» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وانظر : «مصنف عبد الرزاق» (١٥٨٦١) .

(٦) مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وينظر : «علل الدارقطني» (١٠/ ١٢ ، ١١٤) .

○ [١٦٠] سيأتي برقم : (٢٧٩) .

(٧) **الظهر** : إبل يحمل عليها وتركب . (انظر : النهاية ، مادة : ظهر) .

۩ [٢٠/ ب] .

(٨) **لبن الدر** : الدر مصدر بمعنى الدار ، أي : ذات الدارة ، أي : ذات الضرع . (انظر : مجمع البحار ، مادة : درر) .

○ [١٦١] [الإتحاف : مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠] .

(٩) **الهنيهة والهنية** : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ مَا هُوَ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ**(١)**، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**(٢)».

٥ [١٦٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ التَّكْبِيرِ سَكْتَةً.

قُلْتُ لِسُفْيَانَ: عِنْدَ تَكْبِيرِ فَاتِحَةِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٥ [١٦٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارًا تُبْنَى لِسَعِيدٍ بِالْمَدِينَةِ أَوْ لِمَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ، فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ حَتَّى بَلَغَ إِبْطَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مُنْتَهَى الطُّهُورِ، قَالَ: فَرَأَى مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَقُولُ اللَّهُ** ﷻ: **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً**(٣)**، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً**».

٥ [١٦٤] *أخبرنا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ۩ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَلَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ(٤)

---

(١) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

(٢) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

٥ [١٦٢] [**الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ٢٠٣٣٠**].

(٣) **الذرة**: النملة الصغيرة، والجمع: الذر، وقيل: هي النملة الحمراء، وهي أصغر النمل. وقيل: الذرة لا وزن لها، أو: ما يرفعه الريح من التراب، أو: أجزاء الهواء في الكوة، وقيل: الخردلة. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

٥ [١٦٤] [**التحفة: دق ١٤٨٨٦، س ١٤٨٨٧**].

۩ [٢١/أ].

(٤) **التور**: إناء من صُفْر (نحاس) أو حجارة، وقد يتوضأ منه. (انظر: النهاية، مادة: تور).

فِيهِ مَاءٌ فَاسْتَنْجَىٰ بِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ ، ثُمَّ غَسَلَهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَوْرٍ آخَرَ ، فَتَوَضَّأَ بِهِ .

○ [١٦٥] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ الْهَمْدَانِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ(١) أَصْحَابِهِ ، فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّىٰ يَسْأَلَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ جَعَلْنَا لَكَ مَجْلِسًا فَتَجْلِسَ فِيهِ حَتَّىٰ يَعْرِفَكَ الْغَرِيبُ ، فَبَنَيْنَا لَهُ دُكَّانًا(٢) مِنْ طِينٍ فَكُنَّا نَجْلِسُ بِجَانِبَيْهِ ، فَكُنَّا جُلُوسًا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ فِي مَجْلِسِهِ ؛ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ أَحْسَنُ النَّاسِ وَجْهًا ، وَأَطْيَبُ النَّاسِ رِيحًا ، وَأَنْقَى النَّاسِ ثَوْبًا ، كَأَنَّ ثِيَابَهُ لَمْ يُصِبْهَا دَنَسٌ حَتَّىٰ سَلَّمَ مِنْ عِنْدِ طَرَفِ السِّمَاطِ(٣) ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْنُو؟ فَمَا زَالَ يَقُولُ : أَدْنُو؟ وَيَقُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ : «**أُدْنُهْ**» ، حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ : «**تَعْبُدُ اللَّهَ ، وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ**» ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَنْكَرْنَا مِنْهُ قَوْلَهُ : صَدَقْتَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ ، قَالَ : «**أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ(٤) ، وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالْكِتَابِ ، وَالنَّبِيِّينَ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ**» ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ ، فَقَالَ : «**أَنْ**

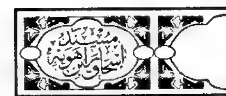
○ [١٦٥] [الإتحاف : خز حب حم ٢٠٣٤٣] [التحفة : د س ١٢٠٠٢ ، م ١٤٩١٥ ، خ م ق ١٤٩٢٩ ، د س ١٤٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٦٦) ، (١٦٧) .

(١) **بين ظهراني** : في وسط . (انظر : اللسان ، مادة : ظهر) .

(٢) **الدكان** : دكة للجلوس عليها . (انظر : النهاية ، مادة : دكن) .

(٣) **السماط** : الجماعة من الناس والنخل . والمراد هنا : الجماعة الذين كانوا جلوسا عن جانبيه . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

(٤) قوله : «أن تؤمن بالله» ليس في الأصل ، والمثبت من «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١/ ٣٨٥) من طريق المصنف ، ووقع عند ابن منده في «الإيمان» (١/ ٣١٤) من طريق المصنف أيضا ، وليس فيه : «أن» .



تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَأَخْبِرْنِي عَنِ ۩ السَّاعَةِ، قَالَ: فَنَكَسَ [(١)] وَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ أَوْ قَالَ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ، مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ لَهَا عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا، إِذَا رَأَيْتَ رِعَاءَ الْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ وَالْعُرَاةَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَإِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّهَا فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ [(٢)] وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ ثُمَّ تَلَا إِلَى: ﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ﴾» [لقمان: ٣٤]، ثُمَّ سَطَعَ غُبَارٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ، مَا أَنَا بِأَعْلَمَ بِهِ مِنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ، وَإِنَّهُ لَجِبْرِيلُ جَاءَكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ فِي صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ».

○ [١٦٦] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ يَمْشِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَمَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ»، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، فَمَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا [(٣)]: إِذَا وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا [(٤)]، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ رُءُوسَ النَّاسِ، فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: ﴿إِنَّ

۩ [٢١/ ب].

(١) **التنكيس**: خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم. (انظر: مجمع البحار، مادة: نكس).

(٢) **الغيث**: المطر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٦١٧).

○ [١٦٦] [الإتحاف: خز حب حم ٢٠٣٤٣] [التحفة: م ١٤٩١٥، خ م ق ١٤٩٢٩، د س ١٤٩٣٣]، وسيأتي برقم: (١٦٧) وتقدم برقم: (١٦٥).

(٣) **الأشراط**: جمع شرَط، وهو: العلامة. (انظر: مجمع البحار، مادة: شرط).

(٤) **الرب**: السيد والمالك. (انظر: النهاية، مادة: ربب).

ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾» ۩ [لقمان: ٣٤] الْآيَةَ، ثُمَّ انْصَرَفَ الرَّجُلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُدُّوهُ»، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَقَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ».

○ [١٦٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «سَلُونِي»، فَهَابُوهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَزَادَ: «وَتُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ وَبِالْقَدَرِ كُلِّهِ»، وَيَقُولُ فِي كُلِّ مَا سَأَلَهُ: صَدَقْتَ، وَقَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الصُّمَّ الْبُكْمَ مُلُوكَ الْأَرْضِ، وَرَأَيْتَ رِعَاءَ[1] الْبَهْمِ[2] يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ»، وَقَالَ فِيهِ: «أَنْ تَخْشَىٰ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ». وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «هَذَا جِبْرِيلُ».

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَرَادَ أَنْ تَعَلَّمُوا أَنْ تَسْأَلُوهُ.

○ [١٦٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ[3]، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «فَإِنَّكُمْ فِي ذَلِكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَاكْلَفُوا[4] مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ».

۩ [٢٢/أ].

○ [١٦٧] [التحفة: م ١٤٩١٥، خ م ق ١٤٩٢٩، د س ١٤٩٣٣]، وتقدم برقم: (١٦٥)، (١٦٦).

(١) **الرعاء**: جمع راعٍ. (انظر: النهاية، مادة: رعى).

(٢) **البهم**: جمع البَهمة، وهي: الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش وغيرها. الذكر والأنثى فيه سواء. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٢٨).

○ [١٦٨] [التحفة: خ ١٤٧٣٠، م ١٢٤٢١، خ ١٣١٦٧، خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، م ١٣٩٠١، ق ١٣٩٤٢، خ س ١٥١٦٣، س ١٥٢١٠، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خت ١٥٣٠٥، خت م ١٥٣٢١].

(٣) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٤) **كلفت بالشيء**: ولعت به وأحببته، ويقال أيضا: كلفت بالشيء إذا تحملته. (انظر: النهاية، مادة: كلف).



ه [١٦٩] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنِي الطَّلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَأَخْبَرنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي طَلْقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْتَكِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدِ احْتَظَرْتِ(١) بِحِظَارَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ».

ه [١٧٠] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ ۩ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ؟ قَالَ: «وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ(٢)، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ(٣) حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ عِنْدَ نَحْرِكَ قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ».

ه [١٧١] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ قَالَ: «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ»، فَكَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ رضي الله عنها سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ»، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا».

ه [١٧٢] أَخْبَرنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَحَقُّ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ فَقَالَ: «أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ أُمُّكَ»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «أَبُوكَ».

---

(١) الاحتظار: فعل الحظار، أراد: احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها. (انظر: النهاية، مادة: حظر).

ه [١٧٠] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣، خ م دس ١٤٩٠٠].

۩ [٢٢/ب].

(٢) الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

(٣) الإمهال: الانتظار والتأجيل. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

ه [١٧١] [الإتحاف: جاعه حب ٢٠٣٤٨].

ه [١٧٢] [الإتحاف: عه حب حم ٢٠٣٤٩] [التحفة: خت م ق ١٤٨٩٣، ق ١٤٩٢٠].

ه[١٧٣] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ.

ه[١٧٤] قلت لأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ أَبُو حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بِلَالُ، حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ مَنْفَعَةً فِي الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ[1] نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ: مَا عَمَلٌ عَمِلْتُهُ أَرْجَى عِنْدِي أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا[2] تَامًّا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ لِرَبِّي مَا قُدِّرَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ؟

فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ. ۩

ه[١٧٥] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَفَافًا[3]».

ه[١٧٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا، فَذَلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]».

ه[١٧٤] [الإتحاف: خز عه حب حم ٢٠٣٢٩].

(١) **الخشف**: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

(٢) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

۩[٢٣/أ].

(٣) **الكفاف**: الذي يكون بقدر الحاجة، وتكفّ به وجهك عن الناس. (انظر: النهاية، مادة: كفف).

ه[١٧٦] [الإتحاف: حم ٢٠٣٥٢] [التحفة: م ت ١٣٤٢١، م ١٣٦٥٩، خ ١٣٧٤٧، خ ١٣٧٤٩، خ م ١٤٧١٦]، وسيأتي برقم: (٢١٨).

○[١٧٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ(١) مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ(٢) فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتْفُلُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ(٣)، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ(٤) الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ(٥) الْأَلُوَّةُ(٦)، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ(٧)، وَأَخْلَاقُهُمْ عَلَىٰ خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَىٰ صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا».

○[١٧٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْهِرُّ(٨) سَبُعٌ».

○[١٧٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَالْمُلَائِيُّ قَالَا، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ(٩).

○[١٧٧] [الإتحاف: عه ١٩٢٢٨] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥، خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٠٨، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، خ م ق ١٤٩٠٣].

(١) **الزمرة**: الجماعة، والجمع: الزمر. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٢) **الدري**: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٣) **الامتخاط**: الاستنثار من المخاط، وهو ما سال من الأنف. (انظر: اللسان، مادة: مخط).

(٤) **الرشح**: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٥) **المجامر**: جمع مُجْمَر، وهو: الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر، والمراد في هذا الحديث: أن بخورهم بالألوة، وهو: العود. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جمر).

(٦) **الألوة**: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

○[١٧٨] [الإتحاف: حم ٢٠٣٣٨].

(٨) **الهر**: القِطّ. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: هرر).

○[١٧٩] [الإتحاف: عه حب حم ٢٠٣٦٥].

(٩) **الشكال من الخيل**: أن تكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة، وقيل: هو أن تكون الواحدة =

○[١٨٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي».

قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الْإِشْكَالَ[(٢)] مِنَ الْخَيْلِ.

قَالَ شُعْبَةُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ هَذَا لَيْسَ بِالصُّهْبَانِيِّ، وَكِلَاهُمَا مِنَ النَّخَعِ.

○[١٨١] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَلْمِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي فَلَا يُكْنَى بِكُنْيَتِي، وَمَنِ اكْتَنَى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّ بِاسْمِي».

○[١٨٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَضَمَّنَ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِي، إِيمَانًا بِي وَتَصْدِيقًا بِرُسُلِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ إِنْ رَجَعْتُهُ أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ[(٤)]، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُكْلَمُ[(٥)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ

= محجلة والثلاث مطلقة، وقيل: هو أن تكون إحدى يديه وإحدى رجليه من خلاف محجلتين. (انظر: النهاية، مادة: شكل).

○[١٨٠][التحفة: خ ١٣٦١٢، ت ١٤١٤٣]، وسيأتي برقم: (١٨١).

(١) عند المزي في «تهذيبه» (١٦/ ٣١٣) من طريق عبد الله بن شيرويه، عن إسحاق: «سمعت».

۩ [٢٣/ ب].

(٢) عند المزي: «الشكال».

○[١٨١][التحفة: خ ١٣٦١٢، ت ١٤١٤٣]، وتقدم برقم: (١٨٠).

(٣) في الأصل: «سليم» وهو تصحيف، وقد رواه أحمد في «المسند» (٨٢٢٤) عن يحيى بن آدم كالمثبت على الصواب، وينظر ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤/ ١٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٦٣).

○[١٨٢] [الإتحاف: عه حم ١٩٢٣٠، حب حم ٢٠٥٢٠] [التحفة: م ١٢٦١١، ت ١٢٧٢٠، ق ١٢٨٧٤، خ م س ١٢٨٨٥، خ س ١٣١٥٤، خ ١٣١٨٦، س ١٣٢٢٩، م س ١٣٦٩٠، م ١٣٧١٢، م ١٣٧١٣، خ س ١٣٨٣٣، م ١٣٨٩٤، س ١٤٢١١، خ ١٤٦٨١، م ١٤٧٧٩، خ م س ق ١٤٩٠١، خ ١٤٩١٢، خ ١٥١٩٨، س ١٥٢٤٠].

(٤) الغنيمة: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

(٥) الكلم: الجرح. (انظر: النهاية، مادة: كلم).

كَلْمًا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ(١) عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ(٢) تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلُ».

○ [١٨٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ».

○ [١٨٤] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ ۩ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ(٣)، فَتَنَاوَلَ الذِّرَاعَ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَشَ(٤) نَهْشَةً، فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُوهُ(٥)، قَالَ: «أَلَا تَقُولُونَ كَيْفَهْ»؟ فَقَالُوا:

---

(١) **المشقة**: الشدة، والمراد: الثقل. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

(٢) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

○ [١٨٣] [التحفة: خ ١٢٣٧٢، ت ١٢٥٣٨، خ س ١٢٩٨٧، م ١٣٣٦١، م ١٣٣٦٧، د ١٣٧١٩، خ م ١٤١٥٥، م د ١٤٨٢٠، م ١٤٨٢٤]، وسيأتي برقم: (٤٩٨) وتقدم برقم: (١١٦).

○ [١٨٤] [الإتحاف: خز حب حم عه ٢٠٣٤٦] [التحفة: م ١٤٩١٤، خ م ت س ق ١٤٩٢٧].

۩ [٢٤/ أ].

(٣) **الثريد والثريدة**: الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

(٤) **النهش**: أخذ اللحم بالأضراس. (انظر: المشارق) (٢/ ٣٠).

(٥) كذا في الأصل، و«المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١/ ٢٦٩) من طريق جرير، ووقع عند ابن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١/ ٢٧٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٨٥١) من طريق المصنف: «يسألونه». ويحمل المثبت في اللغة على التخفيف، وهو حذف نون الرفع في موضع الرفع، وقد ذكر ابن مالك أن هذا الأمر ثابت في الكلام الفصيح نثره ونظمه، وذكر له نظائر عدة. ينظر: «شواهد التوضيح» (٢٢٨، ٢٢٩).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَهْ؟ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُءُوسِهِمْ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِمْ حَرُّهَا وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ دُنُوُّهَا مِنْهُمْ، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ مِنَ الضَّجَرِ وَالْجَزَعِ[(١)] مِمَّا هُمْ فِيهِ فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ آدَمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَعَصَيْتُهُ وَأَطَعْتُ الشَّيْطَانَ، نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ، فَعَصَيْتُهُ فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، فَانْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَىٰ نُوحٍ، فَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَوَّلُ رُسُلِ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ نُوحٌ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ فَدَعَوْتُ بِهَا عَلَىٰ قَوْمِي، فَأُهْلِكُوا، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ، فَيَقُولُونَ: يَا إِبْرَاهِيمُ، أَنْتَ خَلِيلُ اللَّهِ، قَدْ سَمِعَ بِخُلَّتِكُمَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ ۩ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَذَكَرَ الْكَوَاكِبَ قَوْلَهُ: إِنَّهُ رَبِّي، وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ: هَذَا كَبِيرُهُمْ، وَقَوْلَهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ[(٢)]﴾ [الصافات: ٨٩]، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ يَأْتُوا مُوسَىٰ، فَيَقُولُونَ: يَا مُوسَىٰ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيمًا، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَقَالَ مُوسَىٰ: إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِهَا، فَأَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي، نَفْسِي نَفْسِي، قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّىٰ

---

(١) الجزع: الحزن والخوف. (انظر: النهاية، مادة: جزع).

۩ [٢٤/ب].

(٢) سقيم: أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم: عليل، ولم يكن عليلا سقيما، ولا كاذبا؛ لأن من كتب عليه الموت، فلا بد من أن يسقم. (انظر: تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦).

يَأْتُوا عِيسَىٰ ، فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَىٰ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَرُوحُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الشَّرِّ؟ فَيَقُولُ عِيسَىٰ : إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ» .

قَالَ عُمَارَةُ : وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَ ذَنْبًا ، قَالَ : «إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَطْرَحَنِي فِي النَّارِ ، انْطَلِقُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، نَفْسِي نَفْسِي ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ فَيَأْتُونِي ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، قَالَ : فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقَعُ سَاجِدًا لِرَبِّي فَيُقِيمُنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ مَقَامًا لَمْ يَقُمْهُ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ، اشْفَعْ تُشَفَّعْ ، وَسَلْ ۩ تُعْطَهْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ، أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَدْخِلْ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِكَ الْبَابَ الْأَيْمَنَ ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي الْأَبْوَابِ الْأُخَرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا بَيْنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ» . قَالَ : لَا أَدْرِي أَيَّهُمَا قَالَ .

٥ [١٨٥] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَنَاوَلُوهُ الذِّرَاعَ وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ ، فَنَهَشَ نَهْشَةً ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عُمَارَةَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ عِيسَىٰ : وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا ، وَقَالَ : «مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ (١) كَمَا بَيْنَ بُصْرَىٰ (٢) وَمَكَّةَ أَوْ مَكَّةَ وَهَجَرَ (٣)» .

۩ [٢٥/أ] .

٥ [١٨٥] [التحفة : م ١٤٩١٤ ، خ م ت س ق ١٤٩٢٧] .

(١) **المصراعان** : بابان منصوبان ينضمان جميعا ، مدخلهما في الوسط منهما . (انظر : القاموس ، مادة : صرع) .

(٢) **بصرى** : مدينة في منتصف المسافة بين عمان ودمشق ، كانت هي مدينة حوران ، وهي اليوم آثار قرب مدينة «دَرعة» ، وهما داخل حدود سورية على كيلو مترات من حدود الأردن ، وطريق آثار بصرى يخرج من مدينة «درعة» باتجاه الشرق . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٤٣) .

(٣) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج =

٥ [١٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِامْرَأَةٍ تَشِمُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ[1] اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَا سَمِعْتُهُ قَالَ: فَمَا سَمِعْتَهُ؟ فَقُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لَا تَشِمْنَ[2]، وَلَا تَسْتَوْشِمْنَ».

٥ [١٨٧] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا، فَذَكَرَ الْغُلُولَ[3] فَعَظَّمَ أَمْرَهُ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا أُلْفِيَنَّ[4] أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ[5] لَهُ رُغَاءٌ[6]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ بَلَّغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ[7]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[8]، فَيَقُولُ: أَغِثْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، فَيَقُولُ:

= العربي، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر، وتسمى اليوم: الإحساء. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣).

(١) **النشدة والنشدان والمناشدة**: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) **الوشم**: غرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر، ومن تفعله هي الواشمة، والمفعول بها هي المستوشمة. (انظر: النهاية، مادة: وشم).

٥ [١٨٧] [**الإتحاف**: عه حب حم ٢٠٣٥٧].

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **لا ألفين**: لا أجد وألقى. (انظر: النهاية، مادة: لفا).

(٥) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: النهاية، مادة: بعر).

(٦) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٧) **الثغاء**: صياح الغنم. (انظر: النهاية، مادة: ثغا).

۩ [٢٥/ ب].

(٨) **الحمحمة**: صوت دون الصهيل. (انظر: النهاية، مادة: حمحم).



يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ[(١)] تَخْفِقُ[(٢)] ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ صَامِتٌ[(٣)] ، فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ» .

○ [١٨٨] أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ إِلَىٰ آخِرِهِ سَوَاءً .

○ [١٨٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ . . .» فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَىٰ آخِرِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَهُ .

○ [١٩٠] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ ، وَحَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ : يَا مُسْلِمُ ، هَذَا وَرَائِي يَهُودِيٌّ ، فَاقْتُلُوهُ» .

○ [١٩١] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) الرقاع : جمع : الرقعة ، وهي : القطعة من الجلد يُكتب عليها . أراد بها ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٢) الخفوق : التحرك . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

(٣) الصامت : الذهب والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان . (انظر : النهاية ، مادة : صمت) .

○ [١٩٠] [الإتحاف : عه حم ١٩٢٣٥] [التحفة : خ ١٤٩١١] .

○ [١٩١] [الإتحاف : خز حم ١٨٢٩٧ ، مي خز ١٩٦٥٤ ، حم ١٩٦٧٤ ، خز حم ١٩٧٩٧ ، خز حم ٢٠١٣٠ ، خز ٢٠٣٤٠ ، مي خز ط حم ٢٠٥٧٧] ، وتقدم برقم : (٦٨) ، (٦٩) .

قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ، فَيُؤْتَاهَا، وَإِنِّي خَبَأْتُ ۩ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [١٩٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ(١): قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٢): «﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ [النمل: ٨٩]، قَالَ: هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ﴾ [النمل: ٩٠]، وَهِيَ الشِّرْكُ».

○ [١٩٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ(٣)، وَلَا هَامَةَ(٤)، وَلَا صَفَرَ(٥)».

٨- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ سَلْمَانَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٩٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ

۩ [٢٦/أ].

○ [١٩٢] سيأتي برقم: (٥٣٦).

(١) ليس في الأصل.

(٢) سيأتي عند المصنف بالشك؛ حيث قال فيه يحيى بن أيوب: «أحسبه عن النبي ﷺ».

○ [١٩٣] [الإتحاف: خز عه حم ١٩٢٨٢] [التحفة: خ م ١٥١٨٩، خت ١٣٣٧٧، خ م ١٣٤٨٩، د ١٤٠٦٨، خ م ١٤١١٠، م ١٤٥٥٦، خ د س ١٥٢٧٣، د م ١٥٤٩٩، د ١٥٥٠٢].

(٣) **الطيرة والتطير**: التشاؤم بالشيء. (انظر: النهاية، مادة: طير).

(٤) **الهامة**: اسم طائر كانوا يتشاءمون بها، وهي من طير الليل، وقيل هي: البومة. (انظر: النهاية، مادة: هوم).

(٥) **الصفر**: اسم حيّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه، وأنها تُعدي، وقيل: أراد به النَّسِيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، بتأخير المحرَّم إلى صَفَر. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

○ [١٩٤] سيأتي برقم: (٢٢٤).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ[١] وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

○ [١٩٥] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ وَالْمُلَائِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

○ [١٩٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

○ [١٩٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ ۩ فَرَائِضَ اللَّهِ، كَانَتْ خُطَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً».

○ [١٩٨] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: عَرَّسْنَا[٢] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَانَا حَرُّ الشَّمْسِ فَاسْتَيْقَظْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيَأْخُذْ كُلٌّ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ[٣] عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي أَصَابَكُمْ فِيهِ مَا أَصَابَكُمْ». قَالَ:

---

(١) **الرفث**: الفحش في الكلام، وقيل: مذاكرة ذلك مع النساء، وقيل: الجماع. (انظر: ذيل النهاية، مادة: رفث).

○ [١٩٦] [التحفة: خ د ١٣٤٢٧]، وسيأتي برقم: (٥١٢).

○ [١٩٧] [الإتحاف: عه حب ١٨٨٢١].

۩ [٢٦/ ب].

(٢) **التعريس**: نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٣) **الراحلة**: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

فَتَنَحَّيْنَا ، عَنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ هُوَ وَأَصْحَابُهُ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْغَدَاةِ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ .

○ [١٩٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ ، وَلَا يَقْبَلُ إِلَّا الطَّيِّبَ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ، قَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ﴾ [المؤمنون : ٥١] ، إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة : ١٧٢]» ، ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَمَطْعَمُهُ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَقَدْ غُذِّيَ فِي الْحَرَامِ ، فَأَنَّىٰ[(١)] يُسْتَجَابُ لَهُ .

ㅁ [٢٠٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَأَبَتْ ، فَبَاتَ غَضْبَانًا[(٢)] ، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ» .

ㅁ [٢٠١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ[(٣)] مُسْتَكْبِرٌ» .

○ [١٩٩] [الإتحاف : مي عه حم ١٨٨٤٢] .

(١) أنى : كيف . (انظر : التاج ، مادة : أنى) .

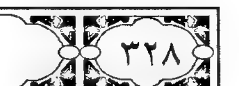
ㅁ [٢٠٠] تقدم برقم : (٩) .

(٢) في الأصل : «عريانا» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب . ينظر : «صحيح مسلم» (٣/١٤٥٨) من طريق أبي معاوية ووكيع .

ㅁ [٢٠١] [الإتحاف : حم ١٨٨٧١] [التحفة : س ١٢٩٩٢ ، س ١٤١٤٥] .

- [٢٧/أ] .

(٣) العائل : الفقير . (انظر : النهاية ، مادة : عيل) .



قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ[1] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارُ قِرَاءَةً سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ النَّصْرَوِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السَّمَّذِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شِيرَوَيْهِ قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ الْحَنْظَلِيُّ :

٥[٢٠٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ**[2] ، **وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ**[3] **لَأَجَبْتُ**» .

٥[٢٠٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٢٠٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ**» . قَالَ جَرِيرٌ : وَأُرَاهُ قَالَ : «**لَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ**» .

٥[٢٠٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ - قَالَ يَعْلَى : وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَأَبْكَى مَنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي فَأَذِنَ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الِاسْتِغْفَارِ فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّهَا**[4] **تُذَكِّرُكُمُ الْآخِرَةَ**» .

---

(١) بعده في الأصل : «أحمد» ، وهو وهم ، والمثبت هو الصواب ، كما جاء في ذكر رواية النسخة المكتوب على غلاف الجزء الموجود منها . وينظر : «تاريخ الإسلام» (٩/ ٥٢٨) ، (١٠/ ٣٧٧) .

٥[٢٠٢] سيأتي برقم : (٢٠٤) ، (٢٠٣) .

(٢) في الأصل : «فقبلت» ، وهو تصحيف ، والمثبت من الحديث التالي .

(٣) الكراع : مستدق الساق العاري من اللحم . (انظر : اللسان ، مادة : كرع) .

٥[٢٠٤] تقدم برقم : (٢٠٢) ، (٢٠٣) .

(٤) ليس في الأصل ، والمثبت من «دلائل النبوة» للبيهقي (١/ ١٩٠) من طريق إسحاق بن راهويه عن محمد بن عبيد ، يعني : من الطريق التالية ؛ حيث لم يسق لفظه ، ولكن قال في آخره : «مثله سواء» .

○ [٢٠٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٢٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ۩ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِجَرِيدَتَيْنِ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ بَعْضَ عَذَابِ الْقَبْرِ، مَا كَانَتْ فِيهِ نَدَاوَةٌ».

○ [٢٠٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمِّهِ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَ قُرَيْشٌ بِي لَأَقْرَرْتُ عَيْنَكَ بِهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ [القصص: ٥٦].

○ [٢٠٩] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَسْلَمَ رَجُلٌ وَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا، فَلَمَّا أَسْلَمَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ».

○ [٢١٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَدِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ وَاحِدٍ».

۩ [٢٧/ ب].

○ [٢٠٨] [الإتحاف: خز حب حم ١٨٨٤٧].

○ [٢٠٩] [الإتحاف: حم عه ١٨٨٦٩، حب ط حم ١٩٢٦٦، عه ١٩٣٧٤، مي عه حم ٢٠٤٩٢] [التحفة: م ت س ١٢٧٣٩، خ ١٣٨٤٧]، وسيأتي برقم: (٢١٠).

○ [٢١٠] [الإتحاف: حم عه ١٨٨٦٩، حب ط حم ١٩٢٦٦، عه ١٩٣٧٤، مي عه حم ٢٠٤٩٢] [التحفة: خ ١٣٨٤٧، م ت س ١٢٧٣٩]، وتقدم برقم: (٢٠٩).

٥[٢١١] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي». قَالَ: يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

٥[٢١٢] أخبرنا قَبِيصَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، يَعْنِي: الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ﷺ.

٥[٢١٣] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ[١]، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا اسْتَجَارَ[٢] عَبْدٌ مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا اسْتَجَارَكَ مِنِّي فَأَجِرْهُ، وَلَا سَأَلَ[٣] اللَّهَ الْجَنَّةَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ: يَا رَبِّ، إِنَّ عَبْدَكَ فُلَانًا سَأَلَنِي فَأَدْخِلْهُ».

٥[٢١٤] أخبرنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّ الضَّيْفِ؟ قَالَ: «ثَلَاثٌ فَمَا كَانَ فَوْقَهُنَّ أَوْ بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ شَهِدَ أَمْرًا، فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتَ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَإِنَّهُنَّ خُلِقْنَ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ إِقَامَتَهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا».

٥[٢١١] [الإتحاف: حم ١٨٨٦٣].

(١) في الأصل: «سليمان»، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته، ينظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٤٦)، والحديث عند البيهقي في «الدعوات الكبير» (٢/ ٤٠) من طريق المصنف، وقال فيه: «ليث» ولم ينسبه.

۩ [٢٨/ أ].

(٢) الاستجارة: الاستعاذة. (انظر: اللسان، مادة: جور).

(٣) رسمه في الأصل يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل: «يسأل»، والمثبت من «الدعوات الكبير».

٥[٢١٤] [الإتحاف: حب حم ٢٠٦٦٣] [التحفة: م ١٢٤٥٠، د ١٢٨٠٨، خ ١٢٨٣٥، خ م ق ١٢٨٤٣، س ١٣٠٦٠، م ت ١٣٢٤٧، م ١٣٣٦٣، خ م س ١٣٤٣٤، خ ١٣٨٤١، م ١٥٣٣٩]، وسيأتي برقم: (٣٠٣).

○[٢١٥] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ(١) ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَنْزِلُ فِيهَا فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَنَادَىٰ مُنَادِيهِ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

○[٢١٦] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ ، كَانَ إِذَا اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ .

○[٢١٧] أَخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ مَوْلَىٰ جَعْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . ۩ مِثْلَهُ .

○[٢١٨] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا : الدَّجَّالُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

○[٢١٩] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ ، وَهُوَ : يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ إِلَىٰ رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ، قَالَ : فَتَطَاوَلَ لَهَا النَّاسُ ، فَقَالَ : «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقِيلَ : إِنَّهُ يَشْتَكِي عَيْنَهُ فَدَعَاهُ ، فَبَزَقَ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ مَسَحَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَمْضِيَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ .

○[٢١٥] سيأتي برقم : (٤٧١) .

(١) كذا في الأصل ، ولم نقف على من يسمى بعبد الأعلى في الرواة عن أبي حازم ، ولا فيمن يروي عنه عيسى بن يونس ، ولعله مصحف من «الأعمش» ، والله أعلم .

۩[٢٨/ ب] .

○[٢١٨] [الإتحاف : حم ١٨٨٧٥] .

○[٢١٩] [التحفة : س ١٣٤٦٠] .

ο[٢٢٠] قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : وَمَا أَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثًا مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ[١] .

ο[٢٢١] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٢] ، وَهُوَ : ابْنُ كَيْسَانَ الْيَشْكُرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، احْشُدُوا» ، يَقُولُ : اجْتَمِعُوا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «إِنِّي أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» ، قَالَ : فَقَرَأَ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، مَا هَذَا إِلَّا بِخَبَرٍ مِنَ السَّمَاءِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ : سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ» .

ο[٢٢٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنِ الْفُرَاتِ ۩ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ[٣] إِذَا مَاتَ نَبِيٌّ قَامَ نَبِيٌّ مَكَانَهُ ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي» ، قَالُوا : فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «خُلَفَاءُ ، وَيَكْثُرُوا ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ ، وَسَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ» .

---

(١) البر : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

ο[٢٢١] [الإتحاف : مي ١٧٩٩٤ ، حم ١٨٨٧٣] [التحفة : م ت ١٣٤٤١ ، م ١٣٣٩٤] .

(٢) قوله : «عبد الواحد بن زياد ، حدثنا يزيد» وقع في الأصل : «عبد الواحد بن يزيد» ، وهو خطأ ؛ فلم نقف على من يسمى بـ «عبد الواحد بن يزيد بن كيسان» ، فضلا عن أن طبقة شيوخ المخزومي لا تدرك أن تروي عن أبي حازم مباشرة ، وعبد الواحد بن زياد يروي عن يزيد بن كيسان ، ويروي عنه المخزومي . ينظر : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٤٥٠) ، وقد رواه الخطيب في «الجامع» (٢/ ٥٩) من طريق يزيد بن كيسان ، به .

ο[٢٢٢] [الإتحاف : خز عه حب حم ١٨٨٥٢] .

۩ [٢٩/ أ] .

(٣) تسوسهم الأنبياء : تتولى أمورهم كما تفعل الأمراء والولاة بالرعية . والسياسة : القيام على الشيء بما يصلحه . (انظر : النهاية ، مادة : سوس) .

○ [٢٢٣] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، حَدَّثَنَا فُرَاتٌ الْقَزَّازُ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**لَا نَبِيَّ بَعْدِي**»، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**يَكُونُ خُلَفَاءُ، بَعْضُهُمْ عَلَىٰ أَثَرِ بَعْضٍ، فَمَنِ اسْتَقَامَ مِنْهُمْ فَفُوا لَهُمْ بَيْعَتَهُمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ**».

○ [٢٢٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، وَهُوَ: أَبُو الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**».

○ [٢٢٥] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا**(١) **فَإِلَيْنَا**».

○ [٢٢٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ التَّلَقِّي(٢)، وَالنَّجْشِ، وَالتَّصْرِيَةِ، وَأَلَّا تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا، وَأَلَّا يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَىٰ سَوْمِ أَخِيهِ.

● [٢٢٧] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، قَالَ: زَعَمَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ، وَهُوَ: أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: لَيْسَ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَذَابٌ،

○ [٢٢٤] تقدم برقم: (١٩٤).

○ [٢٢٥] [الإتحاف: حم ١٨٨٧٦] [التحفة: خ س ١٢٨٣١، خ م د ١٣٤١٠، خ ١٣٦٠٤، م ١٣٩٢٦، م ١٤٧٦٢، ت ١٥١٠٨، خ م ت ١٥٢١٦، م س ١٥٢٥٧].

(١) الكل: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

○ [٢٢٦] [التحفة: م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، خ ١٢٩٩٠، س ١٣١٧١، س ١٣١٧٢، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، م ١٣٣٦٤، خ م س ١٣٤١١، س ١٣٧٢٢، خ د س ١٣٨١٩، م ١٣٩٩٥، م ١٤٠٢٨، د ت ١٤٤٤٨، م ١٤٤٦٦، م ق ١٤٥٦٢، ق ١٤٥٦٥، خ ١٤٩٥٥، س ١٥١٨٠].

(٢) التلقي: استقبال الحضريّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

إِنَّمَا عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَقِيلَ : وَكَيْفَ يَكُونُ ۩ عَذَابُهَا بِأَيْدِيهِمْ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ صِفِّينُ(١) كَانَ عَذَابًا ، أَلَيْسَ النَّهْرَوَانُ(٢) كَانَ عَذَابًا ، أَلَيْسَ الْجَمَلُ كَانَ عَذَابًا؟

قُلْتُ لِأَبِي دَاوُدَ : مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ سَعْدٍ؟ قَالَ : يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ .

٩- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَقَيْسٍ ، وَأَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ ، وَمُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٢٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء : ٢١٤] ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشًا فَجَمَعَهُمْ فَعَمَّ ، وَخَصَّ : «يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبَلَالِهَا(٣)» .

٥[٢٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ ، قَالَ : خَرَجَ رَجُلٌ بَعْدَمَا أُذِّنَ بِصَلَاةِ الْعَصْرِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ .

۩ [٢٩/ ب] .

(١) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) على شاطئ نهر الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين أمير المؤمنين علي ﷺ ومعاوية ﷺ . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٣٨) .

(٢) النهروان : كورة واسعة بين بغداد وواسط ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ مع الخوارج مشهورة . (انظر : معجم البلدان) (٥/ ٣٢٤) .

٥[٢٢٨] [التحفة : خ س ١٣١٥٦ ، (خت) م س ١٣٣٤٨ ، م ١٣٦٦٠ ، خ ١٣٧٦٩ ، م ت س ١٤٦٢٣] .

(٣) أبلها ببلالها : أَصِلُهَا في الدنيا ، ولا أغني عنها من اللَّه شيئًا . استعاروا البلل لمعنى الوصل ، واليبس لمعنى القطيعة . (انظر : النهاية ، مادة : بلل) .

٥[٢٢٩] [التحفة : م د ت س ق ١٣٤٧٧] .

٥[٢٣٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الشَّعْثَاءِ، يَقُولُ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا أُذِّنَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﵁: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٥[٢٣١] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁... مِثْلَهُ. ۩

٥[٢٣٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا يُؤَذَّنُ فِيهِ، فَقَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَلَا تَخْرُجُوا حَتَّى تُصَلُّوا.

٥[٢٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلَأٍ(١) ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَأِ الَّذِي ذَكَرَهُ فِيهِمْ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ مِنْهُ بَاعًا، وَمَنْ أَتَاهُ يَمْشِي أَتَاهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ أَتَاهُ هَرْوَلَةً أَتَاهُ سَعْيًا».

٥[٢٣٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً».

۩[٣٠/أ].

٥[٢٣٢][الإتحاف: حب ١٨١٠٨، حب ٢٠٦٩٢].

٥[٢٣٣][الإتحاف: كم ١٨٩٩٢].

(١) الملأ: الجماعة، والجمع: أملاء. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ملأ).

٥[٢٣٤][الإتحاف: حب حم ١٩٨٤٠] [التحفة: م ١٤٥٦٨، م ت س ١٣٦٧٩، خ ١٣٨٨٧، م ١٣٩٨٧، خ م ١٤٧١٤].

○ [٢٣٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(١)، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرِبَائِي يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ، وَيَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(٢) ثَلَاثَ سِنِينَ، وَلَمْ أَكُنْ سَنَوَاتٍ أَعْقَلَ مِنِّي فِيهِنَّ، وَلَا أَجْدَرَ(٣) أَنْ أَعِيَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي فِيهِنَّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تُقَاتِلُونَ قَوْمًا قَرِيبًا مِنَ**(٤) **السَّاعَةِ نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا خُلْسَ** ۩ **الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**(٥)، **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَنْ**(٦) **يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ، وَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ لَعَلَّهُ أَنْ يُؤْتِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ ذَلِكَ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا**(٧) **خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**(٨)، **وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**(٩)، **وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ**».

○ [٢٣٥] [الإتحاف: حب حم ١٨٦٩٨، حم ١٨٧٦٢، حم ١٩٧٧٣، حم ١٩٨٧٥، حم ٢٠٠١٤، مي حم ٢٠٤٦٢] [التحفة: م د س ١٢٧٦٦، خ م د ت ق ١٣١٢٥، م ١٣٣٦٥، خ ١٣٦٥٠، م ت ١٤٢٩٣]، وسيأتي برقم: (٤٩٢).

(١) قوله: «إسماعيل بن أبي خالد» في الأصل: «إسماعيل بن خالد»، والمثبت هو الصواب، كما في الذي بعده. وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣/ ٦٩)، «صحيح مسلم» (٤/ ٣٠٢٤)، «مسند أحمد» (٨١٠٢)، (١٠٢٩٣).

(٢) قوله: «قال: صحبت رسول الله ﷺ» ليس في الأصل، واستدركناه من «المسند» لأحمد.

(٣) **الأجدر**: الأولى والأحق. (انظر: المشارق) (١/ ١٤١).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «الإتحاف» لابن حجر (١٩٦٨١).

۩ [٣٠/ ب].

(٥) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

(٦) في الأصل: «لئن»، والمثبت من «مسند أحمد» (٨١٠٢)، (١٠٢٩٣)، و«مسند الحميدي» (١٠٨٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٧) **اليد العليا**: المعطية. وقيل: المتعففة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٨) **اليد السفلى**: السائلة. وقيل: المانعة. (انظر: النهاية، مادة: يد).

(٩) **العول**: لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: عول).

٥ [٢٣٦] أَخبرنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ مُعَاوِيَةَ أَتَيْنَاهُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ أَتَوْكَ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «حُمْرَ الْوُجُوهِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ»، وَقَالَ: «خِلْفَةُ فَمِ الصَّائِمِ».

٥ [٢٣٧] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو الْأَوْبَرِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَقَالَ: مَا نَهَيْتُ، وَلَكِنْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي خَلْفَ الْمَقَامِ(١) وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ. فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَإِنَّهُ يَوْمُ عِيدٍ إِلَّا أَنْ تَصِلُوهُ بِأَيَّامٍ». قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَارِجًا وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ الذِّئْبُ حَتَّىٰ أَقْعَىٰ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ بَصْبَصَ بِذَنَبِهِ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا الذِّئْبُ وَهُوَ وَافِدُ ۩ الذِّئَابِ، فَهَلْ تَرَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئًا؟» قَالَ: فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: لَا وَاللَّهِ مَا نَجْعَلُ لَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَرَمَاهُ بِحَجَرٍ فَأَدْبَرَ وَلَهُ عُوَاءٌ(٣)، فَقَالَ: «هَذَا الذِّئْبُ، وَمَا الذِّئْبُ».

٥ [٢٣٨] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ زِيَادٍ

---

٥ [٢٣٧] [الإتحاف: حب حم ٢٠٢٨٦] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٣٥٨٥، س ١٤٣٤٩، س ١٤٥٩٠].

(١) المقام: المراد: مقام إبراهيم، وهو في الأصل ذلك الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم ﷺ أثناء بناء الكعبة، ثم بني عليه مصلى صغير يصلّي الناس فيه ركعتين بعد الطواف، ثم هدم في التوسعة. ونقل المصلى إلى الشرق من مكانه ذلك، حذاء زمزم من الشمال وهدم الأول، ووضع على الحجر زجاج بلوري ترىٰ من ورائه آثار قدم إبراهيم ﷺ، الماثلة في الحجر. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٢) الذنب: الذيل، والجمع: أذناب. (انظر: المشارق) (١/ ٢٧١).

(٣) العواء: صوت السباع. (انظر: النهاية، مادة: عوا).

۩ [٣١/أ].

الْحَارِثِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَىٰ قَوْلِهِ : فَانْصَرَفَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

○ [٢٣٩] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَوْبَرِ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَأَنْتَ نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا فِي نِعَالِهِمْ؟ فَذَكَرَ قِصَّةَ النَّعْلَيْنِ ، وَصَوْمَ الْجُمُعَةِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

١٠- مَا يُرْوَى عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، وَأَبِي الْأَحْوَصِ ، وَأَبِي عِيَاضٍ ، وَعَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، وَأَبِي رَزِينٍ ، وَكُلَيْبٍ الْجَرْمِيِّ ، وَأَبِي الْجَهْمِ ، وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٤٠] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ [١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَسِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَسِوَارَانِ مِنْ نَارٍ؟» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُرْطَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قُرْطَانِ مِنْ نَارٍ» ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا لَمْ تَزَيَّنْ لِزَوْجِهَا صَلِفَتْ عِنْدَهُ [٢] ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَمَا ⁂ يَمْنَعُكُنَّ أَنْ تَجْعَلْنَ [٣] قُرْطَيْنِ [٤] مِنْ فِضَّةٍ وَتُصَفِّرْنَهُ بِعَبِيرٍ [٥] أَوْ زَعْفَرَانٍ [٦] فَيَكُونَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ**» .

---

(١) أخرجه النسائي في «المجتبىٰ» (٥١٨٦) من طريق خالد وأسباط كلاهما عن مطرف ، عن أبي الجهم ، عن أبي زيد ، عن أبي هريرة مرفوعًا . وعند المصنف في الترجمة في الرواة عن أبي هريرة : «أبو الجهم» ، وذكر له هذا الحديث ، مما يدل علىٰ أن عدم ذكر «أبي زيد» إنما هو من الرواية ، وليس سقطًا في النسخة ، أو أن السقط قديم ، والله أعلم .

(٢) **صلفت عنده** : ثقلت عليه ولم تحظ عنده . (انظر : النهاية ، مادة : صلف) .

⁂ [٣١/ ب] .

(٣) في الأصل : «تجعل» ، والمثبت من «أحكام القرآن» للجصاص (٥/ ٢٦٥) عن جرير عن مطرف عن أبي هريرة ، به .

(٤) **القرطان** : مثنىٰ قرط ، وهو : نوع من حلي الأذن ، والجمع : أقراط . (انظر : النهاية ، مادة : قرط) .

(٥) **العبير** : نوعٌ من الطِّيب ذو لون يُجمع من أخلاط . (انظر : النهاية ، مادة : عبر) .

(٦) **الزعفران** : نبات بَصَليّ عطريّ مُعمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع بريَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ =

٥[٢٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ أَقَامَ عَلَيْهِ الْحَدَّ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ».

٥[٢٤٢] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَذَفَ(١) عَبْدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ، حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٥[٢٤٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِمَاطَتُكَ(٢) الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جِنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ».

٥[٢٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقَالُوا وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِمَاطَتُكَ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ، وَاتِّبَاعُكَ جِنَازَتَهُ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُكَ(٣)، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ».

= طبيّ مشهور، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات، أو لتلوينها باللون الأصفر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(١) **القذف**: الرمي بالزنا، أو ما كان في معناه. (انظر: النهاية، مادة: قذف).

٥[٢٤٣] سيأتي برقم: (٢٤٤)، (٢٨٨).

(٢) **الإماطة**: الإزالة والدفع. (انظر: كشف المشكل) (٣/ ٦٩).

٥[٢٤٤] سيأتي برقم: (٢٨٨) وتقدم برقم: (٢٤٣).

(٣) كذا في الأصل، وفي «مسند البزار» (٩٨١٧) من وجه آخر، عن محمد بن فضيل، به: «ونهيك عن المنكر صدقة»، عند هناد بن السري في «الزهد» (٢/ ٥٢٥) عن المحاربي، عن إبراهيم الهجري، بهذه اللفظة.

٥[٢٤٥] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ، وَأَلْعَنُ كَمَا يَلْعَنُ الْبَشَرُ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَاجْعَلْهُ لَهُ رَحْمَةً».

٥[٢٤٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ، وَزِنَا اللِّسَانِ النُّطْقُ، وَزِنَا الْيَدِ الْبَطْشُ[1]، وَزِنَا الرِّجْلِ الْمَشْيُ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ مَا ثَمَّ أَوْ يُكَذِّبُهُ[2]».

٥[٢٤٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا رُؤْيَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

٥[٢٤٨] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ

٥[٢٤٥] [الإتحاف: عه حب ١٨٣٩٧] [التحفة: م ١٢٤٢٢، م ١٢٥٣٤، م ١٢٩٢٧، م ١٣٢٤٩، خ م ١٣٣٣٣، م ١٣٦٢٨، م ١٣٧١٧، م ١٣٩٠٥].

٥[٢٤٦] تقدم برقم: (٣٠)، (٣١).

۩ [٣٢/ أ].

(١) بعده في الأصل ما صورته: «وزنا البطش»، أو ما صورته: «وزنا البطن»، والظاهر أنها مقحمة؛ فلم نقف عليها من مسند أبي هريرة، أو من مسند غيره من الصحابة رضي الله عنهم.

البطش والبطشة: القتل يوم بدر، وأصل البطش: الأخذ القوي. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطش).

(٢) كذا رواه أبي عياض، عن أبي هريرة، ورواه همام بن منبه عند أحمد في «المسند» (٨٣٣٢) عن أبي هريرة بلفظ: «ويكذبه» بدون «أو»، ورواه الحسن عنده أيضا (٨٤٧١) عنه بلفظ: «والفرج يصدق ما هنالك أو يكذبه».

٥ [٢٤٧] [الإتحاف: عه حم ١٨٧١١، عه حم ٢٠٦٦١] [التحفة: م ١٢٤٢٣، خ ١٣١٠٥، خ ١٣١٦٠، ق ١٤٤٧٨، م ١٤٧٨٥، م ١٥٣٦٨، م ١٥٣٨٢].

٥[٢٤٨] [التحفة: خ ١٢٢٤٤، م د ١٢٣٠١، د ١٢٥٥٩، م ١٢٧٦١، خ م س ق ١٣٢٦٦، م ١٣٤٥٣، م د ١٣٥٣٧، س ١٣٥٤٣، خ م س ١٣٩٥٨، خ م ١٤٦٣٩، ت ١٤٨٣٣، ت ١٥٤٦٢، م ١٥٤٩٧]، وسيأتي برقم: (٤٢٨).

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَرَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ(١)، فَإِنْ مَضَىٰ مَعَهَا إِلَىٰ أَنْ تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

○ [٢٤٩] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَكَمِ الْبَجَلِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَكَمِ، احْتَجِمْ، فَقَالَ: مَا احْتَجَمْتُ قَطُّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا يَتَدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ.

○ [٢٥٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ».

○ [٢٥١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، فَلْيُحِبَّ عَبْدًا لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ(٢)».

○ [٢٥٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ(٣) ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْمُعَارِكِ(٤) الْهُجَيْمِيِّ،

---

(١) القيراط: عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالىٰ، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

○ [٢٤٩] [الإتحاف: كم ١٩٠٩٧].

○ [٢٥٠] [الإتحاف: حم ١٨٥٥١، حم ١٩٤٢٧]، وسيأتي برقم: (٢٦٤).

○ [٢٥١] سيأتي برقم: (٣٦٣).

(٢) في الأصل: «اللَّه»، والمثبت من (ف).

○ [٢٥٢] [الإتحاف: حم ١٩٩٦٦].

(٣) في الأصل: «أبي أسامة»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب. ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٠٦).

(٤) في الأصل: «المعايك»، والمثبت مما سيأتي عند المصنف آخر الحديث. وينظر «تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني» (١٩٧٤). [٣٢/ ب].



قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخُذُ بِخِطَامِ الْعَضْبَاءِ (١) بِيَدِي وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهَا وَقَدَمَايَ عَلَى ذِرَاعِهَا ، فَدَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَ فُلَانًا وَفُلَانًا وَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَتَرَكَنِي بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَثَرَةً بَعْدِي فَلَا تُنْكِرُوا ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو الْمُعَارِكِ ، وَسَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَأَيْسَرَ ، وَلَمْ يَقْضِهِ فَهُوَ كَآكِلِ السُّحْتِ (٢) .

○ [٢٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : «لَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا هَذَا الْحَجَرُ ، وَغَرْسُ الْعَجْوَةِ ، وَآوَاقٌ (٣) مِنَ الْجَنَّةِ تَصُبُّ فِي مَاءِ الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

فَقَالَ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : أَنَا مَا طَهْوِي (٤) ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَنَا مَا طَهْوِي .

○ [٢٥٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ

---

(١) **العضباء** : اسم ناقة النبي ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

(٢) **السحت** : الحرام الذي لا يحل كسبه ؛ لأنه يسحت البركة ، أي : يذهبها . (انظر : النهاية ، مادة : سحت) .

○ [٢٥٣] [الإتحاف : مي حم ١٨٩٢٠] .

(٣) كذا يحتمل الرسم في الأصل ، (ف) ، ويؤيده أنه هكذا في «مسند الفردوس» للديلمي (٣/ ٣٩٦) ، ووقع في «طبقات أصبهان» (٣/ ٤٥٧) من طريق محمد بن عبيد : «ماءان» .

آواق : حُفر يجتمع فيها الماء . ينظر : (جمهرة اللغة) لابن دريد (أوق) .

(٤) **ما طهوي** : أي ما عملي إن لم أسمعه؟ يعني أنه لم يكن لي عمل غير السماع ، أو أنه إنكار لأن يكون الأمر على خلاف ما قال . وقيل هو بمعنى التعجب ، كأنه قال : وإلا فأي شيء حفظي وإحكامي ما سمعت! . (انظر : النهاية ، مادة : طها) .

○ [٢٥٤] [الإتحاف : حم ١٧٩١٦ ، خز جا طح حب قط حم ١٨٠٥٣ ، حم ١٩٤٢٢ ، ٢٠٣٢٦ ، عه حم ٢٠٣٢٨] [التحفة : س ١٢٢٣٠ ، م س ١٢٤٤١ ، م ١٢٤٤٣ ، س ١٢٤٥٩ ، ق ١٣٠٦٤ ، خ م د س ق ١٣٧٩٩ ، خ م د ت ١٣٨٠٠ ، د ١٤٤٢٦ ، دت ١٤٤٥١ ، دس ١٤٤٩٥ ، م ١٤٥٠٩ ، د ١٤٥٢٨ ، م س ق ١٤٦٠٧ ، م ١٤٧٤٣] .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ[(١)] نَعْلِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ».

ه [٢٥٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ بِالْعِرَاقِ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، تَزْعُمُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ لَكُمُ الْمَهْنَأُ[(٢)] وَعَلَيَّ الْإِثْمُ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ ⇧ نَعْلِهِ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا».

ه [٢٥٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ[(٣)] خَمْسَةً وَعِشْرِينَ صَلَاةً».

ه [٢٥٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ

---

(١) الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: شسع).

ه [٢٥٥] [الإتحاف: حم١٧٩١٦، خز جا طح حب قط حم١٨٠٥٣، حم١٩٤٢٢، ٢٠٣٢٦، عه حم٢٠٣٢٨] [التحفة: س ١٢٢٣٠، م س ١٢٤٤١، خ م د س ق ١٣٧٩٩، د ١٤٤٢٦، د ت ١٤٤٥١، د س ١٤٤٩٥، م ١٤٥٠٩، د ١٤٥٢٨، م س ق ١٤٦٠٧، م ١٤٧٤٣].

(٢) المهنأ: أي: لو كذبت وأنتم أخذتم مني ذلك وعلمتم به لاستناده إليه ﷺ صورة كان لكم المهنأ؛ أي: الثواب والأجر، وبقي الوزر عليَّ. والمهنأ: كل ما يأتيك من غير تعب. (انظر: السندي على ابن ماجه) (١/ ١٤٩).

⇧ [٣٣/ أ].

ه [٢٥٦] [التحفة: م ١٢٣٣٤، خ ١٢٣٤١، س ١٢٣٧٩، م ١٢٤٠١، س ١٢٤٠٧، خ ١٢٤٣٧، خ م د ت ق ١٢٥٠٢، ق ١٣١١٢، خ م س ١٣١٤٧، م ت س ١٣٢٣٩، س ١٣٢٥٩، خ م ١٣٢٧٤، م ١٣٤٦٦، خ م س ١٥١٥٦]، وسيأتي برقم: (٢٥٧)، (٢٥٨).

(٣) الفذ: المنفرد المصلي وحده. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٠).

ه [٢٥٧] تقدم برقم: (٢٥٦) وسيأتي برقم: (٢٥٨).

أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمْعِ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً».

٥ [٢٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... نَحْوَهُ.

٥ [٢٥٩] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، لِأَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَخَيَّلُ بِي».

قَالَ أَبِي: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِذَلِكَ، وَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ، قَالَ: أَفَذَكَرْتَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضي الله عنهما؟ فَقُلْتُ: إِي وَاللَّهِ وَنَعَتُّهُ فِي مِشْيَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُشْبِهُهُ.

٥ [٢٦٠] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَأَنْتَ الْقَائِلُ: تُصَلِّي مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ، قَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنْ سَتُكَذِّبُونِي، وَلَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أُحَدِّثَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَدَّثَنَا رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ، أَنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَيَبْلُغُ كُلَّ مَبْلَغٍ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَيَأْزِلُ(١) الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ أَزْلًا شَدِيدًا، وَتَأْخُذُ

---

٥ [٢٥٩] [الإتحاف: عه حم ١٨٢٩٤، عه ١٩٣٨٥، عه كم حم ١٩٦٩٠، عه حم ١٩٨٨٥] [التحفة: م ١٤٤٢٣، تم ١٢٨٣٨، تم ١٤٢٩٨، م ١٤٥٢٠، م ١٥٢٥٥].

٥ [٢٦٠] [التحفة: م ١٤٢٠٨، خ م ق ١٣١٣٥، خ م ١٣١٧٨، خ م ١٣٣٣٨، د ١٣٥٨٩، خ م ١٤٦٣٦].

۩ [٣٣/ ب].

(١) في الأصل: «فيزل» ووقع في حديث سمرة بن جندب في «المعجم الكبير» للطبراني (٧/ ١٨٩) في حديث الدجال: «وإنه سيحصر المؤمنون في بيت المقدس حصرا شديدا، ويؤزلون أزلا شديدا». ولعل ما في الأصل انتقال بصر، والمثبت هو الأقيس لمناسبة كلمة «المؤمنين» التي جاءت في موضع نصب، والفاعل عائد إلى الدجال، أي: يصيب المؤمنين من الدجال أو من خروجه شدة وضيق؛ =

الْمُؤْمِنِينَ فِيهِ شِدَّةٌ شَدِيدَةٌ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي بِهِمْ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ أَهْلَكَ اللَّهُ الدَّجَّالَ وَمَنْ مَعَهُ . فَأَمَّا قَوْلِي إِنَّهُ حَقٌّ ؛ فَإِنَّ[١] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، وَهُوَ الْحَقُّ ، وَأَمَّا قَوْلِي : إِنِّي أَطْمَعُ أَنْ أُدْرِكَ ذَلِكَ ؛ فَلَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَهُ عَلَىٰ مَا يُرَىٰ مِنْ بَيَاضِ شَعْرِي ، وَرِقَّةِ جِلْدِي ، وَقَدْحِ[٢] مَوْلِدِي ، فَيَرْحَمُنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ فَأُدْرِكُهُ فَأُصَلِّي مَعَهُ ، ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ بِمَا أَخْبَرَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَّىٰ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ : فَأَخَذَ حَصًىٰ مِنْ مَسْجِدٍ[٣] ، فَقَالَ : مِنْ هَاهُنَا ، وَأَعَادَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتُرِيدُ أَنْ أَقُولَ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ ، هُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تُبَدَّلَ ، يَجْعَلُهُ اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ .

○ [٢٦١] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ نَارٍ أَوْقَدَهَا بَنُو آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ**» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ هَذِهِ لَكَافِيَةً ، فَقَالَ : «**إِنَّهَا ضُعِّفَتْ بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءًا**» .

○ [٢٦٢] أَخبرنا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَبْتَدِئُ حَدِيثَهُ بِأَنْ يَقُولَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» .

= يقال : أَزَلْتُ الْمَاشِيَة وَالْقَوْم : حبستهم وضيقت عَلَيْهِم ، وأَزَلْتُ الرجلَ أَزْلًا : ضَيَّقْت عَلَيْهِ . ينظر : «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٩) ، «لسان العرب» (١١/ ١٤) .

(١) في الأصل : «قال» .

(٢) كذا في الأصل ، ولم نتبينه ، ولعل الصواب : «قدم» .

(٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : «المسجد» .

○ [٢٦١] [الإتحاف : عه حب حم ط ١٩٢٤٩ ، مي ٢٠٧٢٠] [التحفة : م ١٣٩٠٧ ، م ١٤٧٨٨] ، وسيأتي برقم : (٢٨٦) .

○ [٢٦٢] [الإتحاف : ط ١٩٢١١ ، عه حم ٢٠١٣٤] [التحفة : م ١٢٤٢٣ ، خ ١٣١٠٥ ، خ ١٣١٦٠ ، ق ١٤٤٧٨ ، م ١٤٧٨٥ ، ق ١٥٠٨٩ ، م ١٥٣٦٨ ، م ١٥٣٨٢] ، وسيأتي برقم : (٣٣٢) .

قَالَ : فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ» . ۩

○ [٢٦٣] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ ، فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ(١)» .

○ [٢٦٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ» ، ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ» ، ثُمَّ مَشَىٰ سَاعَةً ، فَقَالَ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ ، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ؟ حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ النَّاسِ عَلَىٰ اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَلَّا يُعَذِّبَهُمْ» .

○ [٢٦٥] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ(٢) ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

○ [٢٦٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ مِنْ نَخْلِ

۩ [٣٤/أ] .

○ [٢٦٣] [الإتحاف : حب حم عم ١٩٦٩٢] .

(١) الجذماء : المقطوعة . (انظر : النهاية ، مادة : جذم) .

○ [٢٦٤] تقدم برقم : (٢٥٠) وسيأتي برقم : (٢٦٥) ، (٢٦٦) .

(٢) في الأصل : «رزين» ، وهو تصحيف ، والمثبت هو الصواب ، كما في «المسند» للإمام أحمد (١٠٩٤٩) عن يحيى بن آدم ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٨٩) .

الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ، إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ، إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا»، يَعْنِي: بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَلْفَهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى آخِرِهِ.

○[٢٦٧] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «هَلَكَ كِسْرَى، فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ، وَهَلَكَ قَيْصَرُ، فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا (١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

○[٢٦٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○[٢٦٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ تَجَوَّزَ فِيهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَأَجْوَزُ.

○[٢٧٠] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَنْبَسِ، وَهُوَ: سَعِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ

○[٢٦٧] [الإتحاف: عه حب حم ش ١٨٧٠٧] [التحفة: م ت ١٣١٤٣، خ ١٣١٦٥، م ١٣٣٠٠، خ م ١٣٣٣٤، خ م ١٤٧٠١].

۩[٣٤/ب].

(١) كذا ضبطه في الأصل بفتح الزاي، وهو صحيح؛ قال القسطلاني: «لتنفقن كنوزهما... بفتح الفاء والقاف، أو بكسر الفاء وضم القاف، وكلاهما في اليونينية؛ فكنوز رفع على الأول ونصب على الثاني، وقد صدق الله تعالى رسوله، وأنفقت كنوزهما في سبيل الله». ينظر: «إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري» للقسطلاني (٥/ ٢٠٥).

○[٢٦٩] [الإتحاف: حم ٢٠٣٢٢].

○[٢٧٠] [الإتحاف: قط ١٧٩٣٨، جا طح حب ١٨٦٥٣، حم ١٨٨٧٧، حم ١٨٩٤٢، طح ط ١٩١٨٩، طح حم ١٩٤٤٢، خز قط كم حم ١٩٦٨٣] [التحفة: خ م د ت س ٦٦٢٣، م ق ١٢٣٦٧، س ١٢٤٨٢، د ت س ق ١٢٥٠٦، س ١٢٩٠٤، خ س ١٣١٥٢، م س ١٣٣٤٤، م ١٤٠١٦]، وسيأتي برقم: (٣٠٢).

إِلَّا اللَّهُ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ» .

○ [٢٧١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ(١) لَمْ يُجْزِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِنْ صَامَهُ» .

○ [٢٧٢] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، قَالَ : «مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا رُخْصَةٍ» .

○ [٢٧٣] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي الْمُطَوِّسِ أَوِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ أَوِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، لَمْ يَقْضِهِ صِيَامُ الدَّهْرِ» ۩ .

١١- بَقِيَّةُ أَحَادِيثِ الْبَصْرِيِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٢٧٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ أَنَّهُ سُئِلَ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ؟ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ فَقَالَ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ» .

○ [٢٧١] سيأتي برقم : (٢٧٣) ، (٢٧٢) وتقدم برقم : (٣٦٤) .

(١) الرخصة : اليسر والسهولة ، وهي : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧) .

○ [٢٧٣] سيأتي برقم : (٣٦٤) وتقدم برقم : (٢٧١) ، (٢٧٢) .

۩ [٣٥/أ] .

○ [٢٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٢٢٩٢] ، وسيأتي برقم : (٢٧٥) .

ه [٢٧٥] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا[١] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ» .

ه [٢٧٦] أخبرنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : وَفَدْنَا إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ وَفِينَا أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ ، وَكَانَ يَلِي طَعَامَ الْقَوْمِ كُلَّ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنَّا ، فَكَانَ يَوْمِي فَاجْتَمَعَ عِنْدِي ، وَلَمَّا يُدْرِكْ طَعَامُهُمْ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، ادْعُ لِيَ الْأَنْصَارَ» ، فَدَعَوْتُهُمْ ، فَجَاءُوا يُهَرْوِلُونَ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَتَرَوْنَ أَوْبَاشَ[٢] قُرَيْشٍ؟ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ غَدًا فَاحْصُدُوهُمْ[٣] حَصْدًا» ، وَقَالَ حَمَّادٌ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ ، «ثُمَّ مَوْعِدُكُمُ الصَّفَا» ، فَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ[٤] الْيُمْنَىٰ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ عَلَى الْمُجَنِّبَةِ الْيُسْرَىٰ ، قَالَ : وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الْبَيَاذِقَةِ[٥] فِي بَطْنِ الْوَادِي ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ لَقِينَاهُمْ ، قَالَ : فَلَمْ يُشْرِفْ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا أَنَامُوهُ[٦] ، قَالَ :

ه [٢٧٥] [التحفة : م دت س ق ١٢٢٩٢] ، وتقدم برقم : (٢٧٤) .

(١) ليس في الأصل ، ويقتضيه السياق ؛ فإن يحيى بن حماد لا يكنى بأبي عوانة ، إنما هو ختن أبي عوانة ويروي عنه . ينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٢٧٦) .

ه [٢٧٦] [التحفة : م س ١٣٥٦١ ، د ١٣٥٦٣] .

(٢) **الأوباش** : الجموع من قبائل شتى ، والتوبيش : الجمع ، أي : جمعت لها جموعا من أقوام متفرقين في الأنساب والأماكن . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٣٧٢) .

(٣) **الحصد** : القتل . (انظر : النهاية ، مادة : حصد) .

۩ [٣٥/ ب] .

(٤) **مجنبة الجيش** : هي التي تكون في الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان . (انظر : النهاية ، مادة : جنب) .

(٥) **البياذقة** : الرَّجّالة - وهي لفظة فارسية معربة - وقيل : سموا بذلك لخفة حركتهم ، وأنهم ليس معهم ما يثقلهم . (انظر : النهاية ، مادة : بيذق) .

(٦) **أناموه** : قتلوه ؛ يقال : نامت الشاة وغيرها إذا ماتت . (انظر : النهاية ، مادة : نوم) .

وَفُتِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ صَعِدَ الصَّفَا ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَأَحَاطُوا بِرَسُولِ اللَّـهِ ﷺ عِنْدَ الصَّفَا فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّـهِ ، أُبِيدَتْ خَضْرَاءُ قُرَيْشٍ[(١)] ، لَا قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ[(٢)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَخَلَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَىٰ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ**» ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَحْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سُرِّيَ[(٣)] عَنْهُ ، قَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَقُلْتُمْ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَحْمَةٌ فِي قَوْمِهِ وَرَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ؟ فَمَا اسْمِي إِذَنْ؟ أَنَا عَبْدُ اللَّـهِ وَرَسُولُهُ ، هَاجَرْتُ إِلَىٰ اللَّـهِ وَإِلَيْكُمْ ، فَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ**» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا قُلْنَا ذَلِكَ إِلَّا ضَنًّا[(٤)] بِاللَّـهِ وَبِرَسُولِهِ ، قَالَ : «**فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيَعْذِرَانِكُمْ**» .

قَالَ عَفَّانُ : وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ : وَاسْتَعْمَلَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الْحُسَّرِ ، يُرِيدُ الْبَيَاذِقَةَ .

ه [٢٧٧] *أَخْبَرَنَا* مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ۩ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّـهِ ﷺ قَالَ : «**يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ**» .

---

(١) خضراء القوم : جماعتهم وكثرتهم ، سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد . (انظر : الفائق ، مادة : خضر) .

(٢) بعده في الأصل : «من دخل داره فهو آمن ، من ألقى سلاحه فهو آمن ، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن» ولم نقف عليه في روايات الحديث عن ثابت بسنده عن أبي هريرة ، أو عن أحد غيره ، والظاهر أنه من أوهام الناسخ ، واللَّه أعلم .

(٣) التسرية : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٤) الضن : البخل والشح ، والمراد : بخلا به وشحا أن يُشاركنا فيه غيرنا . (انظر : النهاية ، مادة : ضنن) .

ه [٢٧٧] [التحفة : م ١٤٨٢٧] ، وسيأتي برقم : (٣١٢) ، (٣١٣) .

۩ [٣٦/أ] .

ₒ[٢٧٨] أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي[1] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ».

١٢- مِنْ رِجَالِ الْكُوفِيِّينَ

ₒ[٢٧٩] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا، وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ نَفَقَتُهُ».

•[٢٨٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ.

ₒ[٢٨١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ صَفِيِّي وَخَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ صَاحِبُ الْحُجْرَةِ ﷺ: «مَا نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ».

ₒ[٢٨٢] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ خَيْثَمَةَ[2]، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: حَدَّثَنَا الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ خَصْمٍ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَنْزَانِ؛ ذَاتُ قَرْنٍ وَغَيْرُ ذَاتِ قَرْنٍ».

---

(١) في الأصل: «وحدثني» بزيادة الواو، والصواب حذفها، وينظر: «مسند أحمد» (٩٤٨٦)، «السنن الكبرى» (٨٧٦٩) من طريق معاذ بن هشام، به.

ₒ[٢٧٩] [الإتحاف: جا طح حب قط حم ١٨٩٧٦]، وتقدم برقم: (١٦٠) وسيأتي برقم: (٢٨٠).

•[٢٨٠] [الإتحاف: قط كم ١٨٣٥٥]، وتقدم برقم: (٢٧٩)، (١٦٠).

ₒ[٢٨١] [الإتحاف: حم ١٨٧٨٦، كم خد دت حم ٢٠٧١١].

(٢) قوله: «زهير بن خيثمة» كذا في الأصل، وهو: إما تصحيف، صوابه: «زهير أبو خيثمة»، وإما نسب لجده؛ فهو: زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي.

(٣) قوله: «جابر، عن ابن أبي نعم» في الأصل: «جابر بن أبي نعم» بدون صيغة الأداء، ولم نقف على من يسمى بهذه التسمية، والمثبت هو الصواب، كما رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٨/ ٢٧) من طريق يحيى بن آدم، وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي نعم إلا جابر، ولا عن جابر إلا زهير، ولا عن زهير إلا يحيى بن آدم، تفرد به أبو الشعثاء»، جابر هو: ابن يزيد الجعفي، وابن أبي نعم، هو: عبد الرحمن بن أبي نعم. ينظر ترجمتهما في: «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٦٥)، (١٧/ ٤٥٦).

ە[٢٨٣] أخبرنا سُفْيَانُ وَجَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ: الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي، وَالْعِزُّ إِزَارِي، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا[1] أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ».

ە[٢٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ ۩ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْخَالُ وَارِثٌ».

ە[٢٨٥] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَلْجٍ، وَهُوَ: يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُلَاسَ[2] يُحَدِّثُ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، مَرَّ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ: بَعْضَ حَدِيثِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: دَعْنَا مِنْكَ يَا مَرْوَانُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنَازَةِ؟ فَقَالَ: أَبَعْدَ مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ»[3].

ە[٢٨٣] [الإتحاف: عه حم ١٧٨٧٢] [التحفة: د ١٣٤٧١، م ٣٩٦٨].

(١) بعده في الأصل: «قصمته» وفوقه رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وفي (ف): «قظمته»، وقد روىٰ هذا الحديث جماعة عن عطاء بن السائب به، وليس فيه هذا الحرف، ينظر: «المسند» للإمام أحمد (٧٤٩٩)، (٩٠١٦)، (٩٤٨٣)، (٩٦٣٩)، (٩٨٣٤)، و«السنن» لأبي داود (٤٠٩٠)، و«السنن» لابن ماجه (٤٢٠٧)، ووقع في «مستدرك الحاكم» (٢٠٤)، و«الأسماء والصفات» للبيهقي (١٢٢)، (٢٧٩) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به، بإثبات هذا الحرف دون قوله: «ألقيته في النار»، ولم نقف على من روىٰ هذا الحديث بلفظ: «قصمته ألقيته في النار».

۩ [٣٦/ ب].

ە[٢٨٥] [التحفة: دسي ١٤٢٦١]، وسيأتي برقم: (٤٥٧).

(٢) وقع عند الطبراني في «الدعاء» (١١٨٤) من طريق سويد بن عبد العزيز، عن أبي بلج، عن اللجلاج، عن أبي هريرة، بمثله.

(٣) كذا في الأصل، وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة بمثله (٤٥٧)، ورواه غير واحد عن أبي بلج، وقال في آخره: «فاغفر لها». ينظر: «السنن الكبرىٰ» للنسائي (١١٠٣٧)، «منتخب عبد بن حميد» (١٤٥٠)، =

○ [٢٨٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ جَهَنَّمَ، وَلَوْلَا مَا ضُرِبَ بِهَا الْمَاءُ سَبْعَ مَرَّاتٍ مَا انْتَفَعَ بِهَا بَنُو آدَمَ».

○ [٢٨٧] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَبْلَى مِنَ ابْنِ آدَمَ كُلُّ شَيْءٍ، إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ (١)، وَفِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ».

○ [٢٨٨] أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «إِرْشَادُكَ الْمُسْلِمَ عَلَى الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَرَدُّكَ السَّلَامَ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ».

○ [٢٨٩] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ زِيَادٍ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ ۩ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ، صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ ضَوْءِ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ هُمْ مَنَازِلُ».

= «الدعاء» للطبراني (١١٨٣). وللمثبت وجه، وهو إرادة معنى «الميت» أي: فاغفر للميت، وذُكّر الضميرُ لأجل ذلك. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

○ [٢٨٦] [الإتحاف: عه حب حم ط ١٩٢٤٩، مي ٢٠٧٢٠] [التحفة: م ١٣٩٠٧، م ١٤٧٨٨]، وتقدم برقم: (٢٦١).

○ [٢٨٧] [الإتحاف: حم ٢٠٧٢٢] [التحفة: ق ١٢٥٥٢، خ ١٢٣٧١، د س ١٣٨٣٥، م س ١٣٨٨٤، م ١٤٧٨٩].

(١) عجب الذنب: عظم في أسفل الصلب عند العجز من ظهر الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: عجب).

○ [٢٨٨] تقدم برقم: (٢٤٣)، (٢٤٤).

○ [٢٨٩] [الإتحاف: عه حم ١٨٠٧٧، عه حم ١٨٢١٣، حم ١٨٣٨٦، خز عه حم ١٨٩٥٣، عه حب حم ١٩٨٨٨، حب ٢٠١٤٧، عه حب حم ٢٠١٧٦، عه حب ٢٠٣٦١، مي كم حم ٢٠٥٩٢] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥، خ ١٣١٥٩، خ م (س) ١٣٣٣٢، خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٠٨، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، خ م ق ١٤٩٠٣].

۩ [٣٧/ أ].

٥[٢٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

١٣- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، وَأَبِي السُّدِّيِّ، وَكَعْبِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبِي مُدِلَّةَ، وَغَيْرِهِمْ[1]

٥[٢٩١] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا سَلِيطَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هِيَ فِي النَّارِ»، وَقِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَصَدَّقُ بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقِطِ[2]، لَيْسَ لَهَا شَيْءٌ غَيْرُهُ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا، فَقَالَ: «هِيَ فِي الْجَنَّةِ».

٥[٢٩٢] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمُ الْأَعْمَشُ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى مَوْلَى جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فُلَانَةُ تُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ كَمَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٥[٢٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّي[3] إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطًّا، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا[4] بَيْنَ يَدَيْهِ».

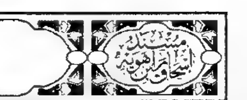
---

(١) يعني: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ.

(٢) **الأقط**: اللبن المجفف اليابس المستحجر، يطبخ به. (انظر: النهاية، مادة: أقط).

(٣) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (٧٥٧٨)، (٧٧٣٠) عن عبد الرزاق، به: «فليصل» ويمكن تخريجه على وجهين: الأول: أنه جاء على لغةٍ لبعض العرب، يُجرون المضارع والأمر من المعتل الآخر مُجرى الصحيح، فيجزمون المضارع ويبنون الأمر بحذف الحركة المقدرة على حرف العلة مع بقاء حرف العلة؛ كما يفعلون مع الصحيح. انظر: «التبيان في إعراب القرآن» للعكبري (٢/ ٧٤٤).
الثاني: على أنه أشبعت كسرة اللام فتولدت منها الياء، والفعل مجزومٌ بحذف الياء التي هي لامُ الكلمة؛ لكنَّ هذه الياء التي في آخر الفعل زائدة لا أصليَّة، تولدت عن الإشباع، وإشباع الحركات لتتولد منها حروف المد لغة لبعض العرب. انظر: «الإنصاف في مسائل الخلاف» (١/ ٢٧).

(٤) كذا في الأصل، وفي «مسند أحمد» (٧٥٧٨)، (٧٧٣٠) عن عبد الرزاق، به «ما مرَّ» وللمثبت وجه مفهوم.



٥[٢٩٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ[1] نِعَالِهِمْ، إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ ۩ مُدْبِرِينَ».

٥[٢٩٥] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ وَسَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ[2]»، قَالَ: فَسُئِلَ عَنِ الْوَسِيلَةِ، أَوْ أَخْبَرَهُمْ بِهَا، قَالَ: «هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَلَا يَبْلُغُهَا أَحَدٌ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

٥[٢٩٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[3] [الفاتحة: ٧] فَقَالَ: آمِينَ، فَوَافَقَ آمِينَ أَهْلِ الْأَرْضِ آمِينَ[4] أَهْلِ السَّمَاءِ غَفَرَ اللَّهُ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَثَلُ مَنْ لَا يَقُولُ:

٥[٢٩٤] [الإتحاف: طح حب ١٩٠٧٦، حم ٢٠٧٤١].

(١) الخفق: الصوت. (انظر: النهاية، مادة: خفق).

۩ [٣٧/ ب].

٥[٢٩٥] سيأتي برقم: (٣٦٢).

(٢) الوسيلة: أصلها ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به، وجمعها: وسائل. يقال: وسل إليه وسيلة، وتوسل. والمراد: القرب من الله تعالى. وقيل: هي الشفاعة يوم القيامة. وقيل: هي منزلة من منازل الجنة. (انظر: النهاية، مادة: وسل).

٥[٢٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٣٢٣٠، د س ق ١٢٣١٧، م ١٢٤٤٩، س ١٢٤٦٠، س ١٢٥٤٣، خ د س ١٢٥٧٦، م ١٢٧١٠، م ١٢٧٧٧، خ س ق ١٣١٣٦، س ق ١٣٢٨٧، س ١٣٣٠٩، م س ق ١٣٣٢٧، س ١٣٦٤١، خ س ١٣٨٢٦، م ١٣٨٩١، خت ١٤٦٤٤، م ١٤٧٥١، س ١٥١٥٣، س ١٥٢٠٩، س ١٥٢٣٦، خ م د ت س ١٥٢٤٢].

(٣) قبله عند ابن كثير في «التفسير» (١/ ١٤٧) من طريق المصنف، به، وابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ١٠١) ونسبه للمصنف بهذا الإسناد: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

(٤) في الأصل: «تأمين» دون نقط، والمثبت من «تفسير ابن كثير»، و«فتح الباري» لابن رجب. هذا، وبعده في الأصل: «الملائكة» وفوقه رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وهو عند ابن كثير وابن رجب دونه.

آمِينَ ؛ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَاقْتَرَعُوا فَخَرَجَتْ سُهْمَانُهُمْ قَبْلَ[1] يَخْرُجَ سَهْمُهُ، فَقَالَ: مَا لِي لَا[2] يَخْرُجُ سَهْمِي[3]؟ فَقِيلَ: إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ: آمِينَ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: وَكَانَ الْإِمَامُ إِذَا قَالَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ جَهَرَ بِآمِينَ.

○ [٢٩٧] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ؛ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ[4]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[5]»، أَوْ قَالَ: «الْعَلَامَةُ»[6].

○ [٢٩٨] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ، عَنْ سَعْدٍ أَبِي الْمُجَاهِدِ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ[7]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا بِنَاءُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ[8] مِنْ ذَهَبٍ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَمِلَاطُهَا[9] الْمِسْكُ، وَتُرْبَتُهَا

---

(١) كذا في الأصل، (ف): «قبل» وفي «تفسير ابن كثير»، و«الفتح» لابن رجب: «ولَم». ويمكن أن يخرَّج ما في الأصل على حذف «أنْ» قبل الفعل، فيجوزُ فيه النصبُ والرفعُ، ومنهُ قولُهم: «تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خيرٌ مِنْ أنْ تراهُ» برفع الفعل ونصبه، قال ابن الأثير في «النهاية»: «وهي لغةٌ فاشيةٌ في الحجاز، يقولون: يريدُ يَفْعَلَ، أي: أنْ يَفْعَلَ، وما أكثرَ ما رأيتُها واردةً في كلام الشافعي رحمة اللَّه عليه». ينظر: «النهاية في غريب الحديث» (ريث)، «شرح الكافية الشافية» (٣/ ١٥٥٩)، «الإنصاف» (٢/ ٤٥٧)، «تاج العروس» (٨/ ٣٦١).

(٢) قوله: «ما لي لا» وقع عند ابن كثير في «التفسير»، وابن رجب في «الفتح»: «لِمَ لَمْ».

(٣) **السهم**: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهْمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

○ [٢٩٧] [الإتحاف: حب ١٨٥٢٠].

(٤) **الضجيع**: الصاحب. (انظر: مجمع البحار، مادة: ضجع).

(٥) **البطانة**: السريرة وباطن الأمر. (انظر: اللسان، مادة: بطن).

(٦) هكذا رواه أبو يعلى أيضًا بالشك عن أبي خيثمة، عن جرير. ينظر: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٩٨).

○ [٢٩٨] [الإتحاف: حم ١٩٦٦٦] [التحفة: ت ١٢٩٠٥، ت ق ١٥٤٥٧].

(٧) في الأصل: «الحدام» تصحيف، والصواب ما أثبتناه؛ فقد رواه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٢٨٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (٢/ ٣٣١)، وابن حبان في «الصحيح» (٧٤٢٩)، وغيرهم من طريق سعد الطائي، عن أبي المدلة، به.

(٨) **اللبنة**: واحدة اللبِن، وهي التي يبنى بها الجدار، ويقال: بكسر اللام وسكون الباء. (انظر: النهاية، مادة: لبن).

(٩) **الملاط**: الطين الذي يجعل بين سافي البناء، يملط به الحائط، أي: يخلط. (انظر: النهاية، مادة: ملط).

الزَّعْفَرَانُ ، وَحَصَاهَا[1] اللُّؤْلُؤُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لَا يَبْأَسُ ، وَلَا يَخْرَقُ ثِيَابُهُ ، وَلَا يَبْلَى شَبَابُهُ» ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ لَا يُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ : الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ۩ ، وَإِمَامٌ عَدْلٌ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ فَوْقَ الْغَمَامِ[2] ، وَيَفْتَحُ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ بَعْدَ حِينٍ» .

ه [٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ سَعْدٍ الطَّائِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ[3] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كَأَنَّ قُلُوبَنَا فِي الْآخِرَةِ ، وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَلَقِينَا الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ ذَهَبَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ كُنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَكُفِّهَا وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي مِمَّا خُلِقَ الْخَلْقُ؟ فَقَالَ : «مِنَ الْمَاءِ» ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا؟ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عِيسَى إِلَى آخِرِهِ سَوَاءً ، وَقَالَ : «الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ[4] ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ» ، وَقَالَ : «وَالْإِمَامُ الْمُقْسِطُ[5] لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ» .

ه [٣٠٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سَعْدَانُ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْإِمَامُ الْعَادِلُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ» .

---

(١) في الأصل : «وحصبها» والمثبت من (ف) ووجهه ظاهر ، وعند عبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» ، وابن حبان في «الصحيح» ، وغيرهم من طريق سعد الطائي ، عن أبي المدلة ، به : «حصباؤها» ، وهو موافق معنًى للمثبت ؛ فالحصباء : الْحَصَى الصغار . ينظر : «تاج العروس» (١/ ٥٠٤) ، «جمهرة اللغة» لابن دريد (١/ ٢٧٩) .

۩ [٣٨/أ] .

(٢) الغمام : جمع غمامة ، وهي : السحابة . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

ه [٢٩٩] [التحفة : ت ١٢٩٠٥ ، م ١٤٨٢٩] .

(٣) في الأصل : «المدار» تصحيف ، والصواب ما أثبتناه . ينظر التعليق على الحديث السابق .

(٤) الأذفر : طيب الريح . (انظر : النهاية ، مادة : ذفر) .

(٥) المقسط : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

○ [٣٠١] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ سَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي الْمُدِلَّةِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الصَّائِمِ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ» .

○ [٣٠٢] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

○ [٣٠٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يُقِيمَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يُؤْذِيَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ» .

○ [٣٠٤] وسمعته يَقُولُ : «مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ بِمِثْلِ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ : «يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي ، أَوْ مَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا» .

○ [٣٠٥] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ ، عَنْ كِدَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي كِبَاشٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ غَنَمًا جُذْعَانًا(١) بِالْمَدِينَةِ فَكَسَدَتْ(٢) عَلَيَّ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

○ [٣٠٢] [الإتحاف : قط ١٧٩٣٨ ، جا طح حب ١٨٦٥٣ ، حم ١٨٨٧٧ ، حم ١٨٩٤٢ ، طح ط ١٩١٨٩ ، طح حم ١٩٤٤٢ ، خز قط كم حم ١٩٦٨٣] [التحفة : خ م د ت س ٦٦٢٣ ، م ق ١٢٣٦٧ ، س ١٢٤٨٢ ، د ت س ق ١٢٥٠٦ ، س ١٢٩٠٤ ، خ س ١٣١٥٢ ، م س ١٣٣٤٤ ، م ١٤٠١٦] ، وتقدم برقم : (٢٧٠) .

○ [٣٠٣] [الإتحاف : حب كم ١٨٤٩٦ ، حم ١٩٨٦٣] [التحفة : د ١٢٨٠٨ ، ت ١٢٩٠٦ ، م ١٣٥٤٨ ، ت ١٤١٢٥] ، وتقدم برقم : (٢١٤) .

۩ [٣٨/ ب] .

○ [٣٠٥] [الإتحاف : حم ٢٠٧٣٠] .

(١) الجُذعان : جمع الجذع ، وأصله من أسنان الدواب ، وهو ما كان منها شابًّا فتيًّا ، فهو من الإبل : ما دخل فى السنة الخامسة ، ومن البقر والمَعْز : ما دخل في السنة الثانية ، وقيل : البقر في الثالثة ، ومن الضأن : ما تمت له سنة ، وقيل : أقل منها . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٢) الكساد : الفساد ، والمراد لم تنفق لقلة الرغبة فيها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : كسد) .

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَّةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ» . قَالَ : فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ .

٥ [٣٠٦] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَإِسْرَافِي مَا لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [٣٠٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَاتِلٌ أَخُو أَهْلِ الشَّامِ : حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَوَّلُ النَّاسِ يُقْضَىٰ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ ، فَأَتَىٰ اللَّهُ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ لَهُ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ [أ] حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنْ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ ، ثُمَّ أُمِرَ فَيُسْحَبُ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ ، وَأَتَىٰ اللَّهُ بِرَجُلٍ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فَقَالَ لَهُ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ وَعَلَّمْتُهُ فِيكَ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ ، لِيُقَالَ : فُلَانٌ عَالِمٌ ، وَفُلَانٌ قَارِئٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ ، ثُمَّ أُمِرَ فَسُحِبَ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ ، وَأَتَىٰ بِرَجُلٍ قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ كُلِّهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فِيهَا فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهَا ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، وَلَكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : هُوَ أَجْوَدُ[1] ، فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ بِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ إِلَى النَّارِ» .

ᵒ[٣٠٦] [الإتحاف : حم ٢٠٣٢٥] .

ᵒ[٣٠٧] [الإتحاف : عه كم م حم ١٨٨٩٥] [التحفة : م س ١٣٤٨٢ ، ت س ١٣٤٩٣] .

[أ] [٣٩/أ] .

(١) كذا في الأصل ، (ف) ، ووقع في «صحيح مسلم» (١٩٥٨) ، «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٨٢٣٧) ، «المسند» لأحمد (٨٣٩٣) ، «مستخرج أبي عوانة» (٧٤٤١) ، وغيرهم من طريق ابن جريج ، به ، بلفظ : «جواد» . وللمثبت وجه ظاهر ، والمراد : أجود الناس .



مَا يُرْوَىٰ عَنْ رِجَالِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَمِصْرَ ، مِنْهُمْ :

١٤- يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٣٠٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حِزَمَ الْحَطَبِ ، ثُمَّ نُحَرِّقَ عَلَىٰ أَقْوَامٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ» .

ه [٣٠٩] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي ، فَيَجْمَعُوا حِزَمَ الْحَطَبِ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَىٰ أَقْوَامٍ بُيُوتَهُمْ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ (١) ، ثُمَّ لَا يَأْتُوهَا» .

قَالَ : فَقِيلَ لِيَزِيدَ بْنِ ۩ الْأَصَمِّ : إِلَىٰ جُمُعَةٍ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ذَكَرَ جُمُعَةً وَلَا غَيْرَهَا .

ه [٣١٠] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ وَالْمُلَائِيُّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ يَزِيدَ .

ه [٣١١] أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ ، يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ : جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الصَّلَاةِ ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فِي بَيْتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «فَأَجِبْ» .

ه [٣٠٨] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، دق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وسيأتي برقم : (٣٠٩) ، (٣١٠) .

ه [٣٠٩] [الإتحاف : عه ١٨٠٧٣] [التحفة : خ ١٢٢٧٣ ، خ ١٢٣٦٩ ، م ١٢٤٢٠ ، دق ١٢٥٢٧ ، م ١٣٧٠٤ ، خ س ١٣٨٣٢ ، م ١٤٧٥٤ ، م د ت ١٤٨١٩] ، وتقدم برقم : (٣٠٨) وسيأتي برقم : (٣١٠) .

(١) النداء : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

۩ [٣٩/ ب] .

ە[٣١٢] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْمَرْأَةُ، وَالْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ[(١)]».

•[٣١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مُؤَخِّرُهُ: قَدُّ[(٢)] ذِرَاعٍ.

وَقَالَ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ: ذِرَاعٌ وَشِبْرٌ.

ە[٣١٤] أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

ە[٣١٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ[(٣)]»، فَقُلْنَا لَهُ: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ».

فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْلَهُ: «يُقْبَضُ الْعِلْمُ» يَأْثِرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَيْسَ ذَهَابُ الْعِلْمِ أَنْ يُنْزَعَ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ ۩، وَلَكِنْ ذَهَابُ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ.

ە[٣١٦] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ، عَنْ جَعْفَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَنَاءُ الْعُلَمَاءِ.

ە[٣١٢][الإتحاف: حم ١٨٤١٨][التحفة: م ١٤٨٢٧]، وتقدم برقم: (٢٧٧) وسيأتي برقم: (٣١٣).

(١) الرحل: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

(٢) كذا في الأصل، (ف)، وهو بمعنى: القدْر؛ ينظر: «تاج العروس» (٩/ ١٢)، ووقع عند ابن خزيمة في «الصحيح» (٨٧٣): «قدر».

ە [٣١٥] [التحفة: خ م د ١٢٢٨٢، م ١٢٧٨٥، خ م ١٢٩١٢، خ م ق ١٣٢٧٢، خ ١٣٧٤٨، ق ١٤٠٤٤، م ١٤٧٦٧]، وسيأتي برقم: (٤٣٠)، (٣١٦).

(٣) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

۩[٤٠/أ].

○ [٣١٧] أخبرنا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَيَسْأَلَنَّكُمُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَهُ؟» .

قَالَ جَعْفَرٌ : فَحَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : كَأَنَّهُ رَفَعَهُ قَالَ : «فَإِنْ سُئِلْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ» .

● [٣١٨] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ (١) ، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ .

○ [٣١٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلَكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ» .

● [٣٢٠] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا سَيُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُقَصُّ لِبَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ حَتَّىٰ يُقَصَّ لِلْجَمَّاءِ (٢) مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ : ﴿يَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِي كُنتُ تُرَٰبًا﴾ [النبأ : ٤٠] ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام : ٣٨] .

○ [٣٢١] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ ،

○ [٣١٧] [التحفة : خ م د سي ١٤١٦٠ ، م ١٤٤١٠ ، م ١٤٤٤٢ ، م ١٤٨٢٥ ، م ١٥٤٠٣] .

(١) العَرَض : هو ما يجمع من متاع الدنيا ، يريد كثرة المال ، وسمي متاع الدنيا عرضا لزواله . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٣) .

○ [٣١٩] [الإتحاف : عه حب ط حم ١٩١٩٣] .

(٢) الجماء : التي لا قرن لها . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

○ [٣٢١] [التحفة : ق ١٤٠٤٥] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، نِصْفُهُ لَهُ وَنِصْفُهُ لِي، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ ۩: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢]، قَالَ الرَّبُّ: حَمِدَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، قَالَ الرَّبُّ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، قَالَ: مَجَّدَنِي (١) عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، قَالَ: هَذِهِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦]، قَالَ: هَذِهِ لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

هَكَذَا قَالَ الْفَضْلُ أَوْ نَحْوَهُ.

○ [٣٢٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ ابْنِ عَتِيقٍ رَجُلٍ مِنْ بَلْبَكَاءَ (٢)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا (٣) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا.

قَالَ ابْنُ عَتِيقٍ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ مِثْلَ ذَلِكَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٥- مَا يُرْوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

○ [٣٢٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَمَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ

۩ [٤٠/ب].

(١) التمجيد: التشريف والتعظيم. (انظر: النهاية، مادة: مجد).

○ [٣٢٢] [الإتحاف: عه طح حب حم ١٨٣٣٥].

(٢) ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٠)؛ فقد تصحف على بعضهم إلى: «مليكة».

(٣) القيح: المِدَّة. (انظر: النهاية، مادة: قيح).

○ [٣٢٣] [الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠]، وسيأتي برقم: (٥٢١)، (٣٢٤).

الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ(١)، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ(٢) فَلْيُوتِرْ(٣)».

○ [٣٢٤] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ.

○ [٣٢٥] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْصَى سَلْمَانَ الْخَيْرِ، فَقَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَرْغَبُ فِيهِنَّ، وَتَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ۩، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي خُلُقٍ حَسَنٍ، وَنَجَاحًا(٥) يَتْبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَفْوًا، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا».

○ [٣٢٦] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ

---

(١) الانتثار والاستنثار: إخراج الماء من الأنف بريح، بإعانة يده أو بغيرها، بعد إخراج الأذى؛ لما فيه من تنقية مجرى النفس، وغيره. (انظر: مجمع البحار، مادة: نثر).

(٢) الاستجمار: التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار، وهي: الأحجار الصغار. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٣) إيتار الاستجمار: أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا، إما واحدة، أو ثلاثا، أو خمسا. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○ [٣٢٥] [الإتحاف: كم ١٩٠٤٩].

(٤) هكذا رواه إسحاق بن راهويه، وتابعه عليه أحمد في «مسنده» (٨٣٨٨)، ورواه محمد بن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ وعبيد اللَّه بن فضالة عند النسائي في «الكبرى» (٩٩٧٠)، (١٠٥٢٤) وقالا فيه: «عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبيه»، ورواه المزي في «تهذيبه» (١٥/ ٢٠٤) في ترجمة عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن حجيرة، من طريق القطيعي، عن أحمد، وزاد فيه: «عن أبيه»، ولما ترجم لعبد اللَّه بن الوليد (١٦/ ٢٦٩) لم يذكر في شيوخه عبد الرحمن بن حجيرة.

۩ [٤١/ أ].

(٥) في الأصل: «وبها جاء» وهو تصحيف، والمثبت من «مسند أحمد»، «السنن الكبرى» للنسائي، وغيرهما.

○ [٣٢٦] [الإتحاف: عه حب حم ١٩٣٢٧] [التحفة: خ سي ١٣١٩٠، ت س ١٣٠٦٦، خت ١٣٢١٨، خت م د ١٣٢٦٨، م ١٣٣٦٨، م ١٣٩٩٧].

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[1] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُشَمِّتَهُ[2] - أَوْ قَالَ: يُسَمِّتَهُ - إِذَا عَطَسَ، وَيُجِيبَهُ إِذَا[3] دَعَاهُ، وَيَعُودَهُ إِذَا مَرِضَ، وَيَشْهَدَهُ إِذَا مَاتَ، وَيَنْصَحَ لَهُ إِذَا غَابَ[4]».

ه [٣٢٧] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ[5] ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى[6] غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ[7] زَبَدِ الْبَحْرِ[8]».

قَالَ النَّهَّاسُ: وَأَبُو عَمَّارٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

ه [٣٢٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قوله: «عبد اللَّه بن» ليس في الأصل، وأثبتناه من «الأوسط» للطبراني (٩/ ١٣٥)، «الشعب» للبيهقي (١١/ ١٨٥) من طريق المقرئ، به، ووقع في «مسند أحمد» (٨٣٧٨) من هذا الوجه أيضًا: «عن ابن حجيرة، عن أبيه».

(٢) **التشميت والتسميت**: الدعاء بالخير والبركة، والمعجمة أعلاهما. (انظر: النهاية، مادة: شمت).

(٣) قوله: «ويجيبه إذا» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف).

(٤) قوله: «وينصح له إذا غاب» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف).

ه [٣٢٧] سيأتي برقم: (٤٥٦).

(٥) قوله: «عن أبي هريرة، عن النبي» مطموس في الأصل، والمثبت من (ف) ومما سيأتي عند المصنف من طريق وكيع (٤٥٦).

(٦) **شفعة الضحى**: ركعتا الضحى. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

(٧) قوله: «غفرت له ذنوبه، وإن كانت مثل» مطموس في الأصل، والمثبت مما سيأتي عند المصنف من طريق وكيع (٤٥٦).

(٨) **زبد البحر**: ما علاه من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).

ه [٣٢٨] سيأتي برقم: (٣٢٩).

فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَقِيلَ: قَدْ خَرَجَ، فَعَرَفْتُ الدَّرَجَةَ الَّذِي أَجِدُ فِيهِ، فَاتَّبَعْتُهُ فَأَرَانِي أُعَرِّفُ(١) حَاجَتِي؛ فَقَامَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ لَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ.

○ [٣٢٩] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّىٰ بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي هَذَا الرَّمْلِ الْأَشْهُرَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ، وَفِينَا النُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ(٢)، وَلَسْنَا نَجِدُ الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ**».

○ [٣٣٠] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُحَدِّثُكُمْ نَاسٌ بِأَحَادِيثَ لَمْ تَسْمَعُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ**».

● [٣٣١] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ: سَيَأْتِي قَوْمٌ يُزَيِّنُونَ حَدِيثَهُمْ بِالْكَذِبِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَصْحَابُ الْأَلْوَاحِ، يُفْصَلُ اللُّؤْلُؤُ بِالْجَوْهَرِ.

○ [٣٣٢] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ**

---

(١) كذا في الأصل، وعند ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٧٠١) عن برد، به: «عرف»، ويمكن حمل المثبت على أن أبا هريرة ﵁ ظن أنه سيشرح مسألته، لكن الصادق المصدوق ﷺ لمح ما أراده أبو هريرة بغير كلام منه لقرينة الحال.

○ [٣٢٩] تقدم برقم: (٣٢٨).

(٢) **الجنب**: الذي يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

۩ [٤١/ب].

○ [٣٣٢] [الإتحاف: حب حم ٢٠٦٧٠] [التحفة: دق ١٤٦١١، ق ١٥٠٨٩]، وتقدم برقم: (٢٦٢).

عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ[(١)] مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدٍ ، فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَىٰ فُتْيَا بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ ، فَإِنَّ إِثْمَهَا عَلَىٰ مَنْ أَفْتَاهُ» .

• [٣٣٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَنْ أَفْتَىٰ فُتْيَا يَعْمَىٰ عَنْهَا ، فَإِنَّمَا إِثْمُهَا عَلَيْهِ .

○ [٣٣٤] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَتَى اللَّهَ بِثَلَاثٍ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ» .

○ [٣٣٥] أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَتِّبٍ الْهُذَلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاذَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ[(٢)]؟ فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْقِصَافِهِمْ[(٣)] عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ مُخْلِصًا يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ» .

○ [٣٣٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنِّي لَأَرَىٰ أُمَمًا تُقَادُ بِالسَّلَاسِلِ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ» .

• [٣٣٧] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَيْسَرَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ : ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قَالَ : نَجِيءُ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ فَنُدْخِلُهُمُ الْإِسْلَامَ .

---

(١) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

(٢) **الشفاعة** : السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم . (انظر : النهاية ، مادة : شفع) .

(٣) **انقصافهم** : يعني استسعادهم بدخول الجنة (انظر : النهاية ، مادة : قصف) .

۩ [٤٢/أ] .

٥ [٣٣٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلْقَمَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلَأُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَيْسَ دُونَهَا سِتْرٌ وَلَا حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ**[١] **إِلَى رَبِّهَا**».

٥ [٣٣٩] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**شَرُّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ**[٢] **وَجُبْنٌ خَالِعٌ**[٣]».

٥ [٣٤٠] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥ [٣٤١] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ سَلَامَانَ بْنِ عَامِرٍ الشَّعْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اتُّهِمَ الْأَمِينُ وَأُمِّنَ غَيْرُ الْأَمِينِ، فَصُدِّقَ الْكَاذِبُ وَكُذِّبَ الصَّادِقُ، وَأَشْرَفَ عَلَيْكُمُ الشُّرَفُ الْجُوْنُ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا شُرَفُ الْجُوْنِ؟ قَالَ: «**فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**».

• [٣٤٢] أَخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَأَوْصَانِي سُلَيْمَانُ[٤] بْنُ عِتْرٍ - وَكَانَ قَاضِيًا لِأَهْلِ مِصْرَ فِي وِلَايَةِ عَمْرِو بْنِ

---

(١) **الخلوص**: الوصول والبلوغ. (انظر: النهاية، مادة: خلص).

٥ [٣٣٩] [الإتحاف: حب حم ١٩٣٨٩].

(٢) **شح هالع**: الشح: أشد البخل، والهلع: أشد الجزع، والمراد أن الشحيح يجزع جزعا شديدا، ويحزن على درهم يفوته. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٧١٥).

(٣) **الجبن الخالع**: الشديد؛ كأنه يخلع فؤاده من شدة خوفه، والمراد به ما يعرض من نوازع الأفكار وضعف القلب عند الخوف. (انظر: مجمع البحار، مادة: خلع).

(٤) كذا في الأصل، ومثله في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٧٤) قال أحمد: «كان عندنا فيما قرأ علينا أبو عبد الرحمن من كتابه: سليمان بن عتر، فقال من حفظه: سليم بن عتر»، وذكر الخطيب في «التلخيص» (٢/ ٧٦٧) أنه كان يقال له: «سليمان الناسك»، وسماه البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان وغيرهم: «سليم بن عتر». ينظر مصادر ترجمته، و«فتوح مصر» (ص٢٥٢) لابن عبد الحكم.

الْعَاصِ ۩ وَمَنْ بَعْدَهُ - إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه السَّلَامَ، وَقَالَ: إِنِّي اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لِأَبِيهِ وَلِأُمِّهِ، فَلَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ فَأَبْلَغْتُهُ، فَقَالَ: وَأَنَا اسْتَغْفَرْتُ الْغَدَاةَ لَهُ وَلِأَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ أُمَّ خَنُّورٍ؟ يُرِيدُ مِصْرَ، فَذَكَرْتُ[1] مِنْ رَفَاغِيَتِهَا[2] وَحَالِهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا مِنْ أَوَّلِ الْأَرَضِينَ خَرَابًا، ثُمَّ عَلَىٰ إِثْرِهَا أَرْمِينِيَّةُ[3]، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَسَمِعْتَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَوْ مِنْ كَعْبٍ، ذُو[4] الْكِتَابَيْنِ؟

● [٣٤٣] أخبرنا عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ سُئِلَ أَيَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ النِّسَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ، وَفَرْجٍ لَا يُحْفَىٰ، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ.

○ [٣٤٤] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ؟ فَقَالَ: «**نَعَمْ، بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ، وَفَرْجٍ لَا يُحْفَىٰ، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ**».

○ [٣٤٥] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**شَرُّ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُّوا فِي النَّعِمِ، وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَامُهُمْ**».

○ [٣٤٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى السَّكُونِيُّ، عَنِ الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

۩ [٤٢/ ب].

(١) في الأصل، (ف): «فدنوت»، ولعله تصحيف، والتصويب من «فتوح مصر وأخبارها» (ص٢٥٢) لابن عبد الحكم من طريق موسى بن علي، به.

(٢) **الرَّفغ والرَّفاغة والرَّفاغية**: سعة العيش والخِصب. (انظر: التاج، مادة: رفغ).

(٣) **أرمينية**: مدينة جنوب جورجيا، شرقها أذربيجان وغربها تركيا شمال غرب إيران. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٢).

(٤) كذا في الأصل بالرفع، وهو جائز على الحكاية، وينظر: «المقتضب» للمبرد (٤/ ٧٩).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْفِضْ يَدَيْهِ؛ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ[1] الشَّيْطَانِ».

○ [٣٤٧] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[2]؛ فَإِنَّهُ حَقٌّ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٣٤٨] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا ۩ حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمَّا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ[3] وَرَاحِلَتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ أَرْجَفَتْ إِذْ مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِجِمَالٍ سِمَانٍ وَهُوَ يَرْتَجِزُ[4]، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ كَانَ نَشَاطُ هَذَا وَقُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ نَشَاطُهُ وَقُوَّتُهُ رَدًّا عَلَى أَبَوَيْهِ لِيُعِفَّهُمَا وَيَكُفَّهُمَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ رَدًّا عَلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنْ كَانَ تَفَاخُرًا وَتَكَاثُرًا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ».

○ [٣٤٩] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ:

---

(١) في الأصل: «مرواح»، وهو تصحيف، والمثبت من (ف)، «فتح الباري» لابن رجب (١/ ٣٢٤)؛ حيث عزا الحديث لابن راهويه في «مسنده» من طريق البختري بن عبيد، بسنده، بنحوه، وفيه زيادة.

(٢) الخمار: أراد به العمامة، لأن الرجل يغطي بها رأسه، كما أن المرأة تغطيه بخمارها. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

۩ [٤٣/ أ].

(٣) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وقد كانت منهلاً من أطراف الشام، وكانت من ديار قضاعة تحت سلطة الروم، وهي تبعد اليوم عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كيلو مترًا. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) الرجز: بحر من بحور الشعر، وتسمى قصائده أراجيز، واحدها أرجوزة، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. ويسمى قائله راجزا، كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا. (انظر: النهاية، مادة: رجز).

○ [٣٤٩] [الإتحاف: كم ١٨٧٧٣، كم حم ١٩٩٩٩].

سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ(١) ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ» .

○ [٣٥٠] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتِعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَسَعْيًا عَلَىٰ أَهْلِهِ ، وَتَعَطُّفًا عَلَىٰ جَارِهِ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا مُفَاخِرًا ، مُكَاثِرًا مُرَائِيًا ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ» .

○ [٣٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعْوَرِ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَكَانَ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا زَالَتْ صَلَاتُهُ حَتَّىٰ مَاتَ .

● [٣٥٢] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي أَرْطَاةُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الْأَعْوَرِ ⇧ - وَكَانَ مِنْ جُلَسَاءِ ابْنِ عُمَرَ(٢) وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : مَا تَكَلَّمَ الْمُؤْمِنُ كَلِمَةً حَسَنَةً إِلَّا وَدُونَهَا أَلْيَنُ مِنْهَا تَجْرِي مَجْرَاهَا .

● [٣٥٣] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ فِي الرَّجُلِ يُسْبَقُ بِبَعْضِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : يَقْضِيهِ عَلَىٰ مَنَازِلِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَالدَّيْنِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ تَكُونُ مِثْلَ الْكَلِمَةِ وَهِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا .

---

(١) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

○ [٣٥١] [التحفة : خ د س ١٤٨٦٤ ، م ١٢٧٧٦ ، س ١٤٦٤٦ ، خ د س ١٥١٥٩ ، خ م س ١٥٢٤٧ ، م س ١٥٣٢٦ ، م ١٥٣٩٦] .

⇧ [٤٣/ ب] .

(٢) كذا في الأصل ، ويؤيده ما جاء في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٩/ ٤١٤) أنه روى عن ابن عمر رؤية ، وجاء في «الكنى والأسماء» لمسلم (١/ ٦٠٤) : «جليس ابن عمرو وابن المسيب» .

١٦- زِيَادَاتُ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ وَغَيْرِهِمْ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٥٤] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ غَزْوَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا[1] ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا ، وَلَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» .

○ [٣٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ شَرًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَجَبَتْ» ، فَعَجِبَ بَعْضُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، وَقَالَ : مَا وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» .

○ [٣٥٦] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ حُمْرَةَ ، عَنْ صَالِحٍ الْأُمْلُوكِيِّ ، عَنْ[2] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ رَجُلَانِ مِنْ جِيرَتِهِ الْأَدْنَيْنَ ، فَيَقُولَانِ : اللَّهُمَّ لَا نَعْلَمُ إِلَّا ۩ خَيْرًا ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ ﷻ لِمَلَائِكَتِهِ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي بِشَهَادَتِهِمَا وَتَجَاوَزْتُ لَهُ عَمَّا لَا يَعْلَمَانِ» .

○ [٣٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ : الْحُدَّانِيُّ ،

○ [٣٥٤] [الإتحاف : حم ١٩٠٩٥] [التحفة : م س ق ١٣٦٢٥] .

(١) الربا : الزيادة المشروطة في العقد ، والخالية عن عوض مشروع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥) .

○ [٣٥٥] [التحفة : د س ١٣٥٣٨ ، ق ١٥٠٧٤] .

(٢) هكذا رواه إسحاق عن بقية ، ورواه محمد بن مصفى عن بقية ، وزاد فيه : «حميد بين صالح الأملوكي وأنس» ، وذكره ابن بطال في «شرح البخاري» (٣/ ٣٥٦) عن ابن واضح . وينظر : «الكامل» لابن عدي (٤/ ٩٨) .

۩ [٤٤/ أ] .

○ [٣٥٧] [الإتحاف : حم ١٨٩٢٢] [التحفة : خ م س ١٣٢٠٧ ، م س ١٣٣٥٠ ، خ م ت ١٤٩٥١ ، خ م س ١٤٩٧٢ ، خ ١٥١٧٥ ، س ١٥٢١٥ ، خ م ١٥٢٢٠ ، م س ١٥٣٢٩] .

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: جَاءَ ذِئْبٌ إِلَى رَاعِي غَنَمٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَصَعِدَ الذِّئْبُ عَلَى تَلٍّ فَأَقْعَى وَاسْتَنْفَرَ، وَقَالَ: عَمِدْتَ إِلَى رِزْقٍ رَزَقَنِيهِ اللَّهُ أَخَذْتَهُ فَانْتَزَعْتَهُ مِنِّي، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ذِئْبًا يَتَكَلَّمُ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَوْ أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ بَيْنَ النَّخَلَاتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ[1] يُخْبِرُكُمْ بِمَا مَضَى، وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ، قَالَ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَهُودِيًّا، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ فَأَسْلَمَ، فَصَدَّقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ ثُمَّ يَرْجِعَ فَيُحَدِّثُهُ نَعْلَاهُ وَسَوْطُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ**».

٥ [٣٥٨] *أخبرنا* يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُنَيْنٍ، وَهُوَ: يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَحَمِدَ اللَّهَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**رَحِمَكَ اللَّهُ**»، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَدَدْتَ عَلَى الْآخَرِ وَلَمْ تَقُلْ لِي شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ: «**إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ، وَسَكَتَّ**».

٥ [٣٥٩] *أخبرنا* أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**يَكُونُ هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى إِمْرَةِ**[2] **أُغَيْلِمَةٍ**[3] **سُفَهَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ**».

---

(١) الحرتان: مثنى حرة، وهي: أرض ذات حجارة سود، وهما حرتان، الشرقية شرق المدينة وتسمى واقم، والغربية في غرب المدينة وتسمى حرة الوبرة، وتنعطف الشرقية والغربية من جهة الشمال والجنوب، مما يجعل المدينة بين حرات أربع. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

٥ [٣٥٩] [الإتحاف: حب ١٨٢٤١، حم ١٨٥٨٨، حم ١٩٠١٨، كم ١٩٦٤٠، حب كم ١٩٧٣٢، حم ٢٠٢٦٠، حم ٢٠٨١٩] [التحفة: خ ١٣٠٨٤].

(٢) الإمرة: الإمارة. (انظر: اللسان، مادة: أمر).

(٣) أغيلمة: تصغير أغلمة، وهي جمع غلام. (انظر: النهاية، مادة: غلم).

ه [٣٦٠] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي النَّجُودِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ شَرِيكٍ (١)، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ، بَعَثَ مَعَهُ بِكِسْوَةٍ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ: انْظُرْ مَنْ بِالْبَابِ، فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَدَخَلَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٢): «لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وُلُّوا هَذَا الْأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا (٣) وَلَمْ يَلُوا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْئًا»، فَقَالَ: زِدْنَا، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «فَنَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى يَدِ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ».

ه [٣٦١] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي عَمَّارٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ رَغْبَةً عَنْهَا، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».

ه [٣٦٢] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا، يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، وَهِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يُدْرِكُهَا»، أَوْ قَالَ: «لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ».

ه [٣٦٠] [الإتحاف: حب ١٨٢٤١، حم ١٨٥٨٨، حم ١٩٠١٨، كم ١٩٦٤٠، حب كم ١٩٧٣٢، حم ٢٠٢٦٠، حم ٢٠٨١٩] [التحفة: خ ١٣٠٨٤].

۩ [٤٤/ ب].

(١) يزيد بن شريك هنا هو العامري، كما جاء مبينًا عند أحمد في «المسند» (١١٠٨٢)، وأبي عمرو الداني في «السنن الواردة في الفتن» (٢/ ٤٧١)، ولأبيه وأخيه عبد الله ترجمة، لكن يزيد لم نقف له على ترجمة، وفي طبقته يزيد بن شريك التيمي، لكن الظاهر أن هذا غيره، والله أعلم.

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند أحمد».

(٣) الثريا: النجم المعروف. (انظر: النهاية، مادة: ثرا).

ه [٣٦١] [الإتحاف: حم ١٩٧٨٥] [التحفة: م ١٤٠٥٩].

ه [٣٦٢] تقدم برقم: (٢٩٥).

ه [٣٦٣] أخبرنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ أَبُو بَلْجٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ ، فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ» .

ه [٣٦٤] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ ، عَنِ ابْنِ الْمُطَوِّسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ۩ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ أَرْخَصَهَا اللَّهُ ، لَمْ يُكَفِّرْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَلَوْ صَامَهُ» .

ه [٣٦٥] أخبرنا بَقِيَّةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مِهْرَانَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَكَلَ الطِّينَ فَقَدْ أَعَانَ عَلَىٰ(١) نَفْسِهِ» .

ه [٣٦٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مِنْ(٢) أَصْدَقِ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ» .

ه [٣٦٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ

ه [٣٦٣] [الإتحاف : كم حم ١٩٦٦٠] ، وتقدم برقم : (٢٥١) .

ه [٣٦٤] تقدم برقم : (٢٧١) ، (٢٧٣) ، (٢٧٢) .

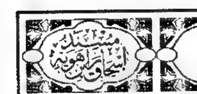
۩ [٤٥/أ] .

(١) كذا في الأصل ، وكذا رواه سهل بن عبد الله المروزي ، عن عبد الملك بن صفوان ، عن ذكوان أبي سهيل ، عن أبي هريرة ، مرفوعا بلفظ : «من ولع بأكل الطين فكأنما أعان على نفسه» أخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٣٢) ، ومثله من حديث سلمان الفارسي عنده وعند الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤/ ٣٦٢) ، ورواه أبو نعيم في «الطب» (١/ ٢٦٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠/ ١١) وغيرهما من طريق بقية ، بسنده بلفظ : «فقد أعان على قتل نفسه» .

ه [٣٦٦] سيأتي برقم : (٣٦٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي (ف) : «إن» .

ه [٣٦٧] تقدم برقم : (٣٦٦) .



أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ قَوْلُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ. وَإِنْ كَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ لَيُسْلِمُ».

٥ [٣٦٨] قلت لِأَبِي أُسَامَةَ: أَحَدَّثَكُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِلْحُمَّى: أَنْتِ نَارِي أُسَلِّطُكِ عَلَى عَبْدِيَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا؛ كَيْ يَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ»؟ فَأَقَرَّ بِهِ، وَقَالَ: نَعَمْ.

٥ [٣٦٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ[1]، وَالْمُزْدَلِفَةُ[2] كُلُّهَا مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ[3]، وَفِجَاجُ[4] مَكَّةَ كُلُّهَا مَنْحَرٌ».

٥ [٣٧٠] أخبرنا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنِي زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ».

---

٥ [٣٦٨] [الإتحاف: كم حم ٢٠٦٨٩].

٥ [٣٦٩] [التحفة: د ١٤٦٠٥].

(١) عرنة: واد يأخذ أعلى مساقط مياهه من الثنية شرق مكة، على مسافة سبعين كيلو مترا، ثم ينحدر، فيسمى «الصدر» ثم «وادي الشرائع» وهو حنين، ثم يمر بطرف عرفة - بالفاء - من الغرب، ثم يجتمع به سيل وادي نعمان من الشرق، ويبقى اسمه «عرنة» حتى يدفع في البحر جنوب جدة، بين مصبّي «مر الظهران» و«وادي ملكان»، ويمر جنوبي مكة بين جبلي كساب وحبشي، على مسافة أحد عشر كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٩٠).

(٢) المزدلفة: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٣) محسر: وادٍ بين عرفات ومنى. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

(٤) الفجاج: جمع فج، وهو الطريق الواسع. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

٥ [٣٧٠] [الإتحاف: مي طح ١٨٨٩٦، مي خز طح حب حم ١٩٥٧٩، حم ٢٠٣٠٥، طح ٢٠٤٣٩] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨].

○ [٣٧١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ۩ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ هَكَذَا**»، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

○ [٣٧٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلَ، فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، ثُمَّ يُنَادِي جِبْرِيلُ أَهْلَ السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ**».

○ [٣٧٣] أخبرنا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَلْبِيُّ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ**».

١٧- مَا يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [٣٧٤] أخبرنا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ**(١) **كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اجْتَنَبَ**(٢) **الْكَبَائِرَ**(٣)».

○ [٣٧١] [التحفة: م ١٢٩٢٥، خ م ت س ق ١٢٩١٤].

۩ [٤٥/ ب].

○ [٣٧٢] [الإتحاف: حم ٢٠٠٣٧].

○ [٣٧٣] [الإتحاف: حم ٢٠٢٣١] [التحفة: م ١٣٨٩٢، م ١٢٧٩٦، م ١٣٧٠٣، س ١٤١٤٧، خ ١٤٣١٨، م ١٤٨٥٨، د ١٤٩٨٣]، وتقدم برقم: (١٣١).

○ [٣٧٤] [التحفة: م ت ١٣٩٨٠، م ١٢١٨٣، ق ١٤٠٣٨، م ١٤٥٣٤].

(١) في «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٣) من طريق ابن راهويه: «والجمعة إلى الجمعة».

(٢) قوله: «لمن اجتنب» وقع في «مسند الشاميين»: «ما اجتنبت».

(٣) **الكبائر**: جمع كبيرة، وهي: الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا، العظيم أمرها؛ كالقتل، والزنا، والفرار من الزحف، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كبر).

ο [٣٧٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ فِي دِينِهِ أَوْ دُنْيَاهُ، إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ».

ο [٣٧٦] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

ο [٣٧٧] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ».

ο [٣٧٨] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ».

ο [٣٧٩] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ: النِّيَاحَةُ(١)، وَتَبَرِّي(٢) امْرِئٍ مِنْ أَبِيهِ(٣)، وَفَخْرُهُ عَلَى النَّاسِ».

ο [٣٨٠] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْمُنَافِقِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ».

ο [٣٨١] وَبِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَأَنْ أَصْبِرَ مَعَ قَوْمٍ يَدْعُونَ اللَّهَ، وَيَذْكُرُونَهُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ(٤) أَرْبَعِ

ο [٣٧٦] [الإتحاف: عه حب حم ٢٠٢٤٧].

ο [٣٧٧] [الإتحاف: حم ١٩٩٥٢] [التحفة: سي ١٣٥٧٧، سي ١٣٠٩٣، س ١٣٣٠٧، سي ١٣٧٨٣، خ م س ١٣٨٠٨، سي ١٤٣٢٨، م ١٤٣٧٢، خ م س ١٤٤٠٦، ق ١٤٤٤١، خ م ١٤٤٦٧]، وتقدم برقم: (٩٠).

۩ [٤٦/ أ].

(١) النوح والنياحة: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٢) كذا في الأصل، وفي «مسند الشاميين»: «تبرؤ»، وكلاهما صحيح، وينظر: «معجم الصواب اللغوي» (١/ ٢٠٥، ٢/ ٩٠١).

(٣) في الأصل: «ابنه» تصحيف، والمثبت من «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٥) من طريق إسحاق بن راهويه.

(٤) بعده في «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٥) من طريق المصنف: «عتق».

مُحَرَّرِينَ(١) مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، أَوْ مِنَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ مِثْلَهُمْ».

○ [٣٨٢] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ(٢) بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّىٰ تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا أَتَيْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟» قَالُوا: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

○ [٣٨٣] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ».

○ [٣٨٤] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَىٰ أَحَدٍ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ».

○ [٣٨٥] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالْعَمَلِ قَبْلَ سِتٍّ(٣): الدَّابَّةِ، وَطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَّالِ، وَالدُّخَانِ(٤)، وَخُوَيْصَةِ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرِ الْعَامَّةِ» ⇧.

قَالَ كُلْثُومٌ: وَ«خُوَيْصَةِ أَحَدِكُمْ»: الْمَوْتُ، وَ«أَمْرِ الْعَامَّةِ»: الْقِيَامَةُ(٥).

---

(١) في «مسند الشاميين»: «محرر».

○ [٣٨٢] [التحفة: د ١٢٣٨١، م ١٢٣٤٩، ق ١٢٤٣١، م ق ١٢٤٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٢٨).

(٢) قوله: «نفس محمد» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٥) من طريق المصنف: «نفسي».

(٣) في الأصل: «ستا»، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٦) من طريق المصنف، وهو الجادة.

(٤) في الأصل: «والدجال»، وهو وهم من الناسخ، والمثبت من «مسند الشاميين» ووقع فيه: «الدخان والدجال» بتقديم وتأخير.

⇧ [٤٦/ ب].

(٥) غير واضح في الأصل، ورَسْمُهُ يحتمل وجهين: يحتمل المثبت، ويحتمل: «الفتنة»، ووقع في (ف): «الصبر»، والمثبت من «مسند الشاميين»، ويؤيده أن الطحاوي أخرجه في «شرح مشكل الآثار» (٩٦٥)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٧٠٩) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «بادروا بالأعمال ستًّا: طلوع الشمس من مغربها، والدخان، والدجال، والدابة، وخاصة أنفسكم، وأمر القيامة» لفظ الداني، وقد فُسِّر «أمر العامة» بعدة أوجه، قال المناوي في «فيض القدير» (٣/ ١٩٤): ««وأمر العامة»: القيامة لأنها تعم الخلائق، أو الفتنة التي تعمي وتصم، أو الأمر الذي يستبد به العوام وتكون من قبلهم دون الخواص». هذا، وقد =

٥ [٣٨٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ (١) الْحَكَمَ الْمُتَحَكِّمَ (٢)، الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ، وَيَكْرَهُ الْفَاحِشَ (٣) الْمُتَفَحِّشَ (٤) الْبَذِيءَ (٥)، السَّائِلَ (٦) الْمُلْحِفَ».

٥ [٣٨٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ (٧) الْمَكْتُوبَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَتَكْبِيرَهَا وَالتَّضَرُّعَ فِيهَا، كَانَ كَمَثَلِ التَّاجِرِ لَا شِفَّ (٨) لَهُ، حَتَّى يَفِيَ رَأْسَ الْمَالِ».

٥ [٣٨٨] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ (٩) النَّاسِ سَرِقَةً، الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: «لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا».

٥ [٣٨٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ».

٥ [٣٩٠] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ

= وقعت عبارة كلثوم في «مسند الشاميين» بلفظ: «قال كلثوم: وخويصة أحدكم، وأمر العامة: القيامة».

(١) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند الشاميين» للطبراني (٣/ ٣٠٦) من طريق المصنف. وينظر: «تخريج أحاديث الكشاف» للزيلعي (١/ ١٦٤).

(٢) كذا في الأصل، ووقع في «مسند الشاميين»: «الحيي الحليم»، وعند الزيلعي فيما تقدم: «الحليم المتحلم».

(٣) **الفاحش:** ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٤) **المتفحش:** الذي يتكلف الفحش ويتعمده. (انظر: النهاية، مادة: فحش).

(٥) **البذيء:** المتفحش في القول. (انظر: النهاية، مادة: بذأ).

(٦) في «مسند الشاميين»: «اللسان».

(٧) قوله: «إذا صلى أحدكم» وقع في «مسند الشاميين» (٢٣٤٥) من طريق المصنف: «إذا صلى» بدون ذكر الفاعل، ووقع عند ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٦٤) منسوبا لإسحاق: «إذا صلى الرجل الصلاة».

(٨) **الشف:** الربح والزيادة. (انظر: مجمع البحار، مادة: شفف).

٥ [٣٨٨] [الإتحاف: حب كم ٢٠٤٣٠].

(٩) قوله: «إن شر» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٧) من طريق المصنف: «أسوأ».

الْإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَيَكْرَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ(١) هَدَاهُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ(٢)، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يَغْرَقَ(٣) فِي النَّارِ».

ㅇ[٣٩١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الْكِبْرِ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ(٤)، وَغَمَصَ النَّاسَ(٥)».

ㅇ[٣٩٢] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِلَى(٦) ذِكْرِ اللَّهِ فَانْتَهُوا».

ㅇ[٣٩٣] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا(٧) عَلَى نَفْسِهِ أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ(٨) اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ».

ㅇ[٣٩٤] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ(٩)، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ يَزِيدَ الشَّامِيِّ قَالَ ۩: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ حَدَثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ(١٠) صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٨) من طريق المصنف: «إذ».

(٢) ليس في «مسند الشاميين». (٣) في «مسند الشاميين»: «يقذف».

(٤) **بطر الحق**: أن يتكبر عن الحق فلا يقبله. (انظر: النهاية، مادة: بطر).

(٥) **غمص الناس**: احتقارهم. (انظر: النهاية، مادة: غمص).

(٦) كذا في الأصل، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٨) من طريق المصنف: «إذا»، وهو أشبه.

(٧) **الحدث**: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٨) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة الله، ومن الخَلْق: السبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

ㅇ[٣٩٤] [المطالب: ٢٩٨٨].

(٩) بعده في «الإتحاف» (٣٨٣)، «المطالب» منسوبا فيهما للمصنف: «عن أبيه»، ونخشى أن يكون ناسخهما وهم وتصحف عليه الذي بعده وهو: «عن أمية»، فإننا لم نقف لعمرو بن قيس الملائي على رواية عن أبيه، ولم نقف أيضًا لأبيه على ترجمة، فالله أعلم بالصواب.

۩[٤٧/ أ].

(١٠) قوله: «يوم القيامة» ليس في «الإتحاف».



فَمَا الْحَدَثُ؟ قَالَ : «مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوِ امْتَثَلَ مُثْلَةً[١] بِغَيْرِ قَوَدٍ[٢] ، أَوِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً[٣] بِغَيْرِ سُنَّةٍ» .

قَالَ : وَالْعَدْلُ : الْفِدْيَةُ ، وَالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ[٤] .

ه [٣٩٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ صَاحِبِ كُلِّ بِدْعَةٍ» .

ه [٣٩٦] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي الْمُتَوَكِّلُ بْنُ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الْقُشَيْرِيُّ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَضَىٰ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ حَاجَةً كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ» .

ه [٣٩٧] أخبرنا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» .

ه [٣٩٨] وبهذا الْإِسْنَادِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ لَيَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَىٰ كُلِّ رَحِيمٍ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّنَا يَرْحَمُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : «لَيْسَ يَرْحَمُ[٥] أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ خَاصَّةً[٦] حَتَّىٰ يَرْحَمَ النَّاسَ» .

---

(١) **المثلة والتمثيل** : مَثَلْتُ بالقتيل ، إذا جدعت (قطعت) أنفه ، أو أذنه ، أو مذاكيره ، أو شيئًا من أطرافه . ومَثَلْت بالحيوان ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . والاسم : المُثْلة . فأما مثّل ، بالتشديد ، فهو للمبالغة . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

(٢) **القود** : القصاص . (انظر : النهاية ، مادة : قود) .

(٣) **البدعة** : ما لم يرد عن اللَّه سبحانه ، ولا عن رسوله ﷺ ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة ، وهي على نوعين : بدعة هدى ، وهي : ما وافقت مقاصد الشريعة ، وبدعة ضلالة ، وهي : ما تناقضت مع مقاصد الشريعة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥) .

(٤) قال الحافظ في «الإتحاف» : «إسناده حسن ، لكنه مرسل أو معضل» .

(٥) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣٠٩) من طريق المصنف : «برحمة» .

(٦) ليس في «مسند الشاميين» .



ο [٣٩٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَصْفَرَ [1] الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ، الْبَيْتُ الصِّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ».

ο [٤٠٠] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ حَتَّىٰ إِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَعَرَفْتُهُمْ حُجِبُوا دُونِي، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

ο [٤٠١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَىٰ».

ο [٤٠٢] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ [2] إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ».

ο [٤٠٣] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ، لَغَدْوَةٌ [3] أَوْ رَوْحَةٌ [4] فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

ο [٤٠٤] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ [5] «مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا، وَصَامَ شَهْرَنَا، فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ، لَهُ ذِمَّةُ [6] اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ».

---

(١) **الصفر**: الخالية. (انظر: النهاية، مادة: صفر).

ο [٤٠٠] [التحفة: خت ١٤١٠٥]، وتقدم برقم: (٥٦)، (٥٧).

۩ [٤٧/ ب].

(٢) قوله: «إن اللَّه أوحىٰ» وقع في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٠) من طريق المصنف: «أُوحي».

ο [٤٠٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٨٦].

(٣) **الغدو**: الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان. (انظر: التاج، مادة: غدو).

(٤) **الروحة**: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

(٥) ليس في الأصل، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣١١) من طريق المصنف.

(٦) **الذمة**: العهد والأمان والضمان، والحرمة والحق، والجمع: الذمم. (انظر: النهاية، مادة: ذمم).



○ [٤٠٥] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ[1] غَرِيبًا».

○ [٤٠٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ».

○ [٤٠٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُعْتَدِي[2] فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا».

● [٤٠٨] أخبرنا أَبُو شِهَابٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا فِطْرٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَا مُعْطِي الصَّدَقَةِ بِأَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ آخِذِهَا مِنْ حَاجَةٍ.

○ [٤٠٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اشْتَرَىٰ سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا[3] وَإِثْمِهَا».

○ [٤١٠] أخبرنا يَحْيَىٰ[4] بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ مَوْلًى لِلْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: شُرَحْبِيلُ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا».

○ [٤١١] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) قوله: «كما بدأ» رمز فوقه في الأصل برمز غير واضح، وهو ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١١) من طريق المصنف.

(٢) المعتدي: الظالم والمجاوز للحد، والمراد: إعطاؤها إلى غير مستحقيها. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٣) في الأصل في هذا الموضع والذي بعده: «غارها» تصحيف، والمثبت من «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٢٤٩٥) عن وكيع بسنده.

○ [٤١٠] [الإتحاف: كم ١٨٩١٢].

(٤) غير ظاهر في الأصل، والمثبت من (ف)، «المستدرك» للحاكم (٢٢٨٧)، «شعب الإيمان» للبيهقي (٥١١٢)، ويحيى بن يحيى هذا هو: أبو زكريا النيسابوري، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١).

○ [٤١١] [الإتحاف: حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨] [التحفة: خ ١٣٦٠٧، خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦، س ١٥٠٣١]، وسيأتي برقم: (٥١٣) وتقدم برقم: (٦١).

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ».

ه [٤١٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَعَنْ[1] قَتَادَةَ، وَعَنْ رَجُلٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ. وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ[2] مُؤْمِنٌ، وَلَا يَغُلُّ وَهُوَ حِينَ يَغُلُّ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ[3] نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: وَقَالَ أَبِي: إِذَا فَعَلَ ذَٰلِكَ زَالَ عَنْهُ الْإِيمَانُ، قَالَ: فَقَالَ: الْإِيمَانُ كَالظِّلِّ. أَوْ نَحْوِ ذَٰلِكَ.

ه [٤١٣] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ فُضَيْلِ[4] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: هَٰذَا الْإِسْلَامُ - وَدَوَّرَ دَارَةً كَبِيرَةً - وَهَٰذَا الْإِيمَانُ - وَدَوَّرَ دَارَةً صَغِيرَةً فِي وَسَطِ الْكَبِيرَةِ - قَالَ: وَالْإِيمَانُ مَقْصُورٌ

۩ [٤٨/أ].

ه [٤١٢] [التحفة: م ١٢٢٧٤، م ١٢٣٨٣، خ م س ١٢٣٩٥، ت ١٢٤٣٩، د ١٢٤٨٩، س ١٢٤٩٥، س ١٢٨٧١، د ١٢٨٨٦، م س ١٣١٩١، خ م س ١٣٢٠٩، خ م ١٣٣٢٩، م ١٤٠٥٦، م ١٤٢٢٧، س ١٤٢٤٨، م ١٤٧٤٠، خ م س ق ١٤٨٦٣، م س ١٥٢٠٢].

(١) في الأصل: «عن» بدون واو العطف، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (١٤٤٨٨)، ويؤيده ما وقع في «السنة» للخلال (٤/ ١٠١) عن عبد الرزاق، فقال فيه: «عن الزهري، وقتادة».

(٢) ليس في الأصل، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٣) **النهب والانتهاب**: الغارة والسلب. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

ه [٤١٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٥٣، حب حم ١٨٢٣٧، حب ١٩٣٢٩، ٢٠٣٠١، مي حب ٢٠٥٠٤].

(٤) ويقال فيه أيضًا: «فضل». ينظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ٦٩-٧٦).

فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِذَا زَنَىٰ وَسَرَقَ خَرَجَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ ، إِلَّا الْكُفْرُ بِاللَّهِ ﷻ .

● [٤١٤] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حِينَ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : يَمْنَعُنَا هَؤُلَاءِ الْأَنْتَانُ أَنْ نَتْرُكَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا نُحَدِّثُ بِهِ كُلَّمَا جَهِلْنَا مَعْنَىٰ حَدِيثٍ تَرَكْنَاهُ ، لَا بَلْ نَرْوِيهِ كَمَا سَمِعْنَا وَنُلْزِمُ ۞ الْجَهْلَ أَنْفُسَنَا .

○ [٤١٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ» ؛ وَهُوَ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِصَدَاقِ الْأُخْرَىٰ ، يَقُولُ : أَنْكِحْنِي وَأُنْكِحُكَ بِغَيْرِ صَدَاقٍ[1] فَذَاكَ الشِّغَارُ .

○ [٤١٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : أَنْ تَسْتَجْمِعُوا كُلُّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ ، وَأَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَىٰ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ أَدْعُوَ دَعْوَةً عَلَيْكُمْ فَيُهْلِكَكُمْ ، وَأَبْدَلَكُمْ بِهِنَّ : الدُّخَانَ ، وَالدَّجَّالَ ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ» .

○ [٤١٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُرَىٰ النَّعْلُ مُلْقَاةً ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ» .

○ [٤١٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ،

۞ [٤٨/ ب] .

○ [٤١٥] [التحفة : م س ق ١٣٧٩٦] .

(١) الصداق : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

○ [٤١٦] سيأتي برقم : (٤٤٢) .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتْبَعَ الرَّجُلَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً، كُلُّهُنَّ يَقُولُ: انْكَحْنِي، انْكَحْنِي، انْكَحْنِي».

٥[٤١٩] *أَخْبَرنَا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ[(١)] فِتْنَةٌ لَا يُنَجِّي[(٢)] إِلَّا اللَّهُ، أَوْ مَنْ دَعَا بِدُعَاءٍ كَدُعَاءِ الْغَرِقِ[(٣)]».

٥[٤٢٠] *أَخْبَرنَا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ادَّهِنُوا بِالزَّيْتِ وَائْتَدِمُوا[(٤)] بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

٥[٤٢١] *أَخْبَرنَا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا لَيْثُ ۩ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبَّادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

٥[٤٢٢] *أَخْبَرنَا* يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ».

---

(١) كذا في الأصل، ووقع في «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٦٧)، و«الترغيب والترهيب» لقوام السنة (١٢٦٣) من طريق يحيى بن المتوكل: «تظهر».

(٢) كذا في الأصل، وبعده في «الشعب»، «الترغيب»: «منها».

(٣) **الغرق**: الذي يموت بالغرق، وقيل: هو الذي غلبه الماء ولم يغرق، فإذا غرق فهو غريق. (انظر: النهاية، مادة: غرق).

(٤) **الائتدام**: أكل الخبز بأي شيء كان مما يصلحه ويطيبه. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

٥[٤٢١][**الإتحاف**: كم حم ١٨٩٨٤].

۩[٤٩/ أ].

(٥) في الأصل: «لال» تصحيف، والمثبت هو الصواب.

٥[٤٢٢][**الإتحاف**: كم ٢٠٢١٩، حم ٢٠٣١٩].

ㅇ [٤٢٣] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ الْبَيْعَتَانِ: بَيْعُ الطَّعَامِ، وَبَيْعُ الرَّقِيقِ».

ㅇ [٤٢٤] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ شَيْخٍ مِنَ الْأَنْصَارِ [١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَدَا جَفَا [٢]، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتُتِنَ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنْ سُلْطَانٍ قُرْبًا، إِلَّا ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعْدًا».

ㅇ [٤٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «مَنْ لَزِمَ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ».

ㅇ [٤٢٦] أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ الْجَزَرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ».

ㅇ [٤٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو [٣]، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ [٤] سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

قَالَ إِسْحَاقُ: وَذُكِرَ عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

ㅇ [٤٢٤] [الإتحاف: حم ١٨٨٦٧، حم ٢٠٨٢٦].

(١) رواه أحمد في «المسند» (٨٩٥٨) من طريق الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، وأبو حازم هو: سلمان الأشجعي، مولى عزة الأشجعية، صاحب أبي هريرة.

(٢) **الجفاء**: غلظ الطبع. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٣) لعله الأوزاعي؛ فإنه يروي عن يونس بن يزيد الأيلي، ولكن لم نقف لابن راهويه على رواية عنه، ونخشى أن يكون مصحفا من عثمان بن عمر الآتي ذكره في التعليق التالي، فإنه يروي عنه إسحاق بن راهويه، ويروي هو عن يونس الأيلي، والله أعلم.

(٤) كذا في الأصل، والظاهر أن في الإسناد سقط، فقد رواه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٦١١) عن الذهلي، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٩٤١) عن أحمد بن منصور الرمادي، كلاهما عن عثمان بن عمر، عن يونس، عن الزهري، عن ابن المسيب، مرسلا.

○ [٤٢٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ سَالِمٍ الْبَرَّادِ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ⇧ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَ جُثَّتَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَصْغَرُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ».

○ [٤٢٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ، يَعْنِي: رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الَّتِي تَلِيهَا كَفَّارَةٌ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ»، قَالَ: فَعَرَفْنَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَا، مَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ؟ قَالَ: «نَكْثُ الصَّفْقَةِ: أَنْ تُبَايِعَ رَجُلًا فَتُعْطِيَهُ[٢] صَفْقَةَ يَمِينِكَ[٣]، ثُمَّ تَرْجِعَ عَلَيْهِ فَتُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ: فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ».

○ [٤٣٠] أخبرنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

○ [٤٢٨] [الإتحاف: جا عه حم ١٨١٠٤، عه حم ١٨٦٢٠، عه حم ١٨٨١٤، عه حم ٢٠٠٣١، عه ٢٠٠٩٦، عه حم ٢٠٢٢٦، عه ٢٠٨٣١] [التحفة: م ١٣٤٥٣، خ ١٢٢٤٤، م د ١٢٣٠١، د ١٢٥٥٩، م ١٢٧٦١، خ م س ق ١٣٢٦٦، م د ١٣٥٣٧، س ١٣٥٤٣، خ م س ١٣٩٥٨، خ م ١٤٦٣٩، ت ١٤٨٣٣، ت ١٥٤٦٢، م ١٥٤٩٧]، وتقدم برقم: (٢٤٨).

(١) في الأصل ما صورته: «البزار»، والمثبت هو الصواب كما في ترجمته. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (٢/ ١١٩).

⇧ [٤٩/ ب].

○ [٤٢٩] [الإتحاف: كم حم ١٩٠٠٣]، وتقدم برقم: (٣٧٤).

(٢) في الأصل: «فيعطيه» تصحيف، والمثبت من «المستدرك» للحاكم (٧٨٧٤) من طريق العوام بن حوشب، به.

(٣) صفقة يده: أن يضع الرجل يده في يد الآخر، ويتعاهدان، كما يفعل المتبايعان. (انظر: النهاية، مادة: صفق).

○ [٤٣٠] [الإتحاف: عه حم ١٩٢٧٠] [التحفة: م ١٢٧٧٨، خ ١٣٧٤٧، خ ١٣٧٥٠، ق ١٤٠٤٤].

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ الْمَالُ فَيَفِيضَ (١)، حَتَّىٰ يُهِمَّ رَبَّ الْمَالِ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُ صَدَقَتُهُ، وَيَعْرِضُهَا فَيَقُولُ الَّذِي عُرِضَ عَلَيْهِ: لَا أَرَبَ (٢) لِي فِيهَا».

○ [٤٣١] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ (٣) الْأَصَمِّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَرَأَيْتَ جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ؟ قَالَ: «أَرَأَيْتَ هَذَا اللَّيْلَ الَّذِي قَدْ كَانَ أَلْبَسَ عَلَيْكَ كُلَّ شَيْءٍ، أَيْنَ جُعِلَ؟» فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ».

○ [٤٣٢] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ ⇧ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْمُزَايَدَةِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: الْمِيرَاثِ، وَالشَّرِكَةِ، وَبَيْعِ الْغَنَائِمِ.

○ [٤٣٣] أخبرنا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ».

○ [٤٣٤] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَهُوَ عَلَىٰ صُورَةِ آدَمَ، وَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ حَتَّى الْيَوْمَ».

○ [٤٣٥] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ (٤) يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ

---

(١) يفيض: يكثر. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٢) الأرَب والإرْب: الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: أرب).

○ [٤٣١] [الإتحاف: حب كم ٢٠٢٤١].

(٣) ليس في الأصل، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٦٤)، «تاريخ الإسلام» (٣/ ٩٠٧).

⇧ [٥٠/ أ].

○ [٤٣٣] [الإتحاف: عه حم ١٨٦٧٦].

○ [٤٣٥] [التحفة: م ١٣٩٩٠].

(٤) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٢) من طريق المصنف: «إن بين».

الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ».

[٤٣٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينُ صَبْرٍ(١) إِنْ فَجَرَ».

[٤٣٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ فَضِقْتُ بِهَا ذَرْعًا(٢)، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ، فَأَوْعَدَنِي أَنْ أُبَلِّغَهَا أَوْ يُعَذِّبَنِي».

[٤٣٨] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمُ الزَّانِيَ وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَرَوْنَ فِيهِمْ»؟ فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ(٣)، وَقَوْلُ الزُّورِ(٤)، وَقَتْلُ الْمُسْلِمِ(٥)، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ(٦)».

[٤٣٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «أَتَدْرُونَ مَا النَّمِيمَةُ(٧)؟» فَقَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «نَقْلُ حَدِيثِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ».

---

(١) **يمين الصبر**: الملزمة بالقضاء والحكم؛ لأنه مصبور (محبوس) عليها ولا كفارة فيها إلا التوبة والاستغفار. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٢) **الذرع**: الطاقة، وضاق بالأمر ذرعه وذراعه؛ أي: ضعفت طاقته، ولم يجد من المكروه فيه مخلصا، ولم يطقه ولم يقو عليه، وأصل الذرع: بسط اليد، فكأنك تريد مددت يدي إليه فلم تنله. (انظر: اللسان، مادة: ذرع).

(٣) **العقوق**: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهما. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٤) **الزور**: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

(٥) قوله: «وقتل المسلم» ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف.

(٦) **المحصنة**: العفيفة، والجمع: المحصنات. (انظر: النهاية، مادة: حصن).

(٧) **النميمة**: نقل الحديث من قوم إلى قوم، على جهة الإفساد والشر. (انظر: النهاية، مادة: نمم).

٥[٤٤٠] وقال : «لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ(١) مِنْ مَالٍ لَابْتَغَى ۩ وَادِيًا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَعْفُو اللَّهُ عَمَّنْ يَشَاءُ(٢)» .

٥[٤٤١] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا هُمَا النَّجْدَانِ(٣) : نَجْدُ الْخَيْرِ ، وَنَجْدُ الشَّرِّ ، فَلَا يَكُنْ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ» .

٥[٤٤٢] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ : أَنْ تُجْمِعُوا كُلُّكُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ ، وَأَنْ يَظْهَرَ فِيكُمُ الْبَاطِلُ ، وَأَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ فَتَهْلِكُوا جَمِيعًا ، وَلَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ الدَّجَّالِ ، وَالدُّخَانِ ، وَالدَّابَّةِ»(٤) .

٥[٤٤٣] وبهذا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ(٥)» .

٥[٤٤٤] أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ(٦) ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ

---

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٤) من طريق المصنف : «واديان» .

۩ [٥٠/ ب] .

(٢) في «مسند الشاميين» : «ويتوب اللَّه على من تاب» .

(٣) **النجدان** : مثنى النجد ، وهو : الطريق المرتفع .. (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نجد) .

٥[٤٤٢] تقدم برقم : (٤١٦) .

(٤) كذا في الأصل ، وفي (ف) ، ولفظ هذا الحديث في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٤) من طريق المصنف : «إن اللَّه أجاركم ثلاثا : أن تجتمعوا على ضلالة كلكم ، وأن يكثر فيكم الباطل ، وأن أدعو بدعوة فتهلكوا جميعا ، وثلاث أنذركم بهن : الدخان ، والدجال ، والدابة» ، والمثبت من قبيل الالتفات من ضمير المخاطِب إلى ضمير الغائب اعتمادًا على ظهور المعنى ، وهو معروف في البلاغة العربية ، ويدل عليه رواية أبي داود في «السنن» (٤٢٠٢) عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول اللَّه ﷺ : «إن اللَّه ﷻ أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، ولا تجتمعوا على ضلالة» . ينظر : «البلاغة العربية» لعبد الرحمن حبنَّكة (١/ ٤٧٩) .

(٥) لفظ الحديث في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف : «لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله» .

٥[٤٤٤] [الإتحاف : خز حب حم ١٧١٥٣] .

(٦) في الأصل : «جميلة» تصحيف ، والمثبت من مصادر ترجمته ، ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/ ٢٥) ، «الجرح» لابن أبي حاتم (٨/ ٣٧٠) .

أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي[1] صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ، وَقُمْتُ كُلَّهُ». قَالَ: فَلَا أَدْرِي أَكَرِهَ التَّزْكِيَةَ أَمْ لَا؟ قَالَ: «لَا بُدَّ مِنْ رَقْدَةٍ[2] أَوْ غَفْلَةٍ».

○ [٤٤٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ[3] لَكُمْ أَفْضَلَ الْكَلَامِ، لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَهُوَ[4] مِنَ الْقُرْآنِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَا حَوْلَ[5] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ[6]».

○ [٤٤٦] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ[7] مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ[8]».

○ [٤٤٧] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ فِي الْإِسْلَامِ، فَيَفْسُدُ ذَلِكَ بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا».

○ [٤٤٨] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ».

---

(١) غير واضح في الأصل، والمثبت من «سنن أبي داود» (٢٤٠٣)، «صحيح ابن حبان» (٣٤٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٢) في الأصل: «قدرة» تصحيف، والمثبت من «صحيح ابن خزيمة» (٢١٥٥)، «صحيح ابن حبان» (٣٤٤٣) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، به.

○ [٤٤٥] [الإتحاف: عه حب ١٨٢٢٣، حم ٢١٢٠٠].

(٣) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف: «اختار».

(٤) في «مسند الشاميين»: «وهي».

(٥) الحول: الحركة، يقال: حال الشخص يحول إذا تحرك، المعنى: لا حركة ولا قوة إلا بمشيئة اللَّه تعالى، وقيل الحول: الحيلة، والأول أشبه. (انظر: المصباح المنير، مادة: حول).

(٦) قوله: «العلي العظيم» ليس في «مسند الشاميين».

○ [٤٤٦] [الإتحاف: حب ١٨٣١١] [التحفة: س ق ١٢٤٩١].

(٧) قوله: «على الرفق» في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٥) من طريق المصنف: «عليه».

(٨) العنف: الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله. (انظر: النهاية، مادة: عنف).

○ [٤٤٨] [التحفة: م ١٢٣٤٣، م ١٢٥٣٠، خ م ١٣٨٢٣، م ١٣٩٩١].

٥ [٤٤٩] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفَهُمْ ۩ حَتَّىٰ يَجِيءَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ».

٥ [٤٥٠] وبهذا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ فَلْيُجِبْ، فَإِمَّا أَنْ يَأْكُلَ وَإِمَّا أَنْ يَتَنَصَّلَ (١)، فَإِذَا وَلَجَ (٢) الرَّسُولُ قَبْلَهُ فَهُوَ إِذْنُهُ، وَإِنْ دَخَلَ هُوَ قَبْلَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْ».

٥ [٤٥١] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْتَرَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آخَرَ أَرْضًا، فَأَصَابَ فِيهَا جَرَّةً (٣) مِنْ ذَهَبٍ مَخْتُومَةً، فَقَالَ لِلَّذِي بَاعَ الْأَرْضَ: خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ، فَإِنِّي إِنَّمَا ابْتَعْتُ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعِ (٤) الذَّهَبَ، فَقَالَ الْآخَرُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ مَالًا قَدْ نَزَعَهُ اللَّهُ مِنِّي؟ فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ قَاضٍ، فَقَالَ: أَلَكُمَا أَوْلَادٌ؟ فَقَالَا: نَعَمْ، قَالَ هَذَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ: لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: فَأَنْكِحُوا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ، وَأَعْطُوهُمَا الْمَالَ، فَلْيَسْتَعِينَا (٥) مِنْهُ وَلْيَتَصَدَّقَا».

٥ [٤٥٢] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْجَنَّةُ حُفَّتْ (٦) بِالْمَكَارِهِ (٧)، وَالنَّارُ حُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ».

۩ [٥١/أ].

(١) كذا في الأصل، (ف) «يتنصل» والمراد: يعتذر؛ يقال: تنصلت إلى الرجل من الشيء، أي: اعتذرت إليه منه. ينظر: «المنجد في اللغة» (ص٥٥٥)، وقد جاء في «مسند الشاميين» (٢٣٣١) من طريق المصنف: «يصلي»، فالله أعلم.

(٢) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

(٣) **الجرة**: إناء من الفخار، والجمع: جرٌّ وجرار. (انظر: النهاية، مادة: جرر).

(٤) **الابتياع**: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

(٥) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٧) من طريق المصنف: «فلينفقا».

٥ [٤٥٢] [التحفة: خ س ١٣٧٣٩].

(٦) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٧) **المكاره**: جمع مكره، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه. (انظر: النهاية، مادة: كره).

● [٤٥٣] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ كِتَابًا وَوَضَعَهُ عِنْدَهُ فَوْقَ عَرْشِهِ، كَتَبَ فِيهِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي».

● [٤٥٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ، وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الصَّالِحَ(١)».

● [٤٥٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ(٢) رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ سُفْيَانُ: نَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣]، شَقَّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَبَلَغَتْ مِنْهُمْ مَبْلَغًا شَدِيدًا، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «قَارِبُوا(٣) وَسَدِّدُوا(٤)، فِي ۩ كُلِّ مَا يُصَابُ الْمُؤْمِنُ كَفَّارَةٌ حَتَّى الشَّوْكَةُ».

● [٤٥٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا النَّهَّاسُ بْنُ قَهْمٍ، عَنْ شَدَّادٍ أَبِي(٥) عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ شُفْعَةِ الضُّحَىٰ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

● [٤٥٣] [الإتحاف: خز عه حم ١٩٢١٤، خز حب حم ١٩٤٤٣].

● [٤٥٤] [الإتحاف: طح حم ١٩٦٢٩، حم خز عه حب ١٩٨٩٨] [التحفة: خت ١٣٣٧٧، خ م ١٣٤٨٩، د ١٤٠٦٨، خ م ١٤١١٠، م ١٤٥٥٦، ق ١٥٠٦٩، خ م ١٥١٨٩، خ د س ١٥٢٧٣، د م ١٥٤٩٩، د ١٥٥٠٢].

(١) **الفأل الصالح**: الكلمة الحسنة، والفأل: ضد الطيرة (التشاؤم)، وهو: أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول: يا سالم، أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول: يا واجد، فيقول: تفاءلت بكذا، ويتوجه له في ظنه كما سمع أنه يبرأ من مرضه أو يجد ضالته. (انظر: اللسان، مادة: فأل).

(٢) بعده في الأصل: «عن» وهو خطأ، فقد رواه مسلم في «الصحيح» (٢٦٥٧) من طريق سفيان، عن ابن محيصن شيخ من قريش.

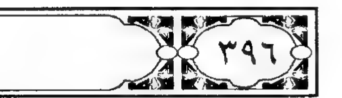
(٣) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

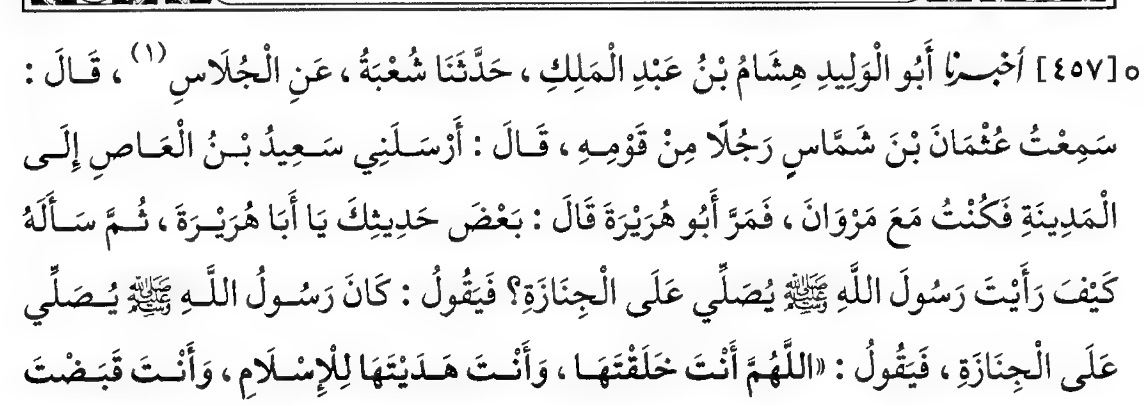
(٤) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

۩ [٥١/ ب].

● [٤٥٦] [الإتحاف: حم ١٨٩١١]، وتقدم برقم: (٣٢٧).

(٥) في الأصل: «بن» تصحيف، والمثبت مما تقدم (٣٢٧).





٥ [٤٥٧] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْجُلَاسِ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ شَمَّاسٍ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكُنْتُ مَعَ مَرْوَانَ، فَمَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعْضَ حَدِيثِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، ثُمَّ سَأَلَهُ كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ؟ فَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ[(٢)]».

٥ [٤٥٨] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ يَكُونُ لَهُ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ».

٥ [٤٥٩] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً يَحْمِلُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ أَدَّى مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا».

٥ [٤٦٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُرْحًا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ».

---

٥ [٤٥٧] [التحفة: دسي ١٤٢٦١]، وتقدم برقم: (٢٨٥).

(١) كذا في الأصل، وهي رواية شعبة، والصواب فيه: «أبو الجلاس»، وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٣٨)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ٣١١).

(٢) كذا في الأصل: «له»، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (١١٠٣٨) من طريق شعبة: «لها»، وللمثبت وجه، وهو إرادة معنى «الميت» أي: فاغفر لهذا الميت، وذكَّر الضميرُ لأجل ذلك، وله نظائر في اللغة. ينظر: «الخصائص» لابن جني (٢/ ٤١٣).

٥ [٤٥٩] [الإتحاف: ١١٥٢٦، عه حب ١٨٠٢٧، عه حم ٢٠٢٢٦]، وتقدم برقم: (١٢٧).

٥ [٤٦٠] [التحفة: ت ١٢٧٢٠، ق ١٢٨٧٤، م س ١٣٦٩٠، خ ١٤٦٨١، خ ١٤٩١٢].

○ [٤٦١] قلت لأبي أسامة: أَحَدَّثَكُمْ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذًى»؟

فَأَقَرَّ بِهِ أَبُو أُسَامَةَ، وَقَالَ: نَعَمْ.

○ [٤٦٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالثُّرَيَّا لَذَهَبَ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ أَوْ أَبْنَاءِ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ».

○ [٤٦٣] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُقَيْلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ أَبِيهِ مَعْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْصَانِي حِبِّي [(١)] بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَبِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَلَّا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ.

○ [٤٦٤] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ خَلِيلِي، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا»، أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ.

○ [٤٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. وَعَنْ

۩ [٥٢/أ].

○ [٤٦٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٩١٧، م ١٤٨٢٨].

○ [٤٦٣] [الإتحاف: حم ١٧٩٦٠، حم ١٨٣٧٢، حم ١٩٠٣٦، مي خز عه حب حم ١٩٠٨٤، حم ١٩٩٨٤، حم ١٩٩٨٥، خز ٢٠٤١٥، حم ٢٠٨٣٩، حم ٢٠٨٤٦] [التحفة: س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، ت ١٤٨٧١، ت ١٤٨٨٣، د ١٤٩٤٠]، وسيأتي برقم: (٤٦٤) وتقدم برقم: (١١)، (١٤٩).

(١) الحِب: المحبوب. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

○ [٤٦٤] [التحفة: س ١٢١٩٠، خ م س ١٣٦١٨، م ١٤٦٦٦، د ١٤٩٤٠]، وتقدم برقم: (١١)، (١٤٩)، (٤٦٣).

○ [٤٦٥] [الإتحاف: طح حم ١٩٧٨٩]، وسيأتي برقم: (٤٩٠)، (٤٦٦)، وتقدم برقم: (٦٣).

أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَىٰ مُصَرَّاةً فَحَلَبَهَا فَهُوَ بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَ(١) مَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ».

٥ [٤٦٦] وقال مَعْمَرٌ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: «حَلَبَهَا ثَلَاثًا».

٥ [٤٦٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَهُوَ: بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ ۩ يَتَمَرَّغَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، فَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ، لَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ».

٥ [٤٦٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَنَّ زِيَادًا، أَخْبَرَهُ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ».

٥ [٤٦٩] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ».

٥ [٤٧٠] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُخْبِرُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ.

---

(١) قوله: «شاء ردها و» ليس في (الأصل)، وهو مثبت من «مسند الحميدي» (٢/ ٢٢٧) عن سفيان، عن أيوب، به.

۩ [٥٢/ ب].

٥ [٤٦٨] [الإتحاف: حم عه الحارث ١٧٩١٨] [التحفة: خ م د ١٢٢٢٦، ت ١٢٢٥١، خت ١٤٢٢٥، د ١٤٧٩٤].

٥ [٤٦٩] [الإتحاف: حم ١٨٧٤٧].

٥ [٤٧١] أَخْبَرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرْ لَهُ».

٥ [٤٧٢] أَخْبَرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُهُ فَلْيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلَا يُحَدِّثْ بِهَا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ».

٥ [٤٧٣] أَخْبَرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنْ كَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ كَادَهُ اللَّهُ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ.

٥ [٤٧٤] أَخْبَرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي حَكِيمٌ الْأَثْرَمُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا[1] يَقُولُ، أَوْ أَتَى حَائِضًا أَوْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا، فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ».

---

٥ [٤٧١] [الإتحاف: حم ٢٠٣٠٩]، وتقدم برقم: (٢١٥).

٥ [٤٧٢] [التحفة: سي ١٢٨٥١، ق ١٢٩٧١، خ ١٤٤٨٤، ق ١٤٤٩٣، ت س ١٤٤٩٦، سي ١٥٣٥٥، سي ١٥٣٥٦].

٥ [٤٧٣] [التحفة: م س ١٢٣٠٧].

۩ [٥٣/أ].

٥ [٤٧٤] [الإتحاف: مي جا حم ١٨٩٦٨] [التحفة: د س ق ١٢٢٣٧، د ت س ق ١٣٥٣٦]، وسيأتي برقم: (٤٩٦).

(١) في الأصل: «لا» تصحيف، والمثبت من مصادر التخريج من طريق حماد بن سلمة.

o [٤٧٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَجِدُ التَّمْرَةَ[1] سَاقِطَةً فَأَرْفَعُهَا لِآكُلَهَا فَأَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَأُلْقِيهَا».

o [٤٧٦] وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَمْلُوكَ إِذَا تُوُفِّيَ وَهُوَ يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَيَنْصَحُ لِسَيِّدِهِ يُعْتِقُهُ[2] اللَّهُ».

o [٤٧٧] وَبِهَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: أَسَرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، فَقَالَ عِيسَى: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ الْبَصَرَ».

o [٤٧٨] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا[3] أُوتِيكُمْ شَيْئًا وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ».

o [٤٧٩] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا بِاللَّهِ[4] وَتَصْدِيقًا بِهِ[5]، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

o [٤٨٠] وَبِهَذَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَقِلُ فِي جِسْمِ ابْنِ آدَمَ[6]، فَإِذَا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ بَابٍ تَحَوَّلَ لَهُ مِنْ بَابٍ آخَرَ، حَتَّى يُهْلِكَهُ لِغَضَبِهِ[7]».

• [٤٨١] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ۩ يَقُولُ: عَجَبًا لِتَرْكِ النَّاسِ هَذَا الْإِهْلَالَ[8] وَلِتَكْبِيرِهِمْ، مَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ

---

o [٤٧٥] [التحفة: خ ١٤٦٨٧، م ١٥٤٧٧].

(١) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «الثمرة» بالمثلثة.

o [٤٧٦] [التحفة: م ١٢٣٥١، ت ١٢٣٨٨، خ ١٢٤٨٨، خ م ١٣٣٣١، م ١٤٧٦٣].

(٢) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «يعفيه».

o [٤٧٧] [الإتحاف: حب حم ٢٠١٥٦].

(٣) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٨) من طريق المصنف: «ما».

(٤) بعده في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٩) من طريق المصنف: «واحتسابا».

(٥) ليس في «مسند الشاميين».

(٦) قوله: «ابن آدم» ليس في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٩) من طريق المصنف.

(٧) كذا في الأصل، وليس في «مسند الشاميين».

(٨) **الإهلال**: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

۩ [٥٣/ ب].

التَّكْبِيرُ حَسَنًا ، وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِبَلِ الْإِثْمِ ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ جَاءَهُ مِنْ نَحْوِ الْبِرِّ لِيَدَعَ سُنَّةً وَلِيَبْتَدِعَ بِدْعَةً .

○ [٤٨٢] أخبرنا كُلْثُومٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا وَسُكَّانِهَا الْمَسَاكِينَ» .

○ [٤٨٣] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ : أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

○ [٤٨٤] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ لَيْسَ الْكَعْبَةَ» .

○ [٤٨٥] وبهذا ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ فَعَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِأُمِّهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَعَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : «أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟» فَأَعَادَ ذَلِكَ مِرَارًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرِ اللَّهَ[1] لِمَا قُلْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَانْظُرْ إِلَى الْمَلَأِ» ، فَنَظَرَ إِلَى مَنْ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا أَنْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ مِنْهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي الدِّينِ» .

○ [٤٨٦] وبهذا ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ» ، وَقَالَ : «التَّبَيُّنُ[2] مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» .

○ [٤٨٣] [التحفة : ت س ١٢٨٦٤] .

○ [٤٨٤] [التحفة : م ١٣٢٩٧ ، م س ١٣٥٥١ ، ت ١٤٨١١] ، وسيأتي برقم : (٥٢٤) .

(١) في «مسند الشاميين» (٢٣٤٣) من طريق المصنف : «لي» .

○ [٤٨٦] [التحفة : ت ١٢٧٢٢ ، م س ١٢٧٦٩ ، د ١٣٠٣٢ ، م ق ١٤٩٤١] .

(٢) كذا في الأصل ، وفي «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٠) من طريق المصنف : «التأني» ، ويؤيد المثبت ما أخرجه الخرائطي مرسلا في «مكارم الأخلاق» (٦٨٧) ، وما في «شرح السنة للبغوي» (١٣/ ١٧٦) حيث قال : «وروي عن النبي ﷺ أنه قال : «ألا إن التبين من الله ، والعجلة من الشيطان» ، والمراد من التبين : التثبت في الأمور ، والتأني فيها»» .

٥ [٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَوْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا ۩ رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ».

٥ [٤٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ قَالَ: «صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ».

٥ [٤٨٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ، ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ، ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ».

٥ [٤٩٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو وَمُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى لِقْحَةً[1] مُصَرَّاةً، أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً فَحَلَبَهَا فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَمَعَهَا إِنَاءٌ مِنْ طَعَامٍ».

قَالَ عَوْفٌ: وَذَلِكَ إِذَا نَقَصَ مِنْ لَبَنِهَا.

٥ [٤٩١] وقال الْحَسَنُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

---

٥ [٤٨٧] [الإتحاف: جا عه حب طح قط حم ١٨٦٢٥] [التحفة: م ١٤٣٧٥، م س ١٣٧٩٧، س ١٥٤١٠]، وتقدم برقم: (٥٤)، (٥٥) وسيأتي برقم: (٤٨٨).
۩ [٥٤/أ].

٥ [٤٨٨] [الإتحاف: قط ١٨٤٧٠، جا عه حب طح قط حم ١٨٦٢٥] [التحفة: ت ١٢٩٩٧، ق ١٤٤٢٨، د ١٤٦٠٥].

٥ [٤٨٩] [الإتحاف: ١٧٩٣٦، حم طح ١٨٠٣٩].

٥ [٤٩٠] [الإتحاف: طح ١٩٦١٥، طح حم ٢٠٠٠٧]، وتقدم برقم: (٦٣)، (٤٦٥)، (٥٥).

(١) اللقحة: الناقة القريبة العهد بالنتاج، والجمع: لِقَح، وناقة لاقح: إذا كانت حاملا، وناقة لقوح: إذا كانت غزيرة اللبن. (انظر: النهاية، مادة: لقح).

٥ [٤٩٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ(١)، عَنْ خِلَاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ خُنْسَ الْأُنُوفِ(٢) كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ».

٥ [٤٩٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا شَابٌّ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ مُخْتَالًا فَخُورًا ابْتَلَعَتْهُ الْأَرْضُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى(٣) أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

٥ [٤٩٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى: مَلِكَ الْأَمْلَاكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ».

٥ [٤٩٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

٥ [٤٩٢] [الإتحاف: حب حم ١٨٦٩٨، حم ١٩٨٧٥] [التحفة: م د س ١٢٧٦٦، خ م د ت ق ١٣١٢٥، م ١٣٣٦٥، خ ١٣٦٥٠]، وتقدم برقم: (٢٣٥)، (٢٣٦).

(١) في الأصل: «عون» تصحيف، والمثبت من «غريب الحديث» للحربي (٣/ ١٠٣٨) من طريق النضر بن شميل، عن عوف، بنحوه، وينظر الأسانيد السابقة والتالية.

(٢) **خنس الأنوف:** الخَنَس بالتحريك: انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة. والرجل أخنس. والجمع خُنْس. والمراد بهم الترك، لأنه الغالب على آنافهم، وهو شبيه بالفطس. (انظر: النهاية، مادة: خنس).

٥ [٤٩٣] [التحفة: خ س ١٢٩١٣، س ١٣٥٨٢، م ١٣٩٠٢، م ١٤٣٧٨، خ م ١٤٣٨٦، م ١٤٦٥٤، م ١٤٧٨٦]، وتقدم برقم: (٨٠)، (٨١)، (٨٢).

(٣) بعده في الأصل، (ف): «يوم القيامة»، وفوق كلا اللفظين في الأصل رمز لم تتضح لنا دلالته ولعله استشكال من الناسخ، وهو في «مسند الإمام أحمد» (١٠١٧١)، و«مستخرج أبي عوانة» (٨٥٦٨) عن أبي هريرة، به من دونه. وقد أخرجه الواحدي في «التفسير الوسيط» (٢/ ٥١) من طريق النضر، به بلفظ: «إلى يوم تقوم الساعة»، وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٠٥٢٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٩) كلاهما من طريق عوف، به بلفظ: «إلى يوم القيامة».

٥ [٤٩٤] [الإتحاف: حم ١٨٠٤١، كم ١٩٩١٣].

۩ [٥٤/ ب].

أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَجْتَمِعُ رَجُلَانِ فِي الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا قَالَ لِأَخِيهِ : يَا كَافِرُ**» .

○ [٤٩٦] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَتَى عَرَّافًا**[١] **أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ** ﷺ» .

○ [٤٩٧] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبْسَتَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَيْنِ : عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ[٢] ، وَالِاحْتِبَاءِ[٣] فِي ثَوْبٍ[٤] وَاحِدٍ ، وَعَنِ اللَّمْسِ وَالنَّبْذِ .

○ [٤٩٨] *أَخْبَرَنَا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا**» .

○ [٤٩٦] [الإتحاف : خز كم حم ١٨٠٣٧ ، ١٩٩١٥] [التحفة : دت س ق ١٣٥٣٦] ، وتقدم برقم : (٤٧٤) .

(١) **العراف** : المنجم يدعي علم الغيب . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

○ [٤٩٧] [الإتحاف : حب ١٧٩٧٨] [التحفة : خ م ١٣٨٢٢ ، خ م س ق ١٢٢٦٥ ، د ١٢٣٥٨ ، م ١٢٧٨١ ، ت ١٢٧٨٨ ، ق ١٣١٤٥ ، س ١٣٢٦١ ، خ م ت ١٣٦٦١ ، خ س ١٣٨٢٧ ، خ ١٤٤٤٦] .

(٢) **اشتمال الصماء** : أن يتجلل (يتغطى) الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ، وإنما قيل لها صماء ؛ لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها ، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع ، وقيل : هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه ، فتنكشف عورته . (انظر : النهاية ، مادة : صمم) .

(٣) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) في الأصل : «بدن» تصحيف ، والمثبت من «صحيح البخاري» ، وغيره .

○ [٤٩٨] [الإتحاف : عه حم ١٩٢٧٨ ، حب ١٩٨٦٩] [التحفة : خ س ١٢٩٨٧ ، م ١٣٣٦١] ، وتقدم برقم : (١١٦) ، (١٨٣) .

○[٤٩٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ، فَإِنْ كَانَ أَكْمَلَهَا، وَإِلَّا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ، قَالَ: أَكْمِلُوا بِهِ الْفَرِيضَةَ».

○[٥٠٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: تَنَازَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي شَجَرَةٍ ﴿ٱجْتُثَّتْ[(١)] مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، فَقُلْنَا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَاذَا ۩ تَذَاكَرُونَ؟» فَقُلْنَا: هَذِهِ الْآيَةَ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ، فَقُلْنَا: نَحْسَبُهَا الْكَمْأَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

○[٥٠١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ: «أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ؟» فَإِنْ قِيلَ: صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، وَأَكَلَ أَصْحَابُهُ، وَإِنْ قِيلَ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ مِنْهَا.

○[٥٠٢] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَكِنْ قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا».

○[٤٩٩][الإتحاف: حم ٢١١٥٥].

○[٥٠٠][الإتحاف: مي حم ١٨٩٢٠، حم ١٩٠٧٥][التحفة: س ١٣٦١٤]، وتقدم برقم: (١٤٨).

(١) اجتثت: استؤصلت وقطعت. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٣٢).

۩[٥٥/أ].

○[٥٠١][الإتحاف: حب حم ١٩٧٨٣][التحفة: د ١٥٠٢٥، م ١٤٣٧٤]، وتقدم برقم: (٦٥)، (٦٤) وسيأتي برقم: (٥٠٤).



٥[٥٠٣] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ[(١)]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ[(٢)] جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ».

٥[٥٠٤] قال عَوْفٌ: وَحَدَّثَنِي بِهِ مُحَمَّدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَيْضًا.

وَحَدَّثَنِي غَيْرُ مُحَمَّدٍ كُلُّهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥٠٥] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا أَوْسُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا عَصَا مُوسَىٰ، وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ، فَتَجْلُو[(٣)] وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا، وَتَخْتِمُ أَنْفَ[(٤)] الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الْخُوَانِ[(٥)]، فَيَقُولُ هَذَا: يَا مُؤْمِنُ، وَيَقُولُ هَذَا: يَا كَافِرُ».

٥[٥٠٦] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَابْنُ أَبِي عَمَّارٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ حَرَّهُ وَعَمَلَهُ، فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ وَلْيُنَاوِلْهُ لُقْمَةً».

---

(١) في الأصل: «عون» تصحيف، والمثبت من الذي بعده على الصواب.

(٢) المعدن جُبار: المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها بشيء مسمى لهم، فربما انهار المعدن عليهم فقتلهم فتكون دماؤهم هدر؛ لأنهم عملوا بأجرة. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

٥[٥٠٤] [الإتحاف: خز ١٨٠٨٨، ط مي خز جا عه طح حب قط حم ش ١٨٦٦٣، مي ط عه طح حم ١٩١٧١، عه طح ١٩٤٠٧، عه طح قط حم ١٩٧٩٢، طح حم ١٩٨٨٦، عه حم ٢٠٢٠٣، مي عه حب حم طح ٢٠٥٠٥].

٥[٥٠٥] [الإتحاف: كم حم ١٧٨٨٥].

(٣) تجلو: تَصْقُل وتُبيِّض. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢).

(٤) في الأصل: «أرو» تصحيف، والمثبت من «الجامع» للترمذي (٣٤٥٧)، «السنن» لابن ماجه (٤٠٩٧)، «المسند» للإمام أحمد (١٠٥٠٥) من طريق حماد بن سلمة.

(٥) الخوان: ما يوضع عليه الطعام عند الأكل، والجمع: أخاوين. (انظر: النهاية، مادة: خون).

٥[٥٠٦] [التحفة: ت ق ١٢٩٣٥، خ ١٤٣٩٠، م د ١٤٦٢٨]، وتقدم برقم: (٩٢).

(٦) في الأصل: «حدثنا محمد وهو ابن أبي عمار»، وهو وهم، والصواب ما أثبتناه، فقد رواه ابن الجعد في «المسند» (٣٣١٢، ٣٣١٣) مفصلا عن حماد، عن محمد بن زياد، ثم عن حماد، عن عمار بن أبي عمار.

ه [٥٠٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَمْسٌ يَبْتَدِرْنَ أَيَّتُهُنَّ[1] أَوَّلُ مِنَ الْآيَاتِ[2] ، وَأَيَّتُهُنَّ وَقَعَتْ قَبْلُ لَمْ يَنْفَعْ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالدُّخَانُ ، وَالدَّابَّةُ» .

ه [٥٠٨] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ كُلُّهُمْ يُدْلِي عَلَى اللَّهِ بِحُجَّةٍ وَعُذْرٍ : رَجُلٌ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، وَرَجُلٌ مَاتَ هَرِمًا ، وَرَجُلٌ مَعْتُوهٌ ، وَرَجُلٌ أَصَمُّ أَبْكَمُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ : إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ رَسُولًا فَأَطِيعُوهُ ، فَيَأْتِيهِمْ فَيُؤَجِّجُ لَهُمْ نَارًا ، فَيَقُولُ : اقْتَحِمُوهَا ، مَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَمَنْ لَمْ يَقْتَحِمْهَا حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ» .

ه [٥٠٩] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُهَزِّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : وَأُتِيَ بِسَبْعَةِ[3] أَضُبٍّ[4] فِي جَفْنَةٍ[5] قَدْ صُبَّ عَلَيْهَا سَمْنًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي أَعَافُهَا فَكُلُوهَا» .

ه [٥١٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ

[٥٥/ ب] .

(١) وقع في «الفتن» لنعيم من طريق إسحاق بن أبي فروة : «خمسا لا أدري أيتهن» .

(٢) الآيات : جمع آية ، وهي المعجزة والكرامة ، وسميت آية لأنها علامة النبوة . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٢٤٤) .

ه [٥٠٨] تقدم برقم : (٤١) ، (٤٢) .

(٣) في الأصل : «سبعة» بدون الباء ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٨٥٧٩) ، «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٩٦) كلاهما من طريق حماد بن سلمة ، به .

(٤) الأضب والضباب : جمع : الضب ، وهو : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، يكثر في صحاري الأقطار العربية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

(٥) الجفنة : القصعة الكبيرة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جفن) .

أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ النَّاسَ، وَلَكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ».

○[٥١١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، وَهُوَ: الشَّيْبَانِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ فِي الَّذِينَ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَرَاءَةَ(١) مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ: بِمَا كُنْتُمْ تُنَادُونَ؟ قَالَ: بِأَرْبَعٍ: «أَلَّا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا ۩ نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ، وَلَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ»، قَالَ: كُنْتُ أُنَادِي بِهِنَّ حَتَّى صَحِلَ(٢) صَوْتِي.

○[٥١٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ.

○[٥١٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا».

○[٥١٤] قَالَ عَوْفٌ: وَقَالَ الْحَسَنُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

قَالَ عَوْفٌ: وَبَلَغَنِي أَنَّهُ: الظِّلُّ الْمَمْدُودُ.

○[٥١٥] أَخْبَرَنَا كُلْثُومٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

○[٥١١][التحفة: خ م دس ٦٦٢٤، خ م د س ١٢٢٧٨، س ١٤٣٥٣].

(١) براءة: سورة التوبة. (انظر: الإتقان للسيوطي) (١/ ١٩٢).

۩[٥٦/أ].

(٢) في الأصل: «محل»، وهو انقطاع المطر والجدب، والمثبت من «الأموال» لابن زنجويه (٦٧٣)، «المستدرك» للحاكم (٣٣١٧) من طريق النضر، به. ولعل لما في الأصل وجهًا إذا حمل على المجاز، فيكون المعنى: انقطعت رطوبة الصوت وأصابه اليبس حتى بحَّ.

○[٥١٢][الإتحاف: مي جا حب حم ١٨٨٢٩][التحفة: خ د ١٣٤٢٧]، وتقدم برقم: (١٩٦).

○[٥١٣][الإتحاف: حم ١٨٠٢٠، حم ١٩٠٧٣، عه حب حم ١٩٢٢٧، عه حم ١٩٧١٨، حم ١٩٨٠٥، حب ٢٠١٦٥، مي حم ٢٠٥٩٥، مي حم ٢٠٧٠٠]، وتقدم برقم: (٦١)، (٤١١).

○[٥١٥][التحفة: م ق ١٤٩٤١].

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ[١]»، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ، فَقَالَ: «التَّقْوَىٰ هَاهُنَا».

○ [٥١٦] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ[٢] إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا».

○ [٥١٧] وبهذا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ لَقَابُ[٣] قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ سَوْطِهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا[٤] بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ».

○ [٥١٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ لُدَيْنٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ، فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

○ [٥١٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِلَّا أَنْ ۩ تَصِلُوهُ بِصِيَامٍ».

قال إسحاق: وَالرَّجُلُ هُوَ زِيَادٌ الْحَارِثِيُّ أَبُو الْأَوْبَرِ، هَكَذَا قَالَ جَرِيرٌ، وَالْمُعْتَمِرُ.

---

(١) الخذلان: ترك الإغاثة والنصرة. (انظر: النهاية، مادة: خذل).

○ [٥١٦] [الإتحاف: مي كم حم ١٨١٧٣] [التحفة: د ١٥١٠٩، ت ١٥٠٥٩].

(٢) في «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف: «المؤمنين».

○ [٥١٧] [التحفة: خ ١٣٦١٠].

(٣) القاب: القَدْر. (انظر: النهاية، مادة: قوب).

(٤) في الأصل: «ما»، وهو تصحيف، والمثبت من «مسند الشاميين» (٣/ ٣١٣) من طريق المصنف.

○ [٥١٨] [الإتحاف: خز عه حب حم ١٨١٢٩، خز كم حم ١٨٩٧٩] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٤٣٤٩]، وسيأتي برقم: (٥١٩).

○ [٥١٩] [الإتحاف: خز عه حب حم ١٨١٢٩، خز كم حم ١٨٩٧٩] [التحفة: خ م ق ١٢٣٦٥، م د ت س ق ١٢٥٠٣، س ١٤٣٤٩]، وتقدم برقم: (٥١٨).

۩ [٥٦/ ب].

٥[٥٢٠] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

٥[٥٢١] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ فِيمَا قَرَأَ عَلَيْهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ».

٥[٥٢٢] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، لَمْ يَحْبِسْهُ إِلَّا انْتِظَارُ الصَّلَاةِ، وَالْمَلَائِكَةُ مَعَهُ[1]، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ».

٥[٥٢٣] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَيَّارٍ[2]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

٥[٥٢٠][الإتحاف: حم ٢٠٢٦٤].

٥[٥٢١][الإتحاف: مي خز طح حب ط حم ١٨٩٨٠][التحفة: م ١٤٧٤٤، خ م س ق ١٣٥٤٧، م س ١٣٦٨٩]، وتقدم برقم: (٣٢٣)، (٣٢٤).

٥[٥٢٢][الإتحاف: حم ١٨٥٥٧]، وتقدم برقم: (٣٣)، (٣٤).

(١) في الأصل: «مع»، وهو تصحيف، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (١١٠٥٥) عن ابن أبي فديك، عن الضحاك، به.

٥[٥٢٣][الإتحاف: حم ١٨٧٦٢، حم ٢٠٠١٤، مي حم ٢٠٤٦٢][التحفة: م س ١٢٣٤٠، م ق ١٢٤٧٠، م ١٢٨٠٥، خ م س ١٢٨٥٣، س ١٢٨٨٤، س ١٣٠٩٠، ت ١٣٠٩٧، خ س ١٣٢٧٨].

(٢) كذا في الأصل، ويقال فيه: موسى بن يسار، كذا سماه عبد الرحمن بن مهدي عند أحمد في «المسند» (١٠٤٣٤)، والبزار في «مسنده» (١٥/ ٤٢)، عن داود بن قيس، وكذلك سماه أيضًا محمد بن إسحاق عندهما في «مسنديهما» (٧٦١٠)، (١٥/ ٣٩)، وترجم له المزي في «تهذيبه» (٢٩/ ١٦٩) بالاسمين، وفرّق بينهما الخطيب في «تلخيص المتشابه» (٢/ ٥٩٦، ٥٩٩).

○ [٥٢٤] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ، وَهُوَ: ابْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١) بْنِ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ، فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

○ [٥٢٥] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ (٢) يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ هَكَذَا».

وَعَقَدَ الْمُؤَمَّلُ بِيَدِهِ عَشْرًا ۩.

● [٥٢٦] أَخبرنا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ فِتْنَةً تَكُونُ، وَلَأَعْلَمُ (٣) الْمَخْرَجَ مِنْهَا، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا الْمَخْرَجُ؟ فَقَالَ: أُمْسِكُ بِيَدِي هَكَذَا حَتَّىٰ يَأْتِيَنِي رَجُلٌ فَيَقْتُلَنِي.

○ [٥٢٧] أَخبرنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَهْدَىٰ رِفَاعَةُ بْنُ زَيْدٍ الْجُذَامِيُّ غُلَامًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مَعَهُ إِلَىٰ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ نَزَلَ بِنَاحِيَةِ

○ [٥٢٤] [الإتحاف: طح حم ٢٠٥٢٧] [التحفة: م ١٣٢٩٧، م س ١٣٥٥١، ت ١٤٨١١]، وتقدم برقم: (٤٨٤).

(١) كذا في الأصل، وكذا رواه أحمد في «المسند» (١٠١٤٧) من طريق مالك عنه، ووقع عند البخاري في «الصحيح» (١١٩٨) من طريق مالك أيضًا: «عن عبيد الله بن أبي عبد الله الأغر، وهو أخو عبد الله بن سلمان».

(٢) الردم: السد العظيم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ردم).

۩ [٥٧/ أ].

(٣) في الأصل: «ولا أعلم» وهو خطأ، والمثبت من مقتضى السؤال بعده وجواب أبي هريرة، ورواه معمر في «الجامع» (٢١٦٩١)، ومن طريقه نعيم في «الفتن» (٣٤٥، ٤٧٤)، والحاكم في «المستدرك» (٨٦٧٧) عن يحيى بن أبي كثير، به كالمثبت.

○ [٥٢٧] [التحفة: خ م د س ١٢٩١٦].

الْوَادِي عَشِيَّةً[١] بَيْنَ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ، فَقَامَ الْعَبْدُ يَضَعُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ[٢]، فَأَصَابَهُ فَقَتَلَهُ، فَقُلْنَا: هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ شَمْلَتَهُ لَتُحْرَقُ عَلَيْهِ فِي النَّارِ، كَانَ غَلَّهَا مِنْ فَيْءِ[٣] الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ خَيْبَرَ»، قَالَ: فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَزِعًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصَبْتُ شِرَاكَيْ نَعْلَيْنِ لِي، فَقَالَ: «يُقَدُّ لَكَ مِثْلُهُمَا فِي النَّارِ».

○ [٥٢٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ[٤]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، إِنْ شِئْتُمْ أَدُلُّكُمْ عَلَى[٥] مَا إِنْ فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ»؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

● [٥٢٩] أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ الْهُرْمُزِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ سَمَاعٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَجَرَةٌ أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَغْصَانُهَا الْفِضَّةُ، وَثَمَرُهَا الْيَاقُوتُ وَالزَّبَرْجَدُ، يَبْعَثُ ۩ لَهَا رِيحًا فَتَحُكُّ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَمَا سُمِعَ شَيْءٌ قَطُّ أَحْسَنُ مِنْهُ.

○ [٥٣٠] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمَقْبُرِيِّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) العشي والعشية: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٢) السهم الغرب: الذي لا يُعرف راميه. (انظر: النهاية، مادة: غرب).

(٣) الفيء: ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ [٥٢٨] [الإتحاف: حب حم ١٨٣٠٩] [التحفة: م ١٢٣٤٩، د ١٢٣٨١، ق ١٢٤٣١، م ق ١٢٤٦٩]، وتقدم برقم: (٣٨٢).

(٤) في الأصل، (ف): «أزهر» تصحيف، والمثبت هو الصواب، كما في «تعظيم قدر الصلاة» لمحمد بن نصر المروزي (١/ ٤٤٩ رقم ٤٦٤) عن المصنف، به، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣١/ ١٨٨).

(٥) بعده في الأصل: «أن»، ولعله وهم من الناسخ؛ فلا معنى لها.

۩ [٥٧/ ب].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكُمْ لا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، فَلْيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ وَجْهٍ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ» .

○ [٥٣١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو السَّكْسَكِيِّ، عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا الْهِنْدَ، فَقَالَ : «لَيَغْزُوَنَّ جَيْشٌ لَكُمُ الْهِنْدَ، فَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَأْتُوا بِمُلُوكِ السِّنْدِ مُغَلْغَلِينَ فِي السَّلَاسِلِ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ، فَيَجِدُونَ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُ تِلْكَ الْغَزْوَةَ بِعْتُ كُلَّ طَارِدٍ وَتَالِدٍ لِي وَغَزَوْتُهَا، فَإِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا انْصَرَفْنَا، فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ[١] يَقْدَمُ الشَّامَ فَيَلْقَى الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ، فَلَأَحْرِصَنَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، فَأُخْبِرَهُ أَنِّي صَحِبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا، وَقَالَ : «إِنَّ جِيئَتَهُ[٢] الْآخِرَةَ لَيْسَتْ كَجِيئَتِهِ[٣] الْأُولَىٰ، يُلْقَىٰ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ مِثْلُ مَهَابَةِ الْمَوْتِ، يَمْسَحُ وُجُوهَ الرِّجَالِ وَيُبَشِّرُهُمْ بِدَرَجَاتِ الْجَنَّةِ» .

○ [٥٣٢] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ الْأَعْيَنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ[٤] الْقَرْنَ، وَأَصْغَىٰ[٥] سَمْعَهُ، وَحَنَا جَبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ فَيَنْفُخَ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «قُولُوا : حَسْبُنَا[٦] اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» .

---

(١) المحرر : المُعْتَق . (انظر : اللسان، مادة : محرر) .

(٢) ينظر : «التوضيح لشرح الجامع الصحيح» لابن الملقن (١٩/ ٥٧٦) .

(٣) في «الفتن» لنعيم بن حماد (٢/ ٦٥٩ رقم ١٥٩٣) : «كحياته» .

(٤) الالتقام : الأخذ . (انظر : اللسان، مادة : لقم) .

(٥) في الأصل : «واضعًا» تصحيف، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي (١٣/ ٣٧٨) من طريق موسىٰ بن أعين .

(٦) الحسب : الكفاية . (انظر : النهاية، مادة : حسب) .

ه [٥٣٣] قال : وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ۩ ﷺ قَالَ : «كَيْفَ أَنْعَمُ؟» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

ه [٥٣٤] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [٥٣٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كَانَتْ لَهُ دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً ، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ**» .

ه [٥٣٦] حدثنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ ، يَقُولُ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ يَحْيَى : أَحْسَبُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿**مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ**﴾ [النمل : ٨٩] ، قَالَ : «**هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**» ، ﴿**وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ**﴾ [النمل : ٩٠] ، «**وَهِيَ الشِّرْكُ**» .

ه [٥٣٧] أخبرنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ فِي الصَّلَاةِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلَاتِهِ إِشَارَةً تُفْهِمُ فَلْيُعِدْ لَهَا الصَّلَاةَ**» .

آخِرُ أَحَادِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

***

۩ [٥٨/ أ] .

ه [٥٣٥] [الإتحاف : كم ١٩٤٤٩] .

ه [٥٣٦] تقدم برقم : (١٩٢) .

ه [٥٣٧] [الإتحاف : طح عه حم ١٨٠٨٦ ، حم ١٨٧٥٦ ، حم ١٩٥٤٨ ، طح حب حم ١٩٨١٦ ، مي جا خز طح عه حب حم ٢٠٤٥٥ ، طح قط ٢٠٧٢٦] [التحفة : س ١٢٤١٨ ، م ١٢٤٥١ ، م س ١٢٤٥٤ ، م ت ١٢٥١٧ ، م س ١٣٣٤٩ ، س ١٤٤٨٨ ، م ١٤٧٤٨ ، خ م د س ق ١٥١٤١] .

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

○ [٥٣٨] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ۩، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ[٢]، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[٣] بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، لَا أُحْصِي[٤] ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ».

○ [٥٣٩] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... مِثْلَهُ.

○ [٥٤٠] أَخبرنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

○ [٥٤١] أَخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

○ [٥٣٨] سيأتي برقم: (١١٥٦)، (٥٣٩).

(١) في الأصل: «عمرو»، وهو تصحيف، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (١١١٢) من طريق المصنف، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (١٩/ ١٢٤).

۩ [٥٨/ ب].

(٢) **المنصوبتان**: القائمتان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصب).

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٤) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

○ [٥٤٠] [التحفة: س ١٦١٣٣، م دت س ق ١٦١٨٩، س ١٦٢٣٥]، وسيأتي برقم: (٨٢٠).

○ [٥٤١] [الإتحاف: خز طح قط حم ٢١٧٨٧] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٨].

قَالَ: «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ(١): قَصُّ الشَّارِبِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ(٢)، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ(٣)، وَالسِّوَاكُ، وَالِاسْتِنْشَاقُ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ(٤)».

قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

○ [٥٤٢] قال إسحاق: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٥) وَغَيْرُهُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْغُسْلُ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ(٦)، وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ(٧)، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ».

○ [٥٤٣] أخبرنا الْمُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ جَابِرٍ الْعَلَّافِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

---

(١) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٢) **البراجم**: جمع بُرجُمة، وهي: العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ. (انظر: النهاية، مادة: برجم).

(٣) **إعفاء اللحية**: أن يوفر شعرها ولا يقص؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

(٤) **انتقاص الماء**: يريد انتقاص البول بالماء إذا غسل المذاكير به. وقيل: هو الانتضاح بالماء. (انظر: النهاية، مادة: نقص).

○ [٥٤٢] [التحفة: د ١٦١٩٣].

(٥) في الأصل: «بشير» وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، كما رواه ابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (٤٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٣٧٦) من طريق علي بن حرب، عن محمد بن بشر، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٢٠).

(٦) **الجنابة**: خروج المني على وجه الشهوة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١).

(٧) **الحجامة والاحتجام**: مصّ الدم من الجرح أو القيح بالفم أو بآلة كالكأس. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٥٣).

○ [٥٤٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ، وَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا كَانُوا أَخْرَجُوا مِنْهُ فِي الْحِجْرِ [١] ، فَإِنَّهُمْ عَجَزُوا عَنْ نَفَقَتِهِ ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا ، فَأَلْزَقْتُهُ بِالْأَرْضِ ، وَوَضَعْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ» .

فَذَلِكَ الَّذِي دَعَا ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَىٰ هَدْمِهِ وَبِنَائِهِ ، فَهَدَمَهُ حِينَ هَدَمَهُ ، فَصَارَ إِلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ عَلَىٰ حَجَرٍ مِثْلِ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ مُتَلَاصِقَةٍ [٢] ، قَالَ : أَيْ فَحَزَرْتُهُ نَحْوًا مِنْ سِتَّةِ أَذْرُعٍ .

○ [٥٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ شُرَحْبِيلَ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ حَضَرَ ذَلِكَ ، قَالَ : أَدْخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ خِيَارِ قُرَيْشٍ عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ لَبَنَيْتُ الْبَيْتَ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، هَلْ تَدْرِينَ مَا قَصَرَ قَوْمَكِ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ؟» فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : «قَصُرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ» .

○ [٥٤٤] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، س ١٧٠٩٣ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٥٤٥) ، (٦٦٦) ، (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) .

۩ [٥٩/ أ] .

(١) الحجر : فناء من الكعبة في شقها الشامي ، محوط بجدار ارتفاعه أقل من نصف قامة ، وبه قبر إسماعيل وأمه هاجر ، ولا زال يعرف بحجر إسماعيل . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٢) هكذا صورته في الأصل ، ووقع عند النسائي في «المجتبى» (٢٩٢٥) : «متلاحكة» ، وعند البيهقي في «الكبرى» (٥/ ١٤٦) : «متلاحمة أو متلاحكة» كلاهما من طريق جرير .

○ [٥٤٥] [الإتحاف : عه ٢٢٧٤٢] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، س ١٧٠٩٣ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣] ، وسيأتي برقم : (٦٦٦) ، (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) .

قَالَ: وَكَانَتِ الْكَعْبَةُ قَدْ وَهَتْ مِنْ حَرِيقِ الشَّامِ، فَهَدَمَهَا، وَكَشَفَ عَنْ رُبْضٍ (١) فِي الْحِجْرِ، آخِذٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَتَرَكَهُ مَكْشُوفًا ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، لِيُشْهِدَ النَّاسَ عَلَيْهَا، فَرَأَيْتُ الرُّبْضَ خَمْسَةَ أَحْجَارٍ، وَجْهٌ حَجَرٌ وَوَجْهٌ حَجَرٌ وَوَجْهٌ حَجَرَانِ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَأْخُذُ الْعَتَلَةَ (٢)، فَيَهُزُّهَا مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ فَيَهْتَزُّ مِنْ نَاحِيَةِ الرُّكْنِ الْآخَرِ، فَبَنَاهُ عَلَى ذَلِكَ الرُّبْضِ، وَوَضَعَ فِيهِ بَابَيْنِ: شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا.

قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، هَدَمَهُ الْحَجَّاجُ وَأَعَادَهُ عَلَى نَحْوِ مَا كَانَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ: وَدِدْتُ أَنَّكَ تَرَكْتَهُ عَلَى مَا فَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَمَا تَحَمَّلَ مِنْهُ ۞.

قَالَ مَرْثَدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ: وَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: لَوْ وَلِيتُ مِنْهُ مِثْلَ مَا وَلِيَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَأَدْخَلْتُ الْحِجْرَ كُلَّهُ فِي الْبَيْتِ، فَلِمَ يُطَافُ بِهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَيْتِ؟

○ [٥٤٦] *أَخْبَرَنَا* يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا أَفْلَحَ مَنْ لَمْ يُكْرِمْهُ النَّاسُ إِلَّا مَخَافَةَ شَرِّهِ**».

○ [٥٤٧] وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما: «**لَوِ اتَّفَقْتُمَا لِي مَا شَاوَرْتُ غَيْرَكُمَا**».

○ [٥٤٨] *أَخْبَرَنَا* رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها

---

(١) **الربض**: المكان حول الشيء خارجا عنه، كالأبنية التي تكون حول سور المدن وتحت القلاع. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٢) **العتلة**: عمود حديد يهدم به الحيطان، وقيل: حديدة كبيرة يقلع بها الشجر والحجر. (انظر: النهاية، مادة: عتل).

۞ [٥٩/ ب].

○ [٥٤٦] [التحفة: خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٥٨٠]، وسيأتي برقم: (٨٢٩)، (١١٩٧)، (٢٣١٨)، (٢٣١٩).

○ [٥٤٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٤]، وسيأتي برقم: (٧٤٥)، (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، (١٥٤٨).

أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَتُعْتِقَهَا، فَقَالَ أَهْلُهَا: نَشْتَرِطُ وَلَاءَهَا[(١)]، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**افْعَلِي ذَلِكَ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**».

قَالَ إِسْحَاق: وَقَالَ غَيْرُ رَوْحٍ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥٤٩] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ، فَقُلْتُ لَهَا: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**»، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ وَنَفْعَلُ[(٢)] مَا أُمِرْنَا.

٥[٥٥٠] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ[(٣)]، حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَبُو الْمُهَزِّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «**فِي ذُيُولِ النِّسَاءِ**[(٤)] **شِبْرًا**»، قُلْتُ: إِذَنْ تَخْرُجُ سُوقُهُنَّ، قَالَ: «**فَذِرَاعًا**».

---

(١) **الولاء**: نسب العبد المعتق وميراثه، وولاء العتق: هو إذا مات المعتَق ورثه معتقه، أو ورثة معتقه، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه، لأن الولاء كالنسب، فلا يزول بالإزالة. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

٥[٥٤٩] [الإتحاف: حم ٥٣٦٧، مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢، حم حب ٢٢٧٩٤] [التحفة: س ٤٠٨٤، خ م س ٤١٥٥، خ م (ت س ق) ٤٢٧٩، خ م د ت ٤٤٠٤].

(٢) عند ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٣٠٤) منسوبا لإسحاق: «ونحن نفعل».

٥[٥٥٠] [التحفة: ق ١٧٨٠٨]، وسيأتي برقم: (٢٣١٦).

(٣) كذا في الأصل، ولا ندري أهو خطأ في الرواية أم خطأ من الناسخ، وسيأتي أيضا عند المصنف بهذه التسمية، والصواب أنه حبيب المعلم، فهو المعروف بالرواية عن أبي المهزم، وعنه عبد الوارث، وقد أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥١٠٧) عن عبد الصمد، عن أبيه على الصواب، وتابعه عليه عنده (٢٥٥٥٨) عفان، عن عبد الوارث.

۩ [٦٠/ أ].

(٤) **ذيول النساء**: جمع ذيل، وذيل المرأة: ما وقع على الأرض من ثوبها من نواحيها كلها. (انظر: اللسان، مادة: ذيل).

١- مَا يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٥٥١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَدَحِ، وَهُوَ الْفَرْقُ(١)، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥[٥٥٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

٥[٥٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، كِلَانَا نَغْتَرِفُ مِنْهُ.

٥[٥٥٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

٥[٥٥١] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩).

(١) الفرق: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٠٠).

٥ [٥٥٢] [التحفة: س ١٦٥٣٣، خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١).

٥[٥٥٣] [الإتحاف: طح حب ط حم ش ٢٢٢٤٩]، وسيأتي برقم: (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢).

٥[٥٥٤] [التحفة: م ١٦٧٧٣، د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (٥٥٦)، (١٠٤١)، (١٠٤٢)، (١٦٢٨)، (١٦٤٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فَيُخَلِّلُ[١] الشَّعْرَ حَتَّىٰ يُخَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ الْبَشْرَةَ، ثُمَّ يُفِيضُ[٢] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ.

٥[٥٥٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ يَسَارِهِ، فَغَسَلَ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ، فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ ۩ اسْتَبْرَأَ، حَفَنَ[٣] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ.

٥[٥٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ[٤] فَلَا أَطْهُرُ، فَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ[٥]

---

(١) **التخليل**: إدخال الماء خلال الأصابع أو الشعر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلل).

(٢) **الإفاضة**: الصبّ. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

٥[٥٥٦] [الإتحاف: مي خز جا حب قط حم ش ط عه ٢٢٢٥٠] [التحفة: د ١٥٩٤٢، دس ق ١٦٠٥٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (١٠٤١)، (١٠٤٢)، (١٦٢٨)، (١٦٤٥) وتقدم برقم: (٥٥٤).

۩ [٦٠/ب].

(٣) **الحفن**: ملء الكفين. (انظر: النهاية، مادة: حفن).

٥[٥٥٧] سيأتي برقم: (٥٥٩)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٩٦٢)، (١٧٤٣)، (٢٠٣٠)، (٥٥٨)، (٥٦٠).

(٤) **الاستحاضة**: سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها، وهو دم فساد وعلة، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦).

(٥) **العرق**: المراد: أحد العروق انفجر دمًا، وليست بحيضة، والجمع: عروق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: عرق).

وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ(١)، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي».

○ [٥٥٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَزَادَ: قَالَ: وَقَالَ أَبِي: تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ.

○ [٥٥٩] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: «تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ وَصَلِّي، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ قَطْرًا».

○ [٥٦٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ، وَوَكِيعٍ.

● [٥٦١] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ يَقُولُ: لِلْمُسْتَحَاضَةِ وَقْتٌ يُعْرَفُ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا(٢)، أَخَذْنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، وَصَلِّي»، قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: وَإِقْبَالُ الدَّمِ سَوَادُ الدَّمِ وَنَتْنُهُ، وَتَغَيُّرُهُ لَا يَدُومُ بِالْمَرْأَةِ، لَوْ دَامَ بِهَا قَتَلَهَا، وَإِدْبَارُهَا وَرُجُوعُهَا إِلَى الْكُدْرَةِ(٣) وَالصُّفْرَةِ(٤)، فَإِذَا اشْتَرَكَا لِدَمٍ، فَهُوَ حَيْضٌ، وَإِذَا صَارَ كُدْرَةً ۩ وَصُفْرَةً، فَهِيَ اسْتِحَاضَةٌ.

---

(١) الحيض: دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: حيض).

○ [٥٥٩] [الإتحاف: ٢١٨٥١، قط كم ٢٤٦١٤] [التحفة: د س ١٦٦٢٦، م ١٦٧٧٤، خ ١٦٨٢٦، م س ق ١٦٨٥٨، س ١٦٨٨٨، خ د ١٦٨٩٨، خ ١٦٩٢٩، س ١٦٩٧٥، م ١٦٩٩٥، م ١٧٠٣٤، ت س ١٧٠٧٠، خ م ت س ١٧١٩٦، م ت س ق ١٧٢٥٩، د ق ١٧٣٧٢]، وسيأتي برقم: (٥٦٠)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٩٦٢)، (١٧٤٣)، (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٨).

(٢) الأقراء: جمع قرء، وهو من الأضداد، يقع على الطهر والحيض، والمراد به الحيض. (انظر: النهاية، مادة: قرأ).

(٣) الكدرة: لون يقرب إلى السواد. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كدر).

(٤) الصفرة: نزول دم خفيف على المرأة بعد انقضاء أيام الحيض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صفر).

۩ [٦١/أ].

ە [٥٦٢] أَخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ إِلَّا أَنْتِ ، فَضَحِكَتْ .

ە [٥٦٣] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**» ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ أَقْرَاءَهَا أَوْ حَيْضَهَا أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ (١) فِيهِ الْمَاءُ ، حَتَّى يَعْلُوَ الدَّمُ ، وَتَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَمْ تَقُلْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهَا بِذَلِكَ .

ە [٥٦٤] أَخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ ، اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي**» ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي مِخْضَبٍ (٢) لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّى يَعْلُوَ الْمَاءَ حُمْرَةُ الدَّمِ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ .

ە [٥٦٥] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتِ : اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا

ە [٥٦٢] [الإتحاف : قط ٢٢٢٥٥] [التحفة : دس ١٥٩١٥ ، دت ق ١٧٣٧١ ، ق ١٧٨٤٢] .

ە [٥٦٣] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وسيأتي برقم : (٥٦٤) ، (٩٦٢) ، (١٧٤٣) ، (٢٠٣٠) وتقدم برقم : (٥٥٧) ، (٥٥٩) ، (٥٥٨) ، (٥٦٠) .

(١) **المركن** : وعاء تغسل فيه الثياب ، جمعه : مراكن . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

ە [٥٦٤] [الإتحاف : طح حب حم ٢٣١٢٦] [التحفة : م د س ١٦٣٧٠ ، س ١٦٤٢٣ ، س ١٦٤٥٥ ، د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، م د س ١٦٥٧٢ ، م د ت س ١٦٥٨٣ ، د ١٦٦١٠ ، خ د ١٦٦١٩ ، د ١٧٩١٠ ، س ١٧٩٥٤] ، وسيأتي برقم : (٩٦٢) ، (١٧٤٣) ، (٢٠٣٠) وتقدم برقم : (٥٥٧) ، (٥٥٩) ، (٥٥٨) ، (٥٦٠) ، (٥٦٣) .

(٢) **المخضب** : شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : خضب) .

ە [٥٦٥] سيأتي برقم : (٢٠٢٧) ، (٢٠٢٩) ، (٢١٧٣) .

ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي» ، وَكَانَتْ تَكُونُ فِي الْمِرْكَنِ فِيهِ الْمَاءُ ، فَتَرَىٰ صُفْرَةَ الدَّمِ .

٥ [٥٦٦] أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ، أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنِ[1] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ۩ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَاهُ فِي مِرْطِ[2] إِحْدَانَا[3] فَيَتْرُكُهُ[4] ، وَكَانَ مِرْطُهُنَّ[5] يَوْمَئِذٍ الصُّوفَ ، يَعْنِي : الْمَنِيَّ .

٥ [٥٦٧] أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مُرُوطِ نِسَائِهِ ، وَكَانَتْ أَكْسِيَةٌ مِنْ صُوفٍ لَهَا أَعْلَامٌ مِمَّا يُشْتَرَىٰ بِالسِّتَّةِ وَالسَّبْعَةِ ، وَكَانَ نِسَاؤُهُ يَبْرُزْنَ بِهِ .

٥ [٥٦٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتِ : اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ[6] نَاسٌ يَعُودُونَهُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ جَالِسًا ، وَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ فَجَلَسُوا ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا ، قَالَ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا» .

---

٥ [٥٦٦] سيأتي برقم : (١٤٩١) .

(١) ليس في الأصل ، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (٢٦٩٠٥) .

۩ [٦١/ ب] .

(٢) المرط : كل ثوب غير مخيط يشتمل به كالملحفة ، ويكون من خزّ أو صوف أو كتان . والجمع : المروط . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٦٤) .

(٣) في الأصل : «أحدنا» والمثبت من «المسند» .

(٤) في «المسند» : «ثم يفركه» .

(٥) كذا في الأصل على صورة اسم الجنس ، وفي «المسند» : «مروطهن» .

(٦) قوله : «فدخل عليه» سقط في الأصل ، ويقتضيه السياق ، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (٤٠٧) من طريق عبدة ، به .

٥[٥٦٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَأُتِمَّتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ[1].

فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ: فَمَا بَالُ[2] عَائِشَةَ تُتِمُّ؟ قَالَ: تَأَوَّلَتْ مَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ.

٥[٥٧٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

٥[٥٧١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ حِينَ فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ زِيدَ فِيهِمَا بَعْدَ ذَلِكَ.

٥[٥٧٢] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ[3]، ثُمَّ زِيدَ فِي الْحَضَرِ رَكْعَتَانِ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ كَمَا هِيَ رَكْعَتَانِ.

٥[٥٧٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، يَقُولُ: أُخْبِرْتُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ ﵂ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ.

٥[٥٦٩] [الإتحاف: مي خز طح ش عه ٢٢١١٤، خز طح حب ٢٢٧٥٦]، وسيأتي برقم: (٥٧٠)، (٥٧١)، (٥٧٢)، (٥٧٣)، (١٣٤٢)، (١٦٤٢).

(١) **الحضر**: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

(٢) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

٥[٥٧١] سيأتي برقم: (٥٧٢)، (٥٧٣)، (١٣٤٢)، (١٦٤٢) وتقدم برقم: (٥٦٩)، (٥٧٠).

٥[٥٧٢] [الإتحاف: مي خز طح ش عه ٢٢١١٤، خز طح حب ٢٢٧٥٦]، وسيأتي برقم: (٥٧٣)، (١٣٤٢)، (١٦٤٢) وتقدم برقم: (٥٦٩)، (٥٧٠)، (٥٧١).

(٣) كذا في الأصل، وهو موافق لما بنحوه عند ابن حبان (٢٧٣٧) من طريق يحيى، به، والبخاري (١٠٩٨)، ومسلم (٦٨١/ ٢) كلاهما من طريق عروة، به. وهو منصوب على الحال الذي سدّ مسد الخبر.

ينظر في هذا مع بقية إعراب العبارة: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٢٩٤).

- [٦٢/أ].

○ [٥٧٤] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ(١) بَعْدُ.

○ [٥٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٥٧٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: وَجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٢) بِالنَّاسِ»، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ، فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّي(٣) بِالنَّاسِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي(٣) بِالنَّاسِ»، فَقُلْتُ(٤) مِثْلَهَا، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ

○ [٥٧٤] [الإتحاف: عه حم ٢٢٢٦٩] [التحفة: خ م ق ١٦٤٤٠، خت ١٦٤٨٤، خ ت س ١٦٥٨٥، خ م د ١٦٥٩٦، خت ١٦٦١٤، م ١٦٧٣٣، خ ١٦٧٦٥، خ ١٦٨٣٣، م ١٧٢٦٧]، وسيأتي برقم: (٥٧٥)، (٦٢٧)، (٦٢٨)، (٦٢٩)، (٨٧٤).

(١) الفيء: الظل الذي يكون بعد الزوال. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

○ [٥٧٦] [التحفة: ت (س) ٦٣١٤، خ م س ق ١٥٩٤٥، م س ١٦٠٦١، خ م ١٦٣١٢، خ م س ١٦٣١٧، س ١٦٣١٩، خ ١٦٣٤١، خ م ق ١٦٩٧٩، خ ت س ١٧١٥٣، ت س ١٧٦١٢]، وسيأتي برقم: (٦٤٠)، (٦٤١)، (١٠٩١)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤).

(٢) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره، والجادة بحذفها، ووقع على الجادة في «صحيح ابن حبان» (٦٦٤٢) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، به، و«حديث السراج» (١٠٨١) من طريق المصنف، به. ويمكن أن يُوجَّه ما في الأصل باعتبارين:

الأول: بسكون اللام الأولى وآخره ياء ساكنة، على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًا في الرفع، أو أن يكون من باب الإشباع، فتكون الياء متولدة عن إشباع حركة اللام بعد سقوط الياء الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦).

والثاني: بكسر اللام الأولى وآخره ياء مفتوحة والفاء عاطفة. ينظر: «إرشاد الساري» للقسطلاني (٢/ ٣٥).

(٣) كذا في الأصل، وينظر ما سبق.

(٤) في الأصل: «فقال»، والمثبت من «صحيح ابن حبان»، و«حديث السراج».

فَلْيُصَلِّي [(١)] بِالنَّاسِ» ، فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي [(١)] بِالنَّاسِ ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ [(٢)] يُوسُفَ» ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكِ خَيْرًا قَطُّ أَبَدًا ، قَالَتْ : فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَلَمَّا كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ ، فَمَكَثَ مَكَانَهُ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِذَاهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّىٰ قَضَى الصَّلَاةَ .

○ [٥٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّي [(٣)] بِالنَّاسِ» . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ» ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ سَوْدَةَ بَدَلَ حَفْصَةَ .

○ [٥٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : هَلَكَتْ قِلَادَةٌ [(٤)] لِأَسْمَاءَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهَا رِجَالًا ، فَحَضَرَتِ

---

(١) كذا في الأصل ، وينظر ما سبق .

(٢) **الصواحبات والصواحب** : جمع الصاحبة ، والمراد : أنهن مثل صواحبات يوسف (النساء اللائي راودنه) في إظهار خلاف ما في الباطن ، وهو : أن عائشة رضي الله عنها أرادت أن لا يتشاءم الناس به ، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صحب) .

○ [٥٧٧] [التحفة : م س ١٦٠٦١ ، خ م س ق ١٥٩٤٥ ، خ م س ١٦٣١٧ ، س ١٦٣١٩ ، خ ١٦٣٤١ ، خ م ق ١٦٩٧٩ ، خ ت س ١٧١٥٣ ، ت س ١٧٦١٢] .

(٣) كذا في الأصل بإثبات الياء في آخره ، والجادة بحذفها كما في «حديث السراج» (١٠٨٢ ، ١٠٨٣) عن المصنف مقرونًا بهارون بن إسحاق الهمداني كلاهما عن عبدة ، به . وينظر توجيه ما في الأصل التعليق على الحديث السابق .

[٦٢/ ب] .

○ [٥٧٨] سيأتي برقم : (٥٧٩) ، (٩٦٤) ، (١٢٦٥) .

(٤) **القلادة** : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، وَلَمْ يَكُونُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ.

○ [٥٧٩] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَنَاسًا مَعَهُ يَطْلُبُونَ قِلَادَةً كَانَتْ عَائِشَةُ نَسِيَتْهَا فِي مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ وُضُوءٍ، وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ لَهَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ: جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا، فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ تَكْرَهِينَهُ إِلَّا جَعَلَ لَكِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ خَيْرًا.

○ [٥٨٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اغْتَسَلْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

○ [٥٨١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

○ [٥٨٢] أخبرنا جَرِيرٌ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: بِصَبِيٍّ رَضِيعٍ.

○ [٥٨٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ:

○ [٥٧٩] سيأتي برقم: (٩٦٤)، (١٢٦٥) وتقدم برقم: (٥٧٨).

○ [٥٨٠] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٥٨٧)، (٥٨٥)، (٥٨٦)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣).

○ [٥٨١] [التحفة: م ١٦٧٧٥، م ١٦٩٩٧، م ١٧١٣٧، خ س ١٧١٦٣، ق ١٧٢٨٤، خ ١٧٣٢١].

○ [٥٨٣] [التحفة: م ١٦٩٩٧، م ١٦٧٧٥، د ١٦٨٥٤، م ١٧١٣٧، خ س ١٧١٦٣، د ١٧٢٤١، ق ١٧٢٨٤، خ ١٧٣٢١].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيَدْعُو لَهُمْ ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**صُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا**» .

٥ [٥٨٤] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِّعَاتٍ(١) بِمُرُوطِهِنَّ ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفُهُنَّ(٢) أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ(٣) .

٥ [٥٨٥] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [٥٨٦] *أخبرنا* النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٥ [٥٨٧] *أخبرنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، فَيَرْجِعْنَ وَمَا يَعْرِفْنَ أَحَدٌ(٤) مِنَ الْغَبَشِ .

قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ : وَالْغَبَشُ دُونَ الْغَلَسِ .

٥ [٥٨٨] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

[٦٣/أ] .

(١) **المتلفعات** : المتلففات . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٢) في الأصل : «يعرفن» ، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٥٥٦) من طريق المصنف ، به ، لكن في أوله : «كن النساء يصلين مع رسول الله ﷺ» .

(٣) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

٥ [٥٨٧] [**التحفة** : م س ق ١٦٤٤٢ ، خ ١٦٤٧٣ ، س ١٦٥٢١ ، خ ١٦٥٥٥ ، م ١٦٧٣٤ ، خ ١٧٥١١ ، خ م د ت س ١٧٩٣١] ، وتقدم برقم : (٥٨٤) ، (٥٨٥) ، (٥٨٦) .

(٤) كذا في الأصل ، «مسند السراج» (٦٢٣) من طريق المصنف ، به ، وفي «مسند السراج» أيضا (١١٦٩) من طريق المصنف ، به : «يعرفن أحدا» . وعند النسائي في «السنن الكبرى» (١٦٥١) من طريق المصنف ، عن سفيان ، عن الزهري ، به : «يعرفهن أحد» .

٥ [٥٨٨] [**التحفة** : م ١٦٧٩٠ ، خ ١٦٩١٦ ، ق ١٦٩٤٠ ، م ١٧٠٠٦ ، م ق ١٧٢٦٤] ، وسيأتي برقم : (٥٨٩) ، (٥٩٠) .

٥[٥٨٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥[٥٩٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا حَضَرَتِ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ» .

٥[٥٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ ۩ سَجَدَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَقَدْ جُلِّيَ(١) عَنِ الشَّمْسِ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ(٢) لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا ، وَتَصَدَّقُوا ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ» ، ثُمَّ قَالَ : «يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا» .

٥[٥٩٠] [التحفة : م ١٦٧٩٠ ، خ ١٦٩١٦ ، ق ١٦٩٤٠ ، م ١٧٠٠٦ ، خ ١٧٠٧٨ ، م ق ١٧٢٦٤] ، وتقدم برقم : (٥٨٨) ، (٥٨٩) .

٥[٥٩١] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة : س ١٧٠٩٢ ، م د س ١٦٣٢٣ ، د ١٦٣٤٥ ، د ١٦٣٥٢ ، خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، خ ١٧٠٧٨ ، خ م س ١٧١٤٨ ، خ س ١٧١٥٩ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم : (٥٩٢) ، (٥٩٣) ، (٥٩٤) ، (٥٩٥) ، (٦٣٦) ، (١١٨٠) .

۩[٦٣/ ب] .

(١) **الانجلاء والتجلي** : الانكشاف والخروج من الكسوف . (انظر : النهاية ، مادة : جلا) .

(٢) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

ه [٥٩٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ»، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟».

ه [٥٩٣] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ(١) النَّاسُ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

ه [٥٩٤] أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

ه [٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً يَجْهَرُ فِيهَا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ مِثْلَ مَا قَامَ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ مِثْلَ مَا رَكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ مَا رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ».

ه [٥٩٢] [الإتحاف: جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦، كم ٢٢٥٣٥].

ه [٥٩٣] سيأتي برقم: (١١٧٨)، (٥٩٤)، (٥٩٥)، (٦٣٦)، (١١٨٠) وتقدم برقم: (٥٩١)، (٥٩٢).

(١) في الأصل: «فاجمع»، والتصويب من «المجتبىٰ» للنسائي (١٤٨٩)، «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٦٣٠١) من طريق المصنف، به.

ه [٥٩٥] [الإتحاف: جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة: م د س ١٦٣٢٣، د ١٦٣٤٥، د ١٦٣٥٢، خ س ١٦٤٥٩، س ١٦٤٨٧، خ م س ١٦٥١١، د ١٦٥١٧، خ م د س ١٦٥٢٨، خ ١٦٥٤٩، خ ت ١٦٦٣٩، خ م د س ق ١٦٦٩٢، م ١٧٠٠٨، س ١٧٠٩٢، خ م س ١٧١٤٨، خ س ١٧١٥٩، د ١٧١٨٥، م ١٧٢٢٠]، وسيأتي برقم: (٦٣٦)، (١١٨٠)، وتقدم برقم: (٥٩١)، (٥٩٢)، (٥٩٤).

[٦٤/أ].

○ [٥٩٦] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ .

○ [٥٩٧] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ .

○ [٥٩٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَأَنَا عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَرْقُدُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأُوتِرُ - أَوْ قَالَ : فَأَوْتَرْتُ .

○ [٥٩٩] أخبرنا جَرِيرٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

○ [٦٠٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

○ [٦٠١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ : «قُومِي فَأَوْتِرِي» .

○ [٥٩٦] [التحفة : خ ١٦٦١٥ ، خ م ١٥٩٥٢ ، خ ١٥٩٧٣ ، خ م س ١٥٩٨٧ ، د ١٦٣٤٢ ، خ ١٦٥٥٤ ، د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٣٦٨ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، خ د س ١٧٥٣٧ ، خ م د س ١٧٧١٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (١٧٥٤) ، (٥٩٩) ، (٦٠٠) .

○ [٥٩٧] [التحفة : خ م ١٥٩٥٢ ، خ ١٥٩٧٣ ، خ م س ١٥٩٨٧ ، د ١٦٣٤٢ ، خ ١٦٥٥٤ ، خ ١٦٦١٥ ، د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٣٦٨ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، خ د س ١٧٥٣٧ ، خ م د س ١٧٧١٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٦٠٠) .

○ [٥٩٨] [التحفة : د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (٦٣١) ، (٦٣٢) ، (٨١٨) ، (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (١٧٥٤) ، (٦٠٠) ، وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) .

○ [٦٠٠] [التحفة : د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، د ١٧٧٥٤] .

○ [٦٠١] [الإتحاف : حم عه ٢١٩٦٢] .

○[٦٠٢] أخبرنا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً(١) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَتَّهَا(٢) .

○[٦٠٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : بُزَاقًا أَوْ نُخَامَةً ۩ ، أَوْ مُخَاطًا .

○[٦٠٤] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَيُخَفِّفُهُمَا .

○[٦٠٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ سَجْدَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ خَمْسِينَ آيَةً ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٣) الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ بِلَالٌ ، فَيُؤْذِنَهُ(٤) بِالصَّلَاةِ .

○[٦٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ خَمْسِينَ آيَةً ، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ .

---

(١) النخامة : البزْقة التي تخرج من أقصى الحلق . (انظر : النهاية ، مادة : نخم) .

(٢) الحت : فرك الشيء اليابس عن الثوب ، ونحوه . (انظر : اللسان ، مادة : حتت) .

۩ [٦٤/ب] .

○ [٦٠٤] [التحفة : م ١٦٩٩١ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٨٧٢) ، (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١١٤٥) ، (١٣٤٣) .

○ [٦٠٥] [الإتحاف : حم ٢٢٤٨٤] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ ١٦٤٧٢ ، دق ١٦٥١٥ ، س ١٦٥٦٨ ، م د س ١٦٥٧٣ ، م دت س ١٦٥٩٣ ، د س ق ١٦٦١٨ ، خ ١٦٦٥٢ ، م د س ١٦٧٠٤] ، وسيأتي برقم : (٦٠٦) .

(٣) الشق : الجانب . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٤) الإيذان : الإعلام بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

○ [٦٠٦] [الإتحاف : حب ٢٢٠٩٨] [التحفة : خ ١٦٤٧٢ ، دق ١٦٥١٥ ، س ١٦٥٦٨ ، م د س ١٦٥٧٣ ، م دت س ١٦٥٩٣ ، د س ق ١٦٦١٨ ، خ ١٦٦٥٢ ، م د س ١٦٧٠٤] ، وتقدم برقم : (٦٠٥) .



ه[٦٠٧] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي قَطُّ.

ه[٦٠٨] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ[١]، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا غَبَرَ[٢] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا[٣] ثُمَّ رَكَعَ.

ه[٦٠٩] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا[٤] يَقْرَأُ فِي صَلَاتِهِ جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السِّنِّ، فَكَانَ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ.

ه[٦١٠] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

ه[٦١١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، وَقَالَ ۩: فَلَمَّا بَدَّنَ[٥] وَثَقُلَ.

ه[٦١٢] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ه [٦٠٧] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٢٢٢٧٢، حم حب ٢٢٧٩٤] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩، خ م د س ١٦٠٢٨، خ ١٦٠٤٢، م ١٦١٦٠، م س ١٦٧٧٢، خ س ١٧٣١١، خ م د ١٧٥٧١، خ م د س ١٧٦٥٦]، وسيأتي برقم: (١٥٢٥)، (١٥٧٩)، (١٦٢٦)، (١٦٧٥)، (١٦٧٦)، (١٧٥٦).

ه [٦٠٨] [التحفة: م ١٦٨٦٧، د ١٦٩٠٣، م ١٧٠١٣، م ١٧٢٧٧، خ م ١٧٣٠٨]، وسيأتي برقم: (٦٠٩)، (١٠٤٦)، (١١٥٥)، (٦١٠)، (٦١١).

(١) السن: الجارحة، مؤنثة، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره، وجمعها أسنان. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٢) غبر: بقي أو مضى، فهو من الأضداد. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٣) في «المجتبى» للنسائي (١٦٦٥)، «حديث السراج» (٣/ ١٣١) من طريق المصنف: «فقرأ بها».

ه[٦٠٩] سيأتي برقم: (١٠٤٦)، (١١٥٥)، (٦١١)، (٦١٠) وتقدم برقم: (٦٠٨).

(٤) ليس في الأصل، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٣) من طريق المصنف.

۩ [٦٥/ أ].

(٥) بدن: بالتشديد: كبر وأسن، وبالتخفيف من البدانة: كثرة اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

ه [٦١٢] [الإتحاف: مي خز طح حب كم حم ش ط عه ٢٢٢٧٧] [التحفة: م ١٦٨٤٢، م ت ١٦٩٨١، م س ق ١٧٠٥٢، خ د س ١٧١٥٠، م ١٧٢٧١، د ١٧٢٩٤، د ١٧٧٥٥].

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ ، يَجْلِسُ ثُمَّ يُسَلِّمُ .

○ [٦١٣] *أخبرنا* وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ يَنْعَسُ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَلَا يَدْرِي فَيَسُبُّ**[١]» .

○ [٦١٤] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

○ [٦١٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَنَعَسَ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَرْقُدْ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي عَسَىٰ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ فَيَسُبَّ**» .

○ [٦١٦] *أخبرنا* أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا ، فَاسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ ، فَمَشَىٰ عَلَىٰ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ .

○ [٦١٧] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ[٢] لَهَا أَعْلَامٌ[٣] ، فَقَالَ : «**شَغَلَتْنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّ**[٤]» .

○ [٦١٨] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

---

(١) هكذا رواه شعبة عن هشام ، ورواه مالك في «الموطأ» (٢/ ١٦١) وغيره عن هشام ، وقالوا في آخره : «فيسب نفسه» .

○ [٦١٧] [الإتحاف : خز حب حم عه ٢٢٠٨٨] ، وسيأتي برقم : (٦١٩) ، (٨٧٠) ، (٨٧١) ، (١٠٢٦) ، (٦١٨) .

(٢) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٣) الأعلام : جمع العلم ، وهو : الرسم في الثوب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : علم) .

(٤) كذا في الأصل ، ووقع عند البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٤٩) من طريق المصنف : «بالأنبجاني» .

○ [٦١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةٌ ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذِهِ الْخَمِيصَةَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْبِجَانِيَّةِ(١) ، فَقَالَ : «**إِنَّهَا تُلْهِينِي عَنْ صَلَاتِي**» ، أَوْ قَالَ : «**تَشْغَلُنِي**» .

○ [٦٢٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ۩ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَارًا(٢) مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ(٣)**» .

○ [٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : «**مَا هَذِهِ**؟» فَقُلْتُ : لَا تَنَامُ اللَّيْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَهْ(٤) ، عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَىٰ اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ**» .

○ [٦٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ امْرَأَةً

○ [٦١٩] [التحفة : خ د ١٦٤٠٣ ، خ م د س ق ١٦٤٣٤ ، م ١٦٧٣٢ ، د ١٧٠٢٣ ، م ١٧٢٧٥ ، خت ١٧٣٤٥] ، وسيأتي برقم : (٨٧٠) ، (٨٧١) ، (١٠٢٦) وتقدم برقم : (٦١٧) ، (٦١٨) .

(١) الأنبجانية : كساء منسوب إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو من الصوف ، من أدون الثياب الغليظة . (انظر : النهاية ، مادة : أنبجان) .

○ [٦٢٠] [التحفة : س ١٦٤٥٦] .

۩ [٦٥/ ب] .

(٢) المزمار : الآلة التي يزمر بها ، شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار . (انظر : النهاية ، مادة : زمر) .

(٣) رواه السراج في «حديثه» (٣/ ٧٢) من طريق المصنف كالمثبت ، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (٤١٧٧) ، «المجتبى» (١٠٣٣) من طريق المصنف : «آل داود» .

○ [٦٢١] [التحفة : تم ١٧٠٩٠ ، م ١٦٧٣٠ ، م ق ١٦٨٢١ ، ت ١٧٠٨٩ ، خ ١٧١٦٩ ، خت ١٧١٧١ ، م ١٧٤٥٦] ، وسيأتي برقم : (٦٢٢) ، (٦٢٣) ، (١٠٥٤) ، (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٥٧١) ، (١٦٤٤) .

(٤) مه : كلمة بمعنى : ماذا للاستفهام . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

○ [٦٢٢] [التحفة : م ١٦٧٣٠ ، م ق ١٦٨٢١ ، ت ١٧٠٨٩ ، تم ١٧٠٩٠ ، خ ١٧١٦٩ ، خت ١٧١٧١ ، م ١٧٤٥٦] ، =

مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا، فَذَكَرُوا اجْتِهَادَهَا فِي الْعِبَادَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا، وَإِنْ قَلَّ».

○ [٦٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: «مَا هَذِهِ؟» فَقُلْتُ: لَا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ، مَهِ، اعْمَلُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا يَدُومُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا وَإِنْ قَلَّ».

○ [٦٢٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ(1) بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] فِي الدُّعَاءِ.

○ [٦٢٥] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلًا، فَقَالَ: «لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا ۩ وَكَذَا مِنْ آيَةٍ قَدْ كُنْتُ أُسْقِطُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا».

○ [٦٢٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: سَمِعَ

= وسيأتي برقم: (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١)، (١٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٢١).

○ [٦٢٣] سيأتي برقم: (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١)، (١٦٤٤) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢).

○ [٦٢٤] [التحفة: خ م ١٦٨٠٦، م ١٦٨٦٥، خ ١٦٨٩٢، س ١٧٠٩٤، خ ١٧١٧٨، م ١٧٢١٦، م ١٧٢٧٨، م ١٧٢٩٧].

(١) تخافت: المخافتة والخفت: إسرار المنطق. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٢٨٩).

○ [٦٢٥] [التحفة: خت ١٦١٨٣، خ م ١٦٨٠٧، د ١٦٨٧٧، خ ١٦٨٩٣، خ ١٧١٠٩، خ ١٧١٣٦، م ١٧٢١٣]، وسيأتي برقم: (٦٢٦)، (٢٣٣٤).

۩ [٦٦/ أ].

○ [٦٢٦] [التحفة: خت ١٦١٨٣، خ م ١٦٨٠٧، د ١٦٨٧٧، خ ١٦٨٩٣، خ ١٧١٠٩، خ ١٧١٣٦، م ١٧٢١٣]، وسيأتي برقم: (٢٣٣٤) وتقدم برقم: (٦٢٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةَ رَجُلٍ ، فَقَالَ : «رَحِمَهُ اللَّهُ ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي آيَاتٍ كُنْتُ أَسْقَطْتُهُنَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» .

٥ [٦٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي طَالِعَةٌ .

٥ [٦٢٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِي لَمْ تَظْهَرْ .

٥ [٦٢٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ فِي قَعْرِ حُجْرَتِي طَالِعَةٌ .

٥ [٦٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ هُوَ قَدْرُ الْفَرَقِ .

---

٥ [٦٢٧] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وسيأتي برقم : (٦٢٨) ، (٦٢٩) ، (٨٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٤) ، (٥٧٥) .

٥ [٦٢٨] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وسيأتي برقم : (٦٢٩) ، (٨٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٤) ، (٦٢٧) ، (٥٧٥) .

٥ [٦٢٩] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وسيأتي برقم : (٨٧٤) وتقدم برقم : (٥٧٤) ، (٦٢٧) ، (٦٢٨) ، (٥٧٥) .

٥ [٦٣٠] [التحفة : خ م د س ١٥٩٨٣ ، م س ق ١٦٣٢٤ ، م ق ١٦٤٤٩ ، س ١٦٥٣٣ ، م س ق ١٦٥٨٦ ، م د ١٦٥٩٩ ، خ ١٦٦٢٠ ، س ١٦٩٧٦ ، د ت ق ١٧٠١٩ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣ ، س ١٧٥٥٣ ، م ١٧٨٣٤ ، م س ١٧٩٦٩] ، وسيأتي برقم : (٨٨٩) ، (٩٥٧) ، (٩٥٨) ، (٩٥٩) ، (١١٨١) ، (١٢٠١) ، (١٢٠٢) ، (١٢١١) ، (١٣٨٥) ، (١٣٨٦) ، (١٣٨٧) ، (١٣٨٨) ، (١٥٢٩) ، (١٧١٠) ، (١٧٣٨) ، (١٧٨١) ، (٢٣٢٩) وتقدم برقم : (٥٥١) ، (٥٥٢) ، (٥٥٣) ، (٥٨٠) .

٥ [٦٣١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ.

٥ [٦٣٢] أخبرنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَأَلْتُ عَطَاءً عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ بِحِذَاهُ.

• [٦٣٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ أَرْجُلًا مِنْ خَشَبٍ يُشْرِفْنَ ۩ بِهَا عَلَى الرِّجَالِ فِي الْمَسَاجِدِ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدُ وَسُلِّطَتْ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةُ.

• [٦٣٤] أخبرنا عَتَّابُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَّخِذْنَ قَوَالِبَ، يَتَطَاوَلْنَ بِذَلِكَ فِي الْمَسَاجِدِ لِيُرِينَ الرِّجَالَ، فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ الْحَيْضَةَ.

• [٦٣٥] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[1]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ، كَمَا مُنِعَتْهُ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

---

٥ [٦٣١] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، د ١٦٣٤٢، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٦٣٢)، (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤) وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٥٩٩).

٥ [٦٣٢] [التحفة: د ١٦٣٤٢، خ م ١٥٩٥٢، خ ١٥٩٧٣، خ م س ١٥٩٨٧، خ ١٦٥٥٤، خ ١٦٦١٥، د ١٦٩٠٢، م ١٧٢٧٦، خ س ١٧٣١٢، م ١٧٣٦٨، م ١٧٤٥١، س ١٧٥٣٢، خ د س ١٧٥٣٧، خ م د س ١٧٧١٢، د ١٧٧٥٤]، وسيأتي برقم: (٨١٨)، (١١٣٨)، (١١٨٥)، (١٤٩٢)، (١٤٩٣)، (١٦١٥)، (١٧٥٤)، وتقدم برقم: (٥٩٦)، (٥٩٧)، (٥٩٨)، (٦٣١).

۩ [٦٦/ ب].

(١) في الأصل: «عروة»، وهو وهم، والمثبت من «حديث السراج» (١/ ٢٦٣)، «صحيح مسلم» (١/ ٤٣٨) عن المصنف.

فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ : وَهَلْ كُنَّ مُنِعْنَ الْمَسَاجِدَ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ .

○ [٦٣٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِنَا فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ» .

○ [٦٣٧] قَالَ مَعْمَرٌ : فَأَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَزَادَ : «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَتَصَدَّقُوا ، وَاذْكُرُوا اللَّهَ» .

○ [٦٣٨] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» .

قَالَ ۩ الزُّهْرِيُّ : فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : مَا صَنَعَ ذَلِكَ أَخُوكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، مَا صَلَّىٰ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، إِنَّهُ أَخْطَأَ السُّنَّةَ .

○ [٦٣٩] قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

○ [٦٣٦] [الإتحاف : جا خز طح حب كم حم عه ٢٢٢٧٦ ، كم ٢٢٥٣٥] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣ ، د ١٦٣٥٢ ، خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، د ١٧١٨٥ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] ، وسيأتي برقم : (١١٨٠) وتقدم برقم : (٥٩١) ، (٥٩٥) ، (٥٩٢) .

○ [٦٣٨] [التحفة : خ س ١٦٤٥٩ ، س ١٦٤٨٧ ، خ م س ١٦٥١١ ، د ١٦٥١٧ ، خ م د س ١٦٥٢٨ ، خ ١٦٥٤٩ ، خ ت ١٦٦٣٩ ، خ م د س ق ١٦٦٩٢ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ م س ١٧١٤٨ ، م ١٧٢٢٠ ، خ س ١٧٩٣٩] .

۩ [٦٧/أ] .

٥[٦٤٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: «شُنُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ[1] لَمْ تُطْلَقْ أَوْكِيَتُهُنَّ[2]».

٥[٦٤١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَوْ عَمْرَةَ[3]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: «صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ بَعْدُ، لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ»، قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ، وَجَعَلْنَا نَصُبُّ الْمَاءَ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ، حَتَّى طَفِقَ[4] يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ، ثُمَّ خَرَجَ.

٥[٦٤٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ صَلَّى اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ مِنَ الْأُولَى، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ حَتَّى امْتَلَأَ الْمَسْجِدُ

٥[٦٤٠] [التحفة: س ١٦٦٧٦]، وسيأتي برقم: (٦٤١)، (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦).

(١) **القرب**: جمع قربة، وهي: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء، أو اللبن، أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

(٢) **الأوكية**: جمع وكاء، وهو: الخيط الذي يشد به الوعاء. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

٥[٦٤١] [الإتحاف: خز حب كم حم ٢٢٠٩٤، ٢٣١٢١] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧، س ١٦٦٧٦]، وسيأتي برقم: (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٥١)، (١٣٣٧)، (١٤٢٢)، (١٤٨٦)، (١٤٨٧)، (١٤٨٨)، (١٧٧٤) وتقدم برقم: (٥٧٦)، (٦٤٠).

(٣) في الأصل: «غيره»، والمثبت هو الصواب، وقد اختُلف على عبد الرزاق في هذا الحديث؛ فقيل: عن عروة، عن عائشة، وقيل: عن عروة - أو عمرة، عن عائشة، وقيل: عن عروة، عن عمرة، عن عائشة، وقد وقع في «المصنف» لعبد الرزاق (١٧٩) عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة. ثم قال في الموضع (١٠٤٩٩): «قال الزهري: وأخبرني عروة، عن غيره، عن عائشة»، والظاهر أن كلمة: «غيره» مصحفة من: «عمرة»، والله أعلم.

(٤) **طفق**: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

٥[٦٤٢] سيأتي برقم: (٨٢٤)، (٨٦٢).

وَاغْتَصَّ بِأَهْلِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُنَادُونَهُ: الصَّلَاةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ تَخْرُجْ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَخْفَى[1] عَلَيَّ مَكَانُهُمْ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْهِمْ».

○ [٦٤٣] *أخبرنا* جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ ۞ قُرَيْشٌ تَصُومُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ حِينَ هَاجَرَ، صَامَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصَوْمِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

○ [٦٤٤] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَلَمَّا افْتُرِضَ عَلَيْهِمْ رَمَضَانُ، كَانَ شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الْمُفْتَرَضُ عَلَيْهِمْ.

○ [٦٤٥] *أخبرنا* النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَوْمِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

● [٦٤٦] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمٌ يُصَامُ قَبْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ.

---

(١) كذا في الأصل، والجادة: «يخف» كما في «العلل» للإمام أحمد رواية عبد الله (٤٨٦٢) من طريق معمر عن الزهري عن النبي ﷺ، ويمكن توجيه ما في الأصل على وجهين:

الأول: على أنه إجراء للمعتل مجرى الصحيح والاكتفاء بتقدير حذف الضمة التي كان ثبوتها منويًّا في الرفع.

الثاني: أن يكون من باب الإشباع، فتكون الألف متولدة عن إشباع حركة الفاء بعد سقوط الألف الأصلية جزمًا، وهي لغة معروفة. ينظر: «اللباب في علل البناء والإعراب» للعكبري (٢/ ١٠٨ - ١١٠)، «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٧٣ - ٧٦).

○ [٦٤٣] سيأتي برقم: (٦٤٥)، (٦٤٤).

۞ [٦٧/ ب].

○ [٦٤٥] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٨، خ م ١٦٤٤٤، خ س ١٦٤٧٠، خ ١٦٥٥٦، ق ١٦٦٢٢، م ١٦٧٣٥، م ١٦٧٧٦، ت ١٧٠٨٨، خ د ١٧١٥٧]، وتقدم برقم: (٦٤٣)، (٦٤٤).

● [٦٤٦] [التحفة: خ م س ١٦٣٦٨، خ م ١٦٤٤٤، خ س ١٦٤٧٠، خ ١٦٥٥٦، ق ١٦٦٢٢، م ١٦٧٣٥، م ١٦٧٧٦، ت ١٧٠٨٨، خ د ١٧١٥٧].

• [٦٤٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٦٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ .

○ [٦٤٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَأَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ .

○ [٦٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ[1] الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ .

○ [٦٥١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«تَحَرَّوْهَا لِعَشْرٍ بَقِينَ»**، يَعْنِي : لَيْلَةَ الْقَدْرِ .

○ [٦٥٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْمَسْجِدِ، فَيُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٦٤٨] سيأتي برقم : (٦٤٩)، (٦٥٠) .

○ [٦٤٩] [التحفة : س ١٦٥٣٤، ت س ١٦٦٤٧، م ١٦٧٨٩، م ١٦٩٩٩، خ ت ١٧٠٦١]، وسيأتي برقم : (٦٥٠) وتقدم برقم : (٦٤٨) .

○ [٦٥٠] [التحفة : م ١٦٧٨٩، خ ت ١٧٠٦١]، وتقدم برقم : (٦٤٨)، (٦٤٩) .

(١) المجاورة : مفاعلة من الجوار؛ بمعنى : الاعتكاف . (انظر : النهاية، مادة : جور) .

○ [٦٥١] [التحفة : خ ت ١٧٠٦١، م ١٧٠٠٩، م ١٧٢٧٩، خ ١٧٥٧٣]، وسيأتي برقم : (٦٦٥)، (٨٣٩) .

۩ [٦٨/ أ] .

○ [٦٥٢] [التحفة : خ ١٧٠٤٠، س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، س ١٦٤٣٠، س ١٦٥٢٥، ع ١٦٥٧٩، ت س ١٦٦٠٢، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، س ١٦٧٤٦، م ١٦٩٠٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، م د س ١٧٩٠٨، ع ١٧٩٢١]، وسيأتي برقم : (٦٥٣)، (٨٤٣) .

ο [٦٥٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ (١) النَّبِيَّ ﷺ ، يُخْرِجُ إِلَيْهَا رَأْسَهُ وَهِيَ فِي حُجْرَتِهَا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ .

ο [٦٥٤] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ ، فَأَفْطَرْنَا ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَادَرَتْ (٢) إِلَيْهِ حَفْصَةُ ، وَكَانَتْ بِنْتَ أَبِيهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا صُمْنَا الْيَوْمَ ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ فَاشْتَهَيْنَاهُ ، فَقَالَ : «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ» .

ο [٦٥٥] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ ، فَأُهْدِيَ لَهُمَا طَعَامٌ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرَا عُرْوَةَ .

ο [٦٥٦] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، أَنَّهُمَا أَصْبَحَتَا صَائِمَتَيْنِ ، فَعُرِضَ لَهُمَا طَعَامٌ - وَالطَّعَامُ حِينَئِذٍ مَحْرُوصٌ (٣) عَلَيْهِ - فَأَفْطَرَتَا ، فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «صُومَا يَوْمًا مَكَانَهُ» .

قال إسحاق : وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ شَيْخًا فِي مَجْلِسِ عُرْوَةَ مِمَّنْ يَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِثْلَهُ .

ο [٦٥٣] [التحفة : س ١٥٩٣٨ ، خ م س ١٥٩٩٠ ، س ١٦٣٣٤ ، م س ١٦٣٩٤ ، س ١٦٤٣٠ ، س ١٦٥٢٥ ، ع ١٦٥٧٩ ، ت س ١٦٦٠٢ ، خ ١٦٦٠٤ ، خ س ١٦٦٤١ ، س ١٦٧٤٦ ، م ١٦٩٠٠ ، خ ١٧٠٤٠ ، خ تم س ١٧١٥٤ ، ق ١٧٢٨٨ ، خ ١٧٣٢٣ ، م د س ١٧٩٠٨ ، ع ١٧٩٢١] ، وسيأتي برقم : (٨٤٣) وتقدم برقم : (٦٥٢) .

(١) في الأصل : «تدخل» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٣٥٦٢) من طريق المصنف . **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

ο [٦٥٤] [التحفة : د س ١٦٣٣٧ ، س ١٦٤١٣ ، ت س ١٦٤١٩ ، س ١٦٤٢٩ ، س ١٦٤٩٠ ، س ١٦٥٠٥ ، س ١٦٦٨٧ ، س ١٧٩٤٥] ، وسيأتي برقم : (٦٥٦) ، (٨٨٢) ، (٦٥٥) .

(٢) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

(٣) في الأصل : «عرض» ، وهو تصحيف ، ولعل صوابه : «يحرص» ، والمثبت من «الكبرى» للنسائي (٣٤٧٩) من طريق سفيان ، عن صالح بن أبي الأخضر ، به .

وَقَالَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قِيلَ لِلزُّهْرِيِّ : أَخْبَرَكَ عُرْوَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ : لَوْ سَمِعْتُهُ مِنْ عُرْوَةَ لَمْ أَنْسَ ۩ .

٥ [٦٥٧] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : لَا يُقَبِّلَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْكُمْ مِنَ الْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٦٥٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْحِمْصِيُّ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ : وَأَيُّكُمْ لَهُ مِنَ الْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٦٥٩] أخبرنا النَّضْرُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ .

۩ [٦٨/ ب] .

٥ [٦٥٧] [التحفة : د س ١٥٩١٥ ، ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، م س ق ١٥٩٧٢ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] .

٥ [٦٥٩] [التحفة : س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٠٨٣) .

○ [٦٦٠] أخبرنا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَصُومُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، وَكَانَ رَجُلًا يَسْرُدُ(١)، فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**».

○ [٦٦٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَنِ الْوِصَالِ(٢) رَحْمَةً لَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «**إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي**».

○ [٦٦٤] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ

○ [٦٦٠] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وسيأتي برقم: (٦٦١)، (٦٦٢).

○ [٦٦١] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وسيأتي برقم: (٦٦٢) وتقدم برقم: (٦٦٠).

(١) السرد: متابعة الصوم وموالاته. (انظر: التاج، مادة: سرد).

○ [٦٦٢] [التحفة: م د س ١٦٨٥٧، م ق ١٦٩٨٦، ت س ١٧٠٧١، خ س ١٧١٦٢، م ١٧٢٢١، س ١٧٢٣٨، خ ١٧٣١٩]، وتقدم برقم: (٦٦٠)، (٦٦١).

○ [٦٦٣] سيأتي برقم: (٦٦٤)، (١٠٣٤)، (١٤١١)، (١٤١٢)، (١٦٧٩).

۩ [٦٩/أ].

(٢) الوصال: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

○ [٦٦٤] سيأتي برقم: (١٠٣٤)، (١٤١١)، (١٤١٢)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣).

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ [١] ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الصِّيَامِ ، فَقَالَتْ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ .

٥ [٦٦٥] أَخبَرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ : «**تَحَرَّوْا** [٢] **لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ**» .

٥ [٦٦٦] أَخبَرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ ، لَنَقَضْتُ** [٣] **الْبَيْتَ وَبَنَيْتُهُ عَلَىٰ أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفًا** [٤] **، فَإِنَّ قُرَيْشًا لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ** [٥]» .

٥ [٦٦٧] أَخبَرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ

---

(١) كذا سماه هنا ، قال ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٤٤) : «ومن قال : عبد اللَّه بن قيس فقد وهم» ، وسماه المصنف في موضع آخر : «عبد اللَّه بن أبي قيس» (١٠٣٥) ، قال المزي في «تهذيبه» (١٥/ ٤٦٠) : «وهو الأصح» .

٥ [٦٦٥] [التحفة : م ١٦٧٨٩ ، م ١٧٠٠٩ ، خ ت ١٧٠٦١ ، م ١٧٢٧٩ ، خ ١٧٥٧٣] ، وسيأتي برقم : (٨٣٩) وتقدم برقم : (٦٥١) .

(٢) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

٥ [٦٦٦] [الإتحاف : مي عه حم خز ٢٢٤٣٨] [التحفة : خ م ق ١٦٠٠٥ ، خ ١٦٠١٦ ، ت س ١٦٠٣٠ ، م ١٦٠٥٦ ، م س ١٦١٩٠ ، خ م س ١٦٢٨٧ ، خ ١٦٨٣١ ، م ١٧٠٠٢ ، س ١٧٠٩٣ ، خت م س ١٧١٩٧ ، خ س ١٧٣٥٣ ، د ت س ١٧٩٦١] ، وسيأتي برقم : (١١٣٦) ، (١٢٤٠) ، (١٥٦٥) ، (١٦٩٩) ، (١٧٢٦) وتقدم برقم : (٥٤٤) ، (٥٤٥) .

(٣) **النقض** : الهدم . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .

(٤) **الخلف** : الباب فى الخلف . (انظر : المشارق) (١/ ٢٣٧) .

(٥) **قصرت واستقصرت** : قصرت عن تمام بنائها ، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قصر) .

٥ [٦٦٧] سيأتي برقم : (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٢١٤) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٦٨) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، (١٦٤٣) ، (١٦٦٠) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ؟ فَضَحِكَتْ.

٥ [٦٦٨] أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَهَا وَهُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ: «إِنَّ الْقُبْلَةَ لَا تَنْقُضُ الْوُضُوءَ، وَلَا تُفْطِرُ(١) الصَّائِمَ»، وَقَالَ: «يَا حُمَيْرَاءُ(٢)، إِنَّ فِي دِينِنَا لَسَعَةً».

قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْشَى أَنْ يَكُونَ غَلِطَ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي الْمَرَّةِ(٣) الْأُولَى: غَلَطٌ(٤).

٥ [٦٦٩] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: الْمُحَصَّبُ(٥) لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ⇧ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

٥ [٦٧٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ.

٥ [٦٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

٥ [٦٦٨] سيأتي برقم: (٨٤٠)، (٨٩٩)، (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣)، (١٦٦٠) وتقدم برقم: (٦٦٧).

(١) في الأصل: «يفطر»، والمثبت من (ف)، «نصب الراية» (١/ ٧٣) منسوبا لإسحاق بهذا الإسناد.

(٢) الحميراء: تصغير الحمراء، أي: البيضاء، والمراد: عائشة. (انظر: النهاية، مادة: حمر).

(٣) في الأصل: «المرأة» وهو تصحيف، والمثبت أولى بالصواب.

(٤) قال ابن عبد البر في «الاستذكار» (١/ ١٥٧): «وهذا عند الحجازيين خطأ، وإنما هو: لا تنقض الصوم».

٥ [٦٦٩] [التحفة: م س ١٦٦٤٥، م ق ١٦٧٨٥، م ق ١٦٧٨٨، م ١٦٨٦٨، خ ١٦٩١٢، ت ١٦٩٣٦، ق ١٧٠٩٥، س ١٧١٤٠، ق ١٧٢٨٦، د ١٧٣٣٠]، وسيأتي برقم: (٦٧١)، (٨٤٩)، (٨٩٣)، (٦٧٠).

(٥) المحصب: موضع بين مكة ومنى، وهو إلى منى أقرب، ويعرف اليوم بمجرّ الكبش، وهو مما يلي العقبة الكبرى من جهة مكة إلى منفرج الجبلين. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٤٠).

⇧ [٦٩/ ب].

٥ [٦٧١] [التحفة: م س ١٦٦٤٥، م ق ١٦٧٨٥، م ق ١٦٧٨٨، م ١٦٨٦٨، خ ١٦٩١٢، ت ١٦٩٣٦، ق ١٧٠٩٥، س ١٧١٤٠، ق ١٧٢٨٦، د ١٧٣٣٠]، وسيأتي برقم: (٨٤٩)، (٨٩٣) وتقدم برقم: (٦٦٩)، (٦٧٠).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نُزُولُ الْأَبْطَحِ[1] لَيْسَتْ بِسُنَّةٍ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ.

٥ [٦٧٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي شَاكِيَةٌ، وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي[2] حَيْثُ تَحْبِسُنِي».

قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

٥ [٦٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ.

٥ [٦٧٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ مِنَ الطِّيبِ.

٥ [٦٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

---

(١) **الأبطح**: موضع مسيل الماء يكون فيه دقاق الحصى، ويضاف إلى مكة وإلى منى؛ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة، وربما كان إلى منى أقرب، والأبطح اليوم من مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٦).

٥ [٦٧٢] [التحفة: م س ١٦٦٤٤، خ م ١٦٨١١، م س ١٧٢٤٥].

(٢) **المحل**: يقع على الموضع والزمان الذي يحل فيهما من الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

٥ [٦٧٣] [التحفة: م د ت س ق ١٧٥١٧]، وسيأتي برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧)، (١١٠٨).

٥ [٦٧٤] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٣٥، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٧٩٦)، (٩٢٩)، (١٥١٥).

٥ [٦٧٥] [الإتحاف: عه طح حم ط ٢٢٠٥٣، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩، عه ط ٢٢٦١٥] [التحفة: م س ١٥٩١٦، =

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عَامِ حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ (١) لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ (٢) بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً» ، قَالَتْ : فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَلَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «دَعِي عُمْرَتَكِ ۩ وَانْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ (٣) ، وَقَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَّ ، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرْدَفَنِي (٤) فَأَهْلَلْتُ مِنَ التَّنْعِيمِ (٥) بِعُمْرَةٍ ، فَقَضَىٰ اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ (٦) وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ .

ه [٦٧٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا

= م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، خ م س ١٧٤٦٧ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، خ ١٧٥٢٠ ، م ١٧٥٤١ ، خت ١٧٥٥٠ ، ق ١٧٦٨٤ ، م س ١٧٨٥٢ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) ، (٩٧٨) ، (١١٠٠) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) .

(١) **الموافون** : المقاربون لاستهلاله ؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٩٢) .

(٢) **الإهلال** : الإحرام . (انظر : النهاية ، مادة : هلل) .

۩ [٧٠/ أ] .

(٣) **الحصبة** : الليلة التي بعد أيام التشريق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حصب) .

(٤) **الإرداف** : أن يركب أحدا خلفه ، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد ، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : ردف) .

(٥) **التنعيم** : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٧,٥ كم من مكة المكرمة ، وفيه مسجد السيدة عائشة ، منه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤) .

(٦) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من الأنعام لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

ه [٦٧٦] [الإتحاف : عه طح حم ط ٢٢٠٥٣ ، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩ ، عه ط ٢٢٦١٥] [التحفة : م س ١٥٩١٦ ، م س ١٥٩٥٧ ، خ م س ١٥٩٧١ ، م ١٦١٦١ ، خ ١٦٢٥٥ ، خ م د س ق ١٦٣٨٩ ، خ ١٦٤٠٤ ، م ١٦٤٥٢ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م =

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِحَجَّةٍ، فَلْيُهِلَّ بِهَا وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِهَا»، قَالَتْ: فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»، وَقَالَتْ: وَكُنْتُ أَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدَةَ، وَقَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِي.

قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: فَقَضَى اللَّهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ وَلَا صِيَامٌ.

٥ [٦٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِحَجٍّ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ»، ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، لَمْ تَذْكُرْ(١): وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ هَدْيٌ، وَلَا صِيَامٌ، وَلَا صَدَقَةٌ.

٥ [٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، م ١٧٥٤١، خت ١٧٥٥٠، ق ١٧٦٨٤، م س ١٧٨٥٢، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧) وتقدم برقم: (٦٧٥).

٥ [٦٧٧] [التحفة: م س ١٥٩٥٧، خ م د س ١٥٩٨٤، خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧) وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦).

(١) في (ف): «يذكر».

٥ [٦٧٨] [الإتحاف: عه طح حم ط ٢٢٠٥٣، خز عه طح حب حم ٢٢٤٠٩، عه ط ٢٢٦١٥] [التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، م ١٧٥٤١، خت ١٧٥٥٠، م ١٧٥٧٩، ق ١٧٦٨٤، م س ١٧٨٥٢، د س ق ١٧٩٢٤، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٨٦٦)، (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧) وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧).

خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ، وَلَمْ أَكُنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَاقَ هَدْيَهُ، فَلْيُهِلَّ بِحَجَّةٍ[(١)] مَعَ عُمْرَتِهِ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا[(٢)] جَمِيعًا»، قَالَتْ: فَحِضْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي حَجَّتِي؟ فَقَالَ: «امْتَشِطِي وَدَعِي الْعُمْرَةَ، فَأَهِلِّي بِالْحَجِّ»، قَالَتْ: فَحَجَجْتُ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي[(٣)] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَعْمَرَنِي مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي تَرَكْتُهَا.

○ [٦٧٩] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ إِلَىٰ التَّنْعِيمِ، فَيُعْمِرَهَا.

○ [٦٨٠] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَاضَتْ صَفِيَّةُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَحَابِسَتُنَا[(٤)] هِيَ؟» فَقُلْتُ: لَا، إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ[(٥)]، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: «فَلَا إِذَنْ».

○ [٦٨١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ

۩ [٧٠/ ب].

(١) عند ابن حبان في «الصحيح» (٣٩٣١) من طريق ابن شيرويه، عن المصنف، به: «بحج»، وكذا هو في «مصنف عبد الرزاق» (٩٧٣٠).

(٢) في الأصل: «منها»، والمثبت من «صحيح ابن حبان»، و«مصنف عبد الرزاق».

(٣) في الأصل: «مع»، والمثبت من «صحيح ابن حبان».

○ [٦٧٩] [التحفة: خ م ت س ق ٩٦٨٧، د ٩٦٩١].

○ [٦٨٠] [الإتحاف: خز جا عه طح حب حم ش ٢٢١٩٣] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩٢٥)، (١٥٣٠)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، (١٥٣٥).

(٤) الحبس: المنع والتأخير. (انظر: مجمع البحار، مادة: حبس).

(٥) الإفاضة: الزحف والدفع في السير بكثرة، ولا يكون إلا عن تفرق وجمع. (انظر: النهاية، مادة: فيض)

○ [٦٨١] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٧، خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، =

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَنْفِرَ أُخْبِرَ أَنَّ(١) صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ ، فَقَالَ : «أَحَابِسَتُنَا هِيَ؟» فَقِيلَ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ، قَالَ : «فَلَا إِذَنْ» .

٥ [٦٨٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ ، فَقَالَ : «مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا» ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ(٢) ، قَالَ : «فَلَا إِذَنْ ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ» .

٥ [٦٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ ۩ خَمْسِ فَوَاسِقَ(٣) فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحِدَأَةِ(٤) ، وَالْغُرَابِ ، وَالْفَأْرَةِ ، وَالْعَقْرَبِ ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ(٥) .

= خ ١٦٤٨٣ ، د ١٧١٧٢ ، خت م ١٧٤٣٧ ، م س ١٧٤٧٤ ، م ١٧٤٨٨ ، خ ١٧٥٢١ ، خ س ١٧٧٣٣ ، م ١٧٧٤٣ ، خ م س ق ١٧٧٦٨ ، خ م س ١٧٩٤٩] ، وسيأتي برقم : (٦٨٢) ، (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٢١٦) ، (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) وتقدم برقم : (٦٨٠) .

(١) قوله : «أخبر أن» غير واضح في الأصل ، والمثبت من (ف) .

٥ [٦٨٢] [التحفة : خ ١٦٤٨٣ ، خ م س ١٥٩٢٧ ، خ م س ق ١٥٩٤٦ ، م س ١٥٩٩٣ ، س ق ١٦٤٥٠ ، م س ق ١٦٥٨٧ ، د ١٧١٧٢ ، خت م ١٧٤٣٧ ، م س ١٧٤٧٤ ، م ١٧٤٨٨ ، خ ١٧٥٢١ ، خ س ١٧٧٣٣ ، م ١٧٧٤٣ ، خ م س ق ١٧٧٦٨ ، خ م س ١٧٩٤٩] ، وسيأتي برقم : (٨١٣) ، (٩٢٥) ، (١٥٣٢) ، (١٥٣٣) ، (١٥٣٤) ، (١٥٣٥) وتقدم برقم : (٦٨٠) ، (٦٨١) .

(٢) **يوم النحر** : عيد الأضحى ، وهو : اليوم العاشر من شهر ذي الحِجَّة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نحر) .

٥ [٦٨٣] سيأتي برقم : (٨٠٢) ، (٩٥٣) ، (١١٠٣) ، (١٩٥٧) .

۩ [٧١/ أ] .

(٣) **الفواسق** : جمع فاسق ، وأصل الفسوق : الجور ، والخروج عن الاستقامة ، وبه سمي العاصي فاسقا ، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق ، على الاستعارة لخبثهن . وقيل : لخروجهن من الحرمة في الحل والحرم ؛ أي : لا حرمة لهن بحال . (انظر : النهاية ، مادة : فسق) .

(٤) **الحدأة** : طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها . يُقال هو أخطف من الحِدَأة . والجمع : حِدأ وحِدَاء وحِدْآن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حدأ) .

(٥) **الكلب العقور** : كل سبع يعقر ؛ أي : يجرح ويقتل ويفترس ، كالأسد والنمر والذئب ، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

ㅇ[٦٨٤] قال عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا : إِنَّ مَعْمَرًا كَانَ يَذْكُرُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

ㅇ[٦٨٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي قَوْلِهِ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا(١) وَٱلْمَرْوَةَ(٢) مِن شَعَآئِرِ(٣) ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] الْآيَةَ ، قَالَتْ : كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ تُهِلُّ لِمَنَاةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا(٤) وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بِهِمَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ(٥) عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقُولُ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ .

ㅇ[٦٨٦] قال الزُّهْرِيُّ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : هَذَا الْعِلْمُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَسَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يُنْزِلِ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ الْآيَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَسْمَعُ ۩ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فِيمَنْ طَافَ وَفِيمَنْ لَمْ يَطُفْ .

ㅇ[٦٨٥] سيأتي برقم : (٦٨٧) .

(١) **الصفا** : جبل بمكّة ، وهو : جمع صفاة ، وهي من الحجارة ممّا صفا من مخالطة التّراب والرّمل . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٩٧) .

(٢) **المروة** : جبل بمكة ، والمروة : الأبيض من الحجارة ، وقيل : الشديد منها . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١١٣) .

(٣) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢) .

(٤) في الأصل : «الصفاء» بالمد ، والمثبت من (ف) .

(٥) **جناح** : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

۩ [٧١/ ب] .

ㅇ [٦٨٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ لَهَا: إِنِّي أَظُنُّ لَوْ أَنَّ رَجُلًا تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ لَمْ يَضُرَّهُ؟ فَقَالَتْ: وَلِمَ؟ فَقُلْتُ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة: ١٥٨]، فَقَالَتْ: لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَ: فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلَّا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ثُمَّ قَالَتْ: وَهَلْ تَدْرِي مِمَّ ذَاكَ؟ كَانَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُهِلُّونَ لِصَنَمَيْنِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، ثُمَّ يَجِيئُونَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ يَحْلِقُونَ، فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا(١) وَالْمَرْوَةِ، لِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨]، فَعَادُوا فَطَافُوا.

ㅇ [٦٨٨] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

ㅇ [٦٨٩] قال: وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ... بِمِثْلِهِ، وَقَالَ: ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا مِمَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحْرِمُ.

ㅇ [٦٩٠] أخبرنا عَمْرُو(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ الْهَدْيَ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَأَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

ㅇ [٦٨٧] [التحفة: خ م ت س ١٦٤٣٨، خ س ١٦٤٧١، م ١٦٥٦٦، خت ١٦٦٥٤، م ١٦٧٣٦، م ق ١٦٨٢٠، خ ١٦٩٣١]، وتقدم برقم: (٦٨٥).

(١) في الأصل: «الصفاء» بالمد، والمثبت من (ف).

ㅇ [٦٩٠] [التحفة: د ١٥٩١٨، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٢)، (٦٩١)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧)، (١٥٠٤).

(٢) في الأصل: «عمر»، وهو تصحيف، والمثبت هو الصواب، وهو: عمرو بن محمد العنقزي القرشي أبو سعيد الكوفي، من شيوخ المصنف، ومن تلاميذ الليث بن سعد المصري. ينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٢٠).

ㅇ[٦٩١] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ يُقِيمُ فَلَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

● [٦٩٢] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَشْعَرَتْ بَدَنَتَيْنِ (١) فَضَلَّتَا، فَأَهْدَىٰ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَهُمَا فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتِ الْأُولَيَيْنِ فَنَحَرَتْهُمَا.

ㅇ[٦٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَاقَتْ بَدَنَتَيْنِ فَضَلَّتَا، فَأَهْدَىٰ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بَدَنَتَيْنِ مَكَانَ بَدَنَتَيْهَا فَنَحَرَتْهُمَا، ثُمَّ وَجَدَتْ بَدَنَتَيْهَا فَنَحَرَتْهُمَا أَيْضًا، وَقَالَتِ: السُّنَّةُ أَنْ نَفْعَلَ هَكَذَا بِالْبُدْنِ.

ㅇ[٦٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ بِدِينِهَا، يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ (٢) يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ (٣)، وَسَائِرُ الْعَرَبِ تَقِفُ

ㅇ[٦٩١] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٢)، (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠).

۩ [٧٢/ أ].

(١) البدنتان: مثنىٰ بدنة، وهي تقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

ㅇ[٦٩٤] [التحفة: م ١٦٨٥٢، ق ١٦٩٢٢، خ ١٧١١١، خ م د س ١٧١٩٥، ت ١٧٢٣٦].

(٢) المزدلفة: أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا، وقيل: سميت بذلك من الازدلاف وهو الاجتماع، أي: اجتماع الناس بها، وقيل غير ذلك. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٥١).

(٣) الحمس: جمع الأحمس، وهم: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسًا؛ لأنهم تحمسوا في دينهم، أي: تشددوا، وكانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة، ويقولون: نحن أهل الله فلا نخرج من الحرم. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

بِعَرَفَةَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ أَنْ يَقِفَ بِعَرَفَةَ ، ثُمَّ يَدْفَعَ (١) مِنْهَا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة : ١٩٩] .

٥ [٦٩٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا (٢) امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا (٣) فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا» .

٥ [٦٩٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، أَنَّ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

٥ [٦٩٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَةِ بَعْدَ مَا ضُرِبَ (٤) الْحِجَابُ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا آذَنُ لَكَ حَتَّىٰ يَجِيءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْتَأْذِنُهُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هُوَ عَمُّكِ ، فَلْيَلِجْ (٥) عَلَيْكِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ ، وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عَلَيْكِ» .

٥ [٦٩٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا الْقُعَيْسِ جَاءَهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

---

(١) الدفع والدفعة : ابتداء السير ، أو دفع الناقة وحملها على السير . (انظر : النهاية ، مادة : دفع) .

٥ [٦٩٥] [الإتحاف : مي جا طح حب قط كم ٢٢١٤٨] .

(٢) في الأصل : «أيها» تصحيف ، والمثبت من الحديث التالي . وينظر : «الكبرىٰ» للبيهقي (٧/ ١٢٤) من طريق عيسىٰ بن يونس .

(٣) التشاجر : الاختلاف والتنازع . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شجر) .

٥ [٦٩٧] سيأتي برقم : (٦٩٩) ، (٦٩٨) .

۩ [٧٢/ ب] . (٤) الضرب : هنا بمعنى الفرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ضرب) .

(٥) الولوج : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

○ [٦٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : جَاءَ عَمِّي أَبُو الْجَعْدِ مِنَ الرَّضَاعَةِ فَرَدَدْتُهُ ، قَالَ : وَقَالَ هِشَامٌ : هُوَ أَبُو الْقُعَيْسِ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرِبَتْ[١] يَدَاكِ - أَوْ قَالَ : يَمِينُكِ - ائْذَنِي لَهُ» .

○ [٧٠٠] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُكِ قَبْلَ أَنْ أَتَزَوَّجَكِ مَرَّتَيْنِ ، رَأَيْتُ الْمَلَكَ يَحْمِلُكِ فِي سَرَقَةٍ[٢] مِنْ حَرِيرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : اكْشِفْ ، فَكَشَفَ ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ ، ثُمَّ رَأَيْتُكِ يَحْمِلُكِ ، فَقُلْتُ لَهُ : اكْشِفْ ، فَكَشَفَ ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ» .

○ [٧٠١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ[٣] بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا يُدْعَى لِأَبِي حُذَيْفَةَ ، وَيَأْوِي مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ ۩ فَيَرَانِي فُضُلًا[٤] ، وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ

○ [٦٩٩] [التحفة : خ م س ١٦٣٦٩ ، م س ١٦٣٧٥ ، م س ق ١٦٤٤٣ ، خ ١٦٤٨١ ، خ ١٦٥٦٣ ، خ م س ١٦٥٩٧ ، م ١٦٦٥٩ ، م ١٦٨٦٩ ، د ١٦٩١٧ ، س ق ١٦٩٢٦ ، م ت ١٦٩٨٢ ، خ ١٧١٦٨ ، س ١٧٣٤٨ ، خ م س ١٧٩٠٠] ، وتقدم برقم : (٦٩٧) ، (٦٩٨) .

(١) تربت : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي : كلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به . وقيل معناها : للَّه درك . وقيل : أراد به المَثَل ليرى المأمور بذلك الجدَّ ، وأنه إن خالفه فقد أساء . وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

○ [٧٠٠] [التحفة : خ م ١٦٨١٠ ، خ م ١٦٨٥٩ ، م ١٦٩٦٦ ، خ ١٧٢٠٩ ، خ ١٧٢٩١] ، وسيأتي برقم : (١٢٣٦) .

(٢) السرقة : القطعة ، وجمعها سَرَق . (انظر : النهاية ، مادة : سرق) .

○ [٧٠١] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٢) ، (٧٠٣) ، (٩٣٦) ، (٩٣٧) .

(٣) في الأصل : «سهل» تصحيف ، والمثبت من الحديث الذي بعده ، ومن كتب الصحابة ، ينظر : «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٣٤٦) ، «الاستيعاب» لابن عبد البر (٤/ ١٨٦٥) وغيرهما .

۩ [٧٣/ أ] .

(٤) امرأة فُضُل : إذا كان عليها ثوب واحد ، وهو الذي تلبسه في بيتها ، وذلك الثوب مُفْضِل . (انظر : جامع الأصول) (١١/ ٤٨٩) .

ضَيِّقٍ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ[1] عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب : ٥] الْآيَةَ ، فَقَالَ : «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» .

○ [٧٠٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا[2] ، فَأَرَىٰ أَنَّهُ ابْنِي ، وَكَانَ يَأْوِي مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ ، فَكَانَ يَرَانِي فُضُلًا ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ مَا تَرَىٰ ، فَقَالَ : «أَرْضِعِيهِ» ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ .

○ [٧٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا[3] ، وَكَانَ مَوْلًىٰ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، وَكَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ تَبَنَّىٰ وَلَدًا دُعِيَ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب : ٥] ، فَرُدُّوا إِلَىٰ آبَائِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ فَمَوْلًىٰ وَأَخٌ فِي الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ تَبَنَّىٰ سَالِمًا وَيَأْوِي مَعَهُ ، فَيَدْخُلُ عَلَيَّ فُضُلًا ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مَا عَلِمْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْضِعِيهِ» ، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهِ[4] مِنَ الرَّضَاعَةِ .

---

(١) **أقسط** : أعدل وأصح . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٨) .

○ [٧٠٢] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٧٠٣) ، (٩٣٦) ، (٩٣٧) وتقدم برقم : (٧٠١) .

(٢) قوله : «إن أبا حذيفة تبنى سالما» في الأصل : «إن سالما تبنى أبا حذيفة» وهو وهم ، والمثبت من «المسند» للإمام أحمد (٢٦٢٨٩) عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن الزهري .

○ [٧٠٣] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٩٣٦) ، (٩٣٧) وتقدم برقم : (٧٠١) ، (٧٠٢) .

(٣) قوله : «أبا حذيفة تبنى سالما» وقع في الأصل في الموضعين : «سالما تبنى أبا حذيفة» ، وهو وهم ، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (١٤٦٩١) عن ابن جريج .

(٤) كذا بالأصل وهو موافق لما عند أحمد في «المسند» (٢٦٢٨٩) ، وفي (ف) : «ولد» ، وفي «مصنف عبد الرزاق» : «ولدها» .

• [٧٠٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ۩: لَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُخْصَةٌ لِسَالِمٍ خَاصَّةً.

○ [٧٠٥] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ الْمَكِّيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ ذَكَرَ حَدِيثَ سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ فِي الرَّضَاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ لَمْ يُرَخِّصْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَضَاعٍ عَلَى فَرْثٍ(١) لِأَحَدٍ بَعْدَهُ.

○ [٧٠٦] أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ﴾ [النساء: ١٢٧] الْآيَةَ، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ وَهُوَ وَلِيُّهَا، فَيَرْغَبُ فِي أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا رَجُلًا فَيَشْرَكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكَتْهُ فَيَعْضِلُهَا(٢)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ﴾ الْآيَةَ.

○ [٧٠٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا(٣) أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء: ١٢٨]، قَالَتْ: أُنْزِلَتْ فِي

۩ [٧٣/ ب].

○ [٧٠٥] سيأتي برقم: (٩٣٨).

(١) الحديث في «الغيلانيات» (٥٦٨) من طريق أبي عاصم، عن عبيد اللَّه القداح، وليس فيه قول القاسم هذا، والفرث: الشبع.

○ [٧٠٦] [الإتحاف: عه ٢٢٣٦٠] [التحفة: خ ١٦٤٧٤، خ م س ١٦٤٩٣، خ ١٦٥٥٧، خ م د س ١٦٦٩٣، خ م ١٦٨١٧، م ١٦٨٣٧، خ ١٧٠٤١، خ م ١٧٠٥٨، س ١٧١٤١].

(٢) العضل: منع المرأة من التزويج بكفئها إذا طلبت ذلك ورغب كل واحد منهما في صاحبه، وكذلك استعمل العضل بمعنى: الإضرار بالزوجة. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٥١٠).

○ [٧٠٧] [الإتحاف: عه ٢٢٣٦١] [التحفة: م ١٦٨٥١، خ ١٦٩٣١، خ ١٦٩٧١، م ١٧٠١٧، د ١٧٠٢٤، خ م ١٧٠٥٩، خ س ١٧٢٠١].

(٣) نشوزا: بغضا. (انظر: الإتقان للسيوطي) (٢/ ١١).

الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ أَنْ يُطَلِّقَهَا وَيَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا، فَتَقُولُ لَهُ: لَا تُطَلِّقْنِي وَأَمْسِكْنِي، فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ النَّفَقَةِ وَالْقِسْمَةِ لِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن (يَصَّالَحَا) بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾[1] [النساء: ١٢٨] الْآيَةَ.

○ [٧٠٨] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَتْ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ تَحْتَ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، فَكَرِهَ مِنْهَا أَمْرًا - وَقَالَ مَرَّةً: فَرَابَهُ مِنْهَا كِبَرٌ - فَقَالَتْ: لَا تُطَلِّقْنِي، وَاقْسِمْ لِي مَا بَدَا لَكَ، فَجَرَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ.

○ [٧٠٩] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مِسْلَاخِهَا[2] مِثْلَ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، فَلَمَّا كَبِرَتْ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

○ [٧١٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلَعِ[3]، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنْ تَرَكْتَهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ».

○ [٧١١] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ

---

(١) قال ابن زنجلة في «حجة القراءات» (٢١٣، ٢١٤): «قرأ عاصم وحمزة والكسائي: ﴿أَن يُصْلِحَا﴾ بضم الياء وسكون الصاد وكسر اللام... وقرأ الباقون (يصالحا) بفتح الياء وتشديد الصاد وفتح اللام، أي: يتصالحا؛ فأدغموا التاء في الصاد لقرب مخرجيهما».

○ [٧٠٩] [الإتحاف: حب ٢٢٣٠٨] [التحفة: خ د س ١٦٧٠٣، م س ١٦٧٧١، خ م ١٦٨٩٧، م ١٦٩٥٤، ق ١٧٠٣٩، م ق ١٧١٠١].

[٧٤/أ].

(٢) المسلاخ: الهدي والطريقة. (انظر: النهاية، مادة: سلخ).

○ [٧١٠] سيأتي برقم: (٨٠٠).

(٣) في الأصل: «كالطلع»، وهو تصحيف، والمثبت مما سيأتي برقم (٨٠٠) عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

○ [٧١١] سيأتي برقم: (٧١٣)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٩١٨)، (١٥٤٤)، (٧١٢)، (٧١٤).

إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي[١] وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ[٢] قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ[٣] أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ[٤] وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ».

٥ [٧١٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... مِثْلَهُ، وَقَالَ: فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ هَذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ جِلْبَابِهَا.

٥ [٧١٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ، قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِيرِ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ ۩ هَذِهِ الْهُدْبَةِ، وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي فَأَبَتَّ طَلَاقِي، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهَا: «أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَىٰ رِفَاعَةَ؟ لَا، حَتَّىٰ تَذُوقِينَ[٥] عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ»، قَالَتْ: وَأَبُو بَكْرٍ

---

(١) **الطلاق البات والبتة**: الطلاق البائن غير الرجعي. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣).

(٢) **الهدبة**: طرف الثوب الغير المنسوج، وهذا كناية عن عنته وضعف آلته شبهت به ذكره في الإرخاء والانكسار وعدم القيام والانتشار. (انظر: المرقاة) (٦/ ٤٤١).

(٣) في الأصل: «تريد»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبىٰ» للنسائي (٣٣٠٨) من طريق المصنف، به.

(٤) **العسيلة**: لذة الجماع، شبهها بذوق العسل، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل. (انظر: النهاية، مادة: عسل).

٥ [٧١٣] [الإتحاف: مي جا حم ش٢٢١٥٣]، وسيأتي برقم: (٧١٤)، (٧١٥)، (٧١٦)، (٩١٨)، (١٥٤٤) وتقدم برقم: (٧١١)، (٧١٢).

۩ [٧٤/ ب].

(٥) كذا في الأصل وهو موافق لما في «مسند أبي داود الطيالسي» (١٥٤٠) من طريق الزهري، به، والجادة: «تذوقي» كما في «مسند أحمد» (٢٦٥٣٢) من طريق عبد الرزاق، به؛ لأن «حتىٰ» بمعنىٰ «إلىٰ أن» فحق الفعل أن يكون بلا نون لاستحقاقه النصب. ويمكن توجيه ما في الأصل علىٰ وجهين:

الأول: أنه جاء علىٰ لغة من يرفع الفعل بعد «أن» حملًا علىٰ أختها «ما» المصدرية، كقراءة مجاهد: ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن (يتمُّ) ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بضم الميم.

الثاني: أن يكون علىٰ حذف مبتدأ، أي: حتىٰ أنت تذوقين. ينظر: «شرح شواهد التوضيح» (ص٢٣٥)، و«إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث» للعكبري (ص٩٦ - ٩٨) تحقيق عبد الإله نبهان.

جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جَالِسٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَفَطِنَ، فَنَادَىٰ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَزْجُرُ هَذِهِ عَمَّا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٧١٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥ [٧١٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ زَوْجًا غَيْرَهُ، فَلَمْ يُصِبْ مِنِّي وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَنِي، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَبَّةً وَاحِدَةً، فَلَمْ يُصِبْ مِنِّي شَيْئًا، أَفَأَحِلُّ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا كَانَ مَعَهُ مِثْلُ الْهُدْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الْأَوَّلِ حَتَّىٰ يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ وَتَذُوقِينَ عُسَيْلَتَهُ».

٥ [٧١٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا، حَتَّىٰ تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ».

وَلَمْ يَقُصَّ جَرِيرٌ الْقِصَّةَ.

٥ [٧١٧] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا ۩

---

٥ [٧١٥] [التحفة: د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ م ت س ق ١٦٤٣٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وسيأتي برقم: (٧١٦)، (٩١٨)، (١٥٤٤) وتقدم برقم: (٧١١)، (٧١٣)، (٧١٢)، (٧١٤).

٥ [٧١٦] [التحفة: د س ١٥٩٥٨، س ١٦٤١٦، خ م ت س ق ١٦٤٣٦، خ ١٦٤٧٦، خ ١٦٥٥١، خ م س ١٦٦٣١، م ١٦٧٢٧، م ١٦٨٤٣، خ ١٧٠٧٣، خ م ١٧٢٠٠، خ ١٧٣١٧، خ ١٧٤٠٢، خ م س ١٧٥٣٦]، وسيأتي برقم: (٩١٨)، (١٥٤٤) وتقدم برقم: (٧١١)، (٧١٣)، (٧١٥)، (٧١٤)، (٧١٢).

٥ [٧١٧] [التحفة: م ١٦٦٦١، خ م ت ١٦٧٨٧، خ م ١٦٨١٥، خ س ١٦٨٨٦، ق ١٧٠٩٦، ت س ١٧١٤٢، خ ١٧١٤٤، خ ١٧٢٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٥١)، (١١٦٢).

۩ [٧٥/أ].

غِرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا ، وَلَكِنْ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، إِنْ كَانَ مِمَّا يَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدَائِقَ خَدِيجَةَ يُهْدِيهَا إِلَيْهِنَّ .

٥ [٧١٨] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتٍّ ، وَبَنَىٰ بِي (١) وَأَنَا بِنْتُ تِسْعٍ .

٥ [٧١٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ .

٥ [٧٢٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ (٢) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ ، وَبَنَىٰ بِي فِي شَوَّالٍ ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ (٣) عِنْدَهُ مِنِّي .

٥ [٧٢١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ : وَقَالَ : فَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ الْبِنَاءَ فِي شَوَّالٍ .

٥ [٧٢٢] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ :

---

٥ [٧١٨] [التحفة : م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، خ ١٧٢٩٠ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وسيأتي برقم : (٧١٩) .

(١) البناء والابتناء : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

٥ [٧١٩] [التحفة : خ ١٧٢٩٠ ، م س ١٥٩٥٦ ، س ١٦٢٢٩ ، م (س) ١٦٦٥٨ ، م س ١٦٦٧٧ ، س ١٦٧٨١ ، خ م ١٦٨٠٩ ، د ١٦٨٥٥ ، د ١٦٨٧١ ، د ١٦٨٨١ ، خ ١٦٩١٠ ، م س ١٧٠٦٦ ، خ ق ١٧١٠٦ ، س ١٧٢٤٩ ، س ١٧٧٥١ ، س ١٧٧٩٦] ، وتقدم برقم : (٧١٨) وسيأتي برقم : (٧٩٩) ، (١٧٩٢) ، (١٥٤٣) .

(٢) قوله : «عن عروة» ليس في الأصل ، وهو مثبت من «الكبرى» للنسائي (٥٧٦١) من طريق المصنف ، ورواه مسلم في «الصحيح» (١٤٤٢) ، وأحمد في «المسند» (٢٦٣٥٥) عن وكيع كالمثبت .

(٣) الإحظاء : الإسعاد والقرب والمحبة . (انظر : النهاية ، مادة : حظا) .

٥ [٧٢٢] [الإتحاف : جا طح حب حم ٢٢٠٤٣] .

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا سَبَىٰ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَايَا[2] بَنِي الْمُصْطَلِقِ[3]، وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَلِابْنِ عَمِّهِ[4] فَكَاتَبَهَا[5] عَلَىٰ نَفْسِهَا، فَكَانَتِ امْرَأَةً حُلْوَةً[6] مُلَاحَةً لَا يَكَادُ يَرَاهَا أَحَدٌ إِلَّا أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَعِينُهُ فِي كِتَابَتِهَا، فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَقَفَتْ عَلَىٰ بَابِ الْحُجْرَةِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُهَا ۩ وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَىٰ مِنْهَا مِثْلَ مَا رَأَيْتُ، فَقَالَتْ جُوَيْرِيَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَرَفْتَ، فَكَاتَبْتُ عَلَىٰ نَفْسِي، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ»؟ فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «أَتَزَوَّجُكِ وَأَقْضِي عَنْكِ كِتَابَتَكِ»، فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «قَدْ فَعَلْتُ»، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ، قَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلُوا مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَايَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَلَقَدْ عُتِقَ

---

(١) **السَّبْي والسِّباء**: الأسر. (انظر: اللسان، مادة: سبي).

(٢) **السبايا**: جمع السَّبية: المرأة المنهوبة، فعيلة بمعنى مفعولة. (انظر: النهاية، مادة: سبي).

(٣) **بنو المصطلق**: بطن من خزاعة من القحطانية؛ من مياههم الشهدة والمريسيع، من ناحية قديد. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥).

(٤) هكذا في الأصل، وهكذا رواه ابن حبان في «صحيحه» (٤٠٥٩) من طريق ابن شيرويه، عن إسحاق، به، وأيضًا في «السير والمغازي» (ص٢٦٣) لابن إسحاق بلفظ: «ولابن عم له»، وروى الواقدي في «المغازي» (١/ ٤١١) من طريق يزيد بن قسيط، عن ثوبان، عن عائشة بلفظ: «ووقعتُ في سهم ثابت بن قيس بن شماس وابن عم له، فتخلصني من ابن عمه بنخلات له بالمدينة»، وهذا مؤيد للمثبت عندنا. ولكن رواه ابن حبان (٤٠٦٠) بالسند المذكور، وقال فيه: «أو»، ورواه غير واحد عن محمد بن إسحاق بهذا اللفظ الثاني.

(٥) في «صحيح ابن حبان» في الموضعين: «فكاتبت»، وفي «سيرة ابن إسحاق»: «فكاتبته».
الكتابة والمكاتبة: أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا. (انظر: النهاية، مادة: كتب).

(٦) تصحف في الأصل، (ف) إلى: «جلدة»، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٤٠٥٩) من طريق وهب بن جرير شيخ المصنف، به، و«السير والمغازي».

۩ [٧٥/ ب].

بِتَزْوِيجِهَا(١) مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، قَالَتْ : فَمَا أَعْلَمُ امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَىٰ قَوْمِهَا مِنْهَا .

○ [٧٢٣] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي ابْنِ أَمَةِ زَمْعَةَ ، قَالَ سَعْدٌ : أَوْصَانِي أَخِي عُتْبَةُ : إِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَانْظُرِ ابْنَ أَمَةِ(٢) زَمْعَةَ ، فَهُوَ ابْنِي ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هُوَ ابْنُ أَمَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»** .

○ [٧٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ لِأَخِيهِ سَعْدٍ : أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةِ زَمْعَةَ هُوَ ابْنِي ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ رَأَىٰ سَعْدٌ الْغُلَامَ ، فَعَرَفَهُ بِالشَّبَهِ فَاحْتَضَنَهُ(٣) ، وَقَالَ : ابْنُ أَخِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هُوَ أَخِي مِنْ ۩ جَارِيَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَعْدٌ : ابْنُ أَخِي وَهُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِعُتْبَةَ ، وَكَانَ أَبْيَنَ النَّاسِ شَبَهًا بِعُتْبَةَ ، وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : هُوَ أَخِي مِنْ جَارِيَةِ أَبِي ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ»** ، لِمَا رَأَىٰ مِنْ شَبَهٍ بِعُتْبَةَ ، قَالَتْ : فَمَا رَآهَا حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا .

○ [٧٢٥] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ

---

(١) في «صحيح ابن حبان» : «بتزويجه» .

○ [٧٢٣] سيأتي برقم : (٧٢٤) .

(٢) في «المجتبىٰ» (٣٥١٣) للنسائي من طريق المصنف : «وليدة» .

○ [٧٢٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٥ ، خ ١٦٤٧٨ ، خ م س ١٦٥٨٤ ، خ ١٦٦٠٥ ، م ١٦٦٦٠] ، وتقدم برقم : (٧٢٣) .

(٣) في «المصنف» (٧/ ٤٤٢) لعبد الرزاق : «فاعتنقه إليه» .

۩ [٧٦/ أ] .

○ [٧٢٥] [التحفة : خ م ١٦٤٠٢ ، ع ١٦٤٣٣ ، خ م ١٦٥٢٩ ، خ م د ت س ١٦٥٨١ ، م ١٦٦٥٦] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَلَمْ تَرَيْنَ (١) أَنَّ مُجَزِّزًا (٢) الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ (٣) ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

قَالَ سُفْيَانُ : هَذَا تَقْوِيَةٌ لِلْقَافَةِ .

○ [٧٢٦] أَخْبَرَنَا كُلْثُومُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سِدْرَةَ ، حَدَّثَنَا عَطَاءٌ هُوَ ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْخُرَاسَانِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

○ [٧٢٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ الْأَيْلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ .

○ [٧٢٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ الْأَصْوَاتَ ۩ ، لَقَدْ جَاءَتْ خَوْلَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) كذا في الأصل ، والجادة : «تري» . والمثبت له نظائر في الرواية ، ومنها إحدىٰ روايات أحاديث «صحيح البخاري» (٥٣١٨) : «ألم ترين إلىٰ فلانة بنت الحكم» ، بإثبات النون . وهذه لغة لبعض العرب ، حيث ترفع الفعل المضارع بعد لم الجازمة . ينظر : «مغني اللبيب» (ص٣٦٥) ، «خزانة الأدب» (٩/ ٣) .

(٢) في الأصل : «مجزز» دون ألف ، والمثبت هو الجادة كما في «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٥٨٧٥) ، (٦٢١٨) ، و«المجتبىٰ» (٣٥٢٠) من طريق المصنف ، به .

(٣) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

○ [٧٢٦] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م س ١٧٤٠٩] ، وسيأتي برقم : (٧٢٧) ، (٩٤٠) ، (١١٠٤) ، (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) ، (١٧٠٣) ، (١٧٠٥) .

○ [٧٢٧] [الإتحاف : مي جا حم ٢٢١٦٦] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ د س ١٦٧٠٣ ، خ م ١٦٧٠٨] ، وسيأتي برقم : (٩٤٠) ، (١١٠٤) ، (١١٠٥) ، (١١٣١) ، (١١٣٣) ، (١١٧٦) ، (١٧٠٣) ، (١٧٠٥) وتقدم برقم : (٧٢٦) .

○ [٧٢٨] [التحفة : خت س ق ١٦٣٣٢ ، د ١٦٨٨٤] .

۩ [٧٦/ ب] .

تَشْكُو[١] زَوْجَهَا، فَكَانَ يَخْفَى عَلَيَّ كَلَامُهَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَجَلَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ﴾[٢] [المجادلة: ١] الْآيَةَ.

○ [٧٢٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ[٣]، وَلَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَى وَلَدِي مَا يَكْفِينِي، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ؟ فَقَالَ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ».

○ [٧٣٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجِي أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ[٤] شَحِيحٌ، وَلَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَبَنِيَّ، أَفَآخُذُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ».

○ [٧٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ[٥]

---

(١) سيأتي عند المصنف من هذا الوجه بلفظ: «تشتكي» (٢١٩٢).

(٢) قوله: «التي» في الأصل: «الذي»، وهو خطأ.

○ [٧٢٩] [التحفة: خ ١٦٤٧٥، م ١٦٦١٧، م د س ١٦٦٣٣، خ ١٦٧١٥، د ١٦٩٠٤، م ١٦٩٦٠، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، س ١٧٢٢٨، م س ق ١٧٢٦١]، وسيأتي برقم: (٧٣٠)، (٧٣١).

(٣) الشح: أشد البخل، وقيل: هو البخل مع الحرص. (انظر: النهاية، مادة: شحح).

○ [٧٣٠] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢١٨٠] [التحفة: خ ١٦٤٧٥، م ١٦٦١٧، م د س ١٦٦٣٣، خ ١٦٧١٥، د ١٦٩٠٤، م ١٦٩٦٠، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، س ١٧٢٢٨، م س ق ١٧٢٦١]، وسيأتي برقم: (٧٣١) وتقدم برقم: (٧٢٩).

(٤) المسك: البخيل. (انظر: اللسان، مادة: مسك).

○ [٧٣١] [التحفة: خ ١٦٤٧٥، م ١٦٦١٧، م د س ١٦٦٣٣، خ ١٦٧١٥، د ١٦٩٠٤، م ١٦٩٦٠، م ١٧٠٣٦، م ١٧١٢١، س ١٧٢٢٨، م س ق ١٧٢٦١]، وتقدم برقم: (٧٢٩)، (٧٣٠).

(٥) الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع: أخبية. (انظر: النهاية، مادة: خبا).

أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبائِكَ ، وَمَا عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبائِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ، ثُمَّ قَالَتْ هِنْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ ، لَا يُنْفِقُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ عِيَالِي ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِي بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ ۩ أَنْ تُنْفِقِينَ [1] عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ» .

○ [٧٣٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُحِدَّ [2] عَلَىٰ مَيِّتٍ [3] أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا» .

○ [٧٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي زَوْجًا وَلِي ضَرَّةً [4] ، أَفَأَقُولُ : أَعْطَانِي زَوْجِي كَذَا وَكَسَانِي كَذَا ، وَهُوَ كَذِبٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُتَشَبِّعُ [5] بِمَا لَمْ يُعْطَهُ [6] كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ [7]» .

۩ [٧٧/أ] .

(١) كذا في الأصل ، (ف) : «تنفقين» ، والجادة : «تنفقي» بدون نون ، وهو الذي جاء في «مصنف عبد الرزاق» (١٧٦٧٤) ، «مسند أحمد» (٢٦٥٢٨) من طريق عبد الرزاق ، به . لكنْ يخرَّج ما جاء هنا على أنه أُهمِلَت «أنْ» ، فلم يُنصب المضارع بعدها ، كما تهمل «ما» المصدريَّة . ومن الشواهد على ذلك : قراءةُ ابن محيصن : ﴿لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة : ٢٣٣] ، بضم الميم من «يُتِمُّ» ، وغير ذلك . وينظر لمزيد من التوسع : «شواهد التوضيح» لابن مالك (ص٢٣٥ ، ٢٣٦) ، «مغني اللبيب» (ص٤٦) .

○ [٧٣٢] [التحفة : س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٨) ، (١٩٢٢) ، (٢٠٦٩) .

(٢) الحداد والإحداد : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

(٣) في الأصل : «امرأة» وهو خطأ ، والمثبت من «الكبرىٰ» للنسائي (٥٩٠٦) من طريق المصنف .

○ [٧٣٣] [التحفة : م ١٧٠٨٠ ، س ١٧٢٤٨] .

(٤) الضرة : الزوجة الأخرىٰ للرجل . (انظر : اللسان ، مادة : ضرر) .

(٥) المتشبع : المتكثر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك ، كالذي يرىٰ أنه شبعان ، وليس كذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شبع) .

(٦) في «السنن الكبرىٰ» (٩٠٨٠) للنسائي من طريق المصنف : «يعط» .

(٧) الزور : الكذب والباطل والتهمة . (انظر : النهاية ، مادة : زور) .



قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا الْعُمَرِ الْأَعْرَابِيَّ - وَهَذَا ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ - عَنْ تَفْسِيرِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعَتْ فِي الْمَحَافِلِ - وَكَانَتْ لَهُمْ جُمَاعٌ - يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ ثَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ ، فَإِنِ احْتَاجُوا إِلَى شَهَادَةٍ شَهِدَ لَهُمْ بِزُورٍ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ : أَمْضَى زُورَهُ بِثَوْبِهِ ، يَقُولُونَ : مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ ، مَا أَحْسَنَ هَيْئَتَهُ ، فَيُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ ، فَجَعَلَ الْمُتَشَبِّعَ بِمَا لَمْ يُعْطَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

ه [٧٣٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُحِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَحَرَهُ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَلَمْ يَفْعَلْهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ[(١)] لَيْلَةٍ ، قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ ، أَتَانِي مَلَكَانِ فَقَعَدَ[(٢)] أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَطْبُوبٌ[(٣)] بِهَذَا ، فَقَالَ : وَمَنْ طَبَّهُ؟ فَقَالَ : لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ⇧ ، وَجُفِّ[(٤)] نَخْلٍ طَلْعَةِ[(٥)] ذَكَرٍ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ[(٦)]» ، قَالَ :

ه [٧٣٤] [التحفة : خ ١٦٧٦٦ ، خ م ١٦٨١٢ ، خ ١٦٩٢٨ ، م ق ١٦٩٨٥ ، خت ١٧٠٢٢ ، خ ١٧٠٤٢ ، خ س ١٧١٣٤ ، خت ١٧١٤٥] .

(١) في الأصل : «و» ، والمثبت من «الكبرى» (٧٧٧٨) للنسائي من طريق المصنف .

(٢) في الأصل : «ففعل» ، والمثبت من «الكبرى» للنسائي (٧٧٧٨) من طريق المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٦٦٢٥) من طريق ابن شيرويه عن المصنف ، وكذا عند البخاري في «الصحيح» (٥٧٦٤) من طريق عيسى بن يونس .

(٣) **الطب** : هنا بمعنى : السحر ، ورجل مطبوب : أي مسحور ، كنوا بالطب عن السحر ؛ تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ . (انظر : النهاية ، مادة : طبب) .

⇧ [٧٧/ ب] .

المشاطة : الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط . (انظر : النهاية ، مادة : مشط) .

(٤) **الجف** : وعاء الطلع ، وهو : الغشاء الذي يكون فوقه . (انظر : النهاية ، مادة : جفف) .

(٥) **الطلعة** : القطعة من طلع النخل ، والطلع : غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلع) .

(٦) **بئر ذروان** : اسم بئر بالمدينة المنورة ، يظن أنها كانت من جهة البقيع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٤٢) .

فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[١] الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا اسْتَخْرَجْتَهُ، فَقَالَ: «قَدْ عَافَانِي اللَّهُ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ[٢] عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ شَرًّا».

٥ [٧٣٥] *أخبرنا* عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّ رَجُلًا سَرَقَ قَدَحًا[٣]، فَأُتِيَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ هِشَامٌ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّهُ لَا يُقْطَعُ الْيَدُ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ، وَقَالَ أَبِي: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهُ لَمْ تَكُنِ الْيَدُ تُقْطَعُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَدْنَى مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ[٤]، أَوْ حَجَفَةٍ[٥]، أَوْ تُرْسٍ[٦].

٥ [٧٣٦] *أخبرنا* عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمْ تَكُنْ يَدُ السَّارِقِ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ، وَلَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَمَنِ مِجَنٍّ، أَوْ حَجَفَةٍ، أَوْ تُرْسٍ.

---

(١) **النقاعة**: الماء يُنْقَع فيه (أي: كأن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء). (انظر: اللسان، مادة: نقع).

(٢) **أثور**: أظهر وأهيج. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٦٧).

٥ [٧٣٥] [التحفة: س ١٦٣٦٧، خ م د س ١٦٦٩٥، خ م ١٦٨٠٤، خ م ١٦٨٨٥، م ١٦٩٦٦، خ س ١٦٩٧٠، م ١٧٠٢٦، م ١٧٠٥٣، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠، س ١٧٩٩٦، خت ١٩٠٢٦]، وسيأتي برقم: (٧٣٧)، (٩٨١)، (٩٨٢)، (٩٨٣).

(٣) **القدح**: إناء يشرب به الماء أو النبيذ أو نحوهما، والجمع: أقداح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قدح).

(٤) **المجن والمجنة**: الترس؛ لأنه يواري حامله؛ أي يستره، والجمع: مجان. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٥) **الحجفة**: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد، وجمعها: الحَجَف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٦) **الترس**: الترس الحربي المعروف الذي يحمله المحارب يتّقي به طعن الرماح وضرب السيوف، وهو نوعان، منه معدني ومنه أدم، وهو ذو هيئة مدورة ومقبقبة، وفي داخله عروة يمسك بها. ويُسمّى أيضًا: دَرقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

٥ [٧٣٧] أخبرنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْقَطْعُ فِي رُبُعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

٥ [٧٣٨] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ الْحِمْصِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ (١) وَالْمَأْثَمِ (٢)، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ التَّعَوُّذَ مِنَ الْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ (٣) الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ (٤) حَدَّثَ (٥) فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

٥ [٧٣٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ۩ ﷺ ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

٥ [٧٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَرْدُودٌ، وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ شَرْطٍ».

---

٥ [٧٣٧] [الإتحاف: ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: س ١٦٣٦٧، خ م د س ١٦٦٩٥، خ م ١٦٨٠٤، خ م ١٦٨٨٥، م ١٦٩٦٦، خ س ١٦٩٧٠، م ١٧٠٢٦، م ١٧٠٥٣، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠، س ١٧٩٩٦]، وسيأتي برقم: (٩٨١)، (٩٨٢)، (٩٨٣) وتقدم برقم: (٧٣٥).

(١) المغرم: مصدر وضع موضع الاسم، ويريد به: مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغرم؛ وهو: الدين. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٢) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٣) في الأصل ما صورته: «أني»، والمثبت من «السنن الصغرى» للنسائي (٥٥١٦)، «الكبرى» له (٨٠٦٣) من طريق المصنف، به.

(٤) الغرم: الحاجة اللازمة من غرامة مثقلة. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

(٥) في الأصل: «وحدث»، والمثبت من المصدرين السابقين.

۩ [٧٨/ أ].

٥ [٧٤٠] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠، خ م دت س ١٦٥٨٠، خت م سي ١٦٧٠٢، م دت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (٧٤٢)، (٨٥٩)، (٩٩٠).

ه [٧٤١] أخبرنا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ خَالَتِهِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ»، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ فَقَالَ: «اجْتَمَعَ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَقْسَمْنَ لَيَصْدُقْنَ عَنْ أَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: لَا أُخْبِرُ خَبَرَهُ، أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ[1] مِنْ سُوءٍ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ الْعَشَنَّقُ[2]، إِنْ أَتَكَلَّمْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[3] فَوْقَ جَبَلٍ، لَا سَمِينٍ فَيُرْتَقَىٰ، وَلَا سَهْلٍ فَيُنْتَقَلُ[4]، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا أَكَلَ لَفَّ[5]، وَإِذَا شَرِبَ اشْتَفَّ[6]، وَلَا يُدْخِلُ الْكَفَّ فَيَعْرِفَ الْبَثَّ[7]، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: هُوَ لَيْلُ تِهَامَةَ[8]، لَا حَرٌّ، وَلَا قَرٌّ[9]، وَلَا مَخَافَةَ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ: الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[10]، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[11]، نَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ

ه [٧٤١] [الإتحاف: عه ٢٢٠٢٩، ٢٢٣٨٤، ٢٢٤٧٣].

(١) **الوذر**: الترك. (انظر: النهاية، مادة: وذر).

(٢) **العشنق**: الطويل الممتد القامة، أرادت أن له منظرا بلا مخبر؛ لأن الطول في الغالب دليل السفه. وقيل: هو السيئ الخلق. (انظر: النهاية، مادة: عشنق).

(٣) **الغث**: الرديء من كل شيء. ولحم غث وغثيث: مهزول. (انظر: اللسان، مادة: غثث).

(٤) **ينتقل**: ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه. (انظر: النهاية، مادة: نقل).

(٥) **لف**: خلط من كل شيء. (انظر: النهاية، مادة: لفف).

(٦) **الاشتفاف**: شرب جميع ما في الإناء. (انظر: النهاية، مادة: شفف).

(٧) **البث**: هو في الأصل أشد الحزن والمرض الشديد، كأنه من شدته يبثه صاحبه، والمعنى: أنه كان بجسدها عيب أو داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه أن ذلك يؤذيها، تصفه باللطف. وقيل هو ذم له، أي لا يتفقد أمورها ومصالحها. (انظر: النهاية، مادة: بث).

(٨) **تهامة**: الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر من الشرق من العقبة -في الأردن- إلى المخا في اليمن، ففي اليمن تُسمى تهامة اليمن، وهي هناك واسعة كثيرة القرى والزرع، وفي الحجاز تُسمى تهامة الحجاز، وهي أضيق أرضًا وأقل مياهًا، ومنها مكة المكرمة وجدة والعقبة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٦٥).

(٩) **القر**: البرد. (انظر: النهاية، مادة: قرر).

(١٠) **مس أرنب**: ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته، كلمس جلد الأرنب في لين وبره. (انظر: المشارق) (١/ ٣٨٨).

(١١) **الزرنب**: نوع من أنواع الطيب. وقيل: هو نبت طيب الرائحة. وقيل: هو الزعفران. (انظر: النهاية، مادة: زرنب).

يَغْلِبُ ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَا عَلِمْتُ إِذَا دَخَلَ فَهِدَ[١] ، وَإِذَا خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَا عَلِمْتُ طَوِيلُ النِّجَادِ[٢] ، رَفِيعُ الْعِمَادِ[٣] ، عَظِيمُ الرَّمَادِ[٤] ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ الزَّادِ[٥] ، وَقَالَتْ أُخْرَىٰ : هُوَ مَالِكٌ ، وَمَا مَالِكٌ؟ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَسَالِكِ ، قَلِيلَاتُ الْمَبَارِكِ[٦] ، إِذَا سَمِعْنَ يَوْمًا صَوْتَ مِزْمَارٍ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ، وَقَالَتْ ۩ أُخْرَىٰ : هُوَ أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ؟ صَاحِبُ نَعَمٍ وَزَرْعٍ ، آنَسَنِي فَآنَسَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[٧] وَمِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَبَجَّحَنِي فَبَجَحَتْ نَفْسِي[٨] إِلَيَّ ، فَعِنْدَهُ أَنَامُ فَأَتَصَبَّحُ[٩] ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[١٠] ، وَأَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ شَاءٍ بِشَقٍّ[١١] ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[١٢] ، وَأَطِيطٍ[١٣] ،

---

(١) **الفهد** : الذي ينام ويغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٢) **النجاد** : حَمائل السيف ، والمراد طول القامة ، فإنها إذا طالت طال النجاد ، وهو من أحسن الكنايات في وصف الرجال . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .

(٣) **رفيع العماد** : عظيم الشرف ، والعماد : العمود الذي يُرفَع عليه البيت ويدعم به ، والعرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسب . (انظر : النهاية ، مادة : عمد) .

(٤) **عظيم الرماد** : كثير الأضياف والإطعام ؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ . (انظر : النهاية ، مادة : رمد) .

(٥) **الزاد والتزود** : طعام السفر أوالحضر ، والجمع : أزواد . (انظر : اللسان ، مادة : زود) .

(٦) **مبارك الإبل** : جمع المبرك ، وهو : الموضع الذي تبرك فيه الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : برك) .

۩ [٧٨/ ب] .

(٧) **العضدان** : مثنى العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٨) **بجحني فبجحت نفسي** : فرحني ففرحت ، وقيل : عظمني فعظمت نفسي عندي . (انظر : النهاية ، مادة : بجح) .

(٩) **أتصبح** : أنام الصُّبْحَة ، وهي بعد الصباح ، أرادت : أنها مكفية ، فهي تنام الصبحة . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(١٠) **التقنح** : قطع الشرب والتمهل فيه ، وقيل : هو الشرب بعد الري . (انظر : النهاية ، مادة : قنح) .

(١١) **الشق** : بالكسر من المشقة ، يقال : هم بشق من العيش إذا كانوا في جهد . . . وأما الفتح فهو من الشق : الفصل في الشيء ، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل ، وقيل : اسم موضع بعينه . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(١٢) **الصهيل** : صَوت الخَيل ، والمراد : أهل خيل . (انظر : النهاية ، مادة : صهل) .

(١٣) **الأطيط** : أصوات الإبل وحنينها ، والمراد : أنهم أهل إبل . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

وَدَائِسٍ[(١)] ، وَنَقْيٍ ، فَابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَرْقَدُهُ كَالشَّطْبَةِ ، وَيُشْبِعُهُ[(٢)] ذِرَاعُ الْعَضْبَةِ ، فَابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ عَطْفُ رِدَائِهَا ، وَمِلْءُ لِبَاسِهَا ، وَطَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَقُرَّةُ عَيْنِ أَهْلِهَا ، وَعُبْرٌ لِجَارَتِهَا ، فَخَادِمُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا خَادِمُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تُفْشِي حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا[(٣)] ، وَلَا تُفْسِدُ مِيرَتَنَا[(٤)] تَنْقِيثًا[(٥)] ، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[(٦)] ، خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[(٧)] تُمْخَضُ[(٨)] ، فَرَأَى امْرَأَةً مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ شَابًّا سَخِيًّا ، فَخَرَجَ شَرِيًّا[(٩)] ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[(١٠)] ، وَسَاقَ مِنْ كُلِّ سَائِمَةٍ[(١١)] زَوْجًا ، فَقَالَ : مِيرِي بِهَذَا

---

(١) **الدائس والدياس** : الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : النهاية ، مادة : دوس) .

(٢) في الأصل : «يشبعه» دون واو ، والمثبت من «صحيح البخاري» (٥١٨١) ، وغيره من طريق هشام ، به .

(٣) **البث** : النشر . (انظر : النهاية ، مادة : بث) .

(٤) **الميرة** : ما يمتار البدوي من المدن من طعام وغيره ، والمراد : أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تأخذه فتنقله إلى غيرنا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥١٦) .

(٥) **التنقيث** : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ الطعام ، لا تنقله وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٦) **التعشيش** : صنع الطائرِ العشَّ ، والمعنى : لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية ، كالطيور إذا عششت في مواضع شتى . وقيل : أرادت لا تملأ بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر . ويروى بالغين المعجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عشش) .

(٧) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٨) **المخض** : تحريك السقاء الذي فيه اللبن ، ليخرج زبده . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٩) **الشري** : الفرس الذي يستشري في سيره ، يعني : يلج ويجد ، وقيل الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١٠) **الخطي** : الرمح ، سمي خطيا لأنه يأتي من بلاد ناحية البحرين يقال لها : الخط ، وإنما أصل الرماح من الهند ولكنها تحمل إلى الخط في البحر ، ثم تفرق منها في البلاد . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٣٠٩) .

(١١) **السائمة** : الماشية المقتناة للنسل والسمن إذا كانت ترعى دون تكلفة أكثر أيام السنة ، سوائم . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢١٢) .

أَهْلَكِ يَا أُمَّ زَرْعٍ ، فَقُلْتُ : لَوْ جَعَلْتُ هَذَا كُلَّهُ فِي أَدْنَىٰ وِعَاءٍ لِأَبِي(١) زَرْعٍ لَمْ يَمْلَأْهُ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ .

قَالَ إِسْحَاق : وَرَوَاهُ عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ نِسْوَةً ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي زَرْعٍ .

○ [٧٤٢] *أَخْبَرَنَا* جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَاتَبَتْ بَرِيرَةُ عَلَىٰ نَفْسِهَا بِتِسْعِ أَوَاقٍ(٢) فِي كُلِّ سَنَةٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ تَسْتَعِينُهَا ، فَقَالَتْ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ ۩ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ وَكَلَّمَتْ بِذَلِكَ أَهْلَهَا فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَجَاءَتْ إِلَىٰ عَائِشَةَ ، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ(٣) لَهَا مَا قَالَ أَهْلُهَا ، فَقَالَتْ : لَا هَا اللَّهِ إِذَنْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا هَذَا؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْنِي تَسْتَعِينُ بِي عَلَىٰ كِتَابَتِهَا ، فَقُلْتُ : لَا إِلَّا أَنْ يَشَاءُوا أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ الْوَلَاءُ لِي ، وَقَدْ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِأَهْلِهَا ، فَأَبَوْا عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ لَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) في الأصل : «لابن» وهو تصحيف .

○ [٧٤٢] [الإتحاف : جا طح حب قط حم ط ش ٢٢٤٠٦] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، م س ١٧٣٥٤ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨ ، د ١٩٢٦٠] ، وسيأتي برقم : (٨٥٩) ، (٩٩٠) وتقدم برقم : (٧٤٠) .

(٢) الأواقي : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

۩ [٧٩/أ] .

(٣) في الأصل : «فقال» ، وهو خطأ ، والمثبت من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٥٢١٠) من طريق المصنف ، به ، «صحيح ابن حبان» (٤٢٧٧) من طريق ابن شيرويه عن المصنف .

«ابْتَاعِيهَا، وَاشْتَرِطِي[1] لَهُمُ الْوَلَاءَ، وَأَعْتِقِيهَا[2] فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ»، ثُمَّ قَامَ: فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ[3] شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، يَقُولُونَ: أَعْتِقْ يَا فُلَانُ وَالْوَلَاءُ لِي[4]، كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَكُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ»، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا، وَكَانَ عَبْدًا، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا، قَالَ عُرْوَةُ: وَلَوْ كَانَ حُرًّا مَا خَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

• [٧٤٣] أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا.

• [٧٤٤] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: وَقَالَ نَافِعٌ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا.

○ [٧٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ۩، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا الْوَلَاءَ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، قَالَتْ: ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «مَا بَالُ الرَّجُلِ يَقُولُ: اشْتَرِي فُلَانًا وَالْوَلَاءُ لِي، كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ».

---

(١) في الأصل: «واشرطي»، والمثبت من المصادر السابقة.

(٢) العتق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٣) في الأصل: «يشرطون»، والمثبت من المصادر السابقة.

(٤) بعده في الأصل: «في»، والظاهر أنها مقحمة. وينظر المصدران السابقان.

• [٧٤٣] [التحفة: م د ت س ١٦٧٧٠، د ١٧١٨٤، م س ١٧٣٥٤، ق ١٧٤٣٢، م د س ١٧٤٩٠].

○ [٧٤٥] [التحفة: خ س ١٥٩٣٠، خ ت س ١٥٩٩٢، خ ١٦٠٤٣، م ١٦٢٧٣، خ م د ت س ١٦٥٨٠، س ١٦٦٦٧، خت م سي ١٦٧٠٢، م د ت س ١٦٧٧٠، خ م ١٦٨١٣، م ١٧٠٠٣، خ ١٧١٦٥، م ق ١٧٢٦٣، د ١٧٢٩٦، ق ١٧٤٣٢، خ م س ١٧٤٤٩، م د س ١٧٤٩٠، خ م س ١٧٤٩١، م س ١٧٥٢٨، خ س ١٧٩٣٨]، وسيأتي برقم: (٩٦٦)، (١٣٠١)، (١٥٤٥)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، (١٥٤٨) وتقدم برقم: (٥٤٨).

۩ [٧٩/ ب].

٥[٧٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بَرِيرَةَ حِينَ أُعْتِقَتْ أَنْ تَعْتَدَّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ.

٥[٧٤٧] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ(١) وَوَكِيعٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، وَهُوَ: ابْنُ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ الْغِفَارِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ.

٥[٧٤٨] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ، وَإِنِّي ظَنَنْتُهَا أَنْ لَوْ تَكَلَّمَتْ أَوْصَتْ بِصَدَقَةٍ، فَهَلْ لَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ».

٥[٧٤٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَ: «نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ».

٥[٧٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، وَيَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ».

٥[٧٥١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: «يَأْتِينِي ۩ أَحْيَانًا مِثْلَ(٢)

٥[٧٤٧][التحفة: دت س ق ١٦٧٥٥، م ١٦٧٧٨، د (ت) ق ١٧٢٤٣]، وسيأتي برقم: (٧٧٢)، (٧٧٣).

(١) قوله: «يزيد بن هارون» ليس عند النسائي في «المجتبىٰ» (٤٥٣١) من طريق المصنف.

٥[٧٤٨] [الإتحاف: خز عه حب ط حم ٢٢٤١٦] [التحفة: م ١٦٧٨٣، م ق ١٦٨١٩، د ١٦٨٨٣، م ١٦٩٥٨، م ١٧١١٩، خ س ١٧١٦١، م ١٧١٩٠، خ ١٧١٩٣].

٥[٧٥٠][التحفة: س ١٧٢٣٠، م ١٧٢٦٩، م ١٧٣٣٨].

۩[٨٠/أ].

(٢) قوله: «يأتيني أحيانا مثل» وقع عند النسائي في «المجتبىٰ» (٩٤٥) من طريق المصنف: «في مثل».

صَلْصَلَةِ[١] الْجَرَسِ، فَيَفْصِمُ[٢] عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ[٣] عَنْهُ مَا يَقُولُ، وَهُوَ أَشَدُّ شَيْءٍ عَلَيَّ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَى، فَيَنْبِذُهُ[٤] إِلَيَّ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ[٥]».

ه [٧٥٢] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ: «كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِينِي، يَأْتِينِي الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ» . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

ه [٧٥٣] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَحَوَّلَ حَتَّى يُسَرَّى[٦] عَنْهُ.

ه [٧٥٤] *أخبرنا* الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُرْوَةَ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ[٨] فِيهَا خَرَزٌ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ: وَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ[٩] لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ.

---

(١) **الصلصلة**: صوت الحديد إذا حُرِّك. (انظر: النهاية، مادة: صلصل).

(٢) **الفصم**: الإقلاع والانكشاف. (انظر: النهاية، مادة: فصم).

(٣) **الوعي**: الحفظ والفهم. (انظر: النهاية، مادة: وعا).

(٤) **النبذ**: الرمي والإبعاد والإلقاء. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

(٥) قوله: «وهو أهون علي» ليس في «المجتبى».

ه [٧٥٢] [**الإتحاف**: خز عه حب حم البغوي ط ٢٢٤٣٠].

(٦) في الأصل: «يسير»، وهو تصحيف. والمثبت من «تفسير عبد الرزاق» (٣/ ٣٥٧ رقم ٣٣٦٥)، «مختصر قيام الليل» (ص٣١)، كلاهما من طريق عبد الرزاق، عن معمر مرسلًا دون ذكر عائشة ﵂.

التسرية: الكشف والإزالة. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

ه [٧٥٤] [**الإتحاف**: ٩٣٢٨]، وسيأتي برقم: (٧٥٥).

(٧) كذا في الأصل، وفي الإسناد الذي بعده بين القاسم وعروة: عبد الله بن نيار، والقاسم لم نقف له على رواية عن عروة.

(٨) **الظبية**: جراب صغير عليه شعر. وقيل: هي شبه الخريطة والكيس. (انظر: النهاية، مادة: ظبي).

(٩) في الأصل: «القسم» وهو تصحيف، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٥٨٦٦) من طريق ابن أبي ذئب، به.

٥ [٧٥٥] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ(١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِظَبْيَةٍ فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَ مِنْهَا لِلْحُرَّةِ(٢) وَالْأَمَةِ .

٥ [٧٥٦] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ(٣) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**» .

٥ [٧٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ ، وَلَمْ يَمْرُرْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً(٤) وَعَشِيَّةً(٥) ، فَقَالَ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : «**إِنِّي رَأَيْتُ سَبِخَةً(٦) ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ**» ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ .

---

٥ [٧٥٥] تقدم برقم : (٧٥٤) .

(١) في الأصل : «دينار» وهو تصحيف ، والتصويب من «مسند الطيالسي» (١٥٣٨) ، «مسند أحمد» (٢٦٦٥٠) ، والحاكم في «المستدرك» (٢٦٤٧) ، كلهم من طريق ابن أبي ذئب ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣١) .

(٢) في الأصل : «للحر» ، والتصويب من مصادر التخريج السابقة ، وقال البيهقي في «الكبرى» (٦/ ٣٤٧) : «كذا رواه جماعة عن ابن أبي ذئب» ، يعني : «للحرة والأمة» .

٥ [٧٥٦] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩] .

(٣) في الأصل : «دينار» وهو تصحيف ، والتصويب من «الكبرى» للنسائي (٩٠٢٦) عن المصنف ، به . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٣١) .

٥ [٧٥٧] [التحفة : خ ١٦٥٥٢ ، خ ١٦٦٥٣ ، د ١٦٦٦٣ ، خت ١٦٧٢٢ ، خ ١٦٨٣٢ ، خ ١٧١١٢] ، وسيأتي برقم : (٨٤٦) ، (١١٦١) .

(٤) **البكرة** : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٥) **العشي والعشية** : آخر النهار ، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها ، وقيل : من زوال الشمس إلى الصباح . (انظر : اللسان ، مادة : عشا) .

۩ [٨٠/ ب] .

(٦) **السبخة** : الأرض التي تعلوها المُلوحة ولا تكاد تُنبت إلا بعض الشجر ، والجمع : سباخ . (انظر : النهاية ، مادة : سبخ) .

٥ [٧٥٨] أخبرنا سُفْيَانُ[١]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا نَفَعَنَا مَالٌ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ».

٥ [٧٥٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَكَيْفَ بِنَسَبِي[٢]؟» فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ[٣] مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ، قَالَ أَبِي: ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ[٤] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ.

٥ [٧٦٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً قَطُّ فَمَسَّ يَدَهَا، مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِهَذِهِ الْآيَةِ، بَايَعَهُنَّ عَلَى أَلَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا، تَلَا الْآيَةَ كُلَّهَا، وَمَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ.

٥ [٧٦١] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ

---

(١) بعده في الأصل: «الثوري» وهو خطأ من الناسخ، والصواب أنه ابن عيينة، وجاء مسمى عند الآجري في «الشريعة» (١٢٦١)، وأبي يعلى في «مسنده» (٤٩٠٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٥٧)، به.

٥ [٧٥٩] [الإتحاف: عه حب كم ٢٢٢٩٨، طح كم ٢٢٤٥٦] [التحفة: م ١٦٨٣٤، خ م ١٧٠٥٤، خ م ١٧٠٥٥، خت ١٧١٠٠، م ١٧٢٩٩، م ١٧٧٤٤].

(٢) بعده في «المستدرك» للحاكم (٦١٩٥) من طريق المصنف: «فيهم».

(٣) **السَّل والاستلال**: انتزاعك الشيء، وإخراجه في رفق. (انظر: القاموس، مادة: سلل).

(٤) **المنافحة**: المدافعة، يريد بمنافحته هجاء المشركين، ومجاوبتهم على أشعارهم. (انظر: النهاية، مادة: نفح).

٥ [٧٦٠] [التحفة: خ ١٦٥٥٨، خت ١٦٤٠٩، خ ١٦٤٥١، خ ١٦٥٠٧، م د ١٦٦٠٠، خ ١٦٦١٦، خ ت (س) ١٦٦٤٠، س ١٦٦٦٨، خت م ١٧٩٢٥]، وسيأتي برقم: (٨٩٦)، (١١٥٢).

٥ [٧٦١] [التحفة: خ ١٦٠٧٦، خ م ١٦١٢٧، خ م ت سي ١٦١٧٧، خ ١٦٢٣٢، خ ١٦٢٦٢، خ م س ق ١٦٣٣٨، خ ١٦٤٨٠، خ م ١٦٥٤٦، س ١٦٦٩١، خ ١٦٩٤٥، خ ١٦٩٤٦، خ ١٦٩٤٧، خ ١٧٤٩٦، س ١٧٦٩٥]، وسيأتي برقم: (٩٠٩)، (٩١٠)، (١١٥٠).

يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَجِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاضْطَجَعَ فِي حُجْرَتِي[1] حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتُحِبُّ أَنْ آخُذَهُ ، فَقَالَ : «نَعَمْ» ، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ لَهُ حَتَّى أَلَنْتُهُ ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ فَاسْتَنَّ[2] كَأَحْسَنِ مَا رَأَيْتُهُ اسْتَنَّ ، وَجَعَلَ يَثْقُلُ فِي حِجْرِي ، فَرَفَعْتُ يَدَيَّ فَنَظَرْتُ ۩ إِلَيْهِ وَشَخَصَ بَصَرُهُ[3] ، وَهُوَ يَقُولُ : «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى[4] مِنَ الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ خُيِّرْتَ فَاخْتَرْتَ .

○ [٧٦٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَأَخَذَتْهُ بُحَّةٌ[5] فِي مَرَضِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا﴾» [النساء : ٦٩] ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ .

○ [٧٦٣] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ سَوَاءً .

○ [٧٦٤] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ ، وَهُوَ : الْوَزَّانُ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ

---

(١) كذا في الأصل ، وفي «الوفاة» للنسائي (٢٦) من طريق محمد بن سلمة ، وفي «المسند» لأبي يعلى (٤٥٨٥) من طريق عبد الأعلى ، كلاهما عن ابن إسحاق ، به ، وعند أحمد (٢٦٩٨٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق بلفظ : «حجري» .

(٢) **الاستنان** : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ،أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

۩ [٨١/أ] .

(٣) **شخوص البصر** : ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر . (انظر : النهاية ، مادة : شخص) .

(٤) **الرفيق الأعلى** : جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين ، وهو اسم جاء على فعيل ، ومعناه : الجماعة ، كالصديق والخليط ، يقع على الواحد والجمع . (انظر : النهاية ، مادة : رفق) .

○ [٧٦٢] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦] .

(٥) **البحة** : غلظة في الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : بحح) .

○ [٧٦٤] [الإتحاف : عه حم ٢٢٤٥٩] [التحفة : س ١٦١٢٣ ، خ م س ١٦٣١٠] ، وسيأتي برقم : (١٣٥٢) ، (١٧١٦) ، (٧٦٥) .

عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ : «**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**[١]» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا .

○ [٧٦٥] *أخبرنا* وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَنِيسَةً ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ[٢] : رَأَيْتُ كَنِيسَةً بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَلَيْهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أُولَئِكَ قَوْمٌ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوهُ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ**» .

○ [٧٦٦] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : كَنِيسَةً يُقَالُ لَهَا : مَارِيَةُ ، وَقَالَ : «**شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» ۩ .

○ [٧٦٧] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ[٣] مِنْ كُرْسُفٍ[٤] لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَأَمَّا الْحُلَّةُ[٥] فَإِنَّهَا شُبِّهَتْ عَلَى النَّاسِ أَنَّهَا[٦] اشْتُرِيَتْ لِيُكَفَّنَ بِهَا ، فَلَمْ

---

(١) في الأصل : «مساجدا» ، والمثبت من (ف) ، «حديث السراج» لأبي العباس السراج (٩٣٩) عن المصنف ، به .

(٢) في «مسند السراج» (٥٢٤) من طريق المصنف : «فذكرت أم حبيبة» .

۩ [٨١/ ب] .

○ [٧٦٧] [الإتحاف : جا حب ط حم ش ٢٢٢٩٢ ، حم ٢٢٩٥٣] [التحفة : س ١٦٦٧٠ ، م د ت س ق ١٦٧٨٦ ، خ ١٦٩١١ ، م ١٦٩٣٢ ، م ١٦٩٦٧ ، خ ١٦٩٧٣ ، م ١٧٠٣٥ ، م ١٧١٢٠ ، م ١٧٢١٠ ، خ ١٧٢٨٩ ، م ١٧٧٤٥] ، وسيأتي برقم : (٧٦٨) ، (٧٦٩) ، (٨٢٥) ، (١٠٦٥) .

(٣) **السحولية** : ثياب بيضاء رقيقة من القُطن ، منسوبة إلى سحول ، وهي قرية باليمن تصنع فيها هذه الثياب . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٢٩) .

(٤) **الكرسف** : القطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٦) وقع عند الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٦١) ، وابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٣١) منسوبا لإسحاق : «لأنها» .

يُكَفَّنَ فِيهَا، وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَأَخَذَ الْحُلَّةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: أَحْبِسُهَا لِأُكَفَّنَ فِيهَا[(١)]، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لَكُفِّنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا.

ه [٧٦٨] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

ه [٧٦٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ بِيضٍ.

ه [٧٧٠] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا.

ه [٧٧١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفًا فَلْيُكَافِ[(٢)] بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

ه [٧٧٢] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، قَالَ: كَانَ

---

(١) قوله: «أحبسها لأكفن فيها» وقع في «نصب الراية»: «أجعلها كفني».

ه [٧٦٨] [الإتحاف: جا حب ط حم ش ٢٢٢٩٢، حم ٢٢٩٥٣].

ه [٧٦٩] [التحفة: س ١٦٦٧٠، م د ت س ق ١٦٧٨٦، خ ١٦٩١١، م ١٦٩٣٢، م ١٦٩٦٧، خ ١٦٩٧٣، م ١٧٠٣٥، م ١٧١٢٠، م ١٧٢١٠، خ ١٧٢٨٩، م ١٧٧٤٥]، وسيأتي برقم: (٨٢٥)، (١٠٦٥) وتقدم برقم: (٧٦٧)، (٧٦٨).

ه [٧٧٠] [التحفة: خ د ت ١٧١٣٣].

ه [٧٧١] [التحفة: م ١٧٠٨٠، س ١٧٢٤٨].

(٢) في (ف): «فليكافئ» بإثبات الهمز، وكذا عند ابن أبي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٣٧) من طريق النضر شيخ المصنف، به، دون قوله: «والمتشبع...» إلخ. وفي «تاريخ بغداد» (١٦/ ٤٤٧، ٤٤٨)، «تاريخ دمشق» (٢٣/ ٣٠٢) من طريق صالح، عن الزهري، به، كالمثبت. وفي «تهذيب الآثار - مسند عمر» (١/ ١٤٢): «فليجز به»: فليكاف به».

ه [٧٧٢] [الإتحاف: جا طح حب قط كم حم ش ٢٢٢٣٦، ٢٢٢٤٣، حب قط كم حم ٢٢٣٤٤]، وتقدم برقم: (٧٤٧) وسيأتي برقم: (٧٧٣).

بَيْنِي وَبَيْنَ شُرَكَاءَ لِي عَبْدٌ فَاقْتَوَيْنَاهُ بَيْنَنَا ، فَكَانَ بَعْضُ الشُّرَكَاءِ غَائِبًا ، فَقَدِمَ فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيزَهُ ، فَخَاصَمْنَا إِلَىٰ هِشَامٍ ، فَقَضَىٰ بِرَدِّ الْغُلَامِ وَالْخَرَاجِ ، وَكَانَ الْخَرَاجُ بَلَغَ أَلْفًا فَأَتَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، عَنْ ⇧ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَضَىٰ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ ، فَأَتَيْتُ هِشَامًا ، فَأَخْبَرْتُهُ فَرَدَّهُ وَلَمْ يَرُدَّ الْخَرَاجَ .

○ [٧٧٣] *أخبرنا* رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، أَنَّ عَبْدًا كَانَ بَيْنَ شُرَكَاءَ فَبَاعُوهُ ، وَبَعْضُ الشُّرَكَاءِ كَانَ غَائِبًا ، فَقَدِمَ فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيزَهُ وَقَدِ اجْتَمَعَ مِنَ الْخَرَاجِ فِي سِنِينَ أَلْفٌ ، فَخَاصَمَهُمْ (١) إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

○ [٧٧٤] *أخبرنا* سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ۞ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾ [النازعات : ٤٣ ، ٤٤] .

○ [٧٧٥] *أخبرنا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ بَعْضِهِمْ ، فَقَالَ : «إِنْ عَاشَ هَذَا لَمْ يَقْتُلْهُ الْهَرَمُ (٢) حَتَّىٰ تَقُومَ سَاعَتُهُ» .

○ [٧٧٦] *أخبرنا* عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا أَيَّامَ مِنًى (٣) وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ ، وَتَضْرِبَانِ (٤)

⇧ [٨٢/أ] .

(١) في الأصل : «فخاصاهم» ، وفي (ف) : «فخاصما» ، وكلاهما خطأ ، وما أثبتناه أشبه بالصواب . وينظر الحديث السابق .

○ [٧٧٤] [الإتحاف : كم ٢٢٢٢٣] .

(٢) الهرم : الكبر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

○ [٧٧٦] [الإتحاف : كم ٢٢٥٧٩] [التحفة : خ ١٦٥٦٢ ، (خ م) ق ١٦٦٤٠ ، خ م ١٦٣٩١ ، خ س ١٦٥١٤ ، س ١٦٦٠٩ ، س ١٦٦٦٩ ، خ م ق ١٦٨٠١ ، خ ١٦٩٥٥ ، م ١٧٢١١] ، وسيأتي برقم : (٧٧٧) .

(٣) أيام منى : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص ٣٤١) .

(٤) في الأصل : «ويضربان» ، والمثبت من (ف) .

بِدُفَّيْنِ[(١)] ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى[(٢)] عَلَىٰ وَجْهِهِ الثَّوْبُ ، لَا يَأْمُرُهُنَّ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ، فَنَهَرَهُنَّ[(٣)] أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ**» .

٥ [٧٧٧] *أَخْبَرَنَا* أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنهما دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ عِيدٍ وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَلْعَبَانِ بِدُفَّيْنِ ، فَنَهَاهُنَّ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : أَتَفْعَلُونَ هَذَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدٌ**[(٤)] **، وَهَذَا عِيدُنَا**» .

٥ [٧٧٨] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا عَلَىٰ بَابِ حُجْرَتِي ، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لِأَنْظُرَ إِلَىٰ لَعِبِهِمْ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ عَاتِقِهِ[(٥)] وَأُذُنِهِ[(٦)] ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّتِي انْصَرَفْتُ ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ .

---

(١) **الدفان** : مثنى الدف ، آلة للطرب ، مستديرة لها جلد مشدود ينقر عليه ، والجمع : دفوف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : دفف) .

(٢) **التسجية** : التغطية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سجو) .

(٣) **النهر والانتهار** : الزجر . (انظر : اللسان ، مادة : نهر) .

٥ [٧٧٧] [التحفة : (خ م) ق ٦٦٤٠ ، خ م ١٦٣٩١ ، خ س ١٦٥١٤ ، خ ١٦٥٦٢ ، س ١٦٦٠٩ ، س ١٦٦٦٩ ، خ م ق ١٦٨٠١ ، خ ١٦٩٥٥ ، م ١٧٢١١] ، وتقدم برقم : (٧٧٦) .

۩ [٨٢/ ب] .

(٤) في الأصل ، (ف) : «عيد» بالرفع ، والجادة : «عيدًا» ، وهو الذي جاء في «حديث السراج» (٢١٤٣) من طريق هناد بن السري والمصنف ، كلاهما عن أبي معاوية ، به . ويمكن أن يوجَّه ما في الأصل على وجه صحيح مشهور في العربية ، وهو جعل اسم «إنَّ» ضمير شأن مقدرًا ، وخبرها هو الجملة الاسمية ، والتقدير : «إنَّهُ - أي الشأن والحديث - لكل قوم عيد» . ينظر : «شواهد التوضيح» (ص٢٠٥) ، «شرح المفصل» (٣/ ١١٤ - ١١٨) .

(٥) **العاتق** : ما بين المنكب والعنق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : عتق) .

(٦) بعده في «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠٦٢٩) بهذا الإسناد ، «مسند أحمد» (٢٥٩٧٠) من طريق عبد الرزاق : «ثم يقوم من أجلي» . وهذه الزيادة لم تأت أيضًا في «حديث السراج» (٢٠٦١) من طريق المصنف ، به .

ο [٧٧٩] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتِ الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ: بَيْنَ عَاتِقِهِ وَأُذُنِهِ.

ο [٧٨٠] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ (١) أَنَا وَصَوَاحِبُ لِي، فَيَدْخُلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَقَمَّعْنَ (٢) مِنْهُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَرِّبُهُنَّ (٣) إِلَيَّ.

ο [٧٨١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... نَحْوَهُ.

ο [٧٨٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْعَبُ بِاللُّعَبِ فَيَأْتِينِي صَوَاحِبِي، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَرْنَ مِنْهُ، فَيَأْخُذُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَرُدُّهُنَّ إِلَيَّ.

ο [٧٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ ۩ نُورٍ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ (٤) مِنْ نَارٍ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ».

ο [٧٨٤] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

● [٧٨٥] أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى آلِ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، حَدَّثَنِي

ο [٧٨٠] سيأتي برقم: (٧٨٢)، (٧٨١).

(١) البنات: التماثيل التي تلعب بها الصبايا. (انظر: النهاية، مادة: بنت).

(٢) ينقمعن: يتغيبن ويدخلن في بيت أو من وراء ستر. (انظر: النهاية، مادة: قمع).

(٣) التسريب: البعث والإرسال. (انظر: النهاية، مادة: سرب).

ο [٧٨٢] تقدم برقم: (٧٨٠)، (٧٨١).

ο [٧٨٣] [الإتحاف: حب عه حم ٢٢١٢٨].

۩ [٨٣/أ].

(٤) المارج: لهب النار المختلط بسوادها. (انظر: التاج، مادة: مرج).

ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِ الْعِزَّةِ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مِنْ نَارِ الْعِزَّةِ.

○ [٧٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ[1]، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ[2]، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ[3]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ».

○ [٧٨٧] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ...» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

○ [٧٨٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَتَرَكَ مِنْهَا كَلِمَةَ «وَالْهَرَمِ».

○ [٧٨٩] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، وَتَرَكَ قَوْلَهُ: «وَعَذَابِ النَّارِ».

○ [٧٩٠] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ وَأُعَاقِبُ، فَمَنْ غَضِبْتُ عَلَيْهِ أَوْ عَاقَبْتُهُ، فَاجْعَلْهُ لَهُ كَفَّارَةً[4] وَرَحْمَةً».

○ [٧٨٦] [الإتحاف: خز حب حم عه ٢٢١٠٥، عه كم خ م حم ٢٢٢٥٤].

(١) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

(٢) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٣) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

○ [٧٩٠] [التحفة: م ١٧٦٤٨]، وسيأتي برقم: (١١٢٦)، (١٢٠٣)، (١٤٦٦).

۩ [٨٣/ ب].

(٤) **الكفارة**: الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة، أي: تسترها وتمحوها، وهي فعالة للمبالغة، والجمع: كفارات. (انظر: النهاية، مادة: كفر).

٥[٧٩١] أخبرنا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ النَّوْمَ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ(١) فِيهِمَا(٢)، ثُمَّ يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ(٣)﴾، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا(٤) وَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ.

قَالَ عُقَيْلٌ: وَرَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

٥[٧٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ(٥) فِي مَرَضِهِ - قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ يَنْفُثُ فِي يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا(٦) وَجْهَهُ - قَالَتْ: فَلَمَّا ثَقُلَ(٧) جَعَلْتُ أَقْرَأُ بِالْمُعَوِّذَاتِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ أَمْسَحُ بِيَدَيْهِ نَفْسَهُ.

٥[٧٩٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْفُثُ فِي الرُّقْيَةِ.

٥[٧٩٤] أخبرنا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ

٥[٧٩١] سيأتي برقم: (١٧١٩).

(١) **النفث**: شبيه بالنفخ، وهو أقل من التفل. (انظر: النهاية، مادة: نفث).

(٢) في الأصل: «فيها»، والمثبت مما سيأتي عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم: (١٧١٩)، ومن «مسند أحمد» (٢٥٨٤٧) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ شيخ المصنف، به.

(٣) **الفلق**: الصبح. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٥٤٢).

(٤) في الأصل: «بها»، والمثبت من المصدر السابق.

٥[٧٩٢] [التحفة: س ١٦٢٦٤، م ١٦٤٢٦، س ١٦٥٣٥، خ م د س ق ١٦٥٨٩، خ م ١٦٦٣٨، خ م ١٦٧٠٧، م ١٦٩٦٤].

(٥) **المعوذات**: سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص. (انظر: مجمع البحار، مادة: عوذ).

(٦) في الأصل: «بها»، والمثبت من «المصنف» لعبد الرزاق (٢٠٦٩٥)، ومن طريقه عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤٧٥) عن معمر.

(٧) **الثقل**: اشتداد المرض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ثقل).

٥[٧٩٤] [التحفة: م ١٦٨٤٥، م ١٧٠٠٤، س ١٧٢٣١، خ ١٧٢٥٢، خ م س ١٧٦٠٣]، وسيأتي برقم: (٧٩٥)، (٧٩٦)، (١٣٣٦)، (١٤٦٢)، (١٧٥١).



رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي - أَوْ يُعَوِّذُ(١) ، شَكَّ عَبْدَةُ - فَيَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ(٢) رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [٧٩٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي ، يَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا أَنْتَ» .

٥ [٧٩٦] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ ، فَيَقُولُ : «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ۩ ، اشْفِ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ(٣) سَقَمًا»(٤) .

٥ [٧٩٧] أخبرنا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي(٥) ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ(٦) نَفْسِي» .

---

(١) **التعويذ** : الرقية ؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون ؛ لأنه يعاذ بها . (انظر : اللسان ، مادة : عوذ) .

(٢) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

٥ [٧٩٥] [التحفة : م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وسيأتي برقم : (٧٩٦) ، (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) ، (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) .

٥ [٧٩٦] [التحفة : م ١٦٨٤٥ ، م ١٧٠٠٤ ، س ١٧٢٣١ ، خ ١٧٢٥٢ ، خ م س ١٧٦٠٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٣٦) ، (١٤٦٢) ، (١٧٥١) وتقدم برقم : (٧٩٤) ، (٧٩٥) .

۩ [٨٤/أ] .

(٣) في الأصل : «يغادره» بهاء في آخره ، والتصويب من النسائي في «الكبرى» (١٠٩٨٠) ، «عمل اليوم والليلة» (١٠١٩) عن المصنف ، به .

(٤) **السقم** : المرض ، والجمع : أسقام . (انظر : النهاية ، مادة : سقم) .

٥ [٧٩٧] [الإتحاف : عه حب حم ٢٢٢٨٥] [التحفة : سي ١٦٤٣٢ ، م ١٦٨٤٦ ، د ١٦٨٨٠ ، م سي ١٦٩٢٥] ، وسيأتي برقم : (٧٩٨) .

(٥) **خبثت النفس** : ثقُلت وغثَت ، كأنه كره اسم الخُبث . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٦) **لقست النفس** : غثَت وفترت وكسلت . (انظر : النهاية ، مادة : لقس) .

٥[٧٩٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي خَبِيثُ النَّفْسِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسُ النَّفْسِ».

٥[٧٩٩] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ، وَأُدْخِلْتُ عَلَيْهِ فِي شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ عِنْدَهُ مِنِّي، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ.

٥[٨٠٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[1]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُقَوِّمَهَا كَسَرْتَهَا، وَقَدْ تَسْتَمْتِعُ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ».

٥[٨٠١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ[2]».

قَالَ النَّضْرُ: لَا يَكُونُ: الْحَبْرَ، إِنَّمَا هُوَ: الْخَيْرُ.

٥[٧٩٨] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢٢٨٥] [التحفة: سي ١٦٤٣٢، م ١٦٨٤٦، د ١٦٨٨٠، م سي ١٦٩٢٥]، وتقدم برقم: (٧٩٧).

٥[٧٩٩] [الإتحاف: مي حب حم ٢٢٠٠٠] [التحفة: م ت س ق ١٦٣٥٥]، وتقدم برقم: (٧١٨)، (٧١٩).

٥[٨٠٠] تقدم برقم: (٧١٠).

(١) في الأصل: «قال»، وهو خطأ، والمثبت من (ف).

٥[٨٠١] سيأتي برقم: (٨٥٥).

(٢) مهمل من النقط في الأصل، وسيأتي سندا ومتنا (٨٥٥) كالمثبت، وكذا وقع في «مسند أحمد» (٢٥١٦٩)، «تاريخ بغداد» (١١/ ٣٢٠)، «المنتقى من مسموعات مرو - مخطوط» للضياء (٤٧٠) كلهم من طريق سليمان بن بلال، به. ووقع في (ف): «خير»، وهو كذلك عند سعيد بن منصور في «التفسير» (٦٩)، الحاكم في «المستدرك» (٢٠٩٨)، البغوي في «شرح السنة» (١٢٠٣) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

○ [٨٠٢] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَمْسُ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ».

○ [٨٠٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أُسَابِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْبِقُهُ، فَلَمَّا حَمَلْتُ ۩ اللَّحْمَ سَابَقْتُهُ فَسَبَقَنِي.

○ [٨٠٤] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْبِتْعِ[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٨٠٥] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

○ [٨٠٦] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ[٢] يَوْمَ عَائِشَةَ[٣] يَبْتَغُونَ[٤] بِذَلِكَ مَرْضَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٨٠٢] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، س ١٦٤٠١، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، ق ١٧٤٩٨، م ١٧٥٤٣]، وسيأتي برقم: (١١٠٣) وتقدم برقم: (٦٨٣)، (٦٨٤).

○ [٨٠٣] [التحفة: س ١٦٧٦١، س ق ١٦٩٢٧، د ١٧٧٣٦، س ١٧٧٧٦، س ١٧٧٩٣].

۩ [٨٤/ ب].

○ [٨٠٤] [التحفة: د ت ١٧٥٦٥، ع ١٧٧٦٤]، وسيأتي برقم: (١٠٦٦)، (١٠٦٧).

(١) البتع: نبيذ العسل، وهو خمر أهل اليمن. (انظر: النهاية، مادة: بتع).

○ [٨٠٦] [الإتحاف: عه ٢٢٣٨١] [التحفة: خ ت ١٦٨٦١، خ م س ١٧٠٤٤، خت ١٧٣٠٤].

(٢) في الأصل: «بهذاياهم» بالذال المعجمة مصحفا، والمثبت من (ف)، «السنن الكبرى» للنسائي (٩٠٥٧)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٦/ ٢٧٩)، كلاهما من طريق المصنف، به.

(٣) في الأصل: «عاشوراء» وهو خطأ، والمثبت من المصدرين السابقين.

(٤) الابتغاء: الطلب والمناشدة. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

ﻫ [٨٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ .

زَادَ عَبْدَةُ فِيهِ : إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ﻫ [٨٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَنْتَقِمُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ ، فَإِذَا كَانَ انْتَقَمَ لَهُ ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ مَأْثَمًا ، فَإِذَا كَانَ مَأْثَمًا[١] كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ .

ﻫ [٨٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ وَلَا امْرَأَةً قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ ۩ إِثْمًا ، فَإِذَا كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَلَا انْتَقَمَ مِنْ أَحَدٍ قَطُّ لِنَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ[٢] حُرُمَاتُ اللَّهِ ، فَإِذَا انْتُهِكَ حُرُمَاتُ اللَّهِ انْتَقَمَ مِنْهُ .

ﻫ [٨٠٧] [التحفة : س ١٦٤١٨ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، س ١٦٦٨٠ ، م ١٦٨٤٨ ، م تم س ١٧٠٥١ ، م ١٧٢١٨] ، وسيأتي برقم : (٨٠٨) ، (٨٠٩) ، (٨١٠) .

ﻫ [٨٠٨] [الإتحاف : مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة : س ١٦٤١٨ ، خ ١٦٥٦٠ ، خ م د ١٦٥٩٥ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، س ١٦٦٨٠ ، خ م ١٦٧٠٩ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٨٤٨ ، م ١٦٩٩٤ ، م تم س ١٧٠٥١ ، م ١٧٢١٨] ، وسيأتي برقم : (٨٠٩) ، (٨١٠) وتقدم برقم : (٨٠٧) .

(١) في الأصل ما صورته : «صائما» ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٤٦٦٨) من طريق هشام ، به . وينظر الحديث الذي بعده .

ﻫ [٨٠٩] [الإتحاف : مي حب ٢٢٣٩٢] [التحفة : س ١٦٤١٨ ، خ ١٦٥٦٠ ، خ م د ١٦٥٩٥ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، س ١٦٦٨٠ ، خ م ١٦٧٠٩ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٨٤٨ ، م ١٦٩٩٤ ، م تم س ١٧٠٥١ ، م ١٧٢١٨] ، وسيأتي برقم : (٨١٠) وتقدم برقم : (٨٠٧) ، (٨٠٨) .

۩ [٨٥/ أ] .

(٢) الانتهاك : المبالغة في خرق محارم الشرع وإتيانها . (انظر : النهاية ، مادة : نهك) .

○ [٨١٠] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، وَلَا انْتَصَرَ لِنَفْسِهِ مِنْ مَظْلَمَةٍ مَا لَمْ يَكُنْ مُحَرَّمًا، فَإِذَا كَانَ مُحَرَّمًا اشْتَدَّ غَضَبُهُ عِنْدَ ذَلِكَ.

○ [٨١١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ[1] مُعَاوِدَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَقَالَ: «**أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ذَلِكِ؟ تَجْعَلِينَهُ مِنْ فِضَّةٍ وَتُخَلِّقِينَهُ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ**».

○ [٨١٢] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٨١٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالُوا: هِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: «**مَا أُرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا**»، فَقَالُوا: إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، ثُمَّ حَاضَتْ، قَالَ: «**فَلْتَنْفِرْ**».

○ [٨١٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ[2] عَلَيْكُمْ، فَقَالَ:

○ [٨١٠] [التحفة: خ ١٦٥٦٠، خ م د ١٦٥٩٥، س ١٦٦٢٥، س ١٦٦٨٠، خ م ١٦٧٠٩، م ١٦٨٤٧، م ١٦٨٤٨، م ١٦٩٩٤]، وتقدم برقم: (٨٠٧)، (٨٠٨)، (٨٠٩).

(١) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

○ [٨١٣] [التحفة: م س ١٧٤٧٤، خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (٩٢٥)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢).

○ [٨١٤] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢٢١٥٠] [التحفة: خ ١٦٢٣٣، خ م ت س ١٦٤٣٧، خ س ١٦٤٦٨، خ م س ١٦٤٩٢، ق ١٦٥٢٧، خ م س ١٦٦٣٠، م س ق ١٧٦٤١]، وسيأتي برقم: (١٢٥٢)، (١٥٩٠)، (١٥٩٢)، (١٦٩١).

(٢) **السام**: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

«وَعَلَيْكُمْ» ، قَالَتْ : فَفَهِمْتُهَا ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ» ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ مَا قَالَ : السَّامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : فَقَدْ قُلْتُ : «وَعَلَيْكُمْ» .

٥ [٨١٥] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَسْمَاءَ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ أُمِّي جَاءَتْنِي مِنْ مَكَّةَ ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ رَاغِبَةٌ ، فَلِي أَنْ أَصِلَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَصِلِيهَا» .

٥ [٨١٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا سَبَّحَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَإِنْ كَانَ لَيَتْرُكُ الْعَمَلَ مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَنَّ النَّاسُ بِهِ ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ يُحِبُّ مِنَ الْعَمَلِ مَا خَفَّ .

٥ [٨١٧] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُسَبِّحُ[3] سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا .

٥ [٨١٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ،

---

(١) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .
۩ [٨٥/ ب] .

٥ [٨١٦] سيأتي برقم : (٨١٧) ، (١٣٠٤) .

(٢) السبحة والتسبيح : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

٥ [٨١٧] سيأتي برقم : (١٣٠٤) وتقدم برقم : (٨١٦) .

(٣) في الأصل : «سبحة» وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٣٩٨) من طريق ابن أبي ذئب ، به . وهو عند البخاري (١١٨٥) من طريق ابن أبي ذئب بلفظ : «ما رأيت رسول الله ﷺ سبح سبحة الضحىٰ وإني لأسبحها» .

٥ [٨١٨] [التحفة : خ م ١٥٩٥٢ ، خ ١٥٩٧٣ ، خ م س ١٥٩٨٧ ، د ١٦٣٤٢ ، خ ١٦٥٥٤ ، خ ١٦٦١٥ ، د ١٦٩٠٢ ، م ١٧٢٧٦ ، خ س ١٧٣١٢ ، م ١٧٣٦٨ ، م ١٧٤٥١ ، س ١٧٥٣٢ ، خ د س ١٧٥٣٧ ، خ م د س ١٧٧١٢ ، د ١٧٧٥٤] ، وسيأتي برقم : (١١٣٨) ، (١١٨٥) ، (١٤٩٣) ، (١٦١٥) ، (١٧٥٤) وتقدم برقم : (٥٩٦) ، (٥٩٧) ، (٥٩٨) ، (٦٣١) ، (٦٣٢) .

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ عَلَى السَّرِيرِ (١) بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقِبْلَةُ ، قُلْتُ : أَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ؟ فَقَالَتْ : لَا ، هُوَ فِي الْبَيْتِ .

زَادَ غَيْرُ عَطَاءٍ فِيهِ : فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَحَّاهَا .

o [٨١٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ .

o [٨٢٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ» .

o [٨٢١] أخبرنا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ ۩ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

o [٨٢٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَامَ النِّسَاءُ

---

(١) في الأصل : «الستر» وهو تصحيف ، والتصويب من «حديث السراج» لأبي العباس السراج (٩٠٠) عن المصنف ، به .

o [٨١٩] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦ ، س ١٦٤٩١] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٩) ، (١٠٤٠) ، (١٢٢٢) ، (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) .

o [٨٢٠] [التحفة : س ١٦١٣٣ ، م دت س ق ١٦١٨٩ ، س ١٦٢٣٥] ، وتقدم برقم : (٥٤٠) .

o [٨٢١] [الإتحاف : حم عه ٢٢٠٥٤] [التحفة : ق ١٦٥٠٩ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٢) ، (١٠٥٣) وتقدم برقم : (٦٠٤) .

۩ [٨٦/أ] .

o [٨٢٢] سيأتي برقم : (١٠٣٦) ، (٨٢٣) .

(٢) في الأصل : «اعتمر» ، والراء غير واضحة في (ف) وعليه رمز غير واضح ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٤٧) من طريق ابن أبي ذئب ، وهو عند البخاري (٥٧١) ، ومسلم (٦٣٢) من طريق ابن شهاب ، به .

=

وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَلَاةٌ لَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ» ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ .

٥ [٨٢٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ : أَعْتَمَ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال إسحاق : وَرَوَاهُ رَبَاحٌ (٢) ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ .

٥ [٨٢٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ الْأَيْلِيُّ (٣) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى النَّاسُ وَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ (٤) فَكَثُرَ النَّاسُ فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ حَتَّى كَثُرَ النَّاسُ فَخَرَجَ اللَّيْلَةَ الثَّالِثَةَ فَصَلَّى فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ ذَلِكَ فَكَثُرَ النَّاسُ حَتَّى عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَطَفِقَ النَّاسُ يَقُولُونَ : الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ

= الإعتام : الدخول في عَتَمة الليل ، أي : ظُلْمته ، والمراد : تأخير الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

(١) في الأصل : «اعتمر» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ف) . وينظر التعليق السابق .

(٢) في الأصل : «رياح» بالمثناة التحتية ، والمثبت من (ف) ، وهو : رباح بن زيد الصنعاني . وينظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣) .

٥ [٨٢٤] [الإتحاف : خز جا عه حب حم ط ٢٢١٠٦] [التحفة : س ١٦٤٨٨ ، خ ١٦٥٥٣ ، خ م د س ١٦٥٩٤ ، د ١٧٧٤٧] ، وسيأتي برقم : (٨٦٢) وتقدم برقم : (٦٤٢) .

(٣) في الأصل : «الأبلي» بالموحدة التحتية ، والتصويب من (ف) ، «صحيح ابن حبان» (٢٥٤٣) من طريق المصنف ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٥٥) .

(٤) كذا في الأصل ، (ف) ، الأصل الخطي لـ«صحيح ابن حبان» [٤/ ١٠١ أ] . وفي «صحيح مسلم» (١/ ٧٦١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي : «بذلك» . والأصل في الفعل «يتحدث» أنه فعل لازم يتعدى بأحد حروف الجر كالباء وعن ، وقد عُدِّي الفعل في هذا الموضع بدون حرف جر ، وهذا سائغ في العربية بتضمين الفعل معنى فعل آخر ، وقد ضمّن هنا الفعل «يتحدثون» معنى يذكرون . قال ابن هشام في مغني اللبيب (ص٨٩٧) : «قد يشربون لفظًا معنى لفظ ، فيعطونه حكمه ، ويسمى ذلك تضمينًا» .

قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ(١) عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ، فَتَعْجِزُوا عَنْ ذَلِكَ»، قَالَ فَكَانَ يُرَغِّبُهُمْ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةِ أَمْرٍ، وَيَقُولُ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ۩ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»، قَالَ: فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، حَتَّى جَمَعَهُمْ عُمَرُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَامَ بِهِمْ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ عَلَى قَارِئٍ وَاحِدٍ فِي رَمَضَانَ.

○ [٨٢٥] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، فَتَمَثَّلْتُ هَذَا الْبَيْتَ، قُلْتُ:

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا ... يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَرَّةً مَدْفُونَا(٢)

فَقَالَ: يَا بُنَيَّةُ، لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَلَكِنْ قُولِي: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، ثُمَّ قَالَ: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِي ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ، وَاشْتَرُوا(٣) إِلَيْهِمَا ثَوْبًا جَدِيدًا، فَإِنَّ الْحَيَّ أَفْقَرُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ أَوْ لِلْمِهْنَةِ.

---

(١) أهمل أوله من النقط في الأصل، وفي (ف): «يفرض»، والمثبت من «صحيح ابن حبان» (٢٥٤٣) من طريق المصنف، به.

۩ [٨٦/ ب].

○ [٨٢٥] [الإتحاف: حب ٢٢٠٣٨] [التحفة: م ١٦٩٦٧]، وسيأتي برقم: (١٠٦٥) وتقدم برقم: (٧٦٧)، (٧٦٩).

(٢) كذا في الأصل بالنون منصوبا، وكذلك رواه ابن حبان في «صحيحه» كما في الأصل الخطي «للإحسان» (٥/ ١٤ أ) من طريق المصنف، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤٢٥) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ - شيخ المصنف، بلفظ: «مدفوقا»، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣/ ٧) عن إبراهيم بن مرزوق عن المقرئ، به، إلا أنه قال: «ربيعة بن سيف» مكان: «جعفر بن ربيعة»، وفيه: «مدفقا»، وقال: «هكذا أخبرناه إبراهيم: مدفقا، وأهل العلم بالشعر يقولون: إنه مدفعا».

(٣) في الأصل: «وأيسروا»، والتصويب من المصدرين السابقين.

٥[٨٢٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَقُلْنَا: يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْنَا: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَكَفِّنُونِي فِي ثَوْبِي هَذَا، وَاغْسِلُوهُ وَضُمُّوا إِلَيْهِ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَقُلْنَا لَهُ: أَلَا نَجْعَلُهَا كُلَّهَا جُدُدًا، فَقَالَ: إِنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ[1]، فَتُوُفِّيَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ رضي الله عنه.

٥[٨٢٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ، عَنْ ذَلِكَ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ ۩، وَقَالَتْ[2]: فَتُوُفِّيَ أَبِي مُسْيَ[3] يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ، وَدُفِنَ لَيْلًا قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ[4].

٥[٨٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ.

٥[٨٢٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ**»، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ مَا قُلْتَ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَنْتَ لَهُ الْقَوْلَ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ**».

---

(١) المهلة: القَيْح والصديد الذي يذوب فيسيل من الجسد. (انظر: النهاية، مادة: مهل).

۩ [٨٧/ أ].

(٢) في الأصل: «وقال»، والتصويب من (ف)، «المصنف» لعبد الرزاق (٦٢٦٨).

(٣) في (ف): «مساء»، والمسي هو الاسم من المساء، كما صبح اسم من الصباح، ينظر: «الصحاح» (مادة: مسا).

(٤) في الأصل: «تصبح»، والمثبت من «المصنف».

٥[٨٢٨] [الإتحاف: مي حب حم عم ٢٢٤٥٣] [التحفة: س ١٦٧٩٣، ع ١٦٧٩٦، خ م ١٧١٠٤].

٥[٨٢٩] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢٢٣٤]، وسيأتي برقم: (٨٣٠)، (٨٣١)، (١١٩٧)، (٢٣١٨)، (٢٣١٩) وتقدم برقم: (٥٤٦).

هَكَذَا قَالَ سُفْيَانُ أَوْ نَحْوَهُ .

○ [٨٣٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : «مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ أَوْ فُحْشِهِ» .

قَالَ مَعْمَرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ .

○ [٨٣١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ : «إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ» .

○ [٨٣٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهَا كُنْيَةٌ غَيْرِي ، فَقَالَ لَهَا : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» .

○ [٨٣٣] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُنَا بِصِيَامِهِ .

○ [٨٣٤] أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ ۩ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ عَمِلَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○ [٨٣٥] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ

○ [٨٣٢] [التحفة : د ١٦٨٧٢ ، ق ١٧٨١٧] .

○ [٨٣٣] سيأتي برقم : (٨٩٥) .

○ [٨٣٤] [الإتحاف : حب حم ٢٢٣٠١] .

۩ [٨٧/ ب] .

كَانُوا يَأْتُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَحْمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَأْتُونَا بِلَحْمٍ ، وَلَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا**» .

○ [٨٣٦] *أخبرنا* النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَحْسَبُهُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَاسًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ ، فَلَا نَدْرِي أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ : «**اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكُلُوا**» .

○ [٨٣٧] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، وَكَانَ لَا يَكَادُ يَرَىٰ رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ (١) ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ ، وَكَانَ يَأْتِي حِرَاءَ (٢) فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ - وَالتَّحَنُّثُ : هُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِيَ ذَوَاتِ الْعَدَدِ ، وَيَتَزَوَّدُ (٣) لِذَلِكَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ خَدِيجَةَ فَتُزَوِّدُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ (٤) ، أَتَاهُ الْمَلَكُ ، فَقَالَ لَهُ : اقْرَأْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، قَالَ : فَغَطَّنِي** (٥) **حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ** (٦) **، ثُمَّ أَرْسَلَنِي** ۩ **، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقُلْتُ : مَا أَنَا بِقَارِئٍ ، وَقَالَ : فَغَطَّنِي**

○ [٨٣٦] [الإتحاف : مي جا قط ٢٢٤٤٠] [التحفة : خ ١٦٧٦٢ ، خ د ١٦٩٥٠ ، ق ١٧٠٢٧ ، د ١٧١٨١ ، س ١٧٢٥٦] .

○ [٨٣٧] [التحفة : خ م ١٦٥٤٠ ، ت ١٦٦١٢ ، خ م ١٦٦٣٧ ، خت ١٦٦٨٣] .

(١) **فلق الصبح** : ضوءه وإنارته . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٢) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه رسول اللَّه ﷺ ، ويسمى جبل النور ، وقد وصل إليه اليوم بنيان مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٣) في الأصل : «ويتلذذ» ، والمثبت من «المستخرج» لأبي نعيم (٤٠٥) من طريق المصنف ، به .

(٤) في الأصل : «حرى» مقصورًا ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق ، وكلاهما صحيح . وينظر : «شرح السيوطي على مسلم» (١/ ١٨٤) .

(٥) **الغط** : العصر الشديد والكبس . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٦) **الجهد** : هو بالفتح : المشقة ، وقيل : المبالغة والغاية ، وبالضم : الوسع والطاقة ، وقيل : هما لغتان في الوسع والطاقة ، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير . (انظر : النهاية ، مادة : جهد) .

۩ [٨٨/أ] .

حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، فَقَالَ: اقْرَأْ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ، قَالَ: فَغَطَّنِي حَتَّىٰ بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي، وَقَالَ: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [العلق: ١ - ٥]، قَالَ: فَجِئْتُ خَدِيجَةَ، فَقُلْتُ: زَمِّلُونِي(١)، زَمِّلُونِي، فَزَمَّلُونِي حَتَّىٰ ذَهَبَ عَنِّي الرَّوْعُ(٢)، فَقُلْتُ: يَا خَدِيجَةُ، مَا لِي؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَىٰ عَلَىٰ نَفْسِي(٣)، فَقَالَتْ: أَبْشِرْ، فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ(٤)، وَتَقْرِي(٥) الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَىٰ نَوَائِبِ(٦) الْحَقِّ»، فَذَهَبَتْ بِهِ خَدِيجَةُ إِلَىٰ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخُو أَبِيهَا، وَكَانَ امْرَأً تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ(٧)، فَكَتَبَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِنْجِيلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ: أَخْبِرْ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ بِمَا رَأَيْتَ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَقَةَ بِمَا رَأَىٰ، فَقَالَ وَرَقَةُ: هَذَا النَّامُوسُ(٨) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَىٰ مُوسَىٰ، يَا لَيْتَنِي أَكُونُ فِيهِ جَذَعًا(٩)، وَأُدْرِكُكَ حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ، فَقَالَ: «أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ؟» فَقَالَ: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ(١٠)،

(١) **التزمل**: التغطي بالثوب، والالتفاف فيه. (انظر: النهاية، مادة: زمل).

(٢) **الروع**: الخوف والفزع والفجأة. (انظر: النهاية، مادة: روع).

(٣) ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق، والبخاري (٦٩٨٩) من طريق عبد الرزاق، به.

(٤) **الكل**: الثقل من كل ما يتكلف. وقيل: العيال. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٥) **القرى**: ما يعد للضيف النازل من النزل. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٨٢).

(٦) **النوائب**: جمع نائبة، وهي: ما ينوب الإنسان، أي: ينزل به من المهمات والحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نوب).

(٧) قوله: «وهو ابن عم خديجة أخو أبيها، وكان امرأ تنصر في الجاهلية، وكان يكتب الكتاب العربي» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدرين السابقين.

(٨) **الناموس**: صاحب سر الملك، وقيل: الناموس: صاحب سر الخير، وأراد به جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: نمس).

(٩) **الجذع**: الشاب. (انظر: النهاية، مادة: جذع).

(١٠) في الأصل: «عواي»، والمثبت من (ف)، والمصدرين السابقين.

وَلَئِنْ أَدْرَكْتُ يَوْمَكَ لَأَنْصُرَنَّكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا(١) ، وَفَتَرَ(٢) الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْرَةً ، فَحَزِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا بَلَغَنَا حُزْنًا غَدَا مِنْهُ مِرَارًا حَتَّىٰ يَكُونَ عَلَىٰ شَوَاهِقِ(٣) رُءُوسِ الْجِبَالِ ، فَلَمَّا كَانَ كَذَلِكَ تَبَدَّىٰ لَهُ جِبْرِيلُ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا ، فَيَسْكُنُ بِذَلِكَ جَأْشُهُ(٤) ، وَتَقَرُّ نَفْسُهُ ، فَكُلَّمَا فَتَرَ الْوَحْيُ فَتْرَةً فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَتَبَدَّىٰ لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ⇧ .

○ [٨٣٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ(٥) لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا .

○ [٨٣٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ» .

○ [٨٤٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

---

(١) **المؤزر** : البالغ الشديد . من الأزر ، وهو : القوة والشدة . (انظر : النهاية ، مادة : أزر) .

(٢) **الفتور** : الضعف ، والمراد هنا : الانقطاع . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتر) .

(٣) **الشواهق** : العوالي . (انظر : النهاية ، مادة : شهق) .

(٤) **الجأش** : القلْب والنفس والجَنَان . (انظر : النهاية ، مادة : جأش) .

⇧ [٨٨/ ب] .

○ [٨٣٨] سيأتي برقم : (٩٠٣) ، (١٧٤١) .

(٥) **استعذاب الماء** : طلب الماء العذب ، وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عذب) .

○ [٨٣٩] [الإتحاف : عه طح حم ٢٢٣١٠ ، حم ٢٢٧٠٣] [التحفة : م ١٧٠٠٩ ، خ ت ١٧٠٦١ ، م ١٧٢٧٩ ، خ ١٧٥٧٣] ، وتقدم برقم : (٦٥١) ، (٦٦٥) .

○ [٨٤٠] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٢١٤) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٦٨) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، (١٦٤٣) ، (١٦٦٠) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) .

○ [٨٤١] أخبرنا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ[١]، حَشْوُهُ لِيفٌ.

○ [٨٤٢] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، وَقَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ.

○ [٨٤٣] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُرَجِّلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَائِضٌ.

○ [٨٤٤] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أُمِرُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَسَبُّوهُمْ.

○ [٨٤٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ مُصَدِّقًا[٣]، فَنَازَعَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: الْقَوَدَ[٤]، فَقَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضَوْا، ثُمَّ قَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَلَمْ يَرْضَوْا، ثُمَّ قَالَ: «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا»، فَرَضُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ فَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ⇧»، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ فَخَطَبَ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي فَسَأَلُونِي الْقَوَدَ، فَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟» فَقَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ بِهِمْ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: «كُفُّوا»، فَكَفُّوا، ثُمَّ أَعْطَاهُمْ وَزَادَهُمْ

○ [٨٤١] سيأتي برقم: (٨٧٩).

(١) **الأدم والأديم**: الجلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٢) **الضجاع**: ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٥).

○ [٨٤٣] [التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣، ع ١٧٩٢١]، وتقدم برقم: (٦٥٢)، (٦٥٣).

○ [٨٤٤] [الإتحاف: عه ٢٢٣٨٦].

(٣) **المصدق**: عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها. (انظر: النهاية، مادة: صدق).

(٤) **القود**: القصاص. (انظر: النهاية، مادة: قود).

⇧ [٨٩/ أ].

فَرَضُوا ، فَقَالَ : «إِنِّي خَاطِبُ النَّاسَ فَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ» ، فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «إِنَّ هَؤُلَاءِ أَعْطَيْنَاهُمْ وَزِدْنَاهُمْ فَرَضُوا ، أَكَذَلِكَ؟» فَقَالُوا : نَعَمْ .

٥ [٨٤٦] *أخبرنا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ[١] الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا قِبَلَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَلَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ[٢] ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ : أَخْرَجَنِي قَوْمِي ، فَأَنَا أَسِيحُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدُ رَبِّي ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ : إِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ ، إِنَّكَ لَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ[٣] ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ ، فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغِنَةِ ، وَرَجَعَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُمْ ، وَطَافَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ مِثْلُهُ ، إِنَّهُ[٤] يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنْفَذَتْ قُرَيْشٌ جِوَارَ ابْنِ الدَّغِنَةِ ، وَأَمَّنُوا أَبَا بَكْرٍ ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغِنَةِ : مُرْ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَيُصَلِّيَ مَا شَاءَ وَيَقْرَأَ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا ، وَلَا يَسْتَعْلِنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ ۩ ، فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ ، ثُمَّ بَدَا لِأَبِي بَكْرٍ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَتَقَصَّفُ[٥] عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ ، فَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، وَكَانَ

---

٥ [٨٤٦] [الإتحاف : خز حب حم ٢٢٠٩٦] [التحفة : خ ١٦٥٥٢ ، خ ١٦٦٥٣ ، د ١٦٦٦٣ ، خت ١٦٧٢٢ ، خ ١٦٨٣٢ ، خ ١٧١١٢] ، وسيأتي برقم : (١١٦١) وتقدم برقم : (٧٥٧) .

(١) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٢) **القارة** : قبيلة من بني الهون بن خزيمة ، سُموا قارة ؛ لاجتماعهم والتفافهم ، ويوصفون بالرمي . (انظر : النهاية ، مادة : قور) .

(٣) **المعدوم والمعدم والعديم** : الفقير شديد الحاجة الذي لا شيء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : عدم) .

(٤) في الأصل : «إن» ، والتصويب من «صحيح ابن حبان» (٦٣١٦) من طريق المصنف ، به .

۩ [٨٩/ ب] .

(٥) **التقصف** : الازدحام . (انظر : النهاية ، مادة : قصف) .



أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : إِنَّا إِنَّمَا أَجَرْنَا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَقَدِ ابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَأَنَّهُ أَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَإِنَّا خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا ، فَأْتِهِ فَقُلْ لَهُ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، وَإِنْ أَبَى إِلَّا أَنْ يُعْلِنَ ذَلِكَ فَلْيَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ [١] ، فَإِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نَخْفِرَ ذِمَّتَكَ وَلَسْنَا بِمُقِرِّينَ لِأَبِي بَكْرٍ الِاسْتِعْلَانَ ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغِنَةِ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْنَا ، إِمَّا [٢] أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِمَّا أَنْ تُرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي ، فَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أُخْفِرْتُ فِي عَقْدِ رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَإِنِّي أَرْضَى بِجِوَارِ اللَّهِ ، وَجِوَارِ رَسُولِهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ : «**أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، رَأَيْتُ سَبْخَةً ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ [٣] وَهُمَا حَرَّتَانِ**» ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى ذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْضُ مَنْ كَانَ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَى رِسْلِكَ [٤] يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي**» ، فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، أَوَ ۩ تَرْجُو ذَلِكَ؟ قَالَ : «**نَعَمْ**» ، فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَ [٥] لِصَحَابَتِهِ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ [٦] - كَانَتَا لَهُ - وَرَقَ السَّمُرِ [٧]

---

(١) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٢) في الأصل : «ما» ، والمثبت من (ف) ، وينظر المصدر السابق .

(٣) **اللابتان** : مثنى اللابة ، وهي الأرض التي ألبستها الحجارة السود ، ولا زال أهل المدينة يعرفون اللابتين ، وهما : حرة واقم ويسمونها : الحرة الشرقية ، وهي التي تكون شرقي المدينة ، من جهة طريق المطار . وحرة الوبرة ويسمونها : الحرة الغربية . ولكنك لا ترى الآن حرة ، وإنما ترى بيوتا وعمارات ، وأرضا مزفتة ، ومبلطة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(٤) **الرِّسْل** : الهينة والتأني . (انظر : النهاية ، مادة : رسل) .

۩ [٩٠/أ] .

(٥) ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٦) **الراحلتان** : مثنى راحلة ، وهي : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٧) **السمر** : جمع سَمُرة ، وهو نوع من شجر الطلح (الموز) ، ويجمع أيضًا على أسمر ، وسمرات . (انظر : النهاية ، مادة : سمر) .

أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عُرْوَةُ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسًا فِي بَيْتِنَا فِي نَحْرِ[(١)] الظَّهِيرَةِ[(٢)]، إِذْ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ مُقْبِلًا مُتَقَنِّعًا[(٣)]، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدًى لَهُ[(٤)] أَبِي وَأُمِّي، إِنْ جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ لَأَمْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، قَالَ: «**فَنَعَمْ**»، قَالَ: «**قَدْ أُذِنَ لِي**»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالصُّحْبَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ**»[(٥)]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: خُذْ إِحْدَىٰ رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ، فَقَالَ: «**نَعَمْ، بِالثَّمَنِ**»، قَالَتْ: فَجَهَّزْنَاهُمَا أَحَثَّ الْجِهَازِ، وَصَنَعْنَا لَهُمَا سُفْرَةً فِي جِرَابٍ، فَقَطَّعَتْ أَسْمَاءُ مِنْ نِطَاقِهَا فَأَوْكَتْ[(٦)] بِهَا الْجِرَابَ، فَلِذَلِكَ كَانَتْ تُسَمَّىٰ ذَاتَ النِّطَاقِ، فَلَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ، يُقَالُ لَهُ: ثَوْرٌ، فَمَكَثَا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ.

ه [٨٤٧] أخبرنا أَبُو مَالِكٍ الْجَنْبِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، وَهُوَ: ابْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَقِيعِ رَافِعًا يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَدْعُو، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، مَا الَّذِي أَخْرَجَكِ؟**» فَقَالَتْ: أَشْفَقْتُ أَوْ خِفْتُ أَنْ تَكُونَ خَرَجْتَ ۩ إِلَىٰ

---

(١) في الأصل: «لحر» وهو خطأ، والتصويب من «المصنف» لعبد الرزاق (١٠٤٨٢) شيخ المصنف فيه.

(٢) **نحر الظهيرة**: حين تبلغ الشمسُ مُنتهاها من الارتفاع، كأنها وصَلَت إلى النحر، وهو أعلى الصَّدْر. (انظر: النهاية، مادة: نحر).

(٣) **المتقنع**: المتغطي. (انظر: النهاية، مادة: قنع).

(٤) قوله: «فدى له» ليس في الأصل، وكأنه ألحقه بالحاشية لكنه غير واضح، وينظر المصدرين السابقين.

(٥) قوله: «قال أبو بكر: فالصحبة بأبي أنت يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ: «نعم»» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدرين السابقين.

(٦) كأنه في الأصل: «فأفلت»، والمثبت من المصدرين السابقين.

ه [٨٤٧] [**الإتحاف**: حم ٢٢٤٦٦، طح ت ٢٢٧٢١] [**التحفة**: ت ق ١٧٣٥٠]، وسيأتي برقم: (١٧٠٦).

۩ [٩٠/ ب].

بَعْضِ نِسَائِكَ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكِ؟»[1] ثُمَّ قَالَ : «إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَغْفِرُ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كَلْبٍ» .

○ [٨٤٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَأْتِي عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْرُ لَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمْ لَحْمٌ ، وَكَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُرْسِلُونَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَزِيرَتِهِمْ أَوْ حَرِيرَتِهِمْ .

قَالَ النَّضْرُ : وَالْخَزِيرَةُ : مِنَ النُّخَالَةِ ، وَالْحَرِيرَةُ : مِنَ اللَّبَنِ .

○ [٨٤٩] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَيْسَ نُزُولُ الْمُحَصَّبِ سُنَّةً ، إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

○ [٨٥٠] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدَ بْنَ وَرْدَانَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِيرَاثِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْتَمِسُوا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ فَادْفَعُوا إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ» .

وَقَالَ غَيْرُ النَّضْرِ : مَوْلَىٰ[2] النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ ، وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَلْ تَرَكَ وَلَدًا؟» فَقَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَهَلْ تَرَكَ حَمِيمًا؟» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «فَأَعْطُوهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ» .

---

(١) قوله : «فقال : ما أخرجك؟» كذا في الأصل ، (ف) .

○ [٨٤٨] [التحفة : خ م ١٧٣٥٢ ، م ق ١٦٨٢٣ ، م ق ١٦٩٨٩ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، ق ١٧٧٦٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٨) ، (١٥٥٩) ، (١٥٦٠) ، (٢٣٤٦) .

○ [٨٤٩] [الإتحاف : خز عه حب حم ٢٢٣٩٩] [التحفة : م س ١٦٦٤٥ ، م ق ١٦٧٨٥ ، م ق ١٦٧٨٨ ، م ١٦٨٦٨ ، خ ١٦٩١٢ ، ت ١٦٩٣٦ ، ق ١٧٠٩٥ ، س ١٧١٤٠ ، ق ١٧٢٨٦ ، د ١٧٣٣٠] ، وسيأتي برقم : (٨٩٣) وتقدم برقم : (٦٦٩) ، (٦٧١) ، (٦٧٠) .

(٢) في الأصل : «مولا» ، والمثبت من (ف) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٣٢٢٤٤) ، «سنن ابن ماجه» (٢٧٤٢) ، «مسند أحمد» (٢٥٦٩٤) كلهم من طريق سفيان الثوري ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، به .

○ [٨٥١] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَهُوَ: ابْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا غِرْتُ عَلَىٰ ۩ أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا غِرْتُ عَلَىٰ خَدِيجَةَ، لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا وَثَنَائِهِ(١) عَلَيْهَا، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ.

○ [٨٥٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ الْمَسْجِدَ وَهِيَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَالزِّينَةَ وَالتَّبَخْتُرَ فِي الْمَسَاجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّىٰ لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ(٢) فِي الْمَسَاجِدِ».

○ [٨٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا(٣): «هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَىٰ(٤) مَا لَا نَرَىٰ(٥).

○ [٨٥١] [التحفة: م ١٦٦٦١، خ م ت ١٦٧٨٧، خ م ١٦٨١٥، خ س ١٦٨٨٦، م ١٧٠٨١، ق ١٧٠٩٦، ت س ١٧١٤٢، خ ١٧١٤٤، خ ١٧٢٥٣]، وتقدم برقم: (٧١٧).
۩ [٩١/أ].

(١) غير مقروء في الأصل، وفي (ف): «ولينابه»، والتصويب من «صحيح البخاري» (٥٢٢١)، «السنن الكبرى» (٨٥١١) للنسائي، كلاهما من طريق النضر شيخ المصنف، به.

(٢) في الأصل: «وتبخترت»، والمثبت من (ف)، «سنن ابن ماجه» (٤٠٣٠) من طريق موسى بن عبيدة، به.

○ [٨٥٣] [التحفة: س ١٦١٥٦، س ١٦٦٧١، خ م دت ق ١٧٧٢٧]، وسيأتي برقم: (١٠٧٠)، (١٠٧١).

(٣) اضطرب في رسمه في الأصل، والمثبت من (ف). وينظر: النسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٥٩) من طريق شيخ المصنف، به.

(٤) أهمل من النقط في الأصل، وفي (ف): «يرى»، وينظر المصدر السابق.

(٥) في الأصل: «تري»، والتصويب من المصدر السابق.

○ [٨٥٤] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الطُّوَلَ**[1] **فَهُوَ حَبْرٌ**».

○ [٨٥٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ حَبِيبِ بْنِ هِنْدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُوَلَ فَهُوَ حَبْرٌ**».

قال إسحاق: يَعْنِي: الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالْأَنْعَامَ وَالْأَعْرَافَ وَيُونُسَ.

● [٨٥٦] أخبرنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ ⇧: سَمِعَ الْمِصْرِيُّونَ أَنَّ عُثْمَانَ خَرَجَ إِلَى قَرْيَةٍ، فَأَتَوْهُ فَعَاتَبُوهُ فِي الْحِمَى[2] وَغَيْرِهِ، فَقَالُوا لَهُ: ادْعُ بِالْمُصْحَفِ[3]، فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ، فَقَالُوا لَهُ: افْتَحِ السَّابِعَةَ، فَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ فَقَرَأَ حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿**قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ**﴾ [يونس: ٥٩]، فَقَالُوا: قِفْ، أَرَأَيْتَ مَا حَمَيْتَ مِنْ حِمًى؛ اللَّهُ أَذِنَ لَكَ، أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرِي؟ قَالَ عُثْمَانُ: امْضِهِ، نَزَلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ عُمَرَ حَمَى الْحِمَى قَبْلِي لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا وُلِّيتُ حَمَيْتُ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[4].

---

(١) **السبع الطول**: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام، والأعراف، والتوبة. (انظر: النهاية، مادة: طول).

○ [٨٥٥] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٦٧]، وتقدم برقم: (٨٠١).

⇧ [٩١/ ب].

(٢) **الحمى**: الشيء المحمي، أي: محظور لا يقرب، وحميته حماية إذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه. (انظر: النهاية، مادة: حما).

(٣) قوله: «فقالوا له ادع بالمصحف» ليس في الأصل، وأثبتناه من «المطالب العالية» (٤٣٧٢) منسوبا لإسحاق، ورواه غير واحد عن المعتمر كالمثبت.

(٤) ساق هذا الحديث ابن حجر في «المطالب»، والبوصيري في «إتحاف الخيرة» (٧٣٧٢) مطولا غير مختصر.

٥ [٨٥٧] أخبرنا سُفْيَانُ ، قَالَ : كَانَتِ الْمَخْزُومِيَّةُ تَسْتَعِيرُ(١) مَتَاعًا وَتَجْحَدُهُ(٢) ، فَرُفِعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكُلِّمَ فِيهَا ، فَقَالَ : «لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةَ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ : مَنْ ذَكَرَهُ؟ فَقَالَ : أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ(٣) ، عَنْ عَائِشَةَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

٥ [٨٥٨] أخبرنا أَبُو الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّتْهُمْ شَأْنُ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، وَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ(٤) عَلَىٰ ذَلِكَ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ : «إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ أَنَّ الشَّرِيفَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمْ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا ۩ سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ حَدُّوهُ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» .

٥ [٨٥٩] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ» .

---

٥ [٨٥٧] [التحفة : خ س ١٦٤١٥ ، س ١٦٤١٢ ، س ١٦٤١٤ ، س ١٦٤٥٤ ، س ١٦٤٨٦ ، م د ١٦٦٤٣] ، وسيأتي برقم : (٨٥٨) ، (١٧٣٦) .

(١) كأنه في الأصل : «تستعين» ، والمثبت من (ف) ، والنسائي في «المجتبىٰ» (٤٩٣٨) عن المصنف ، به .

الاستعارة : طلب الشيء من شخص علىٰ أن يعيده إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عور) .

(٢) **الجحود** : الإنكار . (انظر : اللسان ، مادة : جحد) .

(٣) قوله : «عن عروة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، والمصدر السابق . وينظر : البخاري (٣٧٢٣) .

٥ [٨٥٨] [التحفة : س ١٦٤١٢ ، س ١٦٤١٤ ، خ س ١٦٤١٥ ، س ١٦٤٥٤ ، س ١٦٤٨٦ ، م د ١٦٦٤٣] ، وسيأتي برقم : (١٧٣٦) وتقدم برقم : (٨٥٧) .

(٤) في الأصل : «يجرئ» ، والمثبت من (ف) ، «مستخرج أبي عوانة» (٦٢٤٠) من طريق أبي الوليد شيخ المصنف ، به . وهو في البخاري (٣٤٧٥) ، ومسلم (١٧٣١) من طريق ليث ، به .

۩ [٩٢/أ] .

٥ [٨٥٩] [التحفة : خ م د ت س ١٦٥٨٠ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م د ت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (٩٩٠) وتقدم برقم : (٧٤٠) ، (٧٤٢) .



ه [٨٦٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ شَيْبَةَ الْخُضَرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الرَّابِعَةِ لَرَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ[1] فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ، وَسَهْمُ الْإِسْلَامِ: الصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ، وَالصَّدَقَةُ، وَمَا تَوَلَّى اللَّهُ عَبْدٌ قَطُّ فَيُوَلِّيهِ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا أَحَبَّ رَجُلٌ قَوْمًا كَانَ مَعَهُمْ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ رَجَوْتُ أَلَّا آثَمَ: مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ شَيْبَةُ: فَسَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذَا سَمِعْتُمْ... بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ يَرْوِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، فَاحْفَظُوهُ.

ه [٨٦١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَانِئٍ[3]، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْتُ فِي

ه [٨٦٠] [الإتحاف: كم حم ٢١٩٨٦].

(١) السهم: النصيب، والجمع: أسهم وسِهام وسُهْمان. (انظر: المصباح المنير، مادة: سهم).

(٢) في الأصل: «عليهم»، والمثبت من «المستدرك» للحاكم (٤٩)، (٨٣٧٣) من طريق همام، به.

ه [٨٦١] [الإتحاف: حب حم ٢١٩٩٢] [المطالب: ٣٢٨٩]، وسيأتي برقم: (٢٣٢٢).

(٣) كذا وقعت تسميته هنا، وسيأتي عند المصنف باسم: «عثمان بن هانئ» (٢٣٢٢)، وكذا في «كشف الأستار عن زوائد البزار» (٣٣٠٤) من طريق ابن أبي فديك عنه، وتصحف في «المطالب» في موضعين: أولهما: «عثمان بن عرق بن هاني»، والثاني: «عثمان بن عروة بن هانئ»، وترجم له ابن حجر في «التهذيب» (٨/ ٧٩) تبعا للمزي بـ: «عمرو بن عثمان بن هانئ»، وذكر أنه وقع مقلوبا في رواية أحمد بن حنبل في «المسند» (٢٥٨٩٢) عن أبي عامر، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن عمرو بن هانئ.

نعم وقع فيه بهذه الصورة، ولكن زاد فيه بعد عثمان: «عن عاصم بن عمر بن عثمان، عن عروة»، وكذا وقعت هذه الزيادة عند ابن ماجه في «السنن» (٤٠٣٣)، «المنتقى من مسموعات مرو» للضياء (٣٤٧)، كلاهما من طريق هشام بن سعد، وابن حبان في «الصحيح» (٢٩١) من طريق ابن أبي فديك، وقالوا فيه: «عمرو بن عثمان بن هانئ»، وصوب هذه التسمية ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ٣٩٨).

وقد ترجم ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ١٦٢) لعثمان بن عمرو فقال: «روى عن عاصم بن زيد، روى عنه هشام بن سعد، سألت أبي عنه فقال: «لا أعرفه»».

وَجْهِهِ أَنَّهُ قَدْ حَضَرَهُ شَيْءٌ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَتَكَلَّمَ، فَاقْتَرَبْتُ مِنَ الْجُدْرَانِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلَا أُجِيبُكُمْ، وَتَسْأَلُونَ فَلَا أُعْطِيكُمْ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلَا أَنْصُرُكُمْ» ۞.

○ [٨٦٢] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى الْقَابِلَةَ(١) فَاجْتَمِعَ إِلَيْهِ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجِ الثَّالِثَةَ، أَوِ الرَّابِعَةَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ، قَالَ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَكَانَكُمُ الْبَارِحَةَ فَلَمْ أَخْرُجْ إِلَيْكُمْ خَشْيَةَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ»، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

○ [٨٦٣] أخبرنا(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَسَّ ذَكَرَهُ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤).

○ [٨٦٤] قال: وَحَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ الْمُهَاجِرَ بْنَ عِكْرِمَةَ الْمَخْزُومِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعَادَ الْوُضُوءَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي حَكَكْتُ ذَكَرِي».

○ [٨٦٥] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ

۞ [٩٢/ب].

○ [٨٦٢] [التحفة: س ١٦٤٨٨، خ ١٦٥٥٣، خ م د س ١٦٥٩٤، د ١٧٧٤٧]، وتقدم برقم: (٦٤٢)، (٨٢٤).

(١) في الأصل: «القائلة» وهو تصحيف، والتصويب من «موطأ مالك» (٣٧٥).

القابلة: الليلة المقبلة. (انظر: الصحاح، مادة: قبل).

○ [٨٦٣] سيأتي برقم: (١٧٢١).

(٢) في «الإتحاف» (٥٩٩) منسوبا للمصنف: «وحدثنا».

(٣) قوله: «صاحب الدستوائي» ليس في «الاتحاف».

(٤) لفظ الحديث في «الإتحاف»، «إتحاف الخيرة»: «إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ».

○ [٨٦٥] [التحفة: د تم ١٦٤٠٧، خ م د س ١٦٥٩٢]، وسيأتي برقم: (٩٠٠).

عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهُنَّ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ**»، فَرَضِينَ بِقَوْلِهَا وَتَرَكْنَ ذَلِكَ.

٥ [٨٦٦] *أَخْبَرَنَا* بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِالْعُمْرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا**»، قَالَتْ: فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ، فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**انْقُضِي رَأْسَكِ، وَامْتَشِطِي، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ**»، قَالَتْ: فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ، فَاعْتَمَرْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**هَذِهِ عُمْرَةٌ مَكَانَ عُمْرَتِكِ**»، قَالَتْ: فَأَمَّا الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ، فَطَافُوا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ(١) بَعْدَمَا رَجَعُوا مِنْ مِنًى لِحَجِّهِمْ، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَمَا طَافُوا إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

٥ [٨٦٧] *أَخْبَرَنَا* رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْرُكُ

---

٥ [٨٦٦] [الإتحاف: خز جا طح حب ٢٢١٩٠، خز حب ٢٢١٩٥] [التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، س ١٦٧٤٩، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (٩٧٨)، (١١٠٠)، (١١٠٧) وتقدم برقم: (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٨).

۩ [٩٣/أ].

(١) في الأصل: «واحدا»، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٤٠٩٩)، «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٩٩ رقم ٣٩١٧) من طريق بشر بن عمر شيخ المصنف، به.

الْعَمَلَ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَهُ، مَخَافَةَ أَنْ يَعْمَلَ النَّاسُ ذَلِكَ فَيُفْتَرَضَ عَلَيْهِمْ.

○ [٨٦٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ: اجْتَمَعَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَ لِفَاطِمَةَ أَنْ تَقُولَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ[1] الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِرْطِ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتُحِبِّينِي؟» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَحِبِّيهَا»، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ لَهُنَّ مَا قَالَ لَهَا، فَقُلْنَ: إِنَّكِ ۩ لَمْ تَصْنَعِي شَيْئًا، فَارْجِعِي إِلَيْهِ، قَالَتْ: وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَأَرْسَلْنَ زَيْنَبَ، فَقُلْنَ لَهَا: قُولِي لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ نِسَاءَكَ يَنْشُدْنَكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ، فَجَاءَتْ فَقَالَتْ لَهُ، وَأَقْبَلَتْ عَلَيَّ تَشْتُمُنِي، وَكَانَتْ[2] هِيَ الَّتِي تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ يَنْظُرُ إِلَيَّ بِطَرْفِهِ فَأَنْتَصِرَ مِنْهَا؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لَا يُنْكِرُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهَا فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ أَفْحَمْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ»، قَالَتْ: وَلَا أَعْرِفُ امْرَأَةً خَيْرًا، وَلَا أَكْثَرَ صَلَاةً، وَلَا صِلَةَ رَحِمٍ، وَلَا أَبْذَلَ لِنَفْسِهَا فِي كُلِّ شَيْءٍ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ ﷻ[3] مِنْ زَيْنَبَ، مَا عَدَا سَوْرَةً[4] مِنْ غَرْبِ حَدٍّ فِيهَا تُوشِكُ مِنْهَا الْفَيْئَةَ.

○ [٨٦٨] [التحفة: س ١٦٢٩٤، س ق ١٦٣٦٢، س ١٦٦٧٤، خ (ت) ١٦٩٤٩، خت م س ١٧٥٩٠].

(١) النشدة والنشدان والمناشدة: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

۩ [٩٣/ ب].

(٢) في الأصل: «وكان»، والمثبت من «مصنف عبد الرزاق» (٢١٨٥٠)، ومن طريقه أخرجه أحمد في «المسند» (٢٥٨١٣)، والنسائي في «المجتبى» (٣٩٨١).

(٣) قوله: «أبذل لنفسها في كل شيء يتقرب به إلى الله ﷻ» وقع في الأصل: «أبرك لشيء يتقرب به إليه»، والمثبت من المصادر السابقة.

(٤) في الأصل: «سودة» وهو تصحيف، والتصويب من المصادر السابقة.

٥ [٨٦٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ الْمُصْعَبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ بَعَثَ مَلَكًا فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ؟ فَيَقُولُ: ذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَىٰ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ[١] أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقُولُ: شَقِيٌّ[٢] أَمْ سَعِيدٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا أَجَلُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا رِزْقُهُ؟ ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، فَمَا خَلْقُهُ وَخَلَائِقُهُ؟ فَلَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا فَعَلَهُ فِي الرَّحِمِ».

٥ [٨٧٠] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ كَرِهَهَا، قَالَ ۩ وَأَخَذَهَا[٣]: «اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ، وَأْتُونِي بِالْأَنْبِجَانِيِّ».

٥ [٨٧١] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، قَالَ: «أَلْهَتْنِي هَذِهِ الْأَعْلَامُ، اذْهَبُوا بِهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِمَنْبَجَانِيٍّ[٤]».

---

(١) في الأصل: «أشقيا» منصوبا، والتصويب من «الشريعة» للآجري (٣٦٥)، «الإبانة» لابن بطة (١٤٠٠)، (١٤١٤)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» للالكائي (١٠٥٢)، (١٠٥٣) كلهم من طريق أبي عامر شيخ المصنف، به.

(٢) في الأصل: «أشقيا» منصوبا، والتصويب من المصادر السابقة.

٥ [٨٧٠] سيأتي برقم: (٨٧١)، (١٠٢٦) وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٦١٨).

۩ [٩٤/أ].

(٣) كذا في الأصل. والظاهر أنها زيادة مقحمة، وينظر الحديث التالي.

٥ [٨٧١] سيأتي برقم: (١٠٢٦) وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٨٧٠)، (٦١٨).

(٤) كذا في الأصل. قال الجواليقي في «المعرب من الكلام الأعجمي» (ص٥٩٧): «منبج: اسم البلد، أعجمي. وقد تكلموا به، ونسبوا إليه الثياب المنبجانية». وفي «القاموس المحيط» (ص٢٠٦): «ومنبج، كمجلس: موضع. وكساء منبجاني، وأنبجاني، بفتح بائهما، نسبة على غير قياس». وفي =

○ [٨٧٢] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا[1] سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

● [٨٧٣] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ عِنْدَنَا شَيْئًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَمَا زِلْنَا نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّىٰ كَالَتْهُ الْجَارِيَةُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَنِيَ ، وَلَوْ تَرَكْتُهُ لَمْ تَكِلْهُ لَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ يَبْقَىٰ .

○ [٨٧٤] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ تَظْهَرْ .

○ [٨٧٥] أخبرنا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ عِنْدِي يَهُودِيَّةٌ ، فَقَالَتْ : إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَلْ يَهُودُ تُفْتَنُ فِي قُبُورِهِمْ» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ : أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ؟» ، قَالَتْ : فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بَعْدُ صَلَاةً ، إِلَّا تَعَوَّذَ فِيهَا مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ .

= «النهاية» (مادة : أنبجان) : «يقال : كساء أنبجاني منسوب إلى منبج المدينة المعروفة ، وهي مكسورة الباء ، ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة . وقيل : إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو أشبه ؛ لأن الأول فيه تعسف ، وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة» .

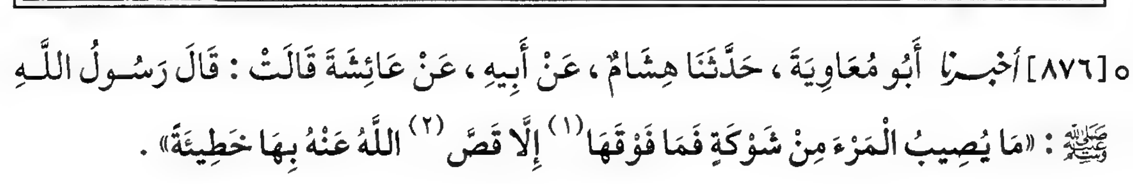
○ [٨٧٢] [التحفة : خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٩٨٨) ، (٩٨٩) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) .

(١) عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٤٦٣) من طريق عبد الله بن شيرويه ، عن إسحاق : «عن» .

● [٨٧٣] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٠ ، ت ١٧٢٢٧] .

○ [٨٧٤] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠ ، خت ١٦٤٨٤ ، خ ت س ١٦٥٨٥ ، خ م د ١٦٥٩٦ ، خت ١٦٦١٤ ، م ١٦٧٣٣ ، خ ١٦٧٦٥ ، خ ١٦٨٣٣ ، م ١٧٢٦٧] ، وتقدم برقم : (٥٧٤) ، (٦٢٧) ، (٦٢٨) ، (٦٢٩) ، (٥٧٥) .

○ [٨٧٥] [التحفة : م س ١٦٧١٢ ، خ م س ١٧٦١١ ، خ م س ١٧٦٦٠ ، خ م س ١٧٩٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٤١٩) ، (١٤٢٠) ، (١٤٢١) ، (١٦٥٤) .



o [٨٧٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمَرْءَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا[١] إِلَّا قَصَّ[٢] اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً».

o [٨٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِذَنْبِهِ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، وَالنَّكْبَةِ[٣] يُنْكَبُهَا».

o [٨٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْأَبْتَرَ[٤]، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[٥]، فَإِنَّهُمَا يُصِيبَانِ الْحَبَلَ وَيَطْمِسَانِ الْأَبْصَارَ».

o [٨٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَدَمٍ، يَنَامُ عَلَيْهِ حَشْوُهُ مِنْ لِيفٍ.

---

o [٨٧٦] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٧٧)، (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤).

(١) **فوقها**: يراد به ما فوقها في الصِّغر والقِلة، فيرجع إلى ما هو أقل منها. (انظر: النهاية، مادة: فوق).

(٢) في الأصل: «قضى»، والمثبت من النسائي في «الكبرى» (٧٦٥٤) عن المصنف، به. [٩٤/ ب].
القص: النقص والأخذ. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

o [٨٧٧] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢١٧٤] [التحفة: م ت ١٥٩٥٣، م س ١٥٩٩٤، د ١٦٢٤٠، خ ١٦٤٧٧، م ١٦٦٠٧، م ١٧٩٥٣]، وسيأتي برقم: (٨٨٤)، (٨٨٥)، (١٥٥٤)، (١٥٥٥)، (١٧٤٤) وتقدم برقم: (٨٧٦).

(٣) **النكبة**: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

o [٨٧٨] [التحفة: س ١٦١٢٤، خ ١٦٨٢٩، خت ١٦٨٧٦، م ١٧٠١٠، م ق ١٧٠٦٨، خ ١٧٣٢٠]، وسيأتي برقم: (١١٤٣)، (١٧٨٢)، (٢٣٣٥).

(٤) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

(٥) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة، والطفية خوصة المقل (شجرة الدوم) في الأصل، وجمعها طفى، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. والطفيتان: الخطان الأبيضان على ظهر الحية. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

o [٨٧٩] [الإتحاف: عه حب حم ٢٢٣٣٢] [التحفة: د ق ١٦٩٥١، م ق ١٦٩٨٤، م ت ١٧٠٦٤، م ت ١٧١٠٧، تم ١٧٥٩١]، وتقدم برقم: (٨٤١).

○ [٨٨٠] أخبرنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ[1] جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ».

○ [٨٨١] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ سَوَاءً.

○ [٨٨٢] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَّثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ»؟ قَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ نَاسٍ، عَنْ بَعْضِ مَنْ يَسْأَلُ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ، فَقُرِّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فَابْتَدَرْنَا فَأَكَلْنَاهُ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَبَادَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْضِيَا[2] يَوْمًا آخَرَ» ۩.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ مُوسَىٰ بْنِ طَارِقٍ: أَذَكَرَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ: أَحَدَّثَكَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَفْطَرَ فِي تَطَوُّعٍ فَلْيَقْضِهِ».

قال إسحاق: قَرَأْتُ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا رَوْحٌ؟ فَأَقَرَّ بِهِ.

○ [٨٨٠] [الإتحاف: عه ط حم ابن وهب ٢٢٤٥٤]، وسيأتي برقم: (١١٦٦)، (٨٨١).

(١) الفيح: سطوع الحر وفورانه. (انظر: النهاية، مادة: فيح).

○ [٨٨٢] [التحفة: د س ١٦٣٣٧، س ١٦٤١٣، ت س ١٦٤١٩، س ١٦٤٢٩، س ١٦٤٩٠، س ١٦٥٠٥، س ١٦٦٨٧، س ١٧٩٤٥]، وتقدم برقم: (٦٥٤)، (٦٥٥).

(٢) قوله: «اقضيا يوم آخر» وقع في الأصل: «اقضياه يوما أحد»، والتصويب من البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ٤٦٤) من طريق روح شيخ المصنف، به، ومما تقدم عند المصنف من طريق جعفر بن برقان، عن الزهري برقم (٦٥٤).

۩ [٩٥/أ].



ㅇ [٨٨٣] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِهْلَالِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ .

ㅇ [٨٨٤] أخبرنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ (١) ، حَتَّى الشَّوْكَةِ إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا ، أَوْ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ» .

ㅇ [٨٨٥] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ : وَهُوَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يُصِيبُهُ نَصَبٌ (٢) وَلَا وَصَبٌ حَتَّى الشَّوْكَةِ ، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ» .

ㅇ [٨٨٦] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ نَارًا ، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ .

ㅇ [٨٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ لَيَأْتِي عَلَيْنَا الشَّهْرُ وَمَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ ، إِنَّمَا هُوَ التَّمْرُ وَالْمَاءُ ، وَلَكِنْ جَزَى اللَّهُ نِسَاءً مِنَ الْأَنْصَارِ خَيْرًا ، كَانُوا يُهْدُونَ إِلَيْنَا الشَّيْءَ مِنَ اللَّبَنِ .

ㅇ [٨٨٣] سيأتي برقم : (٩٢٧) ، (٩٢٨) ، (٩٢٩) ، (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) .

ㅇ [٨٨٤] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، ت ١٧٨٢١ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (٨٨٥) ، (١٥٥٤) ، (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) وتقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) .

(١) الوصب : دوام الوجع ولزومه ، والجمع : الأوصاب . (انظر : النهاية ، مادة : وصب) .

ㅇ [٨٨٥] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، د ١٦٢٤٠ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٥٥٤) ، (١٥٥٥) ، (١٧٤٤) وتقدم برقم : (٨٧٦) ، (٨٧٧) ، (٨٨٤) .

(٢) النصب : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

ㅇ [٨٨٦] [التحفة : م ق ١٦٨٢٣ ، م ق ١٦٩٨٩ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، خ م ١٧٣٥٢ ، ق ١٧٧٦٣] .

ㅇ [٨٨٧] [التحفة : م ق ١٦٨٢٣ ، م ق ١٦٩٨٩ ، م ت ١٧٠٦٥ ، م ١٧٣٣٥ ، خ م ١٧٣٥٢ ، ق ١٧٧٦٣] .

ه [٨٨٨] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمَدَنِيُّ، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ سَمِعْتُ مِنْ أُمِّي عَائِشَةَ ۩ تَقُولُ: كُنَّا نَلْبَثُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَا يُوقَدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارُ مِصْبَاحٍ وَلَا غَيْرِهِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّتَاهُ، فَبِمَ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ؟ فَقَالَتْ: مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ؛ التَّمْرِ وَالْمَاءِ.

ه [٨٨٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

ه [٨٩٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً، يَقُولُ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَنِدَيْنِ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَسَمِعْنَا اسْتِنَانَ عَائِشَةَ بِالسِّوَاكِ، فَسَمِعَ صَوْتَهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، هَلِ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: يَا أُمَّتَاهُ، أَلَا تَسْمَعِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَتْ: وَمَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ، فَقَالَتْ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ، وَمَا اعْتَمَرَ عُمْرَةً إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، فَمَا قَالَ نَعَمْ، وَلَا لَا؛ سَكَتَ.

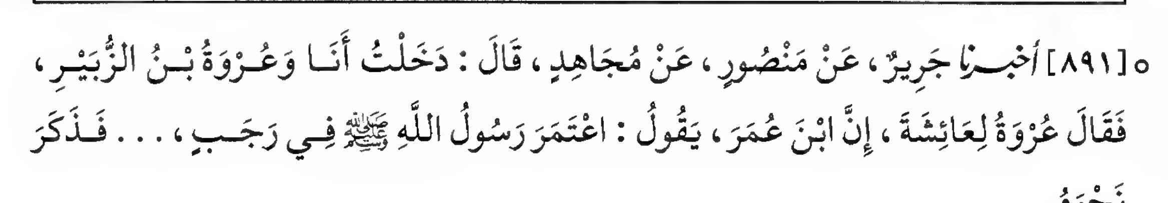
ه [٨٨٨] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣، م ق ١٦٩٨٩، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣].

۩ [٩٥/ ب].

ه [٨٨٩] [التحفة: س ١٥٩٣٨، خ م س ١٥٩٩٠، س ١٦٣٣٤، م س ١٦٣٩٤، خ ١٦٦٠٤، خ س ١٦٦٤١، د ١٦٨٧٠، م ١٦٩٠٠، خ ١٧٠٤٠، خ تم س ١٧١٥٤، ق ١٧٢٨٨، خ ١٧٣٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٥٧)، (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠).

ه [٨٩٠] [التحفة: م ت س ق ٧٣٢١، خ م س ١٦٣٧٤، ت ق ١٧٣٧٣]، وسيأتي برقم: (١١٨٦)، (٨٩١)، (١١٨٧).





○ [٨٩١] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عُرْوَةُ لِعَائِشَةَ ، إِنَّ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ ، . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

● [٨٩٢] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا قُبِضَ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا جُعِلَ رُوحُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَيُخَيَّرُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

○ [٨٩٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، قَالَ ۩ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ يَنْزِلُونَ الْأَبْطَحَ .

○ [٨٩٤] قال الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ : إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ .

○ [٨٩٥] أخبرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَيَأْمُرُ بِصِيَامِهِ .

○ [٨٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَوْ غَيْرِهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ ، فَأَخَذَ عَلَيْهِنَّ الْآيَةَ ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ [الممتحنة : ١٢] ، فَلَمَّا ذَكَرَ الزِّنَا وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا حَيَاءً ، فَأَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : قُولِي ذَلِكَ(١) ، فَمَا بَايَعْنَا(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ ، قَالَتْ : فَنَعَمْ إِذَنْ .

○ [٨٩٣] [التحفة : ت ١٦٩٣٦ ، م س ١٦٦٤٥ ، م ق ١٦٧٨٥ ، م ق ١٦٧٨٨ ، م ١٦٨٦٨ ، خ ١٦٩١٢ ، ق ١٧٠٩٥ ، س ١٧١٤٠ ، ق ١٧٢٨٦ ، د ١٧٣٣٠] ، وتقدم برقم : (٦٦٩) ، (٦٧١) ، (٨٤٩) ، (٦٧٠) .
۩ [٩٦/أ] .

○ [٨٩٥] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ش ط ٢٢٣٩٨] ، وتقدم برقم : (٨٣٣) .

○ [٨٩٦] [التحفة : خت ١٦٤٠٩ ، خ ١٦٤٥١ ، خ ١٦٥٠٧ ، خ ١٦٥٥٨ ، خ ١٦٦١٦ ، خ ت (س) ١٦٦٤٠ ، خت م ١٧٩٢٥] ، وسيأتي برقم : (١١٥٢) وتقدم برقم : (٧٦٠) .

(١) قوله : «قولي ذلك» كذا في الأصل ، وفي «المصنف» لعبد الرزاق (٩٨٢٧) : «أقري أيتها المرأة ، فوالله» .

(٢) المبايعة : المعاقدة والمعاهدة ، كأن كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه وأعطاه خالصة نفسه وطاعته . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

٥ [٨٩٧] أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ: «عَشْرٌ مُبَاحٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَازِيهِمْ: الْعَسَلُ، وَالْمَاءُ، وَالتُّرَابُ، وَالْخَلُّ، وَالْمِلْحُ، وَالزَّيْتُ، وَالْحَجَرُ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يُنْحَتْ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ، وَالطَّعَامُ يُخْرَجُ بِهِ».

قال إسحاق: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ عِنْدَهُمْ فِي حَدِّ التَّرْكِ.

٥ [٨٩٨] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْحَرَّانِيُّ (١)، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ نَذْرٍ (٢) فَلْيَصُمْ عَنْهُ ۩ وَلِيُّهُ».

قال إسحاق: السُّنَّةُ هَذَا.

٥ [٨٩٩] أخبرنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ يَذْكُرُ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ أَزْوَاجَهُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ ضَحِكَتْ.

٥ [٩٠٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلْنَ (٣) مِيرَاثَهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ عَائِشَةُ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ؟ أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا لَا نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

---

(١) في (الأصل): «الجزري» وهو خطأ، والمثبت من «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٢١٩)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٩١)، «تهذيب الكمال» (١٦/ ٢٥٩).

(٢) النذر: أن توجب على نفسك شيئا تبرعا؛ من عبادة، أو صدقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: نذر).

۩ [٩٦/ ب].

٥ [٨٩٩] [الإتحاف: مي عه حب ط حم ش طح ٢٢٢٨١]، وسيأتي برقم: (٩٣٥)، (١٠٦١)، (١٠٦٢)، (١٢١٤)، (١٤٠٠)، (١٤٩٩)، (١٥٠١)، (١٥٦٨)، (١٥٧٢)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، (١٦٤٣) وتقدم برقم: (٦٦٧)، (٨٤٠).

٥ [٩٠٠] [التحفة: د تم ١٦٤٠٧، خ م د س ١٦٥٩٢]، وتقدم برقم: (٨٦٥).

(٣) في الأصل: «تسألن»، والمثبت من (ف)، «مصنف عبد الرزاق» (١٠٥٣٣)، به.

٥[٩٠١] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَرْجَةً ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ عَلَّقْتُ قِرَامَ(١) سِتْرٍ فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «انْزِعِيهِ» .

٥[٩٠٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَذْكُرُ شَأْنَ خَيْبَرَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ حِينَ يَطِيبُ أَوَّلُ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُؤْكَلَ ، ثُمَّ يُخَيِّرُ الْيَهُودَ ؛ فَيَأْخُذُونَهُ بِذَلِكَ الْخَرْصِ(٢) أَمْ يَدْعُونَهُ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ كَيْ تُحْصَى الزَّكَاةُ قَبْلَ أَنْ يُؤْكَلَ التَّمْرُ وَيُفَرَّقَ .

٥[٩٠٣] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا .

٥[٩٠٤] أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ .

٥[٩٠١] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (٩٧١) ، (٩٧٢) ، (٩٧٤) ، (١٣٢٥) ، (١٣٨٣) ، (١٤٠٩) ، (١٤١٠) ، (١٦٩٦) ، (١٧٥٩) .

(١) القرام : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

٥[٩٠٢] [الإتحاف : خز قط حم ٢٢١١٨] [التحفة : د ١٦٧٥٢ ، د ١٦٥٣١] .

(٢) الخرص : الحزر ، وهو : التقدير بالظن ، يقال : خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا : إذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ، ومن العنب زبيبا . (انظر : النهاية ، مادة : خرص) .

٥[٩٠٣] سيأتي برقم : (١٧٤١) وتقدم برقم : (٨٣٨) .

٥[٩٠٤] [التحفة : س ١٦٧٤٨ ، م د ت س ق ١٧٥١٧] ، وسيأتي برقم : (٩٧٨) ، (١٠٢٥) ، (١١٠٧) وتقدم برقم : (٦٧٣) ، (٦٧٥) ، (٦٧٦) ، (٦٧٧) ، (٦٧٨) ، (٨٦٦) .

۩ [٩٧/أ] .

أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ :

٢- مَا يُرْوَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

ه [٩٠٥] *أخبرنا* عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ جَلَسَ فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِكْتَلٍ [1] عَظِيمٍ يُدْعَى : الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : **«أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟»** ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : **«تَصَدَّقْ بِهَذَا»** .

ه [٩٠٦] *أخبرنا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ [2]»** .

ه [٩٠٧] *أخبرنا* جَرِيرٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا»** ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ؟ فَقَالَ : **«هُوَ أَنْ يَنْظُرَ فِي**

ه [٩٠٥] [التحفة : خ م د س ١٦١٧٦] .

(١) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

ه [٩٠٦] [الإتحاف : طح حم ٢١٧٦٢] .

(٢) **الخداج** : النقصان . (انظر : النهاية ، مادة : خدج) .

ه [٩٠٧] [التحفة : م ت ١٥٩٥٣ ، م س ١٥٩٩٤ ، خ م ت س ١٦٢٣١ ، م ١٦٢٣٩ ، د ١٦٢٤٠ ، خت ١٦٢٥٠ ، خ م ت س ١٦٢٥٤ ، خ ١٦٤٧٧ ، م ١٦٦٠٧ ، خ م ١٧٤٦٣ ، م ١٧٩٥٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٥٠) ، (١٢٥٩) .

سَيِّئَاتِهِ فَيَتَجَاوَزَ لَهُ عَنْهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ فَقَدْ هَلَكَ ، وَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَكْبَةٍ ۩ إِلَّا كَفَّرَ بِهَا عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ، حَتَّى الشَّوْكَةِ تَشُوكُهُ» .

○ [٩٠٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْزَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجِنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَتُصَلِّيَ (١) عَلَيْهِ ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ (٢) ، مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ .

○ [٩٠٩] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ» .

○ [٩١٠] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ» .

○ [٩١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (٣) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۩ [٩٧/ ب] .

○ [٩٠٨] [الإتحاف : حب حم ٢١٦٣٧ ، ط ش طح حم ٢١٧٦٠] [التحفة : د ق ١٦١٧٤ ، م ت س ١٦١٧٥] .

(١) في الأصل : «فيصلى» ، والمثبت من (ف) ، «صحيح مسلم» (٩٨٥) عن المصنف وغيره ، ووقع عند أبي نعيم في «المستخرج على مسلم» (١٩٧٨) من طريق المصنف وغيره : «لتصلي» .

(٢) بعده في «المستخرج» : «إلى الشر» .

○ [٩٠٩] [التحفة : خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، سي ١٧٦٥١] ، وسيأتي برقم : (٩١٠) ، (١١٥٠) وتقدم برقم : (٧٦١) .

○ [٩١٠] [التحفة : خ م ١٦١٢٧ ، خ م ت سي ١٦١٧٧ ، خ م س ق ١٦٣٣٨ ، خ ١٦٤٨٠ ، خ م ١٦٥٤٦ ، سي ١٧٦٥١] ، وسيأتي برقم : (١١٥٠) وتقدم برقم : (٧٦١) ، (٩٠٩) .

(٣) في الأصل : «الجزري» ، وهو خطأ ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٩) .

حِلْيَةٌ[(١)] مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ مُعْرِضًا، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، فَأَعْطَاهَا أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، فَقَالَ: «تَحَلَّيْ بِهَذَا يَا بُنَيَّةُ».

٥ [٩١٢] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْدَقَ بِهِ أَصْحَابُهُ، وَشَكُّوا فِي غُسْلِهِ، فَقَالُوا ۩: نُجَرِّدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا نُجَرِّدُ مَوْتَانَا، أَمْ كَيْفَ نَصْنَعُ؟ فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سِنَةً، فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي مِنَ الْبَيْتِ، لَا يَدْرُونَ مَنْ هُوَ: أَنِ اغْسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، قَالَ: فَغَسَّلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصُهُ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[(٢)]، مَا غَسَّلَهُ غَيْرُ نِسَائِهِ.

٣- مَا يُرْوَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩١٣] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي[(٣)] الْخُمْرَةَ[(٤)] مِنَ الْمَسْجِدِ»، فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَتْ حَيْضَتُكِ بِيَدِكِ».

٥ [٩١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

---

(١) في الأصل: «حلة»، والمثبت من (ف)، «مسند أحمد» (٢٥٥٢٠)، «سنن أبي داود» (٤١٨٦) من طريق محمد بن سلمة شيخ المصنف، به.

۩ [٩٨/أ].

(٢) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت:** لو تأخر من أمري ما تقدم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٣).

٥ [٩١٣] [التحفة: ق ١٦٢٩٧]، وسيأتي برقم: (١٤٣٨)، (١٦١٣)، (١٧٢٢)، (١٧٧١)، (١٧٩٥).

(٣) في الأصل، (ف): «وليني»، والتصويب من «المجتبى» للنسائي (٢٧٦) عن المصنف، به.

(٤) **الخمرة:** حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

٥ [٩١٥] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ (١) حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، قَالَ : «مَا لَكِ ، أَنَفِسْتِ؟ (٢)» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِ مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» ، وَضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

٥ [٩١٦] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ (٣) الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يُخْبِرُ عَنْ ۞ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَلَمَّا رَآهُ تَلَوَّنَ وَجْهُهُ ، ثُمَّ هَتَكَهُ (٤) بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ» .

٥ [٩١٧] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ : فَقَطَعْنَاهُ فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ .

---

٥ [٩١٥] [الإتحاف : عه ش ٢٢٦٢٥] [التحفة : خ ١٦٤٠٤ ، خ م ١٦٥٤٣ ، خ م د س ١٦٥٩١ ، م ١٦٦٥٧ ، س ١٦٧٤٨ ، خ ١٦٨٢٨ ، د س ١٦٨٦٣ ، د ١٦٨٨٢ ، م ١٧٠١٤ ، خ م ق ١٧٠٤٨ ، س ١٧١٧٥ ، م ١٧٢٧٢ ، خ ١٧٣٢٤ ، خ م س ١٧٤٣٤ ، م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢ ، خ م ١٧٥٠١ ، س ١٧٥٠٧ ، خ ١٧٥٢٠ ، د س ق ١٧٩٢٤ ، خ م س ق ١٧٩٣٣] ، وسيأتي برقم : (٩٢٤) ، (٩٢٥) ، (١٢١٦) ، (١٢٢٧) ، (١٢٥٧) ، (١٥٣٠) .

(١) **سرف** : واد متوسط الطول من أودية مكة ، يأخذ مياه ما حول الجعرانة شمال شرقي مكة ، ثم يتجه غربًا ، فيمر على اثني عشر كيلو مترًا شمال مكة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨) .

(٢) **النفاس** : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

٥ [٩١٦] [التحفة : م س ١٧٤٥٤ ، م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، س ١٧٤٥٧ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ س ق ١٧٥٥٧ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (٩٧٣) .

(٣) قوله : «عن الزهري أنه سمع» مطموس في الأصل ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» للنسائي (٥٤٠١) ، «مسند أبي يعلى» (٤٥٢٤) من طريق المصنف ، به .

۞ [٩٨/ ب] .

(٤) **الهتك** : الخرق والشق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هتك) .

○ [٩١٨] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا ، أَوِ الْبَتَّةَ ، فَتَزَوَّجَهَا آخَرُ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَتَرْجِعُ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ : «لَا ، حَتَّىٰ يَذُوقَ الْآخَرُ مِنْ عُسَيْلَتِهَا كَمَا ذَاقَ الْأَوَّلُ» .

○ [٩١٩] أخبرنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ[١] اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَرَأَيْتُ دُمُوعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ .

○ [٩٢٠] أخبرنا وَكِيعٌ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : عَلَىٰ خَدَّيْ عُثْمَانَ .

○ [٩٢١] أخبرنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ جُلَسَاءِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَأُ[٢] الْإِسْلَامُ[٣] كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ لَفِي[٤] شَرَابٍ يُقَالُ لَهَا : الطِّلَاءُ[٥]» .

○ [٩١٨] [الإتحاف : حب حم ط ٢٢٦٦٨] [التحفة : د س ١٥٩٥٨ ، س ١٦٤١٦ ، خ م ت س ق ١٦٤٣٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١ ، خ م س ١٦٦٣١ ، م ١٦٧٢٧ ، م ١٦٨٤٣ ، خ ١٧٠٧٣ ، خ م ١٧٢٠٠ ، خ ١٧٣١٧ ، خ ١٧٤٠٢ ، خ م س ١٧٥٣٦] ، وسيأتي برقم : (١٥٤٤) وتقدم برقم : (٧١١) ، (٧١٣) ، (٧١٥) ، (٧١٦) ، (٧١٢) ، (٧١٤) .

○ [٩١٩] [الإتحاف : طح كم حم ٢٢٦٤٢] [التحفة : د ت ق ١٧٤٥٩] .

(١) في الأصل : «عبد» مكبرا ، وهو خطأ ، والتصويب من «مسند أحمد» (٢٦٣٥١) من طريق سفيان ، به . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٠٠) .

(٢) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٣) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أبي يعلى» (٤٧٣١) من طريق وكيع شيخ المصنف ، به ، غير أنه لم يذكر الرجل المبهم ، وهو في «الكامل» لابن عدي (٧/ ١٣٦) من طريق وكيع ، به . ولم يذكر : «عن رجل من جلساء القاسم ، عن القاسم» ، ثم ساقه من طريق المحاربي ، عن جعفر بن برقان ، عن فرات بن سلمان - رجل من أهل الرقة ، قال : حدثنا أصحاب لنا ، عن القاسم ، عن عائشة قالت : سمعت خليلي ﷺ يقول : . . . نحوه .

(٤) في المصدرين السابقين : «في» ، وكلا اللفظين صحيح ينظر : «أوضح المسالك» (١/ ٣٣٣) وما بعدها .

(٥) **الطلاء** : الشراب المطبوخ من عصير العنب . (انظر : النهاية ، مادة : طلا) .

٥[٩٢٢] أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهِ ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا مِمَّا يَعْتَزِلُهُ الْمُحْرِمُ.

٥[٩٢٣] أَخبرنا ۩ الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ[1] بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ بُدْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهِ، ثُمَّ لَا يَعْتَزِلُ شَيْئًا، فَقَلَّدَهَا[2]، وَأَشْعَرَهَا، وَأَهْدَاهَا، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ حَلَّ[3] لَهُ.

٥[٩٢٤] أَخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[4]، وَعَنِ

٥[٩٢٢] [التحفة: د ١٥٩١٨، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (٩٢٣)، (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٦٩٠)، (٦٩١)، (٦٨٩).

٥[٩٢٣] [التحفة: د ١٥٩١٨، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٠١٠)، (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٦٩٠)، (٦٩١)، (٦٨٩).

۩ [٩٩/أ].

(١) مطموس في الأصل، وفي (ف): «فليح» وهو خطأ، والمثبت من البخاري (١٧٠٧) عن أبي نعيم شيخ المصنف، به.

(٢) **تقليد الهدي**: أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي. (انظر: مجمع البحار، مادة: قلد).

(٣) كذا في الأصل: «حَلَّ»، وفي البخاري (١٧٠٧) عن أبي نعيم شيخ المصنف، به: «أُحِل».

٥[٩٢٤] [الإتحاف: عه ٢٣٠٩١] [التحفة: م س ١٥٩١٦، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ ١٦٤٠٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢]، وسيأتي برقم: (١٢١٦)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، (١٢٥٧)، (١٥٣٠)، (١٥٣١)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، (١٥٣٥)، (١٥٣٦) وتقدم برقم: (٩١٥).

(٤) اختُلف في إسناد هذا الحديث على ابن عون، فرواه عنه عيسى بن يونس كما وقع هنا، وتابعه على ذلك =

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ[1] وَأَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْتَظِرِي حَتَّىٰ إِذَا تَطَهَّرْتِ خَرَجْتِ إِلَىٰ التَّنْعِيمِ، وَأَهْلَلْتِ بِعُمْرَةٍ مِنْ ثَمَّ وَلَكِنَّهَا عَلَىٰ قَدْرِ نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ».

شَكَّ ابْنُ عَوْنٍ.

○ [٩٢٥] أخبرنا عَبْدَةُ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَرَىٰ صَفِيَّةَ إِلَّا حَابِسَتَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَا كَانَتْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَ: «فَلَا حَبْسَ عَلَيْكِ».

○ [٩٢٦] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ».

○ [٩٢٧] أخبرنا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ،

= أبو أسامة، وحسين بن الحسن البصري، وخالفهم يزيد بن زريع، وعبد الوهاب بن عطاء، وأزهر، فقالوا فيه: عن ابن عون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، وعن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة. حكاه الدراقطني في «العلل» (١٥/ ٧٢).

(١) **النسكان**: مثنى نسك، وهما: الحج والعمرة. (انظر: جامع الأصول) (٣/ ١٥٢).

○ [٩٢٥] [التحفة: خ م س ١٥٩٢٧، خ م س ق ١٥٩٤٦، م س ١٥٩٩٣، س ق ١٦٤٥٠، خ ١٦٤٨٣، م س ق ١٦٥٨٧، د ١٧١٧٢، خت م ١٧٤٣٧، م س ١٧٤٧٤، م ١٧٤٨٨، خ ١٧٥٢١، خ س ١٧٧٣٣، م ١٧٧٤٣، خ م س ق ١٧٧٦٨، خ م س ١٧٩٤٩]، وسيأتي برقم: (١٢١٦)، (١٢٢٧)، (١٢٢٨)، (١٢٥٧)، (١٥٣٠)، (١٥٣١)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، (١٥٣٤) وتقدم برقم: (٦٨٠)، (٦٨١)، (٦٨٢)، (٨١٣)، (٩١٥)، (٩٢٤).

○ [٩٢٦] [الإتحاف: ٩٧٣٩].

○ [٩٢٧] [الإتحاف: خز طح حب حم ٢١٦٦٦] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٩٢٨)، (٩٢٩)، (٩٣٠)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣).

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي لِإِحْرَامِهِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَزُورَ الْبَيْتَ لِإِحْلَالِهِ .

○ [٩٢٨] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ حِينَ حَلَّ ، قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

○ [٩٢٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ۩ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٣٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ (١) بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ، وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ حَلَّ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

○ [٩٣١] أخبرنا مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (٢) بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

○ [٩٢٨] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د س ١٧٥١٨ ، م ت س ١٧٥٢٦ ، خ س ١٧٥٢٩ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، خ م س ١٧٥٩٨ ، م ١٧٩١٨] ، وسيأتي برقم : (٩٣١) ، (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) .

۩ [٩٩/ ب] .

(١) في الأصل : «فليح» وهو خطأ ، والمثبت من الحديث الآتي برقم : (٩٦٠) من طريق أفلح ، عن القاسم . . . بنحوه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣/ ٣٢١) .

○ [٩٣١] سيأتي برقم : (٩٦٠) ، (٩٦١) ، (٩٨٠) ، (١١٢٢) ، (١٢٠٦) ، (١٢٢٦) ، (١٤٥٢) ، (١٥١٤) ، (١٥١٥) ، (١٥١٦) ، (١٥٤٠) ، (١٥٤١) ، (١٥٤٢) ، (١٦٣٤) ، (١٦٣٥) ، (١٧٩٦) وتقدم برقم : (٦٧٤) ، (٨٨٣) ، (٩٢٧) ، (٩٢٨) .

(٢) في الأصل : «الفضل» ، وهو خطأ ، والمثبت مما سيأتي عند المصنف إسنادًا ومتنًا برقم : (٩٨٠) . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٢٦) .

قَالَ الْقَاسِمُ : وَلَمْ يَكُنْ طِيبُهُ كَطِيبِكُمْ هَذَا الْخَاثِرِ إِنَّمَا كَانَ الذَّرِيرَةَ[1] وَنَحْوَهَا ، يَذْهَبُ سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا حَلَقَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ ، وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ مِنَ الطِّيبِ بَعْدُ .

٥ [٩٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَعَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَا : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ بِلَالًا[2] يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

قَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا .

٥ [٩٣٣] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» ، قَالَ الْقَاسِمُ : وَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْقَى هَذَا .

٥ [٩٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» ، وَقَالَ : «إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا السَّامُ؟ فَقَالَ : «الْمَوْتُ» .

٥ [٩٣٥] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ۩ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ

---

(١) الذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .

٥ [٩٣٢] [الإتحاف : مي خز جا عه ٢٢٥٩٤ ، خز عه طح حم ٢٢٦٠٩] [التحفة : م ت س ٦٩٠٩] ، وسيأتي برقم : (٩٣٣) ، (١٥٢٨) .

(٢) في الأصل : «بلال» ، والمثبت من (ف) .

٥ [٩٣٣] [الإتحاف : مي خز جا عه ٢٢٥٩٤ ، خز عه طح حم ٢٢٦٠٩] ، وسيأتي برقم : (١٥٢٨) وتقدم برقم : (٩٣٢) .

٥ [٩٣٤] [الإتحاف : مي حم ٢٢٥٩١] ، وسيأتي برقم : (١١١٧) .

٥ [٩٣٥] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م د ت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٥٩٩٩ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، م س ق ١٧٦٠٤ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٠٦١) ، (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) ، (١٦٦٠) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) .

۩ [١٠٠/أ] .

عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، قَالَتْ : وَلَكِنْ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ(1) .

○ [٩٣٦] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَالِمًا مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتِهِمْ ، فَأَتَتِ ابْنَةُ سُهَيْلٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالَ(2) ، وَعَقَلَ مِثْلَمَا عَقَلُوا ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا(3) ، وَإِنِّي أَظُنُّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ ، وَيَذْهَبْ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مَا يَجِدُ» ، فَرَجَعَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ(4) : إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ ، وَذَهَبَ عَنْ نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مَا كَانَ يَجِدُ .

○ [٩٣٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ : جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ(5) : إِنَّ سَالِمًا - لِسَالِمٍ(6) مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ - قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ ، وَعَلِمَ مِثْلَ مَا عَلِمُوا ، وَهُوَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا ، قَالَ : «أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ» .

---

(١) الأَرَب والإِرْب والإِرْبة : الحاجة ، والمعنى : أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته) . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

○ [٩٣٦] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وسيأتي برقم : (٩٣٧) وتقدم برقم : (٧٠١) ، (٧٠٢) ، (٧٠٣) .

(٢) قوله : «قد بلغ ما يبلغ الرجال» وقع في الأصل : «بلغ الرجال» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (١/١٤٧٥) عن المصنف ، به ، وورد عند المصنف في الحديث التالي مباشرة .

(٣) قوله : «وإنه يدخل علينا» ليس في الأصل ، وأثبتناه من المصدر السابق .

(٤) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من (ف) ، والمصدر السابق .

○ [٩٣٧] [التحفة : خ س ١٦٤٦٧ ، خ ١٦٥٦٤ ، س ١٦٦٨٦ ، د ١٦٧٤٠ ، س ١٧٤٥٢ ، م س ١٧٤٦٤] ، وتقدم برقم : (٧٠١) ، (٧٠٢) ، (٧٠٣) ، (٩٣٦) .

(٥) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من (ف) .

(٦) في الأصل : «السالم» ، وهو خطأ ، وليس في (ف) ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢/١٤٧٥) من طريق المصنف به ، و«مسند أحمد» (٢٦٢٨٨) من طريق عبد الرزاق ، به .

٥ [٩٣٨] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ السِّينَانِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رُخْصَةً[1] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِسَالِمٍ، ثُمَّ لَمْ يُرَخِّصْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَضَاعٍ عَلَىٰ فَرْثٍ لِأَحَدٍ بَعْدَهُ[2].

٥ [٩٣٩] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَرَأَ: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَـٰبَ مِنْهُ ءَايَـٰتٌ مُّحْكَمَـٰتٌ﴾ [آل عمران: ٧] تَلَا الْآيَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَمَّاهُمُ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاحْذَرُوهُمْ».

٥ [٩٤٠] ۩ أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ الْمَكِّيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ، فَخَرَجَتَا مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ مَعَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: إِنْ شِئْتِ فَارْكَبِي بَعِيرِي وَأَرْكَبُ[3] بَعِيرَكِ، فَتَنْظُرِي وَأَنْظُرُ[4]، فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَىٰ بَعِيرِ حَفْصَةَ، وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَىٰ بَعِيرِ عَائِشَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ سَارَ مَعَهَا حَتَّىٰ نَزَلُوا، فَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ[5]، فَغَارَتْ، فَلَمَّا نَزَلُوا جَعَلَتْ تُدْخِلُ

---

(١) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٢) تقدّم سندا ومتنا برقم: (٧٠٥).

٥ [٩٣٩] [التحفة: ق ١٦٢٣٦، ت ١٦٢٤١، خ م د ت ١٧٤٦٠]، وسيأتي برقم: (١٢٣٤)، (١٢٣٥).

۩ [١٠٠/ ب].

٥ [٩٤٠] [الإتحاف: مي عه حم ٢٢٦٣٦]، وسيأتي برقم: (١١٠٤)، (١١٠٥) وتقدم برقم: (٧٢٦)، (٧٢٧).

(٣) في الأصل: «فأركب»، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٥٢٢) عن المصنف، به.

(٤) زاد بعده في المصدر السابق: «قالت: بلى».

(٥) قوله: «على بعير حفصة، وركبت حفصة على بعير عائشة، فجاء رسول اللَّه ﷺ إلى جمل عائشة وعليه حفصة، فسلم، ثم سار معها حتى نزلوا، فافتقدته عائشة» ليس في الأصل، وأثبتناه من المصدر السابق.

رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ(١) وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيَّ حَيَّةً أَوْ عَقْرَبًا تَلْدَغُنِي ، هُوَ رَسُولُكَ فَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا .

○ [٩٤١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْ» .

○ [٩٤٢] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ ، وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ» .

○ [٩٤٣] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَظْهِرُوا النِّكَاحَ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ(٢)» .

○ [٩٤٤] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبُو عِيسَىٰ مُوسَىٰ بْنُ بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : «أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً ۩ أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً(٤)» .

---

(١) الإذخر : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

○ [٩٤١] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨ ، س ١٧٥٦٧ ، د ت س ق ١٧٧٧٠] ، وسيأتي برقم : (٩٤٢) .

○ [٩٤٢] [الإتحاف : مي ط خز جا طح حب حم ش ٢٢٦٢٣] [التحفة : خ د ت س ق ١٧٤٥٨ ، س ١٧٥٦٧ ، د ت س ق ١٧٧٧٠] ، وتقدم برقم : (٩٤١) .

○ [٩٤٣] [التحفة : ق ١٧٤٥٣ ، ت ١٧٥٤٧] .

(٢) الغربال : الدف ؛ لأنه يشبه الغربال في استدارته . (انظر : النهاية ، مادة : غربل) .

○ [٩٤٤] [التحفة : س ١٧٥٦٦] .

(٣) ساق المزي الحديث في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥١) فقال : «وقال إسحاق بن راهويه : عن وكيع وأبي نعيم ، عن أبي عيسى موسى بن بكر بن تليد الأنصاري ، عن القاسم ، عن عائشة : أعظم النكاح . . .» الحديث ، فذكر أبا نعيم مقرونا بوكيع ، ويؤيد ثبوته في الإسناد قول إسحاق في آخر الحديث : «قلت للملائي - وهو أبو نعيم : . . .» .

۩ [١٠١/أ] .

(٤) المئونة والمؤنة : النفقة ، والجمع : مُؤَن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : مأن) .

فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَسَمِعَتْهُ مِنْ[1] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، هَكَذَا أُخْبِرْتُ .

قَالَ إِسْحَاق : قُلْتُ لِلْمُلَائِيِّ : هُوَ أَبُو عِيسَى الْأَنْصَارِيُّ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

ه [٩٤٥] قَالَ إِسْحَاق : وَذُكِرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ شَيْخٍ سَمَّاهُ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه [٩٤٦] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْتَبِذُوا[2] فِي الْجَرِّ[3] ، وَلَا فِي الدُّبَّاءِ[4] ، وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ[5] ، وَلَا فِي النَّقِيرِ[6] ، وَكُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ» .

ه [٩٤٧] حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْمَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ

---

(١) قوله : «أسمعته من» وقع في «مسند الطيالسي» (١٥٣٠) عن موسى : «أعائشة أخبرتك عن» . وينظر : «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٢٩٦) ، «إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٢٧) .

ه [٩٤٦] [التحفة : م س ١٥٩٣٦ ، م س ١٦٠٤٦ ، س ١٧٤٧٠ ، س ١٧٩٧٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٨) ، (١٣٨٢) ، (١٤٠١) ، (١٤٠٢) ، (١٤٠٣) ، (١٤٠٤) ، (١٤١٦) ، (١٥٤٩) ، (١٦٥٦) ، (١٦٦٧) ، (٢٣١٧) .

(٢) **النبذ والانتباذ** : صناعة النبيذ . والنبيذ : شراب مُسْكِر يُتخذ من عصير العنب أو التمر أو غيرهما ، ويُترك حتى يختمر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نبذ) .

(٣) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المصنوع من الفخار . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٤) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٥) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٦) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

ه [٩٤٧] [الإتحاف : قط ٢١٦٩٧ ، قط ٢١٨٦٠ ، قط ٢٢١٥٥ ، جا طح حب قط ٢٢٦٨٧] ، وسيأتي برقم : (٩٤٩) ، (٩٥٠) .

أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ فَالْحُسْوَةُ(١) مِنْهُ حَرَامٌ».

□ [٩٤٨ز] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ الْحَدِيثِ.

○ [٩٤٩] أخبرنا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ فَالْأُوقِيَّةُ مِنْهُ حَرَامٌ».

○ [٩٥٠] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ وَالرَّبِيعَ بْنَ صُبَيْحٍ، يُحَدِّثَانِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْمَدَنِيِّ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ۞: «مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ - قَالَ أَحَدُهُمَا: فَالْحُسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ(٣)، وَقَالَ الْآخَرُ: فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ».

○ [٩٥١] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا(٤) هَنِيئًا».

---

(١) الحسوة: الجرعة من الشراب مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: حسا).

(٢) كذا في الأصل، وابن شيرويه هو راوي «المسند» عن المصنف، فيبدو أن المصنف سقط من الإسناد، كما يدل عليه الذي بعده، أو يكون من زياداته على «المسند»، والله أعلم.

○ [٩٤٩] [التحفة: دت ١٧٥٦٥، ع ١٧٧٦٤]، وسيأتي برقم: (٩٥٠) وتقدم برقم: (٩٤٧)، (٩٤٨).

○ [٩٥٠] [الإتحاف: قط ٢١٦٩٧، قط ٢١٨٦٠، قط ٢٢١٥٥، جا طح حب قط ٢٢٦٨٧] [التحفة: دت ١٧٥٦٥، ع ١٧٧٦٤]، وتقدم برقم: (٩٤٧)، (٩٤٩).

۞ [١٠١/ب].

(٣) قوله: «فالحسوة منه حرام» مطموس بالأصل، والمثبت مما تقدم.

○ [٩٥١] [الإتحاف: حب حم ٢٢٦٥٩] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦، سي ١٧٥٥٤، خ سي ق ١٧٥٥٨]، وسيأتي برقم: (٩٥٢)، (١٥٨٦)، (١٥٨٧)، (١٢١٩)، (١٢٢٠).

(٤) الصيب: المنهمر المتدفق. (انظر: النهاية، مادة: صيب).

٥ [٩٥٢] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْغَيْثَ قَالَ: «اللَّهُمَّ صَبًّا[1] هَنِيئًا»، أَوْ قَالَ: «صَيِّبًا[2] هَنِيئًا».

٥ [٩٥٣] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ».

فَقَالَ إِنْسَانٌ لِلْقَاسِمِ[3]: أَيُؤْكَلُ الْغُرَابُ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُهُ، وَقَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسِقًا؟

٥ [٩٥٤] أَخبرنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرًا إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَسِيَ أَذْكَرَهُ».

٥ [٩٥٥] أَخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ

---

٥ [٩٥٢] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦، سي ١٧٥٥٤، خ سي ق ١٧٥٥٨]، وسيأتي برقم: (١٢١٩)، (١٢٢٠)، (١٥٨٦)، (١٥٨٧) وتقدم برقم: (٩٥١).

(١) أهمل من النقط في الأصل، والمثبت من (ف)، و«المنتقى من مكارم الأخلاق» للسلفي (٥٧٠) من طريق عبد الرزاق، به. ويحمل المثبت على أنه من: صَبَّ الماء فانْصَبَّ أي: سكبه، والمراد: اصببه صبًّا. ينظر: «عمدة القاري شرح صحيح البخاري» (٧/ ٥٣)، «مختار الصحاح» (ص١٧٢).

(٢) أهمل من النقط في الأصل، والمثبت من المصدر السابق.

٥ [٩٥٣] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، س ١٦٤٠١، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، ق ١٧٤٩٨، م ١٧٥٤٣].

(٣) قوله: «فقال إنسان للقاسم» كذا وقع في الأصل، وكذا أخرجه الباغندي في «الأمالي» (ص٧٥) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف، به، وهو الموافق لما أخرجه ابن المبارك في «المسند» (١/ ١١٧)، والبيهقي في «الكبرى» (١٩٨٤٦) من طريق المسعودي، به، والحديث عند ابن السراج في «حديثه» (٢٤٢٧) من طريق المصنف، بلفظ: «فقال أنس»، وعند ابن ماجه في «السنن» (٣٢٧٠) من طريق المسعودي، بلفظ: «فقيل للقاسم».

٥ [٩٥٤] [الإتحاف: خز البزار ٢٣١٧٦] [التحفة: د ١٧٤٧٨، س ١٧٥٤٤]، وسيأتي برقم: (٩٧٠).

٥ [٩٥٥] [الإتحاف: حب حم ٢٢٦١٩].

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(١) أَوْ فَصِيلَهُ(٢)، حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ».

○ [٩٥٦] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ ۩ الصَّلَاةَ جَالِسًا رَكَعَ جَالِسًا، وَإِذَا افْتَتَحَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا.

○ [٩٥٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْفَرَقُ.

○ [٩٥٨] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ.

---

(١) **الفلو**: ولد الفرس، وهو الحصان الصغير. (انظر: معجم الحيوان) (ص٧١٦).

(٢) **الفصيل**: ما فُصِل عن أمه، أو فصل عن اللبن من أولاد الإبل، وقد يقال في البقر. (انظر: النهاية، مادة: فصل).

○ [٩٥٦] [التحفة: م د س ١٦٢٠١، م د س ١٦٢٠٣، م ق ١٦٢٠٥].

۩ [١٠٢/أ].

○ [٩٥٧] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، م د ١٦٥٩٩، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٩٥٨)، (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩).

○ [٩٥٨] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (٩٥٩)، (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧).

ㅇ[٩٥٩] أخبرنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، غَيْرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ آخُذُ أَنَا بَعْدَهُ.

ㅇ[٩٦٠] أخبرنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ عِنْدَ إِحْرَامِهِ.

ㅇ[٩٦١] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِحُرْمِهِ[١]، وَطَيَّبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ.

ㅇ[٩٥٩] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣، م س ق ١٦٣٢٤، م ق ١٦٤٤٩، س ١٦٥٣٣، م س ق ١٦٥٨٦، خ ١٦٦٢٠، س ١٦٩٧٦، د ت ق ١٧٠١٩، خ ١٧٣٦٧، خ س ١٧٤٩٣، س ١٧٥٥٣، م ١٧٨٣٤، م س ١٧٩٦٩]، وسيأتي برقم: (١١٨١)، (١٢٠١)، (١٢٠٢)، (١٢١١)، (١٣٨٥)، (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، (١٥٢٩)، (١٥٧٨)، (١٧١٠)، (١٧٣٨)، (١٧٨١)، (٢٣٢٩) وتقدم برقم: (٥٥١)، (٥٥٢)، (٥٥٣)، (٥٨٠)، (٦٣٠)، (٨٨٩)، (٩٥٧)، (٩٥٨).

ㅇ[٩٦٠] [التحفة: س ١٧٤٤٥، خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٩٦١)، (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١).

ㅇ[٩٦١] [التحفة: خ م س ١٦٠١٠، س ١٦٠٩١، خ م س ١٦٣٦٥، خ م ١٦٣٧٧، م س ١٦٤٤٦، س ١٦٥٢٣، (م) س ١٦٧٦٨، م ١٧٤٣٩، س ١٧٤٤٥، س ١٧٤٧٥، خ ق ١٧٤٨٥، س ١٧٥٠٠، س ق ١٧٥١٤، خ م د س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (٩٨٠)، (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٥٧٨)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠).

(١) الحُرْم والإحرام: الإهلال بالحج أو بالعمرة، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد، وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

○ [٩٦٢] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً اسْتُحِيضَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهَا[1]: إِنَّهُ عِرْقٌ، فَأُمِرَتْ أَنْ تُؤَخِّرَ الظُّهْرَ وَتُعَجِّلَ الْعَصْرَ وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، وَتُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلَ الْعِشَاءَ وَتَغْتَسِلَ وَتُصَلِّيَ، وَتَغْتَسِلَ قَبْلَ الصُّبْحِ غُسْلًا وَتُصَلِّي[2]، فَقُلْتُ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَنَا بِمُحَدِّثُكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا.

○ [٩٦٣] أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِيُّ ۩، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْهَا، فَقَالَتْ: إِذَا حَاضَتْ إِحْدَانَا، ثُمَّ طَهُرَتْ أَتَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهُرُ، فَلَا يَأْمُرُنَا بِالْقَضَاءِ وَلَا نَقْضِيهِ.

○ [٩٦٤] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ[3]، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ[4]، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ

○ [٩٦٢] [الإتحاف: مي طح حم ٢٢٥٩٧]، وسيأتي برقم: (١٧٤٣)، (٢٠٣٠) وتقدم برقم: (٥٥٧)، (٥٥٩)، (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٥٨)، (٥٦٠).

(١) في الأصل: «له»، وهو خطأ، والمثبت من «المجتبى» للنسائي (٢١٨) من وجه آخر، عن شعبة، به.

(٢) بعده في الأصل: «وتؤخر المغرب»، ولا معنى له، والحديث كالمثبت في «المجتبى» للنسائي (٢١٨)، «مسند أحمد» (٢٦٠٢٨) من وجه آخر، عن شعبة، به.

○ [٩٦٣] [التحفة: ت ق ١٥٩٧٤، ع ١٧٩٦٤]، وسيأتي برقم: (١٣٨٩)، (١٣٩٠)، (١٣٩٢)، (١٣٩١)، (١٣٩٣).

۩ [١٠٢/ب].

○ [٩٦٤] [الإتحاف: خز حب حم ش ط عه ٢٢٦٠٦] [التحفة: خ م ق ١٦٨٠٢، خ ١٦٩٩٠، خ د ١٧٠٦٠، م ١٧١٨٨، د س ١٧٢٠٥، خ ١٧٥٠٩، خ م س ١٧٥١٩]، وسيأتي برقم: (١٢٦٥) وتقدم برقم: (٥٧٨)، (٥٧٩).

(٣) البيداء: الأرض التي تخرج منها من ذي الحليفة جنوبا، وفيها اليوم مبنى التلفاز والكلية المتوسطة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٦٧).

(٤) ذات الجيش: موضع في طريق المدينة إلى مكة بعد ذي الحليفة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٨).

وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا : أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ عَائِشَةَ حَبَسَتِ النَّاسَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي قَدْ نَامَ ، فَعَاتَبَنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ طَعَنَ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي(١) ، فَمَا مَنَعَنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ وَاضِعًا رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ آيَةَ التَّيَمُّمِ ، فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هَذَا بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ : فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ .

○ [٩٦٥] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَوْهَبٍ ، وَهُوَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : كَانَ لِعَائِشَةَ غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**ابْدَئِي بِالْغُلَامِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ**» .

○ [٩٦٦] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ ، أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اشْتَرِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ**» ، وَأُعْتِقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَىٰ بَرِيرَةَ فَتُهْدِي لَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوهُ فَإِنَّهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ**» .

○ [٩٦٧] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ ، يَقُولُ :

---

(١) الخصر والخاصرة : الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع ، والجمع : خواصر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

○ [٩٦٦] [الإتحاف : مي خز عه طح حب قط حم ش ط جا ٢٢٦٤٤] [التحفة : خ س ١٥٩٣٠ ، م ١٥٩٣٣ ، ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، د ١٥٩٩٧ ، خ ١٦٠٤٣ ، م ١٦٢٧٣ ، خ م دت س ١٦٥٨٠ ، س ١٦٦٦٧ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م دت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، د ١٧١٨٤ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، ق ١٧٤٣٢ ، خ م س ١٧٤٤٩ ، م د س ١٧٤٩٠ ، خ م س ١٧٤٩١ ، م س ١٧٥٢٨ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وسيأتي برقم : (١٣٠١) ، (١٥٤٥) ، (١٥٤٦) ، (١٥٤٧) ، (١٥٤٨) وتقدم برقم : (٥٤٨) ، (٧٤٥) .

۩ [١٠٣/ أ] .

○ [٩٦٧] [الإتحاف : كم حم ٢٢٦٧٥] .



حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا[1] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: إِنَّ النِّسَاءَ غَلَبْنَنَا وَفَتَنَّنَا[2] وَيَنُحْنَ[3] عَلَى جَعْفَرٍ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ»، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَرُبَّمَا أَضَرَّ التَّكَلُّفُ[4] أَهْلَهُ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبْ فَأَسْكِتْهُنَّ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ[5] فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ»، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: بُعْدًا لَكَ وَسُحْقًا، قَدْ كُنْتَ غَنِيًّا عَنْ هَذَا، فَوَاللَّهِ مَا هُنَّ بِمُطِيعَاتِكَ، وَمَا أَنْتَ بِمُطِيعٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

○ [٩٦٨] أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ لَيَمُرُّ بِنَا أَوْ بِآلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ أَوْ نِصْفُ الشَّهْرِ مَا نُوقِدُ فِيهِ نَارًا لِمِصْبَاحٍ[6] وَلَا غَيْرِهِ ۩، قُلْتُ: فَمَا يُعَيِّشُكُمْ[7]؟ قَالَتِ[8]: التَّمْرُ وَالْمَاءُ.

---

(١) قوله: «عليه رجل، فقال: يا» ليس في الأصل، وأثبتناه من «مسند أحمد» (٢٧٠٠٥)، «مصنف ابن أبي شيبة» (١٢٢٤٦) من طريق ابن إسحاق، به.

(٢) كأنه رسم في الأصل، (ف) ما صورته: «وجئنا»، والمثبت من «مسند أحمد».

(٣) **النوح والنياحة**: البكاء على الميت بحزن وصياح. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نوح).

(٤) **التكلف**: كثرة السؤال، والبحث عن الأشياء الغامضة التي لا يجب البحث عنها، والأخذ بظاهر الشريعة وقبول ما أتت به. (انظر: النهاية، مادة: كلف).

(٥) **الحثو والحثي**: الغرف والرمي باليدين. (انظر: النهاية، مادة: حثا).

○ [٩٦٨] [التحفة: م ق ١٦٨٢٣، م ق ١٦٩٨٩، م ت ١٧٠٦٥، م ١٧٣٣٥، خ م ١٧٣٥٢، ق ١٧٧٦٣].

(٦) قوله: «ما نوقد فيه نارًا لمصباح» وقع في (ف): «ما توقد فيه نارُ المصباح».

۩ [١٠٣/ ب].

(٧) في الأصل: «يغشيكم»، والمثبت هو الموافق لما في «المستدرك» للحاكم (٧٢٧٣)، من طريق صفوان بن عيسى شيخ المصنف، به، ومن طريقه أيضًا أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (٤/ ٩٧) بلفظ: «فما كان عيشكم».

(٨) في الأصل: «قال»، والمثبت من المصدرين السابقين.

○ [٩٦٩] أخبرنا الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً(١)، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ(٢) بِلَيْلٍ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَتْ عَائِشَةُ، تَقُولُ: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ.

○ [٩٧٠] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلًا أَوْ شَيْئًا فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ إِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ، وَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ**».

○ [٩٧١] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَعَلْتُ(٣) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَوْبًا وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ تَصَاوِيرُ، قَالَ: فَكَرِهَهُ وَنَهَى عَنْهُ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدَ.

○ [٩٧٢] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

○ [٩٦٩] [الإتحاف: مي خز عه طح حب حم ٢٢٦٣١] [التحفة: خ م ١٧٤٣٦، م س ١٧٤٧٣، خ م ق ١٧٤٧٩، م س ١٧٥٠٣، س ١٧٥٢٧، س ١٧٨٧٧]، وسيأتي برقم: (٩٧٩).

(١) **الثبطة**: الثقيلة البطيئة، من التثبيط، وهو: التعويق والشغل عن المراد. (انظر: النهاية، مادة: ثبط).

(٢) **جمع**: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٢).

○ [٩٧٠] [الإتحاف: حب حم ٢٢٦٥٦] [التحفة: س ١٧٥٤٤، د ١٧٤٧٨]، وتقدم برقم: (٩٥٤).

○ [٩٧١] [التحفة: م ت س ١٦١٠١، م ١٦٨٣٦، م س ١٧٤٥٤، ق ١٧٤٧٢، م س ١٧٤٧٦، م ١٧٤٨١، خ م س ١٧٤٨٣، م س ١٧٤٩٤، خ ١٧٥٠٤، خ م س ١٧٥٥١، خ م ١٧٥٥٩]، وسيأتي برقم: (٩٧٢)، (٩٧٤)، (١٣٢٥) وتقدم برقم: (٩٠١).

(٣) في الأصل: «حصلت»، ولا معنى له، والحديث أخرجه الدارمي في «المسند» (٢٦٩٢)، وأبو عوانة في «المستخرج» (١٤٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٦٩٣١) جميعًا، من طريق سعيد بن عامر شيخ المصنف... بنحوه.

○ [٩٧٢] [التحفة: م ت س ١٦١٠١، م ١٦٨٣٦، خ ١٦٩٦٨، م ١٧٠٨٤، س ١٧٢٢٩، م س ١٧٤٥٤، ق ١٧٤٧٢، م س ١٧٤٧٦، م ١٧٤٨١، خ م س ١٧٤٨٣، م س ١٧٤٩٤، خ ١٧٥٠٤، خ م س ١٧٥٥١، خ م ١٧٥٥٩]، وسيأتي برقم: (٩٧٤)، (١٣٢٥) وتقدم برقم: (٩٠١)، (٩٧١).

عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَخِّرِي هَذَا عَنَّا» ، قَالَتْ : فَجَعَلْنَا مِنْهُ وَسَائِدَ .

○ [٩٧٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَهِيَ مُسْتَتِرَةٌ[1] بِقِرَامٍ فِيهِ صُورَةُ تَمَاثِيلَ ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ فَأَهْوَىٰ إِلَى الْقِرَامِ فَهَتَكَهُ ، وَقَالَ : «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا ۩ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ» .

○ [٩٧٤] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا اسْتَتَرَتْ بِسِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ ، فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ .

○ [٩٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَاقِدٍ ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ غَيْلَانَ الرُّعَيْنِيُّ وَيَزِيدُ أَبُو السِّمْطِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يُؤْتَىٰ بِالْجِنَازَةِ وَأَنَا فِي شَيْءٍ فَيَخْفَىٰ عَلَيَّ التَّكْبِيرُ ، فَقَالَ : «لَا عَدَدَ ، إِنَّمَا أَنْتُمْ شُفَعَاءُ ، فَلْيَجْهَدْ بِتَشْفِيعٍ لِمَنْ يَشْفَعُ» .

○ [٩٧٣] [الإتحاف : عه طح حم ٢٢٦٨٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، م س ١٧٤٥٤ ، س ١٧٤٥٧ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وتقدم برقم : (٩١٦) ، (٩١٧) .

(١) في الأصل : «مستندة» ، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٥/٢١٦٤) من طريق المصنف ، به ، والحديث أيضًا أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٣٨٥) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢٦٢٧٠) ، به ، كالمثبت .

۩ [١٠٤/أ] .

○ [٩٧٤] [التحفة : م س ١٧٤٥٤ ، م ت س ١٦١٠١ ، م ١٦٨٣٦ ، خ ١٦٩٦٨ ، م ١٧٠٨٤ ، س ١٧٢٢٩ ، ق ١٧٤٧٢ ، م س ١٧٤٧٦ ، م ١٧٤٨١ ، خ م س ١٧٤٨٣ ، م س ١٧٤٩٤ ، خ ١٧٥٠٤ ، خ م س ١٧٥٥١ ، خ م ١٧٥٥٩] ، وسيأتي برقم : (١٣٢٥) وتقدم برقم : (٩٠١) ، (٩٧١) ، (٩٧٢) .

○ [٩٧٥] سيأتي برقم : (٩٧٦) .

(٢) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه استظهارًا .

ο [٩٧٦] أخبرنا بَقِيَّةُ، حَدَّثَنِي مَوْلَى آلِ السِّمْطِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْجِنَازَةِ: «لَا عَدَدَ وَلَا قَضَاءَ».

ο [٩٧٧] أخبرنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(١)، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى مِنْ مَسَاكِنَ بِثُلُثِ كُلِّ مَسْكَنٍ، فَقَالَ الْقَاسِمُ: أَرَى أَنْ يُجْمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ، أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ عَمِلَ بِغَيْرِ عَمَلِنَا فَهُوَ رَدٌّ».

ο [٩٧٨] أخبرنا الْمُلَائِيُّ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فِي شَهْرِ الْحَجِّ، فَلَمَّا نَزَلْنَا سَرِفَ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَا»، قَالَتْ: فَكَانَ مَعَ رَسُولِ ۩ اللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَصْحَابٍ لَهُ ذِي قُوَّةِ الْهَدْيُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عُمْرَةٌ، فَالْآخِذُ بِالْأَوَّلِ مَنْ(٢) لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ وَالتَّارِكُ لَهَا، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي،

ο [٩٧٦] تقدم برقم: (٩٧٥).

ο [٩٧٧] [التحفة: خ م د ق ١٧٤٥٥].

(١) في الأصل: «محمد»، وهو خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/ ٦٢).

ο [٩٧٨] [الإتحاف: عه طح حم ط ٢٢٠٥٣، خز جا طح حب ٢٢١٩٠، مي خز جا عه طح حب حم ش ٢٢٦٢٤] [التحفة: م س ١٥٩١٦، م س ١٥٩٥٧، خ م س ١٥٩٧١، خ م د س ١٥٩٨٤، م ١٦١٦١، خ ١٦٢٥٥، خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ ١٦٤٠٤، م ١٦٤٥٢، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، س ١٧١٧٥، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، د ١٧٤٤٠، خ م س ١٧٤٦٧، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، م د ت س ق ١٧٥١٧، خ ١٧٥٢٠، خت ١٧٥٥٠، م س ١٧٨٥٢، خ م س ق ١٧٩٣٣]، وسيأتي برقم: (١٠٢٥)، (١١٠٧)، (١١٠٨) وتقدم برقم: (٦٧٣)، (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، (٦٧٨)، (٨٦٦)، (٩٠٤).

۩ [١٠٤/ ب].

(٢) في الأصل: «ومن»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه أبو عوانة في «المستخرج» (٣١٧٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٠١) كلاهما من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، به. وأخرجه مسلم في «صحيحه» (١٢٣٠/ ١٢) من طريق أفلح، بلفظ: «مِمَّن».

فَقَالَ : «مَا يُبْكِيكِ؟» فَقُلْتُ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ ، فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ ، فَقَالَ : «وَمَا شَأْنُكِ؟» فَقُلْتُ : لَا أُصَلِّي ، قَالَ : «فَلَا يَضُرُّكِ إِنَّمَا أَنْتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ ، فَكُونِي عَلَىٰ حَجَّتِكِ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَكِهَا[1]» ، قَالَتْ : فَلَبِثْنَا حَتَّىٰ إِذَا نَفَرْنَا نَزَلَ الْمُحَصَّبَ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : «أَخْرِجْ أُخْتَكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا ، فَإِنِّي أَنْظُرُكُمَا[2] هَاهُنَا حَتَّىٰ تَأْتِيَانِي» ، قَالَ : فَجِئْنَا مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ : «أَفَرَغْتُمَا؟» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَنَادَىٰ بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ ، فَارْتَحَلَ وَارْتَحَلَ النَّاسُ إِلَى الْبَيْتِ ، فَطَافَ بِهِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ خَرَجَ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ .

○ [٩٧٩] *أخبرنا* الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، فَاسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ قَبْلَ حَطْمَةِ[3] النَّاسِ[4] ، فَكَانَتِ امْرَأَةً بَطِيئَةً ، فَدَفَعَتْ قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ وَقَبْلَهُ ، وَأَقَمْنَا حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا فَدَفَعْنَا بِدَفْعَتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَأَنْ أَكُونَ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْ سَوْدَةُ فَدَفَعْتُ قَبْلَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَيْءٍ مَفْرُوحٍ بِهِ .

○ [٩٨٠] *أخبرنا* مُوسَى الْقَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ

---

(١) في الأصل ما صورته : «يرزقنكها» دون نقط ، والمثبت هو الموافق لما في البخاري (١٧٩٩) ، «مستخرج أبي عوانة» (٣١٧٦) من طريق أبي نعيم ، به .

(٢) كذا بالأصل ، «صحيح البخاري» (١٥٧٤) ، «صحيح ابن حبان» (٣٧٩٩ ، ٣٩٢٢) ، وهو بمعنى الانتظار ، يقال : نظرت فلانا وانتظرته ، بمعنى واحد ، ومنه قوله تعالى : ﴿ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ﴾ [الحديد : ١٣] . ينظر : «إرشاد الساري» للقسطلاني (٣/ ١٢٦) ، «تاج العروس» (١٤/ ٢٤٧) .

○ [٩٧٩] [التحفة : خ م ١٧٤٣٦ ، م س ١٧٤٧٣ ، خ م ق ١٧٤٧٩ ، م س ١٧٥٠٣ ، س ١٧٥٢٧ ، س ١٧٨٧٧] ، وتقدم برقم : (٩٦٩) .

(٣) في الأصل : «خطبة» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٦٩٢) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف ، به .

(٤) **حطمة الناس** : ازدحامهم ، ويدوسون بعضهم بعضا . (انظر : النهاية ، مادة : حطم) .

○ [٩٨٠] [التحفة : خ م س ١٦٠١٠ ، س ١٦٠٩١ ، خ م س ١٦٣٦٥ ، خ م ١٦٣٧٧ ، م س ١٦٤٤٦ ، س ١٦٥٢٣ ، (م) س ١٦٧٦٨ ، م ١٧٤٣٩ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ١٧٥٠٠ ، س ق ١٧٥١٤ ، خ م د =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: طَيَّبْتُ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِإِحْلَالِهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ إِلَى الْبَيْتِ.

قَالَ الْقَاسِمُ: وَلَمْ يَكُنْ طِيبُهُمْ كَطِيبِكُمْ هَذَا إِنَّمَا كَانَ طِيبُهُمُ الْغَالِيَةَ وَالذَّرِيرَةَ، قَدْ تَذْهَبُ فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ، وَأَمَّا طِيبُهُمُ الْيَوْمَ الْخَاثِرُ يَحْلِقُ أَحَدُهُمْ رَأْسَهُ ثُمَّ يُوجَدُ الرِّيحُ مِنْهُمْ.

٤- مَا يُرْوَى عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [٩٨١] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا.

٥ [٩٨٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا**».

٥ [٩٨٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ،

= س ١٧٥١٨، م ت س ١٧٥٢٦، خ س ١٧٥٢٩، خ ١٧٥٤٥، س ١٧٥٦٤، خ م س ١٧٥٩٨، م ١٧٩١٨]، وسيأتي برقم: (١١٢٢)، (١٢٠٦)، (١٢٢٦)، (١٤٥٢)، (١٥١٤)، (١٥١٥)، (١٥١٦)، (١٥٤٠)، (١٥٤١)، (١٥٤٢)، (١٦٣٤)، (١٦٣٥)، (١٧٩٦) وتقدم برقم: (٦٧٤)، (٨٨٣)، (٩٢٧)، (٩٢٨)، (٩٣١)، (٩٦٠)، (٩٦١)، (٩٢٩)، (٩٣٠).

۩ [١٠٥/أ].

٥ [٩٨١] [الإتحاف: جا حب عه طح ٢٢١٦٨] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠]، وسيأتي برقم: (٩٨٢)، (٩٨٣) وتقدم برقم: (٧٣٥)، (٧٣٧).

٥ [٩٨٢] [الإتحاف: قط ٢٢٤٨٩، حم ٢٢٨٧١، ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠]، وسيأتي برقم: (٩٨٣) وتقدم برقم: (٧٣٥)، (٧٣٧)، (٩٨١).

٥ [٩٨٣] [الإتحاف: قط ٢٢٤٨٩، حم ٢٢٨٧١، ط مي عه طح حب قط حم جا ش ٢٣١٧٠] [التحفة: خ م د س ١٦٦٩٥، س ١٧٨٩٢، م س ١٧٨٩٦، س ١٧٩٠٧، ع ١٧٩٢٠]، وتقدم برقم: (٧٣٥)، (٧٣٧)، (٩٨١)، (٩٨٢).

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ [1]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رُبْعَ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

○ [٩٨٤] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ [2]، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ مَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَاقَ هَدْيًا، قَالَتْ: وَأُتِينَا بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ.

○ [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ ۩ يُونُسَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ مَا أَحْدَثَ النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ الْمَسْجِدَ كَمَا مُنِعَتْ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

قَالَ يَحْيَىٰ، فَقُلْتُ لِعَمْرَةَ: أَوَكَانَ نِسَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُنِعْنَ الْمَسْجِدَ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ.

○ [٩٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ النِّسَاءَ الْيَوْمَ لَنَهَاهُنَّ عَنِ الْخُرُوجِ، أَوْ حَرَّمَ عَلَيْهِنَّ الْخُرُوجَ، تَعْنِي إِلَى الْمَسَاجِدِ.

---

(١) قوله: «عن أبي بكر بن محمد» ليس في الأصل، والمثبت من «صحيح مسلم» (١٧٢٨/ ٥) عن المصنف، به، وكذا أخرجه البزار في «المسند» (١٨/ ٢٥١ رقم ٢٨٦)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٦٢١٦) كلاهما من طريق أبي عامر العقدي، به.

○ [٩٨٤] [التحفة: م س ١٥٩٥٧، خ م د س ١٥٩٨٤، خ م ١٦٥٤٣، خ م د س ١٦٥٩١، م ١٦٦٥٧، س ١٦٧٤٨، خ ١٦٨٢٨، د س ١٦٨٦٣، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، م ١٧٢٧٢، خ ١٧٣٢٤، خ م س ١٧٤٣٤، م د ١٧٤٧٧، خ م س ق ١٧٤٨٢، خ م ١٧٥٠١، س ١٧٥٠٧، د س ق ١٧٩٢٤، خ م س ق ١٧٩٣٣].

(٢) قوله: «عن محمد بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة» كذا في الأصل، وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٩٣٢) من طريق المصنف، به.

والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٤٠١)، ومن طريقه البخاري في «صحيحه» (١٧٢٠)، (٢٩٧٠)، والنسائي في «الكبرىٰ» (٤٣٢٤) عن يحيىٰ بن سعيد، عن عمرة، به، دون ذكر لمحمد بن عبد الرحمن. وينظر: «علل الدارقطني» (١٥/ ١٥٢).

۩ [١٠٥/ ب].

٥ [٩٨٧] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَتْ : كَانَ النَّاسُ يَرُوحُونَ[(١)] كَهَيْئَتِهِمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ .

٥ [٩٨٨] أَخبرنا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ[(٢)] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُهُمَا ، حَتَّىٰ أَقُولَ : مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ

٥ [٩٨٩] أَخبرنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّفُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ أَقُولَ فِي نَفْسِي : مَا قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ

٥ [٩٩٠] أَخبرنا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ»** .

٥ [٩٩١] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ :

---

(١) **الرواح** : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظُهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

٥ [٩٨٨] [التحفة : م ١٧٠٧٩ ، م ١٦٠٩٧ ، ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (٩٨٩) ، (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) .

(٢) قوله : «عن عمرة» ليس في الأصل ، وأثبتناه من «المجتبى» للنسائي (٩٥٨) من طريق المصنف ، به ، و«صحيح ابن خزيمة» (١١٧٧) من طريق جرير بن عبد الحميد الضبي شيخ المصنف ، به ، ويؤيده تبويب المصنف السابق .

٥ [٩٨٩] [التحفة : ق ١٦٢١٦ ، خ ١٦٦٥٢ ، م ١٦٩٩١ ، م ١٧٠٧٩ ، م ١٧١١٨ ، خ م د س ١٧٩١٣] ، وسيأتي برقم : (١٣٤٣) ، (١٣٤٧) ، (٢٣٣٨) وتقدم برقم : (٦٠٤) ، (٨٧٢) ، (٩٨٨) .

٥ [٩٩٠] [التحفة : خ م دت س ١٦٥٨٠ ، خت م سي ١٦٧٠٢ ، م دت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣ ، د ١٧٢٩٦ ، خ س ١٧٩٣٨] ، وتقدم برقم : (٧٤٠) ، (٧٤٢) ، (٨٥٩) .

٥ [٩٩١] [الإتحاف : طح حم ٢٣١٤٣] .

مَا عَلِمْنَا بِدَفْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ سَمِعْنَا أَصْوَاتَ الْمَسَاحِي (١) مِنَ اللَّيْلِ، لَيْلَةَ الْأَرْبِعَاءِ.

٥ [٩٩٢] أَخْبَرَنَا ۞ أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ نَجِيحٌ السِّنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَىٰ (٢)، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ»، قَالُوا: مَاذَا نَقُولُ لَهُ؟ فَقَالَ: «قُولُوا: يَرْحَمُكَ اللَّهُ»، فَقَالَ: مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟ فَقَالَ: «قُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ».

٥ [٩٩٣] أَخْبَرَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْجَعْفَرِيُّ (٣)، أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَمَيْتُمْ وَذَبَحْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، وَحَلَّ لَكُمُ الثِّيَابُ وَالطِّيبُ».

٥ [٩٩٤] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا رَمَىٰ، وَذَبَحَ، وَحَلَقَ، فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ».

---

(١) **المساحي**: جمع مِسْحاة، وهي: المِجْرفة (الفأس) من الحديد. (انظر: النهاية، مادة: سحا).

٥ [٩٩٢] [الإتحاف: طح حم ٢٣١٦٨].

۞ [١٠٦/أ].

(٢) اختلف على أبي معشر في تسمية شيخه، فسماه أبو عامر العقدي عنه كما هنا، وتابعه عليه خلف بن الوليد عند أحمد في «المسند» (٢٥١٣٤)، وسماه أبو الوليد الطيالسي عند الطبراني في «الدعاء» (١٩٨١)، وابن السني في «اليوم والليلة» (٢٥٨): عبد اللَّه بن يحيى بن عبد الرحمن ابن أخي عمرة، وسماه محمد بن أبي معشر عند أبي يعلى في «المسند» (٤٩٤٦): عبد اللَّه بن عبد الرحمن، وسماه ابن وهب عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٠١): عبد اللَّه بن أبي يحيى، ووقع في «نخب الأفكار» (١٤/ ٥١): عبد اللَّه بن نجي، وضبطه العيني بضم النون وفتح الجيم، ونقل عن الدارقطني قوله: «لا بأس به».

٥ [٩٩٣] سيأتي برقم: (٩٩٤)، (٩٩٥).

(٣) في الأصل: «الجعفي»، وهو خطأ. وينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٨)، «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤).

٥ [٩٩٤] تقدم برقم: (٩٩٣) وسيأتي برقم: (٩٩٥).

ە [٩٩٥] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ە [٩٩٦] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ وَلَا تُبَاعُ ثَمَرَةٌ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا» .

ە [٩٩٧] أخبرنا عَبْدَةُ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ سَمَّى اللَّهَ ، فَيَتَوَضَّأُ وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ[١] .

ە [٩٩٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ[٢] ، وَلَا ۩ إِلَهَ غَيْرُكَ» .

ە [٩٩٩] أخبرنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، قَالَتْ[٣] : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلَا فِي الْبَيْتِ؟ قَالَتْ : أَلْيَنَ النَّاسِ ، بَسَّامًا ، ضَحَّاكًا .

ە [١٠٠٠] أخبرنا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ

ە [٩٩٦] [التحفة : ق ١٧٨٨٦] .

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : النهاية ، مادة : سبغ) .

ە [٩٩٨] [الإتحاف : قط كم ٢١٦٠٣] [التحفة : د ١٦٠٤١ ، ت ق ١٧٨٨٥] .

(٢) جدك : جلالك وعظمتك . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

۩ [١٠٦/ب] .

ە [٩٩٩] سيأتي برقم : (١٧٥٧) .

(٣) في الأصل : «قال» ، والمثبت من «مكارم الأخلاق» للخرائطي (٦٤) من طريق إسحاق ، به .

عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَتِ الْهِرَّةُ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ[(٢)] .

٥[١٠٠١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ فِي الْهِرَّةِ : إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوَّافِينَ[(٣)] عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .

٥[١٠٠٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، فَقُلْتُ : قِرَاءَةُ مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ ، فَذَلِكُمُ الْبِرُّ[(٤)] ، فَذَلِكُمُ الْبِرُّ» .

٥[١٠٠٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نِمْتُ فَرَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ قِرَاءَةٍ تُقْرَأُ[(٥)] ، فَقُلْتُ : قِرَاءَةُ مَنْ هَذَا؟ فَقِيلَ : قِرَاءَةُ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ» ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَذَاكَ الْبِرُّ ، فَذَاكَ الْبِرُّ» ، وَكَانَ مِنْ أَبَرِّ النَّاسِ بِأُمِّهِ .

---

(١) قوله : «قالت رأيت» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من (ف) ، وينظر : «شرح المعاني» للطحاوي (١/ ١٩) من طريق أبي بدر شجاع بن الوليد شيخ المصنف ، به ، و«سنن ابن ماجه» (٣٧٢) ، «سنن الدارقطني» (١/ ١١٥) من طريق حارثة بن محمد ، به .

(٢) قوله : «الهرة منه قبل ذلك» مطموس في الأصل ، ووقع في (ف) : «بنيه قبل ذلك» ولا معنى له ، وأثبتناه من المصادر السابقة .

٥[١٠٠١] [التحفة : د ١٧٩٧٩] ، وسيأتي برقم : (١٠٢٩) .

(٣) الطوافون : جمع الطَّوَّاف ، وهو : الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر : النهاية ، مادة : طوف) .

٥[١٠٠٢] سيأتي برقم : (١٠٠٣) .

(٤) البِرّ : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

٥[١٠٠٣] [التحفة : س ١٧٩٢٧] ، وتقدم برقم : (١٠٠٢) .

(٥) في الأصل ما صورته : «يقول» دون نقط ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٨٣٨٤) من طريق المصنف ، به ، ووقع عند أحمد في «المسند» (٢٥٨٢١ ، ٢٥٩٧٤) ، الحاكم في «المستدرك» (٧٤٥٣) من طريق المصنف أيضًا ، بلفظ : «صوت قارئ يقرأ» .

○ [١٠٠٤] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ».

● [١٠٠٥] أخبرنا حَكَّامُ بْنُ سَلْمٍ الْوَزَّانُ[١]، حَدَّثَنَا عِيسَى الْأَزْرَقُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ، قَالَ: سَأَلْتُ حَمَّادًا عَنِ الرَّجُلِ يَقْطَعُ مِنَ الْمَيِّتِ يَدًا أَوْ رِجْلًا؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ۩ قِصَاصٌ[٢]، يَرَى الْإِمَامُ فِيهِ رَأْيَهُ بِضَرْبٍ يُوجِعُ أَوْ حَبْسٍ.

○ [١٠٠٦] أخبرنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

○ [١٠٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ[٣]: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حِذَاءَ[٤] مَنْكِبَيْهِ وَيُكَبِّرُ، ثُمَّ يَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ وَيُجَافِي[٥] بِعَضُدَيْهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ[٦] وَيَقُومُ قِيَامًا هُوَ أَطْوَلُ مِنْ قِيَامِكُمْ هَذَا قَلِيلًا، ثُمَّ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ، وَيُجَافِي بِعَضُدَيْهِ مَا اسْتَطَاعَ فِيمَا رَأَيْتُ

○ [١٠٠٤] سيأتي برقم: (١١٧٠).

(١) كذا في الأصل، ولم نقف له على هذه النسبة، ولعلها مصحفة من «الرازي»، ينظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٣/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٣١٨).

۩ [١٠٧/ أ].

(٢) **القصاص والاقتصاص**: أقصه الحاكم يقصه: إذا مكنه من أخذ القصاص، وهو أن يفعل به مثل فعله: من قتل، أو قطع، أو ضرب، أو جرح. (انظر: النهاية، مادة: قصص).

○ [١٠٠٦] [الإتحاف: مي جا حب ش ط قط ٢٣١٧٩] [التحفة: م دت س ق ١٧٨٩٧، ق ١٧٩١١، م ١٧٩٤٢].

○ [١٠٠٧] [التحفة: ق ١٧٨٨٨]، وسيأتي برقم: (١٠٠٨)، (١٣٣٥).

(٣) في الأصل: «فقال»، والمثبت من (ف).

(٤) **الحذو والحذاء**: الإزاء والمقابل. (انظر: النهاية، مادة: حذا).

(٥) **الجفاء**: البعد عن الشيء. يقال: جفاه إذا بعد عنه، وأجفاه إذا أبعده. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٦) **الصلب**: الظهر. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

حَتَّىٰ إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ إِبْطَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَجْلِسُ عَلَىٰ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ وَيَنْصِبُ الْيُمْنَىٰ وَيَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ.

○ [١٠٠٨] أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[١].

○ [١٠٠٩] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ صَوْتَ إِنْسَانٍ فِي بَيْتِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَاهُ فُلَانًا»، لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ⇧، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَوْ كَانَ فُلَانًا حَيًّا - لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ - دَخَلَ عَلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**».

○ [١٠١٠] أخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زِيَادَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَىٰ عَائِشَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ أَهْدَىٰ هَدْيًا حَرُمَ عَلَيْهِ مَا حَرُمَ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّىٰ يُنْحَرَ[٢] عَنْهُ[٣] الْهَدْيُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ

○ [١٠٠٨] سيأتي برقم: (١٣٣٥) وتقدم برقم: (١٠٠٧).

(١) **المنكبان**: مثنى المنكب، وهو: ما بين الكتف والعنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

○ [١٠٠٩] [الإتحاف: مي حب حم ش ط ٢١٩٨٥، حم ٢٢٠٦٢، مي جا حم ش ط ٢٣١٧٨] [التحفة: د ت س ١٦٣٤٤، س ١٦٤٨٩، خ م س ١٧٩٠٠، م س ١٧٩٠٢].

⇧ [١٠٧/ ب].

○ [١٠١٠] [الإتحاف: طح ٧٣٤١] [التحفة: د ١٥٩١٨، م س ١٥٩٣١، خ م س ق ١٥٩٤٧، خ م ت س ١٥٩٨٥، س ١٦٠٣٦، م ١٦١٩٦، م س ١٦٤٤٧، خ م د س ق ١٦٥٨٢، خ م د س ق ١٧٤٣٣، خ م د س ١٧٤٦٦، م س ١٧٤٨٧، ت س ١٧٥١٣، س ١٧٥٣٠، خ م س ١٧٦١٦، خ م د س ق ١٧٩٢٣]، وسيأتي برقم: (١٢٠٧)، (١٤٣٩)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٣٧)، (١٥٣٨)، (١٥٣٩)، (١٧٦٧) وتقدم برقم: (٩٢٢)، (٩٢٣)، (٦٩١)، (٦٩٠)، (٦٨٩)، (٦٨٨).

(٢) **النحر**: الطعن في أسفل العنق عند الصدر. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦).

(٣) كذا في الأصل، والحديث بدونها أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٨) عن عبد الله بن أبي بكر، به، =

ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ أَنَا فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، فَقَلَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ ، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي ، فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّىٰ نُحِرَ عَنْهُ[(١)] الْهَدْيُ .

٥ [١٠١١] أَخْبَرنا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ، سَمِعْتُ عَائِشَةَ ، تَقُولُ : دَفَّ[(٢)] أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ حَضْرَةَ الْأَضْحَىٰ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ادَّخِرُوا ثَلَاثًا ، ثُمَّ تَصَدَّقُوا مَا[(٣)] بَقِيَ» فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمُلُونَ فِيهَا الْوَدَكَ[(٤)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَمَا ذَاكَ؟» فَقَالُوا : نَهَيْتَ أَنْ يُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَتَصَدَّقُوا» .

٥ [١٠١٢] أَخْبَرنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا حَارِثَةُ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ .

= ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري في «الصحيح» (١٧١١) ، ومسلم في «صحيحه» (١٣٣٨/ ١٢) .

(١) كذا في الأصل ، والحديث بدونها أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٣٥٨) عن عبد الله بن أبي بكر ، به ، ومن طريق الإمام مالك أخرجه البخاري (١٧١١) ، ومسلم (١٣٣٨/ ١٢) .

٥ [١٠١١] [الإتحاف : طح حم ٢١٧٤٨] [التحفة : م د س ١٧٩٠١ ، خ ١٧٩٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٢٤٧) ، (١٦٠٥) ، (١٦٩٨) .

(٢) **الدف** : سير القوم جماعة سيرا ليس بالشديد . (انظر : النهاية ، مادة : دفف) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «الموطأ» (٤٧٤) عن عبد الله بن أبي بكر ، ومسلم في «الصحيح» (٢٠٢٥) من طريق المصنف ، بلفظ : «بما» ، وفي بعض نسخه كالمثبت .

(٤) **الودك** : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

٥ [١٠١٢] [التحفة : ق ١٧٨٨٨] .

۩ [١٠٨/ أ] .

٥- مَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

○ [١٠١٣] أخبرنا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَخْرُجُ فَنُجَاهِدُ مَعَكُمْ ، فَإِنِّي لَا أَرَىٰ فِي الْقُرْآنِ عَمَلًا أَفْضَلَ مِنَ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجُّ الْبَيْتِ ، حَجٌّ مَبْرُورٌ[١]» .

○ [١٠١٤] أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْجِهَادِ ، فَقَالَ : «جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ ، أَوْ حَسْبُكُنَّ الْحَجُّ» .

○ [١٠١٥] أخبرنا جَرِيرٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : تُوُفِّيَ صَبِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقُلْتُ : طُوبَىٰ[٢] لَهُ ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، أَوَلَا تَدْرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ ، فَخَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا» .

○ [١٠١٦] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ جِنَازَةِ غُلَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : طُوبَىٰ لَهُ ، عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ، قَالَ الْمُلَائِيُّ : وَأُرَاهُ ، قَالَ : لَمْ يَعْمَلْ سَوْءَةً[٣] ، وَلَمْ

---

(١) الحج المبرور : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

○ [١٠١٥] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣ ، م ١٧٨٨٠] ، وسيأتي برقم : (١٠١٦) .

(٢) طوبى : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

○ [١٠١٦] [التحفة : م د س ق ١٧٨٧٣ ، م ١٧٨٨٠] ، وتقدم برقم : (١٠١٥) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «التمهيد» لابن عبد البر (١٨/ ١٠٤) من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف ، به ، بلفظ : «بسوء» ، وفي «صحيح مسلم» (٢٧٥٤/ ١) ، «سنن ابن ماجه» (٨٢) من طريق طلحة بن يحيى ، به ، بلفظ : «السوء» .

نَذْرِ(١) ما هُوَ؟ فَقَالَ: «يا عَائِشَةُ، أَوْ غَيْرَ هَذَا(٢)، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا ۩ خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ».

٥[١٠١٧] أَخبرنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَيَّارٍ مَوْلَى بَنِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ ابْنَةَ طَلْحَةَ تَذْكُرُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا كَاشِفًا عَنْ فَخِذِهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَأَرْخَى عَلَيْهِ مِنْ ثِيَابِهِ، فَلَمَّا قَامُوا، قُلْتُ: يا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذِنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُمَرُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَذِنْتَ لَهُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْكَ عُثْمَانُ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ الْحَالِ فَأَرْخَيْتَ عَلَيْكَ مِنْ ثِيَابِكَ، فَقَالَ: «يا عَائِشَةُ، أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْهُ».

٥[١٠١٨] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَفْرِيقِيَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيَادٍ يَذْكُرُ، عَنْ بَعْضِ مَشْيَخَتِهِمْ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: «شَبِيهُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، وَالْمَلَائِكَةُ لَتَسْتَحِي مِنْهُ».

٥[١٠١٩] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٥[١٠٢٠] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيَّ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ

---

(١) في الأصل: «نذري»، والمثبت من (ف)، وما ورد في الأصل بإثبات حرف العلة حال الجزم هو وجه في اللغة، وقيل لغة لبعض العرب، والجمهور على خلافه، ينظر: «همع الهوامع» (١/ ٢٠٣).

(٢) قوله: «لو غير هذا» وقع في «الضعفاء» للعقيلي (٧٠٧): «أَوَلَا غير هذا»، وفي «التمهيد» لابن عبد البر: «أو غير ذلك»، فيهما من طريق أبي نعيم الملائي شيخ المصنف، به.

۩[١٠٨/ب].

٥[١٠١٧] [الإتحاف: حم ٢٣١١٥] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣]، وسيأتي برقم: (١١٤٠)، (١٧٧٧).

٥[١٠٢٠] [التحفة: د ١٧٨٧٩]، وسيأتي برقم: (١٠٢١)، (١٧٨٠)، (٢٣٢٨).

بِنْتُ طَلْحَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ كُنَّ يَخْرُجْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِنَّ الضِّمَادُ يُضَمِّدْنَ بِهِ، ثُمَّ يُحْرِمْنَ وَهُوَ عَلَيْهِنَّ فَيَعْرَقْنَ وَيَغْتَسِلْنَ وَلَا يَنْهَاهُنَّ ۩ .

قَالَ عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ : وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِمَا قِيلَ عِنْدَهَا الْمُحْرِمُ يَشَمُّ الطِّيبَ أَمْ لَا؟

○ [١٠٢١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سُوَيْدٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْنَا الضِّمَادُ، وَنُحْرِمُ وَهُوَ عَلَيْنَا وَنَعْرَقُ فِيهِ، فَلَا يَنْهَانَا .

قَالَ : وَالضِّمَادُ هُوَ السُّكُّ [(١)] .

○ [١٠٢٢] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ، فَيَقُولُ : «أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَنَقُولُ : لَا، فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ»، فَجَاءَنَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْنَا : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ [(٢)] فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ، فَقَالَ : «إِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ أَكَلَ .

○ [١٠٢٣] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ : «أَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» فَقُلْنَا : لَا، قَالَ : «فَإِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ»، فَقَالَتْ : ثُمَّ جَاءَنَا يَوْمًا آخَرَ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ، فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ، فَقَالَ : «قَرِّبِيهِ أَمَا إِنِّي صَائِمٌ»، ثُمَّ أَكَلَ .

۩ [١٠٩/أ] .

○ [١٠٢١] [التحفة : د ١٧٨٧٩]، وسيأتي برقم : (١٧٨٠)، (٢٣٢٨) وتقدم برقم : (١٠٢٠) .

(١) السك : طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . (انظر : النهاية، مادة : سكك) .

○ [١٠٢٢] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨، م د ت س ١٧٨٧٢، س ١٧٨٧٦، س ١٧٨٨٤، س ١٧٩٨٥]، وسيأتي برقم : (١٠٢٣) .

(٢) الحيس : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية، مادة : حيس) .

○ [١٠٢٣] [التحفة : س ق ١٧٥٧٨، م د ت س ١٧٨٧٢، س ١٧٨٨٤، س ١٧٩٨٥]، وتقدم برقم : (١٠٢٢) .

ﻫ [١٠٢٤] أَخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّارٍ[١] مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً».

٦- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ عَائِشَةَ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩

ﻫ [١٠٢٥] أَخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَلَمْ يَعْتَمِرْ.

ﻫ [١٠٢٦] أَخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْدَىٰ أَبُو جَهْمِ بْنُ حُذَيْفَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمِيصَةً شَامِيَّةً لَهَا عَلَمٌ، فَشَهِدَ فِيهَا الصَّلَاةَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «رُدُّوهَا إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ، فَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَىٰ عَلَمِهَا فِي الصَّلَاةِ، فَكَادَتْ تَفْتِنُنِي».

ﻫ [١٠٢٧] أَخبرنا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَلَبِسَ ثِيَابَهُ لِيَخْرُجَ، فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي بَرِيرَةَ أَنْ تَتْبَعَهُ، فَتَبِعَتْهُ،

---

(١) قوله: «بن سيار» وقع عند البيهقي في «الشعب» (٩١٧٩) من طريق المصنف: «بن يسار»، قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٧): «عبد الله بن سيار، وقيل يسار، وقد قيل سنان».

(٢) قوله: «عن عائشة» ليس في الأصل، وأثبتناه استظهارًا.

۩ [١٠٩/ ب].

ﻫ [١٠٢٥] [الإتحاف: حم ٢١٩٩٨، مي عه طح حب حم ش ط ٢٢٦٣٢] [التحفة: خ م د س ق ١٦٣٨٩، خ م ١٦٣٩٠، م ١٦٤٥٢، م دت س ق ١٧٥١٧]، وتقدم برقم: (٦٧٣)، (٩٠٤).

ﻫ [١٠٢٦] [الإتحاف: حب حم ط ٢٣٢٥٤] [التحفة: خ د ١٦٤٠٣، خ م د س ق ١٦٤٣٤، م ١٦٧٣٢، د ١٧٠٢٣، م ١٧٢٧٥، خت ١٧٣٤٥]، وتقدم برقم: (٦١٧)، (٦١٩)، (٨٧٠)، (٨٧١)، (٦١٨).

(٣) في الأصل: «أبيه»، والمثبت هو الموافق لما أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٦٧)، ومن طريقه الشافعي في «السنن المأثورة» (ص٢٤٧)، وأحمد في «المسند» (٢٦٠٨٢).

ﻫ [١٠٢٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ط ٢٣٢٥٣] [التحفة: س ١٧٩٦٢، د ق ١٦٢٢٦، م د س ١٧٣٩٦، م س ١٧٥٩٣]، وسيأتي برقم: (١١١٦).

فَأَتَى الْبَقِيعَ (١) فَوَقَفَ فِي أَدْنَاهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَسَبَقْتُهُ فَأَخْبَرْتُنِي ، فَلَمْ أَذْكُرْ ذَلِكَ لَهُ حَتَّى أَصْبَحَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «أُمِرْتُ أَنْ آتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَأُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ» .

٥ [١٠٢٨] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتْلُو قُرْآنًا .

٥ [١٠٢٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّهِ (٢) ، أَنَّ مَوْلَاةً لِعَائِشَةَ أَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ بِهَرِيسَةٍ (٣) ، قَالَتْ : فَوَجَدْتُهَا تُصَلِّي ، فَأَشَارَتْ إِلَيَّ أَنْ ضَعِيهَا فَوَضَعْتُهَا ، فَجَاءَتِ الْهِرَّةُ فَأَخَذَتْ مِنْهَا نَهْشَةً ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَتْ لِلنِّسَاءِ : كُلْنَ وَاتَّقِينَ مَوْضِعَ فَمِ الْهِرَّةِ ، فَأَكَلَتْ عَائِشَةُ مِنْ حَيْثُ أَكَلَتِ الْهِرَّةُ ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ ۩ عَلَيْكُمْ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا .

٥ [١٠٣٠] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ

---

(١) بقيع الغرقد : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

٥ [١٠٢٨] [الإتحاف : جا حب حم ٢٣٠٨٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٨٥٨] ، وسيأتي برقم : (١٢٧٠) ، (١٢٧١) ، (١٢٧٢) .

٥ [١٠٢٩] [الإتحاف : مي خز جا طح قط كم ط ش حب حم ٤٠٩٨] [التحفة : د ١٧٩٧٩] ، وتقدم برقم : (١٠٠١) .

(٢) في الأصل : «أبيه» ، والمثبت كما في «سنن أبي داود» (٧٥) ومن طريقه «البيهقي» في «المعرفة» (١٧٨١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي شيخ المصنف .

(٣) قوله : «أن مولاة لعائشة أرسلت إلى عائشة بهريسة» في المصدرين السابقين : «أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة» .

۩ [١١٠/أ] .

٥ [١٠٣٠] [الإتحاف : مي حب حم ش ٢٣٢٧٧] [التحفة : س ١٥٩٦٦ ، س ١٦٠١٥] ، وسيأتي برقم : (١١٦٧) ، (١٧١٥) .

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ(١) .

قَالَ إِسْحَاق : قُلْتُ لِأَبِي قُرَّةَ : أَذَكَرَ مَالِكٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ بِإِسْنَادِهِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ .

٥ [١٠٣١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسِ شِيَاهٍ(٢) شَاةٌ ، وَأَمَرَ بِالْعَقِيقَةِ عَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، وَعَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ(٣) .

٥ [١٠٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَتِ امْرَأَةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ : لَوْ وَلَدَتِ امْرَأَةُ فُلَانٍ نَحَرْنَا عَنْهُ جَزُورًا(٤) ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَا ، وَلَكِنَّ السُّنَّةَ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

٥ [١٠٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ

---

(١) الدبغ : معالجة الجلد بمادة ؛ ليلين لإزالة ما به من رطوبة ونتن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : دبغ) .

٥ [١٠٣١] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣ ، د ١٧٨٣٥] ، وسيأتي برقم : (١٠٣٢) ، (١٢٩٤) .

(٢) الشياه : جمع شاة ، وهي : النعجة ، أنثى الضأن ، مذكّرها خروف . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

(٣) كذا في الأصل بياء ونون ، والحديث أخرجه ابن ماجه في «سننه» (٣١٨١) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٧٢٩) من طريق حماد بن سلمة ، به ، بلفظ : «شاتان» ، وينظر رقم : (١٢٩٣) .

ويمكن توجيه ما في الأصل على أنه مرفوع وجاء هكذا للإمالة ، وسببها كسرة النون بعد الألف ، أو على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره : أن نعق ، وعلى هذا تكون «شاة» الثانية منصوبة ، كما عند أحمد في «المسند» (٢٥٨٨٧) . وينظر : «شرح الأشموني» (٤/ ٢٥) ، «شرح ابن عقيل» (٤/ ١٨٢) .

٥ [١٠٣٢] [التحفة : ت ق ١٧٨٣٣] ، وسيأتي برقم : (١٢٩٣) ، (١٢٩٤) وتقدم برقم : (١٠٣١) .

(٤) الجزور : البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

٥ [١٠٣٣] [الإتحاف : كم ٢٣٠٦٣] .

مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ ابْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْفَرَعِ مِنْ كُلِّ خَمْسٍ[1] وَاحِدَةٌ.

قال إسحاق: مِنْ كُلِّ خَمْسٍ شِيَاهٍ وَاحِدَةٌ.

قال إسحاق: «لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ»، نَقُولُ: لَا وَاجِبَ.

٥[١٠٣٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ مَوْلَى قُرَيْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ قُرَيْبَةَ مَوْلَاةَ عَائِشَةَ[2]، تَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ ۞، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: «إِنِّي أَبِيتُ[3] يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

٥[١٠٣٥] أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَلْهَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

٥[١٠٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ[4] بْنُ حَكِيمٍ، أَنَّ

---

(١) كذا في الأصل، والذي جاء في «الاعتبار» للحازمي (ص١٥٧) من طريق المصنف، به: «خمسين»، وهو الموافق لما في «مصنف عبد الرزاق» (٨١٤١)، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٩/ ٣١٢) عن ابن جريج، به، وقال البيهقي: «كذا في كتابي».

٥[١٠٣٤] سيأتي برقم: (١٤١٢)، (١٤١١)، (١٦٧٩) وتقدم برقم: (٦٦٣)، (٦٦٤).

(٢) قوله: «مولاة عائشة» كذا في الأصل، ولعله وهم؛ فهي: قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق؛ كما ترجم لها ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٣٢٩)، وكذا ذكرها المزي في «التهذيب» (١٣/ ٥٠٩) في ترجمة مولاها عاصم بن علي، والحديث أخرجه أحمد في «المسند» (٢٦٨٥٢) عن وهب بن جرير شيخ المصنف، به، وفيه: «قريبة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر»، وسيأتي من وجه آخر عن شعبة دون قوله: «مولاة عائشة» (١٤١١).

۞[١١٠/ ب].

(٣) بعده في الأصل: «عند» وليست في (ف)؛ فلعلها مقحمة، وينظر: «مسند أحمد».

٥[١٠٣٦] [الإتحاف: مي خز عه طح حم ٢٣٢٧١] [التحفة: م س ١٧٩٨٤]، وتقدم برقم: (٨٢٢)، (٨٢٣).

(٤) في الأصل: «معاوية»، وهو تحريف، والمثبت هو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢/ ٦٣٢)، «سنن الدارمي» (١٢٣٤)، «مسند السراج» (٥٧٩)، (١١٢٥) من طريق المصنف، به، والمغيرة، هو: ابن حكيم الصنعاني، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٣٥٦).

أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَعْتَمَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ وَرَقَدَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّاهَا ، وَقَالَ : «إِنَّهَا لِوَقْتِهَا[2] لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ[3] عَلَىٰ أُمَّتِي» .

٥ [١٠٣٧] أَخْبَرَنَا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَوْلَاةِ عَائِشَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا نَظَرْتُ إِلَىٰ فَرْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ فَرْجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٥ [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ دِينَارٍ[4] ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَوْ حَفْصَةَ أَوْ كِلْتَيْهِمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا» .

٧- مَا يُرْوَىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥ [١٠٣٩] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ۞ .

---

(١) في الأصل : «اعتمر» ، وهو تصحيف ، وينظر مصادر التخريج السابقة .

(٢) قوله : «إِنَّهَا لِوَقْتِهَا» كذا وقع في الأصل ، وكذا في «مسند السراج» ، ووقع في «صحيح مسلم» ، «سنن الدارمي» : «إنَّه لَوَقْتُها» . ويمكن حمل المثبت على أن الضمير في «إنها» يعود إلى الصلاة ، واللام بمعنى في . وينظر : «عمدة القاري» (٥/ ١٢) ، «الجني الداني في حروف المعاني» (ص٩٩) .

(٣) المشقة : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

٥ [١٠٣٧] [الإتحاف : حم ٢٣٠١٥] [التحفة : تم ق ١٧٨١٦] .

٥ [١٠٣٨] [الإتحاف : ٢١٣٧٨ ، حم ٢٣٠٩٦ ، حب ط ش ٢٣٠٩٨] [التحفة : م س ق ١٥٨١٧ ، س ١٦٤٦١ ، م ١٧٨٦٦] ، وسيأتي برقم : (١٩٢٢) ، (٢٠٦٩) ، (١٩٦٢) ، (١٩٦٣) وتقدم برقم : (٧٣٢) .

(٤) قوله : «ابن دينار» وقع في الأصل «أبو دينار» ؛ حيث كان فيه : «أبو أسامة» ثم ضرب على «أسامة» وكتب بدله «دينار» ، وهو تصحيف ؛ فهو - كما ذكر المصنف - عبد اللَّه بن دينار ، وسيأتي كالمثبت من وجه آخر عنه (١٢٨٤) .

٥ [١٠٣٩] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦ ، خ ١٦٣٩٩ ، س ١٦٥٢٠ ، س ١٧٥٩٢] ، وسيأتي برقم : (١٠٤٠) ، (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) .

۞ [١١١/أ] .

٥ [١٠٤٠] أَخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

٥ [١٠٤١] أَخبرنا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ عِنْدَهُ الْإِنَاءُ فِيهِ الْمَاءُ، فَيَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فَيَغْسِلُ بِهَا فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ حَتَّىٰ يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَىٰ يَدِهِ الَّتِي غَسَلَ بِهَا فَرْجَهُ حَتَّىٰ يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا.

٥ [١٠٤٢] أَخبرنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: وَصَفَتْ لِي عَائِشَةُ غُسْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ، قَالَتْ: كَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ.

---

٥ [١٠٤٠] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦، خ ١٦٣٩٩، س ١٦٥٢٠]، وسيأتي برقم: (١٤٨٩)، (١٤٩٠) وتقدم برقم: (١٠٣٩).

٥ [١٠٤١] [الإتحاف: حب حم عه ٢٢٩٢١، حم ٢٢٩٦٦] [التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، س ١٦٠٩٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (١٠٤٢)، (١٦٢٨)، (١٦٤٥) وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (٥٥٥).

٥ [١٠٤٢] [التحفة: د ١٥٩٤٢، د س ق ١٦٠٥٣، س ١٦٠٩٣، م ١٦٧٧٣، خ د ١٦٨٦٠، م ١٦٨٩٤، م ١٦٩٠١، ت ١٦٩٣٥، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، م ١٧٢٧٤، س ١٧٣٣١، م ١٧٧٠٠، س ١٧٧٣٧]، وسيأتي برقم: (١٦٢٨)، (١٦٤٥) وتقدم برقم: (٥٥٤)، (٥٥٦)، (١٠٤١)، (٥٥٥).

○[١٠٤٣] أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ[1] فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ».

○[١٠٤٤] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ، وَيَحْتَجِرُهُ[2] بِاللَّيْلِ، وَيُصَلِّي إِلَيْهِ ۩.

○[١٠٤٥] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ وَالنَّضْرُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَيْنَ[3] النِّدَاءَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

قَالَ النَّضْرُ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

○[١٠٤٦] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ ثَلَاثِينَ آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ وَسَجَدَ، ثُمَّ صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ.

○[١٠٤٧] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ

○ [١٠٤٣] [التحفة: ت ١٦١١٩، م ١٦٢٧٧، م س ١٧٩٨٣]، وسيأتي برقم: (١١٠١)، (١١٠٢)، (١٢١٨)، (١٣٥٩)، (١٣٦٠).

(١) الختانان: مثنى الختان؛ وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: اللسان، مادة: ختن).

(٢) الاحتجار: أن يتخذ الإنسان شيئا يجعله لنفسه دون غيره. (انظر: النهاية، مادة: حجر).

۩[١١١/ب].

(٣) في الأصل: «من»، وهو تصحيف، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٥٣٥)، «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٤) من طريق المصنف، به، وقوله: «بين النداءين» وقع فيهما: «بين النداء والإقامة».

○[١٠٤٦] سيأتي برقم: (١١٥٥) وتقدم برقم: (٦٠٨)، (٦٠٩).

○[١٠٤٧] سيأتي برقم: (١٠٤٨)، (١٠٤٩)، (١٣٢٠)، (١٣٢٢)، (١٥٠٢)، (١٦٧٤)، (١٧٠٠)، (١٧٨٧)، (٢٣٤٣)، وتقدم برقم: (٦٠٥).

عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، وَكَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ النِّدَاءَيْنِ .

٥ [١٠٤٨] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ[١] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَقْرَأُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ[٢] وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

٥ [١٠٤٩] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

٥ [١٠٥٠] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقَى[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّحَرِ[٤] الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا عِنْدِي .

٥ [١٠٥١] أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ

---

٥ [١٠٤٨] [الإتحاف : مي خز طح حب حم عه ٢٢٨٩٥] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] ، وسيأتي برقم : (١٧٠٠) وتقدم برقم : (٦٠٥) ، (١٠٤٧) .

(١) في الأصل : «يرقد» ، والمثبت من «السنن الكبرى» للنسائي (٥٣٥) ، «صحيح ابن حبان» (٢٦٣٤) من طريق المصنف ، به .

(٢) النداء : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

٥ [١٠٥٠] [التحفة : خ م ١٦٣٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٥١) .

(٣) غير منقوط في الأصل ، والحديث عند أحمد في «المسند» (٢٥٩١٥) عن عبدة بن سليمان شيخ المصنف ، به ، وعند مسلم في «صحيحه» (٧٤٢) من طريق محمد بن بشر ، به ، ووقع فيهما : «ألفى» بالفاء . وورد عند ابن ماجه في «السنن» (١١٦٧) ، وعند المصنف في الحديث التالي مباشرة ، عن وكيع ، عن مسعر ، به ، كالمثبت بالقاف ، ولفظ ابن ماجه : «ما كنت ألفى أو ألقى النبي ﷺ» وهو موافق للمثبت . و«ألفى» من : ألفيت ، أي : أجد ، و«ألقى» بالقاف من : اللقاء . وينظر : «حاشية السندي على سنن ابن ماجه» (١/ ٣٦٢) .

(٤) السحر : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

٥ [١٠٥١] [التحفة : خ م ١٦٣٤٠] ، وتقدم برقم : (١٠٥٠) .

عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَلْقَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّحَرِ الْآخِرِ إِلَّا نَائِمًا ۩ عِنْدِي ، تَعْنِي بَعْدَ الْوِتْرِ .

○ [١٠٥٢] أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ كُنْتُ جَالِسَةً حَدَّثَنِي ، وَإِلَّا اضْطَجَعَ .

○ [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ فَفَرَغَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَانَةً تَحَدَّثَ مَعِي ، وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ .

○ [١٠٥٤] أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ ، فَكَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ .

وَكَانَ يَقُولُ : «خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا» .

وَكَانَ يَقُولُ (١) : «أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ» .

○ [١٠٥٥] أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا .

۩ [١١٢/أ] .

○ [١٠٥٢] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٣) .

○ [١٠٥٣] [التحفة : خ ١٦٣٩٦ ، خ م د ت ١٧٧١١] ، وتقدم برقم : (١٠٥٢) .

○ [١٠٥٤] [التحفة : س ١٦٠٣٢ ، س ١٦٠٥٠ ، س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣ ، د س ١٦٢٨٠ ، م ق ١٦٨٢١ ، ت ١٧٠٨٩ ، تم ١٧٠٩٠ ، خ ١٧١٦٩ ، خ م د س ١٧٦٥٩ ، س ١٧٧٠٨ ، خ م د تم س ١٧٧١٠ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩ ، س ١٧٧٥٠ ، ت ١٧٧٥٦ ، س ١٧٧٧٨ ، خ م س ١٧٧٨٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٥٦) ، (١٠٨٠) ، (١٤٨٤) ، (١٥٧٠) ، (١٥٧١) وتقدم برقم : (٦٢١) ، (٦٢٢) ، (٦٢٣) .

(١) ليس في الأصل ، وأثبتناه من «صحيح مسلم» (١١٧٨) من طريق المصنف ، به .

○ [١٠٥٦] *أخبرنا* النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **«مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ»**.

قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ، أَوْ أَبُو هُرَيْرَةَ: اكْلَفُوا(١) مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ.

○ [١٠٥٧] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٢)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«قَدْ كَانَ ۩ فِي الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ(٣)، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»**.

○ [١٠٥٨] *أخبرنا* أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

● [١٠٥٩] *أخبرنا* سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ﴾ [الحج: ٥٢] (وَلَا مُحَدَّثٍ)(٤).

○ [١٠٦٠] *أخبرنا* عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«سَدِّدُوا(٥) وَقَارِبُوا(٦) وَأَبْشِرُوا، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ**

○ [١٠٥٦] [الإتحاف: حم ٢٢٩٥٦] [التحفة: خ ١٧١٦٩، س ١٦٠٣٢، م ق ١٦٨٢١، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خت ١٧١٧١، خ م د س ١٧٦٥٩]، وسيأتي برقم: (١٠٨٠)، (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤).

(١) **كلفت بالشيء**: ولعت به وأحببته، ويقال أيضا: كلفت بالشيء إذا تحملته. (انظر: النهاية، مادة: كلف).

(٢) قوله: «عن سعد بن إبراهيم» ليس في الأصل، واستدركناه من «صحيح ابن حبان» (٦٩٣٦) من طريق المصنف، به.

۩ [١١٢/ب].

(٣) **المحدثون**: جمع محدَّث، وهو الملهم، وهو الذي يُلْقَىٰ في نفسه الشيء فيُخْبِر به حَدْسًا وفراسة. (انظر: النهاية، مادة: حدث).

(٤) قوله: «وما أرسلنا من قبلك» وقع في الأصل: «وما أرسلنا قبلك»، والمثبت من «مشكل الآثار» للطحاوي (٤/ ٣٤١) من طريق سفيان بن عيينة، به.

(٥) **السداد**: القصد في الأمر والعدل فيه فلا يغلو ولا يسرف. (انظر: النهاية، مادة: سدد).

(٦) **المقاربة**: الاقتصاد في الأمور كلها، وترك الغلو فيها والتقصير. (انظر: النهاية، مادة: قرب).

لَا يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ» ، قِيلَ : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي(١) اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ» . هَكَذَا قَالَ أَوْ نَحْوَهُ .

ه [١٠٦١] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ(٢) ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ .

ه [١٠٦٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ .

ه [١٠٦٣] أَخْبَرَنَا الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَيُونُسُ ابْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّانِ ، وَثَالِثٌ سَمَّاهُ الْمُقْرِئُ ، كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ فَأَنَا وَلِيُّهُ» .

---

(١) يتغمدني : يلبسني ويتغشاني ويسترني . (انظر : اللسان ، مادة : غمد) .

ه [١٠٦١] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م دت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م د ت س ١٧٤٠٧ ، ت ١٧٤١٨ ، س ١٧٤٢١ ، م د ت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٠٦٢) ، (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) .

(٢) في الأصل : «عمرو» وهو خطأ ، فهو عثمان بن عمر بن فارس ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٢٤٠) .

ه [١٠٦٢] [الإتحاف : حب حم ٢٢٩٢٤] [التحفة : ق ١٥٩٢٠ ، خ ١٥٩٣٢ ، س ١٥٩٣٩ ، م دت س ١٥٩٥٠ ، س ١٥٩٨٠ ، س ١٥٩٨١ ، س ١٦١٤١ ، د س ١٦١٦٤ ، م س ١٦٣٧٩ ، س ١٦٤٠٨ ، س ١٦٥٦٩ ، س ١٦٧٥٩ ، م ١٦٩٣٣ ، خ ١٧١٧٠ ، خ س ١٧٣١٣ ، س ١٧٣٦٩ ، م دت س ١٧٤٠٧ ، س ١٧٤٢١ ، م دت س ق ١٧٤٢٣ ، م س ١٧٤٨٦ ، م ق ١٧٥٤٠ ، د ١٧٦٦٣ ، س ١٧٧٠٤ ، س ١٧٧٢٣ ، س ١٧٧٧٣ ، س ١٧٧٨٩] ، وسيأتي برقم : (١٤٠٠) ، (١٤٩٩) ، (١٥٠١) ، (١٥٧٢) ، (١٥٧٣) ، (١٥٧٤) وتقدم برقم : (٦٦٧) ، (٦٦٨) ، (٨٤٠) ، (٨٩٩) ، (٩٣٥) ، (١٠٦١) .

ه [١٠٦٣] [الإتحاف : حم الآجري ٢٢٩٦٠] .

○ [١٠٦٤] أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْأَفْرِيقِيُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الدَّيْنَ يُقْبَضُ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ وَلَمْ ۩ يَقْضِهِ ، إِلَّا مَنْ يَدِينُ[1] فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ تَذْهَبُ قُوَّتُهُ ، فَيَدِينُ مَا يُنْفِقُ بِهِ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّ رَسُولِهِ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ إِلَّا بِدَيْنٍ ، فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزْبَةَ[2] وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَتَزَوَّجُ ، فَاسْتَدَانَ فَتَزَوَّجَ لِيُعِفَّ نَفْسَهُ خَشْيَةً عَلَى دِينِهِ ، فَاللَّهُ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ الدَّيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [١٠٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُجِّيَ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[3] .

○ [١٠٦٦] أخبرنا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

○ [١٠٦٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْبِتْعِ ، فَقَالَ : «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

قَالَ : وَالْبِتْعُ : نَبِيذُ الْعَسَلِ .

۩ [١١٣/أ] .

(١) الاستدانة : أخذ الدين واقتراضه ، يقال : دَان واستدَان وادَّان ، مشددا . (انظر : النهاية ، مادة : دين) .

(٢) العزبة : ترك النكاح . (انظر : اللسان ، مادة : عزب) .

○ [١٠٦٥] [التحفة : د س ١٧٧٥٢] .

(٣) الحبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

○ [١٠٦٦] [التحفة : د ت ١٧٥٦٥ ، ع ١٧٧٦٤] ، وسيأتي برقم : (١٠٦٧) وتقدم برقم : (٨٠٤) .

○ [١٠٦٧] [الإتحاف : طح قط حم ٢٢٦٥٤ ، مي ط جا عه طح حب قط حم ش ٢٢٩٠٥] [التحفة : د ت ١٧٥٦٥ ، ع ١٧٧٦٤] ، وتقدم برقم : (٨٠٤) ، (١٠٦٦) .

○ [١٠٦٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ**(١) **عَلَى الطَّعَامِ**».

○ [١٠٦٩] أخبرنا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَاحْتُبِسَ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «مَا حَبَسَكَ؟» فَقَالَ: كَلْبٌ كَانَ فِي الْبَيْتِ، فَنَظَرُوا فَإِذَا جَرْوٌ(٢) تَحْتَ السَّرِيرِ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ.

○ [١٠٧٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ ۩ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكِ السَّلَامَ**»، فَقَالَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

○ [١٠٧١] أخبرنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [١٠٧٢] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا، وَأَوْمَأَ(٣) إِلَى الْقَمَرِ: «**اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا، هَذَا غَاسِقٌ**(٤) **إِذَا وَقَبَ**(٥)».

○ [١٠٦٨] [الإتحاف: حب حم ٢٢٩٢٨].

(١) **الثريد**: مثل بالثريد؛ لأنه أفضل طعام العرب؛ لأنه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ فيفيد بأنها أعطيت مع حسن الخلق وحلاوة النطق وفصاحة اللهجة ورزانة الرأي. (انظر: مجمع البحار، مادة: ثرد).

○ [١٠٦٩] سيأتي برقم: (١٠٨١).

(٢) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

○ [١٠٧٠] [التحفة: س ١٦١٥٦، س ١٦٦٧١، خ م د ت ق ١٧٧٢٧]، وتقدم برقم: (٨٥٣).

۩ [١١٣/ ب].

○ [١٠٧٢] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣].

(٣) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) **الغاسق**: الغسق: ظلمة الليل، وقيل الغاسق: هو القمر. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٥) **الوقوب**: الدخول في كل شيء، والمعنى: دخول الليل بظلامه. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: وقب).

○ [١٠٧٣] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّىٰ يَدْخُلَ شَعْبَانُ ، وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○ [١٠٧٤] أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ، يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الْأَيَّامُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَهُ حَتَّىٰ يَجِيءَ شَعْبَانُ .

○ [١٠٧٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ[1] نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتِ : اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٌّ[2] ، ثُمَّ قَالَتْ : أَتَدْرِي كَمِ النَّشُّ؟ فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَتْ : نِصْفُ أُوقِيَّةٍ ، وَذَلِكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ .

○ [١٠٧٦] أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَيَحْيَىٰ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، أَخْبَرَنِي مَسْلَمَةُ[3] بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ : «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَرَاكَ فِي

○ [١٠٧٣] [التحفة : ت ١٦٢٩٣ ، م س ١٧٧٤١ ، خ م د س ق ١٧٧٧٧] .

○ [١٠٧٥] [التحفة : م د س ق ١٧٧٣٩] .

(١) **الصداق** : ما يجعل للزوجة في نظير الاستمتاع بها ، أو ما وجب بنكاح أو وطء أو تفويت بضع قهرا كرضاع ورجوع شهود . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٦٠) .

(٢) **النش** : وزن مقداره : عشرون درهما ، وهو : ما يساوي (٤ ,٥٩) جراما . (انظر : المقادير الشرعية) (ص ١٣١) .

○ [١٠٧٦] [التحفة : خ ١٧٤٦٨ ، س ١٧٦٠٦ ، خ م ت س ١٧٦١٣ ، خ م ١٧٦١٨] .

(٣) في الأصل : «موسى» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند عبد بن حميد» (١٥١٩) من طريق موسى بن عبيدة ، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٨/ ٢٧٠) على الصواب ، وقال : «روى عن أبي صالح ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، روى عنه موسى بن عبيدة الربذي» . وتصحَّف في «العظمة» لأبي الشيخ (٢/ ٧٧١) إلى : «سلمة» .

۩ [١١٤/أ] .

صُورَتِكَ» ، فَقَالَ : أَوَتُحِبُّ ذَاكَ؟ فَقُلْتُ : «نَعَمْ» ، فَوَاعَدَهُ جِبْرِيلُ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ لِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَوْعِدِهِ ، فَنَشَرَ جَنَاحًا مِنْ أَجْنِحَتِهِ ، وَقَالَ رَوْحٌ : جَنَاحَيْنِ مِنْ أَجْنِحَتِهِ ، فَسَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ مَا يَرَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ السَّمَاءِ شَيْئًا ، وَأُجِيبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ .

٥ [١٠٧٧] أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي حِصْنٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَى الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَنْحَجِزُوا**(١) **الْأَوْلَىٰ فَالْأَوْلَىٰ ، وَإِنْ**(٢) **كَانَتِ امْرَأَةً**» .

قَالَ الْوَلِيدُ : وَتَفْسِيرُهُ : إِذَا قُتِلَ الرَّجُلُ فَجَاءَ أَهْلُهُ يَطْلُبُونَ دَمَهُ فَعَفَتِ امْرَأَتُهُ أَوِ ابْنَتُهُ فَعَلَى الْأَوْلِيَاءِ أَنْ يَنْحَجِزُوا .

قَالَ إِسْحَاقُ : نَقُولُ : وَيَصِيرُ دِيَةً .

٥ [١٠٧٨] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ تَمَارَىٰ هُوَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ، فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِذَا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَدْ حَلَّتْ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : آخِرُ الْأَجَلَيْنِ ، فَجَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ، يَعْنِي : أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَتْ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثٍ(٣) ، فَذُكِرَ أَمْرُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا فَنُكِحَتْ .

---

٥ [١٠٧٧] [التحفة : د س ١٧٧٠٦] .

(١) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من «المجتبىٰ» للنسائي (٤٨٣١) من طريق المصنف ، به . قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٣٤٥) : «أي يكفوا عن القود ، وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ، والانحجاز مطاوعُ «حَجَزَهُ» إذا منعه» . اهـ .

(٢) في الأصل : «وقد» ، والمثبت من «المجتبىٰ» للنسائي .

(٣) غير واضح في الأصل ، وأثبتناه من «مسند أبي داود الطيالسي» (٣/ ٩١) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

٥[١٠٧٩] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا، فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِي ۩ ذَلِكَ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي[(١)] بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ»، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَأَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ لَهَا: «إِنِّي عَارِضٌ عَلَيْكِ أَمْرًا فَلَا تَفْتَاتِي فِيهِ بِشَيْءٍ حَتَّى تَعْرِضِي ذَلِكَ عَلَى أَبَوَيْكِ أَبِي بَكْرٍ وَأُمِّ رُومَانَ»، فَقَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ فَقَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا﴾» [الأحزاب: ٢٨، ٢٩]، قَالَتْ: فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، وَلَا أَسْتَأْمِرُ[(٢)] فِي ذَلِكَ أَبَوَيَّ أَبَا[(٣)] بَكْرٍ وَأُمَّ رُومَانَ، قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَقْرَأَ الْحُجُرَاتِ، فَقَالَ لَهُنَّ: إِنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا، فَقُلْنَ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها.

٥[١٠٨٠] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ يَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَيَحْتَجِرُهُ عَلَيْنَا بِاللَّيْلِ،

٥[١٠٧٩] [التحفة: خت (م) س ق ١٦٦٣٢، م ١٥٩٦٤، م ت س ١٦٦٣٥، خ م ت س ١٧٦١٤، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤].

۩ [١١٤/ ب].

(١) في الأصل: «أبو»، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٩)، «تفسير ابن جرير» (٢٠/ ٢٥٤) من طريق محمد بن عمرو، به، ويمكن حمل ما في الأصل على الحكاية، وقد ورد في الجملة التي بعدها على الصواب.

(٢) الاستئمار: طلب الأمر والمُشاورة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

(٣) في الأصل: «أبي»، والمثبت من «تفسير ابن جرير» وهو الجادة.

٥[١٠٨٠] [الإتحاف: خز عه حب حم ٢٢٨٨٨] [التحفة: س ١٦٠٣٢، خ ١٦٥٥٣، خ م د س ١٦٥٩٤، م ١٦٧٣٠، م ق ١٦٨٢١، خ ١٧٠٧٤، ت ١٧٠٨٩، تم ١٧٠٩٠، خ ١٧١٦٩، خت ١٧١٧١، م ١٧٤٥٦، د ١٧٧٤٧، خ م س ١٧٧٧٥]، وسيأتي برقم: (١٤٨٤)، (١٥٧٠)، (١٥٧١) وتقدم برقم: (٦٢١)، (٦٢٢)، (٦٢٣)، (١٠٥٤)، (١٠٥٦)، (١٠٥٥).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَصْبَحَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّاسِ، فَكَثُرَ النَّاسُ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمَلَّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا»، قَالَتْ: وَكَانَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً دَاوَمَ عَلَيْهَا.

٥[١٠٨١] أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَاعَدَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهُ فِي سَاعَةٍ ⇧، فَرَاثَ(١) عَلَيْهِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ قَائِمًا بِالْبَابِ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ؟» فَقَالَ: إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا، وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ، وَإِذَا جَرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِ عَائِشَةَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُخْرِجَ ثُمَّ أَمَرَ حِينَ أَصْبَحَ بِالْكِلَابِ أَنْ تُقْتَلَ.

٨- مَا يُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَأَبِي بَكْرٍ ابْنِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[١٠٨٢] أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا وَهُوَ يُرِيدُ الصَّوْمَ فَلْيُفْطِرْ، وَلَا يَصُمْ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي: ائْتِ عَائِشَةَ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَمَا قَالَ لِي مَرْوَانُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْنِبُ

٥[١٠٨١] [التحفة: م ١٧٧٢٢، ق ١٧٧٦١]، وتقدم برقم: (١٠٦٩).

⇧ [١١٥/أ].

(١) الريث: البطء والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

٥[١٠٨٢] سيأتي برقم: (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩).



ثُمَّ يُتِمُّ صَوْمَهُ(١) ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَكَتَ .

○ [١٠٨٣] أخبرنا الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلْيُفْطِرْ ، وَلَا يَصُمْ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : ائْتِ عَائِشَةَ ، فَأَتَيْتُهَا فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ حُلْمٍ ، ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ، ثُمَّ إِنِّي أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَصُومُ ، فَأَتَى مَرْوَانُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : كَذَلِكَ ۩ كُنْتُ أَحْسَبُ .

○ [١٠٨٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَهُوَ جُنُبٌ فَلَا صَوْمَ لَهُ**» ، قَالَ : فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ أَنَا وَأَبِي ، فَسَأَلْنَاهُمَا فَأَخْبَرَتَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ ثُمَّ يَصُومُ يَوْمَهُ ، فَأَتَيْنَا مَرْوَانَ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَوْلِهِمَا ، فَعَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نَأْتِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ فَنُخْبِرَهُ بِقَوْلِهِمَا ، فَلَقِينَا أَبَا هُرَيْرَةَ

---

(١) قوله : «فقالت عائشة : قد كان رسول اللَّه ﷺ يجنب ثم يتم صومه» ليس في الأصل ، وفي الحاشية كلام لم يظهر منه إلا : «الأصل» ، واستدركناه إتمامًا للمعنى من «السنن الكبرى» للنسائي (٣١٧٠) ، «مسند أحمد» (٢٦٩٣٩) من طريق منصور ، به ، وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن عبد الرحمن بن الحارث ، به ، وينظر رقم : (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) .

۩ [١١٥/ ب] .

○ [١٠٨٤] [التحفة : س ١٧٤٤٢ ، س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠ ، س ١٨١٦٧ ، س ١٨١٧٨ ، خ س ١٨١٩٠ ، س ١٨١٩٢ ، ق ١٨٢١٨ ، س ١٨٢٢٠ ، خ م د ت س ١٨٢٢٨ ، س ١٨٢٤٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) ، (١٥٦٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) .

عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: إِنَّ الْأَمِيرَ عَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نُخْبِرَكَ بِقَوْلِ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، فَحَدَّثَهُ بِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ، وَهُنَّ أَعْلَمُ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَحَوَّلَ الْحَدِيثَ إِلَى غَيْرِهِ.

٥[١٠٨٥] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا، ثُمَّ يَغْتَسِلُ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، ثُمَّ يَظَلُّ يَوْمَهُ ذَلِكَ صَائِمًا، فَقَالَ مَرْوَانُ لَهُ: ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لِي صَدِيقٌ، وَأَنَا أَسْتَحِي مِنْهُ، فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَأَتَاهُ وَأَنَا مَعَهُ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَعَائِشَةُ إِذَنْ أَعْلَمُ، وَرُبَّمَا قَالَ: أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[١٠٨٦] أخبرنا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

٥[١٠٨٥] [الإتحاف: حم ٢١٥٨٣، حم ٢١٧١٧، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة: س ١٢٥، س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٥٦٤)، (١٠٨٣).

٥[١٠٨٦] [الإتحاف: حم ٢١٥٨٣، حم ٢١٧١٧، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة: س ١٢٥، س ١٥٩٤٠، س ١٥٩٧٩، س ١٦٠٢٢، س ١٦٠٢٧، س ١٦٠٨٠، س ١٦١١٧، س ١٦١٣٩، س ١٦١٧١، س ١٦١٩٧، س ١٦١٩٨، خ س ١٦٢٩٩، س ١٦٥٢٢، خ م س ١٦٧٠١، س ١٧٣٨٤، س ١٧٣٩١، س ١٧٣٩٥، ق ١٧٤١٦، س ١٧٤٤٢، س ١٧٥٨٣، س ق ١٧٦٢٢، س ١٧٦٩٠، خ م د ت س ١٧٦٩٦، س ١٧٧٢٨، س ١٧٧٨٨، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم: (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم: (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٣).

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ(١) ، ثُمَّ يَظَلُّ ذَلِكَ الْيَوْمَ صَائِمًا .

ㅇ [١٠٨٧] أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا ثُمَّ يَغْتَسِلُ ، وَيَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ .

ㅇ [١٠٨٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، بَلَغَ مَرْوَانَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صِيَامَ لَهُ» ، فَبَعَثَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : ائْتِ عَائِشَةَ فَسَلْهَا ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ احْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : ائْتِ أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَخْبِرْهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لِي جَارٌ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَهُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا أَتَيْتَهُ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ جَارِي ،

---

(١) [١١٦/أ] . قوله : «ورأسه يقطر» مطموس في الأصل ، وأثبتناه من «السنن الكبرىٰ» للنسائي (٣١٨٧) من طريق المصنف ، به .

ㅇ [١٠٨٧] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٨) ، (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٥٦٤) .

ㅇ [١٠٨٨] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠] ، وسيأتي برقم : (١٠٨٩) ، (١٠٩٠) ، (١٢٠٨) ، (١٢٠٩) ، (١٢١٠) ، (١٢٥١) ، (١٥٦٣) ، (١٧٣٩) ، (١٨١٣) ، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩) ، (١٠٨٢) ، (١٠٨٤) ، (١٠٨٥) ، (١٠٨٦) ، (١٠٨٧) ، (١٥٦٤) .

وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَقْبِلَكَ بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ، إِنَّ مَرْوَانَ عَزَمَ عَلَيَّ ، فَذَكَرَ لَهُ الَّذِي كَانَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدَّثَنِي بِهِ الْفَضْلُ .

٥ [١٠٨٩] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ ، أَخْبَرَنَا الْمُجَالِدُ ، أَخْبَرَنَا عَامِرٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّهُ أَتَى عَائِشَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُفْتِينَا أَنَّ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَلَا صَوْمَ لَهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ لَا يَقُولُ فِي هَذَا شَيْئًا ، كَانَ بِلَالٌ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جُنُبٌ يُؤْذِنُهُ ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَإِنِّي لَأَرَى رَأْسَهُ يَتَحَدَّرُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ ۩ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَبَلَغَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : عَائِشَةُ أُمِّي ، وَهِيَ أَعْلَمُ .

٥ [١٠٩٠] أخبرنا الْمُلَائِيُّ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ وَإِنَّهُ لَجُنُبٌ ، فَيَقُومُ(١) فَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَإِنِّي لَأَسْمَعُ قِرَاءَتَهُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ثُمَّ يَصُومُ ذَلِكَ الْيَوْمَ .

---

٥ [١٠٨٩] [الإتحاف : حم ٢١٥٨٣ ، حم ٢١٧١٧ ، حم ٢٢٩٧٣] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم : (١٠٩٠)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٥٦٤).

۩ [١١٦/ ب].

٥ [١٠٩٠] [التحفة : س ١٢٥ ، س ١٥٩٤٠ ، س ١٥٩٧٩ ، س ١٦٠٢٢ ، س ١٦٠٢٧ ، س ١٦٠٨٠ ، س ١٦١١٧ ، س ١٦١٣٩ ، س ١٦١٧١ ، س ١٦١٩٧ ، س ١٦١٩٨ ، خ س ١٦٢٩٩ ، س ١٦٥٢٢ ، خ م س ١٦٧٠١ ، س ١٧٣٨٤ ، س ١٧٣٩١ ، س ١٧٣٩٥ ، ق ١٧٤١٦ ، س ١٧٤٤٢ ، س ١٧٥٨٣ ، س ق ١٧٦٢٢ ، س ١٧٦٩٠ ، خ م د ت س ١٧٦٩٦ ، س ١٧٧٢٨ ، س ١٧٧٨٨ ، م د س ١٧٨١٠]، وسيأتي برقم : (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٠)، (١٢٥١)، (١٥٦٣)، (١٥٦٤)، (١٧٣٩)، (١٨١٣)، (١٨١٤) وتقدم برقم : (٦٥٩)، (١٠٨٢)، (١٠٨٤)، (١٠٨٥)، (١٠٨٦)، (١٠٨٧)، (١٠٨٨)، (١٠٨٩).

(١) في الأصل : «فيقدم» وهو تصحيف ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٥٤٥٥) عن أبي نعيم الملائي شيخ المصنف ، به .



فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊